

**THE BOOK WAS  
DRENCHED**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190446**

UNIVERSAL  
LIBRARY









## ﴿ انخط والكتابة والانشاء ﴾

### ﴿ فضل الخط ﴾

اعظم شاهد لعلو قدره ، واقوى دلائل على رفعة شأنه ، ان الله تعالى نسب تعليمه الى نفسه واعتده من وافر كرمه وافضاله ، فقال « اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم » ثم زاد شرفه تأكيداً بأن اقسام بالقلم الذي هو آلة الكتابة وما يسطر به فقال ( ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون او قد ندب النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المقصد الاسنى فقال « قيدوا العلم بالكتاب » مشيراً الى الغرض وهو تقييد العلم من حيث ان العمر قصير والوفائع كثيرة ، قال ذو الرمة لعيسى بن عمر — اكتب شعري فالكتاب احب الي من الحفظ — لان الكتاب لا ينسى ولا يبدل — كلاماً بكلام

### ﴿ فضل الكتابة ﴾

كفى بها فضلاً وشرفاً ان الله تعالى وصف بها الحفظة من الملائكة الكرام فقال ا وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين او قد اظن السلف في مدحها والحث عليها فلم يتركوا شأواً مادح حتى قال الحافظ — من ابن فضلنا ان جعلت في عليا الناس — وهي اشرف مناصب الدنيا بعد الخلافة اما الكتاب — فلم تزل الشعراء تلجج بمدحهم وتقر يظهم ويتغنون في وصف بلاغتهم وحسن خطوطهم ، فمن احسن ما مدح به كاتب قول ابن المعتز اذ اخذ القرطاس خلت يمينه \* تفتح نوراً او تنظم جوهر ا وقال آخر

يؤلف اللؤلؤ المنشور منطقته \* وينظم الدر بالاقلام في الكتب

## في فضل كتابة الانشاء

هي مع مساهمتها في جميعها تقدم من الفضل اول انواع الكتابة وضعا  
من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب الملوك في الدعوة الى  
الاسلام وكفى بالساقفة فضلا ، وقد تنبه قوم بها وصاروا بها بعد الحمول  
الى الرتب العلية والمنازل السنية

ومها اشتغال بكتابة الانشاء على البيان الدال على لطائف المعاني التي هي  
زبد الافكار وجواهر الالفاظ وحلية الالسة ، وفيها تنافس اصحاب  
المناصب الخطيرة والمنازل الخليفة اكثر من مساهمتهم في الدر والجوهر  
ونظر الى القاضي الفاضل كيف رفعت هذه الصناعة حتي وزير للسلطان  
صلاح الدين يوسف ابن ايوب وعلت رتبته عنده وسع من منزلته لديه  
ان كان يكتب في كتب السلطان عن انه له من احب اليه كتب مرة  
السلا . نلى الملك العزيز ابن السلطان صلاح الدين . في كتاب اليه . ومذبح  
بعضهم قبل الانشاء فقال

قلم يفل الجيش وهو عزم \* والبيض ما سلت من الاعمال  
وهبت له الآجام حين نشأها \* كرم السيول وصالاة الآساد  
وقال بعض الحكماء . الكتاب كالجوارح كل متارحة . بها ترفيد  
الاخري . وكتاب الانشاء بمنزلة الروح في المارحة لبدن والتدبير بجميع  
جوارحه وحواسه — وقيل كل صناعة تحتاج الى ذكاء ، الا الكتابة فانها  
تحتاج الى ذكاء ين جمع المعاني القلب واخروف بالقلم قال الشاعر  
ما الناس الا الكتبه \* هم فضة في ذهبه  
قد احرزوا دنياهم \* بشعبة من فضبه

A. 1906

الابديع

1906

في  
اِشْءِ الرِّسَالِ وَالْمَكَاتِبِ

سفر يشتمل على العرائض والرسائل والمكاتبات والمحادثات  
العصرية مما يحتاجه المعلم والمتعلم  
تأليف

عبد الباسط الانسي

صاحب مطبعة وجريدة «الاقبال» في بيروت

كتاب ابداع الاساليب بدا \* اسلوبه يسلب لب العاقل  
فهو الى التجار خير كاتب \* وهو الى الطلاب خير كافل  
«الطبعة الثالثة» مهذبة ومعززة بزوائد وفوائد نافعة  
تأليف مسجل = وحقوق الطبع محفوظة للمؤلف

طبع بمطبعة جريدة «الاقبال» في بيروت سنة ١٣٣١ هـ

# بسم الله الرحمن الرحيم



حمدك اللهم يا من انزلت كتابك الكريم ، بابدع الاساليب \*  
 ونزهته عن قبول معارضة البلغاء في الحديث والقديم ، فاعجز كل  
 مصقع خطيب ومفوه اديب \* ارسلت به صاحب الرسالة العظمى  
 سيدنا محمداً عليه افضل صلاة واتم تسليم ، الذي هو لك كليم وصفي  
 وحبيب \* فجاء به والفصاحة في ابانها \* والبلاغة في عنفوانها \*  
 فافحم اساطين الفصحاء \* واخرس دهاقين البلغاء \* بل اوضح به مناهج  
 الحق \* واعلى مدارج الصدق \* بافصح بيان \* واصرح تبيان \* صلى  
 الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه \* وتابعيه واحزابه \* مارفعت لرسالته  
 رايه \* ورتل تالي كتابه آيه \*

اما بعد فلما كان فن الانشاء والكتابة من اعظم العلوم العربية  
 واسماها \* واجل الفنون الادبية قدراً وابهاها \* اذ عليه مدار  
 الاعمال \* وبه تدرك غاية المنى والآمال \* وله عند الخاصة والعامة

الشان الخطير \* وعليه يعول في الامور المهمة الكبير والصغير \*  
 لا مندوحة لاحد عن معرفة قواعده \* والتقاط درر فرائده \* وتقييد  
 شيوارد غرر شواهد \* اذ ذلك احسن ما يتوصل به الى الترسل  
 والخطاب \* وحق ما ثبت به الفضل للكتاب \* ولذا تزينت  
 بمدحهم الطروس \* وابتهجت بذكرهم النفوس \* وقد قيل  
 المذشى جهينته الاخبار \* وحقيبتها الاسرار

\*\*\*

ولما كانت الكتب المدونة في هذا الشان \* قد اعرض عنها  
 اكثر ادباء هذا الزمان \* لما في بعضها من التطويل الممل \* وفي  
 البعض الآخر من الاقتصار المخل \* وكانت على نهج غير مناسب  
 لهذا العصر \* ونسق قاصر عما يحتاج اليه في كل قطر ومصر \* لاتساع  
 دائرة الآداب \* وكثرة المواضع المختلفة وتعدد الاسباب \* وتنوع  
 الاصطلاحات \* بطرائق المكاتبات .

اعتنيت بتأليف هذا الكتاب \* المشتمل على احسن المواضع  
 في هذا الباب \* مما يوافق ذوق كتاب هذا العصر \* ويسهل لهم  
 تجميع العبارات المستحسنة لكل امر \* كل ذلك بطريقة سهلة قريبة \*  
 خالية عن الكلمات الغريبة \* مع الاقتصار على المطلوب \*  
 والتعويل على اللفظ المرغوب .



( فان خير الكلام ما قل ودل  
ولكل مقام مقال كثر او قل )

وحسبك من كتابي هذا انه قد تحلى بالطرز الجديد \* فاصبح  
المكمل من طلب هذا الفن خير مفيد \*

هذا وقد كنت من مدة مديدة \* وسنين عديدة \* رأيت  
الراغبين من اهل الادب \* الناسلين اليه من كل حذب \* متعطشين  
الى كتاب في الانشاء يستعذبون موارد \* ويقتطفون من  
رياضه فوائده \* فوضعت لهم كتاباً يوضح مالهذه الصناعة من  
المذاهب \* ويبين مسالكها لكل راغب \* ويرشد المتعلمين الى نهج  
المكاتبات \* ويدل الطالبين على فنون المراسلات \* فجاء على اسلوب  
رغب فيه كل اريب \* واستحسنه كل اديب اريب \* وسميته

هداية السائل الى انشاء الرسائل

وقد طبع عدة طبعات فنال الاشتهار العظيم \* وحصل به  
ولله الحمد النفع العميم \* ألا ان وضعه على الاقتصار \* كان  
مناسباً للزمان المار .

\*\*\*

ولكن حيث دعت الضرورة الآن الى كتاب مطول \* يفصل

ما هو في غيره مجمل \* هزتي اريحة الآداب \* الى ان اضع هذا  
الكتاب \* بحيث يرغب فيه كل راغب \* ويرتاح لمطالعة والعمل  
بما فيه كل طالب \* وذلك انني جمعت فيه من المحسنات ما يحتاج  
اليه منشئو هذا العصر ولفيف الكتاب \* وفتحت فيه مما لا بد لهم  
من اسباب الانشاء اوسع باب \*

وقد رتبته على مقدمة تشتمل على مواضيع الانشاء والكتابة،  
وخمسة ابواب لكل باب خمسة فصول \* هي للابواب فروع كما  
ان الابواب للفروع اصول \* وخاتمة في اصول مسك الدفاتر \*  
وبعد انتظام اساليبه العصريه \* وإحكام أحكام مواضيعه  
الانشائية سميته

﴿ ابدع الاساليب ﴾ في \* انشاء الرسائل والكتايب ﴿﴾

ولما تم تنقيحه وتحريره \* وانتهى ترتيبه على الاسلوب الجديد  
وتحجيره \* جعلته للخاص والعام مقدمة وهدية \* ولكل من يقتنيه  
من الانام تحفة بهية \* من كل اديب اريب \* وذكي فطن نجيب \*  
لاسما المحترف والتاجر \* ومن له تعلقات في الدوائر \* \*

وما قصدي بكل ذلك الا الخدمة المحضة ، فان اصبحت فله  
الحمد والمنة ، وان اخطأت فالعصمة لله وحده ، وما توفيقي الا

بأنه عليه توكلت واليه انيب

\*\*\*

طبع للمرة « الثالثة » في زمن من ارتقت في ايامه العلوم  
والمعارف ، وانتشر في دولته الدستورية ظلها الوارف ، من نشرلواء  
الدستور بين الانام ، واحيي سيرة اسلافه العظام ، درتاج الخلافة  
الاسلامية ، وواسطة عقد السلطنة العثمانية ، حضرة مولانا امير  
المؤمنين وسلطان العثمانيين

حفظه الله السلطان محمد رشاد خان  
سلطاننا ذاك « الرشاد محمد »

من انشاء « الدستور » في الاوطان  
لازال « سيف » النصر فوق « لوائه »  
متلائماً كالبرق في المعان  
مافاح زهر الروض باكره الحيا

او غرد القمري في الاغصان  
ادام الله عرش خلافته ثابت الاركان ، وسرير مملكته شاخ  
البنيان ، ولا زال العز معقوداً على بنود اعلامه ، والاقبال متلائماً  
على نواصي آيامه ، ما بزغت شمس الفجر ، ولا ح مطلع البدر





## في الانشاء والكتابة

علم الانشاء صناعة يعرف بها كيفية استباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ يطابق مقتضى الحال ومداره على اصوله وفنونه  
و « اصوله خمسة » موارد . ومحاسنه . ومبانيه . وعيوبه . وطبقاته  
« فموارده ثلاثة » الالفاظ . ومرجعها الى الفصاحة . وتركيب الكلام  
ومرجعه الى البلاغة . وايراد المعنى بطرق مختلفة الدلالة . ومرجعه الى البيان  
و « محاسنه » الايضاح . والتصريح . والسهولة . والجزالة . وقد اجتمع  
ذلك كله في قول الشاعر

ليس الجمال باثواب تزخر فيها \* ان الجمال جمال العلم والادب  
ليس اليتيم الذي قدمات والده \* ان اليتيم يتيم العلم والحسب  
و « مبانيه » لغات العرب الذين يعدون امراء الكلام بصرفونه كيف  
شاؤا فهم اصحاب اللفظ الرشيق . والمعنى الدقيق . وبلغتهم نزل القرآن . وبها  
يدرك البيان . والناس الى قولهم يصيرون . ويهديهم ياتمون  
و « عيوبه » كثيرة كالاسهاب . والركاكة . ويكون مستهجنًا .  
او شاردًا وحشيًا . او ساقطًا سوقيًا  
و « طبقاته » اي انواعه فيتنصرف الكاتب فيه من محاورته الى مفاخرته .

ومن مغالته الى مساجلته . ومن جده المعجب الى هزله الملترب  
ويلزم لمعرفة ما ذكر تتبع شعر البلغاء ونثرهم في خطبهم ورسائلهم

### مواضيع الانشاء

من اراد انشاء موضوع يجب عليه التأمل فيما يريد ان يكتبه . وذلك  
بان يتشخص المعاني في الخيال اولا .

ثم يتخير منها ما هو المناسب للمقام مع مراعاة حال المخاطب ثانيا . فان  
ما يناسب ذا الجد . غير ما يناسب ذا الهزل .

ثم يعني بحسن ترتيب واختيره بان يجمع المعاني المؤتلفة مع بعضها .  
ويفرغها في قالب الالفاظ الجزلة بدون تكلف ثالثا .

ولا حاجة اسدة التروي والتفكر في الرسائل العادية بين الاصحاب  
والاهل لقضاء المنصالح

وبدخل في هذا الترتيب مكاتبات الحكومة . والخطب والمناظرات .  
والقصص التاريخية وغيرها

ويجب قبل الشروع في الموضوع بيان المهم منه اجمالا . كالمكاتبات  
الرسمية وما اشبهها

وتلي المنشي ان يتخير من الالفاظ ما يكون فصيحاً بيناً خفيفاً على  
اللسان . لئلا يذاني السمع . فيترك الالفاظ المبهمة المحتملة اكثر من معنى واحد .  
فان ذلك يشوش فكر القاري . ويعوقه عن العمل بالمقصود

### بلاغة الانشاء

بلاغة الكلام كونه على اسلوب موافق لموقعه مفيد للغرض منه . واساليبه  
كثيرة ومجملها كتب البلاغة والادب وقد قالوا ( لكل مقام مقال )

فخطاب الذكي بنا في خطاب الغبي . وحدثك مع الكريم ليس كحدثك

مع اللثيم . وانما تتحقق مئاة السياق بضبط الكلام وترتيب الجمل وربطها .  
فالضبط ان يقتصر من الكلام على قدر الحاجة حذراً من  
الاطالة والاخلال

والترتيب هو وضع الجمل في مواضعها اللائقة بها فيقدم ماحقه التقديم  
ويؤخر مارتبه للتأخير .

وللربط هو جعل الجمل المرتبطة مؤتلفة ومتناسقة تناقياً حسناً .  
واما ربط الكلام فيكون بواو والعطف . والحال . والمعية . وفاء الجواب  
وان . واذا . ولو . الشرطيات

وقد قسم علماء البيان البلاغة الى تقسيمات متعددة وحصرها بعضهم  
بالتقسيمات العشر الآتية وهي التي اصطلمحوا عليها واليك تعدادها  
الاستعارة . التشبيه . الكناية . الایجاز . الاطناب  
المعلقة . التضمين . الاستدراج . المبادي . المخلص  
فن عرف حد كل منها ووقف على مضمونها نال درجة قصوى في بلاغة  
الخطاب وعذوة الالفاظ

### طبقات الانشاء

الانشاء المؤلف في العصر العارة هو ما يلتزم فيه التسيجيع والتجنيس  
وما شاكلهما من الصناعات اللطيفة

واما في هذا العصر فالمؤلف منه الانشاء المرسل المنسجم واليك ما قاله  
ابن عبد ربه في العقد الفريد

شرف الكلام ما كان كله تحسناً . وأرفعه قدراً . واعظمه  
في القلوب وقماً . واقفه على اللسان عملاً . مادل بعضه على كله .  
وكفي قليله عن كثيره . وشهد ظاهره على باطنه

## مقدمة الكتاب \* تعريف وفضل الكتابة

والكلام البسيط الذي لا كلفة فيه ولا تأنيق يستعمل في المحافل العمومية ليقرب العاني على جمهور السامعين . وفي المكاتبات التجارية والاهلية وما اشبه ذلك .

والانشاء المتوسط في التأنيق يستعمل في مراسلات ذوي المراتب وسير الخاصة وفي خطب المحافل

والانشاء العالي يستعمل في الترسيل بين بلغاء الكتاب . وفي دياجة التصانيف . وتحريك العواطف . والحماسة . والمواعظ . والخطب في المجالس الادبية

## تعريف الكتابة

الكتابة وتعرف بالمراسلة هي مخاطبة الغائب بلسان القلم واحسنها ما وفت بالمقصود او قامت مقام مرسلها في اظهار مراده

( وفائدتها ) تجل عن الوصف وتفوق عن الحصر . لانها ترجمان اللب . وضمير القلب . ونائبة عن الغائب . في قضاء المآرب . وهي التي تربط الوداد ولو طال البعاد

( وطريقتها ) ان تكون المخاطبة بليغة سهلة فصيحة . مع مراعاة الاحوال . في درجة المخاطب والمخاطب . من حيث علو المقام وانخفاضه ومساواته . وهذه القاعدة تنفرع عنها جميع قواعد الكتابة

ومعلوم انه يلزم ان تكون مخاطبة الكبراء مقرونة بالتواضع حتى تكون اسرع في قضاء الحوائج وبلوغ المقاصد

## فضل الكتابة

قالوا ان وظيفة الكتابة . اشرف الوظائف والمناصب . وارفح المنازل والمراتب بل هي ارجح صناعه . واربح بضاعه . وصدر ارباب الالباب .

عنه ذوي الآداب . وهي من ذوي الصدق رسول صادق . ولسان بالحق  
ناطق . يلتحق بها الحاضر بالغائب واليه تنتهي جميع الرغائب . يصاغ بها  
أحسن الكلام . عند الحكم . وتفكفل أساليبها الحسنة بمحصول المرام  
لا تعد عن فن الكتابة أنها \* . مغنى الغنى ومفتاح الارزاق  
واجش اليراعة وارجها فهي التي \* عرفت بنفث السم والندرياق  
وارباب هذه البضاعة الشريفة على حسن طبقاتهم في البلاغة والفصاحة  
والتبصر في الامور والتميز فيها هم عماد الملك والملة . وبياء الحكم والدولة .  
نفوسهم سامية . وهممهم عالية . طباعهم ظريفة . وارواحهم حفيضة وهم  
مرجع التصرف والتدبير . في القليل والكثير . وبالجملة فقد احرزوا كل  
الصفات . وصفات الكمال . قال بعض الفلاسفة

عقول الرجال تحت اسنة الاقلام

وما اثرته الاقلام لم اسمع في راسته الايام .

﴿ وقال الصفي الحلي ﴾

تأمل اذا ما كتبت الكتاب ب سطورك من بعد احكامها .  
وهذب عبارة طرز الاسكلام واستوف سائر اقسامها  
فقد قيل ان عقول الرجال تحت اسنة اقلامها  
وقد نوه القرآن الكريم بالكتابة في آيات كثيرة منها قوله تعالى  
( وكتبنا له في الاواح ) وكتبنا عليهم ان النفس بالنفس ( دلالة على علو  
مرتبتها وشرف منزلتها



ولا غنى للكاتب عن الاقتداء بالاولين والاخذ من كلامهم . ولوالحميل  
فما اخترعوه من المعاني البديعة في منشورهم ونظامهم . فالتقليد لاهل الفضل  
والادب . جدير في كل حق .

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم \* ان التشبه بالكرام فلاح .  
فيلزم الكاتب ان يكتب من خير ما يسمع . وان يحفظ من خير ما يكتب  
لانه كما قيل

اكتب احسن ما سمعت ولا تكن \* في حفظ احسن ما سمعت مقصرا  
وانثر جواهر ما حفظت وهكذا \* شأن الذي وشى الكلام وحبها

### الكتاب "جمع كاتب"

ان الكتاب عماد الملك واركانه . وعيونه المبصرة واعوانه . وبهم بهاء  
الدولة ونظامها . ورؤس الرياسة وقوامها . مدار الحل والعقد عليهم .  
ومرجع التدبير اليهم . ولقد قال «عبد الحميد \* المتيّس الجيد» كاتب مروان .  
في ذلك الزمان ( لو كان الوحي ينزل على احد بعد الانبياء \* لنزل على  
كتاب الانتاء )

وحسبهم ترفاً ان الله تعالى نوه بذكرهم في العالمين \* ووصفهم بالحفظ  
والكرم فقال وهو اصدق القائلين « وان عليكم لحافظين كراما  
كاتبين » فيم ولاية الامور واعلام الامد \* الفائتون بامورهم المهمة .  
لا يستغني عنهم زمان ولا مكان . ولا يخلو من احدهم مجلس ولا ديوان  
قال العلامة البستي

كفى قلم الكتاب عزاً ورفعة

مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

## فوائد في كيفية الرسالة وآدابها

المراد بكيفية الرسالة وآدابها اتباع الطريقة المألوفة عند ارباب الادب وهي تشتمل على سبعة فوائد . الصدر . والابتداء . والغرض المقصود . والختام . والامضاء . والتاريخ . والعنوان .

الفائدة الاولى فيما تصدر به الرسائل ويقال له الصدر وهو موضع الالقب المراد باللقب هنا الوصف المشعر بمدح المكاتب على ما يلائم مقامه . ويوافق حاله . مع رعاية النسبة بين المتراسلين \* وبناء على تعدد الرتب وان لكل رتبة لقباً مخصوصاً . رأينا ان نذكر المراتب ونضع بازاء كل مرتبة اللقب المعين لها اما المراتب فهي ثلاثة اقسام . ملكية . وعسكرية . وعلمية .

بكتب للحضرة العلية الساطانية ايدها الله

شوكتلو . مرحملو . مهابتلو . ولي نعمت بي منتزافندمز

حضر تلري

حضرة صاحب الخلافة العظمى والامامة الكبرى السلطان الاعظم والحاقان الافخم صاحب الشوكة والمهابة والاقبال . والعظمة والسطوة والاجلال . ولي نعمتنا المعظم

. ( الخاقان ) لفظ فارسي معناه السلطان . الحاكم

## الالقب المنوحة لاصحاب الرتب الملكية والعسكرية

|                                |         |         |       |         |
|--------------------------------|---------|---------|-------|---------|
| رتبة الصدارة العظمى            | فخامتلو | دولتلو  | افندم | حضر تلي |
| و خديوية معسر                  |         |         |       |         |
| المعزول من الصدارة             | ابهتلو  | دولتلو  | افندم | »       |
| رتبة امير مكه (والمعزول منها)  | دولتلو  | سيادتلو | افندم | حضر تلي |
| رتبه اغادار السعادة عليه       | »       | عنایتلو | »     | »       |
| رتبه المصاهرة السنيه           | »       | عطوفتلو | »     | »       |
| رتبه الوزارة والمشيريه         | دولتلو  | »       | »     | »       |
| رتبه (بالا) والفریق الاول      | عطوفتلو | »       | »     | »       |
| رتبه الفريق والرتبة الاولى     | سعادتلو | »       | افندم | »       |
| من الصنف الاول وبكاربك         |         |         |       |         |
| رتبه امير الاواء ومير ميراث    | سعادتلو | »       | افندم |         |
| والرتبه الاولى من الصف الثاني  |         |         |       |         |
| رتبه مير آلاى والرتبه التمايزه | عزتلو   | »       | افندم |         |

تصدر العرائض بهذه الالقب وكلها عربية الا كلمة (لو) ومعناها صاحب ومتمى لحقت الاسماء تفيد النسبة في اللغة العثمانية مثل (فخامتلو) صاحب الفخامة (وسماحتلو) صاحب الساحة

و (الافندي) بمعنى السيد و (افندم) بمعنى سيدى . فاليم في التركية كياء المتكلم في العربية وقد تزايد (لر) على حضرة وهى اضمير الجمع الغائب وذلك لاجل زيادة التعميم

وقد قضت العادة باستعمال هذه الالقب بصورتها التركية في الرسائل العربية كما هي موضحة

|                                    |        |                   |
|------------------------------------|--------|-------------------|
| الرتبة الثانية وقائم مقام العسكريه | عزتلو  | افندی = بك        |
| رتبه امير الامراء                  | عزتلو  | باشا              |
| رتبه ييكاشي العسكريه والرتبة       | رفعتلو | افندی = بك = اغا. |
| الثالثة والآى اميني                |        |                   |
| الرتبه الرابعه وقول اغاسي          | فتوتلو | افندی = بك = اغا  |
| ويوزبانى                           |        |                   |
| مادون هذه الرتبة                   | حميتلو | بك = اغا          |

— — — — —

### الالقب الممنوحة لأصحاب الرتب العلمية

|                           |         |         |       |         |
|---------------------------|---------|---------|-------|---------|
| مسند المشيخه الاسلاميه    | دوانتلو | ساحتلو  | افندم | حضر تلى |
| المعزول من المشيخه        | دولتلو  | فضيلتلو | افندم | «       |
| رتبه الصدور العظام        | ساحتلو  |         | افندم | «       |
| رتبه بايه استانبول        | فضيلتلو |         | افندم | «       |
| راية الحرمين الشريفين     | فضيلتلو |         | افندم | «       |
| باية بلاد الخمس           | فضيلتلو |         | افندم |         |
| ومخرج الموالي             |         |         |       |         |
| باية ادرنه وازمير         | فضيلتلو |         | افندى |         |
| رتبه المدرسين الكرام      | مكرمتلو |         | افندى |         |
| رتبه المشايخ واصحاب الطرق | رشادتلو |         | افندى |         |
| مادون ذلك                 | مودتلو  |         | افندى |         |



ترتيب الرتب الملكية والعلمية والعسكرية  
في التشريفات

|                                                                                        |      |
|----------------------------------------------------------------------------------------|------|
| الوزارة . المشيرية قاضي عسكر الروم ايلي                                                | رتبة |
| قاضي عسكر الاناضول . بالا . فريق اول                                                   | "    |
| استانبول . فريق ثاني . الرتبة الاولى من الصنف الاول . روم ايلي بكربك                   | "    |
| الحرمين الشريفين . ميرلواء . ميرميران . الرتبة الاولى من الصنف الثاني                  | "    |
| بلاد الخمسة . ميرآلاي . الرتبة الثانية المتميزة                                        | "    |
| مولوية مخرج . الرتبة الثانية . امير الامراء . قائم مقام العسكرية . مديرية احتطبل عامرة | "    |
| كبار مدرسين . بكباشي العسكرية . الرتبة الثالثة                                         | "    |
| قبوجي باشي                                                                             | "    |
| المدرسين . آلاي اميني                                                                  | "    |
| الرتبة الرابعة . قول اغاسي                                                             | "    |
| والعلمين . الخامسة . يوزباشي                                                           | "    |

الذي احرز (باية قاضي عسكر الروملي) — او باية قاضي عسكر الاناضول) يقال له من الصدور العظام

ثم يكتب لسائر الناس بما تقتضيه المناسبة بين المكاتب  
والمكاتب فيصدر الكتاب بهذه العبارة مثلاً

يحظى بمطالعة الماجد \* جناب الأخ \* حضرة الأخ الاجل \*  
سيدي الهمام الامجد

حضرة الشهم الهمام الاجل \* حضرة الصديق المكرم فلان  
افندي دام بقاءه ( او ) حفظه الله تعالى

وذلك بحسب اختلاف المكاتبين مقاماً وقدرّاً على ما ذكرناه



### الفائدة الثانية في الابتداء

الابتداء هو ما يذكر بعد الصدر في اول الكتاب من ( تحية وسلام  
وشوق وهيام )

وكانت عادة قدماء العرب الاختصار والاقترار فيه كما هو مقتضى  
البلاغة في مقام المراسلة . بخلاف من كانوا يطيلون فيه حتى يتوهم انه هو  
المقصود بالذات من الرسالة . وان الغرض فضلة زائدة فيها

ثم من الرسائل ما يكون ابتداؤها اطول من ديباجة مؤلف فهذا من اناف  
للبلاغة . اذ الديباجات لا تنزل منزلة المقاصد

واهل عصرنا قد جنحوا الى الاقتداء بقدماء العرب في اختصار  
الابتداء وسرعة الانتقال الى المرام من الكتاب . ولكن سوادهم الاعظم  
يظنون ان ذلك طريقة افرنجية اخذوها عنهم رغبة في الاختصار . لعدم  
اطلاعهم على مسالك العرب فيها



### الفائدة الثالثة في الغرض المقصود

الغرض المقصود هو الداعي الى انشاء الرسالة فهو فيها العمدة وكل ما سواه فضلة

ويترب على هذا ان يكون الكلام كله مسوقاً ذاهباً في سبيل تقريره والافتدات المقصود وانعكس الموضوع

### الفائدة الرابعة في الختام

الختم هو مقطع الرسالة وهو في الرسائل التجارية وما شاكلها يلزم ان يكون في نهاية من الایجاز

واما في الرسائل العالية او الجدلية . فشرطه ان يكون اشبه بخلاصة لمضمونها . وكثيراً ما ينقطع بجملة دعائية .

### الفائدة الخامسة في الامضاء

الامضاء في اللغة الاجازة . نقول مضى على بيعه وامضاء اذا اجازه . وفي الاصطلاح هو توقيع اسم الكاتب في ختام الكتاب ايذاناً بصدوره منه واقراراً بمضمونه كما في كتب الصكوك والمواثيق

وكانت عادة المتقدمين من الجاهلية . وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستفتح الكتاب باسم الكاتب والمكتوب اليه . وكان يصف المراسل نفسه بما يراه لائقاً بحاله وقتئذ . ثم يصف ايضاً المراسل ويسلم كما ترى في صدر كتاب ( الحسن بن وهب ) وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

من الحسن بن وهب الى ابراهيم بن العباس \* السلام عليك .

وصل كتابك . فما رأيت كتاباً اسهل فنونا . ولا املس متونا . ولا  
اكثر عيوننا . ولا احسن مقاطع ومطالع منه . انجزت فيه عدة الراي .  
وبشرى الفراسة . فعاد الظن يقينا . والامل مبلوغا . والحمد لله  
الذي بنعمته نتم الصالحات

ثم انتسخت هذه العادة . وصارت تصدر الرسائل بالقاب من يوب  
اليه الخطاب . وبذكر اسم الكاتب بذيلها  
غير ان بعض البلاد العربية ( كاليمن و زنجبار ) وغيرهما لم تزل ناهجة  
منهج المتقدمين ولكل وجبة

### الامضاء

\* صورة الامضاء في العروض التي ترفع \*

« الى الحضرة العلية السلطانية ايدها الله »

عبد عظمتك \* عبد جلالتك \* عبد مهابتك

فلان

\* صورة الامضاء للوزراء والامراء الفخام \*

بنده \* بنده كز \* قولرى

فلان

\* بنده . قول \* كل منهما لفظ تركي معناه ( عبد ) و ( كز )

للتعظيم و ( لرى ) تستعمل لزيادة التعظيم



صورة الامضاء بين المتساويين من العلماء

الداعي الحقير . الداعي . اخوكم . خادم العلم الشريف  
فلان

من ولد الى والده . او رجل فاضل . او كبير في السن

ولدك . محسوبك . خادمك  
فلان

ومن عادة الكبراء ان يمضوا مكاتبتهم الى احد عامة الناس او الى ذي وجاهة

المحب . المخلص . المحب المخلص  
فلان

وعادة المشايخ الكرام ان يمضوا تحاريهم هكذا

الداعي . الحقير . الفقير اليه تعالى  
فلان

يبدان العادة الجارية الآن التي كادت تكون عامة هو ما اصطلح عليه  
التجار في تحاريهم كاتبه

فلان

\* تنبيه \* يجب التنقيط في الامضاء . وايضاح رسمه لمعرفة  
الاسم خلافا لما اعتاد عليه اهل هذا الزمان من اهمال التنقيط .  
ووضع الاسم على هيئة لا يقرأ لان ذلك مؤد الى الابهام والايهام

اما ما اصطلح عليه التجار في تحاريهم من توقيع الامضاء مستبكا غير  
مقروء فهو لثلا يقلد . لكن من جهة ثانية اعتمدوا على جعل الامضاء عنوانا

(أدرس) مطبوعاً في الجانب الايسر من القرطاس مع اسم البلد هكذا  
لأجل الايضاح

عبدالباسط الانسي

في بيروت

التلغراف : انسي

واصطلح على وضع الامضاء مشتبكاً هكذا

عليه

### الفائدة السادسة في التاريخ

التاريخ هو التوقيت وقد تباينت العادة في محله فالعرب يؤرخون  
في اسفل الكتاب بعد الفراغ بالنظر الى كونه فضلة . والافرنج يؤرخون  
في اعلى الكتاب كأنهم يريدون العناية به فيقدمونه

وقد اعتاد كثير من بلادنا ان يصدروا الكتاب بالتاريخ كعادة الافرنج  
وجعلهم من اهل التجارة . وكلاهما اصطلاح ولا مجادلة في الاصطلاح

ولا بد مع التاريخ ان تذكر اسم البلد الذي صدرت عنه الرسالة هكذا

عن بيروت في ٠٠ محرم سنة كذا . الى الاستانة ( تاريخ عربي )

عن الاستانة في ٠٠ مارت سنة كذا . الى بيروت ( تاريخ رومي )

عن بيروت في ٠٠ آذار سنة كذا . الى الاسكندرية ( تاريخ غربي )

ثم ان التاريخ ( العربي ) تستعمله في هذا العصر جميع الناس في تحاريره

والتاريخ ( الرومي ) تستعمله الدوائر الرسمية مع التاريخ العربي في مخاطباتهم

والتاريخ ( الغربي ) تستعمله سائر التجار في مراسلاتهم

الفائدة السابعة في العنوان

عنوان الرسالة ما يكتب على ظهرها او ظرفها او غلافها اسم البلد المرسل اليها واسم المكتوب اليه والقابله الموافقة لحاله بحسب مقامه ومنزله بحروف واضحة

ولا بأس من تعيين الشارع او ( المحلة ) وغمرته ان اقتضى الحال . وذلك حذراً من ضياع التحرير او تأخير وصوله في الوقت

\* فمن الكتابة الى الكبراء \*

نشرف بانظار = يشرف بتنادي

ترفع هذه العريضة بيد الاخلاص لمقام

\* ما يكتب الى ارباب المناصب السامية \*

لسامي مقام == لتنادي رفيع المقام = نشرف العريضة باعتبار

\* للمراتب العلية \*

تشرف هذه العريضة بانتم انامل = تحظى عريضة المحسوبية بتقبيل ايدي

يشرف براحات المولى الهمام

\* للاشراف \*

لمقام سليل المجد == حضرة صاحب المجد الاثيل == لتنادي الحسيب النسيب

\* ومن الكتابة الى النظراء \*

يحظى بطاعة == لمكارم الاجل = لجناح الهمام الامثل

وبعد التصدير ووضع الاسم واللقاب يختم بجملة دعائية كما جرت عادة

اهل العصر

• ونذكر اليك صوراً من ذلك لتكون انموذجاً في العمل فتنبه

### ﴿ صورة عنوان ﴾

دار السعادة = بشكطاش ( بمه تعالى )

لسامي مقام سليل الاكارم (فلان) ادام الباري مجده وابد بالعزيز سعده

### ﴿ صورة ثانية ﴾

مصر = الموسكي ( من كرمه تعالى )

تشرف براحات المولى الهمام (فلان) اطال الله بقاءه وادام عزه وارثائه

### ﴿ صورة ثالثة ﴾

دمشق = سوق الزور به ( بمعونته تعالى )

يحظى بمطالعة جناب حضرة الاجل ( فلان ) الاكرم طال بقاءه

كان اولاً يكتب ( انهي او اعرض او ارفع ) الى حضرة  
( فلان ) ثم توسع في ذلك حتى اقتصر على لفظ الحضرة (١)

### ﴿ اقسام الرسائل ﴾

من المعلوم ان الرسائل مختلفة المواضيع • متنوعة الابواب • غير  
انه يمكن ان ترد الى اقسام معلومة يكون كل قسم منها اصلاً لضروب كثيرة  
كالرسائل التي تحرر في الاشغال التجارية • فهي تشمل كل الكتابات  
المتعلقة بالبيع والشراء • والاخذ والعطاء • والاستعلامات عن امور شتى  
تتعلق بالتجارة

(١) الحضرة في اللغة ضد الغيبة • والجنب • والقرب • والفناء

وقد قسم بعضهم الرسائل الى عشرة اقسام والبعض حضرها  
باقل من ذلك

فقال انما الكلام (١) اربعة اقسام (سؤالك الشيء) (وسؤالك  
عن الشيء) و (امرك بالشيء) و (خبرك عن الشيء) فهذه الاقسام  
الأربعة لا تزيد ولا تنقص

فاذا طلبت فعرض ولا تصرح . واذا سألت فاوضح . واذا  
امرت فاحكم . واذا اخبرت فحقق

— — — — —

\* توجيه نظر \* معلوم ان بعض الرسائل يقتضى لها جواب  
كرسائل التوصية والتبريك والتهنئة ورسائل التعازي وما  
شاكلها . وبعضها لا يقتضى له ذلك كالرسائل الحاوية  
الاشعار بانوصول الى الوطن ورقاع الدعوة  
وبعض رسائل التعازي

(١) ايضاح الكلام (سؤالك الشيء) وذلك كالطلب والاستعطاف  
والتوصية وما اشبه ذلك

و (سؤالك عن الشيء) اذا كنت مستعلماً او مستخبراً  
و (امرك بالشيء) والنهي عنه ( يلحق بها رسائل المشورة والنصيحة  
والنعيض في العتاب عن الفعل او الترك وما شاكل ذلك  
و (اخبارك عن الشيء) كرسائل الاخبار والاشواق والرسائل الحميلة والاجوبة

### ملاحظة مهمة

كانت عادة المتقدمين في محركات رسائلهم مخاطبة الواحد بضميره .  
والاثنين بضميرهما . وهكذا

وقد اخذوا في هذا العصر يخاطبون الواحد مخاطبة الجمع تعظيماً له .  
ولا فرق عندهم في هذه المخاطبة بين الرفيع والوضيع . والاولى العود الى  
الاصطلاح القديم لان فيه اعطاء كل ذي حق حقه . فلا ينبغي الخروج عنه  
الا لنكتة يقتضيها الحال

وقد نسجت على هذا المنوال في رسائل هذا الكتاب  
( استطراد ) احسن ما كتب في الرسائل المختصرة المفيدة هو ما كتبه  
( عمر بن عبدالعزيز ) لاحد عماله قال

( اما بعد ) فقد كثر شاكوك . وقال شاكوك . فاما امتدات  
واما اعتزات والسلام

فانك ترى السجع في هذا الخطاب محرراً بدون تكلف



### استعمال الورق في الكتابة

يلزم ان يكون الورق ابيض اللون جيداً نظيفاً لائقاً بمقام المكتوب اليه .  
فان كانت المراسلة بين الامثال يكتب على نصف ( طلحية ) ( ١ ) مطوية ويوجد  
ورق مخصوص مطوي لذلك

واما الكتابة الى العطاء والكبراء فيلزم ان تكون على ورق مخصوص  
يسمى ( ثقبيراً ) او ( الوزري ) وهذا على اجناس الورق

واما عروض الحال التي تقدم الى الحكام في شأن الدعاء والى المصالح

( ١ ) الطلحية اصطلاح خاص والطبق اعم منه

فتكتب على الورق المعروف عند عامة الناس ( بالاثرا الجديد )  
 ويلزم ان يبتدىء الكاتب من ثلث الورقة من اعلى وان يضع التاريخ  
 في آخر السطر من العرض المكتوب فان في ذلك نواضعاً للمخاطب  
 وينبغي ان يكون الحبر اسود جيداً . واخط واحماً بين الغليظ والدقيق  
 ولا بأس بوضع الرمل على الرسالة بل لا يخلو ذلك من فائدة  
 وقد اصطلح الناس الآن في المراسلات والكتابات الرسمية على ان  
 لا يترك في الرسالة من الكتابة بياض حذراً من زيادة شيء عليه  
 واعلم اننا تركنا اموراً كثيرة مما يتعلق بامر الكتابة والمراسلة  
 لم ننبه عليها خشية الاطالة فنترك ذلك لاصحاب الذوق السليم  
 والفكر المستقيم



(١) \* على الكاتب اولاً حسن الافتتاح . وذلك بان  
 تصدر الكتابة بما يدل على تعظيم المكتوب اليه من ذكر الالقاب  
 والصفات وما اشبه ذلك كما يليق به مع مراعاة الاحوال والسن  
 والنسبة بين المكاتب والمكاتب

\* (٤) الافتتاح اما بالبسملة او الحمدلة على عادة المتقدمين  
او الدعاء للمخاطب او تقبيل ايديه . او التماس رضاه . ان كان  
كبيراً او (والدين) او اهدائه السلام الى غير ذلك على اختلاف  
الدرجات . ومراعاة العادات

\* (٣) الانتقال الى الغرض المقصود . وايضا به بعبارة  
مفهومة جلية

\* (٤) يلزم ان يكون في الختام الذي هو الانتهاء انجاز  
وحسن سبك لانه آخر ما يبقى في الاسماع

\* (٥) الامضاء وهو اسم الكاتب آخر المكتوب مع الايدان  
بمنزلة المكتوب اليه

\* (٦) التاريخ وهو الزمان الذي كتب فيه التحرير .  
ولا بأس بذكر اسم البلد ايضاً . وذلك اما في اعلى الكتاب  
او اسفله

\* (٧) العنوان وهو ما يكتب على ظهر الكتاب او الظرف  
ليستدل به على المكاتب ومكانه ويسهل وصوله اليه بسرعة

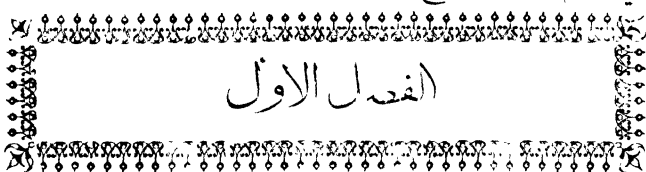






# الباب الاول

وفيه خمسة فصول \* في عرائض الملوك العظام \* والوزراء  
المنحما \* والمتصرفين الكرام \* وشكوى الحال \* والاستدعاءات  
التي تقدم بشأن المصالح الى الحكام



## الفصل الاول

في العرائض التي تقدم للملك الاسلام العظام

### صدور العرائض

در تاج السلطنة العثمانية . ونور سراج الخلافة الاسلامية . السلطان  
الموفق الكامل . والملك المؤيد العادل . . . . . شيد الله بالعز قوائم سرير  
مملكته . والى بالاقبال اركان قواعد سلطنته



غرة جبهة الدين الاقوم . وخليفة الرسول الاكرم . السلطان المعظم  
والخاقان المفخم . . . . . خلد الله سلطته . وامضى في رقاب عداه سيفه  
وقوى شوكته

## ❦ ٣ ❦

شمس سلاطين الانام . وبدر ملوك الاسلام . من مد علي رعيته ظل  
الراحة والامان . وافاض عليهم سجال (١) العدل والاحسان . . . ايد الله  
بالعز دولته . ورفع علي رؤوس الاشهاد رايته

## ❦ ٤ ❦

مطمئخ انظار الرعايا . وولي نعمة البرايا . سيف الله القاطع . وشهابه (٢)  
المشرق اللامع . امير المؤمنين . حامي الملة والدين . . . ادا الله نصره .  
وانفذ في مشارق الارض ومغارها امره

## ❦ ٥ ❦

بجمع بحار النعم . مورد ملوك الامم . من تشرق شمس العلي من  
طلعت . وتطلع بدور الهدى من هالة (٣) اسرته (٤) . . . ادا الله لنا بدور  
سعوده طالعة . ولا زال يغمر الانام بحجود بينه اللامعة

## ❦ ٦ ❦

عين الملوك الكرماء . حامي حوزة الملة الحنيفة الزهراء . ملجأ الانام  
والمسلمين . ومحبي سيرة الخلفاء الراشدين . . . سيد الله قواعد مجده بفضله .  
وايد بقاء عزه بعدله

يكتب محل الاصفار - - الالقاب اللائقة ( مثلاً )

شوكتلو قدرتلو عظمتلو \* ( صاحب الشوكة والقدرة والعظمة )

شوكتلو مهايتلو قدرتلو \* ( صاحب الشوكة والمهابة والقدرة )

(١) سجال السجل مذكرو هو الدلو المملوء ماء . والجمع سجال (٢) الشهاب

شعلة نار ساطعة والجمع شهب (٣) الهالة دائرة القمر والجمع حالات

(٤) الاسرة جمع سرير وهو النخت ويجمع ايضاً علي سرر بضمثين

و بعض العرب يفتحون عين هذا الجمع فيقولون سرر كعرف

٧

سبيل المجد والبدى . وناشر لواء الشريعة ومجدد اعلام الهدى . سدره  
منتهى الفضل والفضائل . غاية آمال كل ضارع وآمل . . . لا برحت دولته  
مشرقة الاضواء . ونعمة مفدقة الانواء . ( ١ )

٨

بهجة السلاطين العظام . وزينة الملوك الفخام . الملحوظ بعين العناية  
الربانية . والملاحظ بالرعاية الصمدانية . . . لازال كعبة للآملين الهداة .  
وحرماً آمناً للاجئين والعفاة

٩

اسرار عين السلاطين . وبهجة الدنيا والدين . سلطان الاسلام  
والمسلمين . ناشر لواء العدل في العالمين . . . ادام الله شمس علاه . واضاء  
في الخافقين بدر سنائه . ( ٢ )

١٠

سند الملوك الاعاظم . سيد السلاطين الاكارم . من جمع الله له بين  
فضيلاتي السيف والقلم . وضم له وجاهة الوجه الوسيم ( ٣ ) مع جمال الشيم . . .  
لا برح مؤيداً بالحق واياته . مؤبدة عليه جلائل هباته ( ٤ )

١١

ولي نعمة العالم . ملجأ ( \* ) صنوف الامم . ظل الله على البرايا . ناشر  
لواء العدل بين الرعايا . . . لازال يتوصل ببلازمته الى نيل المحامد . ويتوصل  
بلكم اعتابه الى بلوغ اشرف المقاصد

( ١ ) الانواء . جمع نوء . وهو المطر ( ٢ ) السنا مقصور ضوء البرق ( ٣ ) فلان  
وسيم حسن الوجه ( ٤ ) هباته جمع هبة وهي العطية  
( \* ) ( وما يرادف الملجأ ) حصن . ملاذ . موئل . معقل . كهف . معتمد . مفزع .

## عرائض للملوك العظام

معلوم ان حرمة الملوك العظام والولاية الفخام . يلاحظ لها  
الرعاية والاحترام . فلا يسوغ لكل انسان ان يتقدم بطلبه اليهم  
شخصاً ، بل يكون ذلك بواسطة المقرب لديهم . واذا فقد المقرب  
يضع طلبه في المحل المعد لذلك . وينتظر الجواب من المحل الانجابي

(١) عريضة بطلب احسان

حضرة المليك السامي القدر والمكان . الذي طوق بعقود فضائله جيد  
الزمان . مولانا . . . لازالت سواجع الاقلام تغرد في مجله الشريف .  
وكتائب (١) الاقبال تحف محفله المنيف

و بعد فاني اقبل ارضاً اشرفت شمس مجدها . واضاء على الانام بدر  
سعدھا . اعرض من اللسان والجنان . على مولى الكرم والاحسان . انني مفتقر  
لاحساناته . مستحق لعظيم توجهاته . فان تكرم سيدي بذلك يكون . من  
بعض انعاماته . وجيل عناياته . واكون رافعاً لعزته تعالى الدعاء المفروض  
على ذمتي في كل آن . بقاء الحضرة العلية نائلة المنى والامان . سيدي

(٢) عريضة بطلب زيادة معاش

اسعد الله الملك وحي ماله من الامصار (٢) وانجد هذا العصر (٣) بحزمه وما  
يليه من الاعصار . وابد دولته بالفضائل الشاملة . وايد ملكه بالاحكام العادلة  
غلب لشم الاعتبار العلية . ونقدّم الدعوات الخيرية . اعرض لمولاي

(١) كتائب جمع كتيبة وهي الطائفة من الجيش المجتمعة (٢) الامصار  
واحدھا مصر وهي المدينة المعروفة (٣) العصر الدهر جمعها اعصر وعصور

حرس الله ذاته . واطال للرعية حياته . ان معاش عبدكم لا يفي بأود المعيشة  
نظراً لكثرة العيال والاطفال . فحئت مسترحماً من الاعتبار الملوكية .  
صدور الارادة السنية . بزيادة معاش هذا العبد حسب الامثال . والكرم  
السامي والله الحمد لم يزل شاملاً ذوي الآمال . سيدي

﴿٣﴾ عريضة بطلب معاش تدريس

• بهجة سلاطين الانام . ومهجة الملوك الكرام . مولانا . . . ادام الله  
للعالمين بهجته . وصال بالتوفيق الالهية مملكته

سيدي قد لدت (١) بالاعتاب سائلاً . وتمسكت بحلقة الباب ضارعاً  
وآملاً . رافعاً عريضة العبودية . لسدنكم الملوكية . صانها رب البرية . بانني  
خادم للعالم واهله منذ ثلاثين سنة . ولم احصل على سبب امر المعيشة ليسهل  
فراغي للنفع والانتفاع . فاسترحم من عظمة مولاي الاحسان الي بمعاش  
تدريس ليقوم بأود (٢) المعيشة لاسيما والاحسانات الجليلة شملت الانام .  
لازالنا معالم (٣) شوكتكم مؤيدة بالملائكة الكرام افندم

﴿٤﴾ عريضة بطلب رتبة ملكية

صدر اهل الكرم و بدرهم . ودرة بهجة السلاطين وعقدهم . مولانا . . .  
خلد الله مهابة دولته . ونظم اعوام مدة سلطنته

و بعد فاني اتوسل بجلال كبرياء الصفات الاحدية . وبسناء مقام  
الحضرة الاقدسية . بان يدب بدر مجدكم مستمداً منه انوار الكواكب  
الدرية . ويحفظ شمس عزكم لذوي النهى والنفوس الزكية . اعرض لمولاي  
وولي نعمايي انني من جملة العبيد الصادقين في خدمة ذاتكم المقدسة .  
وانعاماتكم شملت الجميع ولم يلحقني شيء من هذه التوجهات

(١) لذت لجأت من لاذ به لجأ اليه (٢) الاود الاعوجاج (٣) معالم

جمع معلم ومعلم الشيء مظنته وما يستدل به

العظيمة . فاسترحم بلسان الخضوع لمقامكم الاسمي . الاحسان الي ( برتبة ملكية )  
والله يحفظ بدر مجدكم ما كر الجديدان ( ١ ) واطاء النيران ( ٢ ) افنده

﴿ ٥ ﴾ عريضة بطلب رتبة علمية

مويد الشريعة الاسلامية . مشيد دعائم الاخاء بين الرعية .  
مولانا . . . ادامه الله في دولة ظلها خليل . وابد عزه في نعمة حظها  
جزيل

اعرض لاعتاب سيدي حرس الله سنائه . وحى مدى الزمان علاه .  
بما انني من عبيد حضرته ومن خدام سدته . استرحم من العواطف الملوكية .  
ان يمن علي هذا العبد بالاحسان ( برتبة علمية ) حسب امثالي الحائزين من  
لن شوكتكم شرف النوال . واختم هذا المقال . بالدعاء لذي العزة والجلال .  
بان يديم علي سلطنتكم بواهر الاقبال افندم

﴿ ٦ ﴾ عريضة بطلب نشان

الملك الذي كسى الانام بجلاله الفاخرة . والسلطان الذي حلّى مملكته  
بدولة مهابتها باهرة مولانا . . . لازالت امور شوكته مننظمة ( ٣ ) وثغور ( ٤ )  
رعاياه بوجوده مبتهمة ( ٥ )

وبعد فاني مواظب علي الدعاء بطول بقائه . مقيم علي التكر والنشاء  
لعليائه . ملك ساحة عواطفه السلطانية واسعة الكرم . لذوي الصداقة في  
الخدم . وقد ثقلت في مأموريات متعددة . نلت فيها الثقة المطلوبة . فاسترحم  
منحي « نشاناً » لافتخر به علي اقراني . وليكون هذا من حضرة سيدي  
ومولاي احساناً من بعض انعامه . لازلت سنداً ونفراً . يبق ذكرك علي

( ١ ) الجديدان الليل والنهار ( ٢ ) النيران الشمس والقمر ( ٣ ) الانتظام  
الاتساق مننظمة منسقة ونظم اللؤلؤ جمعه في السلك ( ٤ ) الثغر من البلاد  
الموضع والجمع ثغور ( ٥ ) بسم ضحك قليلاً ومبتهمة ضاحكة

طول المدى والمولى يؤيد بالعز شوكتكم افندم

(٧) عريضة بطلب مأمورية في الباب العالي

سند الملوك الاعاظم وملجأ السلاطين الافاخم مولانا . . . لازالت  
عيون الرعايا والعناية ترعاه . والنعم متوالية على ملكه من الله  
احسن الله ايام مولانا السلطان المشار اليه بالبنان واشرق نوره الباهي  
حيث انام الانام في حرز العدل والامان . اعرض للاعتاب المملوكية انني  
اديت جملة خدمات بكل الصدق والاستقامه . فاسترحم من عظمتكم  
تفيعي لاحدى دوائر الباب العالي . ان اقتضت حكمتكم الباهرة والامر  
منوط بارادتك السلطانية افندم

(٨) عريضة بطلب مأمورية في العدلية

مصدر العدالة العمرية . ومورد الحقانية العثمانية . السلطان العادل .  
والملك الكامل مولانا . . . لازالت احكامه محكمة على البلاد . نافذاً امر  
عظمته على جميع العباد  
اعز الله تعالى نفوذ شوكة جلالكم في كل قطر وناد (١) وادام بخار دولكم  
للمقرونة بآمين والاسعاد . داعياً للحق جل وعلا ان يحفظ لهذه الدولة ايامها .  
ويقرن بالتوفيق والبجاح احكامها . ارفع لمقام رافتكم . انني من جملة العبيد  
المستحقين لجليل الانعام . ولذا اتجاسر مسترحماً بمرضي هذه نلى اعتابكم  
صدور الارادة السنية بتعييني في مأمورية في نظارة العدلية الجليلة ان  
حسن ذلك لديكم ولا يرح سراق (٢) عدلكم على الرعايا ممدوداً . والتوفيق  
والاسعاد بآراء قدرتك معقوداً سيدي

(١) القطر بالضم الناحية والجانب . النادى وهو مجلس القوم ومتحدثهم

وجعه اندية (٢) السراق التي تمد فوق صحن الدار جمعها سراقات

### ﴿٩﴾ عريضة بطلب مأمورية في المعارف

السلطان الذي تفاخرت الدنيا بعز مناقبه . والملك الذي تزينت العليا بفواضل فضائله مولانا . . . لازالت مكارمه فائضه وآراءه لجامعة الامة رائضة اقبل الارض التي نقبلها شرف وفخر . داعياً بدوام مولانا المؤيد بالظفر والنصر . حياه الله وابقاءه . ونظم عقود المجد بطالع سنه . ثم اعرض لاعتاب مولاي . انني من جملة العبيد المواظبين على تعليم فنون المعارف . التي صرفت العمر في تحصيلها . فاسترحم من العواطف السلطانية . تعييني بمأمورية في نظارة المعارف الجليلة . وبذلك يكون رحمة من ولي النعم . ابد الله شوكنه واطال بالعز مدته افندم

### ﴿١٠﴾ عريضة بطلب نيابة شرع شريف

صدر الملوك وغياثهم وسند السلاطين وملازمهم مولانا . . . لازالت سدة جلالكم محط رحال الفضائل تنتابها جميع العلماء الافاضل نبتهل الى الله بالادعية الصالحة . الناطق بها لسان كل عضو وجارحة . بان يؤيد عز مجدكم . حائزين كمال الفخار . ويحفظ بصيانتة الابدية فمالككم المحروسة من الاكدار . وبعد فالمعروض لاعتابكم السنية . انني من نواب الشرع الشريف الخادمين بكمال الاستقامة منذ عشرين سنة ومما يشكم من خير المتمسكين باذيال الشريعة المحمدية المحبين للسنه الاحمدية فحُت واقعاً على الاعتاب مسترحماً من السوانح (١) السلطانية توجيه نيابة ولاية لعبدكم الحقير تقديراً لخدماتي السابقة واللاحقة سائلاً الله تعالى ان يمد على جلالكم من الصحة اعظم سراق . منشوراً له في مآقاع العلاجل لواء (٢) خافق افندم

(١) سوانح من سنح الخاطر به جاد (٢) لواء الجيش علمه جمع الوبة



﴿ ١١ ﴾ عريضة بطلب رئاسة محكمة .

شمس هذا العصر . وبدر هذا الدهر . السلطان المعظم والخاقان  
المفخم . لازال هذا العبد بمقامه الاسمي مرتبطاً . وبجب جلالته في  
الدنيا مقتبطاً

اقبل اعتاب ولي النعم . وانشر ما لجلالته من عظيم الكرم . اعرض  
على مسامع عظمكم . انه صار لي مدة خالياً من المأمورية . والآن انحلت  
رئاسة محكمة الحقوق في ولاية . . . فانواقع على اعتاب شوكتكم صدور  
الارادة السنية المطاعة ليصير تعييني بها . ويكون ذلك من بعض انعامات  
مولانا امير المؤمنين ابده الله ونصره . خاتماً هذا المقال . بالدعاء لذي  
الجلال بتأييد عزكم . ودوام مجدهم سيدي

﴿ ١٢ ﴾ عريضة استرحام من سرقة مدينة

« لاعتاب الحضرة العلية السلطانية ايدها الله »

ولي النعم ابد الله تعالى سعده وسعوده « ١ » وابق على الرعية وجوده  
نعرض لاسدة جلالة ولي نعمتنا ابده الله . ان والينا « فلان » الذي ثبت  
اقتداره وحسن درايته عند جميع التبعة . فاسترحم بقاءه في وظيفته ويكون  
ذلك من جملة ما سبق من البر والفضل . وما تكرمت به شوكتكم من  
الاحسان والعدل . فالشكر لمهابتكم فرض واجب . والدعاء لجلالتكم ضرب  
لازم لازب « ٢ » مسترحمين من المولى جل وعلا ان يحفظ لنا عظمتكم .  
ويؤيد شوكتكم . لازال السعد لسدتكم العلية ملازماً . والعز لجلالتكم  
المهيبية خادماً . ملاح فلك « ٣ » وسبح ملك افندم

(١) السعد اليمن والسعودة ضد النجوسة (٢) اللازب الثابت

(٣) الفلك واحد افلاك النجوم

﴿١٣﴾ عريضة شكر من اعيان مدينة

«لاعتاب الحضرة العلية السلطانية نصرها الله»

يعرض عبيد الدولة العثمانية . من اهالي مدينة «كذا» الى اعتاب  
الحضرة العلية السلطانية . انه مما قلد جيد هو . لا . العبيد من النعم . واولاهم  
من جزيل . الاحسان والكرم الامر العالي الصادر بتولية «فلان»  
لمنصب «كذا» الذي تشرفت المسامع بتلاوته . واذعت «١» الرقاب لاطاعة  
وبسطت اكف الدعاء . بدوام سرير السلطنة السنية مقر الالتجاء . ومذ  
وافى المشار اليه استلم زمام المأمورية . وباتر امورها بحسن طوية . فلا  
برحت دولتنا العلية . نفلد رجال دولتها الصادقين مهام الامور . وتفيض على  
عبيدها سخائب احسانها الموفور . والآن ببياناً لشكر هو . لا . العبيد لما فازوا  
به من الانعامات . وحرزوه من جليل التعطفات . تجاسروا بتقديم عريضة  
العبودية . على الاعتاب الملوكية . فلا زالت مصدر الفضل والاحسان  
ماتعاقب الملوان «٢» والامر والفرمان لحضرة ولي الامر افندم

﴿١٤﴾ مقدمة معروض

بعد دعائي وتنائي . ونوسلي ورجائي . ووقوفي موقف الانكسار . بالذل  
والمسكنة والوقار . التتم اعتاب شوكة سيدنا ومولانا ولي النعم سلطان  
البيسطة وفخر الامم . ابد الله سعوده . وادام احسانه وجوده . ولا زال  
ياؤى الى ذراه «٣» ذوى الحاجات . من سائر الجنات فينالون من فضله  
مايسر الخواطر وينعم بالكل باد وحاضر . اعرض لاعتاب ولي النعم اجد  
الله عرش خلافته ان حاجتي الفلانية كذا كذا

(١) اذعنت خضعت (٢) الملوان الليل والنهار (٣) ذرى الشيء

بالضم عاليه الواحدة ذروة بكسرة الذال وضمها

﴿١٥﴾ صورة ثانية

منهل الاحسان مورد كل ظآن «١» القائم بمصالح الامة على اثبت قدم . والمسبغ على الرعية حلال الرفاهية والنعم . ايد الله تعالى ايام جلالته .  
ويمكن من اعدائه سيف قهره وصولته . لازال منصوراً مؤيداً بالظفر والفتح  
المبين ممتدة ظلال عواطفه ومرحمته على جميع العالمين  
اعرض لاعتاب عظمة ولي النعم ملتصقاً من تكمات عواطفه السنية  
ان الامر الفلاني كذا وكذا

الفصل الثاني

في العرائض التي تقدم للوزراء والمشيرين الفحam

﴿٢﴾ صدور العرائض

بدر فلك السعادة . وصدر مسند السيادة . تاج هاه «٢» الوزراء  
وفخر شمس العظما . . . لايرحت الايام متروكة بدوام مجده . دائمة  
الاقبال في طالع سعده

﴿٢﴾

عين الوزراء . وزين الامراء . مدير الامور بالفكر الثاقب متمم مهامها  
بالرأى الصائب . . . ادام الله اجلاله . وابق على الرعية احسانه وافضاله

يكتب محل الاصفار = الالقاب

دولتو فلان ( او ) صاحب الدولة فلان

(١) الظمان العطشان (٢) الهام جمع هامة وهي رأس كل شيء

٣

غرة جبين الشرف الاجلى «١» وقرة عين المجد الاعلى . الوزير الخطير  
والمشير الشهير . . . دام اقباله بموارد السرور . والسعد الموفور .

٤

بهجة محافل (\*) الوزراء . ودرة عقود الكبراء . مؤسس قواعد الاقبال  
ومشيد اركان الدولة والاجلال . . . اضحك الله سن الانام بوجوده .  
وجعل البركة ييمنه وجوده

٥

مولى المحرم العوالي . وسليل الاسكاره الاعالي . الوزير المعظم .  
والدستور «٢» المكرم . . . لازالت شعور الآمال بوجوده باسمه . والسنة  
الثناء بوصف فضله قائمة

٦

قرة عين المملكة والوزارة . وبهجة الدولة والامارة . مدير امور  
الامم . والجامع بين مرتبي السيف والقلم . . . لازالت امور عزه مشتمة  
وعقود مجده منتظمة

٧

قرة عين السعادة . وغرة جبين السيادة . الوزير الذي يشار اليه بالبنان  
والمشير الذي اتفقت اهل الفضل على حمده بكل لسان . . . ادام الله بدر  
فضله ساطعاً . ونور شمس كاله لامعاً

(١) الاجلى كثير الوضوح (٢) الدستور بضم الدال ( فارسي معرب )  
وهو الوزير الكبير الذي يرجع في احوال الناس الى ما يرممه مواسله الدفتر  
الذي جمع فيه قوانين الملك وضوابطه  
«\*» ( وما يرادف المحفل ) المجلس . النادى . المجتمع . المشهد . المحضر

— ٨ —

كعبة المعالي . ملجأ الموالى . الوزير المعظم . الامير المقخم . المولى الجليل  
صاحب المجد الاثيل . . . لازالت عيون السعادة رامية اليه . وشعائر العز  
متشكلة بين يديه

— ٩ —

مستجمع انواع الاجلال والاحترام . مستكمل صنوف التبجيل  
والاكرام . الوزير الجليل والعلم النبيل . . . ادام الله هلاله طالعا في سماء  
السعادة . وابقى جاهة مكتسبا ثوب المحاسن والسيادة

— ١٠ —

تاج مفرق الحلم والوقار . وقرة عين المجد والفخار . الوزير المفضل  
والمشير المبجل . . . وقاه الله صروف الليالي . ولقاه صنوف المعالي

— ١١ —

جمال الدولة وصدرها . وكل الاممة وبدرها الوزير الخطير . والامير  
الشهير . . . لازالت شمعوس علاه مضيئة بين الانام . وبدور امارته ساطعة  
لدى الخاص والعام

عرائض للوزراء والمشيرين الفخام

﴿ ١ ﴾ عريضة بطلب النقل وزيادة معاش

مولاي الوزير الخطير لازال بالعز محفوقا وبالكمال موصوقا  
اقدم من تحايا التبجيل والتكريم . مايلقى بذلك المقام السامي الكريم .  
واعطر الارحاء باربع « ١ » الثناء . واستقبل قبل الاجابة بخير الدعاء

(١) الاربع اي توهج ريع الطيب نقول ارج الطيب فاح

وأنبش مرهمم العبودية . التي هي نعم الوسيلة لتجديد عهد المحسوبة .  
 وأعرض حيث مضى على وعد سيدي المولى . اجمل الله حاله حينما سعد  
 المحسوب وتشرف بالمشول بين يدي دولتكم في منزلي العامر . وصدر امركم  
 الكريم بوعدني بالنقل وزيادة الراتب خرجت مسروراً لهذا الوند . ولما تجاوز  
 حد انتظاوي رفعت هذه العريضة تذكرة لمولاي لانجاز وعده . وه طلوبي  
 في جانب . همته بضاعة راجحه . فان الوقت اساءة ودولتكم احسانه والخير  
 طرف وعنايتكم انسانه . احسن الله توفيق دولتكم في كل حركة . وقرنها  
 بالخير والبركة . افندم

﴿ ٢ ﴾ عريضة بطلب زيادة معاش

جاءت ملجأ الولاية الجلييلة

دولتو افندم حضرتلرے

احمد الله على جزيل نعمائه « ١ » واشكره على جزيل آلائه « ٢ » واقبل  
 الراحة « ٣ » والاقداء . واستفيض من سماء فضلكم سحاب الانعام . راجياً  
 كمال الاعتناء بالانساب الى اعتبار دولة مولانا الوزير المستجمع صفات  
 الكمال . سائلاً من المولى تعالى ان يكون بقدر الادعية . مشرقة عليه شمس  
 السعادة وبحسب صدور المحامد رافلا في برود السيادة . اعرض لجناحه  
 السامي الكريم ان المعاش ائرب لهذا العبد قليل جداً بالنسبة لكثرة العيال .  
 والمأمول من سامي علامه ابلاغه القدر الكافي لتتضاعف الدعوات التي لم  
 نزل مواظبين عليها عقب الصلوات . ببقاء دولتكم « او سعادتكم » الكريمة  
 والمولى يؤيد بالغز جاهكم . وبطيل بالمجد بقاءكم والامر لمن له الامر افندم

(١) النعماء جمع انعم والاسم النعمة اليد والصنعة والمنعة وكذا النعمى والنعماء  
 والنعم (٢) الآلاء النعم واحدها آلى بالفتح (٣) الراحة جمع راحة وهي الكف

## ﴿٣﴾ عريضة بطلب احسان

مولاي الوزير والمولى الخطير صاحب الدولة اعزه الله  
بعد تقبيل الابدي الطاهرة . وتردد ذكركم بالحامد الفاخرة . فقد  
اتفقت القلوب على الثناء عليكم . واجمعت الالسنه على حمدكم وشكركم . والسنة  
الخلق اقلام الحق يستحقها الاحق فالاحق . ولذا التجاسر برفع عريضتي الى  
اعتابكم السامية . راجياً شمولي باحساناتكم الوافية . واني لقيت رجاؤي بباب  
مولاي واملي ان لا يخيب لي فيه رجاء . لانه معلوم لديه ان زماننا قليل فيه  
الاسخياء . وبينما احاول رد النفس في ذلك . واذا بي قد اتصلت من نعم  
سيدي العميمة . ما بسط لسان الحمد على ذاته الكريمة . والدنيا تنبأهي بامثال  
دولتكم من اولى الافاضل . فلا زلتكم كعبة « ١ » تتعلق باستارها الآمال .  
وملجأ تحط بساحته الرجال سيدي

## ﴿٤﴾ عرض محضر بطلب احسان

رفع اكف الضراعة والابتهال . الى دي العزة والجلال . بدوام حضرة  
سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم . والحقان الانعم . امير المؤمنين وحامي حمي  
الدين . ادام الله شوكة . وصان « ٢ » مملكته بجمرة سيد العرب والعجم .  
صلى الله عليه وسلم

نعرض لمعالي دولتكم وعواطف رحمتكم ان « فلان بن فلان » من  
اهالي بيروت هو من المواظبين ليلاً ونهاراً على تقديم الادعية الخيرية .  
بدوام الذات الشريفة السلطانية . وتأييد الدولة العلية . ولما كانت احساناتها  
الغزيرة « ٣ » قد عمت الافطار . وغمرت الانام بوابل « ٤ » نوالها المدرار .  
وكان السيد المومناً اليه هو من بعض خدمها المستحقين لعواطفها وكرمها .

(١) الكعبة البيت الحرام وهي المنجأ ايضاً (٢) صان الشيء حفظه

(٣) الغزارة الكثيرة فهو غزير (٤) الوابل المطر الشديد

ولأنه ليس في مصالحه الذاتية معين سوى رب العالمين . تجاسرنا برفع  
عرض محضرتنا هذا للانظار السامية . والمراحم الهاميه « ١ » راجين من  
عنايتكم اعطاءه مضبطة من مجلس ادارة الولاية الجليلة الى المحل الایجابي  
لاجل تخصيص معاش لائق به وبعياله . لازلتم كعبة تعلق باسثارها  
الآمال . ووجبة تحط باساحتها الرحال . وبكل الاحوال الامر والفرمان  
لحضرة وليه افندم

### ﴿ ٥ ﴾ صورة استنجاز انعام

لمقام صاحب الدولة الوزير الخطير عديم النظير دامت معاليه  
ادعو الله جل جلاله ان يديم سيادتكم وابتهل اليه عز شأنه ان  
يطيل سلامتكم واقبل اياديكم التي غدت انامها للفقير وراحاتها للعتاة والكرم  
ثم اعرض لمولاي ادام الله عليه سوانح العبد والمسرات كما وفقه لجليل  
الاعمال وجليل المبرات ان هذا العبد منتظراً انجاز « ٢ » وعدمكم بالانعام  
مقبل على اداء الدعاء بدوام علاكم مدى الايام . فان زلال « ٣ » كرمكم  
للعاسيب سانح « ٤ » صافي . وبذل نداكم لمن ام نداكم كافل كافي لازالت  
ايامكم بالتهاني زاهرة وشمس علاكم بالكمال باهرة افندم

### ﴿ ٦ ﴾ استرحام احوال اكرام

لمقام مولاي الوزير المعظم . والامير المفضل . ايد الله بانعزجاه  
احمد الله لدوائكم على نعمه الوافرة . ومننه الباهرة . التي اسبغها  
عليكم . واهدائها اليكم . ثم ارتل الادعية الخيرية . لحضرة الحق جل وعلا  
بان يديم دوائكم حصناً حصيناً للواردين . ويبقي حضرتكم عوناً معيها .

(١) همى الماء والدمع سال (٢) تجزئ الشيء انقضى ونجز الوعد وانجز  
حرماً او عد (٣) ماء زلال اي عذب . ازل اليه نعمة اسداها (٤) سانح  
اي كامل وافٍ وصافي بمعنى سانح



للقاصدين . ثم اعرض بلسان الوقار «(\*)» انى رافع عريضة الانشاء لسامي  
علامك مستمطراً من بحر كرمكم ورحب ندائكم حسماً تعود على وبلكم الورد  
وشهدت بفضلكم جمع العباد وانى على الدوام اسأل الله ذو الجلال والاكرام  
بان يحرسكم بعينه التى لاتنام ويحفظكم بعين عنايته والسلام

﴿٧﴾ جواب عن وصول احسان ( او ) اكرام ﴿﴾

لسامى جناب المولى الوزير والعلم الشهير دامت معاليه وسعدت مساعيه  
انا نرفع اكف الالتهال الى ذى العزة والجلال . بدوام كوكب  
الاقبال . ونقدم وافر التوقير والاحترام . بمد يد الدعاء السريع الاجابة على  
الدوام . ونهني الى عنايته الفخيمة . وشيمه الكريمة . ان العبد الضعيف  
الداعي للجناب المنيف . لم يزل مواظباً على اداء الدعوات برعايته تعالى  
لشريف الذات . لما تلاهيج به السنة العباد . ونتباهج «١» بدرره اجياد «٢»  
البلاد من السيرة الحميدة . والافاضة المحيطة . وتنهض عزم الادارة وتبيض  
وجه الامارة حتى صار ذلك اشهر من ان يذكر واكبر من ان ينبي عنه  
او يحير . والذي جادت به الايادى من الاكرام والاحسان . تلقيناه بالقبول  
واستلمناه بالامتنان . وكان ذلك عندنا باعثاً لتام السرور وانشراح الصدور .  
قاضياً علينا بالثناء والشكر . مدى الدهر والعمر افندم

﴿٨﴾ استرخام بشمول انظار ﴿﴾

لجانب دولة مولانا الوزير والشهم الخطير ادام الله بهجته  
اجعل حسن الابتداء مقدم دعائي . وارتب على طول المدي خالص  
ثنائي . مقدماً بين يدي نجواي وفوري وفائي . ثم استرحم من سيدى الوزير  
ذى القدر الخطير . ان يشماني بالانظار الكريمة ويدير اسمي من جملة محاسيب

(١) البهجة الحسن والابتهاج السرور (٢) اجياد جمع جيد وهو العنق

(\*) ( ومما يرادف الوقار ) السكينة . الرزانة . الهيبة . الرفق

حضرته الفخيمه . نضر (١) الله ايامه البهيجه السنا . وادامها حائزة اليمن والمنى  
ولا زال في نعمة ممدودة الرواق (٢) ومنه مستدودة النطاق (٣) افندم

﴿٩﴾ صورة ثانية

لسامى دولة الوزير الجليل ذى المجد الاثيل اعلى الله قدره  
بلسان التعظيم والافتخار . وبقلم التبجيل والاعتبار . اقدم اخلاصي  
واحترامى . ووافر شكرى في ابتداء كلامى . وارفع دعائى بدوام باهر تلك  
الطلعة الحسنة . وباسعاد اوقات دولتكم راقين في ذرى العلياء . واطاب  
التوجهات الاكسريه . وشمولى بالانظار الجوهرية . لاكون من جملة  
المحسوبين . ومن بعض الخدام والعبيد المخصوصين . سائلا الله تعالى ان  
يحفظ تلك الذات الكريمة ويرعاها . ويديها ملجأ وعزاً لكل من يؤم حماها .  
وادامكم المولى باشراف النعم افندم

﴿١٠﴾ عريضة بطلب تعيين في مأمورية

لمعالى مقام الوزير الافخم . والامير الاكرم . زاد الله رفعة  
نهدي لتمامكم السامي الذى حفته السعادة . ولزم بانه العز واحاطت  
به السياده . تحيات في منصة (٤) الحرم الآمن مجلوة . وتسليمات في ساحة  
البيت العتيق متلوة . ولتقبل الراحات والاقدام . ونستفيض من سماء  
فضلكم سحائب الانعام . ثم اعرض اني خدمت في ايام دولتكم بجملة  
مأموريات و بقيت الآن مرفوضاً من المأمورية (الفلائية) فاسترحم  
تقليدي مأمورية اسوة بامثالي الخدمة الصادقين . وبذلك تضاعف دعوائى  
لسامى ذراكم والامر والفرمان لحضرة ولي الامر افندم

(١) النضرة الحسن والرونى ونضر الله ايامه حسنهما (٢) الرواق ستر يمد  
دون السقف (٣) النطاق بالكسر ماشدود به وسطك ومثله المنطق  
(٤) المنصة الكرسي ترفع عليه العروس في جلاها لترى من بين النساء

## ﴿ ١١ ﴾ عريضة ثانية بهذا المعنى

لجانب معالي ملجأ اوزير العظم والنيل المكرم حفظه الله تعالى  
افدم لدولتكم الاحترام اللائق . وخالص السلام البهي الفائق . اعرض  
اني لم ازل مقيماً للحضرة الشريفة على وظيفة الدعاء . باخلاص الجنان واللسان .  
سائلاً منه تعالى ان يمتنع الجميع بحياتكم لتقرر بها عين كل انسان . ومما شاع  
واشتهر . وسار به الخير . ما لعلاك ايها المولى الكريم . من الفضائل والنفع المميم  
ومما اعرضه على مسامع الامير الجليل . والمولى الذي ليس في اقرانه  
له مثيل . ان المأمورية « الفلانية » منحلة الآن فاسترحم تعييني فيها  
حسب الاقربان . ولدولتكم مني الدعاء على مدى الازمان . والامر  
لحضرة من له الامر والفرمان افندم

## ﴿ ١٢ ﴾ جواب عن وصول عريضة

ارفع بلسان الخضوع والابتهال . لحضرة الملك المتعال . خالص الدعاء  
بدوام معالي بهاءكم وبقاء عزكم وسناءكم  
ثم اعرض لمولاي سامي القدر والجاه . انه بينما كان غابة ما ارجوه  
واقمناه . ورود البشرى عن بقاء انوار توجهات سيدي صاحب الجسد .  
لائحة على مفرق هذا العبد . واذ بشموس الامر السامي قد برزت فتلقيتها  
بيد الكرامة . وانخذتها قلادة « ١ » وعلا . ثم قبلتها بفم التعظيم وتلوته  
لسان التكريم . وكنت حائزاً من تلقية السرور الوافر . والمبد لملك الياي  
حامد شاكر . وقد عطرت الاندية « ٢ » حين فضضت ختامه بنوافح  
الثناء . وقمت خطيباً بنشر فضلك الذي تفتخر به الجوزاء « ٣ » وطمنت

(١) التلادة معروفة ما تعلق في العنق (٢) الاندية جمع النادي وهو  
مجلس القوم ومحدثهم (٣) الجوزاء البرج الثالث من الروج الاثني عشر

نفسى لهني بتوجهاتك الاكسيرة . وانظارك العلية . ساكون فائقاً على  
اقراني معززاً بين اخداني «١» واخواني . فلا زلت بامولاي ملجأ وغياثاً  
لخدمة العلم وذويه «٢» و بك يفتخر الزمان و بنيه افندم .

### ﴿ ١٣ ﴾ استرحام بطاب توصية

لجانب سنى المناقب دولة الوزير والمولى الشهير ادام الله بقاءه  
بعد تشریف المبسم بتقبيل اذبال واياي سيدي الوزير الاعظم .  
مع اهداء ترائف تسليماتي . ولطائف ثنائى وتحياني . داعياً الى الله تعالى  
بطول حياة مولاي مؤيداً بالآيات القرآنية . شاملاً بنعمه جميع  
الرعية العثمانية

اعرض ان توجهاتكم قد شملت القاصى والداني . من جميع النبعة  
خصوصاً خدمة العلم الشريف واهله . وقيامكم بما يجب من حق فضله .  
وهذا الدليل ظاهر . وبرهان باهر . على رعاية دولتكم الحصوية  
لخدمة العلم . نفع الله ببقائكم اولايه العليا . وجعل وجودكم وسعودكم  
للدين والدنيا

هذا راني استرحم من مقامكم الاسمى . اعطائي وصية ملتزمة  
الى المحل «الفلافي» لاكون فائزاً بحسن انظاركم امام الاقران . والامر  
منوط برأ بكم السامى افندم

### ﴿ ١٤ ﴾ القاء نظر في طلب مصلحة

جليل النعم عليّ اللهم صاحب الرأفة والمعروف . ومغيت الملهوف  
مقلد الرعايا الطواق «٣» المنى . واراغب في صالح دعواتهم في السر والعلن

(١) الحذن الصديق جمعها اخدان «٢» ذويه اهله «٣» الطوق واحد  
الاطواق وطوقه اي البسه الطوق

القائم في شؤون هذه الديار والجامع لما تفرق من شمل نظام العام في هذه الامصار . فلا زالت الرعية بدوام دولته آمنة من الغوائل . متممة بخصب « ١ » العيش في العاجل والآجل . قريرة العين بدوام الامان . في كل وقت وزمان

هذا والمعروض لمعالي دولتكم . التي هي محط رحان الآمال . ومحل مثال كل خير مأمول في المبدأ والمآل . هو ان العبد « فلان بن فلان » الداعي بدوام دولتكم . يسترحم ان يجبر خاطره بنظركم العالي بمصلحة كذا وكذا ولكم بذلك الاجر والثواب والامر لمعالي دولتكم افندم

﴿ ١٥ ﴾ . استرحام بقبول عذر .

لجانب سني المقام الوزير الهام ابد الله بالعز حياته يعرض العبد بعد تقييل الارض التي مابرح يستاقها . واليد الشريفة التي غمت الاعناق اطواقها . بعد رفع ادعية يتسع في افلاك القبول نطاقها لمولى هو لكل محتاج ملاذ ولمستعبد من صروف زمانه معاذ « ٢ » لازالت افلاك الامارة حول مركزه دائرة وجيوش الاعداء من اصابة سهام دولته حائرة

هذا وقد سطر العبد هذه العريضة . ولسانه عن اداء تمام الشكر في عقال « ٣ » وفؤاده اسير هموم واثقال . فليتفضل سيدي ابقاه الله بقبول العذر . حتى يدوم لدولة الشكر الاوان احتياجي حملني على التجاسر . بتقديم هذه العريضة لاحوز من المكارم العلية . انصالي بالعيشة المرضية . والامر امركم افندم

(١) الخصب ضد الجذب (٢) استعذت بالله وعذت به معاذاً وعياداً

اعتصمت (٣) اعتقل الرجل لسانه اذا لم يقدر على الكلام

## الفصل الثالث

في العرائض التي تقدم للمتصرفين والامراء الكرام

### صدور العرائض

صدر السعادة . ومجد السيادة . شمس المتصرفين . وندر الامراء المكرمين .  
لازالت عين العناية تلحظ ذاته العلية . والله يحفظ صفاته السنية « ١ »

٢

سامي المكارم . وبهجة الاماتل والاكارم . عين اعيان الامراء . وكوكب  
سناء رونق العطاء . المتصرف الجليل . والتبهم الاصيل . . . لازال فضله  
غرة في جبين الزمان . ومدحه مثلاً بكل لسان

٣

بهجة الامراء . وكبير الكبراء . من شكرت في الدولة فعاله . وحدث  
بين الرعية خصاله . . . حقق الله آماله . ومن جليل المكارم اناله

٤

اجل امراء الالوية السلطانية . وفخر متصرفي الممالك المحروسة  
الشاهانية . . . وفقه الله خير العمل . وقرب له قاصي « ٣ » الامل

يكشبه محل الاصفار = الالقب

سعادتو فلان ( او ) صاحب السعادة فلان

( ١ ) السنية العالية من السني الرفيع ( ٢ ) القاصي البعيد

٥

شمس الاكرام «١» وبدر المكارم «٢» بهجة المتصرفين . وزهرة  
الامراء المفخمين . . . اقر الله به الاعين . وانطق بشكره اللسان

٦

فريد المجد والمعالي . بهجة الايام والليالي . صاحب السعادة والمجد .  
دوحة «٣» العز والسعد . الامير الاجل «٤» والمتصرف الامثل . . . اطل  
الله عمره . ورفع في الخافقين امره

٧

بهجة المتصرفين الافاضل . ونخبة الامراء الاماتل «٥» الشهم الاجل  
الاكمل . . . لازالت ايامه مقرونة بالتوفيق في كل الامور . ولا يرح فلك  
سعدته بالاقبال بدور

٨

كره السجايا «٦» . كعبة الحسن في البرايا «٧» . شمس اعيان  
الامراء . . . وبهجة اماتل الفضلاء . حضرة المتصرف الهام . . . ادام الله  
توفيقه وعلاه

٩

كوكب افق المجد . مستحق المدح والحمد . متصرفنا الهام . حاز

(١) الاكبرم جمع اكرم (٢) المكارم جمع مكرمة وهي الفضيلة  
(٣) الدوحة الشجرة العظيمة (٤) الاجل اسم تفضيل من جل (٥) اماتل  
القوة خيارهم جمع امثل (٦) السجايا جمع سجيعة وهي الطبيعة (٧) البرايا جمع  
برية وهي الخلق

الثناء بين الانام «١» قرن الله اعماله بالتوفيق والنجاح

— ❦ — ❦ — ❦ —

قدوة الاركان والامراء . وبهجة المتصرفين الاجلاء . حضرة  
الشهم «٢» الهام . . . حفظ الله ذاته الكريمة بدوام الانعام

— ❦ — ❦ — ❦ —

نادرة الوقت في مراتب الكمال . الموشح «٣» بانواع الجمال . من  
ساس امور الاداره . وفاز بشرف الاماره . . . لازالت الاسن مترفة  
باوصاف حسناته

## ❦ عرائض للمتصرفين والامراء ❦

❦ (١) ❦ عريضة استعطاف خاطر ❦

جانب سعادة متصرف اللواء الافخم دام علاه  
بعد تنميق «٤» الالفاظ بازكى التحيات . وازهي الدعوات الصالحات .  
لمن ملأ المحافل حسن ذكره . ووجب على الجميع جميل شكره . اعرض  
لناده الرقيب . ان ما اشتملتم عليه من حسن السجايا . وكره الاخلاق  
وشرف المزايا . مما اثبتته البرهان . وشهد به العيان . رفعت رسالتي هذه  
مستعطفاً خاطر . مستمنحاً «٥» التوجيات من القلب الطاهر . فאלله يحفظ  
الذات الكريمة . ويمنحها عمراً مستديماً . ما كرت الايام . ومرت الاعوام افنده

(١) الانام جميع الخلائق (٢) الشهم الخلد الذكي الفؤاد «٣» الموشح  
اسم مفعول من وشح الرجل المرأة فتوشحت لبست الوشاح وهو شيء ينسج  
من اديم ويرصع شبه فلادة تلبسه النساء وجمعه وشح «٤» التنميق الكتابة  
(٥) مستمنحاً اسم فاعل من استمنحه اذ طلب عطيته



## ﴿٢﴾ عريضة استرحام بطلب اعانة

مولاي المتصرف الجليل صاحب الجند الاثيل دام بالعز مجده  
 اثني عليك الدهر كله لجذير بالتقصير وان اطال . وخطيباً قام على منبر  
 الشاء لك ابكم وان قال . ان لساناً لاسيما والجود عبد انت سيده . والفضل  
 عقد انت مقلده . والسماحة ماء . لا يجري في غير ناديك . وينبوعه لا يتدفق  
 الا من اياديك . فلا زالت السعود في خدمتك قائمة . وعيون الدواب «١»  
 عن معاليك نائمة . اعرض لمولاي حرس الله سنائه . انني باشرت بجمع  
 اعانة لكي توزع على المحتاجين من اهل هذا اللواء . ومساعداتكم اسهر من  
 ان تذكر . فاسترحم مد يد الاعانة والمساعدة بذلك . ونكم من الله الاجر .  
 ومن العموم التناء والتكر افنده

## ﴿٣﴾ عريضة ثناء على احسان

لحائب سعادة متصرفنا امفضال . لازال راقياً اوج «٢» الكمال .  
 دام بالعز والاقبال  
 اقدم الادعية بدواء انوار سعادتك مسترقة في طوابع العز والاقبال .  
 واعتلاء «٣» قدرتك الى اشرف مراتب الكمال . فالداغي بثني على السيد  
 اطال الله عمره . الذي افاض عليه احسانه وبره . ثناء عبد مستغرق في  
 نعمه . عاجز عن شكر احسانه وكرمه . وانني لا ازال مقيماً على وظيفة  
 الدعاء . مرتلاً من صميم الفوائد التكر والثناء . بدوام الذات . الجامعة  
 احاسن الصفات . مع الله هذا اللواء بطول بقائكم . وإقامهم مبتهجين باشراف  
 عزكم ومجدكم افنديم

(١) النائية المصيبة واحدة نواب الدهر (٢) الاوج معرب (أود)

بمعنى العلو وضرب من الحان الموسيقى (٣) الاعتلاء الرفعة والشرف

• ﴿٤﴾ عريضة بطلب احسان •

لجانب حضرة متصرفنا الفاضل الاجل حرس الله سنه  
ارتل الادعية السنية • لسامي ذاتكم البهية • وانشر بين الانام  
اعمالكم المرضية • في البكرة والعشية • وادعو الله تعالى بدوام طوابع سعدكم  
في اشرف المطالع ساطعة • ومكارم اخلاقكم لكل خصلة حميدة جامعة •  
اعرض ان الاحسان • من جملة الاعمال التي تخلد الذكر للانسان • ونكسبه  
الاجر الجزيل من الملك الديار • فان حسن لديكم المساعدة باحسان  
كمية من الدراهم « لفلان » العاثر المحتاج • وبذلك تكسبون دعائه على  
نمر الايام لازالت اعمالكم في اعلا دورة « الكرامة والقبول • مصابة عن  
الاحتياج والافول « ٢ » افنده

• ﴿٥﴾ عريضة باستلفات نظر •

المكتسب صنوف « ٣ » المحامد • متصرفنا السهم المقدم الماجد • دام  
بالخير جوده • وحفظ بالمرز وجوده

اقدم الاحترام لسامي علامكم • وادعو الله بدوام توفيقاتكم • اعرض ان  
اوصافكم الثريدة • ومكارم شيمكم العديدة • قد انتشرت في محافل  
السادة الاعيان • وبرزت مضيئة بكل جميل واحسان • واكتسبت من الجميع  
احسن الثناء الجميل • ومدحتكم بكل وصف جليل • فلا زال كوكب محاسن  
صفاتكم ساطعا • وهيكل « ٤ » ذاتكم الشريفة لكل كمال جامعاً • وبمقتضى  
عودة ناقله لدائرة دوحة مجدكم الرفيع الشأن • اصحبناه بهذه العريضة  
حاوية الثناء على حسن شمائل سيدي المصان • فروم لدى الوصول • شموله من

- (١) الدورة الدائرة حول القمر وهي الهائلة ودورة الشيء حلقته المستديرة
- (٢) الافول مصدر افل اي غاب (٣) صنوف جمع صنف وهو النوع
- (٤) الهيكل الصور

سعادتكم بالقبول . وتوجيه نظركم العالي اليه فانه اقضى المأمول . وديمتم في حفظ وامان . من حضرة مولى النعم والاحسان

### ﴿٦﴾ صورة ثانية ❦

لجانب سعادة متصرف الالواء الاكرم دام علاه  
احمد الله سبحانه وتعالى . على نعمة تزيد بالشكر وتنتوى . واسأله دوام  
السلامة . ومزيد النعم والكرامة

بعد تقديم ما يجب من الاحترام لعلائكم . واهداء الثناء لجليل سنائكم .  
اعرض لسيدي ادام الله فضله . وابقى بين الرعية عدله . ان جملة من  
الحاسب اكتسبوا توجيهاً منكم القلبية . ومن حملتهم هذا الداعي الذي حصل  
على الثغرات انظاركم الاكسيري . وانه بحسب الخلوص يرفع هذه العريضة  
حاملها «محمد جميل افندي» للتشرف بين ايديكم لينال الالتفات والمساعدة  
حسباً فطرتم عليه مع الرفيع والوضيع مسترحماً تخافى بما يلزم من هذا  
الجانب من الخدم لاقوم بقضائه . والله يديم باخيراً اقبالكم . ويقرن  
بالدجاج اعمالكم افندم

### ﴿٧﴾ عريضة شكر وامتنان ❦

لجانب سعادتكم المتصرف الافخم  
اقدم دعوات مقرونة بالقبول . وتسليمات متحمولة بفائق الوصول .  
وثناء تيسم ثغوره (١) عن قلائد النحور (٢) وشكر يفوق على رياض  
الزهور . الى تلك الطلعة البهية . ذات الاوصاف السنية . فلا زالت في  
حفظ وامان . من طوارق الحدثنان (٣) اعرض لحضرة الشهم الهمام .

(١) الثغر المبسم ثم اطلق على الشبابا . والثغر من البلاد الموضع والجمع  
ثغور (٢) النحور جمع نحر وهي موضع القلادة من الصدر (٣) الحدثنان  
يسكون الدال الدهر وحدثانه نوائبه

سامي القدر والمقام : انني ارفع اليكم الشكرات السنية . والامتنان الفائق  
من اعمال سعادتكم المرضية . وخلوصكم لنحو جامعتكم العثمانية . فالحق  
يقال . ان ما اجر يتجموه في المسألة (الفلائية) تستحقون عليها الحمد والثناء  
والشكر والدعاء . فلا زلت بامولاي حائزاً مراتب السعادة والاقبال .  
فاتراً بالسلامة ورفاهية العيش على ممر الايام والمبال افندم

﴿٨﴾ عريضة بطلب منصب

لجانب متصرف اللواء الاكرم

بعد رفع اكف الضراعة والابتهال . بدواء عزكم حائزين مراتب  
الاجلال . اعرض لمعاليتكم انه لما الامل النام . بما اثبت محسوبيتنا على  
ذاتكم الكريمة للخاص والعام . فلذلك لم نزل ننظر من توجهاتكم  
الاكسبرية (١) منصب يساعدنا على ضيق عيشتنا فغسى ان تصير رغبة  
هنية . وراحة بين الاقران هنية . فان مكارمكم عند الجميع مسلبة مرضية .  
ولسان الحال يقول

« لكم مني ثناء كل وقت \* جزيل او دعا مستجاب »

هذا وانني انتظر من مولاي اجراء المساعدة اللازمة في هذا الشأن .  
حسب عاداته المعروفة عند كل اسان . ولا زلت في حفظ الملك الديان

﴿٩﴾ عريضة بطلب مأمورية

لسامي مقام متصرف اللواء الافخم

بعد الوقوف على اقدام الخدمة . مقبلين اذبال السعادة معدن  
كل نعمة . سائلين الله دوام الاقبال . ولزوم المسرات في كل حال .

(١) الاكسبرية نسبة الى الاكسبر وهو ما يلقي على الفضة ونحوها ليحمله  
الى ذهب خالص وهو من صنائع الكيمياء عند الاقدمين

اعرض لمكارم الشيم اننى خدمت جملة مأموريات بكل استقامة . وقد حصلت على شهادات تشهد لي بالنزاهة وحسن الخدمة . وقد انحل الآن في الدائرة ( الفلانية ) مأمورية فارجو تعينى فيها حسب امثالي مكافأة على خدماتي السابقة . مسترحماً ان تُخطى عريضتي لديكم بالقبول . وتحوز من معاليكم حصول المأمول . ولسعادتكم الفضل الجزيل . والشناء الجميل . ولا زلتهم مصدراً للاحسان . وملجأ لكل لطفان افندم

﴿ ١٠ ﴾ صورة ثانية

لجانب حضرة متصرف اللواء الافخم

اقدم اتعرف التحيات واسئالها « ١ » واطيب الدعوات وازكاها « ٢ » لحضرة المولى الهام والتهم المقدام . من حاز بحسن فعالة كمال الاوصاف . وانتق الجميع على حسن اعماله بلا خلاف . اعرض بما انت جنابه واسطة عقد الخيرات . والسبب الاقوى في رباط الحسنات . رفعت عريضتي هذه لناديه . لتحوز القبول من نظر معاليه . فان هذا الداعي خدم في المأمورية « الفلانية » عشر سنين . اكتسب في خلالها حسن الثناء . وقد الغيت هذه المأمورية الآن واضيف للإدارة « الفلانية » واصبح داعيكم بدون مأمورية . فاسترحم من اعدائكم المرحية تقليدي مأمورية حسب الامثال وبذلك تنالون رضا الخالق وتناء الخلائق ونسأله تعالى ان يشرق في فلك الاقبال سعدكم . ويجدد على دوران الالباء مجدكم افندم

﴿ ١١ ﴾ جواب عن وصول عريضة

مولاي الامير النبيل « ٣ » والشهم الاصيل دامت معاليه . اخص حضرة السامية بأكمل التحيات . واتعرف الدعوات الصالحات .

(١) اسئالها اعلاها (٢) ازكاها اطيها (٣) النبيل بالضم النبالة والفضل

وقد نبيل فهو نبيل

ثم اعرض ابني وان كنت لم اكن تجل بمرآه . ولم اشاهد بهجة بحياه « ١ »  
 فقد عرفت بالنقل لطائف شائله . وسمعت في المحافل اوصاف فضائله .  
 ورأيت من معاطف شيمه الكريمه ماتزري « ٢ » بعقود الدر اليتيمة . لاسيما  
 تنزله وتحافه لهذا الداعي بنعمية الخلوص . فصيرني اسيراً لاسمي مجده .  
 وعالي عزه وسعده . وقد حاز مني شكراً لتحدث به الاقربان . ونساء  
 تعطر به الإكوان . لازال دائم النعمة مرفوع الجناح . حائزاً كل العز  
 والعيس المستطاب افنده

### ﴿ ١٢ ﴾ صورة ثانية

مولاي المتصرف الجليل . والمولى الاصيل . لازال سعده طالماً في  
 الآفاق . كثير الضياء . يدع الانساق  
 اقدم واحباب الثناء والتحية . والمدعاء المفرغ في قالب الاقبال والقبول  
 في الكرة والعتيبة . هذا وفي امين « ٣ » الاوقات . واسرف الساعات .  
 تشرفت سميمة سيدي الاجل حرسه الله عز وجل . فحصل بثلثها ليلة انس  
 وسرور . وزاد الفرح والخور . خصوصاً بما نادانا عن رفاهية الجباب العالي .  
 واشراق ذلك الكوكب المنلالي . فبنا عليه بادراً برفع هذه العريضة لثنوب  
 عنا في المشاهدة . وتكون لنا بصدق المحمة شاهدة . ودمتم في امان . بعناية  
 المتفضل الممان افنده

### ﴿ ١٣ ﴾ عريضة باستنجاز وعد

مولاي المتصرف الجليل . والاجل النبيل . لازال راقياً مراقي العلا .  
 منظوراً بعين الاجلال بين الملا

بعد عرض الخلوص المقروض . وانهاء الثناء المعروف . لاسامي

(١) بحياه وجهه (٢) الازراء التهاون بالشئ يقال ازرى به اذا قصر

به وازدراه اي حقره (٣) امين اسم تفضيل من اليمن بمعنى البركة

الذرى «١» وحامى حى العلا فى الورى . ابتهل الى الله تعالى فاتح ابواب  
الخير والجلود . ومفيض النعم على كل موجود . ان يديه افرحكم . وبقرن  
بالسعد ابتهاجكم

والذى اعرضه على الاسماع الكريمة . اننى حينما كنت نائلاً النفاتكم  
وحصلت على جليل توجياتكم العظيمة . كنتم وعدتوني بالفضل بأمورية  
لائقة فى ايامكم الحائزة الاقبال . وانقلبت من الحضرة بالسرور الوافر . وانا  
حامد لله تعالى واثمك الياى شاكراً . وقد عطرت الاندية بفض ختام  
نوافح الثناء . وقت خطيباً بنشر فضلك الذى احسن الى برغم من اساء .  
هذا وقد مضى على هذا الوعد مدة وانا بالانتظار . مسترحماً الانجاز لاحوز  
بين الاقران الاعتبار . والامر موكول لراىكم السامى افندم

﴿ ١٤ ﴾ عريضة بطاب توصية

لحضرة الامير الاجل والمتصرف الامثل دامت معاليه  
اقدم الادعية والتوسلات فى الاسحار . وارفع الثناء بخلوص الطوية  
والاسرار . ببقاء الذات الكريمة مترفة السعد . طالعة فى سماء الاقبال  
والحمد تم اعرض اننى حزت قبلاً الانتساب لنمو علام . فاسترحم الآن  
ارسال توصية كافية ( لفلائ ) بخصوص المسألة ( الفلانية ) وبذلك  
يضاعف لكم من الله الاجر . ومن جميع الاصدفاء الثناء والشكر . والله  
يوفق امورك لما يحبه ويرضاه . ولتشوقى الى المطلوب بادرت برفع عريضة  
المسوية . راجياً شمولها بالانظار الاكسيرية افندم

﴿ ١٥ ﴾ عريضة تهنئة بوصول متصرف الى منصبه

ترفع لانظار الشهم الهام متصرف اللواء الافخم حفظه الله  
جعل الله اقبال سعادتة موسم التهاني . وادام مجده يزهو «٢» بيلوغ

(١) الذرى جمع ذروة وهي اعلى الشئ (٢) يزهو بكبر وبفخر

ألماني . اعرض أنه لما كانت النفوس تشوق لاسعاد هذا اللواء برجل  
ثابت الاقدار والدرابة . مقرونة اعماله بالسداد والعناية . والآن قد فاز  
ولله الحمد بالحصول على المرغوب . بشريف ذاتكم الكريمة بما هو فوق  
المطلوب . راجين ان نرى لسعادتكم اعمالاً تحمد على صفحات التاريخ ذكراً  
جميلاً . وتكسبكم ثناءً جزيلاً . فنقدم التهنئة بقدمكم . ونبارك لاهالي  
هذا اللواء بشربكم . لازالت ايام سبعمكم محضرة الحقائق (١) واعوام  
مجدكم مطرة الانواء بكل احسان فائق افندم .

## عرائض للقائمين الكرام

### صدور العرائض

سامي المجد والامارة . ورونق الوجاهة والادارة . حضرة القائم  
الامثل . . . دام مجده . وقام سعده

### ٢

الجناب الذي علا قدره . وكتب على جبين الايام شكره . حضرة  
القائم الهام . . . دام ذكره وبدا فخره

### ٣

خلاصة ذوي الهمم . سامي المناقب والشيم . الشهم الهام الخازم  
المقدام . . . لازالت هممه مشهورة . واعماله عند الجميع مشكورة .

يكاتب محل الاصفار --- الالقاب

سعادتلو او عزتلو (فلان) او صاحب السعادة او المعزة (فلان) بك او افندي  
(١) الحقائق جمع حديقة وهي الروضة ذات الاشجار



— ٦ —

سيدي القائم الامجد . صاحب النذر السامي الاوحد . رفيع الجنب .  
الشهم المهاب . . . لازال محفوظاً بكل عناية . ملحوظاً بعين الرعاية

— ٧ —

بهجة ذوي المحامد والمجد . وكوكب اولي الثناء والحمد . حميد الصفات  
والسيم حضرة القائم صاحب المهم . . . دام حمده وصين سعده

— ٨ —

كريم السجاياء المرضية . والمزايا الكريمة السنية . الهام الجليل . والقائم  
الاصيل . . . حفظه الله وادام عزه وعلاه

— ٩ —

عمدة الامائل « ا » والاكار . جامع المحامد والمفاخر . الجنب المهاب  
القائم الامجد . . . المحترم دام محفوظاً بصنوف النعم

— ١٠ —

سامي المقام الكريم . عالي الجباب الفخيم . حضرة القائم الاجل  
المعتاز بالحلم والعدل . . . لازال مشكور السجاياء . محمود الصفات  
بين البرايا

— ١١ —

نخبة ذوي المهم الاكارم . حاوي اللطائف والمكارم . حضرة  
القائم الامجد . . . دامت سيرته مشكورة بين الامم

— ١٢ —

سامي القادر والمقام . حضرة الفائز المعام . . . لازال مشكور الفعال  
محمود المزايا والحاصل

(١) امائل القوم خيارهم جمع امثل بمعنى الافضل

﴿ ١١ ﴾

ذي الرأي السديد . والخلق الحميد . والقائم مقام الفريد . . . ادام الله  
توفيقه . وجعل السعد رفيقه



## عرائض متنوعة المقاصد

﴿ ١ ﴾ عريضة بوصول كتاب

اقدم ما وجب علينا من الادعية الوفية . ونشر الوبة الشناء على  
اعمالكم المرضية . فلا زال السعد مقروناً بقاصدكم . والسبب الخلق معلنة  
بمحامدكم . نعرض للجناب السعيد انما فزنا بعزير كتابكم الكريم . وحصل لنا  
به السرور العميم . وما به تفضلتم صار معلوماً . وما شرحتموه صار مفهوماً .  
هذا ومن خصوص المسألة ( الفلانية ) تفاوض « ا » فيها مع من يلزم حسب  
اشارتكم . وطبق رغبتكم . والامل انما نحصل قريباً على الشيجة الحسنة .  
ونعرضها على انظاركم فاقبلوا فانق الاحترام مع عاشر السلام مولاي

﴿ ٢ ﴾ صورة ثانية

سيدي المولى الاجل الهام فلان . . . لازالت اوقانه مقرونة بالصفاء  
وشيمه الكريمة نائلة من الجميع الثناء

اقدم التحيات الزكية . والدعوات المستطابة الخيرية . ثم اعرض اني  
فطرت على حب ذوي المجد القديم . واراكم اهلاً للمودة والتعظيم . وهذه

(١) تفاوض القوم الحديث اخذوا فيه

سجدة جبلت عليها . ومزية « ١ » وفقني الله اليها . فكونوا واثنين بدوام  
 مودتنا اليكم . وليكن لنا ايضاً مثل ذلك لديكم . وقد تشرفت بالكتاب .  
 وما حواه من الخطاب المستطاب . فحمدتكم على هذه العواطف السنية .  
 والسجايا المرضية . ودعوت الله تعالى ان يبقاكم على احسن حال . بجاء  
 شفيع الامة ونبى الكمال سيدي

### ﴿ ٣ ﴾ عريضة بطلب رخصة

اسعد الله الاوقات السعيدة . وقرنها بالمسرات والخيرات العديدة .  
 اقدم خالص الادعية الصالحات . واتحف ما يبهره « ٢ » من عاطر النحيات  
 ثم اعرض لديه دامت نعم الله عليه . ان هذا الداعي صار له مدة من  
 السنين . ملازمًا للمأمورية حسب الاقتضاء وما انفكيت « ٣ » عنها اصلاً .  
 فاسترحم من عنايتكم اعطاني رخصة شهر واحد لا توجه الى المحل ( الفلاني )  
 ترويحاً للنفس وتغييراً للهواء . واكم بذلك في الشكر والدعاء . والمولى يوالي  
 على حضرتكم الاقبال . والسعادة والخط والسرور بكل حال افتده

### ﴿ ٤ ﴾ عريضة بخصوص اعشار

مولاي السهم الاكمل . والهاء الامثل دام علاه  
 اقدم لحضرته واجب الدعاء . وارفع لجناحه اطيب الثناء . واعرض على  
 مسامعه العلية . ان اعشار القرية ( الفلانية والفلانية ) كانت ملتزمهما  
 ( فلان ) الفاضل بمدينة ( كذا ) وبما ان القيمة التي وصلت اليها هذه السنة  
 اقل من السنين السابقة فاز يد على البدل السابق ( كذا ) قروش حباً بمنافع  
 خزينة الحكومة الجليله . فان حسن لديكم احالة اعشار هذه السنة لعهدة

( ١ ) المزية الفضيلة ولفلان مزية اي فضيلة يمتاز بها عن غيره والجمع  
 مزايا ( ٢ ) بهر القمر اضاء حتى غلب ضوء الكواكب يقال قمر باهر .  
 وبهر الرجل برع ( ٣ ) وما انفك فلان اي مازال قائماً

دا عيكم . فاجروا ما يلزم في هذا الشأن من المعاملات الرسمية حسب الاصول .  
والله الموفق المعين انتم

﴿٥﴾ عريضة تهنئة نبيل المطلوب والوعد بالحضور ﴿٥﴾

احمد الله على سلامة الجباب . الحائز على حسن المسآب «١» واهنته  
بالفوز بمطلوبه . وكآل مرغوبه . وقد اصبح الفؤاد مسروراً وطرف العين  
قريباً . وكنت وعدت الجنباب . بانني ساحضر الى تلك الرحاب . والآن  
اكرر البيان على لسان القلم انني سأشرف سعباً على الرأس لا سعباً على القدم  
لنحظى بمشاهدة محياكم الانور . ونجتني «٢» من كآل لطفكم الازهر . والله  
تعالى يوفق امورنا لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم ورحمة الله

﴿٦﴾ عريضة بوصول هدية ﴿٦﴾

مولاي الفائق مقام الهام فلان . . . لازال مهتاباً مجيلاً بين الانام .  
يفني على حسن اخلاقه الخاص والعام

ارفع عريضة التوقير والاحترام . واقدم حالص الدعاء على الدوام .  
ثم اعرض لجنابه الماحد . حاوي المدايح والمحامد . ان ما تكرمتم بارساله على  
يد الواردين من عالي الجنباب . قد قوبل بقبوله . عند وصوله . ودعونا  
لكم بشوالي الخبرات . ودوام المسرات . والمسألة التي تفضلتم بها ساقوم  
باجرائها حسب انراء . واعرض لكم عنها في البريد الآتي ان شاء الله .  
واسأله تعالى ان يحفظكم على الدوام . رافلين «٣» في مجبوحة الانعام . في  
المبدأ والختام

﴿٧﴾ عريضة شكر واستعطاف خاطر ﴿٧﴾

سيدي المولى الاجل فسح الله له في الاجل آمين

(١) المآب المرجع وآب رجع (٢) نجتني نلتقط (٣) رافلين رفل في

ثيابه اطالها وجرها متبخترآ

أقدم خالص الدعاء بكل خير وأقبال . وارفح الثناء بكل توقير وإجلال  
 واستعطف كريم الخاطر . واستمنح من السيم البشائر  
 ومما عرضه على الجناب المهاب . اننى رفعت هذه العريضة جاوية  
 الاستعطاف الباهر . والشكر على اياديكم التي تفوق الجواهر فذكركم بين  
 الناس شائع . ومحاسن شيعكم البهجة عند الانام دائع « ١ » فلا زالت  
 الاحباب مسرورة بوجودكم محظوظة بجدكم وسعودكم افندم

### ﴿ ٨ ﴾ عريضة بطلب بيع عقار

لجانب القائم مقام الشهم الهام دام عزه  
 أقدم الادعية المفروضة على لكارمكم . وابسط اكف الدعاء لباسط  
 الارض ورافع السماء برفع مراتبكم . اعرض اسامي علامكم ان ( الدار ) ملكي  
 الكائنة في المحلة ( الفلانية ) المورثة عن والدي ( فلان ) المتوفي سنة  
 ( كذا ) مرادي ان ابيعها في الوقت الحاضر نظراً لضيق الحال والاحتياج  
 وطلب مني مستراها ( فلان الفلاني ) التاجر الشهير واعطيته قولاً باتاً ( ٢ )  
 بذلك فاسترحم احالة معروضي هذا محل الاقتضاء لتجرى المعاملات القانونية  
 طبق الاصول فنسأله تعالى ان يديم لنا لقاءكم الشريف . ويمتعنا بوجودكم  
 المنيف . والامر موكول لرايكم افندم

### ﴿ ٩ ﴾ عريضة بطلب توقيف مديون عن السفر

أقدم ادعية خالصة تدرجت في مدارج القبول والاقبال . فانتجت  
 احراز المنى وبلوغ الآمال . واعرض ان الشهرة التي اكتسبتموها من يوم  
 تشریفكم هذه الديار لدليل باهر . وبرهان ظاهر . على العفة والنزاهة التي  
 احرزتم بها رضاء الله والعباد . بارك الله بكم ونامثالكم في دولتنا العلية

( ١ ) ذائع منشور ( ٢ ) باتاً بنه بتاً قطعه وقول بات لارجعة فيه

أيدها رب البرية . وما أشرحه للمسامح الكريمة ان التاجر (الفلاحي) الساكن في هذا القضاء . من مدة ليست بقليلة كانت أموره على محور الأمانة بين الناس فتبين الآن انه سلك ضد مسلكه الأول ولنا حقوق في ذمته والمسموع انه سيهاجر هذه البلدة هرباً من أداء الحقوق التي عليه فاسترحم من عدالتكم العمرية توقيفه ليدفع ما عليه من الذمم الى أربابها وبذلك تزداد مكانتكم في قلوب الرعية والأمر منوط برأيكم السامي أفنده .

### ﴿ ١٠ ﴾ عريضة شكر وثناء

أقدم أبهى تحية لاسمي مقام . وأتبرف ادعية سنية مقرونة بالعظيم والاحترام . اعرض للامير الاجل متعنا الله بطول حياته . ووفر حظنا بدوام سطوع انوار ذاته . انه من يوم تشریفكم هذا القضاء صرفتم قصارى المهمة في نجاحه . واصلاح حاله وفلاحه . فستجلبتم بذلك تزايد الادعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية ايدها الله . ولذلك نرى الجميع شاكرين هذه الفعال الحميدة . ممنونين من حسن مزاياكم وخصالكم النجيدة . فقد نسرتم بين الناس ذكراً جميلاً . وخلصتم مآقبا سطرها التاريخ اثرأ جليلاً . فانه يحفظ تلك الذات الكريمة ويديم سناها . ويبقى في ذرى الكمال عزها وعلاها أفندم

### ﴿ ١١ ﴾ عرض محضر بطلب فتح مكتب

لسامي مقام حضرة القائم مقام الهام دام توفيقه يعرض مقدموه اهالي هذا القضاء . انه بظل الحضرة العلية السلطانية ايدها الله . قد بلغ انتشار المعارف الدرجة النهائية . وتعددت المدارس والمكاتب في جميع انحاء السلطنة السنية . ونالت المرتبة القصوى « ١ » ومن جملة

(١) القصوى تأنيث الاقصى وهي الغاية البعيدة وطرف الوادي

هذا الرجاء والفلاح العظيمين المشتريين في عصرنا السعيد الانور . وجود  
المكاتب على اختلاف انواعها . من ابتدائية ورشدية واعدادية وعالية .  
وقد فاز هذا القضاء بانشاء مكتب رشدي وهو غير كاف لجميع اولادنا  
وتعليمهم مبادئ العلوم . وبما ان الرغبة والاقبال بين الاهالي لوضع اولادهم  
في المكاتب . لاقتطاف اثمار العلوم يزداد يوماً فيوماً . نجثنا بمعرضنا هذا .  
مسترحمين المساعدة بانشاء مكتب ابتدائي يجمع اولادنا ليتعلموا فيه  
الدروس الابتدائية ليتأهلوا الى الدخول في المدرسة الرشدية . وان يكون  
هذا المكتب كأمثاله في باقي القضاة الموجود بها مكاتب ابتدائية . وعلى  
كل فان مثل هذا المشروع الحسن من جملة نوايا حضرة سيدنا ومولانا  
امير المؤمنين نصره الله الناصر لواء العدل والمعارف في مشارق الارض  
ومغارها . والله الموفق والمعين في كل الاحوال افندم

|      |      |      |        |        |
|------|------|------|--------|--------|
| بنده | بنده | بنده | الداعي | الداعي |
| فلان | فلان | فلان | فلان   | فلان   |

## الفصل الرابع

في شكوى الحال والالتباس والاستعفاء

« تنبيه مهم يجب النظر اليه »

يتبني لصاحب الطلب اذا تأخر عنه الجواب او لم يصادف  
طلبه محل القبول \* ان لا يأس من نجاح مطلبه \* ولا ينقم على  
الحاكم او الامير او الرئيس . لان اليأس مذموم شرعاً وعقلاً وربما

ادى الى ما لا تحمد عقباه \* والعاقل يعلم ان الله تعالى لم يأذن  
في تعجيل مطالبه \* فيسأله سبحانه تيسيره وتسهيله \* ويكرر  
طلبه بوسائل الاستعطاف حتى يدرك مقصوده \* لان الاشياء  
مرهونة بأوقاتها .

وها انا اذكر ما قصده وعلى الله الاتكال في كل حال



﴿ ١ ﴾ - شكوى حال لوالي بلدة بسلب بضاعة -

اللهم ادم بفضلك حلل مسرات الدولة العلية العثمانية . وامنع عبادك  
من عدلها وفضلها غرر الحقاينة . فانها الدولة التي اصبح طرازها الاقبال .  
وفخرها اصابة الرأي في كل حال . هذا وان العبد ينهي الى المقام الشريف .  
انه من حين انتهجت الولاية وما يليها . بشربف كريم الاخلاق واليها .  
اصبح الخائف مأمونا . والمتعرض للالكين في ظل العدل مسجوننا . وكان  
هذا العبد شأنه الرغبة في الاسفار . وتعاطي الاستغاث مع التجار . وقد  
ارسلت الى وكيلي بالبلدة ( الفلانية ) جملة بضائع افريقية فخرج عليهم في  
اشاء المسير بعض قطاع الطريق . فنهبوا البضاعة مع اشياء كثيرة لبعض  
التجار فحصل لنا بذلك ضرر عظيم . وقد جئنا نرفع هذه الشكاية الى اعتنا  
دولتكم . لكي يحال امره الى مرجعه لينظر فيه بمقتضى الايجاب . والامر  
لحضرة من له الامر افندم

﴿ ٢ ﴾ - شكر على قبول الشكاية -

اعرض لدى سيدي وولي نعمتي . ادام الله بدر علاه . بعد التوسل  
والدعاء . لرافع الأرض والسماء . بدوام ظل حمايته . وعلو مكانته .  
انه قد ورد لهذا الداعي خبر يشير الى حصول المأمول . من قبول شكاية



هذا الحقير والخاذ ييده واعانته . وانقاذه من شدته . ووصول الانعام والاحسان اليه . لعوده الى ما كان من المحسوبة عليه . وتلك من جملة الاحسانات الجديرة بالشكر والثناء . فبذلك قلدتم هذا العبد طوق « ١ » الامتنان . واوليتموه اعظم حمائل الاحسان . واجريتم شأن الاكابر والاكارم . وشملتتموه بالعمه والمكارم . فالله يجزيكم احسن الجزاء . ويجعلكم ملجأ في كل شدة ورخاء . والامر لمن له الامر افندم

### ﴿ ٣ ﴾ - جواب عن وصول شكوى حال - ﴿ ٣ ﴾

اعرض بعد الدعاء على الدوام . والتوسل الى حضرة باري الانام . بدوام العناية الابدية . والوقاية الصمدية . تلحظان ولي النعم الناشئ رواق الصيانة والحماية على من لاذ بجنابه . ووقف باعنا به . فلا زال متطولاً « ٢ » لكل معروف . مغنياً لكل ملهوف . هذا وفي اسعد الاوقات واجملها . ورد مرسومكم « ٣ » الشريف . الحاوي في مزيد الرعاية والتلطيف . محصل للعبد المخطوئية الثامة وجبر الخاطر . وهذا المنتظر بعلومهمكم وسمو شهابتكم الجديرة بالمفاخر . فارجو دائماً اسعافنا في وقت الضيق . ومد يد المساعدة حسب العادات الموروثة عن آباؤكم واجدادكم الكرام . وادام الله لنا ايام سعودكم مقرونة بالعمز والاحترام . والامر موكل بسامي علامكم افندم

### ﴿ ٤ ﴾ - شكوى حال من توالي هموم واكدار - ﴿ ٤ ﴾

ادعو الله تعالى وارفع اليه اكف الرجاء . وابتهل الى حضرة من اليه اللجوء . بدوام بقاء مولانا الامير الخطير . صاحب الرأي والتدبير .

(١) الطوق واحد الاطواق وطوقه فتطوق اي البسه الطوق فلبسه (٢) متطولا طال الشيء طولاً بالضم امتد ومتطولا ممتداً (٣) مرسومكم مكتوبكم

سائلاً منه سبحانه وتعالى ان يمتعنا باهني العيش في ايامه السعيدة . وان  
 ينعم علينا بحفظه وصيانة ذاته القريدة . هذا وقد تمتل وافقاً بساحة (١)  
 سيدي الاكرم . عارضاً عليه شكوى حالي ملتجئاً الغيرة منه . متوسماً (٢)  
 في وجهه بذل المهمة لهوض حالي واصلاح مالي . واستخلاصي من سجن  
 المعلوم والاوزال (٣) . الى روضة منال القصد والآمال . ومعاملي  
 بالحسني كما هو من شيم مجدكم الاتي . واتقاضي من مهاوي الردي (٤)  
 بيد الهدى . اذ لا يشككي الالراحه . ولا يعول الا على اهل المكارم . فلا  
 زالت ابوابكم محط ركاب الزمان (٥) . ومباح (٦) . الاقبال انكل شاهد  
 وغائب . ملاح بدر . وطلع فجر ابدم .

﴿ ٥ ﴾ شكوى احد المستخدمين لرئيسه .

اقدم دعوات مرفوعة على اكف الضراعة والافتال . مقرونة بحسن  
 القبول والاقبال . الى مكارم اخلاقكم المشهودة . ومحاسن شيمكم  
 المعهودة . لازال يتردد في ابواب فضلكم اللاندون . وبلحاً الى كهف  
 عالياكم الفاصدون . هذا وان الداعي له صرف الحسنة والسوية .  
 على حضراتكم العلية . فانكم قلدتموه من اسعافكم اشواق المنين . وجعلتموه  
 داعياً لكم بكل خير في السر والعلن . فارجو ان لاتعضوا عني طرف العناية  
 وان لاتقبلوا في محسوككم كلام ذوي الغاية . فان سعادتكم في ارفع مراتب  
 الانصاف . والوقت محتاج لبذل المهمة والاسعاف . فاني في غاية الكرب

(١) الساحة الدار الموضع المتسع امامها والجمع ساحات (٢) متوسماً  
 توسمت فيه الخير اي تفرست (٣) الاوزال جمع وجل وهو الخوف (٤) الردي  
 الهلاك (٥) الرغائب جمع رغبة وهي العطاء الكثير (٦) مناخ ضم الميم  
 موضع الاناخة من اناخ الرجل الجمل اناخه فبرك

من احوال هؤلاء الاشرار . ومع التكرار ظهرت اعمالهم لدى الابرار «١»  
 فلا تحجبوا عنا اسعافكم . ولا تخلونا من شمول انظاركم . لازلم معدناً لكل  
 فعل جميل . وبذل كل عطاء . جزيل . فهذه شكايه حالي مقدمة لديكم .  
 والمعلول في بلوغ آمالي عليكم . ولا ابرح مرتلاً الادعية على الدوام افندم  
 ﴿٦﴾ صورة ثانية ﴿٧﴾

• اعرض لسيدي اظال الله بقاءه . وبلعه في الدارين مناه . ان العبد قد  
 كثرت عليه المصوم والاصاب «٢» حتى - زنت عليه الاخوان والاحباب  
 فلاح لي من نور فضلك العالي . ما توسمت به بلوغ آمالي . فقامت مستضيئاً  
 بشعاعه الباهر . وسعيت لبابكم راجياً وموئلاً اسعافكم الظاهر . فلقد  
 طالت بي الاشجان «٣» واستطالت علي ايدى العدوان . فاصبحت لاشئ  
 اضعف من جسعي . ولا سقم اعظم من سقمي . فاقسم من عواطف  
 رأفتكم المعهودة . وغيرتكم المشهودة . ايدى الحاض والعام . وبين جميع الانام  
 ان تداركني بسرعة الاخذ يدي . والاسراع في اغاثتي وانقاذي من  
 مهالك التعدى . فان الكرام بعوائد الاحسان معهودة . وخير الناس من كان  
 قضاء الحوائج لديهم مشهودة . فلا زالت ابوابك محط الرحال لدوي الامال  
 ماصح بابل السعد والمجد والاقبال . ودمتم بكل خير وانعام . وسلامة  
 وسلام . في البدء والختام

﴿٧﴾ شكوى من موظف في حق رئيسه ﴿٨﴾

• مولاي الوزير الاكرم والامير الافخم اجمل الله حاله  
 بعد رفع اكف الضراعة والابتهال . والتوجه لتلك الحضرة التي هي  
 قبلة الآمال . ينهي العبد لمقام وزارتك السامية انني ملازم الوظيفة

(١) الابرار جمع براى صادق او نقي (٢) الاوصاب الامراض جمع وصب

(٣) الاشجان جمع شجن وهو الحزن

(٥) الفلانية ( وما لبثت بضعة أشهر حتى صار نقل رئيسها الوزير العظيم ( فلان ) . ) الذي عرف اخلاق المستخدمين . وخلفه في هذا المنصب الخطير ( فلان . ) الذي افرد هذا العبد عن زملائه بعين « ١ » المعاملة . فاصحت اخشى ان يتربح لي الفرصة ويوقعني بشيء غير موافق للعادة . ويجرمي نتيجة اتعابي التي انتظر المكافأة عليها . وخوفاً على امري ان تقع لاسمح الله في الفاقة « ٢ » والاحتياج الى الناس . جئت متجاسراً برفع هذه الشكوى لعدالتكم . ملتجئاً اصدار امركم الكريم . بنقلني الى مصلحة اخرى . تخلصاً من هذه الغوائل « ٣ » والله يحفظ لنا ذات الوزير الاكبر . معزز الامر موطد دعائم الفخر . والامر لمعالي دولتكم افنده .

﴿ ٨ ﴾ - لا شكوى الى احد الرؤساء بطلب زيادة معاش -

صاحب الجحد والكرامة اطال الله بقاءه . واثاله في الدارين مناه . بعد تفديرواجبات الاحترام . مقام رئاستكم الجديرة بالمعظيم والاكرام . يعرض هذا العبد انه مضي عليه زمن ليس بقليل . في هذه الوظيفة لم ينله فيها ثمرة التقدم . كما نال غيره من الرفقاء المستخدمين في هذه الدائرة . وقد بلغت المهمة بسلف سعادتكم الى زيادة راتب المسؤرين . وحصل كل منهم على النفقات سعادته . ما عدا هذا الفقير السبيء الحظ . ففقد انجرح القلب من هذا العمل . سألناه العدل والمساواة . اجابنا ان وظيفتكم لا تقبل الزيادة . ولما كانت همم سعادتكم قد شهد بها اهل العرفان « ٤ » وقام على دعوى عدلكم البرهان . تعلقت آمالنا في هذه النعوت الجليلة . والخلال « ٥ » الجميلة . النظر في حال عبدكم ومساواة معاشه حسب الامثال . وعواطفكم

( ١ ) غبن حدع وغبنه في البيع خدعه ( ٢ ) الفاقة الفقر والحاجة ( ٣ ) الغوائل جمع غائلة وهو الفساد والشر ( ٤ ) العرفان المعرفة ( ٥ ) الخلال الخصال جمع خلة بالفتح

الشريفة المثلي «١» تجعلنا ان نستبدل من ضد الزمان اقبالا . ومن ثهاون  
الايام ابتهاالا . ويكون لسعادتكم بذلك الفخر المشهور . والمآثر الحميدة التي  
هي غرة في جبين الدهور افندم

﴿٩﴾ شكوى رجل لقاضي شرع على اولاده ﴿٩﴾-

صاحب الفضيلة والفضائل الجميلة . حاكم الشرع الشريف دام عدله  
ارفع لاسناب فضيلتكم ولعدالة السرع الشريف . ان لمقدمه اولاداً  
منهم الراشد بينهم (فلان) قد امتد سبطه «٢» في الاعمال . وضع  
حقوق والديه . مع ان الله تعالى جل ثناؤه نبه على عظيم حقوق الوالدين .  
وامر باطاعتهم ومواساتهم «٣» بالبر والصلة . وولدي هذا فضلاً عن انه  
من المحصلين في العلوم والآداب . قد حاد به غرضه عن طريق الحق  
والصواب . فلم تعطفه عاطفة «٤» الحنان والشفقة نحونا . وهو في رعد  
عيس تام . ونحن في ضيق عام . فلا ينظر في حالنا ولذلك جئت بشكوى  
حائي لراحم فضيلتكم . طالباً انفاذ ما اوجبه الشرع الشريف على الولد لوالديه  
من تقدير نفقة لها تقوم بقوتيهما الضروري . الى ان يقضي الله امراً كان  
مفعولاً . ولكم منا الدعاء . ومن الله الاجر والثناء افندم

﴿١٠﴾ شكوى على عمال البريد ﴿١٠﴾-

حضرة الشهم الهام باشمدير «٥» البريد (الفلافي) دامت معاليه  
نرفع بلسان الجميع لسعادتكم . اهمال مأموري الادارة الحالية في

(١) المثلي تأنيت الامثل (٢) الشطط مجاوزة القدر في كل شي (٣) . ومواساتهم  
مصدر واساء وهي لغة ضعيفة في آساء (٤) عاطفة اسم فاعل من عطف عليه  
بمعنى اشفق (٥) باشمدير (رئيس البريد) وهي مركبة من لفظتين باش  
ومدير . والاول تركي بمعنى الرأس والثاني اسم فاعل من ادار ويراد به هذه  
الكلمة في اللغة العثمانية المدير الاول

البريد . وتأخير المكاتب عن ايصالها لاربابها في الوقت النظامي المعين .  
 حتى امست مكاتيبنا مهجلة ضمن ادراج الادارة . الى ان بصادف مرور  
 اربابها . فيسألون عنها فيأخذونها ويمضي على وجودها في الادارة مسدة من  
 الايام فتكرر التهاون بالامور . حتى اصبحنا غير راخين عن هذه  
 الاعمال مع ان السعاة « ١ » الموجودة الآن كافية للقيام بالوظائف طبق  
 المرغوب . وبما ان سعادتكم من ارباب الهمم المحافظين على رواج الاشغال طبق  
 رضاء اولياء الامور . رفعنا هذه الشكوى لعدائكم لكي تنظروا في  
 العمل بما يقتضيه حسن الادارة . واصلاح الحلل الواقع . وهو اللائق  
 بحضوركم افندم

|      |      |        |      |        |
|------|------|--------|------|--------|
| بنده | بنده | الداعي | بنده | الداعي |
| فلان | فلان | فلان   | فلان | فلان   |

١١١ شكوى من الاهالي لرئيس بلدية

حضرة رئيس البلدية الافهم دام اهتمامه  
 رفع لسعادتكم هذه الشكوى نحن الموقعين عليها امضاؤنا بديلها اهالي  
 الحلة ( القلاية ) انه طمنا سمعوا الترنم بالفاظ التحسينات لهذه المدينة .  
 وتخصيص عوائد لذلك وجمع الرسوم التي اعطي القرار بجمعها . وقد مضى  
 على ذلك مدة ولم يلحق محلتنا شي . من الاصلاح وهي قد اصبحت محطة  
 الاقذار والاوخام . مع ان بعض المحلات قد صار تنظيمها على الوجه  
 المطلوب . وقد سئمت « ٢ » الفوس من هذا التهاون المخالف لرضاء اولياء  
 الامور . والمشوش خواطر الرعايا على اختلاف مذاهبهم . وبما ان سعادتكم  
 من ارباب الهمم العلية المقشرين . والحافظين على توجيه الخواطر  
 لاشغالكم العمومية . حسبا عهد بذانكم واكتسبتم الشهرة والثناء من التبعة

(١) السعاة جمع ساع من سعى في مشيه هرول (٢) سئمت مللت

كافة . جئنا نشتغل انظاركم لشكوى حالنا وأجراء ما يلزم للطرق  
حسماً « ١ » للكلام الواقع . واصلاحاً للحال . وبكل الاحوال شهايتكم  
لاتنكر انقدم

الداعي      الداعي      الداعي      الداعي      الداعي  
فلان      فلان      فلان      فلان      فلان

﴿ ١٢ ﴾ - التماس رجل مطرود من الخدمة -

الحضرة الوزير الخطير . والامير الجليل الكبير اعلى الله قدره ومقامه  
بعد رفع اكف الضراعة والابتهال . حضرة الماري ذي الجلال .  
بان يشيد دعائكم عزكم . ويقرن بالتوفيق اعالكم وسعيكم . ينهي العبد الى  
. ولتلكم انني منذ مدة رفعت عنى خدمة الحكومة السنية اسباب اقتضاها  
القدر . وقد رفع لمعالي دولتكم هذا الخبر . فعظم على . وبقيت لا ادري كيف  
العمل . وساء لدي المستقبل . وقد ابتدئني الاقرن . واهانتني الاخوان .  
فجئت ملجأ غزو دولتكم مستمطراً غيت مرحمتكم . وليس ملجأ سوى  
ساحتكم فان العزو مضمون لديها عن المقدرة . والصفح من شيعها عند  
المعذرة . ادامها الله كعبه اللاجئين . وكهف اللائذين . والامر منوط  
بسمو مجدكم انقدم

﴿ ١٣ ﴾ - صورة ثانية -

الحضرة الجليلة . ذي الدولة الجميلة . دام العز مجدها . وايد بالتوفيق سعدا  
بعد التشرف بعرض مراسم الاخلاص . ولثم اعتاب من لازمه العام  
والخاص . يستعطف العبد من الذات الكريمة . القاء احاسن التوجهات  
الفخيمة . لادن للمولى الى العبد فيها اباد « ٢ » كثيرة . وتعطفات جليلة

( ١ ) حسماً قطعاً ( ٢ ) اباد جمع ابد والايدي جمع يد بمعنى النعمة

فتكون الايادي جمع الجمع

خطيرة . وقد صدر مني سوء معاملة طفيفة . في المأمورية لم يترتب عليها  
بتوجهات الانظار الاكسبرية بخيفة . لكن بانتسابي لسامي علامكم . احسد  
من الاقران عليكم . مع ان العبد من مراحم سيده في امل ويطيد «١»  
مصون بجواه الوحيد . فالآن رجعت الى الله الكريم . بالدعوات الخيرية  
لدولتكم التي هي ملجأ الاسعاف والقبول . وعيناً سلسيلاً «٢» للورد  
والوصول : ادام الله الامير السعيد . بمنعاً بالغز والجاه المديد . والامر معروض  
لسامي مقامكم افندم

﴿ ١٤ ﴾ - شكوى من مأمور عزل من منصبه -

مولاي اوزير الكبير والامير الخطير . رفع الله قدره . ونشر بين الملا فخره  
بعد ما يليق بمقامكم من التبجيل والتعظيم . اعرض ان دولتكم سامي  
المكرمات . انجد «٣» . الجميع في الملأت . ولقد طالت لي هذا العبد ايام  
البطالة . وحاليه بلغت من الشدة اقصى مداها . فقرع باب عدة مصالح  
لخدمتها لمد رفق العيال وعده احتياجيم الى الخلق . فلم يحرق فاقني او سمع  
ندائي . ولم يبق الا باب رحمة دولتكم اواسع المشهور بالسفقة والاعتناء  
بالاشخاص . ولا سيما ذوي البيوت . وقد تقدمت لاعتناكم الان باسطقاً  
اكف الضراعة بعلوم مقامكم . مسترحماً تخفيف وطأة «٤» هذه الشدة والظفر  
الي بعين الرأفة والرحمة . والمولى يطيل بقاء دولتكم . عنواً نصيراً للامة .  
ومديراً قوياً لدفع كل ملعة افندم

﴿ ١٥ ﴾ - صورة ثانية -

بعد لثم الاعتبار المنيفة . والتعلق بالاذيال الشريفه . اعرض انه  
قد سعدت ايام هذه الولاية بمن السها جمالا . وجدد لاهلها آمالا ثم

(١) ويطيد ثابت (٢) سلسبيل اسم عين في الجنة (٣) انجد اعان .

(٤) وطأة المراد بالوطأة هنا الضغطة



استلقت عواطف الوزير اعلا الله قدره . انني لما كنت في خدمة الحكومة  
السنية بمصالح عديدة منها ( كذا وكذا ) قد افرغت همتي . واستنفدت  
عزيمتي « ١ » في اداء واجبات الوظيفة بكل صداقة واستقامة . حتى نلت  
رضاء اولياء الامور جميعاً بلا استثناء . ومع ذلك لم احصل طول هذه  
المدة على زيادة معاش . او ترقية في المأمورية مع ان كثرة العيال وضيق  
الحال لا يخلو الدهر صفو مشارب « ٢ » حتى تكدرها الشوائب « ٣ » فاسترحم  
من مراحم المولى النظر اليّ بعين الرأفة . وشمولي بامر كريم يزداد به  
راتبي الشهري . ليقوم به اودي « ٤ » ويتحقق في ذات مولاي املي . جعل  
الله هذه الحاضرة « ٥ » مزدانة بانوار ذاتكم السامية افندم

﴿ ١٦ ﴾ - التماس عطاء من احد الوزراء -

اسامي مقام ذي الدولة والاقبال . الوزير الخطير . دام بالعز حمده  
بعد رفع الادعية السنية « ٦ » لمقام وزارتك العملية . ينهي العبد اساحة  
سيده ادام الله علاه . واجمل بالعز سنه . ضيق الوقت والحال . وشدة  
الاحتياج في الحاضر والمآل . ولجأ الآن يستمنح « ٧ » من مواهب شفقتكم .  
بما يسد رمق عوز هذه الاسرة مع الاطفال الذين دأبهم تربيل الادعية  
الخيرية اسمو دولتكم . وقد اتصل بنا ماشاع وذاع . وملاً الاصقاع « ٨ » توالي  
انعامانكم على من احنى عليهم الدهر بدواء الاحسان . والبر ماثر ضائركم

( ١ ) عزيمتي عزم على الشيء عزم ضميره على فعله ( ٢ ) مشارب جمع  
مشرب ( ٣ ) الشوائب الافذار والادناس جمع شائبة ( ٤ ) اودي اعوجاجي  
( ٥ ) الحاضرة خلاف البادية ( ٦ ) السنية المرتفعة من السناء الرفعة والسنى  
الرفيع ( ٧ ) يستمنح منحه الشيء اعطاه واستمنحه طلب عطيته ( ٨ ) الاصقاع  
جمع صقع بالضم الناحية

الشريفة ومراحمكم المنيفة . ولذلك جئت رافعاً هذه العريضة بيد الكرامة لمولاي  
بان ينظر الي بعين التحقيق لافوز من هذه التعطفات . وكريم الالتفات .  
ما يغنيني عن شكوى الزمان . احسن الله حظ الامير . وجعل ذكره  
في الخافقين ينير افندم

### ﴿ ١٧ ﴾ صورة ثانية

مولاي الوزير المعظم اطال الله بقاءه .  
اقدم واجبات الدعاء برفع قدركم . وسنن الثناء بعلوم مقامكم ونشر  
ذكركم . يعرض هذا العبد للحضرة الداورية « ١ » مستلفاً انظار دانه العلية  
فان الوقت الحاضر وقلة الاستغال بين الناس اصبح التاجر والمتوسط سواء .  
بضيق شديد خصوصاً ذوى البيوت المحتاجين للسؤال . وبما ان القلوب  
متوجبة لاعالكم الخيرية . وما فطرت عليه ذاتكم الشريفة من سلامة الطوية  
نرجو نجاح آمالنا واحراز مقاصدنا . لذلك رفعنا هذه العريضة الى المولى  
اعزه الله . عسى ان يمنحنا من فيض احساناته . ما يعجز لسان الحامد  
عن حمده . ويعطر الاندية بنفحات ورده . فيصدر امره الكريم بسفري  
الى الوطن على نفقة ساحته الكريمة . ادام الله مجد الامير . وجعل ذكره  
بالثناء جدير افندم

### ﴿ ١٨ ﴾ صورة استغفاء من مأمورية

الحضرة صاحب الدولة . الوزير الخطير . دامت معاليه  
يعرض الداعي على مسامع دولكم . انني اجبت امركم فيما انتدبت اليه  
للمأمورية ( الفلانية ) وشملتني عنايتكم الجديرة بالشكر والثناء . وتعطفاتكم  
الجلالة للمدح والدعاء . وقد قابلت هذه التوجهات الجليلة بالتحقيق .

( ١ ) داور لفظ فارسي معناه عادل . منصف . فاضل

و باشرت مهام مقتضياتها بجهة قوية حتى حزت الرضاء من كل طرف .  
 وحيث حصل لي من طول هذه المدة العناء « ١ » والتعب الشديدان .  
 فقد رجعت الراحة على هذه المشاق . ورفعت هذه العريضة مسترحماً من  
 مولاي قبول استعفائي . لنحصل على نعمة الراحة في ايام دولتكم . والله  
 بديم نعمائكم ويعلي ارتقائكم افندم

### ﴿ ١٩ ﴾ صورة ثانية

لجانب سعادة الرئيس المحترم زيد قدره  
 بعد تقديم الاخلاص الى سامي مقامكم اعرض بكل خضوع انه من  
 عهد ما تفضلت سعادتكم على هذا الداعي . بتعيينه في المأمورية (الفلاية)  
 وصدر له التحرير . لتزام الخطة المكسبة ثناء الخلائق . ورضاء الخالق . قد  
 سد الداعي ما اقتضاة من الفرض طبق المطلوب . فما لبثت في هذه الوظيفة  
 مدت حتى نظرت من سعادتكم معاملة محففة « ٢ » بحقوق الادارة وتأن  
 المأمورية . واخشي ان يتعاطى الخاطر الكريم على محسوبه . فجت ملتصاً من  
 عنايتكم اما نقلني الى مأمورية خلافها اراقلي « ٣ » منها . وبكل الاحوال  
 اشكر الفضل الجزيل افندم

### ﴿ ٢٠ ﴾ طلب تبديل مأمورية او استعفاء

مولاي الاجل الاكمل اطل الله بقاءه  
 اعرض للانظار السامية ان الصحة مقدمة عن سواها . والمحنة من  
 توجهاًتكم منتظر عطاها . وقد صار الاستشارة الطبية . ونقرر بعد كشف  
 الاطباء الاخير . ان هذا الانحراف ناتج من عدم امتزاج هوا . هذه

(١) العناء والتعب (٢) محففة اجحف بعبد كلفه مالا يطيق ثم استعير  
 الاجحاف في النقص الفاحش (٣) اقالني اي رفعي منها اوفسخي عنها

المدينة بصحنا . ومهما نقلت من محل الى آخر بالايجازات « ١ » الطيبة  
ارى نفسي ان الامراض محاطة بى من كل جانب . فاذا تيسر نقلى لمصلحة  
اخرى خارجة عن دائرة مناخ هذه المدينة . وجب لعلائكم منى الشكر .  
ومن الله الثواب والاجر . او قبول استعفائى واعطائى المكافأة جزاء المدة  
التي خدمتها في وظائف متنوعة بالصدقة والاستقامة . وبكل اسف اختم  
طلبي رغماً عن اختيارى . اكن هكذا اقتضت الارادة الازليه « ٢ » والله  
يوفق اعمالكم . ويقرن بالخيرات اموركم افندم

### ﴿ ٢١ ﴾ - شكوى حال لاحد السمال -

حضرة المولى البليل . والتهم الاصيل دام توفيقه

بعد عرض واجبات اخلاص والاحترام لمقامكم الكريم . وترتيب الادعية  
المستجابة باعتلا . قدركم ومقامكم العظيم بنهي مقدم هذه الشكوى الى الانظار  
الا صفيه ان الحالة الدنيوية . قد اضمحلت مع هذا الداعى بدرجة نستحق  
عنايتكم التي شملت القاصدين . على ان كثرة الاولاد والاسرة وما يتعلق  
بها من المحتاجين لا يختلف فيه اثنان . ومعلوم لديكم ما يلزمهم من النفقات  
فلذلك استرحم من العواطف السامية روية مصلحة تقوم بأود المعيشة  
وسداً للعوز

وحيث ان احاديث علاكم متصلة الاسناد فاطربت السماع . وانشرح  
من مدائح محامدكم الاسماع . فاحسب اننى قد نلت المنى بالمحسوبة الجديدة  
على هليامكم . وحزت الشرف بانتسابى لحماكم . ادامكم الله ملجأ وعزاً وسنداً  
لازلت يا بدر العلا في الورى \* كنزاً وحرزاً لى والاماني

(١) بالايجازات جمع اجازة وهي اعطاء الاذن (٢) الازلي القديم

او مالا يكون مسبوقاً بالعدم وهو اعم من القديم

## الفصل الخامس

في العروض والاستدعاءات التي تقدم بشأن المصالح

«تنبه» يجب على المستدعي ان يكتب استدعاءً على ورقة كبيرة نظيفة يوضح احرفه \* ويبدئ بالكتابة عليها من وسطها \* ويقدم لقب المعروف اليه ورتبته \* ويحرر طلبه ومرامه بكلمات موجزة اللفظ والمعنى ثم يلصق على العرض حال ورقة بول \* مطووعة قيمتها قرش صاغ او ورقة حجازية قيمتها (قرش ايضاً) ويوقع عليهما الإمضاء نصفه على ورقتي البول والنصف الثاني خارج عنهما \* بعد وضع تاريخ اليوم والشهر والسنة \* والقصد في ذلك كله تعطيلهما كي لا تستعمل مرة ثانية ثم اذا قدم العرض حال بالوكالة يلزم ان يوقع الامضاء هكذا (بنده) فلان او الداعي فلان او الوكيل عن فلان بموجب سند مصدق فلان. واذا لم يوجد بيد الوكيل سند مصدق تكون وكالته ساقطة

﴿ ١ ﴾ - عريضة استرحامية الى جانب المشيخة

الاسلامية العليا بتعيين نائب

لسامي مقام المشيخة الاسلامية الجليلة دام عليها

دولتو سماحتو افندم حضر تاري

يعرض هو لاء العبيد اهالي المدينة ( الفلانية ) ان عواطف ورأفة

احسانا فكم تستلزم شمول جميع التبعة والرعية بتولية الاحكام الشرعية لمن هو اهل لها. ومجرب الاطوار وعالم باحوال العباد ومحسن للفتن العربية والتركية ليكون الجميع مستظلين بظل العواطف الملوكانية واحسانات دولكم العلية جالبة من الجميع الادعية الخيرية فكما لا يخفى المعالم الشريفة ان صاحب المكرمة (١) (فلان الفندي) الذي تولى القضاء عندنا مدة قد اشتهر بحاجس الاخلاق والفضل وفصل الاحكام بين الانام (٢) على صحيح اقوال الامام الاعظم. وسار في احكامه وسائر احواله السيرة الحسنة. ومن كان بهذه المثابة تحصل به الراحة لجميع التبعة والرعية ولا يشبه عليه فصل دعاوي وسياسة الاحكام فان حسن لدى رافتكم بان يكون داعيكم الموما اليه نائباً بهذه المدينة لكونه حائزاً على اللياقة والاهلية. ومجرب الاطوار على مشرب ساحتكم. ونسأله تعالى وهو اكرم مسئول ان يؤيد ويؤيد الدولة العثمانية. المشرقة بانوار اهل العلوم الربانية. بسر نبينا المعظم صاحب الشريعة السمحاء. لا يرحت انواره الشريفة تحف سماحة فضائلكم العلية مدى الايام. ولا زالت اموركم مقرونة بالتوفيق والانعام

|      |             |      |      |      |      |
|------|-------------|------|------|------|------|
| ١٣٢٨ | ٢٤ تموز سنة | بنده | بنده | بنده | بنده |
|      |             | فلان | فلان | فلان | فلان |

بول مقطوع بول محجازى

(١) المكرمة واحدة المكارم (٢) الانام جميع الخلائق

﴿٢﴾ عريضة شكر وامتنان من الحجاج لوالي بلدة

نظراً لما صادفوه من المعاملة الحسنة اثناء وجودهم

في الحجر الصحي

عريضة الشكر والامتنان لدولة الوالي العالي الشأن دام بالاقبال مجده وسعده

دولتو افندم حضر تلى

يرفع حضر تكم العلية ذات الاخلاق المرضية . حجاج بيت الله الحرام انراكبون  
في الوابور ( الفلاني ) عريضة الشكر والامتنان . متوسلين الى المولى الكريم  
المنان . بصاحب الشفاعة العظمى عليه وآله الصلاة والسلام . ان يحفظ  
تلك الذات الكريمة . ويدعيها رافلة « ا » بالصعة المستديمة فان مآثر الوزير  
الجليل الذي تفضل باصدار اوامره باتخاذ الوسائل لحفظ شؤون وراحة  
الحجاج في هذه السنة مدة الحجر الصحي من تجهيزات طبية وادوات وغيرها  
مما بدلنا على ما لدولته من خلوص الاعتقاد . والشفقة والحرص التام على  
رعاية الحجاج والالتفات طبق نوايا الخليفة الاعظم ايده الله وجعلنا عموماً  
بلا امثناء ننى نلى همهم معالي دولته بكل جوارحنا . ونوجه بعرضتنا هذه  
نظرة في كل سنة بعين الرحمة والرافة الى هؤلاء الحجاج وذلك بان يعين  
رجالاً من اهل الايمان والشفقة يتولون هذه الخدمة المقدسة على مقتضى هذه  
السنة اذ ان هذه الخدمة قد يقوم فيها بعض المأمورين بصدق نية وحسن  
طوية . والبعض بعكس ذلك . ولا حاجة بان نصريح باسماء البعض حيث  
انه معلوم لدى مولانا الوزير ان الرجال الامناء المنزهين عن النقائص قلائل  
واجراآتهم في هذه المأمورية الجديرة بحسن النظر لم تكن مرموقة باعين  
المراقبة والافتقاد . حرصاً على شرف الحكومة ودفعاً للانتقاد سدد الله احوال  
الامير الخطير وجعل سعيه المبرور بكل ثناء جدير افندم

( ١ ) رافلة . رفل في ثيابه اطالها وجرها مشخراً

﴿٣﴾ مضمبطة عمومية لوال بطلب تصليح طريق ﴿٢﴾

دولتو افندم حضر تلى

المعروض كما لا يعزب «١» عن دولتكم ان نخبة افكار الذات الشاهانية «٢» ايدها الله مصروفة لترقي وعمران بلادها المحروسة . وبجمده تعالى قد تمت اسباب العمران وباتت التبعة في ظل وامان بحكمة مليكننا المعظم اعلى الله قدره . وقد انتظمت جميع الطرق التي هي من اسباب المواصلة سوى طريق محلة عبيدكم الكائنة في (٠٠٠) فانها طريق ذات طلوع وانحدار «٣» ورمل واحجار ولم تزل شيئاً من التنظيم والتصليح وبما انها صعبة المسالك على المارين وبقاؤها على هذه الحالة مما لا يرضى به مرحمة دولتكم نسترحم احالة معروض عبيدكم هذا المحلة الايجابي لتصليح الطريق المذكورة وبكل الاحوال الامر والفرمان لوليه افندم

﴿٤﴾ استدعاء بطلب امامية في جامع ﴿٢﴾

دولتو افندم حضر تلى

يعرض مقدمه لمعالي درانكم انه صار لي نحو عشر سنوات اصلى في الجامع (الفلافي) وقتي المغرب والعشاء اماماً ومن مدة ست سنين وانا مواظب على اقامة الاذكار الشريفة والدعوات المنيفة لجلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله . ولم يكن لي عائد من جهة ما يقوم بشؤني وبشهادتي كل من يعرفني اني رجل كثير العيال لا املك شيئاً من متاع الدنيا وبما ان صدقات مولانا عمت الافطار تجاسرت طمعاً باحساناته الملوكية على تقديم عرضي على هذا ملفوقاً بعرض محضر من العلماء والذوات الكرام مسترحماً اعطاني مضمبطة لاجل الايجابي عسى ان اتال المسرورية التامة كامثالي وبذلك نغتمون

(١) لا يعزب . لا يغيب (٢) الشاهاني نسبة الى الشاه وهو لفظ فارسي

معناه السلطان (٣) الانحدار الانهياط ومكان منحدر اي منهبط او منخفض



دعائي ودعاء اطفالي علي ممر الايام والامر لمن له الامر افندم

﴿٥﴾ استدعاء بطلب تدريس

عطوفتلو افندم حضر تلى

يعرض لمقام عطوفتكم الفضيحة ( فلان ابن فلان ) البيروتي العثماني من خدمة العلم الشريف انني منذ خمس وعشرين سنة ملازم تدريس وتعليم العلوم الدينية والعقلية بدون معاش من جبة ما مع اني فقير الحال وذو عيال وبما انه الآن قد انحل تدريس في الجامع ( الفلاني ) بمعاش مئة وخمسين قرشاً من حاصلات الاوقاف عن المرحوم ( فلان الفلاني ) حيث المرحوم ليس له ولد من اهل العلم يقوم مقامه بهذه الوظيفة ولكوني نصبت نفسي لخدمة العلم الشريف نفعاً وانتفاعاً استرحم من عنايتكم احالة معروضي هذا محل الاقتضاء ليصير توجيه هذه الوظيفة اعهدة هذا الداعي لاضطراري اليها ولاجل ان اكون مشمولاً ببعض احسانات وانعامات مولانا امير المؤمنين ايد الله الشاملة تعطفاته الملوكية الرفيع والوضع تجامرت بتقديم عريضة الدعاء لمقامكم العالي وبكل الوجوه الامر لمن له الامر افندم

﴿٦﴾ استدعاء بطلب معاش احسان

عطوفتلو افندم حضر تلى

المعروض لمقام عطوفتكم انني من السلالة الطاهرة الكريمة ومن العائلات القديمة وملازم بيتي من مدة مدبدة مواظباً علي تقديم الدعوات في الخلوات والجلوات « ا » لمقام متبوعنا المعظم ايد الله . ثم لا يخفى معاليكم ان احسانات

اذا كان الوالي حائزاً لرتبة الوزارة السامية يكتب له ( دولتلو ) اورتبة بالا الرفيعة ( عطوفتلو ) ( ا ) الخلوات اي عندما ما يكون منفرداً في الخلوة يدعو الحق عز وجل والجلوات اي عندما يكون بين الناس

سيدنا ومولانا الشاملة للحاضر والبادي « ١ » من افراد تبعته وغيرها وانا من جملة التابعين لهذه الدولة العظيمة ادام الله منارها . ومن المحتاجين للاحسانات فلذلك رفعت عرضي حالى هذا لمقامكم ملفوقاً بعرض محضر من الهدوات الكرام مسترحماً به من العناية المشكورة تقديمه مع كتابة تبي من مقامكم للمحل الايجابى والامر معوط برأىكم العالى افندم

﴿ ٧ ﴾ استدعاء بطلب تذكرة نفوس ﴿ ٧ ﴾ .

دولتو افندم حضر تلى

يعرض لمقامكم السامى مقدمه ( فلان بن فلان ) العثمانى من اهالى مدينة ( كذا ) اب مولده فى المحلة ( الفلانية ) سنة ( كذا ) فيكون سنى ( كذا ) سنين وانى حياً صار تحرير النفوس فى ولايتكم الجليلة كنت غائباً عن وطنى فاسترحم من معاليكم احالة معروضى هذا لدائرة نفوس ولايتكم الجليلة لكي يصير لتبييد اسمي فى السجل واعطائي تذكرة نفوس حسب الاصول والامر لمن له الامر افندم

﴿ ٨ ﴾ استدعاء بطلب تذكرة عوضاً عن ضائع ﴿ ٨ ﴾ .

عطوفتو افندم حضر تلى

يعرض عبد عطوفتكم مقدمه ( فلان بن فلان ) العثمانى من اهالى ( مدينة كذا ) ومن سكان المحلة ( الفلانية ) انه قد فقد منى ورقة نفوسى فاسترحم احالة معروضى هذا لدائرة نفوس ولايتكم الجليلة ليصير اخراج ورقة نفوس عوضاً عن الورقة الضائعة والامر منوط بعطوفتكم افندم

﴿ ٩ ﴾ استدعاء بطلب تذاكر نفوس ﴿ ٩ ﴾ .

دولتو افندم حضر تلى

تعرض مقدمته البير ونية العثمانية من المحلة ( الفلانية ) ان زوجي ( فلان

( ١ ) البادى اى الطارى من البادية وهو الجائى والمعنى الاحسانات شاملة للجميع

ابن فلان) من بلد (كذا) او محلة (كذا) خانة (كذا) تحت السلاح في (برنجي طابور) . ايكنجي بلوك . الرديف المقيم في بلد (كذا) له مني اربعة اولاد . والى الآن لم يجر قيد نفوسهم في السجل ولا يخفى دولتكم اننا فقراء الحال وقد طلب منا الجزاء النقدي لتأخير قيد الاولاد المذكورين فان حسن احوال معروضنا هذا لدائرة نفوس ولايتكم ليصير اخراج نذاكر باسمائهم واعفائهم من الجزاء النقدي حسب الاصول تسجلوا دعواتنا الخيرية للسدة الملية ابدها الله وعلى كل الاحوال الامر لوليه افندم

﴿ ١٠ ﴾ - استدعاء بطلب اعفاء رسم التمتع

دولتو افندم حضر نلرى

المعروض لدولتكم انى فقير الحال ذو عيال كثيرة ومن اهل الفاقة « ١ » وليس لي افتدار على استوصال القوت لعيالي والآن مطلوب مني رسم التمتع لجانب الحكومة السنية وحال عبدكم معلوم عند الناس فاسترحم من معالي مراحمكم التبصر بحالى واعفائي من ذلك حسبما تقتضيه العدالة ويأمر به النظام والامر لمن له الامر افندم

﴿ ١١ ﴾ - استدعاء بطلب تنزيل قيمة املاك

دولتو افندم حضر نلرى

يعرض لمعالى دولتكم مقدمه ( فلان الفلاني ) العثماني من اهالى بيروت ان الثلاثة دكاكين التي هي ملكي الواقعة في سوق ( الفلاني ) . كان تخمينها في السابق بشمن باهظ جداً وحيث ان الدكاكين المذكورة اجرتها لاتعادل ثلث القيمة المخمنة بها جئت الآن بعرضحالى هذا مسترحماً من عنايتكم الكريمة احواله الى قومسيون « ٢ » الاملاك ليصير تنزيل قيمتها السابقة الى الشمن الحاضر كما تقتضيه العدالة وبكل الوجوه الامر لوليه افندم

( ١ ) الفاقة الفقر والحاجة ( ٢ ) قومسيون لفظة افرنسية معناها هيئة المذاكرة

﴿ ١٢ ﴾ - استدعاء بطلب دفع البديل النقدي -

دولتو افندم حضرتلري

بعرض مقدمه ( فلان بن فلان ) العثماني البيروني من سكان الحلة  
( الفلانية ) انني في هذه السنة اصاب اسمي القرعة العسكرية واريد دفع  
بديل نقدي من مالي الخاص بدون بيع ولا رهن شيء من املاكي اصلاً  
فاسترحم من مراحم دولتكم احالة معروضي هذا الى مجلس ادلوة  
ولايتكم الجليله لاعطائي مضبطة وفق الاصول والنظم وبكل الاحوال  
الامر لمن له الامر افندم

﴿ ١٣ ﴾ - شهادة من الامام والمختار تربط به هذا العرض حال -

نحن الواضعون اسمائنا واختامنا ادناه ان ( فلان ابن فلان ) البيروني  
العثماني الذي اصاب اسمه القرعة العسكرية يريد ان يدفع البديل النقدي  
من ماله الخاص بدون ان يبيع ان يرهن شيئاً من املاكه اصلاً ولاجل بيان  
الكيفية اعطيت له هذه الشهادة في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ مختار امام  
فلان فلان

﴿ ١٤ ﴾ - معروض بطلب القبض على قاتل -

عطوفتلو افندم حضرتلري

بعرض عبد عطوفتكم مقدمه ( فلان بن فلان ) البيروني العثماني ان  
( فلان ابن فلان ) القاتل ( لفلان ) « ١ » والفار من وجه الحكومة السنية  
سمعنا يقيناً انه يوجد الآن في البلد ( الفلانية ) وقد مضت مدة طويلة  
ولم يمسك وحيث ان عدالتكم لاترضى بضياع الحقوق العمومية والشخصية  
استرحم من مراحمكم اصدار امركم العالي الى دائرة البوليس لاجل ارسال

(١) آخر او ابن عمي مثلاً او غير ذلك من القرابة

بعض افرادها للقبض عَلَى القاتل المرقوم من المحل ( الفلاني ) واحضاره  
وبذلك تغتصمون دعائنا وبكل الوجوه يبقى الامر لحضرة من له الامر افندم  
(١٥) ﴿ معروض بطلب مأمورية من متصرف لواء ﴾

سعادتلو افندم حضر تلى

يعرض لمعالى سعادتكم مقدمه (فلان بن فلان) انه خدم سنين عديدة  
في مصالح متنوعة وكانت نهاية وجوده في المأمورية (الفلانية) وقد نال  
الثناء في جميع المأموريات التي خدمها طبقاً للاوراق التي بيده وقد الغيت  
المأمورية المذكورة والى الآن لم يتيسر لي معاش لسد رمق «١» العائله وحيث  
انه ذائع «٢» عن سعادتكم حب الخير واسداء «٣» المساعدة للباثسين وموجود  
الوظيفة الفلانية منحلة في مجلس ادارة لوائكم يلتمس مقدمه اصدار الامر  
بقبول امتحاني وتعييني بها وبذلك تكسبون دعاء الاطفال والعيال مدى  
الايام والليال خلد الله لكم الذكر الجليل والاثراً جليل افندم

(١٦) ﴿ معروض بطلب تذكرة مرور للسفر ﴾

سعادتلو افندم حضر تلى

يعرض لمعالى سعادتكم مقدمه العثماني من اهالي المحلة (الفلانية) انه قد عزم  
عَلَى اداء فريضة الحج الشربف في هذا العام مصحوباً بأسرته واولاده وخادمه  
وجملتهم (كذا) افراد وبلزمتنا تذكرة سفر به من قلم ادارة النفوس فنلتمس  
من سعادتكم تحويل معروفي هذا لمحله الايجابي ليصير اعطائنا التذكرة  
اللازمة حيث سنوجه ظهر غد مع الباخرة الخديوية المسماة (رحمانية) عن  
طريق مصر وندعو لمعاليكم ان شاء الله تعالى في تلك الاماكن الطاهرة  
والامر لوليّه افندم

(١) الرmq بقیة الروح (٢) ذائع منتشر من ذاع الخبر انتشر

(٣) اسداء اعطاء

## ﴿١٧﴾ عريضة استرحامية بطلب السفر مجاناً -

سعادتو افندم حضر تلى  
يعرض لسامي مقامكم مقدمة العثماني من اهالي بلد (كذا) انه حضر  
لهذا اللواء ابتغاء الرزق فلم يجد اسباباً للعيش ونفذ جميع ما كان في يده  
من النقود والآن يكسني بالاياب الى وطنه فاسترحم اعطائي امراً الى وكالة  
البواخر (الفلاية) لاركابى مجاناً رحمة بفقري والامر لوليه افندم

## ﴿١٨﴾ - صورة ثانية -

سعادتو افندم حضر تلى  
يعرض مقدمة العثماني من بلد (كذا) ومن ابناء السبيل اني قد  
حضرت هذه المدينة بقصد تعاضي اسباب المعيشة وضيق الحال لم يتيسر لي  
الاقامة فيها والآن انقلب الرجوع الى بلدي ونظراً لفقري حالي التمس اصدار  
الامر لمن يلزم بانزالي مجاناً بالباهرة (الفلاية) ولا زال نور فقلكم مثلاً لاً  
بين الانام افندم

## ﴿١٩﴾ - شهادة من الامام والمختار بفقير حال انسان -

فلان بن فلان البيروتي العثماني  
من محلة كذا خانة كذا مولود سنة كذا  
نحن الواضعون اسمائنا واختامنا بذيله ادناه امام ومختار المحلة (الفلاية)  
نشهد ان الافندي او الشخص المحرر اسمه من محلتنا وهو رجل فقير الحال  
مستقيم الاطوار لا يملك شيئاً من المال فلذلك اعطيت له هذه الشهادة لاجل  
اعطائه تذكرة مرور مجاناً ليدافر الى البلدة (الفلاية) وعلى كل حال الامر  
لمن له الامر افندم

مختار  
فلان  
امام  
فلان

## ﴿ ٢٠ ﴾ كفالة للحكومة السنية بسفر انسان

فلان ابن فلان البيروتي العثماني

من محلة كذا خانة كذا مولود سنة كذا

بشاريحه قد كفلت لجانب الحكومة السنية الافندي او الشخص المحرر  
اسمه اعلاه لاجل اعطائه تذكرة مرور الى البلد ( الفلانية ) واذ لاسمح الله  
صدر ثايه دعوى او طلب منه شي، اكون ملزوماً باحضاره وان لم احضره فاني  
اقوم مقامه ولاجل البيان حررت ذلك في ٠٠ سنة بنده الكفيل

فلان

## ﴿ تصديق هذه الكفالة من طرف امام المحلة ﴾

حيث ان هذه الكفالة المعطاة من طرف ( فلان ) معتبرة نظاماً اقتضي

التصديق عليها في كذا سنة كذا

امام

فلان

## ﴿ ٢١ ﴾ صورة ثانية

فلان ابن فلان البيروتي العثماني

من محلة ٠٠٠ خانة ٠٠٠ مولود ٠٠٠ سنة

بشاريحه ادناه قد كفلت ( الافندي ) او الشخص المحرر اسمه ولقبه  
اعلاه لجانب الحكومة السنية بان احضره حينما يطلب من طرف المستنطق  
او المحكمة واذ لم احضره اكون ملزوماً بدفع ( ثلاثين ليرة عثمانية ) وللبيان  
حررت هذا السند على نفسي في ٠٠٠ سنة ٠٠٠

## ﴿ ٢٢ ﴾ شهادة من الامام والمختار واعضاء المحلة

فلانة بنت فلان ارملة فلان

نحن الواضعون اسمائنا ادناه امام ومختار واعضاء المحلة ( الفلانية ) نشهد

بأنه تعالى ان المرأة المرقومة اعلاه هي ارملة ( فلان ) عاجزة فقيرة الحال  
وعندها اولاد صغار قاصرون وليس لها معين ولا تملك سوى هذا البيت  
الذى هو سكنها ومأواها فتستحق ان تكون من جملة العجزة الساقط عنهم  
مال الويركو حسب النظام الممنوح من لدن العواطف السلطانية والمراحم  
العالية وبياناً لحالها اعطيت لها هذه الشهادة في كذا سنة كذا

|      |      |      |       |      |
|------|------|------|-------|------|
| اعضا | اعضا | اعضا | مختار | امام |
| فلان | فلان | فلان | فلان  | فلان |

﴿ ٢٣ ﴾ - صورة ثانية بمرض انسان -

فلان ابن فلان من المحلة الفلانية

نحن الواضعون اسمائنا واخواننا بذيله ادناه امام ومختار واعضاء المحلة  
( الفلانية ) نشهد بالله تعالى ان الافندي المحرر اسمه اعلاه كان مريضاً  
من عدة شهور اسير الفراش لم يستطع القيام لقضاء حوائجه فلذلك اعطيت  
له هذه الشهادة تحريراً في كذا الشهر سنة ٠٠٠

﴿ ٢٤ ﴾ - شهادة بخصوص رجل منقطع عن الاشغال -

نحن الواضعون اسمائنا واخواننا بذيله ادناه امام ومختار واعضاء  
المحلة ( الفلانية ) ومن لهم المعلومية بذلك نشهد بالله تعالى ان فلان  
المحرر اسمه ولقبه اعلاه منقطع عن الاشغال الدنيوية من مدة « كذا »  
سنتين وليس له معين بعد الله تعالى الا ولده ( فلان ) هذا ما نعلمه  
ونشهد امام الخالق والخلائق والبيان اعطيناه هذه الشهادة في كذا  
الشهر سنة ٠٠٠





﴿ ٢٥ ﴾ - عرض حال بطلب وكالة -

لجانب نيابة الشرع الشريف البهية

فضيلتو افندم حضر تلى

يعرض عبيدكم (فلان وفلان) العثمانيان من اهالي محلة « كذا » انه قد وكلنا « فلاناً » بقبض جميع استحقاقنا من اوراق اجدادنا الكائنة بالمحلة « الفلانية » المتصل اليها بالارث الشرعي من المرحوم « والدنا » فلان وبناء عليه جئنا بمعرضنا هذا مسترحمين احواله الى محكماتكم الشريفة لاجل اعطاء وكالة شرعية عامة الى « فلان » الموما اليه حسب الاصول وبكل الاحوال الامر لمن له الامر افندم

﴿ ٢٦ ﴾ - عرض حال بطلب ارث -

فضيلتو افندم حضر تلى

يعرض مقدماه « فلان ونلانة » العثمانيان من اهالي « كذا » انه من مدة « سنة كذا » توفيت والدتي « فلانة بنت فلان » العثمانية وانحصر ارثها الشرعي في « وفي شقيقتي « فلانة » المرقومة ولم يكن لها وارث سوانا وان من جملة ما كانت تملكه مدة حياتها وتركتها لنا ميراثاً الدار الكائنة في محلة « كذا » المشتمله على « كذا » غرف فيكون لي من هذا الارث « كذا »

ولاخفى «كذا» ولي في ذمة والدتي دين الفاقرش بموجب كميالة بيدي  
مذيلة بالشهود وتنازعني اخي بذلك فاسترحم من مراحم فضيلتكم احالة  
معروضي هذا الى محكماتكم الموقرة وجلب اخي المرقومة او وكيلها وفرز  
نصيب كل منا من هذه التركة على ما يقتضيه الحكم الشرعي وبكل الاحوال  
الامر لمن له الامر افندم

### ﴿٢٧﴾ عرض حال يمنع بناء

فضيلتو افندم حضر نلرى  
المعروض ان قطعة الارض التي هي ملكي وتحت تصرفي بالارث  
الشرعي عن والدي (فلان) الكائنة في محلة (كذا) المعلومه الحدود مع  
البناء القائم بها قد احدث اخي (فلان ابن فلان) في الارض المجاورة لها  
بناء تعدى فيه الى حدود ارضي المذكورة من غير مسوغ شرعي فبنساء  
عليه استرحم احالة معروضي هذا الى محكماتكم البهية ليصير جلب اخي المذكور  
ومحاكمته ورفع بنائه الذي تعدى به على ارضي وتوقيفه على حدوده وبكل  
الاحوال الامر لمن له الامر افندم

### ﴿٢٨﴾ صورة ثانية

فضيلتو افندم حضر نلرى  
يعرض لفضيلتكم مقدمه ٠٠٠ العثماني ان عمي (فلان ابن فلان)  
مات عقيلا لا ذكر ولا انثى ولكون عبدكم مقدمه ورثا له اقتضى عرض  
الكيفية لكي تأمروا باحضار زوجته (فلانة ابنة فلان) الملاكة العثمانية  
المقيمة في بيروت في محلة (كذا) ومحاكمتها والحكم عليها بثلاثة ارباع  
التركة وتسليمها الي مع مصارف المحكمة ومنعها عن معارضي وبكل الوجوه  
الامر لمن له الامر افندم

﴿٢٩﴾ - عرض حال بطلب مقاسمة -

فضيلتلو افندم حضر تلري

يعرض مقدموه البيروتيون العثمانيون ان مورثنا ( فلان ) البيروني العثماني قد توفي من نحو ( كذا ) سنين وانحصر ارثه الشرعي بنا نحن الواضعون اسمائنا بذيله وقد ترك عقارات معلومة الحدود والجهات ( او حدودها كذا ) مثلاً وكتب بذلك علماً شرعياً وحيث اننا قد اقتسمنا العقارات المذكورة عن تراض بمعرفة اهل الخبرة والمعرفة فلتتمس اعطاءنا حجة مقاسمة بذلك والامر لوليّه افندم

|                   |                   |                   |
|-------------------|-------------------|-------------------|
| فلان ابن فلان     | فلان ابن فلان     | فلان ابن فلان     |
| البيروتي العثماني | البيروتي العثماني | البيروتي العثماني |

﴿٣٠﴾ - عرض حال بطلب إثبات رشد -

فضيلتلو افندم حضر تلري

يعرض لمعالي فضيلتكم مقدمه . . . العثماني انني منذ « كذا » كنت قاصراً عن درجتي البلوغ والرشد وقد كان اني وصياً علي « فلان » بموجب حجة شرعية صادرة من محكمة « كذا » الشرعية بتاريخ « كذا » بامضاء وختم فضيلتلو او مكرمته فلان افندي نائب البلدة الفلانية ) وحيث انني الآن قد بلغت الرشد وجاوزت سن العشرين من عمري وصرت قادراً على جميع التصرفات الشرعية بنفسني استرحم احضار الوصي المذكور واثبات رشدي امام فضيلتكم بحضوره وفسخ وصايته المذكورة ورفع الحجز عني والامر لوليّه افندم

﴿٣١﴾ - شهادة بأخذ رخصة عقد نكاح -

فضيلتلو افندم حضر تلري

المعروض لفضيلتكم ان ( فلان ابن فلان ) قصده ان يجري عقد نكاحه

عَلَى الْبَنَاتِ الْبُكَرِ الْبَالِغَةِ (فلانة بنت فلان) من محلة (كذا) وكل منهم  
عثماني ومن اهالي بيروت وحيث انهما لا مانع لهما لاشرعاً ولا نظاماً وليست  
البنات المذكورة متزوجة ولا مخطوبة لعسكري اعطيت لهما هذه الشهادة  
لاجل اعطائهما اذنًا من المحكمة الشرعية المطهرة باجراء العقد حسب  
الاصول والامر لمن له الامر افندم مختار امام  
فلان فلان

### ﴿ ٣٢ ﴾ - صورة ثانية -

فضيلتو افندم حضر تلى  
المعرض لفصيلتكم ان « فلان ابن فلان » البيروتي العثماني قصده ان  
يجري عقد نكاحه عَلَى « فُلانة بنت فلان » من محلة « كذا » البيرونية  
العثمانية الثيب السالغ المطلقة من « فلان ابن فلان » بموجب اعلام شرعي  
صادر من المحكمة المطهرة المؤرخ في « كذا » وحيث لا مانع شرعاً ولا نظاماً  
اعطيت لهما هذه الشهادة لاجل اعطائهما اذنًا من المحكمة الشرعية المطهرة  
حسب الاصول والامر مو كول لوليه افندم

### ﴿ ٣٣ ﴾ - عرض حال بطلب تخفيض نفقة -

فضيلتو افندم حضر تلى  
يعرض لفصيلتكم مقدمه العثماني من بلد (كذا) ان النفقة المفروضة  
عَلَيَّ لزوجتي ( فُلانة بنت فلان ) الباقية عَلَى عصمتي وقدرها اربعة قروش  
( مثلاً ) في كل يوم كثيرة جداً حال كوني رجلاً فقيراً مبتلي بالامراض  
وعندي والدتي واخي العاجزان وبالنسبة لحال عبدكم لا التحمل تعيين هكذا  
نفقة فان حسن لدى فضيلتكم النظر في حالي وتخفيض النفقة المذكورة حسبما  
تقتضيه عدالتكم والامر لمن له الامر افندم

﴿٣٤﴾ - عرض حال بطلب اقامة وصي على قاصرين -

فضيلتو افندم حضرتلري

يعرض مقدمه لمعالي فضيلتكم ان (فلان ابن فلان) قد توفي من نحو (كذا) سنة ولم يقيم وصياً مختاراً علي ولديه (فلان وفلان) القاصرين عن درجة البلوغ والرشد وليس لها ولي يتعاضى امورها فالتس من فضيلتكم اقامة وصي امين عليهما يتعاضى مصالحهما وينظر في امورهما الى حين بلوغهما رشدهما وبذلك يحصل لفضيلتكم الاجر من الله والثناء من الخلق والامر لمن له الامر افندم

﴿٣٥﴾ - صورة ثانية -

فضيلتو افندم حضرتلري

يعرض مقدمه (فلان) من اهالي وسكان مدينة (كذا) ان زوجتي (فلانة بنت فلان) توفيت من مدة «كذا» وتركت ولدين وهما «فلان وفلانة» القاصرات عن درجتي البلوغ والرشد فبناء عليه استرحم اقامتي وصياً عليهما واعطائي حجة شرعية ناطقة بالوصاية وبكل الاحوال الامر لمن له الامر افندم

﴿٣٦﴾ - عرض حال بطلب تسليم عقار -

فضيلتو افندم حضرتلري

يعرض لمعالي فضيلتكم مقدمه . . . العثماني انني اشتريت من فلانة نصف المحل الكائن في كذا بموجت سند طاوونومرو كذا مؤرخ في كذا وقد مضى علي هذا المبيع ثلاث سنوات لم اتمكن بها من اجور هذا المحل لتسرمد المرأة فلانة زوجة فلان المتوفي بداعي لها اولاد قاصرون ولذلك استرحم جلب المرأة المذكورة الى محكمكم المطهرة والحكم عليها بتسليم ماخصني من العقار المذكور وفقاً للاصول الشرعية والامر لمن له الامر افندم

٣٧ ﴿﴾ عرض حال مخارجة ﴿﴾

فضيلتلو افندم حضرتلرى

يعرض مقدمه العثماني ٠٠٠ ان (فلان ابن فلان) المتوفي والمنحصر ارثه الشرعي في وفي المتوفي شقيقي (فلان وفلان) اقد ترك قطعة ارض وداراً كائنين في محلة «كذا» حدودهما «كذا» وحيث مرادي الخروج عن نصبي من هذا الارث الى «فلان» استرحم احبته معروضى الى المحكمة الشرعية ليصير تنظيم حجة بذلك والامر لمن له الامر افندم

٣٨ ﴿﴾ استدعاء الى متصرف بالضرب والسلب ﴿﴾

سعادتلو افندم حضرتلرى

يعرض مقدمه «فلان» الناجر العثماني المقيم في بيروت انه في الساعة الخامسة من ليلة «كذا» بينما كنت راجعاً مع امرئى الى البيت واذا فجئني ثلاثة اشخاص وهم «فلان وفلان وفلان» جميعهم عثمانيون مقيمون في بيروت واخذوا يتهددوني بالضرب والقتل وخيراً اتهربوا عني بالسلاح وطلبوا مني تسليم مامعى ثم سلبوني واخذوا ساعتى وندبه الذهبى ودرهم كانت معى وقدرها «كذا ٠٠٠» وفروا هاربين فبساء عليه استرحم القاء القبض على الجانين المرفومين ومحاكمتهم وبجازاتهم بما يقضى به القانون عليهم والحكم بارجاخ الامتعة المسلوقة وبكل الاحوال الامر لمن له الامر افندم

٣٩ ﴿﴾ صورة ثانية ﴿﴾

سعادتلو افندم حضرتلرى

يعرض لمعالي سعادتكم انه بينما كان هذا الداعي راجعاً من السوق ما بين الساعة «كذا وكذا» الى منزله الكائن بمحلة «كذا» واذا بفريق من اللصوص هجمت علي في احدى الازقة وسدوا في وسلبوا منى ساعتى وسلبتني الذهبية وكيس النقود المشتمل على «كذا» دراهم بعد ان اوجعوني ضرباً

مبرحاً ولسوء الحظ لم يصادفني في تلك الحالة من استغيث به لا من رجال الدرك ولا من المارة وقد عرفت البعض من هؤلاء اللصوص بالشبهة والقرائن وهم « فلان وفلان » من اهالي المحلة « الفلانية » وهذا العمل قد سبب لي مرضاً منعني عن الخروج من الدار فالتمس ارسال طبيب البلدية للكشف عليّ واعطائي تذكرة طبية بذلك واستحضار هؤلاء الاشقياء المذكورين وتوقيفهم واخذ استنطاقهم واسترجاع ماسلبوه مني والحكم عليهم بما تقتضيه العدالة وبكل الاحوال الامر لوليّه افندم

﴿ ٤٠ ﴾ - استدعاء لمدي عمومي بشأن اعتداء -

سعادتلو افندم حضر تباري

اعرض لسعادتكم انه في ليلة الاحد الواقع في « كذا » سنة « كذا » بينا اماراجع من المحلة الفلانية واذ باثنين « فلان وفلان » عارضاني في الطريق وهما شاهري السلاح فمجما عليّ وانا راكب فرسي فحاولت التخلص منهما فلم اتمكن بل ضرباني بمدة اخطأتني واصابت فرسي فتوجهت الى دار الحكومة واعلمت دائرة البوليس بما وقع فذهب البوليس والتي القبض على الاشخاص المذكورين واخذ السلاح منهم وبعد استنطاقهم اودعوا السجن والآب بلغ علم عبدكم ان المعتدين المرقومين سيخرجون من الحبس تحت الكفالة مع كون الفرس تحت الخطر الشديد ولو لم تصب المدة الفرس لاصابني وقتلني وحيث ان هذا مغاير للعدالة ولا يرضى به العدل جئت مسترحماً بالبصر بهذه الدعوى واتقاضي من المغدورة والامر لمن له الامر افندم

﴿ ٤١ ﴾ - استدعاء لمدي عمومي بشأن افتراء قواص -

سعادتلو افندم حضر تباري

يعرض مقدمه « فلان » البيروني العثماني انه يوم الاحد الواقع في « كذا » بينا كان ولدي « فلان » واقفاً في احدى الطرقات « الفلانية » واذ

اصحابه وصاص في جنبه الايسر من «فلان ابن فلان» فامسك الجاني واودع في السجن وجرى الكشف الطبي على ولدي المذكور واعطى الرايور «ا» من طرف الاطباء وبما ان الجاني قد اصاب في وجهه بأثر البارود هند طلوع الطلق الذي يستدل منه على ان فعل القواص كان مقصوداً منه بأخذ النيشان على ولدي الموقوف فان حسن لدى مراحمكم صدور امركم الى طبيب البلدية باجراء الكشف على وجه الجاني واعطاء المعلومات بذلك وقد تبين ان الجاني له عدة افتراءات وسوابق على البعض من جيرانه وخلافهم فاسترحم تحويل معروضي هذا للمحل الايجابي لكي يجري بحقه حكم القانون المنيف وبكل الاحوال الامر لمن له الامر افندم

﴿٤٢﴾ استدعاء معاون مدعي عمومي بشأن مفترق

عزتو افندم

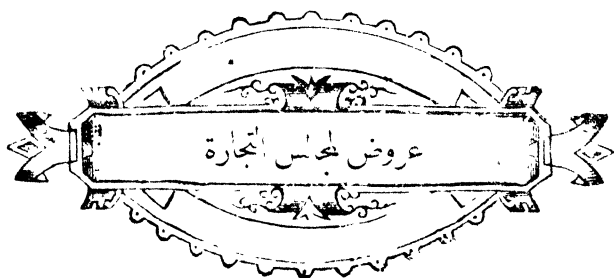
اعرض لمعالكم انني من جملة تبعة دولتنا العلية ايدها الله الناشرة لواء الامن والراحة في جميع ممالكها المحروسة وسعادتك من جملة مأموريها الصادقين المحافظين على تنفيذ نظام المنيف وعبدكم مقدم هذه العريضة للتبصر بمسألتي وهو انه منذ خمسة عشر يوماً بينما كنت في دكاني الواقعة في الحلة (الفلانية) واذ حضر (فلان ابن فلان) البيروتي العثماني وابندرتني بمدة في رأسي بدون سبب ما فوقعت على الارض مغشياً علي فبالحال قبض على الجاني الموقوف واودع السجن واخذ استنطاقنا فثبت افتراءؤه واصدر بحقه مذكرة توقيف وقد علمت الآن انه اخذ عليه كفالة واخرج من الحبس وهذا مخالف للرضاء العالي وحيث ان عبدكم طريق الفراش وبغاية الالم الشديد من هذا الفعل الذي لا ترضى به العدالة استرحم من عنايتكم التبصر في هذا الامر وجلب غريمي المذكور وارجاءه الى السجن الى ان تتم المحاكمة



ويجري بحقه ما يأمر به القانون المنيف وبكل الاحوال الامر لمن له الامر ان قدم  
 ﴿٤٣﴾ - صورة ثانية -

عزتلو افندم

يعرض مقدمه العثماني ان «فلان ابن فلان» قد اعترضني وانا في شغلي  
 وشتني بالفاظ مخلة في الآداب وضربني على رأسي وذلك كان بمراي  
 ومسمع من «فلان وفلان» ولم اقبله بشيء اصلاً وقد اوجب ضرره اياي  
 امر الطبيب بالكشف على اثر الضرب المذكور واحضار الجاني وتقاءدي عن  
 الشغل مدة فاسترحم من مراحمكم مجازاته على جريمة الضرب والشم التي  
 ارتكبتها بحق وتأديبه حسبما تقتضيه العدالة ضمن دائرة القانون المنيف  
 والامر لمن له الامر ان قدم



﴿٤٤﴾ - عرض حال بطلب اعلان افلاس -

لجان رياسة التجارة البية

عزتلو افندم

يعرض مقدمه «فلان» التاجر العثماني المقيم في بيروت ان لي في ذمة «فلان»  
 التاجر العثماني المقيم في بيروت «كذا» دراهم بموجب سند للامر مستحق الاداء  
 جار عليه البروتسمو (١) «بعدم الدفع وبما ان مديوني المذكور متمتع عن الدفع وقد

(١) بروتسمو لفظة تليانية معناها رد المخالفة القانونية واقامة الحجة

ظهير من أعماله امور اوجبت فقد الثقة والريب والاشتباه به وعليه ديون كثيرة  
للغير ايضاً التمس والحالة هذه الامر بحل محكماتكم الموقرة بالطريقة القانونية  
واشهار افلاسه رسمياً واجراء اللازم بحقه كما هو مذكور في المواد التي يتضمنها  
الفصل الاول من القسم الثاني من قانون التجارة والامر لمن له الامر اقدم

(٤٥) - عرض حال بطلب الحكم على كميالة مستحقة -

عز تلو اقدم

يعرض مقدمه فلان ٠٠٠ التاجر العثماني المقيم في بيروت اني اطلب  
من فلان ٠٠٠ التاجر العثماني المقيم في كذا مبلغ قدره «عشرون الف قرش»  
مثلاً بموجب سند الامر مؤرخ في «كذا» سنة «كذا» لمزور سنة كاملة  
ومستحق الاداء وبما انه متردد عن دفع المبلغ المذكور التمس تبليغه نسخة عن  
استدعائي هذا وجلبه الى المحكمة بالطريقة النظامية بموجب ورقة اخذت  
يحكم عليه بتأدية المبلغ المذكور مع الفائدة القانونية من تاريخ الاستدعاء الى  
انتهاء الدفع ومصاريف المحكمة وبكل الوجوه الامر لمن له الامر اقدم

(٤٦) - عرض حال بطالب التفاء حجز -

عز تلو اقدم

يعرض مقدمه فلان ٠٠٠ التاجر العثماني المقيم في بيروت انه مستحق  
على (فلان) التاجر العثماني المقيم في بيروت ايضاً مبلغ (كذا) بموجب سند  
للامر مستحق الاداء وحيث ان مديوني المذكور متمنع عن الدفع وتحققت  
ان له في ذمة (فلان ٠٠٠) مبلغ (كذا) دراهم استرحم التفاء الحجز بواسطة  
محكماتكم الموقرة على المبلغ المذكور مقدار مطلوب مني منه ولاقناع المحكمة بسحبه  
دعواي اني اقدم سند الدين الذي بيدي على مديوني المذكور وعلاوة على  
ذلك اقدم ايضاً سند كفالة من امضاء (فلان) مصدق من موقع رسمي  
ايضمن للمحجوز عليه العطل والضرر الذي يلحق بفرضية سقوطي من

دعوى الحجز هذه وعليه التمس تبليغ نسخة مضدقة عن عرض حالى هذا الى المحجوز عليه ومثلها الى المحجوز عنده وفي المدة القانونية اتقدم لاقامة الدعوى لتثبيت الحجز المذكور وبكل الوجوه الامر لمن له الامر افندم

﴿٤٧﴾ عرض حال بطلب الحكم على رصيد حساب

عزتو افندم

يعرض مقدمه «فلان» التاجر العثماني المقيم في مدينة (كذا) انه يطلب لي من (فلان) التاجر المقيم في مدينة «كذا» مبلغ «كذا» دراهم وذلك رصيد حساب جاز فيما بيننا لغاية ١٥ مارت سنة ١٢٢٨ وحيث ان مديوني المذكور متردد عن الدفع لاعدار غير مشروعة التمس تبليغه نسخة عن عرض حالى هذا وجلبه لمحكمةكم الموقرة بالطريقة القانونية ليحكم عليه بدفع مطلوبي من تاريخ الدعوى حتى الدفع ومصاريف المحاكمة والامر لمن له الامر افندم

﴿٤٨﴾ عرض حال بطلب تعجيل رؤية دعوى

عزتو افندم

يعرض مقدمه فلان التاجر العثماني المقيم في بيروت انه يطلب لي من «فلان» مبلغ «كذا» بموجب سند للامر استحقاق ١٣ «كذا» سنة كذا وحيث ان مديوني هو على اهبة السفر وليس له نية في الرجوع لهذه الديار التمس من معاليكم جاب المديون المذكور الى المحكمة بالطريقة القانونية ومجاكمته والحكم عليه بالمبلغ المرقوم مع نفقات المحاكمة وان تجري بحقه الاحتياطات التي يجيزها القانون بمثل هكذا ظروف وبكل الاحوال الامر اليكم افندم





﴿٤٩﴾ مضبطة لرئيس البلدية بخصوص تصليح طريق

لجانب رياسة البلدية الموقرة

سعادتو افندم حضرتلرى

يعرض الواضعون اسمائهم بذبله ادناه اتنا قدمنا لحضرة ملجأ الولاية الجليله مضبطة مؤرخة في (كذا) نسترحمها اصلاح الطريق النافذة والممتدة الى المحلة (الفلانية) وقد صارت احالتها الى سعادتك لاجل التيسر واجراء ما يلزم للطريق المذكورة من التصليح والتسوية كغيرها لان المشقة التي يتحملها المارون في تلك الطريق لا نكد توصف ومع كونها بحجرة ومرة وذات طلعات ونزلات لم يوقد فيها حتى الآن قناديل الغاز ولم تنل شيئاً مما هو معد للطرق العمومية من التصليح وخصوصاً في مثل هذه الايام التي هي ايام الشتاء فان المرور فيها على الحالة الحاضرة مما يوجب تحمل المشقات الزائدة للمارين ومثل ذلك لا نرضى به العدالة والحقانية فنسترحم الان تصليح الطريق المذكورة والالتفات اليها بايقاد القناديل حسب امثالها من الطرقات وبكل الاحوال الامر لوليّه افندم

|      |      |        |        |        |
|------|------|--------|--------|--------|
| بنده | بنده | الداعي | الداعي | الداعي |
| فلان | فلان | فلان   | فلان   | فلان   |

﴿٥٠﴾ عرض حال رفع ضرر عن الناس

عزتلو افندم

المعروض لمعزتك انا قد قدمنا جملة استدعاءات بشأن وجود الاوخم

والافذار في الخان الواقع شرقي السوق ( الفلاني ) ملك ( فلان ) التي بلقيها  
المستأجر ( فلان ) وهذه القازورات مضرة بسكان ذلك السوق خصوصاً  
وللارين عموماً وحتى الآن لم يرتدع المستأجر عن وضع تلك الاوخاب  
والافذار المعطلة لبضائعنا والمضرة بصحتنا فلذلك بادرنا بتقديم عرضتنا هذه  
مسترحمين من حضرتكم منع المذكور عن وضع مثل هذه الاشياء وتنظيف  
ذلك المحل محافظة على الصحة العمومية والامر لمن له الامر افندم

|      |      |      |        |
|------|------|------|--------|
| بنده | بنده | بنده | بنده   |
| فلان | فلان | فلان | فلان   |
|      |      |      | الداعي |

﴿ ٥١ ﴾ - عرض حال بطلب تصليح محل في -

عزتلو افندم

المعرض لمعاليتكم ان الحارة الكائنة في المحلة ( الفلانية ) محتاجة الى  
بعض ترميمات ضرورية فانتمس من معزنتكم احالة معروفي هذا الى مهندس  
دائرتم ليصير الكشف عليها واعطائي الرخصة بذلك حسب الاصول  
والامر لولايه افندم

﴿ ٥٢ ﴾ - عرض حال بطلب تعمير محل في -

عزتلو افندم

اعرض لمعزنتكم ان محلا الكائن في المحلة ( الفلانية ) يلزمه زيادة  
بعض غرف وتعمير الحائط الغربي او الشرقي ( مثلاً ) الحائد عن الطريق  
العمومية والخصوصية ايضاً فاسترحم احالة معروفي هذا لدائرة البلدية  
ليصير الكشف على المحل المذكور واعطائي رخصة بذلك والامر لمن له  
الامر افندم

﴿٥٣﴾ عرض حال بتنزيل سقف بيت

عزتلو افندم

يعرض مقدمه العتافي ان الحارة (الفلاينة) الكائنة في المحل (الفلافي) ملك (فلان) قد ظهر في احدى غرفها حائل وسقف بعض الغرف تنذر بالخطر والسقوط ولذا صار المبادرة الى ابلاغ حضرته للاحذ الاحتياطات اللازمة قبل حصول الخطر وارسال من يذم الى ذلك المحل للكشف عليه وتبريل سقفه السقوط واعطاء الرخصة حسب النانون الميف لتحديد بناءه وبكل الاحوال الامر لوليئه انده

﴿٥٤﴾ عرض حال بضياع امانة

عزتلو افندم

يرفع لخاصكم مقدمه من امني مدينة (كذا) انه يوم (كذا) كنت راكباً مع الخودي نومرو ٠٠٠ في محلات الثروة ورايت لتروح الفس وبيت «بتجة» ضمنها حرائر وامنة تمية فلم يمض برهة حتى تذكرت البتجة فرجعت بالحال فوجدت الخودي عريته فالتفت عن البتجة فانكرها كلياً ولذا جئتكم لاصدار امركم السري لمن يلزم مراقبة هذه الامتعة السين انواعها في الزوافة المربوطة بعرضي الى هذا واحراء المهتم المتكورة لاعداد الى وطني شاكرًا عنايتكم افندم

﴿٥٥﴾ عرض حال بطلب تذكرة صيد وحمل سلاح

عزتلو افندم

يعرض مقدمه ٠٠٠ العتافي انه قد مارس فن الصيد بالاسلحة الدارية مدة من الزمن ويرغب التجول في اطراف هذه المدينة لصيد الطيور والتمس التنصير اليه رسمياً حسب الاصول بناء ان يتوقى الحذر في مواقع ارمي بكل دقة حتى لا يحصل منه اذى خطر ومر بوط مع عرضي الى هذا شهادة من الامام والمختار بحسن السيرة والاستعداد في هذا الفن ودرايتكم اسمي افندم

## الباب الثاني

وفيه خمسة فصول \* في مخاطبة الصدور والقضاة النظام \*  
 والمفتين ونقباء الاشراف الكرام \* والعلماء والادباء الافاضل \*  
 والصلحاء والاشراف واهل الطرق الامثال \* والوالدين والاهل  
 والانساء \* وما اشبه ذلك

### الفصل الاول

في مخاطبة الصدور العظام والقضاة الكرام

حمدًا لمن اختص صدور اركان الشريعة الغراء \* بمن حازوا  
 المناقب العلية والاخلاق السحباء \* واتصفوا بمحامد الاوصاف  
 ونالوا غرر الثناء \* فهم الذين اقامهم الله سبحانه وتعالى على الدين  
 امانة \* وجعلهم في الدارين سعداء \* فتحت بوجودهم النحور «١»

(١) النحور جمع نحو وهو موضع القلادة من الصدر

وتجلى: بارشاداتهم الصدور \* وابتسمت بجانس اخلاقهم الثغور \*  
فلا زلنا بنبراس «١» علومهم نستير \* وبكهف جاههم عند  
الشدائد نستجير «٢»

### صدور عرائض الشيخ الاسلام

ركن الانام الذى يشار اليه . قطب الاسلام الذى مدار فتاوى الشرع  
عليه . مولانا شيخ الاسلام . ملجأ العلماء الاعلام «٣» دولته سماحتلو . منع الله  
بوجوده العالي جميع الانام . ودامت تبهج «٤» بحضرته الليالي والايام

— ٢ —

ركن الامة الاسلامية . وصدر علماء الشريعة المحمدية . وحيد الدهر .  
وفريد العصر . مولانا شيخ الاسلام . . . ادام الباري شريف حياته .  
وانار الوجود بنور ذاته

— ٣ —

صفوة العلماء الاكابر . من عقدت في الورى عليه الخناصر . العلامة «٥»  
الجليل . والفهامة «٦» النبيل . مولانا شيخ الاسلام . . . وطد الله ركن  
العلم بذات دولته . واعلى مقام الدين بسمو «٧» سماحته

(١) البراس للمصباح وقيل انه معرب ومعناه النور والضوء . (٢) الجار  
المستجير وهو الذي يطلب الامان

يكتب محل الاصفار = - الالقاب

• دولته سماحتلو ( او ) صاحب الدولة والسماحة

(٣) الاعلام جمع علم بمعنى الجبل وفيه تشبيه بليغ اي كلالاعلام في الثبات  
(٤) تبهج تسر بهج من به فرح ومر (٥) العلامة كثير العلم والثاء فيه للمبالغة  
(٦) الفهامة كثير الفهم والثاء فيه للمبالغة (٧) السمو الارتفاع . والعلو



— ﴿٦﴾ —

اجل رجال الدولة العثمانية . اعظم علماء الامة الاسلامية . مولانا شيخ الاسلام . علم العلماء الاعلام . . . ادام الباري لنا بدر علاه . وعلى له القدر والجاه

— ﴿٧﴾ —

سند افاضل البلاء . مرجحة اماتل العلماء . شيخ الاسلام والمسلمين . صدر الائمة في العالمين . . ادام الله عزيز ايامه وعم اولي الفضل كفة بوافر انعامه

— ﴿٨﴾ —

امير العلماء . وعالم الامراء . من افتخر بوجوده كل انسان . واتفتت على فضله علماء هذا الزمان . مولانا شيخ الاسلام . . دامت معاليه وسعدت ايامه ولياليه

— ﴿٩﴾ —

محط رجال الافاضل . مدار الاعاظم والاماتل . غرة جبين العصر . ونتيجة هذا الدهر . مولانا شيخ الاسلام . لازالت الورد في باب عاياه وافقين . واهل الآمال بكمة فضله طائفين «١»

— ﴿١٠﴾ —

امام تقندي باناره فضلاء الاقطار . وتهندي بانواره علماء الامصار بدر الاسلام . واحد الانام . مولانا السند العظيم . صاحب الجاه الفخيم «٢» . . اعطاه الله فضلاً جسيماً . وقدرآ في الورى عظيماً

— ﴿١١﴾ —

بحر الفضل الزاخر . بدر سماء المحاسن والمفاخر . ملاذ الخاص والعام . شمس العلماء الاعلام . مولانا . . لازال كوكب فضله ساطعاً . وبدر احكامه في ابق المعالي طالماً

(١) طائفين من طاف حول الشيء استدار به (٢) رجل فخيم اي

عظيم القدر

١٠

صاحب المجد والسماحة . مالك ازمة «١» البلاغة والفصاحة . غرة جبين  
الشرف الاجلى . قرة عين المجد الاعلى . كنز الانام . شيخ الاسلام لازال  
مجلسه العالي موشح «٢» الاعطاف بالسعادة . مزين الاشراف بالسيادة

١١

صدر صدور العلماء العظام . زينة فضلاء الجياذة «٣» الفخام . صاحب  
الدولة والسماحة . والوفاة والراحة «٤» مولانا شيخ الاسلام . . . اذامه  
الله حلية «٥» اللاياء والنايال . ونرفا للفضل والمجد والكمال

صدر عرائض لقاضي عسكر

ناظم عقد المحامد . ومرتب شمل المقاصد . بدر العلماء الاعلام . وصدر  
الموالي «٦» الكرام . قاضي العساكر . وملجأ الاكابر . سماحتو . . . متعنا  
الله بطول حياته . واماض على سماحته حزيل حياته «٧»

١٢

ركن الامة والدين . وارث علوم الانبياء والمرسلين . العلامة الجليل  
والجيبذ الاصيل . صاحب السماحة . . . لازال منجلياً بخلي الآداب  
والمعارف . متوجاً «٨» بتاج الشرف والعوارف

(١) الازمة الشدة من ازم تلى الشيء امسك عنه (٢) موشح الوشاح بالكسر  
شيء ينسج من اديم ويرصع شبه فلادة تلبسه النساء وجمعه وشح وتوشحت المرأة  
لبست الوشاح (٣) الجياذة جمع جيبذ بالكسر النقاد الخدير (٤) الراحة من  
رجع الشيء اذا زاد وزنه (٥) الحلية الزينة وحلية الرجل صفته (٦) الموالى  
جمع مولى وهو السيد (٧) حياته عطاياه من وهبت لفلان مالاً اعطيته  
(٨) متوجاً اذا كان لابس تاج وهو معروف

❦ ٣ ❦

امام كبراء علماء عصره . وجهيزة مشاهير « ١ » فضلاء مصره . قاضي  
القضاة . وملجأ الثقة مولانا . . . لازالت حضرته الزاهرة قبله الاقبال .  
وكعبة الآمال والافضال

❦ ٤ ❦

اجل العلماء الاكابر . واعظم الرجال الامثال . قاضي قضاة الاسلام  
وملجأ العلماء الكرام . مولانا صاحب الساحة . . . ادام الله به النفع .  
وشيد به اركان الشرع

❦ ٥ ❦

لمعالي حضور . لامع الشرف والنور . صدر العلماء الاعلام . وفخر  
الصدور الكرام . من اشتهر صيته في الاقطار . واشرفت شمعوس فضائله على  
الامصار مولانا . . . ادام الله عزه ومجده

❦ صدور عرائض لقاضي مدينة ❦

فخر العلم والعلماء . ومقندي افاضل العظماء . الآخذ من كل فضيلة  
بالحظ الاوفر . حضرة القاضي الاشهر . صاحب الفضل والفضيلة . والاخلاق  
الجميلة . . . حرس الله مهجته « ٢ » . وادام بهجته « ٣ »

❦ ٦ ❦

شمس سماء المعارف وظل الفضل الوارف « ٤ » عمدة القضاة الاعلام  
وفخر الجهابذة الكرام . . . اخال الله بقاء حضرته وسرنا بدوام مسرته

(١) مشاهير من الشهرة وضوح الامر ولفلان شهرة اي فضيلة اشتهر  
بها (٢) مهجته روحه (٣) بهجته حسنه (٤) الوارف الممدود الواسع

## ❦ ٣ ❦

قدوة القضاة والحكام . و مرجع شريعة الانام . مصباح « ١ » الفضل  
الذي اضاء نوره . و بزغت « ٢ » في سماء المكرمات بدوره . . . ادام الله  
توفيقه . وجعل السعد كل آن رفيقه

## ❦ ٤ ❦

عمدة الافاضل الكرام . و قدوة القضاة العظام . بحر الكمال و يسوعه  
ومفرد المجد « ٣ » و مجموعه . . . لازالت سحائب « ٤ » العز عليه هائلة  
وغيوث « ٥ » المسرات ببابه نازلة

## ❦ ٥ ❦

بدر الافاضل . و عين العلماء الامثال . العلم المفرد في القضاء . والجهيد  
الامجد بين اهل الذكاء . مولانا . . . فسخ الله في ايامه . و زاد في رفعة مقامه

## عرائض متنوعة المقاصد

## ❦ ١ ❦ جواب عريضة ❦

غلب سلام تنبهج رياض القلوب بكلمات « ٦ » زهرة . و تزدهي « ٢ »  
سماء النفوس بمطالع زهره . و تنتظم ايات السرور على بحره المديد .  
و تشعل اعناق الفضائل بعقده الفريد . يهدي لحضرة من هو البحر في  
سماعته . و بهاء العز في فسيح مجد ساحته . لازالت احاديث فضائله تلى

(١) المصباح السراج اي النور « والصباحة الجمال » (٢) بزغت الشمس  
طلعت (٣) المجد الكرم (٤) سحائب جمع سحابة وهو الغيم (٥) غيوث جمع  
غيث وهو المطر (٦) كاتم غطاء النور اي الزهر (٧) ازدهى بالشيء استخف  
وتهاون به ومنه قولهم لا يزدهى بخديعة

وآيات مجده على صفحات الايام والليالي ترسم وتثلي

هذا وفي اسعد طالع . باشراف المطالع . ورد الانموذج «١» اللطيف  
الموشح باللطيف وحسن التأليف . ففضفت ختمه . وبشرت لثمه «٢»  
ففاح لي نشر طيبه . ونلت من انس الحب بحبيبه . كيف لا وقد اعرب عن  
كل افضالك . ومحاسن شيمكم وحميد خصالكم . فلا . ا . ما حصل عندي من  
السرور . بادرت بشعر ير هذه السطور . راجياً من صاحب السماحة عدم  
انقطاع تحاريه . واتصال بروق لوايع اساخيره . واهدي التحية لكل من له  
بالسماحة اسمى مقام . والسلام مسك ختامه

### ﴿ ٢ ﴾ عريضة ثانية

اهدبك دعاء لاحت شمس اجابته في افلاك «٣» القبول واسديك «٤»  
ثناء يراقب منتهى الوصول . بدوام ترقى مراتب سيادتكم ما دار الملوان وتواصلت  
المسرة بقاء عواطف مولى الاحسان . وبين الداعي يتقرب اسباب المكرم .  
المطالع كوكبه من مطالع ام احدا لا كرم . اذ . ن . نجم البسر «٥» المنير . وفاح سطر  
الرهص النضير «٦» بقدم ذلك المرسوم المستمير . التخلي بدرر غرره عقد ابكار  
العرائس والحاوي جواهر النفائس . فحمداً وشكراً لمولى النعم . حيث بدت مطالع  
احسانه الذي شمل وعم . ولقد بادرت برقم جمل الدعاء . مسطراً جميل الثناء . في  
كتاب اروه بشرفه بالرحاب «٧» العلية . دوام قيد اسم الداعي في دفتر الانتماء

(١) الانموذج بضم الهمزة وفي لغة نموذج بدون الف وهو مثال الشيء  
معرب (نوده) ومعناه صورة نتخذ على مثال صورة الشيء . ليعرف منه حاله  
(٢) لثمه قبله (٣) افلاك جمع فلك وهو النجم (٤) اسديك اعطيك  
(٥) البسر بالكسر الطلاق (٦) النضير الذهب وقيل النضار الخالص من  
كل شيء (٧) الرحاب جمع رحبة بفتح الحاء وهي ساحة المسجد والرحيب  
الواسع ومنه فلان رحيب الصدر

والتوسية . مع توارد رسائل الكرم . بما يبدو من الخدم . فالداعي يقوم  
بواجبها على اثبت قدم . وادأوها من اجل النعم والسلام ختام

﴿٣﴾ عريضة ثالثة

بتقيل اليدين ابندي . وبركتهما اهتدي . وبلثم مواطى \* القدمين  
استوجب الرضا . وانبعد صالح الدعاء . دامت انوار سيدي ساطعة .  
وشموس مكارمه لامعة . اعرض بينا افتخر بذكر الخاسن الباهرة الجليلة .  
واتزعم بشكر المآثر الشاملة الجزيلة . اذ بمرسوم السيد قد ورد . وعلى المملوك  
قد وفد . ومذا بصرت فيه خط بنانه «١» وشمعت منه عطر اردانه «٢»  
بدلت اتراحي «٣» افراحاً . ومكدي بهجة وانشراحاً . واستقبلته بفرائض  
التعظيم المطلوبه . وسنن الآداب المندوبه «٤» وتناولته بايدي اللبجيل  
والاكرام . وقبلته قائماً على الاقدام . اظياراً للشعائر الاحترام . وطاب لي  
الوقت بمطالعته وصفا . وزال ما كان عندي من الوجد وانتفى . ولبست منه  
حلة من حلل الفخر والشرف . واغتنمت به كنزاً من كوز العز والتحف  
والذي اشنف «٥» به المسامع انه كذا وكذا

﴿٤﴾ استعطاف خاطر

ان الطف نحية متتابعة الانفاس الزاكية «٦» . تبسم من لطافتها  
البدور الزاهيه . واشرف ثناء حلا لاذواق المسامع وردا . واتخذها  
الداعي في جميع اوقاته وردا . وانمي دعاء خالص من شوائب «٧» الاكدار

(١) البنان روؤس الاصابع (٢) اردانه جمع اردن بالضم اصل الكرم .  
يقال قيص واسع الردن (٣) اتراحي احزاني (٤) مندوبة اسم مفعول من  
نذبه لامر فانتدب له اي دعاه له فاجاب (٥) شنف كلامه وقرطه حلاه  
(٦) الزاكية الممدوحة وزكى نفسه مدحها (٧) الشائبة واحدة الشوائب وهي  
الافذار والادناس

متعاقب بالليل والنهار . الى فريد العصر وواحدة . وامير المجد وقائده . (١) «  
مولانا . . . حفظه الله تعالى

وبعد فان سنح في الخطار الشريف . والطبع النيف . السؤال عن  
تفاصيل احوال الداعي . فانه على حقوق اخلاصه للساحة محافظ ومراعي  
حامد على نعمة العافية . شاكر على التفضلات الوافية . فترجو الله تعالى ان  
تكونوا مسرورين بدوام الصحة والعافية . نائلين منه تعالى  
جزيل التعطفات والمنح الكافية . ونسترحم من سماحتكم ان تمنوا ببشائر  
الاطمئنان . لان ذلك يعد من جملة الاحسان . وتبلغوا سلامنا مع التوقير  
والاحترام . الى الانجال وجميع الاحباب . واللائدين بساني الجنب . من  
اتباع وخدام والسلام ختام

### ﴿٥﴾ جواب خطاب ﴿٥﴾

اهدبك سلاماً ازهى من عقود الجمان «٢» . وثناء ابهى من الدر في  
اجياد «٣» الحسان . وبعد فقد وصل الى كتابكم الكريم . وتلقيته بما  
ينبغي له من التكريم فملا العين قرة والقلب مسرة والنفس ارتياحاً . والصدر  
انشراحاً . واجتليت «٤» منه روضة بلاغة قد ازهرت . وسما . فصاحة  
نجومها اسفرت «٥» . واغتنمت من براعة عبارته الفائقة مزيد المسرات .  
بما ابدىتموه من حسن الميل الى بديع الالفاظ . وشكرت المولى العظيم .  
على صحة مزاجكم الكريم . فساله وبتهل اليه سبحانه . ان يديم علينا وعليكم  
احسانه . ثم المعروض كذا وكذا

(١) القائد واحد القادة بمعنى الخاضع (٢) الجمان جمع جمانة وهي حبة  
تعمل من الفضة كالدر (٣) اجياد جمع جيد وهو العنق (٤) اجتلت انضحت  
(٥) اسفرت اضاءت من اسفر الصبح اضاء

## ﴿٦﴾ عريضة ثانية

اقدم ابهى تحيات بشرق في الآفاق سنا (١) نورها . وتسليمات بشوق  
المشتاق انيق (٢) شذا (٣) نورها . وبعد فاننا نتعرفنا بالمرسوم الذي شنف  
بل شرف المسامع . بما اودعه سيدي من فرائد (٤) المعاني والبدائع .  
لا سيما ماضنه من الاخبار الباهرة والاحوال الزاهرة . ثم ان نكرم مولاي  
الكريم . بالسؤال عن الداعي القديم . فانه لم يزل ناشراً الوبة الثناء مقبلاً  
على وظيفة السكر والدعاء . وبالجملة فلولا خيفتي بغض النظر عن التصور .  
لما تجاسرت بتقديم هذه السطور . جواباً عن كتابه الذي خضعت (٥)  
بلاغته رؤوس الافلام . واعجز بيديع عبارته الافهام فلا زالت المجالس  
بوجودكم مشرفة . والآذان بساع اخبار سماحتكم مستنفة . ثم المعروف انه  
كذا وكذا

## ﴿٧﴾ خطاب مستطاب

( فالدهر يضحك من طلاقة بشره \* والعيش يرطب من نضارة عوده )  
مطاب العطاء امضاء همهم . وما رب الكرماء اسداء نعمهم . والمجد  
والعلاء للمكارم قواعد . والحمد والثناء للاحسن فوائد . فاذا لم تسعفا بالمتى  
بلدانا . ولم تحفنا بالمرام اوطاننا . وكانت

( كالبحر يقذف للقريب جوامداً \* جوداً ويبعث للبعيد صحابا )  
نودع شيم شمائلها الغضه «٦» وشيم شمولها المحضه «٧» ونعتاض عنها ببلد  
يطيب لنا رقيق هوائها . وبصفو ريق مائها . بل ناوي الى كهف

(١) السنا مقصور النور (٢) شئ انيق اي حسن معجب (٣) الشذا شدة  
ذكاء الرائحة (٤) الفرائد كبار الدر الواحدة فريدة (٥) خضعت تواضعت  
من الخضوع النطامن والتواضع (٦) الغضة من غض الشيء يغض فهو غض  
اي طري (٧) المحضة الخالصة من المحض وهو اللبن الخالص



مولانا حرس الله مكانه . وابد بلعز سلطانه . فانها اطيب من نسيم «١»  
الاسحار . وارق من تسنيم «٢» الانهار . فادام الله علاه على عز المعال .  
واطلع كواكب بدر سعه في سماء الكمال . فانه حفظه الله قد جمع شملنا  
بيدائع عوارفه فشملنا ببركات علومه ونتائج معارفه . فلا زال محفوظ العلا  
دائم العز بين الملا . ثم اعرض ماهو كذا وكذا

### ﴿٨﴾ خطابه ظريف

اما بعد فلما تواترت اخبار شيعكم «٣» وتسلسلت آثار معالي هممكم .  
وتطيت المجالس بنشر طيب اخلاقكم . وتشنقت آذان المستمعين بجواهر  
زواهر ذكركم . لاسيما هذا الداعي المفتون بديع الصفات . المجموعة في تلك  
الذات . فاني واهم «٤» الله لا فتخر بوجوده الشريف . وابتهج بسنا محياه  
المنيف . كيف لا وقد قصد ان يكون من جملة المشمولين بنظرة الكريمة .  
والمتمثلين في باب احسانه العميم . فان يقبلني مع الطائفين في باب علياه .  
والمتراحمين على الانتماء الى حضرة علاه . فقد بلغت غاية المنى وملكت  
الكنز الذي لا ينفى . وارجو من مولاي الاجل . فسح الله تعالى له في الاجل  
ان يشملني بالنفاته . كما هو بعض عادانه . وبين باوامره الكريمة . اسبغ الله  
تعالى عليه نعمه العميمه والسلام

### ﴿٩﴾ خطابه لطيف

المولى الكبير . والعلم الشهير . صدر الصدور . وبهجة محافل السرور  
مولانا . . . دامت معاليه  
غُبُ تقديم واجبات الاحترام . واعلام ابهى الاشواق اسامي المقام .

(١) التسليم الريح الطيبة (٢) التسليم ماء معلوم وسط دار السلام  
(٣) الشيم جمع شيمة وهو الخلق (٤) ايم اسم وضع للقسم

الى من تلقت «١» بشائر صبح سماحته في اوج «٢» العلاء . وتأرجت «٣»  
نسائم مكارمه في جو السماء . وكلت «٤» في استيفاء اوصافه براءة الانشاء  
وعجزت الافهام عن استقصاء ما عنده من كماله . وبخل الزمان بوجود مثاله  
وبعد فان الداعي يهدي اليه سلاماً يضي بشره . وثناء يضوع نشره . ويعرض  
لجناحه الكريم . ومقامه السامي الفخيم . ان الامر الفلاني كذا وكذا

### ﴿ ١٠ ﴾ — خطاب جميل —

اهدي من تحف شكري ماتحف به المحامد . ويعود على اهل الوداد  
بموصول العرف باهر الصلات «٥» والعوائد . واقدم طيب تسليما في الفائقة  
ووافر تحياتي الخالصة الرائنة . واجمل به حسن الابتداء في طلعة ثنائي .  
واقدمه بين يدي نجواي «٦» في مقدمة وفائي . راجياً من الصدر سامي  
القدر . شمولي بهاتيك الانظار الكريمة . ودرج اسمي في جملة محسوبي  
حضرته الفخيمة . نصر الله وحه هذا الزمان بأشراق طلعتنه البهية السنا .  
واعاد لها عيدها الاكبر بالعز والهناء . واسأله تعالى ان يبقى سيدي في نعمة  
مدودة الرواق «٧» ومنة مشدودة النطاق . والذي اعرضه على الذات  
الكريمة الى الله منارها . وانى وقارها . انه كذا وكذا

### ﴿ ١١ ﴾ — خطاب جليل —

سيدي بهجة الافاضل . وغرة جبين المخافل . دامت معاليه  
اقبل تلك الايدي بافواه الاحترام . والتم الاعتاب التي لها فوق

(١) تألفت لمعت من تألق البرق لمع (٢) اوج معرب ( اود ) وهي كلمة  
هندية معناها العلو (٣) تأرجت من ارج الطيب اي فاح (٤) كهلت اعيت  
من كل الرجل في المشي واللسان اعيا (٥) الصلات جمع صلة وهي العطية  
(٦) نجواي اسم من النجو وهو السر بين اثنين يقال نجوته اي ساررته  
وكذا ناجيته (٧) الرواق ستر يمددون السقف

هام الفرقدين «١» اعلی مقام وارفع الدعاء الخالص المستجاب . والثنا .  
الفائق الى ذلك الجنب . بدوام اشراق الذات الكريمة . الجامعة احسان  
الصفات العظيمة . لازالت نجوم مجدها طالعة في سما سيادته . وافلاك  
سعداء دائرة حسب ارادته . والله يعلم اني في اكثر اوقاتي . واغلب ساعاتي  
مشتغل في مدح معاليه . وشكر اباديه . ولو اني انفقت عمري في ذلك .  
وسلكت طول دهري تلك المسالك

لما كنت اقضي بعض واجب حقه \* ولا كنت احصى من صنائعه عشرا  
كيف لا افوه في مدحه وشكره . واراظب على حمده وطيب ذكره .  
وهو قد حوى الكمالات . وغمر الجميع بجليل الانعامات . فالله يحفظه على  
مرور الالام . ويقرن اوقاته بجليل الانعام . والذي اعرضه على المسامح  
الكريمة هو كذا وكذا

﴿ ١٢ ﴾ جواب عن وصول خطاب

مولای ابد الله عزك . واكمل سعدك ومجداك

اما بعد سلام الله عليكم . وتشریف مبسم «٢» الداعي بتقبيل ידיكم .  
مع اهداء حضرتكم تحف النجحة . وطرف الادعية المرضية . اعرض انه قد  
ورد يريد الاحسان . من مولای سامي القدر والمكان . وهي الصلة والعائدة  
والمكارم الزائدة . فطوقت الجيد باحسانك . وغمرت المخلصين بانعامك  
وامتنانك . فالله يحفظ عزك وعلاك . ويدممجداك وسناك

فاقبل دعائي باخلاص اقدمه \* عليك منی سلام نشره عطر  
ثم المتوقع من ميامن «٣» اللهم . ومحاسن الشهم . ان يشرفى سيدى بعد

(١) الفرقدين ثنية فرقد وهو النجم الذى يهتدى به (٢) المبسم  
الثغر ورجل مبسم وبسما كثير التسم وهو دون الضحك (٣) الميامن جمع  
ميمنة بمعنى البركة

هذا بأوامره العلية . وإشاراته السامية «١» مشتملة على ذكر خدمة يراني  
اهلاً لاستحصالها . لا بذل غاية الجهد في امتثالها . والسلام عليكم ورحمة  
الله . ولا زلت في امان الله

### ﴿ ١٣ ﴾ صورة ثانية

مولاي اطال الله بقاءك

اقبل الابدای الکریمۃ بشفاه الاحترام . والتم الاذیال «٣» الشریفۃ  
بضم التعظیم والا کرام . وادعو الله بان يجعل حظک سعیداً . وحظک فی  
الانام مبدیاً . وعلم عزک فی الدنیا منشوراً . وبقى شعوس علاک نضی علی  
الملا «٣» نوراً . هذا وقد شرفنی الامر الکریم . فتلقیته بایدی التکریم .  
وقبلته بشفاه التعظیم . وقد سررت بوروده وعمنی بعوده . فازددت ابتهاجاً  
وحبوراً . وانتقلت الی اهل مسروراً . فالله یدیر لنا علاکم . ویوالي علینا رضاکم  
ثم ان اقتضى امر او خدمة من هذا الجانب يشرفنی بأمره بقضائه . میرانی  
اهلاً للقیام بادائه . ولا زلت مواظباً علی حمده وثنائه . والسلام

### ﴿ ١٤ ﴾ خطاب انیق

سیدی ابد الله بالمر سناءک

غب تقدیم اشارات بشارت بدرها ساضع . وازهار تسلیات فاخرات  
عطرها علی الایام ضائع «٤» ولؤلؤ «٥» تحیات نواخیا مکیة . ودرر تسلیات  
فوائدها مسکیة . وبعد فقد وصل کتابکم مشتملاً علی آیات تشهد بغزاره «٦»

- (١) السامية العلية (٢) الذیل واحد اذیال القميص ای طرفه  
(٣) ملا مقصور واحد الملوان وهو اللیل والنهار (٤) ضائع فأنح من ضاع  
المسک ای تحرك فانتشرت رائحته (٥) اللؤلؤ واللائی جمع لؤلؤة وهي الدرہ  
(٦) بغزاره بکثرة من اغزر اکثر

الفضل . وطهارة الاصل . فاهدي بسطها الى العين نوراً . والى القلب سروراً .  
وامرني مولاي في الحال . بتحرير هذا جواباً عن المقال . اقتفاء لآثره .  
واقترءاء بسيره . مع علي باب . للبادي بالجميل يدأ لا يقضى حقها . وقدماً  
لا ينسى سبقها . فالمتوقع من خصائص كرمه . ولطائف شيمه . ان يجري بعد  
هذا على هذه العادة الكريمة . والمنة القويمة . وبالبغ في تنمية « ١ » مودة  
غرسها . وتربية محبة اسمها . ويسرنا كل وقت بمطالعاته الشريفة .  
ومفاوضاته « ٢ » العزيزة المنيفة . مقرونة بذكر ما ينسج له من المهمات . فان  
ذلك لدي اقصى العايات . وغاية النهايات . والسلام

### ﴿ ١٥ ﴾ - صورة ثانية -

سيدي حرس الله علاك . وزاد قدرك وسناك

بعد سلام تلوح « ٣ » امارات الاخلاص على صفحته . ويكاد يسيل  
بعذوبة « ٤ » لفظه ورقته . وتحيه يقطر من محياها « ٥ » رونق البشر « ٦ »  
ويفوح من نشر انفاسها ما يعطر العطر . ودعاء من قلب سليم . وفؤاد قويم .  
وشاء يخلو كما كرر . ويضوع مسكاً حيناً ذكر . وقد سطرت هذا الرقيم .  
معنوياً عما في الصميم . مرفوعاً على كاهل الاجلال . باسطاً اكف الابتهاال .  
بدوام اقبال السيادة . واشراق طالع السعادة . ابقي الله اوصافه الشريفة .  
ولا حرمننا مشاهدة شائله اللطيفة . والذي اعرضه على الساحة . الى الله  
مقامها . انه كذا وكذا

(١) تنمية من نما بنمو اذا كثر (٢) مفاوضاته جمع مفاوضة وفواضه  
في امره اى جراه وتفاوض القوم الحديث اخذوا فيه (٣) تلوح لاح الشيء  
لمح ولاح البرق لمع (٤) بعذوبة العذب الماء الطيب وعذبة اللسان طرفه  
(٥) محياه وجهه (٦) البشر بالكسر الطلاقة

## الفصل الثاني

في مخاطبة المفتين العظام \* ونقباء الاشراف الكرام

### صدور العرائض للمفتين العظام

امام تغترف من بحاره البغاء المفلتون «١» ولتطف من ثماره الاداء  
المحققون . فريد الدهر . ومفتي هذا العصر . مولانا المعظم صاحب الفضل  
والفضيلة . لازالت نعم الله واصلة اليه . ومواهبه حاصلة لديه

— ٢ —

عمدة العلماء الكرام . وقدوة فضلاء الانام . فريد فضله ومجده . المجمع  
على شكره وحمده . غرة «٢» جبين الدهر وبهجة هذا العصر . مولانا مفتي  
الاسلام . بالديار ( الفلانية ) ادام الله فضله ساطعاً . وبدره طالعاً

— ٣ —

حررت هذه التعمية . لانسان عين الشريعة والحقيقة . وسطرت  
سمجاتها الانيقة «٣» ليشني عليه بكل رقيقة . من هو ملجأ للانام . وفي العلم  
والافتاء امام . صاحب الفتيحة والمجد . ادام الله علاه . ولا زال يلوح «٤»

— ٤ —

في الخافقين سناه

تاج المفتين . وقدوة العلماء العاملين . الامام الفقيه . والعلامة النبيه .  
(١) الفلق الداهية . الامر العجيب . نقول شاعر مفلق جميعها مفلقون  
(٢) الغرة بالضم بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم يقال فرس اغر ورجل  
اغر اي شريف . وفلان غرة قومه اي سيدهم (٣) الانيق الحسن ويقال  
شيء انيق اي حسن معجب (٤) يلوح يلمع

عليّ المقام . بليغ الكلام . مولانا فضيلتو . . . لازال عقداً لجيد الافناء .  
و بدرآ يلوح منه السناء

— ٥ —

مفتي الانام . وشيخ المشايخ الكرام . جهيد العلماء . وعالم الامراء . صاحب  
الفضيلة . . . ادام الله تعالى فضله وعلاه . وحلى جيد الافناء . بعقد سنه

— ٦ —

صدر الشريعة الغراء . وقدوة الائمة الفضلاء . فخر العلم والعلماء .  
و بدر افاضل الفقهاء . . . مولانا مفتي الامام . . . ادام الله علاه . وزان  
جيد المعالي بجلاه

— ٧ —

مفتي الاسلام . حامى حى حوزة « ١ » الشرائع والاحكام . صدر العلم  
والعلماء . و بدر الجهابذة العظام . علامة هذا العصر وفهامته مولانا . . . لازال  
ملجأ لكل قاصد . ومورداً لكل وارد « ٢ »

— ٨ —

علامة الزمان . ونور حديقة العرفان . الجامع بين المعقول والمنقول .  
والمشيد اركان الفروع والاصول . . . مولانا مفتي الاسلام . . . ادام الله  
بقاءه وزاد علوه وارثاءه

— ٩ —

قدوة العلماء المحققين . وعمدة الفضلاء المدققين . شمس العلماء .  
وتاج « ٣ » البلغاء . فضيلتو . . . مفتي الانام . شرفه الله تعالى . ولا زال  
سوؤده « ٤ » يزداد كمالاً

(١) الحوزة الحدود وحوزة الاسلام حدوده (٢) الوارد الطريق  
وكذا المورد (٣) التاج الاكليل ونوجه فتتوج اية ألبه التاج فلبسه  
(٤) السوؤد المجد والشرف من ساد يسود سيادة

❦ ١٠ ❦

عمدة العلماء المفسرين . و بهجة الفضلاء المحققين من ائمة جت بدروسه  
المخالف واستمدت من تقريراته الافاضل . مولانا صاحب الفضيلة . . . ادام  
الله نفعه وعلاه

❦ ١١ ❦

حضرة العالم العلامة . والخبر البحر الفهامة . صدر المحققين . وامام  
المدققين . ينبوع الحكم . والمفرد العلم . مولانا صاحب الفضيلة والفضل . . .  
ادام الله وجوده

❦ عرائض متنوعة المقاصد ❦

❦ ١ ❦ كتاب لطيف لذي قدر منيف ❦

سلام الله على مولاي الاعز . الذي اثار الله به هذا الزمان واعز .  
وطد « ١ » الله تعالى السرور بوجوده . وافاض علينا من توجباته وجوده  
وهذا دعاء عملت فيه بالسنه . ليكون اقرب للاجابة مظنة . والله المستول  
ان يسمعني من ناحيته . ما يسرني من اخبار صحته وعافيته . والمرجو من  
مكارم شائله الزاهرة . وشئائل مكارمه الباهرة « ٢ » ان لا يقطع عن محسوبة  
محاسن كتبه . ومواصلته باحسان درر ادبه . هذا وافي بحمد الله تعالى  
ارفل في ثوب الدعة « ٣ » واجر اذيال الراحة والرفاهية والسعة « ٤ » .

( ١ ) وطد الشيء اثبته ( ٢ ) بهر المقعر اضاء حتى بلغ ضوءه ضوء  
الكواكب يقال قمر باهر وبهر الرجل برع ( ٣ ) الدعة الراحة وخفض العيش  
( ٤ ) السعة من وسع المكان بالضم بمعنى اتسع فهو واسع ووسيع وهو في سعة  
من العيش وفي الموضع سعة واتساع



لا يهمني سوى استطلاع محاسن اخباركم . والشوق الى اجتلاء باهر انواركم

والله ببقيتك لنا سالماً \* برداك تبجيل وتعظيم

وغاية الآمال . تقبيل اذيال اخيكم صاحب الاقبال . حرس الله معاليكم  
ومعاليه . واسعد ليايكم ولياليه . وادام توفيقكم مقروناً بالعداد «١» واجرى  
علي يدكم الخير بكل ازدياد . سيدي

﴿٢﴾ جواب عن ورود كتاب ﴿٢﴾

سلام الله سيدي . واجزل «٣» له السرور . وافاض عليه الانس  
والحبور «٣» كما سرفي بمزيز كتابه . المبشر بصحة جنابه . فلقد شحمت  
منه عرف «٤» تلك السيم العواطر . وشرفني بما عرفني من خطوري بذلك  
الحاطر . فابق الله سيدي لمحبوبه شرقاً وغرباً . ولجميع من يتنعم لرحابه  
حرزاً وكنزاً . ولا يرحح احاسن الشيم نتعلم من شمائله الزاهرة . والايام  
والاليالي تنباهي «٥» وتفتخر بمحاسن فضائله الباهرة . ثم ان سنح التفضل  
بالسؤال عن حالتي . فانا بحمد الله في نعمة اساسها حسن انظاره الكريمة .  
وراحة اقوى اسبابها بركات توجبانه العظيمة . لا يهمني غير هذا البعاد .  
والشوق الملح على الفؤاد . فالله تعالى يمنني بشرف لقائه . ويستجيب  
دعائي بحفظه وبقائه . هذا واني اسأل عن احوال حضرات الانجال  
انتمهم الله نباتاً حسناً . وابقاهم في صحة وهناء . وراحة ومنى . وابقاكم لهم ولنا  
والسلام مسك ختام

(١) السداد الصواب (٢) اجزل له من العطاء اي اكثر (٣) الحبور

السرور جمع حبر بالفتح (٤) العرف الريح الطيبة (٥) تنباهي نتفاخر من  
المباهاة المفاخرة

• ﴿٣﴾ استطلاع الاخبار المسرة ﴿٣﴾

سلام الله على سيدي الاستاذ الافضل . والمولى الهام الاكمل . كهف  
البلاغه وكنزها . تاج الفصاحة وعزاها . لاوال قلمه البديع واسطة عقدهما  
ونظامهما . وكلامه الغر براءة « ١ » استهلها ومسك ختامها .

وبعد فاني احمد الله سبحانه على منحة الصحة . ورفاهية العافية . وكرامة  
السلامة . سائلاً عن حال تلك الحضرة متمنياً لها دوام البهجة والضرورة . اعرض  
انه بينما الداعي يتربق الواردين من حماكم . ليقر عيناً برواية من يراكم .  
اذ هبت « ٢ » نسائم الانس . المزيله المعلوم عن النفس . فسكن ذلك الوعة « ٣ »  
الشوق والهيام . واطفاً حر الاوام « ٤ » وكما عدت في مرسومكم النظر رأيت  
ينشر من الدر كاله . ومن حسن الالفاظ مرامه . كيف لا ومنشيه قد حان  
كمال المراتب . ومراتب الكمال . فلا برحت الاحباب بوجوده قلوبهم  
مسرورة . وبحسن اقباله على وفاء عهود خواطرهم مجبورة . وبحسب ما حصل  
لنا من الفرح به والسرور . بادرنا بتحرير هذه السطور . لتلمس من المكارم  
العفو عما فيه من القصور . وان تواصلونا بدوام المراسلة وكما يبدو من الخدم  
وادامكم مولى الانام باكمل النعم

• ﴿٤﴾ جواب لطيف من مولى قدره منيف ﴿٤﴾

اهدي التحيات التي هي ازهى « ٥ » من الازهار الناضرة . وابهى من  
النجوم الزاهرة . لمطالع محياكم وبهاء سناكم اعرض انني تشرفت برفيع

(١) براءة من برع الرجل فاق اصحابه في العلم وغيره (٢) هبت الريح  
هبوباً هاجت (٣) لوهة الحب حرقته (٤) الاوام بالضم حر العطش (٥) ازهى  
لغة والزهو البسر الملون ويقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد  
ظهر فيه الزهور

كتابكم . وشفقت اسماعي بدرر بديع خطابكم . وحظيت بالكتاب الثاني . فلا زلت محفوظين بالسبع المثاني «١» ثم بينما كنت مستغرقاً في بحر ثنائكم شاكراً كمال اعتنائكم . اذ فزت بالخطاب الثالث فادار علي من لطائف بيانكم ما يزرى بالمثاني والمثالث «٢» ولم يكن تأخيري للجواب عن ملل ذلك الجنب . فارجوكم الصفح عن قصوري ايها الفضال . والله تعالى يكفيكم عني يجزى الانعام والافصال . اخواننا كافة يهدونكم اسنى النجاة كما انني اهدى سلامي الى من ضمته تلك الرحاب الزكية . لاسيا اشقاكم الكرام . لازلت جميعاً في صحة وعافية . ومنن وافرة وافية . والله يحفظكم . وبعين عنايته بلحظكم آمين

### ﴿٥٥﴾ خطاب جميل عن ورود كتاب

غيب تحيات نشرها عميم . ونسلمات كزهر الروض «٣» الوسيم «٤» . وصالح دعوات مقرونة بالقبول مشمولة بعنبر الشمول تهدي التكريم والاعزاز الى تلك الحضرة الجامعة لحاسن الشيم بالحقيقة لا الحجاز . فلا زالت حضرته عن الاسواء محمية . مصونة من جميع الاكدار ومن كل بلية . هذا والباعث لى تحريره . والموجب لتسطيره . بعد التفقد عن الخاطر العاطر وبث الشوق المتوافر . انه في الطف آن . واشرف زمان . ورد الانموذج الزاهي البديع . وافادنا عن صحتكم وسلامتكم مانوئله من الباري السميع . وسررنا بوروده الينا السرور التام . وشكرنا احسان ذى المنن والانعام . ثم اعرض لذاتكم الكريمة انه كذا وكذا

- (١) السبع المثاني هي من اوتار العود الذي بعد الاول واحدها مثني  
(٢) المثالث هي الاوتار الذي يلي الثاني (٣) الروض جمع روضة وهي الجنة  
ذات الاشجار (٤) الوسيم فلان وسيم اي حسن الوجه

## ﴿٦﴾ - غيره -

بعد اهداء تحيات عاطرة . وابهى تسليماً فاخرة . الى حضر نيك العلية .  
وانوار طلعتكم البهية . صانها بارى البرية . اعرض اني باسعد وقت تلقيت  
كتابكم الكريم . وتلوته مطعمناً على رفاهية مزاجكم السليم . فقد اورث  
القلب مروراً بورود كتابه . واولانا بهجة وجوراً ببديع خطابه . وازال  
عن القلوب ما كان من غيب الالكدار والخطوب . فانه يحفظ ذانكم وبديع  
وجودكم . ثم اعرض انه كذا وكذا

## ﴿٧﴾ - غيره -

بعد اهداء تحيات تشرق سموسها . وتسليماً لتجلى بعقود المدائح  
عروسها . ورفع ادعية فلية . وتقديم اثنية عطرية . اعرض انه ورد علي  
كتابكم المتجلي بقلائد الجواهر . فكحلت بائمه «١» الناظر . وكشفت عن  
لطيف لفظه مطرز لثامه . فاقر «٢» ثمره عن فرائد نظامه . وهبت منه  
نسائم البساتر . فاستنشقت منها ارج وده العاطر . وتفتح زهر القلب به من  
تلك النسات . وانمر به روض المسرات . فلا زالت لتجلى بعقود كلامه  
اهل الادب . وتزين ببود «٣» صارم «٤» نظامه صدور الخطب .  
ثم اعرض انه كذا وكذا

## ﴿٨﴾ - غيره -

بعد اهداء سلام اصفي من ماء الغمام . وانور من بدر التمام .  
لساحة مجدكم الخافل . وسيادة شرف خصالكم المعروفة عند افاضل

(١) الاثم حجر يكسحل به (٢) افتر ضحك (٣) بنود فارسي معرب  
جمع بند وهو العلم الكبير (٤) الصارم السيف القاطع ورجل صارم ايسه  
جلد شجاع

ذوى الفضائل . اعرض لمقامكم الاسنى . ومكارمكم الطيبة الحسنى . اني  
تلقيت رسالتكم بيد المسرة . وتلوتها منشرح الصدر مرة بعد مرة . وحمدت  
الله تعالى على سلامتكم . وشكرت هممكم والطافكم . والآن ياناً لخالص  
الامتنان . رفعت هذه الاحرف لتنوب عني بسؤال الخاطر . راجياً دوام  
مواصلتي بتجار بركم التي يشرح بها القلب والناظر . ولطال الله تعالى بquam  
ولا زال في الكون يلوح سناكم سيدي

﴿٩﴾ ————— غيره ﴿١٠﴾

لحضرة المولى الذي اتى اليه الكرم مقاليد «١» والفضل الذي حقق  
الآمال بوفائه مواعيده . فسعدت به الانام . وابتهجت بنواله الليالي والايام  
صرف الله عنه كل اذية . وابتعد عنه كل بلية

سلام وتكريم وتبجيل وتعظيم . لمقامكم الفخيم وثقيل اليمين «٢»  
الكريمين . والقدمين الطاهرين . قياماً بواجب الاحترام الدائم بكثير  
الاحشام . ما لاح نجم في السما . ونبت زهر ونما . واني بوسيلة الانشاء .  
الى تلك الحضرة الشاء . ارجو دوام ما عودتمونا عليه من كريم شيمكم  
الفراء . وتوجهاتكم الاكسيرية العليا . والداعي قائم على منبر الشاء خطيباً  
امنح آذان السامعين من لذيذ مدحكم حظاً ونصيباً . لازلت للقاصدين ملاذاً  
وللراغبين معاذاً . وما اعرض على مسامعكم الشربفه انه كذا وكذا

﴿١١﴾ ————— غيره ﴿١٢﴾

غب اهداء ازكي تحيات سامية . واوفى تسليحات عاطرة نامية . يستعير  
المسك من شذاها «٣» ويقتبس الند «٤» من طيب رباها «٥» تيمس «٦» في

(١) المقاليد الخزائن جمع مقلد (٢) اليمين ثنية يد بمعنى النعمة  
(٣) الشذا شدة ذكاء الرائحة (٤) الند الطيب او العنبر (٥) الربا الفضل  
والزيادة وربا الشيء زاد (٦) تيمس تخبثر من ماس تبختر

ملابس الشوق عرائسها . وتميد « ١ » في خلع الغرام نفائسها . وادعية بحسن  
الخلوص والانابة . موافقة اوقات القبول والاجابة بدوام مجدكم الجافل . وبقاء  
اشراق كوكب سعدكم في ارفع المنازل . وقرب عين الاحباب بطول بقاءكم  
ورفعة شأنكم العالي وسمو ارتقاءكم . هذا والمعرض لدى الجناب المهاب . اطال  
ر بنا بقاء . ولائذين والاحباب . اننا منذ ايام نتقرب ورود مشرفة من سيادتكم  
يحصل لنا بها السرور والاضضاء . ونتحقق اننا لم نخرج عن دائرة الانتماء .  
والمسوية في كل وقت واوان . فبناء على ما نعهده من صفاء سريرتكم وكمال  
غيرتكم حررنا عريضة الدعاء . نوئل من المكارم شمولنا بانظاركم الاكسرية  
ودوام اتصال مشرفاتكم السنية والسلام

﴿ ١١ ﴾ جواب عن خطاب رجاء

مولاي العلامة الفاضل . والجهيد الكامل . دامت معاليه

غلب اهداء التحيات المباركات . والتسليمات الزاكيات . مع السؤال عن  
احوالكم الرضية . والتاس صاخر دعواتكم الخيرية . عرض لعلكم ان الغرض  
الذي امرتوني به لم يساعد القدر على قضائه وقد صرفت همتي كلها اليه مع  
ان لي اشغالا كثيرة فحسرت فيه جل اوقاتي لاجل خاطركم وبذلك جيت  
وطاقتي طلبا لرضاءكم فلم يتيسر انجازها . فالامل ان تقبلوا بهذا الخصوص  
عذرنا . ولا نتوانوا عن مواصلة رسائلكم السارة لنا . والله يجزى بكم عنا احسن  
الجزاء . ويحسن لنا ولكم الانتهاء سيدي

﴿ ١٢ ﴾ خطاب بطلب مواصلة الرسائل

ما عودوني احبائي مقاطعة \* بل عودوني اذا قاطعتهم وصلوا  
غلب تحيات عنبرية النفحات . وتسليمات عطرية النسيمات . تهدي الى المولى

(١) تميد لبختر من ماد الرجل تبختر

الفاضل . والامثل الكامل . لازالت اوصاف محاسنه تقرر النواظر وتسرع  
من احبابه كل خاطر

هذا وان تفضلتم بالسؤال، عن الداعي فانه مازال لصدق المحبة والمودة  
يراعي . ويدعو لكم بصالح دعائه ويشي على حميد صفاتكم باحسن ثنائه . وقد  
مضت مدة ايام طوبله لم تمنوا علينا برسائلكم الجميلة ولا نرضى من المولى بالانقطاع  
ولا نؤمل ان نقرن مراسلاته بالامتناع . فبناء على ما حصل لنا من الوحشة  
بتأخير الاخبار الموجبة لطول الانتظار . بادرننا بتحرير عريضة الدعاء مبرونة  
بمزيد الثناء وارسلناها خاصة لثوب عنا بالخطوة المرغوبة والمشاهدة المطلوبة  
فان الكتاب نائب عن مراسلة الاحباب ودم بالعزيز سالماً ولضدك راغماً سيدي

### ﴿ ١٣ ﴾ خطابه مثله

غب اهداء سلام يفوح نشره . ويلوح في سماء الوداد بشره . ودعاء  
نستمر به سحاب القبول . لمن بيده بلوغ القصد والمأمول الى تلك الساحة  
السمحاء « ١ » والحضرة البهجة الفيحاء « ٢ » لا زالت مصونة عن الاسواء  
في كل وقت وزمان . بحمية عن النوائب محروسة من الاكدار والاحزان .  
تسر الخواطر بهجة محاسن صفاتها . وتقر النواظر بمظاهر كمالها . هذا  
والمعروض الى المقام السامي انه لنا مدة من الزمان لم نظفر بكتاب ولا خطاب  
نطمئن به على رفاهية الجنب . فما عودتمونا تلك المقاطعة . ولا نرضى باحتجاب  
انوار تحرير انكم اللامعة . فبناء على مزيد الخلوص الاكيد اليكم . حررنا  
طرس المحبة ليكون نائباً عنا بالخطوة بين ايديكم . ونلتبس فيها بعد عدم  
انقطاع تحرير انكم . ليحصل لنا الانس ببارق « ٣ » شعاع اخباركم . ودمتم

(١) السمحاء من سمح يسمح سماحة جاد واعطى ويقال قوم سمحاء

(٢) الفيحاء من فاح يفوح فوحاً ويفيح فيحاً اذا انتشر ريحه (٣) البارق

سحاب ذو برق

بسلام . مافاح مسك ختام

﴿ ١٤ ﴾ خطابه مثله

اقدم من الدعاء . اوفره واعذبه . ومن الثناء احسنه واطيبه . ومن المحمدة  
افضلها واشرفها . ومن التحية اكملها والطفها . واقبل الايدى التريفة بقم  
التعظيم . والاذبال المنيفة بشفاه التكريم . والتوسل للخصرة الالهية بدوام حفظه  
وبقائه . واعتلاء مجده في ذروة علاه . فلا زالت المحاسن تستضي بنو  
طلعته البهية . وتستمد من مكارم اخلاقه الرضية . وتشرق محاسن صفاته في  
الآفاق . وتزين بذكر سائله صدور الاوراق . هذا وقد التى الي من  
حضرته كتاب كريم حاو الالتفات العظيم . فتلقينه بايدى الامتنان .  
وعدته من بعض ما لمولاي علي من عميم الاحسان . فحزت الشرف من تلقية  
وطرت فرحاً من غرر معانيه . فالله يديم تلك الذات ويحفظها حرزاً وسنداً  
لكل من يؤم حماها . راجياً ان شربني بما يلزم من الخدم مولاي

﴿ ١٥ ﴾ خطابه مثله

الحمد لله حمداً تستحقه آلاؤه وتستوجبه نعاؤه  
وبعد فاني افدح جميل الشناء . ما تزكو به للمسك نفحات . وثبت به  
في صحف الوفاء المستحق الحمد حسنات . اداء لما يجب لمنك ايها المولى  
الكريم وعلاوة علي ما يرفع لتأديك العظيم اذ كنت اجل مولى جللت اياديه  
وعظمت بالخيرات مساعيه . ورق ورد عوارفك لكل محسوب وراق . وشاع  
ذكرك الجميل في الآفاق . وذاع فضلك الجليل وفاق . وان هذا لمعترف به  
كل مشاهد . ادرك بعض فضائل تلك الفرائد شعر .

لكل زمان واحد يقتدى به \* وهذا زمان انت لاشك واحده  
فالاولى ان تقصر عنان البيان . عن الجولان في هذا الميدان .



والاخرى «١» ان نطوى صحف البيان . عن نشرها في هذا البيان : لان  
محاسنكم تسبق اقلام الكتاب . وتستغرق طاقة الحساب . وليس لارتفاعها  
غاية . ولا لنهايتها نهاية

ترك مدحيك لا لقصد ولكن \* انت بحر ولست ادري السباحة  
راجياً تحافى بالاوامر السامية المقام . لنفوز بقضائها طبق المرام سيدى

— في مخاطبة نقباء الاشراف الكرام —

### — صدور العرائض —

فرع الدوحة العلية المحمدية . وثمرة الشجرة المباركة النبوية . سلالة  
الاشراف السادة . وصفوة اهل المجد والسيادة فضيلتو . . . ادام الله سعد  
اقباله . وابقى في افق «٢» السيادة بدر كماله

— ٢ —

خلاصة اهل الشرف . ومفخر السلف والخلف . عين النقباء . وزين النجباء  
فضيلتو . . . ادامة الله مرفوع الجنب . وابقاه بهجة لاولي الالباب «٣»

— ٣ —

العالم الذى سما مجده سماء المعالي . وعلا بسعده على غرة البدر المعالي .  
نقيب السادة الاشراف . حامل لواء عز آل مناف صاحب الفضيلة . . . رعاه  
الله ووقاه . وحفظه وابقاه

— ٤ —

فخر الخسب والنسب . ومنبع الفضل وروح الادب . الاستاذ الاوحد .

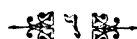
(١) اخرى بالاستعمال اى اجدر واخلى (٢) الآفاق النواحي الواحدة

افق (٣) الالباب جمع لب بمعنى العقل

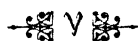
والجهنذ المفرد مولاي . . . ادام الله علاه وابد بالعز سنه



صاحب المهم المالية . والاخلاق المرغية . زين النقباء . ودرة الزكاء  
والبهاء . المولى التهير . . . لازال يستضاء بمصاييح رأيه وعلومه . ويستعان  
بتدبير فكره وحزمه



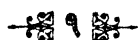
امام النقباء . وقدوة العلماء . مرجع الفضائل . ومجتمع اشراف القبائل .  
صاحب الفضيلة . والابادى الجليلة . . . لازالت اعماله مشكورة . وآثاره  
مبرورة



خلاصة المجد . الحائز السيادة اباً عن جد . سيدى صاحب الفضيلة .  
والاخلاق الجميلة . . . لازالت فضائله على مدى الايام تتجدد . ومنافيه  
بشرف السجايا تتعدد



حيي الله مطلع شمس السيادة . وسقى بمنه روض الفضل والسعادة .  
قطب دائرة الكمال . والكوكب الذي اشرق طالعة في برج «ا» الجمال  
مولانا صاحب الفضيلة . . . دام سعده ورفع مجده



فرع الشجرة الهاشمية . وطرار العصاة المصطفوية . ذو الحسب الباهر .  
والنسب الفاخر . مولاي المعظم . . . جعل الله ايامه بالمسرات واهرة . وابقى  
طلعته في سماء السعادة باهرة

## ❦ ١٠ ❦

طراز «١» العصابة النبوية . وثمرة الشجرة العلوية . معدن الاشراف  
الكرام . وبهجة الافاضل الفخام . سيدى الاكرم . . . . . نفعتنا الله بتوجيهاته  
الاكسيرية . ونفحننا بنفحاته القدسية

## ❦ ١١ ❦

المولى الذي اطلع الله اقدار سيادته في افلاك المعالى . ورسم آثار نباهته  
واصاته في صحف الايام والليالي . المتصف بالاخلاق السنية . والمشتهر  
بالاعمال المرضية . صاحب الفضيلة والسيادة . . . . . حفظ الله مهجته . وادام  
بالعز والاقبال بهجته

## ❦ عرائض متنوعة المقاصد ❦

## ❦ ١ ❦ جواب اعتذار ❦

اما بعد اشرف ما يليق . لذي الفضل والتحقيق . والطف لفظ شريك «٢»  
ومعنى دقيق . يتضمنان ابهى تحية . الى الذات الشريفة السنية . وبعد  
فقد سررت بورود الكتاب الزاهر . فشكرت الله على سنوحي بالخاطر . وهذا  
العبد المكاتب لم يخل ضميره من ذكر مولاه . ولا لسانه من الثناء على محاسن  
شأنه وكرم سجاياه . وعندي لحضرتك من مزيد الشوق ما هو الغاية . وكفى  
بصفاء ضميرك الكريم على ذلك آية . وقد كنت عولت «٣» على المسير لزيارة  
حضرتك الغلية . ثم عاقني اشغالي في بعض دوائر الحكومة السنية . فغض

(١) الطراز الشكل (٢) شريك من شرق وشرق وجه الرجل اضاء  
وتلاً (٣) عولت على الشيء تعويلاً اعتمدت عليه وعولت به كذلك

النظر عن القصور . والصفح من الشيم الكريمة يستلزم غاية الفرح والسرور .  
ودامت ذاتكم بهاء لوجه الايام . وصفاتكم ضياء لبدر التمام والسلام

### ﴿ ٢ ﴾ صورة ثانية

بعد تقديم ما يليق للجناب . من لذيذ الخطاب . واهداء بواجر التسليمات  
وعواطر التحيات . أعرض ان الباعث لتحرير احرف المحبة والتعظيم . ورود  
كتاب مولاي ابقاه الله مورداً للذكريم . الذي اظهر الي من بدائع البلاغة  
غرراً . ونثر « ا » علي من عقود البراعة درراً . وسقى رياض افكار ي  
ينابيع حكمة . واروى مهجي من عذيب الفاظه وكلمه . واولاني مزيد السرور  
واهداني خلع الجبور . لاسيما ان مثلي يمر بخاطره ولا ينساه . ويتنزل الي  
خطابه ولا يباه . فلا زال متفضلاً . وللاحسان اهلاً . هذا وجميع ما اهداه  
مولاي صار قرين الشكرات الابدية . والامتنانات الفؤادية . ففسأله تعالى  
ان يمن علينا بالقرب والطلاق « ٢ » ويطوي اوقات البعاد والفراق . انه على  
ما يشاء قدير . والسلام عليكم ورحمة الله

### ﴿ ٣ ﴾ جواب عن المباشرة بمطلوب

نحمد الملك المتعال . على ان جعل المراسلة نصف الوصال . وعرف بها  
اخلاق اهل الكمال . والسلاوة السلام على النبي والآل . واصحابه اهل  
الفضل والنوال

اما بعد فانني بينما كنت متفكراً في محاسن شيمكم التي تتخلق بها اشراف  
الرجال . لما شاع من اشراق فواضلكم في اعلى درجات الافضال . اذ تشرفت  
بكتابتكم المفصح بان اخلاقكم في المقام الاسمي . والمشرع بوفور صحتكم التي  
هي الغاية العظمى . ثم ما كلفتمونا به احاط علمنا . وسعينا بقضائه وسعنا . وبعد  
اخذ مانوهم عنه في تحريركم نشرح لجنابكم المقتضى . والسلام عليكم سيدي

## ﴿٤﴾ صورة ثانية ﴿﴾

مجيد الشرف . حائز الحمد من كل طرف . مولانا دام مجده وعلاه  
بعد تحيات بقصر المسك . عن نفحها . واشواق بطول القول في شرحها  
الى ذاتك الشريفة . واخلاقك الطاهرة اللطيفة . فقد اسفر الدهر . عن  
مشاهدة وجه البدر . بكتابك الذي ملأ العيون نوراً . والفؤاد سروراً .  
فتمسكنا بمسك ختامه . رثعنا بهي لثامه «١» فنزهننا نظر الخاطر . بروض  
سطوره الباهر . وما به صار معلوماً . واصبح عندنا مفهوماً . وقبل ورود  
بهاره . بثلاثة ايام من نهاره . قضينا ماوجب . وكان في غرة رجب . فالله  
يجمع شملنا بالتلاق . ويطوي شقة البين «٢» والفراق سيدي

## ﴿٥﴾ خطاب مدح وثناء ﴿﴾

غصن الدوحة الحسينية . وفرع الشجرة النبوية . الهام الفاضل . والمولى  
الكامل . . . دامت معاليه . وقرنت بالخير مساعيه  
بعد اهداء سلام يسفر عن خالص الوداد . ويخبر عما استكن في الفؤاد  
من كمال المحبة والاتحاد . اعرض ان الاطناب «٣» في مدح ذاتكم من قبيل  
تحصيل الحاصل . وتوضيح الواضح بغير طائل . فحسي شهادة ضميرك المنير  
فانه ينظر بنور الله الخبير . ويدرك ما يضيئ عن نطاق التعبير . وبينما انا  
مشغول اللسان بالثناء على تلك الحضرة . مشغول الجنان بما يرد من اخبارك  
التي هي لامعين قرة . اذ ورد عزيز كتابكم . المتضمن لذيذ خطابكم .  
المشعر بما تفضلتم علينا من الدعوات الخيرية . في تلك الاماكن العلية . والحق  
يقال انها منة جلييلة يجب شكرها . ومنحة جزيلة لا يجهل قدرها . ولا بدع  
فانكم بضعة «٤» النبوة . ومعدن الكرم والفتوة . بمثلكم تستمطر صحائب

(١) الاثام النقاب (٢) البين الفراق (٣) الاطناب مصدر اطنب الرجل  
اذا بالغ في قوله كمدح وذم (٤) البضعة القطعة من اللحم والجمع بضع

البركات . وتستفتح ابواب الخيرات . ويجدكم يستشفع من هول المحشر .  
وباسلافكم الاما جد يستسقي من الكوثر . فلا عدمننا تلك الاخلاق العلية .  
ولا حرمنا هذه المكارم الهاشمية . وغاية رجائنا ان لاتنسونا مما عودتمونا عليه  
من الادعية المسنجة . في تلك الاماكن الطاهرة المستطابة . وكل ما يلزم  
لحضرتمكم من هذا الطرف رهين الاشارة والاعلام . ومنى لنا ديككم المحفوف  
بالشرف . مزيد النخبة والسلام

### ﴿ ٦ ﴾ خطاب استفسار خاطر

سلام كنشر المسك يهديه خاطري \* اليكم واشواقى على البعد اكثر  
فان لم تكن عيني تراكم فان لي \* لساناً يوالي بالدعاء ويشكر  
بعد تقبيل اياديكم واقدامكم . وطلب دعاكم ورضاكم . اعرض اني لما  
بلغنى تشريفكم في هذا العام الى مدينة . . . . . توجبت في الحال لاتشرف  
بلثم الايدي البنية . وافوز باستجلاب توجهاتكم الاكسيرية . فلم يساعدي  
الحظ والقدر . وفهمت ان فضيلتكم بارحمتوها قبل حضوري بثلاثة ايام  
فبقيت بغاية الكدر . ثم ان سمع لي خاطر السيد بالسؤال عن حال عبده .  
فانه لله الحمد حائز للصحة النامة . والآن استجلاباً لرضاء مولاي واستفساراً  
عن راحته . بادرت بتقدية هذه العريضة راجياً ان حسن لدى السيادة .  
الامر بخدمة اقوم بواجبها . واحرز جليل شرفها . فان تأمروني بذلك فها انا  
مترقب امركم الكريم داعياً الى الله تعالى بطول بقائكم من قلب سليم مولاي

### ﴿ ٧ ﴾ خطاب على حسن السيرة

بعد حمد الله تعالى والصلوة والسلام على نبيه صلى الله عليه وسلم  
اقبل تلك الايدي بافواه الاحترام . والتم الاعتاب التي لها فوق هام  
الفرقدين اعلى مقام . وارفع الدعاء بطول البقاء . ودوام العز والسرور والهناء

ثم اعرض انه وصل مكتوبكم الكريم . وحاز كمال التكريم . وحصل السرور  
بلوامع مضمونه . والابتهاج ببدايع مكنونه . وقد بلغنا حسن سيرتكم في  
المناسب . من مزيد الاستقامة المستوجبة الثناء عليكم من كل جانب .  
فجزاكم الله تعالى خيرا الجزاء . وقرن اعمالكم بزيد العناء . والمرجوان  
لا تقطعوا اخباركم السارة الفخرة . جمع الله لنا واكم خيرى الدنيا والآخرة  
بجاه المصطفى الامين صلى الله عليه وسلم آمين

### ﴿ ٨ ﴾ - خطاب لطيف -

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الاعظم . وتلى آله واصحابه الذين  
فازوا بالشرف الاثم  
وبعد فاهدي السيد رفع الله قدره . واحال عمره . سلاما يعطر الكون  
شذاه . ويشرق في سماء المودة سناه . وابث اشواقى اليه . واقدم تحياتى لديه  
ثم انى تشرفت بالامر الكريم . وتلقيت به يد الاحترام والتكريم . وفهمت ما تضمنه  
وحواه . وغدوت ممنونا من فحواه . ودعوت بطول بقاءه ودوام ارتقائه . ثم  
اعرض انه كذا وكذا

### ﴿ ٩ ﴾ - غيره -

احمد الله على نعمائه واصلى واسلم على سيد رسله وانبيائه وآله واصحابه  
واتباعه واحزابه  
وبعد فاقدم سلاما نسجت « ١ » من خمائل « ٢ » الحبة بروده . وصيغت  
من درر المودة عقوده . وتحيات تفتحت اكمام « ٣ » ازهار رياضها . وترشحت

(١) نسجت صنعت (٢) الخمائل جمع خميعة وهي الروضة ذات الاشجار  
(٣) الكم بالكسر غطاء النور والجمع اكمام

بمدامع الطل «١» افاحي «٢» غياضها «٣» يتمسك كنف النسيم باذيالها  
ونعقياً العشاق في هجير الاشواق ضافي ظلالها . اعرض انه كذا وكذا

﴿ ١٠ ﴾ - غيره -

بعد اهداء سلام تتضوع في الكون نفحاته . وتفتح زهر الحبة نسيانه .  
وتقبيل ايديكم الكريمة وطلب صالح دعواتكم العجيبة . وان تفضل المولى بالسؤال  
عن هذا الداعي فهو على ما تشهده نفسه العلية من صدق الحبة ورق العبودية  
داع لسيادتكم بطول البقاء ودوام الارتقاء . ثم اعرض انه كذا وكذا

﴿ ١١ ﴾ - غيره -

سلام تعطرت بنفحاته رياض المحبة والوداد . وفتحت بنسيانه ازهار  
الاخلاص والاتحاد . وتسليما ي فوق شذاها المسك والخزام «٤» وتحيات  
صافيات اغزر من قطر الغمام . نخس بذلك مولانا سامي المقام . صاحب القدر  
والاحترام (فلان) لازال راقياً ذرى المجد ثلثي عليه آيات الثناء . والحمد  
والذي يعرضه هذا المحسوب لمقامكم الرفيع . وكال عزكم المنيع . انه كذا وكذا

﴿ ١٢ ﴾ - غيره -

بعد اهداء سلام يتلأأ في جبين الدهر نوره . واشواق تضيق من  
القرطاس «٥» عن استيعابها سطور . ويقف القلم على بابها . ويعجز الفكر عن  
الوصول الى لبابها . اعرض للسيادة اتي تناولت من الدر مكنونه . ومن  
الباقوت مخزونة ففضضت صدفه . وحزت شرفه . والقيته مبشراً بوصول  
السيادة الى الوطن سالماً من المشقة والمحن . فاوجبت هذه البشرية عظيم شكري

(١) الطل المطر الضعيف (٢) افاحي جمع ماخوان اي البابونج وهو نبت  
طيب الرائحة (٣) الغياض جمع غيض وهو ماء يجتمع فينبث فيه الشجر  
(٤) الخزام والخزامى بألف التأنيث من نبات البادية وقيل بقلة طيبة الرائحة  
لها نور كنور البنفسج (٥) القرطاس بكسر القاف وضما الورك



واستلزمت ممنونيتي له طول عمرى فرتلت لكم الدعاء بطول البقاء . ودوام  
النعماء . حفظ الله تلك الطلعة الحسنة . وادامها بالعز والهناء . ومن هذا الطرف  
جميع الاهل والاصدقاء يهدونكم اذكى السلام ودمتم بمزيد المسرة والنعماء

### ﴿ ١٣ ﴾ خطابه ادبي لطيف

غلب ابلاغ الدعوات الخالصة عن شوائب الرياء . واسباغ المدائح المعربة  
عن غزارة الصدق والصفاء . اعرض انا لازلنا نعطر بحامدك المجامع . ونشرف  
بآثار احسانك المسموع . ونجعل اخبارك استهلال « ١ » المقال . وحلية الحال  
وبراعة الكمال . فلم نر لساناً الا وهو مشغول بشكر اياديك . ولم نسمع بياناً  
الا وهو مقصور على نشر حسن صفاتك ومعاليك . فهذه الآثار المشهورة  
والاخبار الدائعة المذكورة . دعنتي لان اكون منتظماً في جملة المخلصين  
اليك ومنخرطاً في سالك المحسوبين عليك . داعياً لمولاي بدوام عزه . وتلاؤ  
كواكب علاه في اوج سعده . مع سلام موشى « ٢ » ببدايع النثر والنظام .  
ماحسن ابتداء وطاب ختام

### ﴿ ١٤ ﴾ غيره

اني احمد الله سبحانه وتعالى على ما انعم من جزيل الخيرات ووالى  
وبعد احسن ما يميز به الاخلاص . وافضل ما يبين به الاختصاص  
نخبة تحية غرست اشجارها في رياض الصداقة الكاملة . فايئعت دوام المواصله  
والمراسله . اعرض انني تشرفت بكتاب مولاي ادام الله مجده . فقد اعدته  
لي نغراً مؤبداً . وعراً مخلداً . ووسيلة موصلة الى المجد والعليا . وذخيرة نافعة  
في الدين والدنيا . وقد التمس القبول والاقبال بتقبيله . وقت بما استطعت  
من رسوم تعظيمه وتبجيله . ووضعت على العين والرأس تكريماً . وادخرته

(١) استهلال المقال اي ابتداء المقال (٢) وشيت الثوب وشيا رقمته

ونقشته فهو موشى

ذخراً كريماً . واتخذته حرزاً عظيماً . هذا واننى انتظر خدمة لانشرف  
بقضائها . واعد نفسى بين النفوس من سعدائها سيدي

(١٥) ❦ غيره ❦

سلام الله على سيدنا الاستاذ الجليل . والمولى الهام الاصيل . اسبغ الله  
تعالى عليه ظلال «١» الانعام . ومدته اليه سرادق العز والاكرام . بعد تقديم  
تحية التعظيم والتبجيل . ونشر عواطر الثناء على عواطف سيدي المولى الجليل  
اهدئك شوقاً جزيلاً . وافر . وسلاماً جميلاً ختمه مسك ازفر . قد هز المعاطف «٢»  
واسكر كل عارف . اعرض ان خطابكم الفائق . المطرز بكل معنى رائع  
تناولته بيد التكريم وتلونه بكمال التعظيم . واعترفت بالقصور عن اداء واجب  
شكره . والايفاء من حق الثناء . ما يليق بسمو قدره . وشكرت الله تعالى  
على ما اولاني من هذه النعمة الغراء . والمنحة الزهراء «٣» فقد اثبت على  
مولاي اوفر الثناء . وازدودت على ما انا عليه من وظيفة الدعاء . لان هذه  
النعمة البديعة . كانت اجل نعمة واكبر صنعة . لكن يجب الشكر على  
قدر البر . ويتوجه الثناء على زنة العطاء . ويلزم الحمد على قياس الرشد «٤»  
فها انا بعد هذا بكليتي مقبل على نظم مدحه وحمده . مقيم على نشر مسك  
ولائه «٥» ووده . واقف عند مرامه ومراده . فان سعادتي الدنيوية برضاه  
منوطة . وعلى انظاره الاكسبرية موقوفة وبها مربوطة . وفقه الله لما يسرني  
ويسره في العاجل «٦» وينفعني واياه في الآجل «٧» انه ولي الاجابة والقبول

(١) ظلال جمع ظل وهو معروف (٢) المعاطف جمع معطف بكسر  
الميم وهو الرداء وكذا العطاف (٣) الزهراء البيضاء (٤) الرشد بكسر الراء  
العطاء والصلة (٥) ولائه نعمه (٦) العاجل ضد الآجل وعجل اسرع فهو  
عاجل (٧) الآجل ضد العاجل واجل الشيء مدته ووقته الذي يحل فيه

## الفصل الثالث

- في مخاطبة العلماء الافاضل والادباء الامثال -

### ❦ لافاضل العلماء ❦

فخر المحققين الافاضل . بهجة المتكلمين الامثال . شمس العلماء المدرسين  
و بدر الفضلاء المحققين . صاحب الفضل والفضيلة ( فلان ) ادام الله به النفع

- ❦ ٢ ❦ -

مسند الافاضل الاعلام . و بدر العلماء الكرام . من حوى جميع الفضائل  
وحاز من حسن الشيم مالم تحزه الاواخر والاوائل . صاحب الفضيلة ( فلان )  
زيد قدره . وعلا فخره

- ❦ ٣ ❦ -

الملاذ المدقق . والاستاذ « ١ » المحقق . صاحب المكرمة العلمية . والرفعة  
الشهيرة بين البرية « ٢ » مولانا الكامل ( فلان ) ادامة الله . واطال للبرية بقاءه

- ❦ ٤ ❦ -

صدر المحافل . وسيد العلماء الامثال نور حدقة « ٣ » اعيان الافاضل  
والجامع لاشات « ٤ » الفضائل مولانا ( فلان ) لازال غرة الدهر . وبهجة  
هذا العصر

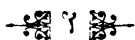
( ١ ) الاستاذ معرب ومعناه الماهر . والمعلم « ٢ » البرية الخلق والجمع  
البرايا « ٣ » حدقة العين سوادها الاعظم ( ٤ ) اشات متفرقين



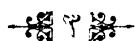
بهبهة الجهابذة الكرام . ملجأ الامانة الفخام . من هو لفضائل الادب  
امام . ومرجع الارشاد للعلماء الاعلام . صاحب الفضل ( فلان ) لازال مجيداً  
في علو رفعة شأنه ومقامه . مجيداً بحكم رأيه السديد وبديع نظامه « ١ »

### للاجل الفصحاء والوعاظ

الفاضل الاديب . واللوزعي « ٢ » الاريب . امير الفضائل والادب .  
مالك ازمة البلاغة بين العجم والعرب . حضرة ( فلان ) لازال يفيض علينا  
من ينبوع « ٣ » بلاغته . ما يشرح الصدور ببديع براعته



السري « ٤ » الفاضل الاديب . والعريق اللمعي « ٥ » اللبيب . صاحب  
المكرمة ( فلان ) لازالت بلاغته ساطعة على الادباء . وفصاحته مشرقة  
على البلغاء



شمس الادباء الافاضل . وبدر الازكياء الاماثل . نسيج « ٦ » وحده  
والفر بد في فضله ومجده . حضرة ( فلان ) لازال الانام يتلو انواع مزياته  
والالسن ترتل اوصاف حسناته

( ١ ) نظمت الخرز نظماً جعلته في السلك وهو النظام بالكسر  
( ٢ ) اللوزعي الظريف الحديد الفؤاد اللسن ( ٣ ) ينبوع عين الماء  
( ٤ ) السري السخاء في مرواة جمعها سراة ( ٥ ) اللمعي الذكي المتوقد ( ٦ ) نسيج  
يقال فلان نسيج وحده اي لا نظير له في علم او غيره

❦ ٤ ❦

الاديب الذى نشأ في طلب العلم والكمال . والاريب « ١ » السالك لنيل  
الفنون ابهج منوال . فريد زمانه . ووحيد اقرانه . حضرة ( فلان ) لازالت  
شموس معارفه في افق البدائع طالعة . وانوار اقباله في اوج العليا ساطعة

❦ ٥ ❦

مستجمع آداب الفضائل . مستكمل علوم الاواخر والاوائل . من  
نلائات « ٢ » في جبهته انوار الفضل والكمال . وتلقب في غرته اشعت « ٣ »  
الجمال حضرة ( فلان ) دام توفيقه وعلاه

❦ ٦ ❦

انسان عين الشريعة والحقيقة . الواقف من عو بصات « ٤ » العلم على  
كل دقيقة . مولانا الاستاذ المرشد الكامل حضرة ( فلان ) لازال ينير « ٥ »  
قلوبنا بعلومه ويقر « ٦ » عيوننا بمنطوقه ومفهومه

❦ ٧ ❦

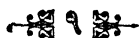
بهجة العلماء . وقدوة اهل الذكاء . سيدي واستاذي ووسيلتي ومعاذي « ٧ »  
الواعظ الكامل ( فلان ) لازالت مواعظه تنير القلوب . وبركات امداده  
تفيد كل خير مطلوب

❦ ٨ ❦

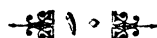
الواعظ الفاضل . والجهيد الكامل . الساطع ارشاده في محافل الافاضل

( ١ ) الاريب الماهر العاقل ( ٢ ) نلائات ضاءت ( ٣ ) اشعت الشمس  
نشرت شعاعها الواحدة شعاعة ( ٤ ) العو يص من الشعر ما يصعب استخراج  
معناه وقد اعوص الرجل ( ٥ ) ينير بضيء ( ٦ ) اقر الله عينه اية اعطاه  
حتى تقر فلا تطمع الى من هو فوقه ( ٧ ) استعذت بالله وعزت به معاذاً  
وعياذاً اعتصمت

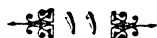
الافاضل . حضرة الاستاذ الجليل ( فلان ) لازالت اشعة علمه يسير  
منها كل فاضل نبيل



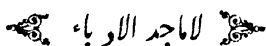
قدوة العارفين . وبهجة المتصوفين . بحر الكمال وينبوعه . ومفرد الفضل  
ومجموعة . مولانا الفاضل فلان لازال يتلو علي اسماعنا من لطيف وعظه  
الرائق . ومن لطائف نصحه الفائق



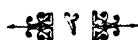
استاذ المرشدين . وفخر العلماء الراشخين . ذو الطالع المشرق علي الفرقد  
والسامي فلك الكمال الاوحد . الفاضل الهام الكامل فلان اقر الله الاعين  
بافهامه . ومحكم احكامه



فاضل العلماء . واديب الفضلاء . من اصبحت الفصاحة شعار « ١ » لسانه  
والبلاغة نتيجة بيانه حضرة فلان لازال لصدر السعادة صاحباً . ولكل  
فضل مصاحباً



بدر المحاسن والكمال . وكوكب المهابة والجمال . الخاوى شرف الخصال  
والواقي ذرى الاقبال حضرة فلان لازال محفوظ الجنب « ٢ » محروساً  
بعناية الملك الوهاب



شمس السيادة . وكوكب السعادة . بذر الكمال الاتم . وبحر النوال  
الاعم حضرة فلان لازال نوره مضيئاً في محاسن الآفاق . مشرقاً في  
( ١ ) الشعار علامة القوم في الحرب ( ٢ ) الجنب بالفتح الفناء وما قرب  
من محلة القوم

مطالع السعادة اى اشراق

❦ ٣ ❦

السري الاوحد الفاضل . والامثل الهمام الكامل . البارع فى نشر العلوم . النابغ بتقرير المنطوق والمفهوم حضرة فلان لازال مجد جنابه محفوظاً . وبدر كاله بعين العناية ملحوظاً

❦ ٤ ❦

صدر الادباء الاكارم . حاوي المحامد والمكارم . من خطب من ابكار « ١ » المعاني نفيسها . حتى اصبح حليسها وانيسها . حضرة فلان لازالت آدابه نعم الانام . من خاص وعام

❦ ٥ ❦

لجناب فصيح اللسان . الفائق بنجابته « ٢ » على الاقران . حسان « ٣ » العربية . وسيبويه « ٤ » المسائل اللغوية . سمير « ٥ » الادباء . وفاضل الشعراء حضرة فلان دام عزه وسعده

❦ ٦ ❦

اشعر اهل مصره . بل اشهر اهل عصره . من اكمل فن الشعر . وانقن النظم والنثر . حضرة فلان لازال يطر من افق بلاغته روض الفضائل . وتزهو ثمرات الاوراق بما يمنحها من الفضائل

❦ ٧ ❦

امير الشعراء . وشاعر الامراء . بديع دهره . وجمال مصره حضرة المولى المجيد . والعالم اللوذعي الفرید فلان لازالت فضائله الى انكارم تسند

(١) ابكار جمع بکروى العذراء (٢) نجب بالضم نجابة فهو يجيب اى كريم والجمع نجباء (٣) حسان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم (٤) سيبويه امام علم النحو (٥) سمير فعيل من السمر بمعنى المسامرة وهي الحديث بالليل

وآدابه بالمحمد نقصد

❦ ٨ ❦

روضة فصاحة متفتحة «١» الازهار . وحديقة بلاغة متفتحة الانوار .  
اديب نثره فائق . وارب شعره رائع . حضرة فلان حفه «٢» الله بالكرامة  
والالطاف . وحلى شيمه الحميدة بالكرم والعفاف

❦ ٩ ❦

افصح من نثر ونظم . وابرع من خطب وتكلم . المولى الذي كلامه الذ  
من الماء العذب الزلال . ومنطقه اعذب من السحر الحلال . حضرة فلان  
لازال يهدي لنا لطائف الادب . ويهدي لنا تحائف الارب

❦ ١٠ ❦

لطيف المزاي . مشكور السجايا . زهة روجي . في غبوقي وصبوحى .  
اللوزعي الاديب . والالمعي الارب . حضرة فلان دامت اوصافه الشريفة .  
ولا عدنا شمائله اللطيفة

❦ ١١ ❦

منبع الفضائل . ومجمع الفواضل . الساهر في مسامرة العلوم والمعارف  
واكتساب اللطائف والظرائف . اللوزعي الفطن «٣» والالمعي المثقن .  
حضرة فلان دام ذكائه وفضله . وبلغه الله من الخيرات ما هو اهل

❦ بلغاء الكتاب ❦

سيد الكتاب «٤» الاكارم . بهجة اولي الالباب والمكارم . حلية

(١) متفتحة متفتحة (٢) حفه الله اي اعطاه (٣) الفطن بالكسر  
والضم الحذافة ورجل فطن اذا صارت الفطانة له سجيعة فهو فطن ايضاً  
(٤) الكتاب جمع كاتب



الفضائل . فائق الاواخر والاوائل . حضرة فلان دام فضله بين الملا شائعاً .  
وذكره في البرية ذائعاً

❦ ٢ ❦

قطب مدار الكتابة . ومعصم «١» سوار الخطابة . الكاتب الفاضل .  
حضرة فلان لازال در افظه منشوراً «٢» ولولوء بلاغته على صفحات  
الطروس مسطوراً

❦ ٣ ❦

الكاتب الالمعي البارع . بدر الادب المنير اللامع . شمس سماء المعارف  
وظل المجد الوارف . حضرة فلان لازال يسر الاحباب بفرائد عقد نظمه  
ونثره . وينور القلوب ببزوغ كوكب فخره

❦ ٤ ❦

بهجة الفضل والادب . وزهرة الكمال وغاية الارب . بدر  
الكتاب في الشرق . حسن الخلق والخلق «٣» حضرة فلان زبد قدره  
وعلا ذكره

❦ ٥ ❦

امام كالفلك الدائر . وهمام كالكوكب السائر . درة تيجان الكتاب  
وغرة اولي الالباب . حضرة فلان دامت شهرته . وحسنت سيرته

(١) المعصم موضع السوار من الساعد وسوار المرأة معروف والجمع  
اسورة واساور «٢» منشوراً مفرقاً من نثر فرق «٣» الخلق بسكون اللام  
وضمها السجية . الخلق الطبع

## عرائض متنوعة المقاصد

### (١) خطاب لطيف

سيدي سلمك الله وحيالك . واسعدني بروية محياك . وزاد عزك وعلياك  
 وحرس دينك ودنياك . وجمعني على بساط المسرة واياك . فقد ورد عليّ  
 كتابك الكريم . مورد اعزاز وتكريم . فبلّ بعض ما في الجوانح من  
 الصدى «١» وانعشني كانهش أزهر بمباكرة «٢» الندية فهزني هزة  
 الشوان «٣» شوقاً وطرباً . واستغفرني بمعجز آياته الحسان عجا . فأنبت عليه  
 لما انه محلى بحسن اخلاقك . وموئى بطيب اعراقك . بما هو من شمائلك  
 وبعض فضائلك . التي هي حلية الايام . ونخبة شمائل الكرام . فلا عدمت  
 التفاتك اليّ . ولا حرمت شفقتك عليّ . ولا زلت مغتبطاً «٤» بودك قريب  
 العين بدوام مجدك مولاي

### (٢) كتاب استفسار خاطر

غبت دعاء يتمسك باسباب القبول . وثاء يتمسك به نسيم القبول «٥»  
 اعرض انه قد سرني ورود الرقيم الكريم . وبشرني بشريفكم السامع الراحة  
 والتكريم . فالله بمن بدوام راحتكم . ويسرني باخبار صحتكم . واني شاكركم  
 لتفضلكم برسائل الوداد . وابدائكم من دلائل الحب ما انطوى عليه الفؤاد  
 متيقن ان يدوم بيننا هذا الوداد ويزداد . سائلاً عن صحة المزاج العاطر .

(١) الصدى العطش (٢) مباكرة اي آيته باكرآ (٣) الشوان  
 السكران (٤) مغتبطاً من غبطته فاغبط اذا تمتيت مثل ما ناله من غير ان  
 تريد زواله عنه لما اعجبك منه وعظم عندك (٥) القبول الصبا وهي ربح  
 نقابل الدبور اي وقت الظهر

موثلاً أن تكونوا في حسن عافية وصفاء خاطر . داعياً لجنابكم بمزيد العمر  
على مدى الدهر

### ﴿ ٣ ﴾ صورة ثانية

اهدي ابهى سلام مرسل مع النسيم . ونحية ممزوجة بالشوق الجسيم .  
اعرض اني تشرفت بكتابكم المشتمل على المعاني الشبية « ١ » والالفاظ المزرية  
بالعقود الدرية . فاستنقشت من عبيره العابق . وطيب مسكه الفائق . مانقر  
به عين كل حبيب . وبفتخر بحاسن الفاخذ كل ادب ارباب . غذا ولا غرو « ٢ »  
فانه من مولى تفتخر به العصور والاعوام . وتباهى بمكارمه السنون والايام  
فالله تعالى يطيل حياته . ويحفظ ذاته . ولا زال الكون مشرقاً بعلاه .  
ساطعاً بمجد سنائه سيدي

### ﴿ ٤ ﴾ كتاب يبشر بالحضور

كتابي لسيدى حرمه الله . وعبابته تولاه . والقلب بالاشواق مشتمل  
واللسان بالثناء مستغل . ومن حين وافى بشير السرور . يبشرى الحضور .  
اصبحت العين الى الطريق في الانتظار . والاذن صاغية « ٣ » لمسار الاخبار  
واليد مرفوعة بالدعاء لمفيض الولاء « ٤ » ان هيل غلة « ٥ » الشوق بحسن  
اللقاء . ولقد كان غاية ماسي « ٦ » ان لا يكون سواي رسولى لمولاي .  
فمن ثمة الزمنى الحاح الشوق المقيم . ان ابعث بهذا الرقيم . لينوب عني لشم  
البنان الكريم . ويقوم بنحية التبجيل والتكريم . املا ان يتفضل سيدي والفضل  
من كريم شيمته . بالاعلام عن حال صحته . والمستول من فضل الله جل ثناؤه

( ١ ) الشبية طعام شهى اي منهى ( ٢ ) ولا غرو لاجب ( ٣ ) صاغية  
اي مائلة الى سماع الاخبار ( ٤ ) الولاء النعم ( ٥ ) الغل والغلة والغليل حرارة  
العطش ( ٦ ) مناي مقصودى

ان يسمعنى من جهته . مايسرنى في زمرة «١» احبته بمنه وبمنه

﴿٥٥﴾ كتاب باستقبال غائب

حمداً لوليه والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد شرف اوديتنا «٢» وعطر  
انديتنا . الملاذ الأجل . والاستاذ الاكمل . مرتع دوحة الاخلاق . ومنبع  
مكارم الاخلاق (فلان) لابرح يهدى الارواح من نفحات انسه . ويسدى  
الاشباح من تجليات قدسه . فخر جتنا لاستقباله صبيحة هذا اليوم المبارك  
الوسيم . ومن رفقاتنا الصديق الحميم (فلان) افندى فلاقيناه في محطة الهامة  
وتلقيناه بمنه تعالى على اعظم كرامة . ثم اجتمعنا في اثناء الطريق ببعض  
الاحباب . ونحن آهيون «٣» معه الى منزله الرفيع الجباب . فاضحى يحدثنا  
عنكم وعن مزاياكم الكريمة . وما من الله به عليكم من المآثر العظيمة . والمفاخر  
الجسيمة . فلقد آنس القلوب بطيب حديثه الكري . وها نحن نترقب ورود  
البشائر . عن مزاجكم العاطر . كما اني اهدى من ضمنه انديتكم . ازكى النجاة  
والسلام عليكم مولاي

﴿٥٦﴾ كتاب بطول مدة غياب

بعد اهداء اشرف النجيات والاكرام . وانى التسليمات الممزوجة بالشوق  
والغرام «٤» الى محياكم الانور . ومطلع كلكم الازهر . اعرض الى محاسنكم  
اللطيفة . واخلاقكم المرضية الشريفة . انه مضى مدة ولم يعتنم هذا المخلص  
منكم كتاباً يتخذونه تذكاراً عنده لكم . ولا خطاباً يتلذذ «٥» به من آثاركم

(١) الزمرة بالضم الجماعة (٢) الاودية جمع واد وهو معروف واوديتنا  
محلاتنا (٣) آهيون من آب رجع (٤) الغرام الولوع وقد اغرم بالتي  
اى اولع به (٥) اللذة واحدة اللذات وقد لذت الشيء وتلذذت به  
وجدته لذيداً

ويكتسب به انساناً من محاسن انسكم . فما هذا والله الامل . ولكن ما الحيلة  
وكيف العمل ثم من اخبار طرفنا انه كذا وكذا . وهذا ما لزم عرضه  
واختم المقال . برفع الدعوات للباري ذي الجلال . بان يديم وجودكم  
باحسن حال . راجياً تحافي بيشائركم . ليطمئن الفؤاد على احوالكم . والله  
يحفظ ذاتكم سيدي

(٧) ✽ ✽ ✽ خطاب باهر لطبع كتاب فاخر ✽ ✽ ✽

غلب اهداء ابهي تحية . والتماس دعواتكم الزكية . اعرض ان الاخ  
المحترم والخذن « ١ » المكرم فلان اطلع على الرسالة المرسلة الى طرفكم . فانشرح  
صدره الى طبعها ملحوظة بانظاركم . لنشر بين الاحباب . الراغبين في فنون  
الآداب . فتكون وسيلة لذكر الحقيق بلسان كل فاضل نحرير « ٢ » فالمرجو  
من جزيل افضالكم ان ترمقوها « ٣ » بعين عنايتكم . والله في عون العبد  
مادام العبد في عون اخيه . ولو امكنتني التشرف بهاتيك الرحاب اكمل انسي  
وسروري بمشاهدتكم وسائر الاحباب . وقد الحقنا في الملمزة الثانية ما يسر  
نفوس الاحباء ويقر « ٤ » عيون الالباء . ومن تمام احسانكم ان يكون طبعها  
بوجه السرعة ومهما لزم من اجرة تجليد وغيره فعفروني عنه بصلحكم حالاً  
بدون تأخر . وعسى ان يتيسر ارسال الملازم ملزمة ملزمة الى هذا الطرف  
لمراجعتها بالتدقيق . وان كان فيكم كفاية . واسدى تحياتي الى من ضمنه  
رحابكم السنية . راجياً صالح دعواتكم البهية والسلام

(٨) ✽ ✽ ✽ صورة ثانية ✽ ✽ ✽

معدن اللطف والكمال . طراز حلقة المجد والافضال . سيدي المعظم دام عزه

(١) الخذن الصديق والصاحب (٢) التحرير العالم المثقن (٣) ترمقوها  
تنظروها من رmqه نظر اليه (٤) يقر يرد سروراً

اخص ذاتكم البديعة اللطيفة . بأشرف التحيات المنيفة . واوالي « ١ »  
 مودتكم الاكيدة . بخالص الاثنية الحميدة . وبعد فتد تناولت بيد المعنوية  
 شريف تحرير انكم الشبهة . فظلمني السرور تحت ظل منشورها « ٢ » وتكحلت  
 اعيني بأثم مداد « ٣ » سطورها . وحمدت الباري عز وجل حيث انبأني  
 عن صحة المزاج الاجل . وبادرت بشعرير هذا الجواب للجناب السخطاب .  
 ثم من خصوص الكتاب الذي كننا حررنا لسيادتكم عن طبعه ان شاء الله  
 تعالى بعد مدة نعرفكم عن ذلك وعن قيمة طبع الملزمة من الورق العال  
 مع التجليد البسيط . والتطع الوسيط . فلدى صدور امركم بذلك نباشر  
 نسخة ونقدمه لسيادتكم وهذا ما نزم شرفونا بما يلزم فاننا رهينو الاشارة  
 وسلام المسك نفحاته سليكم ورحمة الله وركاته تهدي اليكم سيدي

﴿ ٩ ﴾ - في خطاب بشأن تصحيح كتاب -

الفوانح المكية . من الفوانح المسكية . لاوصاف النفس الزكية . المتحلية  
 بالاخلاق الطاهرة السنية . اخص ذاتها بنسيم النخبة وصفاتها بالنسيم على  
 صافي الطوبة « ٤ » فلا يرتج بهجة الانام . محفوفة بكمل الاكرام . اعرض  
 اننى قد جعلت وسيلة لتقديم هذه الخدمة الخيرية وهو مؤلفنا المعنون (بكذا)  
 ليحظى بشرف منكم بالمراعاة والمطالعة . ويكتسى من كريم براعتكم بجاني  
 التتقيح والتصحيح . فان رأى سيدي اني احسنت فيه فالى الاحسان قصدت  
 او اخطأت فذلك غير ما اردت فمنوا بالاعانة فلکم الفضل الطاهر والسكر  
 الباهر وداء فضلكم وعلا قدركم سيدي

﴿ ١٠ ﴾ - في جواب هذا الخطاب -

الامني الهام . واللؤذي بين ادباء الانام . دام نفعه

(١) اوالي اتابع (٢) منشور اسم مفعول من النشر وهو الرائحة الطيبة

(٣) المداد ما يكتب به وهو الحبر (٤) الطوبة الضمير

بعد اهداء زاهر التحية . وبواهر الاثنية «١» السنية والاسوال عن ذلك الطبع الكريم والدعاء بدوام السلامة لذلك الجنب الفخيم . قد ورد علينا مكتابة حضرتكم العالمة . ونميتكم السامية . فاغتنمنا مزيد الانس والمسرات بورودها «٢» وشمعنا المودة من طيب ورودها . ومعها مؤلفكم الجليل الذي تنزلتم بارساله اليها لتصحيحه . ومراجعتة وتنقيحه . فقد دفعكم الى ذلك حسن الظن بمخلصكم . اما الكتاب فقد جال الطرف فيه فاذا هو حديقة . او روضة انيقة . وانه لبرهان باهر . ودليل ظاهر . على ما لبكم من غزارة المادة وطول الباع . وحسن السليقة «٣» وكثرة الاطلاع . وهو منفرد في بابه عن الكتب الموضوعة في هذا الفن . فكم عليه مزيد التكرار والمن . وها هو عائد اليكم في هذا البريد «٤» محضاً من كل انتقاد في اسلوب جديد . فلا زلتم ممن يغبط «٥» في النجاسة . وهذه دعوة مقرونة بالاجابة والسلام

﴿ ١١ ﴾ خطابه بطلب توزيع كتاب ﴿ ٦ ﴾

مولاي الفاضل واللودعي الخلاجل «٦» دامت معاليه  
بعد اهداء التحية والسلام . واسداء الثناء على الدوام . نحمد الله سبحانه على العافية والسلامة . ونرجوه ان يتمتعكم بالصحة المستدامة . فاما امر الشوق والمودة فظاهر لا يخفى . وذلك الضمير المنير اصدق شاهد واوفى . والله بمن سرعة التلاق . ويطوى شقة «٧» الفراق . وقد انتهى كتاب كذا تأليف

(١) الاثنية جمع ثناء (٢) يقال ورد الماء اي بلغه ومنه المورد موضع الورود (٣) السليقة الطيبة والحبية (٤) البريد الرسول ويقال للدابة بريد ايضاً اسيره في البريد والجمع برد (٥) يغبط اي يتعنى مثل ما يناله من غير ان يريد زواله عنه (٦) الخلاجل بالضم السيد الركبن والجمع الخلاجل بالفتح (٧) الشقة السفر البعيد

العلامة (فلان) فمقدم منه خمسة وعشرون نسخة مع (فلان) بناء ان توزع على اهل العلم والاحبة والمرجو جمع الدراهم ثمنها وارسلها حواله على احد التجار وذلك خدمة للمعارف وسداً لنفقات الطبع ولكم بذلك الثناء على علو هممكم الاديبه والسلام عليكم مادام شوقي اليكم سيدي

﴿١٢﴾ - جواب هذا الخطاب -

حضرة الوجيه الامثل . والهمام الاكمل . فلان ايده الله تعالى بعد تسطير حمل التحيه . واهدا . كم خالص الاحترامات الوديه . من فوائد مستاق الى طلعتكم السنيه . فقد وصلني كتابك المعرب عن ودك السليم فاما علائق المحبة فقويه الاركان . وروابط الموده مشيده البنيان «١» واني من ضمير الاحلاص اشكرك على اظهار شعائر الاخويه . فيفنيقتكم البهيه هذا وان الخمس والعشرين نسخه من الكتاب (الفلاني) التي ارسلت لنا من الجنب الكريم لتوزع بها فقد وزعت حسب طلبكم . وقيمتها مرسله اليكم بطي كتابنا هذا حواله على (فلان) والمأمول غرض النظر عن القصور . وقبل اختتام ابشكم «٢» الشوق واهديكم حليص الوداد . ولا بأس بارسال ٢٥ نسخه ايضاً من الكتاب المذكور ودمتم بمزيد النعم والخط الوفور «٣»

﴿١٣﴾ - جواب لخدمة المعارف والآداب -

جناب الصديق الاجل . والفاضل الامثل . داه توفيقه غب اهدا . عاطر السلام . وتقدير واجب الشكر والاحترام . اللائق بكمالات ذلك المقام . لازال محروساً بكل خير وانعام . ابدى انه قد وصلني كتاب المولى المفضل . النبي . عما انصف به من كمال الصفات وصفات

(١) البنيان الحائط (٢) ابشكم اشواقاً اي اظهرها لكم (٣) الوفور

الشيء التام والوفور المال الكثير



الكمال . فعملت اذ نظرت عقد دره النظيم انني مرآة اوصافكم الرضية التي اظهرت تماثل «١» كالاتكم البهية . فوصفت ما انطبع بي من محاسن ذاتكم وصورتم في قوالب الالفاظ عنها بعض كالاتكم . وهذا ويكفي ما اشترتم اليه بخصوص كذا وكذا وسنجري قريباً ان شاء الله تعالى حسب رغبتكم واثارتكم . ثم تبلغ جنابكم الثناء من كثيرين على انتدابكم «٢» لخدمة المعارف والآداب . فالله يجزىكم خير الجزاء . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٤ ﴾ - كتاب لطيف -

احمد الله تعالى واصلى واسلم على رسوله الاعظم  
ثم اندم سلامي لتاج هامة الادباء . وفريدة عقد الفضلاء . سلالة  
الاماجد والذعيان . وخلاصة كل هذا الزمان . اللوزعي الاديب . والمثقفين  
الاريب فلان دامت معاليه .  
اما بعد نقدي واجبات الاحترام لتناديكم . ورفع اشواق تحقق محبتي  
بين ايديكم . فالمعروض اني فيما انا متشوف «٣» لورود خبر عن السيد  
حرس الله دانه يجلو هموم القلوب . اذ بكتابه الكريه وافي «٤» ناسراً بشائر  
الاطمئنان عن رفاهيته . معرباً عن صحته وسلامته فحمدت الله على ذلك .  
ومن خصوص كذا وكذا

﴿ ١٥ ﴾ - غيره -

الحمد لله تعالى . والصلاة والسلام على اشرف خلقه ومن له والي  
وبعد فاهدي اوفر سلام . واوفى تحية واكرام . الى الحضرة العلية . والطلعة  
البهية واسأل كريم اخاطر العاخر . والمزاج العالي الفاخر . ادام الله معاليه

(١) التمثال الصورة والجمع تماثيل (٢) انتدابكم من ندبه لاسر  
فانتدب له اي دعاه له فاجاب (٣) تشوف الى الشيء تطلع (٤) وافي اشرف

وحف «١» بطوالع السعد ابامه ولياليه . ثم اعرض اني بأيدى المسرة والتعظيم  
اخذت كتابكم الكريم . فألفيته «٢» معرباً عن صدق الوداد . ودوام  
توجهات الفؤاد . نحو هذا المخلص . فامتلات عيني نوراً . وصدرني فرحاً  
وسروراً . ثم انه كذا وكذا

### ﴿١٦﴾ غيره

بعد سلام بنبي «٣» عن صافي الوداد . ويخبر عما عي في صميم الفؤاد  
من خلوص المحبة والاتحاد . وتحية يحلو على اللسان حسن تكريرها . ويعبر  
على صدق الولاء طيب عبرها «٤» وشوق يقل «٥» عنه البيان وبكل «٦»  
دونه البنان . اعرض انه بينما نحن في انتظار ما يرد من الرسائل . والثناء على  
حسن تلك الثمائل . اذ ورد لنا خطابكم الكريم . فتابلناه بمزيد التعظيم  
وسرورنا بحسن صحتكم . وما ابد يتموه من لطف مودتكم . فنسأله تعالى  
ان يرعى «٧» تلك الصحة ويلاحظها . وبدية هذه المحبة بيننا ويحفظها . آمين  
والذي اعرضه هو كذا وكذا

### ﴿١٧﴾ غيره

سلام كعرف «٨» روض جرّ عليه النسيم ذيله . بعد ما باتت كؤوس  
القطر تدار عليه نهاره وليله . فاشرقت شمس نهاره على الروابي «٩»  
والبطاح «١٠» واقبلت ترشف «١١» ريق العوادي «١٢» من شفاء الشقيق

- (١) حف القوم بالبيت اطافوا به واستداروا (٢) ألفيته وجدته
- (٣) بنبي يخبر (٤) العبير اخلاط تجمع من الطيب والعنبر (٥) يقل
- خلاف بكثرة (٦) يكل يتعب (٧) يرعى يحفظ (٨) العرف الريح (٩) الربوة
- بضم الراء المكان المرتفع والجمع الروابي (١٠) البطاح المكان المتسع
- (١١) الرشف اخذ الماء بالشفنتين وهو فوق المنص (١٢) العوادي جمع غادية  
وهي سحابة تنشأ صباحاً

وثابا الاقاح . يهدى الى من التقت اليه العلوم مقاليدها «١» وملك من  
التحقيقات الفكرية طارفها وتليدها «٢» افصح من وثنى وجوه الطروس  
بخطوط المعارف . واسبل على عرائس الالفاظ فواصل المطارف «٣» .  
لازالت سجال الكمال عليه منهلة «٤» وذبول مجده من بحار المكارم مبتلة  
ثم اعرض ماهو كذا وكذا

### ﴿ ١٨ ﴾ - غيره -

غب اهداء سلام يزري بنشر الروض غب السحاب . وثناء لا يحصى  
وصف واصف ولا شرح كاتب . واشواق لاتسعها الاوراق . ولا يدركها  
العقل مهما رق وراق «٥» ودعاء دائم على مدى الاوقات . معطر بطيب  
القبول وعواطر النفحات . الى ذلك الجنب الرفيع . ذي المجد السامي والمقام  
البديع . لازالت اعين الاحباب قريرة «٦» بوجوده . ولا برحت الايام  
مشرقة بنور محاسن طلعته ودوام سعوده . والذي نبديه لجنبه الكريم .  
ومقامه الفخيم . هو كذا وكذا

### ﴿ ١٩ ﴾ - كتاب لطيف لاحد الاكابر -

ان احسن ما فاهب «٧» به السن الاقلام . وتفتحت عن زهره الاكلام  
عاطر سلام يفوح بعبير الحبة فحبه . ويشرق في سماء الطروس صبحه . يهدى  
الى تلك الطلعة الحسناء . والذات الواضحة السناء . انوسط به لاستجلاب  
توجيهاتكم التلمية . واكتساب دعواتكم الخالصة العلية . ثم من المعلوم عند  
الاكابر والاعيان . ان الحبة اذا صدقت كان مسكنها الجنان . وهذه سحبة من

(١) المقاليد جمع مقلد وهو المفتاح (٢) طارفها حديثها . تليدها قديمها  
(٣) المطارف هي اردية من خزمرة لها اعلام (٤) انهل المطر سال ومنهلة  
سائلة (٥) رق لان وراق صفا (٦) قريرة من قرت عينه نقر بكسر القاف  
وفتحها ضد سنحت (٧) فاهت فاه بالكلام لفظ به

غير شبهة ولا ريب . ونعم السجبة حال الحضور والغيب . فبناءً على تذكير  
الجناب بدوام مواصلة الاحباب . بادرنّا بتحرير اسطر الدعوات . وارسالها  
خاصة لتنوب بلكم الراحة . مع ما يبدو من المصالح . فالحب لقضاياها صالح  
وده بسلام . ماغنى حمام . وسح « ١ » غمام

﴿ ٢٠ ﴾ غيره

اما بعد اهداء سلام مؤكد بتواضع الثناء والمدح . وادعية بنيت « ٢ »  
الاكف « ٣ » بالضراعة بها على الفتح . الى الحضرة العلية . لازالت من كل  
سوء محمية . اعرض انني تلقيت نعمة تكلم الشريفة . المطرزة باللطائف المنيفة  
فالقيتها معرفة عن خالص الوداد . وسلامة الضمير والفؤاد . فوجب ذلك  
انشراح القلب . وازال ماطرأ عليه من الكرب . فحمدته تعالى . ودعوته ان  
يجعل الخيرات عليكم . نوالى . وجميع مانضمنه ذلك الكتاب . مما تفضل  
به على الجناب . صبرني ممنوناً لالطافكم . شاكرآ مز يد افضالكم . ثم الذي  
اتحفكم بخبره انه كذا وكذا

﴿ ٢١ ﴾ غيره

غب اهداء سلام تصوع الكون نفحاته . وازكى تحيات عطرية  
تفتح زهر المحبة نسائه . واخلاص محبة بالثناء مشحولة . ورفع ادعية بالاجابة  
مقبولة . وان تفضل المولى بالسؤال عن احوال عبده . الداعي له بدوام  
عزه ومجده . فهو باق على ماشهد به ذاتكم العلية . من صدق المحبة ورق  
العبودية لا يكدره سوى عدم اكتحال عينه بروبة تلك الذات . وفراق  
ما الفه من الانس بجميل تلك الصفات . اقر الله عيني بلقياه . وقلد جيدي « ٤ »

(١) سح امانا والمطر بنفسه سال (٢) بني على اهلها بني زفها (٣) الكف

واحد الاكف (٤) قلد جيدي اى البسني قلادة في عنقي

بدر الفاضل المنتقاء «١» واسأله كما حكم بالفراق . ان يمن علينا بقرب  
التلاق . انه ولي الاجابة . ثم الذى نعرضه انه كذا وكذا

### ﴿٢٢﴾ ❦ كتاب مستطاب ❦

ورد الكتاب مبشراً \* نفسي باوراء السرور  
وفضضته فوجدته \* ليلاً على صفحات نور  
مثل السوالف والحدود البيض زينت بالشعور  
انزلته مني بمنزلة القلوب من الصدور

ورد كتاب الحبيب . سررت بوروده العجيب وفضضته «٢» فوجدت  
الفاضل كالروض غب الرهام «٣» ومعانيه ابهى من واسطة النظام . وخطه  
كالليل على صفحات النهار . بل احسن من قطر على ورق البهار . وسطوره  
كخدود ربات الخدود «٤» قد زينت بالشعور . بل كالليل الديجور «٥»  
وقد تجلى بالنور . ورد وكان القلب بالنظر لما فيه من الاشواق عليلاً .  
فسكن غليل الشوق الا قليلاً . فانزلته منزلة قلبى من صدري . كيف لا  
وهو عندى بعمرة عمرى . ثم انه كذا وكذا

### ﴿٢٣﴾ ❦ خطاب لبعض افاضل الكتاب ❦

مولاي حرس الله سنائك

وصل من مولاي شريف كتابه . مضمناً لطيف خطابه . فكان  
اعظم هدية سمحت بها الايام . واسنى عطية تحاسد عليها الكرام .

(١) الانتقاء الاختيار (٢) النض الكسر وفض ختم الكتاب فتحه  
(٣) الرهام السحاب (٤) الخدر السمر والجمع خدود وجارية مخدرة اذا  
لزم الخدر اى اليب (٥) الديجور الظلام وليلة ديغور مظلمة

فياله من كتاب . يترقق «١» من الفاظه ماء الشباب . برق «٢» بصري حين نظر الى مجال اقلامه . وتحير خاطري في محاسن نظامه . اذ كان جامعاً بين نثر كالدر الثير . ونظم عال يعث «٣» . بالاثير . لجبر اجنحة سرور يبعد تكسرها . وصفي مشارب «٤» جبوري بعد تكدرها . وكنتني الآمال . بأفصح لسان . وخطبني الاقبال بأوضح بيان . فائلة لك الهنا . فقد فزت بالني

اتاك كتاب لو رآه ابن مقلة \* لادهشه من حسنه ذلك الخط «٥» كتاب دراري الشهب عن درنثره \* ونظم معانيه الروائع تنحط «٦» فلا يرح . ولا يهدي من مبتكرات «٧» المعاني . ما يغني السامع عن رنات المثالث والمثاني . ولا عدمته من كاتب اجري في البحر البراعة «٨» فلاك سحره . واسرى الي فلاك البراعة «٩» معجز نظمه ونثره . حفظه الله وادام علاه . وابق مجده وسناه

### ﴿ ٢٤ ﴾ - غيره -

غب اهداء سلام يغادي «١٠» ربح الصبا ويراوحه «١١» وبصافح زهر الربا وبصافحه . لتأيل اغصان الاشواق ببدايع براعته . وتتراسل سواجيع

(١) رفرق الماء . فترقق اي جاء . وذهب . وترقق الشيء تلاً لاً ولمع (٢) برق السيف وغيره تلاً لاً (٣) يعث يلعب (٤) مشارب جمع مشرب اي الحلق (٥) ابن مقلة من الفضلاء المشهورين بصناعة الخط (٦) الشهب بضم ثين جمع شهاب وهو شعلة نار ساطعة \* الروائع من راعه الشيء اعجبه (٧) ابتكرت الشيء اخذت اوله (٨) البراعة القصبة جمعها براع (٩) برع ببرع براعة اذا فضل في علم او شجاعة او غيره (١٠) غدا غداً واذهب غدوة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس (١١) يراوحه يراجعه

الحمام بانواع براعته . وتجري جداول «١» الحجة في رياض اسراره . وتبدو  
لوامع المودة في سماء انواره . وتنفث ككثم الزهور بنسيم ريحانه «٢» وتترنم  
سواجع الطيور بفنون الخانه . يهديه محب اراد ان يكتب على قدر ماهو  
واجد وعلى حسب ماهو قاصد فما اتسعت له صحيفة فامسك عن البيان وتحول  
عن شرحه الى مشاهدة العيان . والذي يهديه هو كذا وكذا

### ﴿٢٥﴾ ————— كتاب ودادي —————

غب سلام تزهو بالحبة والمودة كواكبه . وتسبح بالمعزة والتكريم مواكبه  
ابنعت ثمرات غياضه . وازهرت زهرات رياضه . وترنمت بسجعه حمام الاسحار  
وترنحت بنسائم لطفه عذبات البان يانعة الازهار . اعرض انه قد عهدنا منكم  
المواصلة من قديم الزمان . فما بالها انقطعت عنا في هذا الاوان . فلا نرضى  
من الجناب الكريم . الا بما هو المعتاد القديم . لانتا لم نبرح على صدق الحبة  
والود المستديم . وما يؤمل من الجناب الاسنى . ان صدرت منا زلة «٣» الا  
يعاملنا بالحسنى . وان كان قد تأخر منا عنه التحرير فان حبه في الخاطر  
والضمير . واللب بذلك شاهد . وعلى القرب والبعد لمرآى جمالكم يشاهد  
والسلام عليكم ورحمة الله

### ﴿٢٦﴾ ————— خطاب عن وصول كتاب —————

كتاب المولى اطال الله بقاءه . وادام عزه وعلاه . وصل فكم سرور  
بوصوله حصل . فما هو الا كالروض محفوقاً بالورود . او كالعقد منظوماً بالدر  
المنضود «٤» ماء الحياة من الفاظه سائل . والسحر الحلال في عباراته جائل «٥»  
لا يجاريه في منزعه بارع . ولا ينازعه في بلاغته منازع . فنشئه لسان الفضل

(١) الجدول النهر الصغير والجمع جداول (٢) الریحان كل نبات طيب  
الريح «٣» زل في منطقته او فعله يزل زلة اخطأ «٤» المنضود من تضدد  
الشيء وضع بعضه على بعض «٥» جائل اي طائف

وعينه . وتاج المجد وزينه . فمننا الله هذه الفضائل الغر والشائل الزهر . بمن هو محلها . فهي خير الشائل واجلها . ثم انه كذا وكذا

﴿ ٢٧ ﴾ كتاب اشواق واعتعطف خاطر ﴿ ٢٧ ﴾

سلام تسفرتني بهاء الوداد انواره . وتثمر في حدائق المحبة الخلاصة ازهاره . وثناء يزدري بنسيم الصبا والشحول « ١ » ودعاء ترفعه اكف الاخلاص الى ابواب القبول . فالشوق الى حضرته العلية يقل في تقريره البيان . ويكل في تحريره البنات . فحسي في هذا المجال . قول من قال

لي لسان كأنه لي معادي \* ليس ينبي عن كنهه ما في فؤادي

حكم الله لي عليه فلو انصف قلبي عرفت قدر ودادي

وبينا الداعي كثير الاشواق والوجد . متوقفاً يرد من رسائل الود . غريق في بحر الافكار . ماد لذلك انتظار الانتظار . اذ ورد الى عزيز كتاب ذلك الجناب . فأفاض عليّ مجال المسرة بوروده . وشمنت عبير المودة من ازهاره ووروده . فاجتليت باهر انواره . واقتطفت زاهر اثماره . فسجدت لله تعالى شكرياً . وقلت ان من البيان لسحراً . وفهمت من بديع معانيه . ما بتجريح مناظره ومعانيه « ٢ » فالله تعالى يقيمكم حلية لجسد المعالي . وغرة لجهة الايام والليالي سيدي

﴿ ٢٨ ﴾ غيره ﴿ ٢٨ ﴾

اقدم دعاء جزيلاً . وثناء معطرأ جميلاً . الى سامي الجناب . الراقي بين اقارنه « ٣ » عليّ الانجاب . لازالت تأتم بك فرسان البراعة اذا جلبت وانت امام . ولا يرح كل هلال فضل يخرج لديك من اسراره فيبلغ التمام .

(١) الشمول الخمر (٢) معانيه من العناء الثعب (٣) الاقران جمع

قرين وهو الصاحب



هذا وفي ابرك وقت واسعده . وايمين طالع واجوده . تشرفنا بورود خطابكم  
وما به اشترتم . من دوام المحبة العظيمة . وثبوت المودة القديمة . فهذه حقيقة  
ان شاء الله مستديمة . وفي كل وقت لاخلو عن ذكر ما للجناب من المزايا  
الجليلة . والصفات الجميلة حرسها الله . راجياً مواصلة بالبراسلات السارة  
اللطيفة . من تلك الالفاظ البديعة المنيفة . لنكون بها مسرورين . مع ما يبدو  
من الخدم فنكون بقضاءها ممنونين . ولا زلتم بعين العناية ملحوظين

﴿ ٢٩ ﴾ - غيره -

ان ابهى روض ناضر . يسرح فيه الناظر . وازهى مرج زاهر . تبسم  
فيه الزواهر . جداول كرعته من عديرها « ١ » الافلام . وغياض رعت فيها  
بنات الافكار والافهام . تهدي الى سوحك « ٢ » الذي حفته السعادة .  
و بوحك « ٣ » الذي وفته السيادة . تحيات في مناص الحرم الآمن مجلوه .  
وفي سوح البيت العتيق منلوه . مع دعاء مرفوع في الملتزم والمنسجار . موضوع  
على اجنحة الملائكة الابرار « ٤ » بان يدبر تعالى المعالي بهاها . ويقيم الموالي  
عزها وسناها . ببقاء سيدى المولى سالماً غانماً . وبعد فقد سبق من هذا  
الداعي كتاب مآله كذا وكذا

﴿ ٣٠ ﴾ - كتاب من الادباء لو كالة جريدة -

شمس الافاضل . وبدر الامائل . المشتهر صيته في جميع الاقطار .  
والمشرق فضله كالشمس في رابعة النهار . الهام الكامل فلان افندي المحترم  
لا زال ممتعاً باشراف النعم

ان ابهى ما فتخر به الطروس . واعذب ما تشاق اليه النفوس . سلام

(١) الغدير القطعة من الماء (٢) سوحك ساحة الدار الموضع المنسج  
امامها والجمع ساحات (٣) بوحك البوح جمع باحة اى الدار (٤) الابرار  
جمع بر والبر ضد العقوق

بضاهي بطييه سجاياكم . ونحية تشرق انوارها في حكامكم . وبعد فان ( فلان )  
قد عرفني في هذه المدة بشأن جريدتكم الغراء . وانه ليس لها وكيل ومكاتب  
في بيروت . وطلب من هذا الداعي جواباً عن كتابه . وحيث ان لي  
معرفة سابقة بجنابكم . اذ انني لما كنت في مصر تشرفت بمعاليكم وحظيت  
بالتفانكم ونلت من توجهايتكم ما يعجز لساني عن عدده . واداء شكره وحمده  
دعائي ما شاهدته من باهر كمالككم . وجليل مكارمكم وحميد خصائصكم . لتحرير  
هذه الاسطر اكم . نائبة عنى بسؤال شريف الحاضر . ويحيط علمكم الباهر  
باني مستعد للقيام بكل ما تأمرون به من الخدم . ومتقرب لابقاء ما يلزم وادام  
الله بقاء سيدى بأوفى السمع

﴿ ٣١ ﴾ - جواب هذا الكتاب -

لجناب ذي المعارف العالية . والمطائف الرفيعة السامية . حضرة الاديب  
الفاضل فلان ادام الله شريف وجوده

سلام الله ورحمته عليكم . ايها الفاضل . الجامع لاحسن الفضائل .  
لقد تناولت رقيم حضرتكم المؤرخ في ( كذا ) الشهر الذي بشرتموني فيه ببلوغ  
الصحة وارنياحكم الى اجابة داعي الاخلاص والمحبة . بقبول وكالة حريدتنا  
( الفلانية ) بمدينة بيروت فاشكر هذه النعمة العلية . والمرؤة الشريفة السامية  
وارجوكم مع ذلك قبول ( كذا ) في المائة من جميع ما يتحصل من الاشتراكات  
بمعرفة حضرتكم . نظير نفقات البريد وقد بعثت الى حضرتكم برسيتكم  
الكريم عدداً من الجريدة وكل ما لازم ارساله حرروا لنا عنه . ومتى ظهر  
مشترون نتأمل ان تفيدونا عنهم ونحن في كل وقت بانتظار هممكم العلية  
لكل مائنة مشكورة مبرورة والله الموفق المهين

صاحب الجريدة الفلانية

فلان

## الفصل الرابع

— في مخاطبة الاشراف والصالحاء واهل الطريق —

### — صدور عرائض للاشراف —

نور حدقة الزمان . وانسان عين السيادة والعرفان . الحائز شرف الاخلاق  
طيب المنبت والاعراق حضرة فلان منعه الباري سبحانه بكل خير وحماه  
من كل ضير

— ٢ —

سلالة الافاضل والاعيان . خلاصة ذوى الفضائل والعرفان . مولانا  
الحسيب الماجد . ذو الشيم والحمد فلان حرسه الله واجرى الاحسان على  
يده ولسانه وحفظه في اهله وعشيرته « ١ » واخوانه

— ٣ —

معدن الفضل والحسب . شريف الاخلاق والنسب . الاخ الكريم .  
ذو المجد والتكريم حضرة فلان لازال محفوظ الجنباب . قريرة بوجوده  
اعين الاحباب

— ٤ —

صدر ارباب الشهامة « ٢ » والسيادة . بدر اولي المجد والسعادة . عين

يكتب محل فلان = الالاقاب

سيادتلو او صاحب السيادة

( ١ ) العشيرة القبيلة والعشير الزوج ( ٢ ) الشهم اى الجلد . ذكي الفؤاد  
والشهامه الذكاء

الاعيان . فريد العصر والاوان حضرة فلان اطلال الله بقاء . ومن كل سوء . وفاء

— ❦ ٥ ❦ —

مجيد الشرف . حائز المحامد من كل طرف . طاهر الطوية . جيد  
السجية حضرة فلان اضحك الله سن المعارف بلطائف آدابه . واقرباً بانوار  
فضائله عيون اصحابه واصحابه

— ❦ ٦ ❦ —

سلالة الاماجد الكرام . خلاصة الاشراف العظام . من انتشرت في  
الكون انوار هدايته . ولاذت ارباب الطريق بمنبع «١» حمايته مولانا  
فلان لازالت حدائق مساعيه زاهرة . ورياض فضائله ناضرة

— ❦ ٧ ❦ —

كريم الاصل والحسب . طاهر الجود والنسب . واسطة القلادة . وطرار  
السيادة مولانا فلان لا يرح السعد كائفه «٢» والعز موآلفه «٣»

— ❦ ٨ ❦ —

سلالة اشراف الاواخر والاوائل . معدن الفضل والفضائل . حسن  
الاخلاق والفعال حميد المزايا والخصال حضرة فلان شرفه الله تعالى . ودام  
سوءده يزهو كالأ

— ❦ ٩ ❦ —

فرع السلالة النبوية الطاهرة . وزهرة الشجرة الهاشمية الفاخرة .  
جرثومة «٤» المجد . وكوكب العز والسعد . حضرة فلان لازال الكرم  
خادمه والسعد ملازمه

(١) منع الحصن مناعة فهو منبع اي قوي وفلان في معز ومنعة  
(٢) كائفه اي محاط به من كنفه حاطه وصانه (٣) موآلفه موآلفة من الفته  
انست به واحبيته (٤) جرثومة الشيء بالضم اصله جمعها جرائم

❦ ١ ❦

اصيل المجد والفخار . سامي المناقب والمنار « ١ » الحسيب الاجل . والنسيب  
الاكمل حضرة فلان لازالت انوار سيادته طالعة . واضواء مجده لامعة

❦ ١ ❦

صهوة « ٢ » العلاء . نانتروا الفخر بين الملا . من تباهت بشائله الاكارم  
وتناهت اليه المكارم حضرة فلان عظم الله شأنه . وصانه بالعز عما شأنه

❦ لاصحاب الطرق العلمية ❦

مرشد الحقائق . تبيخ الطرائق . مربى السالكين . سند الواصلين .  
كنز « ٣ » الفقراء . بحر الصفاء . مولانا فلان لازالت تجلياته غوسية .  
وانفاسه بالبركات اقدسية

❦ ٢ ❦

حضرة المرشد الكامل . واسطة كل واصل . استاذى وعمدتي « ٤ »  
وملاذى وقدوتي « ٥ » مولانا فلان امد الله تعالى البرية بطول بقائه . واسبع  
عليه جزيل نعمة وآلائه

❦ ٢ ❦

بدر الانقياء . خلاصة الصلحاء . صاحب الخلوات والجلوات . شيخ

يكتب محل فلان = الالقاب

رئادتلو او صاحب الرشادة

(١) المنار علم الطريق (٢) اصل الصهوة مقعد الفارس من الفرس .  
والبرج في اعلى الراية (٣) الكنز المال المدفون (٤) العمدة بالضم ما يعتمد  
عليه واعتمد عليه اتكل (٥) القدوة اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله  
تأسيًا وفلان قدوة اى يقتدى به

الأحوال والتجليات . المورد العذب صافي الحب . مولانا فلان . متعنا الله بدوام  
فضله . وجعل الخير والبركة في ذريته ونسله

— ❦ —

مشرق شمس الارشاد . ومطلع بدور الامداد . صفوة « ١ » مناهل  
الوراد . شيخ المشايخ والعباد . مولاي فلان . منع الله الوجود بنفحاته واعاد  
عليه من نجات توجهاته

— ❦ —

قطب الاقطاب . غوث « ٢ » الانجاب . مظهر الانوار النبوية . مهبط  
الاسرار الالهية . حضرة فلان . منع الله الطريق بحياته ونفعنا بصالح دعواته

— ❦ —

قطب دائرة الارشاد . زينة اهل الفلاح من العباد . بدر السالكين  
الانقياء . بهجة الذاكرين الصالحاء . سيدنا فلان . منحنا الله من بركاته . وعمنا  
بعظيم توجهاته

— ❦ —

استاذ الطريقة . ممدن السلوك والحقيقة . خلاصة الصالحاء الكرام .  
نخبة الانقياء العظام . شيخنا وقدوتنا الى الله تعالى . فلان ادام الله تعالى  
نفعه . وزاده علاء . ورفع

— ❦ —

منبع السداد والعرفان . معدن الامداد والبرهان . مجمع البحرين العلم  
والارشاد . مطلع النيرين « ٣ » اهدي والرشاد . مولانا الاستاذ فلان

( ١ ) الصفو والصفوة بالفنح خالص الشئ \* ( ٢ ) الغوث اسم من اغاثة  
اذا اغانه ونصره ( ٣ ) النيرين الشمس والقمر

رفع الله قدره . واطال بالخير عمره

— ٩ —

علم الامرار الربانية . اشارة الدقائق الرحمانية . المتخلق بالاخلاق  
النبوية . المتسم « ١ » بالشيم الهاشمية . مولانا فلان عمر الله الوقت بحياته .  
واقاض على السالكين من عظيم هباته

— ١٠ —

انسان الهداية . عين انسان الارشاد والدراية . مصدر النجلى الاقدس  
مظهر السر الانفس . مولانا فلان ادام الله نفعه وارشاده . وقرن بمزيد  
الخير سداده

— ١١ —

اكمل الصلحاء . اتقى الفضلاء . القائم بالاسرار . العاكف على الذكر  
والاستغفار . من سما بالحمد كمال الاحترام . وعلا بالسعد على مفارق « ٢ »  
الايام مولانا فلان اصلح الله به الوقت بحضرته بين الصلحاء . وزين الكون  
بجناحه في العلماء والفضلاء

### الى المشايخ الصوفية

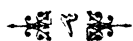
مرجع السادة الصوفية . زبدة الاكابر الخلوتية . من تشرفت الصفات  
الكاملة بذاته . واشترقت في الوجود انوار كراماته مولانا فلان نفعنا الله ببركاته

— ١٢ —

نخبة اهل العرفان . زبدة اولي الذوق والسر المصان « ٣ » زين الافاضل

(١) اتسم الرجل جعل لنفسه سمة اى علامة يعرف بها (٢) المفارق  
جمع مفرق بكسر الراء وفتحها وسط الرأس وهو الموضع الذي يفرق فيه  
الشعر (٣) المصان من صان الشيء حفظه

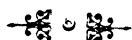
جامع اشتات الفضائل مولانا فلان ادام الله احترامه . واعلى مناره ومقامه



العلم المفرد الصوفي الاجمـد . فريد الصلحاء . نادرة الانقياء مولانا  
صاحب المجد والرشادة فلان ادام الله نفعه وعلاه



خلاصة الاصفياء الموحدين . غرة وجه الذاكرين . قررة عين المستغفرين  
مولانا العارف بالله صاحب الاقبال فلان اطال الباري تعالى حياته



الهام التقي . الورع النقي . الاستاذ الكبير . والقمر المير . المعتكف  
على عبادة مولاه . والمقبل عليه المعرض عن سواه . حضرة مولانا فلان  
المعظم قدس الله تعالى سره . راجز له اجره

## ❦ عرائض متنوعة المقاصد ❦

❦ (١) ❦ - كتاب عن وصول جواب ❦

ان احسن ما كتبته الاقلام . ونوشحت بلائي دره الارقام . اهداء  
سلام مقرون بالاحترام . ولتدبير تحيات نليق بذات المقام . اخص بهما من  
قلدي عقود المنن بلطائف تحفه وآدابه . حتى اقامت العجز والتقصير عذراً  
عن رد جوابه . فهو عنوان الشرف الاصيل . وبرهان الكرم الاثيل «١»  
كيف لا وهو كتاب اعجز اولي الالباب «٢» بفضيح المعاني . ورميق المباني  
وقد تكرمتم فيه بالسؤال عن هذا الداعي لكم . فاني لم ازل ناشراً لواء الثناء

(١) الاثيل اي الاصيل (٢) الباب العقل والجمع الباب



مقيماً على أداء الشكر وخالص الدعاء . ومنى ازكى السلام لاجانكم الكرام .  
سائلاً من المولى ان يمتعني ببقائكم وبقائهم على الدوام سيدي  
﴿ ٢ ﴾ - صورة ثانية -

بعد اهداء تحيات هي الدرر . ولكمها تجل « ١ » عن ان نتقلدها النحور  
وتسليمات زاهرة هي الفرر . ولكمها تزهو في جبهة الصغائف والسطور . الى  
ذاتكم الكريمة التي هي قطب « ٢ » دائرة لمجد والكمال . وهالة « ٣ » السعد  
التي احاطت بالادب والافضال . لازالت مرجع اهل الفضل والاحسان .  
ومصدر ظرائف اللطائف ولطائف الظرائف والعرفان ابدي اننى يسد  
التكريم . تناوات كتابكم الكريم . وان جميع ما تفضلتم به ناسئ عن كرم  
اخلاقكم الحميدة . وحسن شيمكم الزاهية الباهية الحميدة . فاسئل من كرمه  
تعالى ان يقرن امورنا واموركم بالتوفيق . ويلهنا واياكم الرشد « ٤ »  
الى اقوم طريق . بجمرة من كانت للانبياء ختام . عليه افضل الصلاة واتم  
السلام

﴿ ٣ ﴾ - كتاب دعوة بالحضور -

غب دعاء . يرفعه الاخلاص الى موطن القبول . ومعالي سدره « ٥ »  
منتهى الوصول . وبث اشواق غزيرة . الى تلك الطلعة النضيرة . انمر الله  
تعالى بالمسرة محابها . وعم بالحيرات من حابها . هذا وان تفضل مولاى بالسؤال  
عن هذا المخلص . فانه شاكر لذي الفضل والمنة . على ما انعم به من العافية  
راجياً من الكريم المالك . ان تكونوا احسن من ذلك . ودائماً نشاق الى  
روية الجنب . في كل وقت وساعة . فنرجو عدم اطالة الغيبة . وسرعة

(١) جل الشئ يحل بالكسر عظم فهو حليل (٢) القطب كوكب بين  
الجلي والفردين (٣) الهالة الدارة حول القمر (٤) الرشد الصلاح وهو  
ضد الغي « ٥ » السدرة شجرة النبق والجمع سدر

النشريف الى محلكم لاننا في الانتظار . ولا يقر لنا على فراق جنابكم فرار  
وما كانت الايام الا بقر بكم \* تطيب ولا الاوقات الا بكم تخلو  
فمنوا وجودوا سرعة بر جوعكم \* فلا ساعة تمضي وعن ذكركم تخلو  
والامل من الجنب الفخيم . دوام التوجهات وعدم نسياننا عن الحاضر  
الكريم سيدي

### ﴿ ٤ ﴾ جواب عن خروج الحج

ابداً بتحية الآخاء . مثوبة بخالص الثناء . مشفوعة بخير الدعاء . واشكر  
دوام انعطاف « ا » تلك العواطف الغراء . لالتزامها حقوق الوداد جرباً على  
سنن الوفاء . ورعاية لسنن الاجلاء . من الاخلاء . واعرض انني قد حظيت  
بمحور البنان . وما استوعب من درر البيان . وسرني والحمد لله سلامة المولى  
الاستاذ والوالد . وشكرت محاسن تفضلاته . بتذكري بصاح دعواته .  
لازلنا مشمولين بنفحات بركاته . وصادف ترحيل هذا موسم خروج ركب  
الحجاج الى الاقطار الحجازية الطاهرة . ابقاكم الله تعالى الى شهود امثال  
هذه الاوقات الزاهرة . ودمتم سالمين

### ﴿ ٥ ﴾ كتاب باستجلاب دعاء

حضرة استاذ الاساتذة المولى الفاضل . وقدوة الائمة الحبايزة . السيد  
الكامل فلان حفظه الله تعالى  
غيب تقديم تحية التكريم والاجلال والتفخيم . الى الحضرة الشريفة .  
والذات الكريمة المنيفة . اسأل الله سبحانه ان يديم شعولي بانظارها . وانفعاني  
في الدنيا والآخرة ببركات انوارها واسرارها . واحمد جل اسمه على ما حفتني  
به مراحمها . واتحفنتني به مكارمها . من شرف خطوري بالخاطر . واتحافني

(١) انعطاف من عطف يعطف مال عليه واشفق

بالسلام والثناء العاطر بواسطة عزيز الكتاب . الوارد من حضرة الاستاذ  
الشهير (فلان) نفعتني الله بحبته ومحبة الحضرة . وحشرفني مع اهل رضوانه  
في هذه الزمرة . وانوسل اليه زهالي ان يجعلني من اهل الرشد والخير والسداد  
وينفعني ببركة دعائكم في المبدأ والمعاد «١» انه القدير على ما اراد . وبقدرته  
بلوغ كمال المراد والسلام

### ﴿٦﴾ صورة ثانية

سلام الله عليكم وبركانه . ورضوانه وتحياته . وبعد فاني احمد الله  
الذي علت كلمته . وجلت نعمته على شرائف آلائه . وطرائف نعمائه التي  
لا يبلغها حمد مخلوقاته . ولا يحيط بها الا حمد ذاته بذاته . منسربلاً «٢»  
من اتوا به الضافية . حلال الصحة والسلامة والعافية . شاكرًا لتلك الحضرة  
المباركة . على محاسن الدعوات الطيبة . واحاسن البركات الصيبة . مؤملاً  
لها ان لاتزال من راحة البال . ورفاهية الحال . على مابه قره نواظرها  
ومسرة سرائرها . هذا والذي ارتجيه من نوال تلك السحائب الماطرة . وافضال  
تلك السجايا العاطرة . ان لا يزال يستلني من النفحات المستطابة . والدعوات  
المستجابة . في ضمائر الخلوات ومظاهر الجلوات والسلام

### ﴿٧﴾ صورة ثالثة

سلام الله وتحياته . ورضاه وبركانه . يهدي الى ذلك المقام الاظهر .  
والحمي الاعز الانور . وبعد فان هذا الخادم الهائم على عادته بمحبة سادته  
بحمد الله سبحانه على نعم تترى . ومنن كبرى . وقد يستنيب «٣» عنه هذا  
الرفيم . في يلثم ذلك البنان الكريم . مستجدياً من الانفاس الطاهرات .  
والكرامات الظاهرات . شموله من توجهاته الباهرة . ونفحاته ما يصلح الله به

(١) المعاد المرجع (٢) السر بال ما يلبس من قميص او درع والجمع

سراويل (٣) يستنيب من نابه امر ينوبه نوبة اصابه

باطنه وظاهره . ويصفي ضماره وسرائره . والله اسأل ان يعطف عليّ من تلك التوجهات الفاخرة . ما يجزّل لي به النفع في الدين والدنيا والآخرة . هذا وان انجالنا يلثمون ايديكم ويلتسمون . من بركات دعوانكم . ومنا لحضرة الصنو « ١ » الكريم . وسائر من تضمنته الحضرة الشريفة شرائف التسليم نستجدي « ٢ » من الكريم المتعال . مجيب السؤال جزيل النوال . فانه مولى الخير والكمال والسلام

### ﴿ ٨ ﴾ عريضة لشيخ طريقة

احمد الله تعالى على كل الاحوال . واشكره عليّ ما اولانا من الانعام والافضال . واصلي واسلم عليّ سيدنا محمد مصدر الكمال . وعليّ جميع الصحب والآل

اما بعد فاهدي من التحية اسمها . ومن الاثنية اسمها . والشم الراحات والشمس صالح الدعوات . واعرض انه قد ورد خطكم الكريم . فسرّ انفساً تعرفه وتألفه . واقر عيناً لا تزال تترقبه وتثشّفه . وقد كان مرّاً بخاطري . وخطر لفكري . ان اسبق سيدي ومولاي . برسالة استكوفها لواعج « ٣ » البعاد . واقضي بها بعض الفروض الواجبة من حقوق الوداد . ولكن ابى الله الا ان يكون سيدي هو السابق لتلك الفضيلة . والباذي بهذه المكرمة الجميلة وان اكون المقصر في جنب تطوله « ٤ » والفرط في جانب تفضله . عليّ اني لم اكن مقصراً في دعاء يصحبه الحب ويرافقه الاخلاص . وثناء عليّ محاسن تلك الشائل ارجيه مزيد الاختصاص . فانه يديم بقاءكم . وبطلع علينا بدر علاءكم والسلام

(١) الصنو الاخ الشقيق . والابن . والعم (٢) نستجدي نطلب العطاء

(٣) اللواعج الاشواق (٤) تطوله اي تماديه في الامر وتراخيه عنه

## ﴿ ٩ ﴾ - صورة أخرى -

غلب اهداء سلام يعطر الكون بنفح طيبه . وثناء يفوق الدر بحسن  
ترتيبه . وثقيل اياديكم الكرام . وطلب صالح الدعوات القلبيه على الدوام  
والتوسل لحضرة الملك العلام . بان يمتعنا بطول بقاءكم . ويفيض علينا  
الخبر من ركاتكم . اعرض انني بايدي المسرة والاكرام . تلقيت مرسومكم  
الجليل فتلوته بكل المحظوظية والاحترام . وافتخرت بيدع معانيه لانها  
في اعلى مقام . فحمدت مولانا على تفضله عليكم . بتمام الصحة . وشكرته على  
دوام هذه المنحة . ثم ان الله من خصوص كذا وكذا

## ﴿ ١٠ ﴾ - صورة أخرى -

غلب الالتماس من بركات دعواتكم المقبولة . ومن التحويل بحسن  
انظاركم المأمولة . اعرض انني من جملة المحسوبين عليكم ولي محبة لسيادتكم  
لا يحصيها لسان . ولا ينفها البعد ولو طال به الزمان . وقد حررنا للجناب جملة  
من الرسائل . فما ظفرنا بمشرفة يكون لنا بها السرور حاصل . فالرضاء من حضرة  
سيدنا المكرم ان لا يعاملنا بالانقطاع . فانه غير ملحوظ بذلك التيم ومهما يبدو  
لجنابه من المصالح والاغراض . فالقيام به نراه من جملة الافتراض والسلام

## ﴿ ١١ ﴾ - صورة أخرى -

نحمد الله تعالى حمد الحامدين . ونشكره شكر الشاكرين . ونصلي ونسلم  
على نبيه وآله الطاهرين . من عبدالله احمد ابن محمد الى الاخ في الله سيدي  
الشيخ ( فلان ) افندي . لازال يستعد من فيض المدد الاحمدي

« توجيه نظر » افتتاح هذا التحرير باسم المكاتب والمكتوب  
اليه هو على عادة المتقدمين من السلف كما صار الايضاح عن  
ذلك في مقدمة الكتاب

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله . فقد حظيت امس بشحريركم الكريم  
فحمدت الله على صحة ذاتكم وصفاء اوقاتكم . غير انه تأخر عن وصوله  
اول النهار . حيث كنت غائبا عن المحل لزيارة بعض الاحباب . فاقضى  
تأخيرنا عنده الى المساء . فتوجهت اليوم بنفسي الى حضرة الاخ واقترانه  
كتابكم فحالا شرعنا في تحرير الجواب حسب الامكان . ولا تزال في  
انتظار ما اشرتم اليه . وعند الوقوف على المقصود نشرح لسيادتكم اللزوم  
في هذا الخصوص . ومنا اذكى التحيات الى اخوانكم . ومن يلوذ بكم كما ان  
احبابنا يسدون اليكم ابهى التحية والسلام

﴿ ١٢ ﴾ - كتاب لافاضل الصالحاء -

عب التحاف تحف الادعية الصادرة عن وفور المحبة الاريجية « ١ » واهدا .  
الاثنية البادرة عن خلوص المودة الاصدقية . الى حضرة من روعي « ٢ »  
موشح بازهار روض روانه « ٣ » وروحي مرشح بانهار حوض هوائه . الذي  
تلا لآت انوار التجليات الالهية . في مرآة جبهته السنية . واستنارت اسرار  
الكرامات الجمالية . في صفحات وجناته البهية . ذي الحسب المذهب « ٤ »  
والنسب المشذب . ضياء الملة والدين . المختص بزيد عواطف الملك المعين .  
حضرة ذي الفضائل ( فلان ) لازال سناء السيادة في غرته متلا لآت  
كالشمس وضحاها . وضياء السعادة مشععة كالقمر اذا تلاها . اعرض  
لسامى علام انه كذا وكذا

﴿ ١٣ ﴾ - غيره -

بعد رفع الادعية الصالحة . ونشر الاثنية العاطرة الفاتحة . بوصف

( ١ ) الاريجي الواسع الخلق واخذته الاريجية اي ارتاح للندى ( ٢ ) الروع  
بالضم القلب والعقل ( ٣ ) روايه مصدر روى واروى ورويت من الماء اي  
استقيت ( ٤ ) رجل مذهب اي مطهر الاخلاق

الحبة التي علائم الصدق عليها لأخوة . وبث الاشواق من كل عضو وجارحة هذا وان العين وان لم تنظر بمشاهدة محياكم الوسيم . والاذن وان لم تشف من لطيف محاورتكم بما هو ارق من النسيم فرسائل القلوب متواصلة . والمودة فيها بحمد الله تعالى حاصلة . واوصافكم التي اشتهرت صارت لدينا مؤكدة وروابط مودتنا لكم من سر قوله عليه الصلاة والسلام ( الارواح جنود مجندة ) نرجو من الله المستغاث « ١ » في الصباح والمساء . ان يروى المطلوب بلعل وعسى . ثم اعرض لمولاي انه كذا وكذا

### ﴿ ١٤ ﴾ - كتاب مودة واخلاص -

غباهداء مراسم الود والاخلاص . وابداء احكام معاهد « ٢ » الصدق والاختصاص . اثبات لمقامكم الشريف . وقدركم المنيف . انه طالما تحقق بالدلائل العقلية . والبراهين النقلية . ان متارنة الاحباء . ومقاربة الاوداء « ٣ » لا تحصل الا بالمكاتب المتواترة . ولا تتصور الا بالمراسلة المتوالية المتوافرة . فالمكتبات احسن وسيلة للمواصلة الروحانية . والمحادثات ابدع ذريعة « ٤ » للمؤانسة الوجدانية . ولا ريب انه معلوم لدى الجناب . ان جنس النود والاستخاري عن احوال الاحباب . وبحمد الله تعالى مودتنا من الازل « ٥ » تامة متصلة الاوائل بالاواخر . ومحبتنا صادقة متفتحة البواطن والظواهر . فبناء عليه نلاطم « ٦ » بحر المحبة من فرط الاشواق . وتراكت آثار المودة والاستيقاق فالله يديم حضركم راعين في بجوحة العز والاقبال سيدي

( ١ ) استغاثه فاغاثه اسبغ اعانه ( ٢ ) المعاهد جمع معهد وهو الموضع الذي كنت تعهد به شيئاً ( ٣ ) الاوداء جمع ودود اي المحب ( ٤ ) الذريعة الوسيلة والجمع ذرائع ( ٥ ) الازل القدم ( ٦ ) نلاطمت الامواج ضرب بعضها بعضاً

## ﴿١٥﴾ كتاب ذكر صفات وثناء

سيدي صاحب الصفات الجميلة دامت صفاته  
اهدبك التحيات السامية . والتسليمات المباركة النامية . وبعد فاني على  
بعد الدار . وشط المزار «١» مستديم الثناء على مولاي حرس الله سعده  
وادام مجده . متمسك بمجل ولائه . متمسك «٢» بذكر نعمائه . مبالغ في ترتيب  
آيات معاليه . مواظب على رواية احاديث مساعيه . لكثرة مايتوارد الي  
ويتوارد على من افواه الواردين . والسنة الوافدين . من اخبار ماخصه الله  
تعالى به من المناقب الزهر . والمحامد الفر . والمفاخر التي ورثها كبراً عن  
كابر الى غير ذلك من الخصائص التي يتلجلج «٣» عن عدها اللسان . ونشاصر  
دون حصرها الاقلام . فالله تعالى يحفظ هذه الاوصاف بعنايته . وبلحظ  
ذاتكم الكريمة بوقايته . انه على مايشاء قدير . وبالاجابة جدير والسلام

## ﴿١٦﴾ غيره

ان اعظم ما تنفس به كائتم الازهار . والطف ما هبت به نسائم الاسحار  
حمد الله الذي تسحقه آلاؤه . وتستوجه نعمائه . ثم تقديم اركى سلام  
يستوهبني «٤» نسيم لطفه والمسك زكاه . ويستنجدني «٥» الرند «٦» عرفه  
والورد رياه . وتحيمة تخضع في الابواب . وتقبل الاعتاب . وثقف امام  
سامي الجنب . محافظة على حسن ذكركم . مقيمة على ثنائكم وشكركم . نظراً  
لما اتصفتم به من الاخلاق التي تحسدها الرياض البواسم . والشائل التي

(١) المزار الزيارة وموضع الزيارة ايضاً (٢) متمسك متعبد (٣) التلجلج  
التردد في الكلام (٤) يستوهبني اي يسئل عطيتي (٥) استنجده فأنجده  
اي استعان به فاعانه (٦) الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وقيل انه  
العود والآس لطيبه



تتعطر بنشرها الرياح النواسم . لازال ذكرك الجميل مخلدآ وحمد صفاتك  
الحسان مؤبداً . ثم انه كذا وكذا

﴿ ١٧ ﴾ - غيره -

ان احسن ما يشدى « ١ » وينسد . وينظم . وينضد . ويؤم ويؤمل .  
ويشوصل به ويتوسل . نقبيل الابدأى الشريفة . والاذبال المنيفة . ونحلية  
الالفاظ بشنائه . واعزاز الالسنه بتلاوة محامده وشكر آلائه . فالداعى الى  
ابداع النسيم . لطائف التحية والتسليم . والباعث لتقديم هذا الرقيم . من هذا  
المخلص الساعى الى مناسك التجريد . القارن « ٢ » بعمره المديح حجة الشكر  
والتحميد . المحرم الى مشاعر « ٣ » الكرم . والمتموجه الى ركن السيادة الملتزم  
داعياً للجناب بطول البقاء . ودوام العز والعلاء . هذا واعرض انه كذا وكذا

﴿ ١٨ ﴾ - غيره -

سيدى المولى الاكل رعاء الله

تشرفت بكتاب مولاي ولي النعم . ادام الله اقباله . ولا كشف عنى  
ظلاله . فكانت للرأس تاجاً . وللنفس ابتهاجاً . وللعين قرة . وللجبين غرة  
فقابله بالتقبيل . واحالته محله من التبجيل . ومن المنة ما استقل له وافر الشكر  
وعظيم القدر . ولم يكن تأخر الداعي عن المكتابة لهذا الوقت اخلالاً بالخدمة  
ولا كفراناً للنعمة . ولكن ذهاباً مع الهيبة والحشمة « ٤ » . وليكون مولاي  
نحو هذا الداعي بالمكتابة هو السابق لهذه الفضيلة . كما انه هو السابق لكل  
مكرمة جميلة . ومنة جليلة . رعاية لحقه . في عادة سبقه . واشاراً لجنابه بما  
هو اولى به . وكل ما لزم من هذا الطرف من خدمته فهو رهين الامر مولاي

(١) شدا شعراً او غناء اذا غنى به وترنم والشادى المغنى (٢) قرن

بين الحج والعمرة اى جمع بينهما (٣) المشاعر مواضع المناسك في الحج

(٤) الحشمة الحياء

﴿١٩﴾ غيره -

انسان عين الفضل والفخار . وبهجة محافل اهل العز والوقاو . صدر  
المدرسين . مفيد الطالبين . صاحب التحرير والبيان . والتقيرير والتبيان  
نفعنا الله بعلومه .

شرفني كتابك . اطال الله بقائك . فطالمت ما تضمنه من الالفاظ  
السحرية والعبارات الانيقة البهية . فالقيته كتاباً حوى من بدائع المشور .  
ما يزيى بقلائد السحور . قد اعطيت البلاغة فيه حقها . والفصاحة صدقها .  
فله درك من كاتب تستخرج من الاحداق « ١ » الدرر . وتزفها بابكار  
المعاني موشحة بلالي الخلى والجوهر . واما ما تفضلتم بارساله فقد غدونا  
منه السنأ نلجج بالشناء عليكم ونعطر الارحاء بنفحات ذكركم . وقد اخرت  
امر مولاي لانتلقى من لطائف التحرير من اربابها مارق وحسن .  
وليوافق درجها حين مطالعتها على صفحات الانس . وقد كتبت بذلك  
لاصحاب تفتنوا بهذا الفن الزاهر . وفازوا بسبكك ووضع اسلوبه عن غيرهم  
من الاواخر . فتأوت باقاعدته عدم احاطة الطلب ومن تكاسلهم انهم ممن  
ليس يرغب . فجمعت مما عندي هذه الكياحات محافة ان يعد منى نقصير .  
وانتخبت بمض الاشعار . لعلمها تستحسن لدى المولى التحرير . والافاني  
اقطع اليأس من هؤلاء الافاضل . من ان يتحفوني بما عندهم من  
ظرائف الرسائل . مسترحماً عن ماجاش « ٢ » به الخاطر . وان دل قلمي على  
فهني القاصر ودمتم مولاي

(١) الاحداق جمع حدقة وهو سواد العين (٢) الجاش رواع القلب  
اذا اضطرب عند الفزع ونفس الانسان جمع جوؤش وفلان رابط الجأش  
اي يربط نفسه عن الفرار لشجاعته

## ﴿ ٢٠ ﴾ غيره

زين الفضلاء . وتاج العلماء . زيد فضله  
تناولت بانامل التكرم شيقنكم الهبة . فاخذتها مفعم القواد بالسرور .  
وتلوتها بكامل الجبور . فبيجت ما كان كامناً في الاحشاء . وجددت عهد  
الحبة والولاء . فتأملت حين تلوتها من عذوبة الالفاظ . ومن اين لخطباء  
عكاظ « ١ » ان يحوموا حوالي شاطئ نيلها . او يأتوا بثلها . وقد فحمت مما  
سطر فيها المراد . واطلمت على بعض ما افاضه فكركم الوقاد « ٢ » . واخذت  
مانضته تحريركم . وغدوت ساكراً فضلكم . فحقاً انت فرع الفضل . والفرع  
سر الاصل . فبرؤيتك تبهج الخواطر والنواظر . ويرأبك تزول المخاطر .  
وعلى كل حال اسأل الملك المتعال ان يفك قيد الحزون . ويزيل برويتكم  
عنا السجون . والذي نعرضه ماهو كذا وكذا

## ﴿ ٢١ ﴾ غيره

حسن الابتداء . باهداء السلام . مما اتفقت عليه علماء البيان وامراء  
الكلام . وبراعة التخلص بظريز حلل الداء . مما تواردت على استحسانه  
الادباء . والتزمته النباة . والتعريض بالكلام شوط « ٣ » . يفوت الحد ويحيل  
عن الحصر . من حسن النسق الذي طابقت عليه ائمة النظم والنثر . والاستطراد  
الى التصريح بالنكت والنوادر . وعدم الاكتفاء بالكناية عما اكتنته  
الضائير . عنوان على صدق الاخاء . وبرهان على حصول المشاكلة في الوفاء .  
فابندى متبعاً آثارهم الحسنة . مقتفياً مناهجهم القويمة المستحسنة . ثم اعرض  
لعلياكم ماهو كذا وكذا

(١) عكاظ وهو شهر تجتمع فيه قبائل العرب فيتناشدون ويتفاخرون  
ويتبايعون ومنه ( يوماً عكاظ ) لانه كانت بها وقعة بعد وقعة (٢) الوقاد  
النير . المضي (٣) الشوط الغاية

## الفصل الخامس

في مخاطبات

والوالدين والاهل والانساب

الرسائل الاهلية هي ما دارت بين الاقارب والاخوان، واسفرت عن ما اكنه الضمير من عواطف الود في الجنان، بحيث تظهر سرائر الفؤاد بين الاصدقاء، وتسفر روح اللطف بين الاخلاء، فتشاركهم في كل الاحوال، على منهج يقتضيه الحال والمنوال

وتفرد هذه الرسائل بان يطلق لها عنان الاقلام، حتى يبلغ معانيه المطلوبة من الكلام، ويلزم ان يتجنب الكاتب عن التكليف في الكتابة، ويعدل عن التعمية في المراسلة والمخاطبة، فتصبح الرسائل مضطردة العنان، حاوية كل ما يحلو ويرام

ثم يجب المراعاة الزمانية والمكانية على مقتضى الحال، والنسج على ابرج منوال، فيندرج تحت هذا تحارير الاشواق، ورسائل سليبي الازواق، وبعض المكاتبات الجدية، والمراسلات اللطيفة الهزلية

﴿١﴾ - تحرير من والد الى ولده -

ولدي العزيز اصلح الله حالك

تدرجت من حجر «١» الرضاعة الى مهد التعليم . وتنقلت في اطوار  
الحياة من سن الطفولية الى ان بلغت الشباب وذقت حلاوة التفهيم . فتريت  
في حجري حتى وصلت الدرجة المطلوبة . وتغزيت في نعمتي حتى بلغت المنحة  
المرغوبة . فصار لي عليك الحقوق التي عظمها الله تعالى في كتابه العزيز  
(واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً) واخلك حافظ لها  
غير ان الغفلة اعمت بصيرتك . وحب المال وكثرته بين يديك طمس «٢»  
عقلي بصائر ك . فوصلت لدرجة اغضبت فيها والديك وانكرت حقوقهما .  
ولكن نقول لاراد لما قضاه الله وقدره . فالآن يا وادي احتياجنا ظاهر  
وامرنا بين الخلق لا يختلف فيه اثنان . فنسألك البر «٣» والصلة والاسعاف  
لننجو «٤» من الاحتياج الى الخلق . كما اقتضته التربية . ولا نأجثني احرر  
لك شيئاً يكدر حواسك . وسوف ترى اولادك ان شاء الله تعالى وتنظر  
تربيتهم حتى تقدر وتحقق ما يتحمل الوالدان من المشاق بتربية الاولاد .  
واسأل الله تعالى ان لا يكلمنا الا اليه . ولا يجعل اعتمادنا في كل الامور الا  
عليه . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿٢﴾ - غيره من والد يلعن ولده على قطع الرسائل -

اليق منك ايها الولد المتكبر بزماد الطاعة . المتجلى محلل الادب وهو  
خير بضاعة . ان لنفاعد عن مراسلتنا . وتهمل كل هذه المدة مكاتبنا .  
اما علمت ان فراقك اورث جسعي السقام . ومنع عيوني لذيد المنام . ومما

(١) حجر الانسان حضنه وهو في حجره اي في كنفه وحمائه والجمع  
حجور (٢) طمس درس ومحى . وطمس على البصائر اي غيرها (٣) البر ضد  
العقوق (٤) لننجو لنخلص

البسنى ملابس الاكدار . ما اخبرنا من ثقي به الاخبار انك تلى طريق  
غير قويم . وخط غير مستقيم . والسبب في ذلك معاشرتك الاشرار . مع  
كونك من معشر « ١ » كرام اخيار . كأنك لم تسمع ماورد في الامثال  
الحكيمة . والاعبار المروية ( المرء من جنسه والطبع سارق ) فيلزمك مجانبه  
الاناس الاشرار . وتتنوع اعمال الابرار . وان لا تألوا جهداً في مواصلة المكتتب  
والمراسلات . هداك الله الى طريق الاستقامة والصواب . سيد الكائنات  
صلى الله عليه وسلم

( ٣ ) - جوابه من ولد الى والده

لسيدي الوالد الكريم ادامه الله

غ « ٢ » اهداء الام الشافع . وطلب دعاء الوالد الرفع . اللهم يدك  
بكل تعظيم . واذيالك بكل تفحيم . هذا وقد انبأني كتبائك الوارد عن تعير  
حاضر ك فلا اراك الله بعض ما اعتراني من الكدر . ودهاني من الاشجان والالهو  
والدبيب في عدم ارسال الرسائل مرض الزمي الفراس مدة . واخذت اعاجله  
حتى رجعت صحي كالعادة . والآن قد لبست والله الحمد توب العافية والجمال .  
بعد ما قطعت من احياء الآمال . واما ما سمعته من الواشين « ٣ » فهو اقويل  
ناشئة عن حزازات « ٤ » صدر الخبرين لاسباب لا تقدر على ادائها فوالله  
باسيدي ليست معاشرتي الامع الكرام . الدين تفتخر بمثلهم الايام . ولا  
تودد لي الا على مجالس حير اقوام . اذ غاية املي عدم براحي من دائرة

بكتب الامضاء للوالدين هكذا :

مستمد الدعاء . ولدكم      الداعي . ولدكم      كاتبه . ولدكم

( ١ ) المعاشرة جماعات الناس الواحدة معشر ( ٢ ) غيب كل شئ بكسر

الغين المعجمة عاقبته ( ٣ ) الواشين الكاذبين يقال فلان وشى كلامه اي

كذب ( ٤ ) حزازات جمع حزازة وهو وجع القلب من غيظ ونحوه

رضاءكم . وان لاتنسوني من صالح دعاءكم . ودام لي حياتكم وامدني  
بنفحاتكم وتوجهاتكم سيدي

﴿ ٤ ﴾ - تحرير من والد الى ولده يحضه على تعليم التجارة -

ولدي المحبوب الراغب في الاجتهاد لتأمين استقباله حفظه الله تعالى  
اوفيك سلاماً من قلب مشتاق للقاءك . واقبل وجناتك عن بعد الاشواق  
وحيث بلغني ماسر فؤادي . طبق مرادي من اجتهادك في المدرسة حتى  
ترقيت في تحصيل العلوم . وفقت اقرانك ومنعت الشهادة النافعة التي توهلك  
للتقدم . فتمايلنا سروراً من شدة الطرب . ولذلك نحثك على الاجتهاد في  
علوم التجارة وتحصيل اصولها وقواعدها لان الغني بسببها ممدوح . وعلامات  
التقدم في هذا الوقت بالمال تلوح . واليك ما قال احد الشعراء .

ان الدراهم في الاماكن كلها \* تكسوا الرجال مهابة وجلالا

فهي اللسان لمن اراد فصاحة \* وهي السلاح لمن اراد قتالا

نحج الله اعمالك . وفتح الله عليك . وقریباً نراك ان شاء الله نائلاً  
الدرجة القصوى « ١ » في كل امر تتولج اعماله . من هذا الطرف اشقائق  
يهدونك السلام ووالدتك تحضك بالتحية والاكرام والسلام

﴿ ٥ ﴾ - غيره محضاً على التعليم -

ولدي العزيز بصرك الله في امورك

بعد بث « ٢ » الشوق الزائد الى محياكم . نعرفكم انه ورد لنا كتاب من  
المعلم بالمدرسة وبتلواته فهمنا انكم لم تمشلوا الكلامه . ولم تلتفتوا لما يليق به من  
الدروس . مع ان الاحسن الامثال ( والامثال خير من الادب ) لان

( ١ ) القصوى المكان البعيد وبمعنى المرتفع ( ٢ ) بث وابث اى اظهر

الانسان لا يكون الا بالعلم والمعرفة . والمعلم هو مربى الروح وهو اشرف من مربى الجسم . قال الشاعر

اقدم استاذى على فضل والديه \* وان نالني من والدي العز والشرف  
فذاك مربى الروح والروح جوهر \* وهذا مربى الجسم والجسم من صدف  
سد الله اعمالك للرشاد . وصرف همتك للنجاح والفلاح وبلغ المراد

﴿٦﴾ تحرير استفسار خاطر من ولد الى والده ﴿٦﴾

جناب سيدى الوالد . وتاج رأسى الماجد فلان ادام البارى لي  
رضاء ودعاء .

اقبل اياديكم . واطلب رضاكم . وابتلوا عجب الاشواق الوافرة والصبابة  
الزكية العاطرة الى الفوز بمشاهدة انواركم الباهرة . فالموجب لتسطيره  
الاستخيار عن كمال صحتكم . نسأله تعالى ان تكونوا بكل الانشراح .  
وان جاد الخاطر بالسؤال عن حال ولدكم فانه حاصل على اكمل صحة والله  
الحمد خال من كل كدر لم يصعب عليه سوى الفراق . قرب الله تعالى  
ايام التلاق . راجياً تحافى بيشائر الاطمئنان . مع اهداء سلامنا لجميع الاهل  
والاخوان والخلان . وما يجدا خبرونا عنه ونكرر طلب رضاكم ودعاءكم .  
واطال الله بقاءكم

﴿٧﴾ جوابه من والد لولده ﴿٧﴾

بهجة القلب وسروره . وضياء العين ونوره . ولدى المبجل حفظه  
الله تعالى

غب اهداء الاشواق القلبية . وابداء التهيجات الفؤادية . الى الخطوى «ا»

(١) حظى عند الناس بحظى حظوة بضم الحاء وكسرهما اذا احبوه

ورفعوا منزلته



بشاهدة ذاتكم البهية . صانها الله من كل بلية . نسئله تعالى ان يقرب ابام  
اللقاء ليمتلئ النظر من رؤيا محياكم . ويسر قلبي بقلبيكم . وقد اشرفت علينا  
شمس كتبكم . فتلونا مسيرورين لاعرابه عن صحة مزاجكم . فراق لي  
منه عذب خطابكم . اكونه مشتملاً على بشارت انشراحكم . وتوفيق احوالكم  
ثم من الآن فصاعداً ارسلوا لما التحارير باسم ( فلان ) وواصلوا ببشارت  
صحتكم وانتظام امورك . ومن هذا الطرف والدتكم تقبل وجنانكم وجميع  
اصدقائكم يهدونكم جزيل السلام . ودمتم بحراسة الملك العلام

﴿ ٨ ﴾ - غيره من ولد الى والد مع تقديم هدية ﴿ ٨ ﴾ -

اقبل ابدى سيدى اواله وسيدتي الوالدة . وسلامي المقرون بالتحية  
والاكرام الى اشتقائي الاما احد ومن ضم مزالكم من الاخوان  
وبعد فالتوق اليكم جميعاً يفوق عن الوصف والتعريف . وما برج  
وجدى يحرك . اسكن من الاشتياق . فحيا الله سالف تلك الاوقات اللطيفة .  
وقطوف الاماني فيها دانيات « ١ » خريفة . وقد طال والله تلهني « ٢ » الى  
رؤياكم . وشوقي لمشاهدة محياكم . ولكن للرجال امتداد . وللوفاء ميعاد . ثم  
اننى مقدم الآن بطريق كذا أنشأه وبعض اشغال يدوية من افخر وانقن  
صاعة هذه المدينة . فالرحاء من سيدى قبولها . والتعريف عن وصولها .  
مع مواصلة بالدعوات الخيرية . واهداء السلام لجميع الاسرة الكريمة .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

﴿ ٩ ﴾ - غيره من ولد الى والده يطمنه بالوصول ﴿ ٩ ﴾ -

جانب سيدى الوالد . كثير الفضل والمحامد « ٣ » دام بالخير وجوده

( ١ ) دانيات من داني بين الامرين قارب ( ٢ ) التلهف الحزن والتحسر

( ٣ ) المحامد جمع محمده بكسر الميم الثانية مصدر وفتحتها خصلة بمحمد عليها

بعد تصدير الخطاب بالاحترام . وثقبيل الابدي بل الاقدام . وطلب  
 صالح الدعوات الخيرية على الدوام . والتوسل لحضرة باري الانام . بان  
 يديم وجودكم على ممر الليالي والايام . اعرض انه من حين مفارقتي لآنواركم  
 الباهرة . وشمالك الفاخرة . واصلت مدينة ازميز فاخذت اجول فيها . وازنه  
 بصري في مبانيها . الى ان قرب وقت اقلاع الوابور . فرجعت الى البحر  
 ونزلت اليه . وسار بنا فاخذتني سنة من النوم . وما استيقظت الا وثر  
 الاسنان العلية قد ظهر فارسلت رائد البصر . فرأيت به ما يدهش النظر  
 ثم دخلت المدينة وطفت بين اسواقها وازقتها ونزهت العين في خلالها . فاذا  
 هي روضة نقر بها الميون . ومملكة تشفي غليل كل مفتون « ١ » جمعني الساري  
 بكم على احسن حال . وبلغني بكم الآمال . ولا زالت المقاصد يتيسر بلوغها  
 برضاءكم . واطال الله تعالى بقاءكم .

﴿ ١٠ ﴾ - جوابه من والد ولده -

جناب حضرة ولدي الاعز « ٢ » الاكرم حفظه الله  
 غب اهداء تحيات صافيات . وازكي تسليمات عاطرات . ورفع اكف  
 ضراعة « ٣ » كافية . واظهار دعوات يبلغ بها السائل مقصوده وامانيه « ٤ »  
 ابدى انني في ابرك وقت حميد . وامين ان سعيد . تلقيت كتابكم الكريم .  
 فكان بعض لطائفكم وانه لذنو نبأ عظيم . فسجدت شكراً لله على بلوغكم  
 المطلوب . ونوالكم المرغوب . وبقائكم بالصحة التي هي عندنا غاية المرام .  
 والسلامة التي اطلبها لكم على الدوام . اسئله تعالى ان يمن بالثلاق . ويطوى  
 شقة البين والفراق . وجميع العيال يهدونكم اوfer السلام . وكل تحية

(١) الفتن الاحراق مفتون محروق . (٢) الاعز اسم تفضيل من العز  
 وهو ضد الذل (٣) الضراعة الخضوع والذل (٤) امانيه بتخفيف الياء جمع  
 امنية وقد تشدد الياء في هذا الجمع وقد تحذف ايضاً

واكرام والسلام

﴿ ١١ ﴾ وصول تحرير من ولد الى والده

سيدى ومولاى الوالد المعظم دام علاؤه

غب اهداء سلام يعطر مسكه الآفاق . وينشر في القلوب اعلام الاشواق  
اقدمه لانوار صفاتكم الحميدة . ومحاسن شيمكم السعيدة . ثم اعرض لسيادتكم  
انه عند ما اضاء النهار . وترنمت الاطيار . على غصون الاشجار . بتسبيح  
الملك الغفار . وصلني نيقتمكم « ١ » المسرة . التي هي بكمالك مقرة . فتلوتها  
بكل توفير واحترام . وحزت من معانيها البهية اسنى مقام . فحمدته تعالى  
حمداً لا تحصره الازمان . وشكرته شكراً لا تحصىه الاذهان . ثم الذى  
عرفتموني عنه اجمالاً . وما يحدث بعد ذلك نعرفكم عنه تفصيلاً . هذا  
واسأل الله ان يطيل عمركم على الدوام . وسلامتكم ختام . مولاى

﴿ ١٢ ﴾ جواب هذا التحرير

جناب الاكرم ولدنا العزيز ( فلان ) دام بقاؤه

غب اهداء ازكى السلام . واوفر التحية والاکرام . لانواركم الحميدة  
وكلاتكم السعيدة . ونقديم الدعوات الخيرية لله تعالى . بان يفتح عليكم  
وينيلكم آمالككم . ابدى لجنابكم انه فى امين « ٢ » الاوقات الحميدة . واجل  
الايام السعيدة . تلتيت منكم كتاباً طرزت بلطائف البلاغة حلله « ٣ » .  
ودلت على عوارف الفصاحة سبله « ٤ » جمع من محاسن البديع . ما صار به  
كالروض في زمن الربيع . فابتهجت بحصوله . واتخذته تذكاراً الشمس

( ١ ) النميقة فعيلة من نقي الكتاب اى كتبه ( ٢ ) امين اسم تفضيل

من اليمن بمعنى البركة ( ٣ ) حلله اللحل برود اليمن ( ٤ ) سبله السبل جمع

سبيل بمعنى الطريق

الانس من آثاركم فيه . واجتنى «١» السرور اذا تأملت في معانيه . ثم يابني  
فان الاحوال الخاضرة على غاية مايرام . ومطلوبكم افدمه لكم مع اول  
بريد فلا يكن لديكم فكر من هذا القليل . ومن هذا الطرف جميع العيال .  
لاسيما والدنكم وهي بخير يهدونكم السلام الجزيل . والله تعالى يحفظكم  
﴿١٣﴾ كتاب نصيحة والد لولده ﴿١٤﴾

ولدى العزيز وفقك الله تعالى اصالح الاعمال

اني وان وثقت بغزارة عقلك . وطهارة اصلك . فلا يمنعني ذلك من  
تزويدك النصائح المفيدة . وتأيدك بالآراء السديدة ألا وان خبر الزاد «٢»  
النقوى . فانها المساعد الاقوى . بها يتوسل «٣» كل قاصد . الى مجامع المقاصد  
ويسترشد كل وارد . للوصول الى اهنأ الموارد . واياك والتردى برداء  
الكبرياء . والتأزر بازار الخيلاء . فان الله جلت عظمته . ذم المختالين في  
كتابه المبين . قائلًا ( فلبئس مثوى المتكبرين ) ولا يغرب عنك ان  
حسن الخلق من اجل الصفات . واجمل السمات «٤» فاتخذها اساس فعملك  
وقولك . وتدبر في قوله تعالى خطاباً لنبيه صلى الله عليه وسلم ( ولو كنت فظاً  
غليظ القلب لانفضوا من حولك ) وقوله عليه الصلاة والسلام ( الا اخبركم  
باحبكم اليّ واقربكم مني مجالس يوم القيامة . احاسنكم اخلاقاً الموطون  
اكنافاً «٥» الذين يالفون ويؤلفون ) واصطف لنفسك يابني اهل الكمال  
من الرجال . الذين يكونون لك اصدقاء . وفي غربتك رفقاء . فان المرء  
قليل بنفسه كثير باخوانه . ومن لا اخ له كطائر بغير جناح . او كساع الى  
الهيحاء «٦» بغير سلاح . واعلم ان العاقل من قدم الاختبار على الاختيار

(١) اجتنى النقط (٢) الزاد طعام يتخذ للسفر (٣) التوسل التقرب

(٤) السمات جمع سمة اي العلامة «٥» اكناف من كنفه حاضه وصانه

(٦) الهيحاء الحرب تمد ونقصر

حذراً من مصادقة الاخساء . او مصافاة الادياء . فقد قيل  
عدوى البليد الى الجليد سريعة \* والجر يوضع في الرماد فينمعد  
والبس يابني ثياب الاجتهاد . وانزع اردية الكسل . فان كل من سار  
على الدرب وصل . وارغب في الاجتهاد برفق من غير ان تشقى . فان المنبت  
لا ارضا قطع ولا ظهراً القى والسلام

﴿ ١٤ ﴾ - نصيحة ثانية في الاجتهاد -

ولدى اصلح الله حالك وبلغك من الخير آمالك  
بلغني انك قد اتبعت شهواتك . واقبلت على لذائك . واثررت تأخرتك  
عن تقدمك . فوقعت في شرك الردى . وضللت عن نهج الهدى . كيف  
ترك ما فيه نفعك وعلو مكانتك . وتسلك طريقاً نهاية حثفك « ا » وسوء  
عافيتك . ولم لم تحافظ على مجدك . حتى تحني تمار جددك . اغرك كثرة المال  
حتى نسيت سوء المال . ام اعتقدت دوام الحال . مع انه رابع المستحيل بل  
اول المحال . فيا عجباً لك لم لم تنهج منهج من اقام معك في المدرسة السنين  
العديدة . وتتبعه في طريقه المؤسسة على الحاصل الحميدة . فتفوز بالحصول  
على نتيجة اعمالك . وتحظى بنوال الشهادة يوم اختبارك . يابني هذا زمن  
تحصيلك فان قصرت ندمت . وان سعت بالجهد غنمت . انتتظر كسب  
المعالي وبلوغ الاماني . مدة كبرك . وقد اشملت طلب العلوم حال صغرك ؟  
كلا ثم كلا

اذا المرء اعيتته المروءة يافعاً \* فمطلبها كمالاً عليه شديد  
فالشيء ان لم تكن له بداية . لاتنتظر له نهاية . فاحرص على الجهد  
واكتساب المعارف . ودع الكسل فهو من المتالف . والخير في قلة الكلام  
ولك مني ازكى سلام

﴿١٥﴾ من تلميذ مدرسة الى والده ﴿﴾

والدي الاجل رزقني الله رضاك

بعد نصدير الخطاب بالاحترام . وثقيل الايدي بل الاقدام . احيط  
جنابكم علما بانني عاكف على ملازمة الاجتهاد . وسلوك سبيل السداد . لم  
اضيع وقتا بدون فائدة . ولم اترك شيئا بلا عائدة . بل جعلت كتابي اعز  
احبابي . وشغلي في دروسي جل « ١ » ابتهاجي وانسي . حتى حصلت درجة .  
ترضى . ونلت كل امر مرضى . وفزت برضاء اساندة . السادة الجهابذة . بما  
اقتنيت من درر افكارهم . وتحليت من غرر آثارهم . ولذا حررت هذا  
الكتاب . الى تلك الاعتبار . ليعلم والدي ان مابغاه محض اختلاق « ٢ »  
سأت من مبلغه الاخلاق . وسعاية « ٣ » واش عديم الشرف . عن طريق  
الصواب قد انحرف . وافك ممن في قلبه غباوة . وعلى بصره غشاوة . والا  
فهو لا يكر شمس هذه الشهادة . التي هي سلم « ٤ » السعادة . المرسل الى والدي  
ليتبين احقاده « ٥ » وسو . ما اراده . ويحيط علما اني لم اعمل وصيته . ولم  
اترك نصيحته . وليعلم ان روضه قد ازهر . وزهره قد اثمر . فيسعدني بصالح  
دعواته . وخير توجيهاه . وله مني الاحترام . وعاطر السلام

﴿١٦﴾ من ولد الى والده يطلب ادخاله ﴿﴾

\* في احدى المدارس \*

جناب سيدي ووالدي المحترم دام وجوده

اما بعد نشر الوية السلام . وتقدير ما يليق لجنابكم من واجبات الاحترام

(١) جل الشئ معظمه (٢) خلق الافك اي الكذب واختلقه افتراه  
(٣) سعي به سعاية اي وشى به (٤) السلم بفتح اللام واحد السلايم التي  
يرتقى عليها (٥) احقاد جمع حقد وهو الضغن

فليعلم سيدي ان اخوتي قد استمجبوا لهجتي . واستضعفوا قريحتي «١» وحيث  
انني ضوء بصيرتك . وكتاب سيرتك . وترجمان ادبك . وفلذة «٢» كبذك  
فارجوك ان تعلمني النفائس . وندخاني باحدى المدارس . ونقطع عني غناه  
الداء بالدواء . حتى لا تشمت بي وبك الاعداء . وانا وحقك لا انفك «٣»  
عن الاجتهاد . ولا اسلك الا سبيل الرشاد . وغاية املي انك لا تحرمني من  
الفوائد . اذ كل ما احرزته من ذلك فهو عليك بالطبع عائد . ودمت بالسلامة  
ومزيد النعم والكرامة

﴿ ١٧ ﴾ تحرير من ولد الى والده يطمنه بانه ﴿ ١٧ ﴾

\* حاز الشهادة الابتدائية \*

سيدي الوالد المعظم والشفوق المفخم دامت بالعزيز حياته

ان ابداع مارقة بنان البيان . واحسن مانظمة لسان الافتنان . واهبر  
ماسمته آذان الازهان . واظهر ما طالعته عيون الاستحسان . سلام بفوح  
طيب الورد من نفح غيره . ويلوح نشر الوجد من طي تعبيره . وثناء يجاري  
نسائم الاسحار . وباري لطائف الازهار . الى حضرة والدي جمال الدين  
والدنيا . وتاج هامة المجد والعليا . لازالت تغور السرور باسمه اليه . وظلائل  
الاقبال دائمة عليه

وبعد فاني لم ار شيئاً لدي اليوم ابهى منظراً . ولا اشهى خبراً ومخبراً  
ولا الطف موقعاً ولا اطرف مسمعاً . من كتاب اسطره بيد السرور . على  
قرطاس الجبور . لحضرة الوالد مبشراً به باني حزت الشرف الاعلى . وفزت

(١) القريحة اول ماء يستنبط من البئر ومنه قوله لفلان قريحة جيدة  
يراد به استنباط العلم بجودة الطبع (٢) الفلذة القطعة من الشيء (٣) وما  
انفك فلان اي مازال

بالقدح المعلق «١» في امتحان الشهادة حيث ادركت خالتي «٢» المشوذة «٣» وبلغت غايتي المقصودة . وما ذلك الا برضاء والدي علي . وميله بقلبه الي . فالثم راحته الكريمة . واستمد دعواته المستديمة . والسلام خير ختام

### ﴿ ١٨ ﴾ تحرير طلب الدخول الى المدرسة

جناب سيدي الوالد المحترم

استمد رضاءك . واصف ما بي من السوق الى لقاءك . وبعد فاني قد دخلت المدرسة الفلانية وقد اجتمع فيها الطلاب . وتسرع في التدريس بعد توزيع الطلبة على الصنوف باعتبار قوتهم العلمية . وانا قد نظمت «٤» في سلك تلامذة الصف (٠٠٠) . وقبلت التعليم ببشاشة «٥» الراغب . ورغبة الطالب . اما المدرسة فانها قائمة بجميع لوازمنا ولم تحوجنا لادنى طلب . بل قد امدتنا بجميع انواع التهذيب والادب . لازالت عامرة مدى الايام . ولا يرح سيدي الوالد في عز علي الدوام . والسلام ختام

### ﴿ ١٩ ﴾ جواب هذا الكتاب

ولدي العزيز انجح الله اعمالك

اهدي اليك سلاماً وتحية . واشواقاً قلبية . وبعد فقد ورد اليّ جوابك وفهمت فخواه . وسررت كثيراً مما حواه . فعليك اذن بالاجتهاد لان من اجتهد ساد . واجعل اهتمامك في جميع الدروس لاسيما الخط والحساب . لتعد من التلامذة الانجاب . والنفث جيداً للاملاء والمطالعة . فانها اعمال

(١) المعلق بفتح اللام السابع من سهام الميهرة (٢) الضال للانسان والضالة للحيوان الضائع (٣) نشدت الضالة طلبتها (٤) نظمت الامر فانتظم اي اتمته فاستقام وهو على نظام واحد اي نهج غير مختلف (٥) البشاشة طلاقة الوجه



نافعة . ومزايا رافعة . واضح الى ما يليق به عليك حضرات المعلمين . ومسر  
مع اخوانك بالحجة لتكون من الناجحين . لان من لم يتعلم في صغره . لم  
يتقدم في كبره . واني ان شاء الله ساسمع عنك ما يسر خاطري . ويقر به  
ناظري ودمت لوالديك

﴿ ٢٠ ﴾ - توبيخ من والد لولده على عدم المكاتبة -

ولدى الاعز ( فلان ) ادامه الله

بعدت الاشواق القلبية . وما بي فحوك من المحبة الابوية . فقد  
نظمتك في سالك طلبة المدارس العالية . وذلك اجابة لطلبك وشديد رغبتك  
وتكبدت مشقة بعادك ولم فراقك . وقد مضت مدة ولم يرد منك كتاب  
يطمئن به الخاطر . ويشرح القواد والصدر . واعرف منه ما تعلمته في  
هذه المدة . وما انت عليه حتى اصبحت في حيرة فكير . ولولا ثقتي بنشاطك  
وعلمي بذكائك . لقلت انك جاهل بعلم التحرير . ولذا لم تحرر لي كتاباً  
ليدفع عني الالم . مع علمك انني دائماً اتنى تقدمك . وانتهجر بمعارفك . ولا  
افترط فة عين عن السؤال عنك . والدعاء لك بالسعادة والتوفيق والرفاهية  
ودمت محفوظاً بالعناية الالهية . على الدوام والسلام

﴿ ٢١ ﴾ - جواب هذا الكتاب -

جناب والدى المحترم . وملاذى الوحيد الاكرم . دام علاؤه

اقدم واجب الاحترام . لرفع المقام . وبعد فقد تشرفت بخطابكم .  
وقد شمت منه رائحة سخطكم وغضبكم . لتقصيري عن مكانتكم . مع ان  
سبب هذا التقصير . وعدم التحرير . انما هو كثرة الدروس والمطالعة في  
آناء الليل واخراف النهار . واظنكم تعلمون العلم اليقين . تدقيق حضرات  
المعلمين . ولا يخفاكم ما للدروس من الاهمية . لاسيما في اوائل كل سنة  
مدرسية . فها عذري اعرضه عليكم . ولعله يكون مقبولا لديكم . واني من

الآن ابذل جهد الامكان في ان تكون رسائلي الى والدي الشفوق دائمة الاتصال . كما ان دعائي له لم يزل مرفوعاً الى الله بحفظه الى ارغد عيش «١»  
وانعم بال . هذا واني اقبل ايدي والدي الشفوق المصونة . واهدي سلامي  
لجميع اخوتي الاعزاء . واستندر «٢» دعاءكم في الصباح والمساء . ودومتم

﴿ ٢٢ ﴾ تحرير من والد لولده يحثه على الاطاعة ﷺ

ولدي العزيز اصلح الله حالك

اكتب اليك وبني من الكدر ماتنوء «٣» بحمله الجبال . ولم يحطري  
على بال . فقد اتصل بي امك اسات الادب مع استاذك الكريم . الذي هو  
بانتسبة لك في منزلة الوالد الرحيم . فيا للعجب واضيعة الادب . لقد جبلت  
قدر نفسك . ولم تميز بين يومك وامسك . اما علمت ان الاستاذ هو المربي  
الذي عهد اليه امر الروح (والروح من امر ربي) فكفر عن ذنبك بالاستغفار  
لئلا تكون مضغة في افواه «٤» الصغار والكبار . وعليك ان تطهر له في  
ما يلقيه امارات الارتياح «٥» والانشراح . وتحفض له في ما يرضى الله كل  
جناح . واذا دخل عليك فتم واقفاً بين يديه . واذا تكلم في مسئلة فاصغ  
بكل جوارحك اليه . وبهذه المثابة «٦» تكون من الناجحين . الذين يفوزون  
بشرف الشهادة في اقرب حين . وبذلك تذكر على مر الدهور باجمل  
وتشكر من كل انسان في كل جيل «٧» والسلام

(١) رغد العيش اتسع ولاف . وهو في رغد من العيش اي رزق  
واسع وارغد القوم اخصبوا (٢) در اللبن ومثيره كثر واستندر الشاة اذا  
حلبها (٣) ماتنوء ماثقل (٤) افواه جمع فوه وهو الفم . والفوه ايضاً الطيب  
(٥) الارتياح النشاط (٦) المثابة الرجوع من ثاب رجع (٧) الجيل الامة  
والجمع اجيال

﴿٢٣﴾ تحرير من ولد لوالده بالمواظبة على واجباته

سيدي الوالد مد الله وجوده وادام سعوده  
 اقدم الى حضرتكم فائق الاحترام . وعاطر السلام . ثم ابدي اني منذ  
 دخلت المدرسة لم ازل ملازماً للاجتهاد . سالكاً سبيل الرشاد . محافظاً على  
 مذاكرة الدروس وتأدية الواجبات . حتى صرت بين اخواني من المتقدمين  
 ومحبوياً لدى حضرات الناظر والمعلمين . لما رأوه لدي من كامل الادب .  
 والقيام باداء كل طلب . والمحافظة على اوامرهم . وجميل نصائحهم . وبذا نلت  
 رضائهم . واستوجبت ثناءهم . وقد حررت هذا الكتاب . الى ذلك الجنب .  
 ليكون لكم وافر السرور . وكامل الانشراح والحبور . واستعطر بذلك فائق  
 رضاءكم . وصالح دعاءكم . اللذين هما السبب في بلوغي تلك الحالة السامية .  
 والدرجة العالية . رعاكم الله بعين عنايته . وجميل رعايته آمين

﴿٢٤﴾ تحرير من ولد الى والده بنيله الشهادة

سيدي ووالدي المعظم حفظه الله تعالى  
 اسعد الله ياسيدي جميع اوقاتك . واسعدني بملاقاتك . هذا كتابي  
 يسوق اليك بحائب الشرى . ويقبل عني يدك عشراً . شاكراً ما اسديت  
 الي . نائباً في آداء مايجب من ذلك علي . ولقد انتظمت في سالك تلامذة  
 المدارس صغيراً . ونشئت في رياض هذه المغارس غصناً نضيراً «١» ولم  
 ازل اترق بحسن الاجتهاد من سمة الى اخرى . واتيه «٢» بنيل المراد على  
 الاقران فيخراً . حتى ترشعت «٣» للحصول على الشهادة في هذا العام . وهي  
 عندي فوق كل ارب . وزاحمت طلبتها في الامتحان العام . وقد جاءوا

(١) غصناً نضيراً اي خالصاً من كل شيء (٢) اتيه من تاه بنيه نيهياً  
 تكبر (٣) فلان ترشح لامر اي يؤهل له

ينسلون «١» من كل حذب «٢» لقد تسابقنا تسابق الفرسان في المفاخر  
واعر بنا بكل لسان عن وجوه الاضمار . ثم نشرت النظارة صورة الجدول .  
منطوباً على اسماء المقبولين الاول فالاول . فرأيت ان اسمي لم يتجاوز  
العاشر عدداً وذلك مما اوجب سروري جداً . فالحمد لله الذي جعل مساعي  
في هذا السبيل مشكوراً مذكوراً . ولم يذهب به سوء الحظ من هذا  
القبيل هباءً منثوراً . فارجوك ان تبلغ ذلك لسائر افراد اسرتنا الكرام  
والسلام ختام

﴿٢٥﴾ ❦ جوابه من والدولده ❦

ولدي وفلذة كبدي (فلان) دام بقاءه .  
اهدى اليك احسن ثناء . يهدي من الآباء للابناء . وبعد فقد انست  
بكتابك الذي حلينته بحلية الادب . بناء على فوزك ببلوغ الارب . قد  
حزت من السبق في ميدان الامتحان ما حقق آمالي فيك . واوجب علي  
شكر حضرات معلميك . فان اجتيازك «٣» عقبة «٤» الامتحان . ونوالك  
الشهادة المدرسية مما يدل على اعتنائهم بتربيتك احسن تربية . فأسأله تعالى  
ان يزيدك من نعمه احساناً . ومن آلائه امتناناً آمين

﴿٢٦﴾ ❦ تحرير من تلميذ يخبر والده عن مشاؤون ❦

❦ المدرسة ❦

سيدى الوالد المحترم ادام البارى لي رضاؤه  
غب نقيل اياديكم . والتاس رضاءكم ودعاءكم . اعرض لسيدى انى  
وصلت الى الشام مساء الاربعاء بالصحة والسلامة . وصباح الخميس ذهبت

(١) ينسلون يسرعون (٢) الحذب ما ارتفع من الارض (٣) اجتيازك  
من اجتياز سلك وجاوز الشيء الى غيره (٤) العقبة النوبة والعقبة في الجبل  
ونحوه

الى المدرسة فوجدت جميع الطلبة مجتمعين فيها ولم يبتدئوا في التعليم حتى يوم السبت . ففيه يشرع في التدريس بعد توزيع الطلبة على الصفوف بحسب درجاتهم في المعرفة . وقد دخلت في الصنف الثاني في اللغة العثمانية . وفي الصنف الثالث في اللغة العربية والافرنسية وبقية العلوم . وانا مستعد برضاءكم للجد « ١ » والاجتهاد . ونبذ « ٢ » الكسل والعناد « ٣ » فاسأل الكريم المنان ان يفيض عليّ حزيل ركاتكم . وارجو من توجياتكم القلبية الدعاء دائماً فالله المسئول ان يطيل لنا بقاءكم

هذا وقد سهلت لنا المدرسة الطرق الصعاب . ووسائل التحصيل والتهذيب حتى انه لم يوجد عذر للطلاب . اذا ظهر منها ادنى قصور في اصول التعليم والتهذيب . فلا رحت برضاءكم ناجحاً . وبالتفانكم بين الاقران راجحاً . سيدى اني اقبل انا مل « ٤ » سيدتى الوالدة . وارجو ثقيل وجنت استقائي الكرام واهدا . سلامي لجميع اهل البيت والسلام ختام مولاي

ولدكم تلميذ المدرسة الفلانية

فلان

﴿ ٢٧ ﴾ - جواب هذا الكتاب -

جناب ولدنا القلي المكرم دام بقاءه

بعد لثم وجناتك . وبث اسواق الوافرة الى مشاهدتك . ابدى انه بيد المسرة اخذت كتابك . الحاوي تفصيل امورك واحوالك . وقد سرفني ما انت عليه من الاجتهاد في تحصيل العلوم . ومحبتك للدروس لاسيما المنشور منها والمنظوم . فحصل لي بذلك البسط والانشراح . اسأله تعالى ان

(١) الجذب بالكسر الاجتهاد في الامر وضد الهزل (٢) نبذ الشيء

طرحه امام او وراء (٣) عناد بالكسر مصدر عاند اي خالف ورد الحق

(٤) الائمة بالفتح واحدة الانامل وهي رؤوس الاصابع

يقرن جميع امورك بالنجاح . ويسمعني عنكم ما ارجو لكم به الفلاح . وقد  
تلوت كتابك على والدتك واخوتك . وفرحوا ودعوا لك بالنجاح والتوفيق  
وان يطيل عمرك ويوسع به كل ضيق . هذا ما وصيك بابني بالجد والاجتهاد  
حتى تفوق « ١ » على اقرانك بالرأى والساد . ثم ان احتجت الى شئ فاطلبه  
من وكيلنا ( فلان افندي ) حيث قد كفناه ان يعطيك جميع ما تطلبه .  
ونحن نحاسبه بذلك . هذا ما لزم مع تقديم احترامى لحضرة المدير المحترم .  
ولمليك الكرام . ووالدتك واخوتك يهدونك وافر السلام

﴿ ٢٨ ﴾ من تلميذ مدرسة والده بطمنه بوضوله ٥٥

انسان عين الاكبر « ٣ » مستجمع الخاسن « ٣ » والمآثر « ٤ » سيدي  
الوالد المعظم . دامت معاليه

اما بعد انشاء دعوات صالحة . وضروب اسواق بلائها صادحة .  
فانني اقبل الايدى المؤيدة . والتم الاذيال الكريمة المؤيدة . واتصل الى  
الله ذى الجلال . بدوام كوكب الاقبال . وهذا الجمال والكمال . اعرض  
انني بارحت اديكم الرحيب . والقلب لمشاهدتكم منشوق . والفؤاد بمعايكم  
متعلق . فوصلت الى دار السعادة صباح الاربعاء في ١٥ الشهر الحالي بغاية  
من الراحة والله الحمد ماشق « ٥ » على والله سوى عدم اكتحال الناظر بروبكم  
ونقيل اياديكم وطلب رضاكم ودعاءكم . فانه يحفظ هذه الطلعة « ٦ »  
ويرعاها . ويدبر عزاها وبهاها . ثم اخبركم ياسيدي انني مكثت ثلاثة

( ١ ) فاق الرجل اصحابه علام بالشرف ( ٢ ) انسان عينه الاكبر .  
انسان العين بؤبؤها . والا كابر جمع اكبر وكذا الاكبرون ( ٣ ) الخاسن  
جمع حسن على غير قياس ( ٤ ) المآثر جمع مأثرة وهي المكرمة ( ٥ ) ماشق اى  
فارق الجماعة ( ٦ ) الطلعة الرؤية \* وقيل انما مشتاق الى طلعتك

ايام لاجل راحة الجسم من تعب الاسفار . والتجول بشوارع المدينة . ونهار تاريخه دخلت المدرسة بكل نشاط . وعلى ما تعلمونني من علو الهمة والاجتهاد مفتقر دائماً لرضاءكم . لكي نسهل لي اسباب التحصيل . وارجو تطميني دائماً عن صحة الامرة عموماً . والاخوان خصوصاً مع تشريني بما يلزم . من هذا الجانب من الخدم سيدي

فلان

﴿٢٩﴾ تحرير من والد لولده ليسلك الطريق ﴿٣٠﴾

### \* المستقيم \*

كريم الشيم حاوي المفاخر والهمم . ولدى العزيز المحترم دام توفيقه غب اهداء تسليم يتأرجح بازكي شيم «١» واشهي «٢» سلسبيل مزاجه من تسنيم . مصحوب بابهي تحية . واشواق قلبية . مع توجيه دعاء من صميم الفؤاد بالفئوح عليكم . ونجاح اعمالكم لثمتازوا على اقرانكم . ابدى اني تلقيت النعيقة المنتظر ورودها منكم للاطمئنان عن وصولكم . بسلامة الله تعالى . فتلوناها شاكرين حامدين الله على وصولكم بكل الراحة . فانتعشت الارواح وابتهج الفؤاد . بهذه البشارة . فتزايدت دعواتي لكم . وكما ان عهدي بكم المواظبة على الصلوات الخمس . واجتناب الامور المحللة بالمروءة . اوصيكم بالتجنب عن كل شيء يخالف الامور الشرعية . وعدم الاكتراث بالامور المنافية للاذواق السليمة . وبمعاشرة اخوانكم المتخلقين بالاخلاق المستقيمة . وسلوك الطريق القويمة لتكونوا ممدوحين من الخاص والعام ويزداد توجهننا بالدعاء اليكم ورضائنا عليكم . وتطميني دائماً عن منهج اعمالكم

(١) الشعيم مصدر شم الشيء (٢) اشهي اسم تفضيل من شهيت الشيء

اذا اشتبهته

وصحتكم المطلوب . وسلامتكم التي هي غاية المرغوب والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ تحرير من والد لولده ﴿ ٣٠ ﴾ .

اسعد الله اوقات والدي الاعز الاكرم  
اخذت غبطةكم الفراء . وحمدت الله تعالى على سلامتكم . وما حواه من  
شكوى الفراق قد انفطر القلب . لما تلقيناه . وزرقت دموعي من تأثير عباراتك .  
الحزينة . بيد انه سرني تمسكك بالصبر وخضوعك لصروف الزمان . وانت  
متمتع بالصحة الكاملة واعلم يا بني ان ما تلقاه من هذا العاد . فعندنا اضعافه  
لفراقك اذ مهما كان الولد محباً شفوفاً فلا يكون فوائده كفوائد والدبه  
الذان صرفا اليالي الظلماء في تربيته وحسن نشئته فانه بقرن اوقاتك  
بالتوفيق . ويجعل السعد والسرور لك خير رفيق . ونأمل منك ان لا تقطع  
عنا رسائل البشائر لانها نعم الدخائر والسلام

﴿ ٣١ ﴾ كتاب عن وصول جواب ﴿ ٣١ ﴾

سيدي الوالد الكريم

بيد التبجيل والاحترام اخذت جميع كتبكم المشحونة بالبشائر عن  
صحة وراحة الاشقاء والاسرة الكريمة . وقد تلوتها حامداً الله تعالى على  
سلامتكم واما ما سطرتموه بشأن الاجتهاد فهو كما تعهدوني من المواظبة على  
مطالعة الدروس والجد على التعليم حتى حزت والله والحمد فصب السبق على  
الاقربان واقول بكل افتخار بل تحدياً بالنعمة كما جاء ذلك في القرآن  
الكريم ( واما بنعمة ربك فحدث ) انه لا يوجد من يماثلني الجد والاجتهاد  
وعند الامتحان من الاساندة تجدون صحة هذا المقال . واختم رسالتي بتقيل  
يدبك الكريمتين وايدي الوالدة وسلامي للاشقاء ومن يلوذ بعلاءكم راجياً  
امدادى بدعوانكم سيدي



﴿٣٢﴾ - تحرير من والد يحض ولده على -

\* تحصيل العلم \*

ولدى الاعز ارشدك الله

بعد سلامي عليك ورحمة الله وبركاته . ابدى ان الباعث الاقصى  
لحسب طير هذا التحرير هو ان احضك بان تفرس في نفسك من صغرك التربية  
الحسنة والتعليم القوي . وان تعشق العلم كما يعشق اللحم العظم . وكتابة هذا  
التحرير هي على سبيل الاستذكار . اذ قبل ذهابك الى المدرسة قد القيت  
على ذهنك النصح اللازمة فانامل ان تكون ناهجا على تلك الخطة التي صورتها  
لك ومواظبا على حفظ دروسك . وحسن الآداب مع اساتذتك واقرانك .  
فان هذا الخطة المستقيمة نوصالك الى طريق النفع العظيم وتزيد رضائي  
عليك وها انا انظر جواب ماحررته لك والسلام عليك ورحمة الله

﴿٣٣﴾ - جواب هذا التحرير -

سيدى الوالد الشفوق المعظم

بعد تقديم فروض الطاعة . وعظيم الاحترام . ابدى انه ورد كتابكم  
الكريم فتناولته بيد السرور والاخلاص . وما تفضل به سيدى الوالد اطال  
الله عمره من اتباع الوصية والنصائح فاني على اعظم ما عهدني به من المواظبة  
على الدروس وحسن السلوك . لانني عرفت ان لافضل الا بالعلم والادب .  
فكن مطمئنا ان ولدك هو كما نتمناه من التقدم والنجاح . ولا يهجمه الا  
رضاءك موخالص دعاءك والعلام

﴿٣٤﴾ - من تلميذ ذكي لوالده -

ارفع لمعالي سيدى الوالد اشرف التحية . وابث اليه اشواقي القلبية . واقبل

اقدامه . واطلب صالح دعائه . وبعد فالذى اتحفي به مولاي من ارسال  
 الاثواب الفاخرة . والنقود اللازمة لنفقاتي المطلوبة . فقد وصلت وقابلت هذا  
 الاحسان من مولاي بالدعاء والشكر المستديم . وسررت جداً وزاد اجتهادي  
 لاعتناء الوالد بولده اطل الله عمره . اذ ذلك دليل على رضاه . وهو غاية  
 ما اتمناه . وحسبي بذلك تأهيلاً لا كشأى المعالي والمعارف التي هما زينة  
 للانسان . وفضيلة يزدان بها بين الاقربان . فلا عدمتك والداً حنوناً .  
 يبذل النفس والنفيس في تعليمي وترقية شؤني . فالله تعالى يمتعني برضائك  
 ويطيّل لي بقائك . بحرمة نبيه الامين آمين

### ﴿ ٣٥ ﴾ - الجواب -

ورد كتابك المحرر بالبنان . والمرصع بغير التبيان . فكان موردّه عندي  
 اشهى من ماء الزلال . واعذب لدي من جبل الوصال . فقد طربت من  
 الفاظه المزرية بالجمان . المشتملة على الاستدلالات العقلية . من طلبك  
 رضا الوالدين . فتوسمت فيك النجابة والنجاح . وحققتم آمالى بالفوز والفلاح  
 واشهد الله تعالى اننى راض عنك في كل الامور . ممنوناً من اجتهادك  
 وكلك بغاية من السرور . واما الاهتمام بتعليمك . وثقيف عقلك . فكما  
 هو معلوم من واجبات الآباء للابناء . وقد اثمر هذا الغرس والله الحمد  
 فستكون دوحة تضيء على اسرتك . ان شاء الله فكان واثقاً برضاء وسرور  
 والدك واخوتك . وجميع الاسرة والسلام عليك كما صدح الحمام وفاح  
 مسك الختام

### ﴿ ٣٦ ﴾ - كتاب من والد الى اولاده -

جناب اولادي الاعزاء الامثال حفظهم الله تعالى  
 بعد ثقبيل وجنائكم الشبية . وتخصيصكم بخير الرضاء والدعاء في البكرة  
 والعشية . ابدى الله بحمد الله وحسن توفيقه . وصلنا مع والدكم الى مدينة

(جده) بكمال الراحة والصحة ولم يشق علينا سوي الفراق . نسأله تعالى ان يمن بالثلاق . وبمعونته تعالى نهار غداً سننوجه الى ( مكة المكرمة ) وندعوا لكم في بيت الله الحرام . والاماكن الطاهرة وعند الوصول نعرفكم على لسان البرق . ثم بعد اداء فريضة الحج الشريف نقصد زيارة سيد الوجود وصاحب اللواء المحمود صلى الله عليه وسلم . وربما نقصد العود ان شاء الله مع الركب الشامي نظراً لوصول ( خط السكة الحجازية ) بهذا العام ( ١٣٢٤ ) الى ( مدائن صالح ) وعندئذ نعرفكم خطة سيرنا بلسان البرق والدتكم تحضكم جميعاً بالرضاء والدعاء واشواقنا متعطشة لرؤياكم . هذا واهدوا سلامنا الى جميع افراد الاسرة كبيراً مع صغير والله تعالى يديم توفيقاتكم آمين

### ﴿ ٣٧ ﴾ - جواب هذا الكتاب -

حضرة سيدنا الوالد المعظم . امدنا الله بحياته الشريفة آمين

بعد تقبيل الراحات الكريمة . وطلب صالح دعواتكم المستديمة والتوسل بروحانية سيد الانام ان يبلغكم المراد . ويرينا مشاهدتكم على اكمل حال نبدي اننا قدمنا لسيادتكم كتاباً شرحنا به عما حصل من الوحشة باحتجاب انواركم عنا عسى ان يكون حظي بالوصول واول امس من تاريخه تلقينا النبأ البرقي المعلن وصواكم بسلامة الله تعالى الى ( مكة المكرمة ) فكانت هذه البشري عندنا جامعة انواع الفرح والسرور . ثم بعده اخذنا كتابكم الحاوي الاطمئنان عن وصوكم الى ( جده ) بكمال الراحة فتضاعف هذا السرور وحمدنا الله تعالى على هذه النعم الجزيلة . نسأله تعالى وهو خير مشول دوامها مسترحمين بان لاتنسأنا انت والوالدة من صالح الدعوات في تلك الاماكن الشريفة وجميع الاسرة يستلون شريف خاطركم والله يبلغكم المنى . ويقرن اوقانكم بالصفاء والهنا . وان يرينا مشاهدتكم بكل سرور وجبور آمين

﴿٣٨﴾ من ام لولدها تستفسر عن صحته ﷺ

شقيق القلب ومهجة الفؤاد . نور عيوني دام بحفظ الله وامانه  
 غب اهدائك اشواق الوالديه . وتلهفاتي القلبية . لمشاهدة تلك الذات  
 البهية . والطلعة التي لا ينفك القلب دائماً متشوقاً للقائها . ومتلهفاً لرؤية محياها  
 صانها باريها ومولاها . والموجب لتعميق هذا الجواب . الاستخبار عن  
 احوالكم وكما لكم المستطاب . فنسأل من امر بعبادكم . ان يسهل اقتراحكم  
 لنفوز بضياء جمالكم ونحظى بحاسن خصالكم . وما يلزم من طرفكم . من  
 الاغراض نرغب احضاره صحبتكم وخلصوا شغلكم قبل حضوركم . وادام  
 الباري وجودكم

﴿٣٩﴾ جواب هذا الكتاب ﷺ

ارجو الله تعالى ان افوز بتقريب اباديك . واحوز التعلی من رؤياك .  
 واطفر بمشاهدة طالع محياك . وانتقد شريف خاطرك . واطلب صالح دعائك  
 ورضائك . مع السؤال عن غالي صحتك . فاسأله ان تكوني حاصلة على اكل  
 الرفاهية والعافية . وبينما نحن غرقا الافكار . اذورد تحريرك المسفر عن  
 غالي سلامتك . وكما ذكرت من الوجد والهيام فعندي اضعاف ذلك كما  
 يعلم باري الانام . والذي عرفني عنه من الاشياء . فالذي يلائم احضره ان  
 شاء الله . وسلامي للجميع فرداً فرداً واکرر طلب رضاك ودعائك . وادام  
 الباري بقاءك بالعز والرفاهية سيدتي

يكتب من الام الى الولد هكذا :

|        |               |                   |
|--------|---------------|-------------------|
| والدتك | كاتبته والدتك | الداعية لك والدتك |
| فلانة  | فلانة         | فلانة             |

﴿٤٠﴾ كتاب من ولد الى امه باجتهاده على

\* الدروس \*

سيدتي الوالدة المحترمة . ادام الباري عزها  
سلامي ومزيد اشواقي الى لثم ايديك الكريمة . وقلبي مشتاق الى مشاهدة  
انوار ذائك المأنوسة السليمة . صانها مولانا عن الزوال . وادام وجودها  
بالعز والاقبال . ثم اعرض اني من حين فارقت تلك الاوطان . وتركت  
هايتك البلدان . قد صعب علي الفراق . نسأله تعالى ان ين بالتلاق .  
سيدتي اخبرك انني ببركة دعائك بغاية الصحة والعافية . مواظب على دروسي  
داع لحضرتك بطول البقاء . وذاكرك باوفر الثناء . ونحن بظل مليكننا  
العادل . الساهر على نمو «١» المعارف الذي سهل اسباب تحصيل العوارف  
ايد الله شوكنه . وصان مملكته . مقيمون على الاجتهاد والجد على التعليم  
رافلون بمزيد الصحة والعافية . ادعو لكم بطول العمر والبقاء . هذا واهدي  
تحياتي الى اشقائي المكرمين . حاتمًا عريضتي بلثم اياديك الكريمة . والتماس  
دعواتك العميمة سيدتي

﴿٤١﴾ غيره

سيدتي الوالدة المعظمة متعني الله بطول حياتها آمين  
اهدبك سلامًا كما هبت نسيم الاسحار . وابشك اشواقًا تصبو «٢»  
الى انوار محيلا . الملاح البرق وطلعت الاقمار . واقبل تلك الايدي الطاهرة

يكتب الامضاء من الولد الى الوالدة هكذا :

|              |             |            |
|--------------|-------------|------------|
| مستند الدعاء | طالب الدعاء | كاتبه ولدك |
| فلان         | فلان        | فلان       |

(١) نمو مصدر نما ينمو اذا كثر (٢) نصبو تميل

واطلب صالح الدعوات الفاخرة . واتوسل بنبينا المعظم ان يطيل بقاءك .  
ويديم لنا صحتك ورضاءك . ثم اعرض لسيدتي اطال الله لنا عمرها .  
وابق لنا برها . انه بخصوص المدة الباقية لي في المدرسة هي كناية عن  
شهرين ومن بعدها آخذ الشهادة بالتدريس . واعود اليكم بكل نفيس .  
واساهد الجميع بالصحة الكاملة . والعافية الشاملة ان شاء الله تعالى .  
فارجوك اهداء اشواقي لحضرة الخال . حميد المناقب « ١ » والخصال .  
ولانجالة المكرمين . ومن يسأل عن هذا الداعي ودمت بصحة وعافية .  
رائعة بكمال العز والرفاهية

﴿ ٤٢ ﴾ - تحرير استطلاع اخبار الاسرة -

### \* والاحباب \*

الوالدة المكرمة . والسيدة المفخمة . دام لنا دعاؤها ورضاؤها  
افتتح كلامي بطلب دعائك . ورجئي بدوام توجيهاتك ورضاءك .  
واسأله تعالى ان يديم عزك وبهاك . ويطيل لنا بقاءك . واعرفك اني مازلت  
استطلع رسائل اخبارك . واتشوق لتمرير « ٢ » جيبني على اعتابك . واذ  
تناولت كتابك الزاهر . الحاوي كل معنى جميل فاخر . فحمدت الله تعالى  
على كريم نعمه . وعظيم عطاياه ومزيد مننه . ودعوت مولانا بان يمتعني  
ببقائك . وطيب لقاك . ثم ارجوك تقبيل وجنات اشقائي الاكرمين .  
واهداء سلامي الى اخوتي وخالاتي المفخمين . ولكل من يسأل عن ولدك  
هذا . وتطمعني عن صحة وراحة الجميع . لازلت محروسين . بجاه النبي السميع  
عليه الصلاة والسلام

( ١ ) المناقب جمع منقبة وهي الخصلة ( ٢ ) تمرير مصدر مرغه سيف

التراب معك

﴿٤٣﴾ تحرير من والدته لولدها تستنهض همته ﴿﴾

﴿ بالاجتهاد ﴾

مهجة القلب ونور الفؤاد . ولدي العزيز ( فلان ) دام منشرح الفؤاد  
بعد اهداء الاشواق الى محياك . والتسليمات المشرقة بنور وجهك وسناك  
ابدى انني كنت مقيدة بالانتظار لورود الجواب . واذ تناولت في صبح  
الاثنين تلك النميقة التي اعربت لنا عن سلامتك الانيقة . فتلوها شاكرة  
نعمة الباري عليّ وحمدته على ماله من المنن لديّ . اسأله تعالى دوام  
حسن الحال . بحرمة النبي والصحب والآل . ولدي العزيز يرضائي عليك  
لا تقطع الاجتهاد في دروسك آتاء الليل واطراف النهار . حتى تفوز على  
اقرانك . وواصلني دائماً بشحار يرك حتى اكون مطمئنة الفكر من نحوك  
من هذا الطرف اشقاؤك يهدونك السلام ويخصونك بالتحية والاكرام .  
ودمت بعز وانعام

﴿٤٤﴾ غيره استفسار ودعاء ﴿﴾

روحي وعزيزي . ولدي الاكرم . اقر الله عيني ببقائه  
سلامي عليك ماهبت نسمات الاسحار . وشوقي اليك ما غردت «١»  
في الرياض الاطيار . مع ثقيل ورود وجنتيك «٢» الشبهة . وتقديم الدعوات  
الخيرية . والسؤال عن صحتك المطلوبة . وسلامتك المرغوبة . وحيث انني  
ماوقفت من نحوك على تحرير لكي يطعن قلبي . وبطني لبيب «٣» فؤادي  
وابي . اقتضى ارسال هذا الكتاب اليك . لاجل الاستفسار عن احوالك  
موثمة رد الجواب باقرب وقت . داعية من قلب سليم . ان يردك عليّ سالماً  
مخفواً انه الاكرم

(١) غرد الطائر تغريداً رفع صوته وطرب به (٢) الوجنتين والوجنة  
ما ارتفع من الخدين (٣) اللبيب النقاد النار

﴿٤٥﴾ غيره في التربية والمحبة

جناب والدتي العزيزة حفظها الله تعالى  
 اترنم سروراً . ويحقق فؤادي جذلاً «١» وجوراً . لدى ذكرى  
 اسمك اللطيف . الذي هو اشهى شئ لدي في الدنيا . كيف لا وانني لو  
 اردت ان اشرح عظم افضالك لضاقت بي المقام . فانت والدتي الشفيقة  
 التي بحسن آدابك تربيت . ومن لبن افضالك تغذيت «٢» فكما كنت  
 تحت عنايتك في الصغر . فانت الآن موضوع محبتي ومحل اكرامي في الكبر .  
 وبالحقيقة انه لم يخطر لي ببال . ان بعدك عنى يسبب لي السقم والهزال «٣»  
 فان طيفك «٤» دائماً نصب عيني . ودائماً اذكرك اباماً بقربك ما كان  
 احلاها . واولقاتاً صرفتها لديك . ما كان احسنها واشهاها . وفي الختام اقبل  
 يدك . واطلب من الله تعالى ان يحفظك لنا مدى الايام والسلام

﴿٤٦﴾ من تلميذة نجيبة الى والدتها

سيدتي الوالدة المحترمة اطال الله حياتها  
 بكامل التوقير والاحترام . اللهم اياك والتمس دوام الدعاء والرضاء  
 من فيك . ثم ابدى انني والله الحمد وبركة توجيهاك بكل خير وعافية مداومة  
 على الدروس بكل اجتهاد فائزة بالنجاح التام ورضاء معلماتي ورفيقاتي العام  
 ثم اخبرك ان التعليم هو على النهج الذي يقتضي للبنات كأمور الدين وما  
 تحتاجه من امور الدنيا كصناعة الخياطة والتطريز . وتدبير المنزل وغير ذلك  
 من الضروريات المطلوبة فكوني واثقة مرتاحة الفكر والضمير من هذه الجهة  
 في التعلم والنعائم . واختم مقالتي داعياً الى الله بطول عمرك مسترحماً دوام  
 رضائك مع سلامي لاشقائي (فلان وفلان وفلانة) وباقي العيال والله يلمهن

(١) الجذل الفرح (٢) الغذاء ما يتغذى به من الطعام والشراب

(٣) الهزال ضد السمن (٤) الطيف الخيال مجيئه في النوم



الرشد للنجاح والسلام عليك في المساء والصباح

﴿٤٧﴾ جواب هذا الكتاب

ابنتي العزيزة ذات الصون والعفاف حرس الله مهجتها  
بيد الابتهاج والسرور . تلقيت رسالتك اللطيفة العذبة البيان .  
فتلوتها واساني يلجج بحمد الله عز وجل على هذه النعمة التي لا يمانلها نعمة .  
الا وهي صحتك وسلامتك . وقد تأملت بما تضمنه من اجتهادك وثناء  
المعلمات عليك واثقائك التعاليم لا سيما تدبير المنزل الذي تحتاجه السيدات  
للحياة البيتية . فازددت سروراً من هذا المنهج القويم ودعوت الله تعالى بان  
يجعلك من سعداء الدنيا والآخرة بمنه وبمنه . من هذا الطرف اشقائك  
وجميع الاسرة يهدونك عاطر التحيات والسلام مسك ختام

﴿٤٨﴾ تحرير من جد الى ابن ابنة

ولدنا العزيز المحترم اطال الله بقاءه .

بعد تقبيل عارضيك «١» والدعاء باستمرار العافية عليك . ابدي  
ان كتابك قد وصل اليّ مبشراً بما اطأنت اليه من اقبالك على العلم  
وتحصيله . واجتهادك على الدروس اثناء الليل واطراف النهار . فدعونا لك  
بالتوفيق والنجاح . وزاد سرورنا على العناية المعروفة من جهة المدرسة  
لتوفير اسباب التقدم . ونؤمل ان يدوم اجتهادك ورغبتك حتى لا تذهب  
اوقانك سدى «٢» مع التأكيد عليك بان لا تقطع عنا رسائل المواصله .  
لنطمئن على صحتك دائماً . والله تعالى يجعل التوفيق لك ملازماً . والسعد  
خادماً . والسلام

كاتبه جدك

فلان

(١) عارضيك ثنية عارض وهو صفحة الخد (٢) السدى بالضم المحمل

﴿٤٩﴾ - غيره من جد الى ابن بنته -

ولدنا الاعز الاكرم حفظه الله تعالى

بعد لثم وجناتك . والشوق الوافر الى مشاهدتك . بكل خير وعافية  
ابدي انه وصل الينا كتابك . الحاوي تفصيل احوالك . وقد سرنا ما انتم  
عليه من الاجتهاد . والله يوفق امورك للخير والسداد . وقرأنا مكنونك الزاهر  
على والدتك واخوتك فابتهج منهم الفؤاد والخطير . وعمت الجميع الافراح .  
ودعوا لك بالتقدم والنجاح . وهم يوصونك بالمشاورة «١» على الاجتهاد وعدم  
انقطاع التحارير التي يطفي بها حر البعاد . واذا احتجت الى شئ فعرفنا  
عنه . هذا وبلغوا فائق احتراماتي لعموم الاسرة والجميع يهدونك وافر  
السلام ودمت بكل سرور وانعام

حرره جدك

فلان

﴿٥٠﴾ - تحرير من ولد الى عمه -

جناب بهي الشيم سيدي العم المحترم فلان افندي دام بالعز  
والمجد سعده

بعد ايفاء «٢» ما فرض علي من الاحترام . واهداء اشواق متحلية  
باطبيب السلام . والسؤال عن ذاتكم الحاوية لجسيم «٣» الانوار . المتصفة  
بكمال الوقار . اعرض ان سألتم عن احوال هذا الداعي فانه بغاية الصحة  
والعافية يرجو شموله بانظاركم الاكسيرية . وملاحظة اشغاله بكرة وعشية .  
وبعد الفراغ من الاشغال اتوجه مساء الى الحديقة . راكباً فرسى الادهم  
اتجول فيها . وانظر بعين المتنزهة اليها . فهذا يرتاح البال «٤» ويسكن

(١) المشاورة على الامر المواظبة عليه (٢) ايفاء مصدر اوفى كلوفاء

(٣) الجسيم العظيم (٤) البال القلب يقال ما يحظر فلان بيالي

البلبال «١» أسأله تعالى ان يحسن النهاية . كما احسن البداية . هذا واني  
اهدي سلامي الى امرأة عمي وانجالكم المكرمين . متعمم الله بطول بقاءكم  
راتعين في ظل علاءكم سيدي  
ابن اخيكم  
فلان

﴿٥١﴾ جواب هذا الكتاب ﴿٥٠﴾

جناب ابن اخي الاكرم دام توفيقه  
وبعد فاني تلقيت كتابك الكريم . وطالعت ما اشتمل عليه من الانفاظ  
المزرية «٢» بالدر النظيم . فظهر لي من فصاحته ما كان مضمرأ . ومن بلاغته  
ما جمعت فيه النفائس درأ وجوهراً . فالله يحفظ ذاتك العلية ويحييك حياة  
هنية «٣» والامل اهداء سلامي ومزيد احترامي لاختوانكم الكرام ومن  
لاذ بالمقام . كما ان اهل البيت واولاد عمكم يهدونكم اوفر السلام . ودمتم  
بمزيد المسرة والانعام  
كاتبه عمكم  
فلان

﴿٥٢﴾ تحرير من خال الى ابن اخته ﴿٥١﴾

غرة المجد والنباهة «٤» وزهرة اللب والنزاهة «٥» ابن اختي الاكرم  
اسعد الله ايامه . وادام عليه انعامه  
اما بعد فقد تلقيت كتابكم المطرز بكمالكم . والحلى بمحاسن صفاتكم .  
فتلوته مطمئناً بدوام سلامتكم . ثم ارجو اهداء السلام لجميع العيال الكرام

(١) البلبال الهم ووسواس الصدر (٢) المزرية المحقرة (٣) هنية اي  
من غير مشقة ولا تعب «٤» النباهة مصدر نبه الرجل شرف واشتهر  
(٥) النزاهة البعد من الشر وفلان نزيه كريم اذا كان بعيداً من اللؤم  
وهو نزيه الخلق

كما انه من هذا الطرف اولاد خالكم . والجميع يهدونكم السلام . وودعتم  
كما رمت  
كاتبه خالكم  
فلان

﴿ ٥٣ ﴾ - غير

جناب الاجل الأكرم ابن اختنا العزيز دام توفيقه  
بعد الدعاء بحفظك وتأيدك . واهداء الثناء على موالاة لطفك وتمجيدك  
نبدى انه ورد علينا من جنابك كتاب مطرز بانواع الملاحاة . محلى بمجل  
الكمال والفصاحة . معرباً عن بشار صحتكم . مترجماً عن كمال سلامتكم .  
فانتعشت الارواح من رحيق « ١ » معانيه . وقرت النواظر باستجلاء طلعه  
ومبانيه « ٢ » فتوهم ولكم المنة نوالي الرسائل . التي هي غاية الاخبار والوسائل  
لنكون مطمئنين عن صحتكم . وعدم انقطاعها للاطمئنان على غالي سلامتكم  
من هذا الطرف والدمتم بخير وعافية تقبل وجنانكم . واولاد خالكم شفيق  
وشريف يسألون خاطركم . ولا زلتم بدوام العز رافلين

﴿ ٥٤ ﴾ - جواب هذا التحرير

سيدي الخال . حميد الخصال . دام وجوده . وعم جوده  
بعد اهداء فواتح الدعوات . وآداء سوانح « ٣ » التحيات . لمشاهدة  
تلك الانوار . التي تزي بالشموس والاقمار . فقد وصل منكم كتاب .  
تبتهج النفوس بمراه . وتقر النواظر باستجلاء طلعه بحياه . فسرني وروده .  
واطفأ منى لبيب الشوق موروده . فلا زالت عرائس اخبار مسرائكم تجلى  
لدي . وفرائد الفاظكم تثلى على . وقد جهزت « ٤ » لكم هذه المخاطبة .

(١) الرحيق صفوة الخمر (٢) مبانيه ترتيبه (٣) سوانح جمع سانحة  
من سنح اى عرض والمراد به هنا ضد البارح من لي بالسائح بعد البارح اى  
بالمبارك بعد الشؤوم (٤) جهز هياً

واوفدت «١» علي ابوابكم هذه المكاتبه . نائبة عني بالمثل «٢» فارجو ان يكون لها وقت الوصول قبول . ابقاكم الله سالمين . واقركم في اوطانكم آمنين جميع اهل البيت يهدونكم ازكي النجيه . ويسئلون شريف خاطرکم الکريم شرفوني بالخدم سیدی  
الداعي ابن اختكم  
فلان

﴿٥٥﴾ - كتاب من شقيق الى شقيقه -

كتبت ولولا ان قلبي واثق \* بقرب التداني لم تطعن الاصابع  
ولولا وعودى جفن عيني اننى \* اراك سريعاً غرقتم المدامع  
اشواقى وهيامي لمشاهدة ضياء محياك . وقد مضى مدة طويلة وايام  
ليست بقليلة . لم يرد فيها لنا كتاب يخولنا «٣» الاطمئنان . مع اننا لذلك  
بالانتظار . ونشوف على الدوام من نحو علاءكم الاخبار . ونحن بكمال  
الصحة والله الحمد التى نرجو اضعافها لجنابكم . والله بمنحنا قرب مشاهدتكم  
والتحلى بسنا ضياءكم . ولهذا بادرننا الآن بترقيم هذا الكتاب . املاً بان  
نفوز منكم بجواب . ومهما يلزم التحفونا به ودام بقاءكم على الدوام شقيقكم  
فلان

﴿٥٦﴾ - جواب هذا الكتاب -

سيدي الشقيق الاعز سلمه الله تعالى  
غب اهداء باهر التحيات . واشواق معطرة النادى بصافي التسليمات  
واثنية كزهر الرياض . وادعية كبحر النيل اذا فاض . تؤم تلك الذات  
الكريمة . والتيم اللطيفة المستديمة . لازالت مصونة بحفظ الله وحراسه .  
وبينا نحن غريقو بحر الاشواق . اذ ورد كتابكم المشتمل على الدر النظيم

(١) اوفدت ارسلت (٢) المثل قيام الشخص منتصباً (٣) خوله الشيء

تخو بلا ملكه اياه

والخط القويم . فاذا به قد حوى من اللفظ لطيف المقال . فكان اعذب  
من الماء الزلال . فملاً القلب سروراً . وكساه بهجة وحبوراً . وعرفتمونا عن  
قلة المكاتبه مع انه ماصدر انقطاع . لكن لى ظني كانت تغتال « ١ » الرقاع « ٢ »  
يد الضياع . حيث لاتفى مدة الا ونحن نحرر لكم ما يلزم . هذا والسلام  
اكل من يحويه المقام وواصل لكم مع فلان ( كذا وكذا ) ان شاء الله  
بامان . ودمتم بحفظ المالك المنان

﴿ ٥٧ ﴾ غيره من اخ الى اخيه ﴿ ٥٧ ﴾

اخي المحترم ( فلان ) حفظه الله ودام علاؤه  
بعد تقديم فروض التحية . وواجبات الولاء والاخوية . ابدي انه قد  
مضت مدة طويلة لم احظ فيها بشريف مخاطبتكم . وعزيز مراسلتكم .  
التي تشفي الفؤاد . من لواعج البعاد . وتطفي نار الجوى « ٣ » وحرارة  
الاسى « ٤ » فاستد بي الشوق وعظم الوجد . وبت افاصي من لواعج الاشواق  
فانهجز عن حمله اليكم حمام الاوراق . فالمرجو من اعطافكم الدنية . وشفقتكم  
الاخوية . ان تكرموا رسالة تخفف الآلام . وتزيل الاسقام « ٥ » والله  
يطوى شقة البين . ويقرب امد « ٦ » اللقاء . انه سميع ادعاء اخوكم  
فلان

﴿ ٥٨ ﴾ غيره من اخ الى اخيه يرجوه عدم مقاطعة ﴿ ٥٨ ﴾

﴿ الرسائل ﴾

سيدى الشتيق الاجل . سلمك الله وحفظك

( ١ ) اغتاله اذا اخذه من حيث لا يدري ( ٢ ) الرقعة بالضم واحدة  
الرقاع التي تكتب ( ٣ ) الجوى الحرقه وشدة الوجد من عشق او حزن  
( ٤ ) الاسى الحزن ( ٥ ) الاسقام الامراض ( ٦ ) الامد الغاية وبلغ امد اي غايته

غلب ابلاغ السلام المستطاب . وبث الاشواق الى رفيع الجناب .  
ابدى انه قد مضت برهة من الزمان . ونحن في انتظار مراسلة الاخوان .  
لا سيما جنابكم الفخيم . فانه اولى بتقديم التحارير من غيره . واقرب الى  
اكتساب الثناء . ولا يخفكم ما بيننا من العهود في حفظ المودة والمحبة القديمة  
ومراسلتنا لتكون المواصله بيننا مستديمه . وقولكم عندنا مصدق بدون  
شك ولا لبس . فلو كان الاحباب نجوماً لكنت فيهم الشمس . وعودتمونا  
دوام المواصله وعدم الانقطاع . واتصال لوامع ذلك الشعاع . والعادة نثبت  
بمره . والمراسله تمحو الاكدار وتثبت المسرة . ويطمئن بها الخاطر . وتجلي  
النواظر . فخرجو دوام اتصالها كما هو المرام . ولنشقق كوننا في البال . ودمتم  
يحفظ الملك المتعال . وارجو ابلاغ سلامي الى جميع من في ذلك النادي  
من الاخوان والاحباب سيدي

﴿ ٥٩ ﴾ - غيره -

اتاني كتاب منك يا غايه المنى \* فله مكتوب والله كاتبه  
كتاب شهدت الدهر فيه فطرسه \* نهار ومسود المداد غياهبه  
حضرة الاخ الاجل . فسخ الله لكم في الاجل (١) وحفظكم من  
كل سوء ووجل

غلب سلام فاح نشره . ولاح بشره (٢) . وولاء ثبت آسه (٣) وزكا  
غرسه . وثناء اضاء نوره . وزهت زهوره . ودعاء اجيب سائله . ونجحت  
رسائله . اعرض انه وصاني تحريركم العاطر . فتلقته بايدي البهجة  
والسرور . وتلوته بلسان الفرح والحبور . فاذا سحر الحكم في معانيه

(١) الاجل اسم تفضيل من جل \* واجل الشيء مدته ووقته الذي  
يجل فيه (٢) البشر بالكسر الطلاقة (٣) الآس الاساس

ونفث «١» الفصاحة في سطور مبانيه . فحمدت الله على جليل وفائكم .  
ودوام اعتلاءكم . هيدى الوالد وسيدتى الوالدة بغاية الصحة يقبلون وجناتكم  
والاخوان يسئلون خاطرکم . واطال الباری منيف وجودکم . بابهي النعم واوفي  
الكرم مولای

﴿٦٠﴾ - تحاریر شوقیة الاشقاء -

اخي لا زلت ذا علم وحلم \* عليّ القدر محروس الجناب  
تفضل بالدعاء لذي وداد \* واتحفه بارسال الكتاب

روحي وعزيزي الاجل الاكرم والصنو الافخم دام علاؤه  
بعد اهداء تحيات ذكية سامية . وتسليمات وفيّة نامية . يستعير المسك  
من شذاها . ويتقبس الند من طيب رباها . تمس في ملابس الشوق عرائسها  
وتقيد في خلع الغرام نفائسها . صادرة عن شوق احرق الفؤاد . وشرد  
الرقاد «٢» . ومزق الاكباد . الى حبيب عين الفؤاد مثواه «٣» وسويداء «٤»  
القلب مسكنه ومأواه . فارجو تحافي برسائلك المبشرة عن صحتك . وصحة  
من يلوذ بجنابك من الاجة . كما ان الجميع يهدونكم اذكي تحية وسلام .  
والله يطيل بقاءكم سيدي

﴿٦١﴾ - غيره -

لاشواق قلبي في جمعي تراكم \* وما كل قصد العين الا تراكم  
متى ياترى تدنون يا جيرة اللوى \* فيحيا بكم ميت هواه هواكم  
سيدي الاخ الاديب . والدكي النقيب . دام علاؤه

(١) النفث السحر (٢) الرقاد بالضم النوم (٣) المثوى المنزل (٤) سواد

القلب حبسه وكذا سويداء



غيب اهداء سلام لا يكاد يوصف . وثناء ارق من النسيم والطف .  
وبعد فان بي من الاشواق . ما تضعف عن حمله الى حماكم الاوراق . ومن  
التأسف على ما حرمته من لقاءكم . والتلف الى انوار محياكم . ما يقصر  
عن وصفه بيان البراعة . ويقصر عن بيانه لسان البراعة . ويضيق عنه نطاق  
العبرة . ولا ينفس له ميدان الاشارة . وان في ضميركم الاجلى « ١ » ونور  
فكركم الاعلى ما يكفي في الدلالة . ويغني عن الاطالة في المقالة . وان تفضلتم  
بالسؤال عنا فانا بحمده تعالى قد بلغنا الآمال . والجميع في صحة وعافية  
وحسن حال . والكل مشتاقون اليكم . يسلمون عليكم والله تعالى يحفظكم

﴿ ٦٢ ﴾ - غيره -

شمس المعارف ودرة بفتحها شقيقي الاعز دام توفيقه  
ان اولي ما يدبح « ٢ » في رسائل الاشقاء من المكاتبة . واحلى ما يفوه  
به اسان البراعة من المداعبة « ٣ » واطيب ما يزين صحائف الكلام . وينشر  
على رؤوس الاشهاد بين الانام . انشاء اللام بحميل الثناء . وعرض  
الاشتياق الي ذلك الحيا الباهر السناء . اما شوقي اليك ايها الاخ الجليل .  
لا يحتاج لاثباته شاهد ولا دليل . وقد بارحت الديار فدار علي كاس  
الحزن من الم الفراق . وجار علي الزمان فلم ادرك ماذا اوجب بيني وبينه  
هذا الشقاق « ٤ » واضمرت النار في احشائي « ٥ » حتى بقيت لم ادرك  
صباحي من مسائي . وعرائني القلق والضجر من فراق مولاي . وبت لا ادرك  
باللقاء مناي . وقد ذكرت قول القائل

وقد يجمع الله الشكتين بعد ما \* يظن ان كل الظن ان لا تلاقها

- (١) الاجلى الواضح (٢) الدبح النقش والتزيين فارسي معرب وقالوا  
(المدبح) كمعظم هو الزين به اي زينت اطرافه بالديباج (٣) المداعبة المازحة  
(٤) الشقاق الخلاف والعداوة (٥) الحشا متصور الامعاء والجمع احشاء

فبينما انا على هذه الحالة . وبالتذكر في هذه المقالة . اذ شرفني امركم  
العالي . فنثرت من شدة الفرح ادمعاً كاللآلي . وفضضت ختامه . ونشرت  
رايات « ١ » السرور واعلامه . وتجددت بوصوله ايام الاعياد . وحمدت « ٢ »  
نار قلبي بعد ان اضرمت « ٣ » من الم النوى « ٤ » والبعاد . فالحمد يحفظ ذاتك  
ويقرن بمزيد العز اوقاتك . سلامي لجميع الاسرة بالافراد ودمتم

﴿ ٦٣ ﴾ غيره ﴿ ٦٤ ﴾

كريم الافعال . حميد المزايا والخصال . الاخ الوفي دام جماله  
بعد تقديم سلام يتبسّم ثغره بالحجة . واخلاص وداد هو لقلب المحب  
حبة . وتحيات عطرية تلاًّلاً في سماء طروس الافكار . وتفتح في رياض  
سطورها الازهار . وبث اشواق غرامية . واشجان « ٥ » هيامية . صادرة عن  
كبد مشتعل بنار الهيام . وفؤاد متسعر « ٦ » بحرقه الغرام . لا يبرد غليله  
بغير روزياكم . ولا يشفى غليله « ٧ » بدون مشاهدة محياكم . اعرض اني قسماً  
بحياتكم الشبية . وبصفاتكم البهية . لم ازل مراعيّاً للعبود . محافظاً على الولاء  
مثلها على الاجتماع بجنابكم . والتمتع بروية ظلمتكم البهيجة . التي تقر بها  
النواظر . وترتاج اليها الخواطر . لاسيما شروق شمس جمالكم الزكية . وكوكب  
محاسنكم السنية . التي تحجل البدور بها . ونذل الاسود لها . واسأل الله  
تعالى ان يمن عليّ بيزوغ ضيائها عن قريب . انه سميع مجيب والسلام

﴿ ٦٤ ﴾ من اخ الى اخيه ﴿ ٦٥ ﴾

سيدي الاخ حفظه الله وابقاه

(١) الراية العلم والجمع رايات (٢) خمدت النار سكن لهيبها ولم يطفأ  
جمرها (٣) اضرمت التهمت (٤) النوى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب  
او بعد (٥) الشجن الحزن والجمع اشجان (٦) متسعر اي متوقد النار  
(٧) العليل المريض

اهدبك من السلام اتمه . ومن الشوق اعمه . ابدي انه ورد كتابك  
فاورد لنا السرور . وجلب الهناء والحبور . وطربت الاسماع لثلاوة الفاظه  
الانيقة . وتمايلت الاجسام من طلاوة معانيه الرشيقه . وقد سرتني ماسمعه  
من مزيد نشاطك واجتهادك وما غدوت عليه من اللطف والآداب الذي  
يزيدك في عيني كمالاً . وفي فؤادي بهجة وجلالاً . هذا والامل اتحاني دائماً  
بما يجد في المدرسة من المباحثات وغيرها اذ انني ارتاح كثيراً الى ذلك .  
اخبري اهدوا سلامي الى سيدي الوالدين وقبل عني وجنات الاخوة المحبوبين  
ودمت بالعرز سالماً . ولعدوك راغماً

﴿ ٦٥ ﴾ غيره

حبيب القلب . وبهجة الفؤاد . زاده الله رفعة  
اهدبك سلاماً منسوجاً بابدع الشاء . وابثك اشواقاً متعلية بخالص  
الدعاء . مع الاخلاص الدائم من القلب والفؤاد . والمحبة الصادقة بصافي  
الوداد . وقد ورد كتابك الكريم . المعرب عن اعتدال مزاجك السليم .  
وفيه من الشوق ما عندنا اضعافه . ومن اكيد الحب ما شملثني الطافه  
على ان البعاد ما انساني احداً من الاحباب والاصدقاء . وما زلت احسن الى  
الجميع باشتياق اللقاء

جسمي معي ذير ان الروح عندكم \* فالجسم في غربه والروح في وطن  
عسى ان اشاهد انوار محياكم . ويقر القلب بطالع انظاركم . قرب الله  
ايام انسي بكم ليمتنع التلب والفؤاد بمجلى مراكم . وسلام الله وبركاته  
عليكم روي

﴿ ٦٦ ﴾ غيره

الاخ في الله . قرين الروح حفظة الله  
اقبل الوجنات الشهية . وابثك اشواقاً قلبية . واسأله تعالى ان يقرب

ايام الوصال . ويجمعنا على بساط الانس باهدأ بال . واوفر حال . فنتعلم  
 برويا يحياكم الزاهر . ونتجلى بكالم مشاهدتكم الباهر . ثم اخبرك ياسيدي  
 بوصول الحقيقة المعربة عن سلامتك المشتملة على نصيحة الآخاء . الصادرة  
 عن اخلاص طوبى لك فقايلتها بالشكر والامتنان . وبالجملة فاني ما رأيت  
 مثل هذا الوداد . بلغك الله في الدارين المراد . ولا انسى هذه النصائح ابدأ  
 وان عشت لاقت لك بالدعاء طول المدى . سلامي الى الاهل والاحباب  
 والاصدقاء . والاصحاب ودمتم بسلام . مالا يح بدر التمام

﴿ ٦٧ ﴾ - تحريم غيره -

دوحة الحمد . طالع جبين السعد . اخي وعزيزي ذي الفطنة الزكية .  
 والخصال المرضية ( فلان ) حفظه الله  
 بعد ان اقبل الوجنات . واهدك ازكى التحيات والنسليات . واعلمك  
 بما يكنه الفؤاد . من ازدياد الوداد . متعك الله بالعافية . وبلغك اسباب  
 الراحة والرفاهية . هذا وقد نيسر وصولنا بيمين توجهاتكم الى الحاضرة  
 نائين كالم الصحة الناضرة . وباشرت بروية الاشغال . وفي البريد  
 الآتي اعرض لصدافتكم عن النتيجة الكافية . وهذه العريضة  
 رفعتمنا تطميناً عن الوصول ليس الا . ارجو اهداء الانجال والاشقاء  
 والاحباب عاطر السلام روجي

﴿ ٦٨ ﴾ - تحرير من اخ الى اخته -

عزيزتي وشقيقة روحي حرمها الله .  
 لا ادري كيف امسك القلم . لاخط لك عبارات الشوق الى طلعك  
 البهية . ولا اعلم كيف اعرب عن عواطف القلبية . التي تهزني في كل  
 دقيقة الى نور محياك . فاني وحياتك غدوت لبعذك اطلب قرب لقاك .

واصبح اسمك في هذه الايام ملهج (١) لساني . وطيفك يترآى (٢) لي دائماً  
امام انساني . ولكن الشقيق صابر على مضض (٣) الفراق . يرجو عما قريب  
طيب التلاق . ولما كانت الضرورة الجأني لطلب (كذا) رجوتك بارساله  
فاخبرك الآن بوصول ما ارسلت واشكر عظيم همتك . فلا حرمتك شقيقة  
محبة شقيقة . هذا وفي الختام اقبلك عن بعد والسلام  
اخوك  
فلان

﴿٦٩﴾ - رقعة من ولد الى صهره -

جناب كريم الشيم صهرنا العزيز المحترم دام محروساً  
بعد اهداء السلام . واداء فرائض الاحترام . نبدي انه بحمده تعالى  
قد وصل ما حررتموه لنا . واستوعبنا (٤) فحواه . فارتاح البال باشعاره عن  
صحتكم . وشكرناه تعالى على حسن التفاتكم . وبيطنا اكف الضراعة الى الله  
تعالى . ان يحفظ لنا وجودكم . وان يجمعنا على اجمل حال . واهناً بال . ولا  
يحرمنا من مشاهدة ذاتكم . ويديم بالزبقاءكم . ارجو اهداء سلامنا الى  
اشقائنا الكرام . ومن يلوذ بالمقام . والسلام ختام  
كاتبه ابن عمكم  
فلان

﴿٧٠﴾ - كتاب من ابن خال لابن خاله -

منع زلال (٥) الود والوفاء . وبهجة الادباء والنبلاء . سيدي ابن  
الخال الاكرم . دام بوفور النعم  
بعد اهداء سلام اصفي من الماء الزلال . واغلى من عقود اللآل .

(١) لهج بالشيء لهجاً اولم به (٢) فلان يترآى اي ينظر الى وجهه  
في المرأة (٣) المضض وجع المصيبة (٤) استوعبنا استوفينا (٥) ماء زلال  
اي عذب

ولحيات بذلك المقام لائقة . واشواق فائقة سائقة . اعرض انه منذ منعت  
عن مشاهدة تلك الطلعة الحسناء . وتجلى بدرها بافق المدينة الفيحاء .  
بقيت في قلق ماعليه من مزيد . ونات وصباً لست له بمزيد . وبينما انا على  
تلك الحالة . واذا بكتاب سيدى قد شمت « ٢ » هلاله . وحوله . من المجد  
هاله . ففضضت ختامه بايدي التعظيم . وتلوته فاستبشرت . بوصول سيدى  
والدكم الكريم . ووصول سيادتكم بكل الراحة والانشراح . فرتلت آيات  
الحمد والشكر . لمن لم يزل بعباده لطيفاً رؤفاً . على هذه النعمة الوفية .  
فأسأله تعالى ان يديم ايامكم بمزيد الحسناء . وبكل حظ وصفاء . ومني  
سؤال شريف خاطركم . والسلام على انجالكم . ومن يلوذ بمقامكم .  
ودمت كما رمت « ٢ »

﴿ ٧١ ﴾ تحرير من ولد لابن عمته ﷺ

لمعالي جناب ابن عمتنا العزيز دام بقاؤه  
غب اهداء اشرف تحية . والسؤال عن احوالكم السنية . اعرض  
اني حظيت بكتابكم الزاهر « ٣ » وخطابكم الفائق على عنود الجواهر . وما  
اخرني عن رد جوابه في الحال . الا ترقب جوب تحرير ارسائه لجنابكم يوم  
الجمعة الغابر . مستنضاً به همتكم العلية بالاعتناء بامر الاشغال . حيث  
ان امورنا والله الحمد على غاية من التسهيل . والجميع مهتمون برواج مشروعاتنا  
والمعاملات جارية كما طلبنا . وسنتحققكم بالاخبار السارة بهذا الشأن . ومن  
هذا الطرف صديق الفاضل الكريم الكامل عزنلو احمد افندي يهديكم  
اشرف التحيات . وسلامي لجميع الاسرة الكريمة . والمرجو تعريفي عما  
يجد من جميع الامور ودمتم بعز وسرور

(١) شام مخايل الشيء تطلع نحوها ببصره منتظراً له (٢) رمت اي طابتم

(٣) الزاهر المنير

﴿٧٢﴾ تحرير من ولد الى ابن خالته

جناب ابن خالتنا العزيز دام بقاءه

غباداء واجبات الاخترام . مشفوعة بلواعج الشوق والغرام . الى اجثلاء  
طلعتك المأنوسة . ابدي انه قد طرأت علي الخواطر . واستولى علي قلبي الهم  
الحاضر اذ انقطعت عني رسائلك منذ ثلاثة اشهر بعد ان عودتني ان ترسل  
لي في كل جمعة تحريراً . فعسى ان يكون الحامل علي خرق « ١ » عادتك امراً  
مفرحاً . لا شاعلاً مكدراً مترحاً . ومهما يكن من الامر فارجوكم ان تفضل  
بالجواب ليطمئن بالي واكون علي بصيرة من معرفة حالكم . وحال الاسرة  
الكريمة . والله يطيل بقاءكم وبديم بهاءكم

كاتبه ابن خالته

فلان

﴿٧٣﴾ من ابن خال لابن عمته

حميد المكارم والخصال . سيدي الاخ المفضل ( فلان ) افندي لابرح

يهدي القلوب نفحات انسه ويسدي

وبعد فاني سطر هذا الرقيم معرباً عما في الفؤاد . مرقومة حروفه بمداد  
الوداد . مرسومة بانيه علي رسوم المحبة والاتحاد . مرفوعة بمجاليه علي كاهل « ٢ »  
التعظيم . مترجمة معانيه عن شوق في القلب مقيم . ناشر عرف تحيات يقصر  
المسك عن نفحتها . واشواق يطيل القول في شرحها . الى ذاتك الشريفة .  
واخلاقك الطاهرة العفيفة . ثم نسأل عن صحة الاسرة والمزاج الشريف .  
وجميع الاحبة والخواطر المنيف . وقد جعلت لسان هذا التحرير . مترجماً عما  
استمكن « ٣ » من الشوق في الضمير . ليقوم عني بالسؤال عن تلك الاحوال  
ولا زلتم ملحوظين بكل مجد بديع . محفوظين بحفظه تعالى المتبع

( ١ ) خرق عادتك اي مخالفة عادتك ( ٢ ) الكاهل الحمارك وهو

ما بين الكشفين ( ٣ ) استمكن اذا خضع

﴿٧٤﴾ من ابن عم لابن عمه

سلام حكى في الحسن درآ وجوهراً \* تفوح به الاكوان مسكاً وعنبراً  
احبي به ذاك المحيا وانما \* احبي به وجهاً من النور ضوراً  
سلام بفوح طيب الود عن نفح عبيره . ويلوح نشره الوحيد من طي تعبيره  
وثناء يجاري نسمات الصبا بلطف الشائل . وباري زاهرات الربى بظرف  
الغلائل . وبعد فاني تشرفت بالمرسوم الذي شنف المسامع وشرفها بما اودع  
فيه من فرائد المعاني واتحفها . ولئن تكرمتم بالسؤال عن هذا العاجز فانه ناشر  
ألوية الثناء . مقيم على وظيفة الشكر والدعاء . شاكر مواصلة كتبكم السارة  
بمعانيها الرقاق . شاكر ما تنازع فيه عامل الوحشة والاشتياق . لمشاهدة تلك  
الانوار . والابتهاج بحاسن هاتيك الديار . فلا زلت بكل النعمة راتعين .  
ومز يد النعم رافلين . وسلامي للامرة والاحبة اجمعين

﴿٥٧﴾ غيره

منبع زلال اللطف . ومطلع هلال العرف . سيدي ابن العم المحترم .  
لا زال يرقى ذرى المجد . ونثلي عليه آيات الشكر والحمد  
غيب اهداء سلام نسجت السنة الاخلاص بروده . ونظمت شفاه  
الاختصاص في سلك المحبة عقود . ونحية تزري بسح « ١ » السحاب . وثناء  
لا يحدده وصف ولا يشرحه كتاب . واشواق لاتسعها الصدور . ولا تنفي  
بيت « ٢ » عثرها السطور . اعرض انه بحسن التوجهات . وصلنا الوطن  
حامدين شاكرين ما اوليتمونا به من كريم الشيم وعظيم الهبات . فنسأله تعالى  
ان يديم بقاءكم ويفيض عليكم الخيرات . ويمنحكم جزيل البركات . وسلامي  
للالشقاء والاحباء . وجميع من يسألكم عنا ودهتم بالعزيز والهناء مولاي

(١) سح الماء صبه وبنفسه سال (٢) بث الخير وابثه اي نشره وابثه  
سره اي اظهره له



## ايات لطيفة

✽ تكتب في اهداء السلام ✽

سلام تحاكيه رياض ازاهر \* وشوق به نمت عيون سواهر  
تحية من شطت به عنك داره \* ولكنه للود والعهد ذا كر  
وان كان بعد الدار قد حال بيننا \* فانك لي قلب وسمع وناظر

سلام كعرف المسك ناشٍ وناشر \* وكالروض بالاشواق زاه وزاهر  
على غائب غني وفي القلب حاضر \* ألا فاعجبوا من غائب وهو حاضر

سلام وتفسير السلام سلامة \* تحية مشتاق وتحفة زائر  
واذكي تحيات واسني هدية \* الى من غدا قلبي وسمعي وناظري

سلام عليكم ما امر فراقكم \* وما اظلم الدنيا لدي واوحشا  
سألت الذي تجري الرياح بامره \* يقرّبكم بعد البعاد كما يشا

سلام على وادي الحبيب وليتني \* حللت بواديه مكان سلامي

سلام عليه اين ما حل ركبه \* سلام محب مبتل بغرام

سلام كلما ابدت يدي \* لرؤيتكم حربتي والتهابي  
اليكم سادتي رقا وجودوا \* لمضناكم بارسال الكتاب

سلام عليكم والديار بعيدة \* واني عن المسعى اليكم اعاجز  
وهذا كتابي نائب عن زيارتي \* وفي عدم الماء التيمم جائز

سلام حكي في حسنه لو لؤ العقد \* وضمخ منه الجيب بالغنبر الورد  
واهدي تحيات تغني بروضها \* حمام النشا شكراً على فنن الود

سلام لو يمثل كان دراً \* وياقوتاً يقلب بالاسدين  
على من عندهم قلبي وروحي \* ومسكنهم سواد المقلتين

سلام مشوق قد راء التشوق \* على جيرة الحبي الذين تفرقوا  
واني امروء احببتكم لمكارم \* سمعت بها والاذن كالعين تمشق

مني السلام على من است انسا \* ولا يمل لساني قط ذكره  
ان غاب عني فان القلب مسكنه \* ومن يكون بقلبي كيف انسا

سلام كعقد الدر في جيد غادة \* سلام كضوء النار في عين طارق

سلام كثير لا تعد فضوله \* بتحرير مشتاق وتقرير ناطق



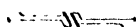
سلام عليكم واليهود بجالها \* وقد جازت الاشواق حد كمالها  
سلام كعرف الروض يهدي معطرًا \* الى طلعة نسبي الملا بجمالها



سلام كصوت الرعد في اذن مجذب \* احس بتهاطل الحيا المتقطر  
سلام الى الآذان حلو وصاله \* كوعد باتيان الحبيب المبشر



سلام كحب لا يمل كلامه \* ويزدان طيباً بالحدث المكرر  
سلام كبدر لاح في وسط غيب \* سلام كمسك فاح في جنب عنبر



سلام كبعد من صديق منافق \* سلام كقرب من حبيب موافق  
سلام كما هبت صبا في صبيحة \* معطرة كالمسك في انف ناشق



يانسيم الصبا تحمل سلاماً \* لهام ما عنه قلبي سلاما

سند الفاضلين رب المعاني \* والمعالى التي تسامت مقامها

دام في نعمة وفي طيب عيش \* ورخاء مدى الدهور دواما



اكتب ساداتي لعلى انهم \* يحبون اخبار العبيد على بعد

كما ان كتب المالكين اذا اتت \* تكون على قلب الارقاء كالشهد

كنا سمعنا باوصاف لكم كملت \* فسرناه ما سمعناه واحيانا  
من قبل رؤيتكم . نلنا محبتكم \* والاذن تعشق قبل العين احياناً

يامن بطل حماء المجد قد قالا \* ومن له تطرب الاسماع ان قالا  
ارسلت عقداً نظيماً صيغ من درر \* حوى اللطافة تفصيلاً واجمالاً  
ماروضة الزهر مازهر الرياض وما \* يقاس غيث به لو كان هطالاً

منى التحية كالنسيم لطافة \* اهدي بها شوقي اسامي القدر  
او مثل نشر الروض حياه الحيا \* او كالرحيق لانس اهل العصر

واني لاستهدي الرياح سلامكم \* اذا ما نسيم من دياركم هبا  
واسألها حمل السلام اليكم \* لتعلم اني لا ازال بكم صبا

ان السلام وان اهداء مرسله \* وزاده رونقاً منه ونحسينا  
لم يبلغ العشر من قول تبلغه \* أذن الاحبة افواه الهينا

الى الذات التي حلت محلاً \* يفوق على الثريا والسماء

تحيات نضوع بكل طيب \* وتسليم كنشر المسك زاي

كتبت اليك من شوقي كتاباً \* تأمل قصتي واقراً كتابي  
وعجل بالجواب لان روحي \* معلقة على رد الجواب

كتبت الي ترغب في حضوري \* ورب الفضل دعوته تجاب  
فقبلت الكتب وقلت سمعاً \* لامرك سيدي وانا الجواب

احبة قلبي قد بعثت رسالتي \* اليكم بما قاسيت من شدة الكرب  
فان غبتم عني وشط بي النوى \* فاني لكم باق على البعد والقرب

وحياتكم مازلت مذ فارقتكم \* مترقباً اخباركم . متطلعا  
منوا بها كرماء علي فانيها \* من اعظم الاشياء عندي . وقعها

ولما نأبتم فلم اقتدر \* اسير لحضرتكم بالقدم  
وصلت اليكم بقلب شجي \* وخاطبتكم بلسان القلم

امولاي ما اخرت عنك رسائلي ومدحي سوى اني عجزت عن الشكر  
فان لم يكن دراً فتلك نقيصة وان يك دراً كيف يهدي الى البحر

# ايات لطيفة

## تكتب في جوابات الاستخارير

جاء البريد وفي يديه صحيفة في نظمها كقلائد العتيان  
فلتمتها وفتحها وقرأتها وجعلتها حرزاً من الحدثان

وافي كتابك وهو في الـ اشواق عني بعرب  
قلبي لديك الخـمـي يـلي شـليـك ويـكـتب

مولاي وافاني الكتاب الذي ذكرت فيه الـم البعد  
فكل ما عندك من وحشة فانها بعض الذي عندي  
ماحت عن عهدي ولا خنت في ودي ولا قصرت من جهدي

وما زلت مذ وافى كتابك واقفاً على قدمي حتى قضيت مراسمك  
وباشرفي ان كنت اهلاً لحاجة تشير بها او كنت اصبح خادمك

ورد البشير فكان اكرم وارد ملأ القلوب مسرة وسرورا  
واراح ارواحاً وبشر بالمتى فالكون اجمعه غداً مسرورا

كتابك وافى بالمسرة والهنا وقد لاح لي من نوره طلعة الفجر  
وعيشك ما ادرى ازهر خميلة بطرسك ام در يلوح على نحر  
فان كان زهراً فهو صنع سحابة وان كان درأً فهو من لجة البحر

لما اتاني كتاب منك مبسم      عن كل فضل ووعظ غير محدود  
حكمت معانيه في اثناء اسطره      اثارك البيض في احوالي السود

ولما اتاني من عزيز جنابكم      كتاب كريم باهر اللفظ والمعنى  
سررت به حتى ظننت بانه      كتابي وقد اوثقته يدي اليمنى

وصل الكتاب كتابكم فاخذته      ولصقته من حرقه بفؤادي  
فكانكم عندي نهاري كله      واذا رقدت يكون تحت وسادي

وقفت على مكتوب من لا عدته      فهاجت الى تلقاء كاتبه روجي  
وازعجني شوقي فلولاً تعلقى      بلبقياه عن قرب لقلت لها روجي

ورد الكتاب فجاءني بمسرة      ونفى عن القلب المشوق كربوا  
فكانه موسى اعيد لاهه      او شخص يوسف قد اتى يعقوبا

ورد الكتاب فسرنا مضمونه      وارتد اتى في الفؤاد اصونه  
وازددت شوقاً عند ما قبلته      فكاننا در الهوى مكنونه

وقفت على ما جاءني من كتابكم      فكان لآلام القلوب مداويا  
فهبج اشواقاً وحرك ساكناً      وذكرني عهداً وما كنت ناسياً

ورد الكتاب به فرحت كأنني      نشوان راح في ثياب تبخر  
ولقد فضضت ختامه فتسجلت      بيض الاماني من سواد الاسطر  
قبلت من فرحي به خد الثرى      شكراً ولا حظاً لمن لم يشكر

ما كنت بالمنظور اقنع منكم ولقد فنت اليوم بالمسموع  
يا هل لسالف عيشنا بلقاءكم من عودة محمود ورجوع

اتاني كتاب منك عند وروده اخاءت له الدنيا وزال همومها  
شممت عبر المسك من طي نشره فاوجبت اياماً على اصومها

اتاني كتاب من كريم كأنه فلائد در في نهور الكواكب  
فقلت له اهلاً وسهلاً ومرحباً بخير كتاب جاء من خير كاتب

اتاني كتاب منك خلت سطوره جنى النحل بل احلى لدى واغذب  
وفيه من اللفظ الدقيق فكاهة يقوم بها شيخ الفصاحة يخطب

اتاني كتاب من حبيب احبه فبيح بي شوقي واجرى مدايمي  
فاقسمت بالرحمن ما نمت بعده من الشوق الا والكتاب مضاجعي

افدي سطوراً من كتابك اقبلت بعد البعاد واآذنت برجوع  
قبلتها فاحمر وشي حروفها فكأنني رملتها بدموعي

ورد الكتاب فلا عدمت اناملا كسبت بكل تعطف وتلطف  
فكأنني يعقوب من فرحي به وكأنه ثوب اتى من يوسف

جاء الكتاب فعاد الصدر منشراحاً من امجد احسن الاحباب اذ سمعها  
كالقطر عطر كل القطر حين اتى وفاح منه شذا الاخلاص اذ فتحها  
منه السرور الى قلبي الحزين اتى وزال عنه غمام الغم اذ فرحا



مرحباً بالكتاب من خير كاتب      من له الفضل والكمال مصاحب  
طرسه في البياض طليمة حور      نفسه في السواد صدغ الكواعب

سلوا كتابي عما خطه قلعي      فالرسم يخبر عن وجدى وعن المي  
يدى تخط ودمع العين منهمل      ويشكى الشوق للقرطاس من سقمي  
ما زال دمعي على القرطاس منسكباً      ان انقضت ادمعي اتبعها بدمي

## جواب عن وصول كتاب

هجم السرور علي حتى انه      من فرط ما قد سرني ابكاني  
ان السرور اذا تزايد بامريء      ابكاه مثلي تزايد الاحزان

ورد البشير بما يقر الاعينا      فالناس مشتركون في هذا الهنا  
ونقاسم الخلق المسرة بينهم      قسماً فكان اجاهم قسمي انا

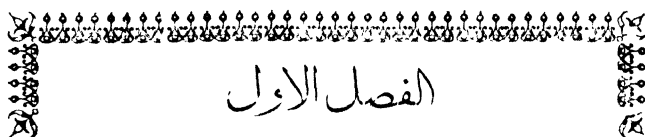
واني وان اخرت عنكم رسالي      لامر فاني في المودة اولـ  
فما الود تكرار الرسائل دائماً      ولكن على ما في القلوب المعول

وافق كتابك مطوياً على نزه      يحار سامعه فيها وناظره  
فالعين تدمع فيما خط كاتبه      والسمع ينعم فيما قال شاعره  
بقيت ما غردت ورق الحمام وما استهل من آنف الوسمي باكره  
حتى تبلغ اقصى ما تؤمله      من الامور وتكني ما تحاذره



## الباب الثالث

في رسائل الاخوان والاصدقاء والخلان \* وتلامذة المدارس النجباء  
ورسائل الاشواق بين الاحباب \* ورسائل التجار والممدة من ذوى الاعتبار  
وفي الصكوك الشرعية وما يتعلق بالامور التجارية



## الفصل الاول

في رسائل الاخوان والاصدقاء والخلان

اعلم وفقنا الله واياك لما يحبه ويرضاه، وانانا في الدارين كل اقبال  
وابلغنا غاية ما نتمناه، واعاننا جميعاً على عدم القطعية، وجعلنا  
من المحافظين على شروطها البديعة، فانها اصفاء القلوب وسيلة  
النجاح، ولا تمام التقدم ذريعة الفلاح، بل هي سبب التألف  
والتألف، سبب القوت والقوة، سبب التقوى والتقوى، حصن  
منيع، وركن شديد، بها يمنع الضيم، وتنال الرغائب وتنجح المقاصد  
وقد ذكرها الله تعالى غير مرة في كتابه العزيز فقال (واذكروا نعمة

الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً  
 على ان الدين الاسلامي المبين من اعظم فروعه المحبة والاخاء  
 فقد ورد في الكتاب الكريم ايضاً « انما المؤمنون اخوة » وورد في  
 الحديث الشريف « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً »  
 وقال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه « ارجل بلا اخ كشمال بلا  
 يمين » فانظر رعاك الله ايها المطالع كتابي كيف ان الله عز شأنه  
 ذكر الالف في كتابه العزيز وكيف النبي حض على الاخوة والمودة  
 بقوله الشريف

ومن اعظم شروط الالف والمودة اذا كان الصديقان متفارقين  
 ارسال رسائل الاخلاص لانها تخفف ما في قلب الصديق من شدة  
 لواعج الاشواق، وتقلل من الم البعاد، والمكاتبه هي نصف المشاهدة  
 هذا ويشترط ان تكون الصداقة والمحبة بين الاثنين ظاهرة  
 عفيفة، وما تحاب اثنان في الله الا كان افضلهما عند الله اشدهما  
 حباً لصاحبه قال الامام علي رضي الله عنه

صديق الصديق من يسعى معك \* ومن يضر نفسه لينفعك  
 ومن اذا ريب الزمان صدعك \* شئت فيه شمله ليجمعك  
 ولا يأس الصديق اذا تأخر صديقه في المراسلات ويسخط  
 عليه ويكثر من العتاب فقد قال الشاعر  
 ومن لم يغمض عينه عن صديقه \* وعن بعض ما فيه يمت وهو غائب

وقيل لخالد بن صفوان اي اخوانك احب اليك قال « الذي يسد خلتي ويغفر زلتي ويقبل عثرتي » كما انه ينبغي معايشة الاخيار، وترك مصاحبة الفجار، وهجر من ساءت خالجه وقبحت بين الناس سيرته، قال الله تعالى « الامضاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين » فتدبر ايها الفاريء هذا الكلام وسر عليه تكون من الناجحين هداانا الله واياك الى طرق الخير والسداد انه كريم جواد

### ﴿ ١ ﴾ كتاب لاحد الكتاب

فخر الكتاب والمحربين . وزهرة البلغاء المعبرين . لازال جامعاً بارقامه كل نكتة لطيفة . حائزاً النباهة منفرداً بالتحريرات الظريفة

نبدي للجناب الفائق عَلى الاقران . بعد سؤال الخاطر المحروس من غوائل « ١ » الزمان . وفرط الشوق الى معالي صفاتك المرغوبة . وذكى سمانتك المحبوبة . هذا وقد ورد منك التحرير النصير « ٢ » المحكم الالفاظ والتسطير فحصل به الانس والسرور بما افادنا من علم سلامتك بانها في غابة الجبور . وفهمنا ما اليه اشترت من دوام المحبة وحفظ عهودها . فهذا هو الملحوظ من مودتك وقديم صداقتك . لاسباب وان حسن آدابك تجنح « ٣ » اليها الاسماع وتميل لها النفوس السليمة الطباع . وتحقيق عندنا اثبات تلك المزية المرضية وهي لدى المحبين غير خفية . وبناء عَلى دوام اتصال المواصلات . حررنا لمحببتك اسطر الاشواق بلطيف المراسلة . نوّمل بذلك عدم انقطاع الاخبار

(١) الغوائل جمع غائلة وهو الفساد والشر (٢) النصير الحسن

(٣) تجنح تميل

السارة . التي هي في النؤاد قاره . ثم نرجو بان تبلغوا اشواقنا الى الاصدقاء  
والمحبين . ومهما يلزم لكم من المصالح بهذا الطرف فالامل ان نعرفونا عنه .  
فاني رهين الاشارة والسلام

## ﴿ ٢ ﴾ - وصول كتاب لاحد الاحباب -

جناب الاديب الماهر . اللبيب الباهر . محكم الترتيب . بكل اسلوب  
عجيب ( فلان ) لازال يطرب الاسماع بفرائد معانيه . ولا يرح قرير العين  
بدوام الصحة والعافية

هذا والذي نبديه الى ذكي فهمه ونجابهه . غب نشر الاشواق المعروضة  
في ساحته . انه في اين الاوقات المأنوسة . وردت الينا نميقة تلك الانامل  
المحروسة . فتما بورودها السرور . وزالت بتلقيها الكدور . حيث تحققنا اننا  
في البال . ودائماً نتفقدوننا بالبحث عنا والسؤال . ولم يصلكم منا تحرير ولا  
خبر . فحقكم بذلك لا ينكر . وما هو عن ترك المحبتكم ولا اعمال . ولكن لا يخفكم  
تراكم « ١ » الاشغال . وان كان من شرط المحبة . عدم الاشتغال عن مراسلة  
الاحبه . فنؤمل المسامحة عن القصور . وقبول الاعتذار المترجم عنه في  
هذه السطور . واتحافنا في كل وقت بزواهر المكاتبة . ولو بنوع من المعاتبة  
حتى يحصل لنا الايناس . بنفائس الانفاس . ولا تخرجونا عن الخاطر .

يكتب الامضاء في هذا الفصل هكذا :

|             |              |        |                |
|-------------|--------------|--------|----------------|
| المحب       | المخلص       | الصديق | المحب المخلص   |
| فلان        | فلان         | فلان   | فلان           |
| صادق الوداد | اقرب المحبين | صديقكم | اخلاص الاصدقاء |
| فلان        | فلان         | فلان   | فلان           |

( ١ ) التراكم الاجتماع

لنكون محفوظين في الباطن . ملحوظين في الظاهر . وبلغوا اشواقنا لجميع  
الاحباب . ولان في تلك الرحاب . ولا زلتم بارغد عيش مستطاب .

﴿٣﴾ غيره الى كاتب مجيد

بهي المطالع . ذوالكمال البارع . والاديب اللامع (فلان) لازال ضياء  
ذكائه في غاية الاشراق . وكوكب سنائه «١» بنور البصائر والاحداق  
غلب التوجه اليك بزواهر خواطر المحبة الساكنة في الضمائر . المترجم  
عنها باللسان مع خلوص الطوية والسرائر . ونشر الثناء كما يليق من ذوي  
المودة القديمة . والمحبة الصادقة المستديمة . هذا وان تحركت معاطف «٢»  
غصون تلك اللطائف . وتوجهت وجبة الخاطر . من سرائر المحبوب المسامر .  
باستعلام استقامة هذا المحب . فانه لا يخلو عن ذكر اوصافكم في حالي البعد  
والقرب . معلناً بالاشواق . التي تضيق عنها صدور الاوراق . وتهيم عندها  
قلوب ذوي الاشتياق . خصوصاً بما يتذكر من انسكم ولطافتكم . وجمع الشمل  
سابقاً بكلال نجاحتكم . فتلك ايام كانت زاهية بالسرور . ولم يزل متصلاً ذلك  
الشعاع الى الآن . وفي كل وقت يحرك منا الاشجان . وقد ابطأ منكم التحرير  
المنير . ولم نجد للباعث على ذلك امراً يسكن له الضمير . فبادرنا بترقيم طرس  
الوداد حسب المراد . فخرجو من الآن وصاعداً اتحافنا بالمراسلة . وتبدل  
البعاد بالمواصلة . ليحصل لنا الانس والسرور . بما تفيدها عن سلامتكم من  
بدع السطور . ودمتم بالعزيز والاقبال . بالغبين غاية الامال

﴿٤﴾ كتاب ظريف لصديق قدره منيف

غلب اتحافكم درر التحيات السنية . وغرر التسليمات البهية . مع مزيد  
الدعاء . وفريد المدح والثناء . المترجم عنه لسان الشوق والغرام . وفطر الوجد

(١) سنائه رفعته (٢) معاطف جمع معطف بكسر الميم الراء

والهيام . الى مشاهدة تلك المحاسن الكاملة البهية . والاوصاف السامية الرضية  
لازال محفوظة بالحفظ والامان . مدة دوران الزمان . هذا وان وجههم وجهة  
الخاطر الكريم . وسألتهم عن حال هذا المحب القديم . فأنه في مزيد الاشواق .  
الى نور وجهكم البديع الاشراق . ففسأله تعالى كما حكم بتلاعج نيران  
البعاد . ان يمن علينا بحسن الاجتماع الذي هو قرة العين وثمره الفؤاد . فان  
هذا العبد الداعي . مستوحش بالبعد عن الجنب . مشتاق الى مشاهدة كوكب  
الاحباب . وحيث لم نجد سبيلاً الى السلوان (١) «بادرنا بتخير هذه النعمية  
لتنوب عنا بروية الاحباء والاخوان . ومن المعلوم ان المراسلة في مرتبة  
المواصلة . فارجو بورودها ان تكونوا في كمال الرفاهية . وتقام الصحة والسلامة  
والعافية . وتواصلونا بمشرفاتكم على الدوام . لاطفاء لاعج الشوق والغرام .  
ودمتهم بعم وامن . ما اضاء الفرقدان وتوالى الملوان مولاي

٥٠ ﴿١﴾ تحریر بـخصوص انفصال من مأمورة ﴿٢﴾

حضرة الصديق الاجل فسخ الله له في الاجل

اهدي من جزيل السلام أمه • ومن مزيد الاعظام اشمله واعمه •  
سلاماً انظم به الدراري والدرر • واثر به المشور من الزهر • واستودع انفا  
نفائس نبات الاسعار • المتحملة من النفحات المسكية ما يوضع فضع نفحات  
الازهار • واقدام اشواقاً بزواهر التسليمات • وعواطر النحيات المباركات •  
واعرض اني تلقيت الكتاب • المشتمل على كل معنى مستطاب • فتلوته وحمدت  
الله تعالى على بقاء ذاتكم • وصفاء اوقاتكم • هذا وقد اشتغل فكرنا بما شاع من  
الحوادث الخرافية «٢» وذاع • ألا وهو خبر انفصالكم من المأمورية من بعض

(١) السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلو والاطباء يسمونه المفرح وقيل السلوان اسم ماء يشربه العاشق فيسلا (٢) خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة

اناس جبيلوا على الفساد . ولدى التحقيق عن ذلك من بعض الاصحاب . ظهر لنا ما شاع فهو افك « ١ » واقترا . فوجب على ذمى المبادرة لتقلعهم شقة الخلوص والمحسوبة . لمعالى شيخكم البهية . نغمة غني بسؤال خاطركم . سائلاً منه تعالى ان يحفظ وجودكم بكلال المدرات آمنين

﴿ ٦ ﴾ - كتاب اصدق بث اشواق وكرم اخلاق -

الصدق الرقيق . ذو الفكر الدقيق . الهام المذهب . الشهم المحب . الذي انعقد الاجتماع على لطفه . واستغنت الافهام عن الاطناب في وصفه (فلان) حفظه الله وابقاه

لاشيء احرره على بعد الدار . سوى شكوى الدهر الغدار . المفرق للاحباب والمبعد للاصحاب . فعسى الذي قدر الفراق . ان يمين بالتلاق . وقد طالت على فترة رسائلك . مع كوني اشوق الناس الى لقاءها ولقائكم . وطالما تشوقت لاخذ ورقة اسرح « ٢ » طرفي فيها . واشنف سمعي بيدائع معانيها . فتقوم عندي مقام مشاهدة وجهك الوجيه . وتخفف عني وطأت ما انا فيه . وذلك هو المنوال الذي نسج اليه الاحباب . واتفق عليه المخلصون من الاصحاب فان وجد سيدى ان يمنحني « ٣ » رساله تكون عندي قره عين . كان ذلك غاية المرام وجلاء الغين « ٤ » والسلام

﴿ ٧ ﴾ - كتاب استفسار خاطر -

غيب تغريد بلابل دوح الدعوات الصادحة على افنان اشجار القبول . ناشرة عرف شذا ذلك السؤل . مع بروز التجايا من خدر « ٥ » الفكر . لهاتيك الطلعة التي استعارت من سناها البدور . والملاحية بطلمعة زهرة غرة

(١) الافك الكذب (٢) اسرح ارسل (٣) يمنحني يعطيني (٤) الغين الغطاء (٥) الخدر الستر



جبينها كل ديجور (١) متوسلاً بدوام بقاءكم بالسلامة من كل محذور . هذا  
ونعرض لجناب خلاصة الاحباب . انه قد مضت مدة من الايام . ولم نر  
لوامع طروسكم المسرة . المفيدة لنا حصول المسرة . فاخذنا لذلك العجب .  
واستبعدنا ان يكون فؤادكم في جبيننا قد اضطرب . ولا صبر لنا على المقاطعة  
والترك والاشمال . وعدم المواصلة والمكاتبة والارسال . فبعثت بواعث الشوق  
والغرام . واوجبت ان نبادر لتحرير هذه السطور والارقام . نستفسر عن صحة  
الجناب . ونلتمس من حسن شيم الحبيب الماحد . ان يديم لنا حسن . النفات  
باتصال رسائل المحظوظية على يد كل وارد . لتكون بورودها مطمئنين  
ومسرورين . ونتحقق كوننا في دفتر المحبين . ومثلكم من يرجى لحفظ المودة  
في الاحباب . ويعول على مكارم اخلاقه بدوام المحبة من دون ارتياب (٢)  
ونرجو ثانياً من تمام الاحسان ان يتكرم باعلامنا عما يبدو لجنابه من المصالح  
والاشغال . لنفوز بتضائها نيابة عن بقية الاخوان والعمال . ويحصل لنا بذلك  
جر الخاطر . ولا زلتم حازنين مراتب السيادة والمفاخر سيدي

﴿ ٨ ﴾ رسالة بالوصول الى الوطن ﴿ ٩ ﴾

جناب صديقنا الامثل حفظه من به نتوسل  
غب اهدائكم صباية (٣) اذكي من نسيم الصباح . واشد من عبير  
الحزام اذا فاح . واشواق لا تحمد . ولا تحصى ولا تعد . وتلفات وفيسة . الى  
الحظوى بطلعتكم البهية . لا برحت بعونه تعالى محمية . وقد ورد كتابكم الباهر  
فتناولناه وتلواناه بالعر الفاخر . وبلغنا به المرام . ورفعنا به عن الايام الملام .  
وفهمنا منه المأمول . من حسن الوصول . وما نوهتم به عنا من السؤال فمن كرم  
المولى المتعال . نحن والجميع بكل صحة وعافية . التي نرجوها لكم مضاعفة .

(١) الديجور الظلام (٢) ارتياب مصدر ارتاب اي شك (٣) الصباية

بالفتح رقة الشوق وحرارته

هذا والذي اعرضه «كذا وكذا» ونرغب مواصلةنا بتجاريركم السارة . وما يلزم شرفونا به والسلام

### ﴿٩﴾ - كتاب الى الاحباب بالاثماس جواب ﴿٩﴾ -

عب اهداء ما وجب على الاحباء من السلام والتحية . الى تلك الذات المأنوسة الرضية . الوارثة للسيادة والمناخر . كثرأ عن كابر . لازالت راقية . اوج الرتب العالية . حائزة كمال الصحة ورفاهية العيش ودوام العائيد . هذا واني الى ذلك الجنب دائم الاشتياق . ومعلوم ان التوق حره لا يطاق . وقد سبق منا عريضة دعاء . جنوس الوداد . فاعقبها «١» الالتمال والبعاد . ولم تطلع علينا شمس اخباركم الزاهرة . التي هي لكسر القلوب جائرة . مع ان المعلوم عندي حفظكم بودة الاحباب . وعمود الاخوات والاصحاب . فبناء على ذلك بادرت بتحرير هذه السطور . لاجل البحث عن المانع لانتراق ذلك النور . راجياً عدم الانقطاع . واتصال لواضع ذلك الشغاع . والسلام عليكم ورحمة الله

### ﴿١٠﴾ - بارة غيره لاحد الاصدقاء ﴿١٠﴾ -

غب اهداء شرائف تحيات صافية . ولطائف تسليت وافية . الى تلك الذات البهية . والاوصاف السدية . لازالت محروسة بعناية بارى البرية . والذي نبديه لجنايبك . انني حظيت بكتاباتك متأرجحاً بارج الطفك . متحلياً بلين عطفك . ولا سيما ما تضمنه من البشارة السارة بصحة سيدي وسلامته وحلوله في منازل «٣» عزه وكرامته . وقد جعلته نصب عيني . اتسلى به عند استيلاء التوق على قلبي . واطفي بآملته نيران وحدي . اذا التهمت «٣» في

(١) فاعقبها اي تلاها (٣) منازل جمع منزل اي المهل والدار

(٣) التهمت النار انقذت

صدري . واذا لم نقض ايها الصديق باجتماع بيننا الايام . فقد آن ان تترجم  
بيننا ألسن الاقلام . وبوحي « ١ » بعضنا الى بعض بسور « ٢ » الوداد . واني  
اشكرك لمواظبتك على ولائي . واطلب منك استمرار المواصله . وتوالي  
المراسله . حتى يجمع الله بينه شملنا « ٣ » والسلام على حضرتكم والاخوان  
ومن يحويه المقام والسلام

﴿ ١١ ﴾ ————— غيره من صديق الى صديقه —————

مولاي الصديق الاجل الاكرم حرسه الله تعالى  
بعد لثم تراب الاقدام . بكل وقار واحترام . اعرض ان كانت الاحبة  
ترحل عن سواد العين الناضرة . الى سويداء العين الباصرة . ما بال سيدي  
ابقاه الله بنى الضمير المني على صحيح الود من قديم الزمان . على الكسر بعامل  
الصد « ٤ » وما التقاي فيه ساكنان . وهو على صائغ بعائد موصوله اقدر . واحق  
برعايتي واجدر « ٥ » هذا ولم اقل ذلك شكوى منه بل له . لعلمه بالرفيق انه  
كله وله . لله وقت صفا مضى بيننا واپس لوصفه واصف . وليالي حظ ان  
وصفت جماعها فكأنني أشب « ٦ » بالغانيات العواطف

\* يا اخلائي وصحبي \* ها فؤادي فتشوه \*

\* ان وجدت غير انسي \* قرّ فيه فانبشوه \*

وعني بان السيد يفتقد العبد . وان حال بينهما بعد . على ان شخصك  
في الفؤاد مثل . ومثالك « ٧ » باخيال لا يزال ولا يتحول . فليس لداء الفراق  
دواء الا التلاق . او كتاب مرقوم . برحيق مخنوم والسلام

(١) يوحى بشير (٢) السور حائط المدينة (٣) يجمع الله شملنا ابيه  
ما تشمت من امرنا (٤) الصد الاعراض (٥) اجدر اليق (٦) شبب الشاعر  
بفلانة تشبيها قال فيها الغزل وعرض بمحبها (٧) مثالك شخصك

## ﴿١٢﴾ مراسلة الاحباب في رد الجواب

دوحة الذكاء والفهم والبراعة . وروضة ازهار تنوعات الصناعة . محكم  
الافتان . بنظم عقود الجمال . والفائق على الامران . في هذا العصر والاركان .  
لأبرح مقلداً جيد الايام والديالي . من بحر فكره الثاقب بفرائد الآلي  
هذا والذي نبديه اليه . ونمليه لديه . غب ما نهديه من الاشواق التي  
لا يسكن لواعجها سوى المواصله والطلاق . هو انه بينما انتذا كرم مع الاحباب  
اوصاف صفاتك الزاهرة . ونعرب عن مكنون اشواقنا الوافرة . اذ ورد وارد  
السرور علينا . واصل كتابكم الينا . فتلقيناه رغبة فيما انطوى عليه واحتواه  
ونشرناه فنثر من بديع ثمره ما يبلغ الحجب منه مناه . وذلك بما افادنا من سلامتكم .  
وصفاء ارفاقكم . وحصلت المخطوذية بتلك الالفاظ المرضية . وما به اشترتم  
من المحافظة على المودة القديمة . وانكم دائماً في الاشواق المستديمة . فهذا هو  
الثابت عندنا بدليل القلب . وكذلك لم نزل نراعى المودة في البعد والقرب  
ومن عهد الاجتماع الى الآن . لم نزل نذكر لطافة انسكم بين الاحباب  
والاخوان . والجميع مشوقون الى تحريراتكم . بلطيف عباراتكم . لكونها  
تطرب بها الاسماع . وتخرج اليها النفوس والطباع . ورغبة في عودة مثانيها .  
وجودة مبانيها . بادرناب هذا التحرير المشير الى دوام اتصالها . وعدم انفصالها  
وفي ضمن ذلك نستفسر عن كمال صحتكم . ودوام منحتكم . ونؤمل استقامتنا  
في الخاطر . ودمتم قرة عين الناظر والسلام

## ﴿١٣﴾ تشكر لاحد الاصدقاء

غب اهداء سلام اصفي من ماء الغمام . واضوا من بدر التمام . والطف  
من النسيم . والد من التسليم . الى قرة العين وثمره الفؤاد . ونتيجة ذوي  
الاخلاص والصدق والوداد . لازال بدرآ للكمال . وكوكبا للافضال . وبينما

نترقب الاخبار السارة . اذ لاح فجر الفلاح . وفاح عطره الفياح . لورود  
الكتاب الكريم . الذي يحق ان نتلقاه بالاغزاز والتكرم . فواضح لنا عن  
صحتكم المرغوبة . وافادنا سلامتكم المطلوبة . فحصل لنا بد السرور والاطمئنان  
وشكرنا فضل المتفضل المنان . حيث منّا علينا باعلام سلامتكم . واستقامة  
احوالكم . ورفعة مكانتكم . فبناء عليه بادرنا بتحرير طرس الوداد . ورفعه  
للجناب لمشاهدة انوار تلك الرحاب . نرحو من فضله تعالى ان تدوموا حائزين  
لنماء المأمول . وان تكونوا مسرورين بدوام الصحة والكمال والقبول . ودم  
بالعز سالمًا وبالخط والانشرح دائماً

﴿ ١٤ ﴾ الى حبيب اديب وخل نجيب ﴿ ١٥ ﴾

ايها الاخ الماجد الحاوي للشمم الزكية . والمحامد الشذية حرسه الله  
اهدبك سلاماً فاح عرف شذاه وفاق . ولاح بوق سناه في الآفاق  
فلا زلت فائراً بملايس الرفاهية والنعم والاجلال . حائزاً مراتب الحمد  
والكمال . هذا وفي اسعد خالع ورد كتابكم المحكم النسق « ١ » فاخضر به  
غصن الاماني واورق « ٢ » ولاح منه بدر التهانى واسترق فياله من رقيم  
اهدته يد النسيم . من روض عرفانك الوسيم . فابتهج القلب بوروده . ولاح  
مصباح المسرة عند سهوده . وزال بزالل تسميحه عن القلب الحزن . بعد  
ما كان كابداً لآلام التجن . وتلف في حالة البعد والهجران « ٣ » وتحرق  
فنادى بلسان قاله معرباً عن مكنون حاله . قائلاً حين وروده واقباله . اهلا  
بوارد الالباب . وشاهد اخص الاحباب . فياله من كتاب صبري . قدير  
العين . مستأنساً بلفظة اللجين « ٤ » كلما اعدت فيه التأمل والنظر . رأته ينثر

(١) النسق ما جاء من الكلام على نظام واحد (٢) اوراق الشجر اخرج

ورقه (٣) الهجر ضد الوصل وهجراناً ايضاً (٤) اللجين بالضم الفضة

من بحره المديد «١» فرائد الدرر . ولقد ادھش العقول وحبير الالباب .  
وامسك لديه سحبان «٢» البلاغة عن رد الجواب . فلا عدمننا تلك الافكار  
السليمة . والاذواق المستقيمة . هذا وافي مقر بالعجز عن القيام بوظائف  
شكر هذه النعمة التي لا تقابل بالرد . ولا تدخل تحت عدد . ولكن بحسب اغضاء  
مولانا عن هفوات «٣» هذا المحب المخلص بالود القديم . بادرت بتحرير  
هذا الرقيم . الشمس دواء اتصال المواصلة بلطف المراسلة مع ما يبدو لجوابه  
الكریم من المصالح لتتصرف بقضائها . ونكون بذلك رهين الامتنان . فلا  
زلتم بدوام الصحة والعافية حائزين بلوغ المرام

﴿ ١٥ ﴾ كتاب عن عدم ارسال جواب ؟؟؟

غب ادعية عرق عيرها في رياض الاسرار . وترفرق كوكب  
سنائها لاولي البسائر . والاصار . واتية كشفت عن جميل الصفات عياھب «٤»  
الاستار . وغريب شوق وعرام ونجيب وجد وهيام الى ذلك الطالع البسام  
والخلق التام . لازال محفوفا بصوف الانعام . وهذا والباعت تحرير طرس  
الوداد . اشواق منعت الرقاد وملاّت الفؤاد . كيف لا وقد مضت مدة من  
الايام لم نظفر من جناحك بتحرير ربي عن صفاء وقتكم المنير . موقع عندنا  
موقع الاغتراب «٥» لان المكتبة في رتبة مواصلة الاحباب . وحائركم من  
اقرب ما يحفظ الوداد . ولا يقطع المواصلة . ولا يسطي في المراسلة . وهكذا  
عودتمونا الى محاسن شيمكم . وشعول كرمكم . اضال الله تعالى قلوبكم .  
على ذلك حررنا هذه الاسطر لاجل تذكير الجناب . بعدم هجران الاحباب  
ودمت بالصحة والعافية سالمين

(١) المديد الطويل (٢) سحبان وائل من الفضلاء المشهورين  
بالفصاحة والبلاغة (٣) الهفوات جمع هفوة وهي الزلة (٤) الغيب الظلمة  
والجمع غياھب (٥) الاغتراب التعمج

## ﴿١٦﴾ غير بطلب استقراض دراهم

عزيري الافخم حفظه الله

اعانك الله على الايام وانعابها . وسلمك من غوائلها ومضارها . واني  
اجد في حضرته من الخلال «١» الشريفة . والجمع العلية المنيفة . ما لم  
اجده في الاقرباء والانساب . ولذا قد وجهت خاطري نحو بابك المنيع الجنب  
المنفتح حين سدت الابواب . وعيون آالي تنظر من حضرتهكم اجابة طلبي  
باستقراض مبلغ (كذا) افوم بسداده ان شاء الله تعالى بعد مضي (كذا)  
فان اجبت هذا الطلب خولتموني «٢» منة ارفع بها لذكركم بالشنا . علما .  
وانبت بها لفرحكم قدماً . والله تعالى بقيقكم ملجأ الاخوان ونصيراً لهم على  
مكائد الزمان . عزيري

## ﴿١٧﴾ غير بانحراف صحة ولمجابة طلب

سيدي الاخ في الله صاحب الفضيلة والشم الجيلة دامت معاليه  
اهدى تحياتي الفاتقة . واسدي احتراماتي اللائقة . وانهى لحضرتكم  
اني حظيت بكتابكم الاول والثاني . فاجنلت من لطائفها ما يزي المثلث  
والمثاني . هذا واني منذ عشرة ايام ما خرجت من المكتب لتعاطي اشغالي  
الخصوصية لانحراف صحي . وقد زارني جملة من الاحباب . وافضت «٣» معهم  
في البحث عن مطلوبكم فما عثر «٤» احد عليه . والاستاذ (فلان) توجه  
من مدة الى محل (كذا) فاوحشنا غيابه . وفي عزمي ان اتوجه قريباً الى  
المكتبة لنقل مطلوبكم قياماً بواجب حقكم . والجميع يسلمون عليكم ولا  
سيما السيد محمد افندي فانه جاء امس ونظر كتابكم العزيز . واطلع على تحنيكم

(١) الخلال جمع خلة وهي الخصلة (٢) خولتموني اعطينتموني (٣) افضت

اي اجرئت (٤) عثر اطلع

السنية هذا وانى اقدم تسليماي الى من ضمنته اندبتكم الزكية . ودمتم في عافية وفيه سيدي

﴿ ١٨ ﴾ جواب استفسار خاطر

الخل المحترم والحدن المكرم دام علاه « ١ »

غيب تقديم واجبات الاحترام . واهداء اسنى النجبة وازكى السلام . اعرض اني حظيت بكتابكم الزاهر . وخطابكم الفائق على عقود الجواهر . المنبئ عن الصحة والعافية . لازلت في راحة تامة ومنن وافية . والله تعالى اسأل . وبجرمة نبيه اتوسل ان يحفظكم ومن يلوذكم من كل مكروه . ويبلغ كلاً منا من خيري الدنيا والآخرة ما يؤملو ويرجوه . سيدي الاخ بسلام عليكم كما اني اهدي تحياتي اللائقة . وتسليماتي الرائقة . الى الماحدين المحترمين والفاضلين المكرمين . صاحبي الرفعة حسن افندي وحسين افندي والى من ينشعي اليكم من المحبين ودمتم بالعر سائمين

﴿ ١٩ ﴾ غيره عن فراق ومقاطعة

علي القدر وصديق العمر دام عزه

ما زال التقرب والوداد . فما هذا التجنب والبعاد . هل بدت منى خطيئة فاعنذر . او صدرت منى جريمة فاستغفر . فانه لم يكن ذلك ولا هذا . فليشرح لي سبب هذا الامتناع والانقباض « ٢ » . وموجب هذا الصدود والاعراض . حتى اعرف حقيقة الامر . واعد لسهام فراقه درعاً من الصبر والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ غيره بالقدوم الى الوطن

اخلف الصداقاء دامت معاليه

(١) اخل والحدن الصديق (٢) الانقباض ضد الانبساط



اهدي تسليماً يفوق المسك نشرها . ويفتح بروض الشتاء زهرها .  
وتحيات يهزأ « ١ » رقتها بالنسيم . ويباري نفحها الطيب الشميم . اعرض لقد  
طفعت افئدتنا بشراً . وارتاحت اسرارنا سرّاً وجهرّاً . وافعمت « ٢ » من  
المسرة صدور الصدور . وظارت الفضائل باجنحة السرور . ييمن قدومك  
اللاوطن . نائلاً أقصى المنى والامان . فحمدنا الله على نعمة وصولكم بسلامه  
الله وامانه . حازين كمال الرفاهية بجميل احسانه . راجياً تحافنا ببشائركم  
والله يحفظكم

﴿ ٢١ ﴾ - غيره -

بعد اهداء تحيات تنسم عبرها عن نوافح مسك الوداد وتسليمات يعبق  
نشر طيبها في البلاد . اعرض انني ينما انا مشغول بتشجيع ثنائكم لاهجاً  
بالشكر على جزيل نعمائكم . واذ بمرسومكم الجليل قد وفد « ٣ » وطير السرور  
على اغصانه غرد . وعندما فضضت ختامه . ورمقت ارقامه . طاب الوقت  
وصفا . وزال العناء عنا واختفى . وان لي صبح المودة من بين اسطره .  
وجرى زلال الحبة من مفرق اسطره

ففي كل سطر منه شطر من المنى \* وفي كل لفظ منه عمد من الدر  
وقد نكرم مولاي الصديق الاجل والخبيب الاكمل حفظه الله بكذا وكذا

﴿ ٢٢ ﴾ - غيره -

غب اهداء تحيات صافية . وتسليمات وافية . الى ذي الحمد والسيادة .  
الحائز مراتب العز والسعاوة . فهو البدر الطالع . في اشرف المطالع . والنور  
الساطع . الذي فاق البدور السواطع . لازال لواء عزه منشوراً . والثناء على

(١) يهزأ يسخر (٢) افعمت ملأت (٣) وفد ورد

معاليه بين الانام مشكورا . هذا وان تفضلتم وتكرمتم بالبحث عن حال المحب الداعي . فانه لم يزل لكم شاكرًا وبكل ما تحبونه سامي . فهو دائماً في ذكر اوصافكم الحميدة . وكريم صفاتكم الفريدة . يتقرب ورود اخباركم الداعية للمسرة . فبناء على ذلك بادرت بتحرير طرس الوداد . راجياً عدم ابعادي عن الخاطر العاطر والفكر الوقاد « ١ » ولا زلت في عز واسعاد

﴿ ٢٣ ﴾ غيرہ بوصول کتاب

مولاي الهام اعزه الله

اهدي سلاماً امتزج بماء الاخلاص والصفاء . وتبلغ « ٢ » بنور المودة والوفا . تجنح « ٣ » اليه جوانح الطباع . وتترنج « ٤ » لديه معاطف السماع . اعرض لسامي الجنب انكم تفضلتم وعن حال المحب سألتكم . فانه الحمد والمنة هو في كمال الصحة والنعمة نرجو من فيض كرمه سبحانه ان تكونوا على الدوام مسرورين . وبعين العناية مقرونين . وبينما انذكر محاسن صفاتكم وكريم سماتكم . اذ ورد الكتاب المسطور . وحصل لي به الانس والسرور . فشكرت المتفضل المنان . لوجودكم في روض الصحة والامان . فانه يوفق اموركم لما يحبه ويرضاه . ودمتم في امان الله

﴿ ٢٤ ﴾ غيرہ

غلب اهداء تحيات صفت مواردها . من شوائب الاكدار . وتسليمات نعط نساءم الاسحار . ودعوات مرسومة . على الواح القبول مرقومة . واشواق كثيرة . الى مشاهدة تلك الطلعة المنيرة . والبهجة النضيرة . لازالت اعين الاحباب بدوام سلامتها فريرة

(١) الوداد الذي (٢) بلغ وتبلغ الصبح اذا اضاء (٣) تجنح تميل

(٤) تترنج تتمايل

هذا وان تفضلتم وعن المخلص سألتكم . فاني والله الحمد وبمحسن توجهات  
الانظار . ما زلت مقيماً لجنابكم على وظائف الدعاء بالليل والنهار . والآن  
لاجل تشييد « ١ » مباني قواعد الانباء . لا بواب تلك الرطب الفسيحة  
الفناء « ٢ » بادرت بتحرير طرس الدعاء والثناء . لينوب عنى بكمال الخطوة  
وبلوغ المنى . ونرجو من منته تعالى ان تكونوا مسرورين . بدوام الصحة وان  
تصلوا مراسم الود القديم . ودمتم بحفظ الله وحراسته

﴿ ٢٥ ﴾ رسالة لبعض الاحباب باستجلاب كتاب ﴿ ٢٥ ﴾

غلب الاستعلام عن رفاهية الجناب الكريم . والتوسل بدوام حفظه وبقائه  
مجدد في اعلا ذروة « ٣ » الاجلال والتكريم . مع تفقد خاطره الشريف .  
لازال محروساً ومصوناً من كل تحريف

هذا والذي ابدى به الى جنبه السامي . بعد بث الشوق النامي . هو انه في  
اسعد الاوقات . واحسن الساعات . تشرفت بورود عزيز كتابكم الكريم .  
وحصلت لي المسرة والانس الجسم . والفرح العظيم . جعل الله سائر اوقات  
الجناب مقرونة بالحبور . مخوفة بالسرور . هذا وانى اوامل تحافى بالباشائر .  
المقرونة بما يسر الضائر . لاطمن على الدوام عن مسرة الجناب . في كل كتاب  
والله اسأل ان يقيمكم رافلين في بحبوحة الانعام . في المبدأ والختام

﴿ ٢٦ ﴾ غيره ﴿ ٢٦ ﴾

غلب اهداء تحيات عنبرية . وتسليمات وافية عطرية . ودعوات تحملها  
ملائكة الفؤاد . الى سدره منتهى الوداد . مع سؤال الخاطر الكريم .

( ١ ) الشيد بالكسر كل شئ طلبت به الحائط من جص او بلاط  
وشيدته تشييداً طولته ورفعته ( ٢ ) فناء الدار ما امتد من جوانبها ( ٣ ) ذرى  
الشيء بالضم اعاليه الواحدة ذروة بكسر الدال

بكل احترام وتفخيم . نبدي للجناب المهيب . دام سروراً بنعمة السميع  
المجيب : انه قد ورد الينا تحرير منير . من جناب مولانا المحترم صديقكم (فلان)  
الشهير . وبه افادنا عن تشريفه الى الاوطان بالسلامة والعز والامان . فسررنا  
بذلك كل السرور . وبادرنا بتحرير هذه السطور . فنرجو نشر يفكم الى هذا  
المحل لاجل الاجتماع بسعادة الموما اليه . وحينئذ يحصل السرور باللقاء وتزول  
الاكدار . ودمتم بحفظ الرحمن مادام الليل والنهار

﴿ ٢٧ ﴾ - غيره من محب وفي -

الخل الوفي والصديق الصفي ( فلان ) دام علاه  
اما بعد فان حبل غرامي مسلسل « ١ » وجسمي لبعادك اعتراه الضعف  
وائتلافه تبدل . واسنادي لغيرك غير حاصل . اما اليك فهو على الابد  
متواصل . وشهرت بانتسابي اليك . وعرفت بانه لا معول لي الا عليك .  
فمن بكتابة نري الغليل . وتشفي فؤادك العليل . وارحم جواي « ٢ »  
وتجمل . واسمح بالجواب وتفضل . واستفت « ٣ » قلبك عن صحيح الكلام  
فاني لم ازل في حادث هيام . ومني على حضرتك السلام . كلما صح حديث  
جاء في مبدأ او ختام

﴿ ٢٨ ﴾ - غيره لآخ صادق وخل موافق -

كتبت اشكو بينا \* مستصعباً من ملامك  
وليتني كنت رقماً \* حتى امرّ بيا لك

اما بعد فقد ورد كتابك الكريم . المشعون باللطائف وباحبذا ذاك

(١) مسلسل متصل بعضه ببعض (٢) الجوى الحرقه وسدة الوجد  
من عشق وحزن (٣) استفت اى اسأل

الرفيم . فقمتم له اجلالاً على قدم الفرح . وزال اذ ذاك ما كان عندي  
من الترح . وها انا ارسلت جوابه في غاية الایجاز . شاكراً ما اثر السیاء .  
ملتمساً دوام الرسائل لانها نصف المشاهدة . اراني الله ضياء بحياك الباهر  
وانشقتني عرفك العاطر بمنه وكرمه آمين

﴿ ٢٩ ﴾ - غيره هيام -

يا حبيب القلب حفظك الله وحياك

هذا كتاب ممن ليله في نحيب « ١ » ونهاره في تعذيب . . فوالله قد  
غلبتني ايدي العراق . ولو شرحت ما عندي لضاق عنه النطاق « ٢ » ولم تسعه  
الاوراق . ولكن اسأل الله الكريم الخلاق . رافع السبع الطباق . ان يمن  
علينا بالتلاق . فاقول لا اوحش الله منكم . والسلام مني عليكم عدد شوقي  
اليكم . ماحن الغريب الي الاوطان . وغرد حمام المايك على الاغصان .  
فرحم الله من قرأ كتابي هذا وتلف بحالي . مولاي

﴿ ٣٠ ﴾ - غيره شكوى حال والم فراق -

ساعة الظرف حين تقرب مني \* ولقاك السعيد مفتاح انسي  
اسأل الله جمعنا عن قريب \* دام منك اللقاسمائي وشمسي

(اما بعد) سلام نسجته المحبة على منوال الاشواق . وسطرته المودة  
بسواد مداد الاحداق . ونحيات تلعب بالعقول . مالمبت الشمول . تيمس في  
حضرتك . وقيل لرقنك . تحملها كف غرامي اليك . ويرسلها النسيم حتي  
تقبل وجنتيك . فياريجانة ودادي . وشقيق فؤادي . اشكو اليك ما لا يخفي  
عليك الم البعاد . والسؤال عنك من كل حاضر وباد . وكنا نترقب

(١) التحبيب رفع الصوت بالبكاء (١) النطاق شقة من ملابس النساء

حضور الجواب . فتأخر حتى صار كأنه لم يكن بجواب . مع ان رد الجواب . لازم على كل انسان . لاسباب على الاصحاب والاحباب والخلان . وغاية ما ارجوه من حضرتكم البهية . ومكارم اخلاقكم العلية . ارسال جواب كافي التعبير . يكون مفيداً عن صحتكم حتى يقال بعمده ولا يبتك مثل خبير . وقد حضر تسطير هذا الرقيم بعض اخوانكم الكرام . وكلفوني ان اهديكم مزيد السلام . وادعولكم عنه ان تكونوا في غاية الصحة . التي هي اعظم منحة ولا يشق عليهم الا عدم مطالعة طلعتكم البهية . ورؤية ذاتكم المحروسة الشبية . لازلت في صحة تامة ما بدر لاح . ومسك فاح . والله يحفظ طلعتكم ويبقى بهجتكم . والسلام عليكم ورحمة الله . ولا برحتم في امان الله

﴿ ٣١ ﴾ - غيره اشواق وهيام -

حضرة سيدي العزيز الامجد . والشهم الاوحد « فلان » حسنت مساعيه . وخاب قصد شانيه « ١ »

تهدي اليك نوافح مسك عاطرات . بتسليمات وتحيات . يزهو من بهجتها نور على كل البلاد . وبدور من رونق مسكها ساطع انوار على كل حاضر وباد . ويقوم مقام حلولنا لديكم عدد الساعات . ووقوفنا بين ايديكم مدى الاوقات . وبعد فياقره عيني وعز يزي المهيّب « ٢ » ان علم محبتي اليك بالتصريف . لا يحتاج الى تعريف بل

اذا وصف الناس اشواقهم \* فشوقي لذاتك لا يوصف

وكيف ابر عن حالة \* فؤادك مني بها اعرف

فاستل الله ان يطوي شقة البعد . ويطفي بالقرب نار الصد . فاني مشتاق الى لقاءكم . فاذا انعمتم علينا بجواب هذا الكتاب . فذلك من الاحسان المترتب عليه جزيل الاجر والثواب سيدي

(١) الشين ضد الزين (٢) رجل مهيّب يهابه الناس

## ﴿٣٢﴾ غيره

كُتِبَ اليكم والسطور حروفها \* واعينها تنزو اليكم وترمق  
ولي قلم امسى وورطب لسانه \* يرجى لرد منكم فهو يخفق  
سلام من المحب الهائم «١» والصب «٢» الذي هو على المحبة دائم . فهو  
من الهوى على خطر . ومن اقامة الهجر في سفر . لا يقر له قرار . وليس له على  
البعد اضطبار . قد شفه «٣» الجوى . واهلكه النوى . وما له من شفيع سوى  
ان ترثى له شيم الكرام . والصفح لا يكون بعده الا غاية الاحترام . فنوا  
بجواب تشفي به الاسقام . وتزول به الاوصاب «٤» . فترفق بحال محب  
تيحه «٥» وصفك السني . وارث له فانه اتعب نفسه في محبتك وعنى . ومنى  
على ربك السلام . ماغرد قمري او هدر «٦» حمام

## ﴿٣٣﴾ غيره

شقيق روجي الاخ الاعز الاوحد حفظه الله تعالى  
محبتك باشقيق الروح يهديك التحية والسلام . ويخصك من بين البرية  
بمزيد الاكرام . وينهى اليك انه مشتاق . ولو شرح شوقه لم تسعه الاوراق .  
وبينما انا متفكر في امر البعاد . واذا بالبشير المسطر قد اشرق من غير ميعاد  
فترنمت عند سماع مائلى على . وفهمت جملة معانيه . وعلمت ماسطر من مبانيه  
فانشرح الصدر واطمئن القلب . والحمد لله على تمام المرغوب . واجابة  
المطلوب . والامل من عالي همم الجناب . عدم انقطاع الرسائل التي يزول

(١) هائم اسم فاعل من هام بهيم هيماناً اي ذهب من العشق (٢) الصب  
الكلف وكلف الرجل بكذا ولع به (٣) شفه الهم هزله (٤) الاوصاب جمع  
وصب وهو المرض (٥) تيمحه الحب اي عبده وذله فهو مقيم (٦) هدر  
الحمام صوت

بها الأكتئاب «١» واليك تنسب محاسن الاخلاق اطال الله بقاءك . ولا  
شمت فيك اعداءك

### ﴿٣٤﴾ - ﴿٣٥﴾ الطف كتاب يحجر الاحباب ﴿٣٦﴾

الى الله مقام سيدي وحرسه . وبث اجلاله في القلوب وغرسه . وكساه  
حلل السعادة وتاج الفخار البسه . ولا زال مسعود الجد . سامي العز والسعد  
رافلاً من العز في ابهى حلل يقضي بدوام الاستفسار . والتطلع الي مسار  
الاخيار . بتقديم رسائل الاشواق . والاستشراف «٢» على احوال تلك  
الاخلاق . قياماً بواجب اصدق العهد . واحتفالاً بمقتضيات الود والسعد .  
وحيث تعذر على الوفي اللقاء فكتابه يقوم مقامه . وينفذ لدى الخطوى مراده  
في الترجمة عن خالص وده . والانباء . عن استمراره على كرم عهده

لا يكن عهدك ورداً \* ان عهدي لك آس «٣»

هذا وان فترات المراسلة لامور شاغلة من عجائب الحوادث . وغرائب الامور  
الكوارث «٤» التي اشغلت البال . وكدرت الحال . ولا خليل اليه المشكي  
ولا بد من شكوى الى ذي مروءة \* يواسيك او يسليك او يتوجع  
هيئات قد تفرقت القلوب . عند اجتماع عظام الخطوب «٥» فكل احد  
منا بنفسه مشغل . ويحمل عبائه مستقل . وان تسلم عن ربح التناصر فهو  
راكد . واذا عظم المطلوب قل المساعد «انما اشكو بني وحزني الى الله . وافوض  
امري اليه فيما قدره وقضاه» واعود فاقول مازالت عناية الله مطفئة لنيران

(١) الكآبة والاكتئاب سوء الحال (٢) الاستشراف طلب الاطلاع  
من اشرف عليه اطلع عليه من فوق (٣) آس الاساس (٤) الكوارث  
الامور ذات الاكثرات واكثر بالامر اهتم به (٥) الخطوب جمع خطب  
وهو الامر الشديد ينزل



الاعداء . محرقة قلوبهم بالحسد الذي هو شرءاء . قد قاموا وقعدوا  
وتشاوروا وتزامروا ولسان حالي يقول عند اشتداد هذا الامر المهول  
فيارب هل الالبك النصر يرتجى \* عليهم وهل الا عليك المعول  
اسأل الله سبحانه ان يحفظني واباكم من كيد عدو في زي صديق .  
ويجعل لي واكم نية صالحة لتخلص بها عند كل ضيق والسلام

﴿ ٣٥ ﴾ سائحة ودادية لاحد الصدقاء

عذراً اليك فحسن ذكرك قد دعا \* مثلي الى طلب الوداد الوافر  
والفضل عادتك التي عودتها \* بين الانام لوارد ولصادر  
وينهي بعد شوقه لما سمع من الاوصاف الجليلة . وتطلعه الي مشاهدة  
تلك العزة الجميلة . ان المحبة بالسماع مرتبة عالية . وان الانفس تشوقها المحاسن  
وان لم تكن للعيون بادية . فسطر المملوك هذه الخدمة خاطبة من وداد  
مولانا ما يسمح به وينعم . ومعلمة بولاء المملوك وشوقه المتحكم . فان  
تفضل مولانا بالجواب . فعنه الفضل في كل حال يروى . وان استكثر ذلك  
علي المملوك فرأيه الكريم اعلا . والله سبحانه يجعله مخطوباً من الوداء  
مصوراً من الاعداء بمنه وكرمه

﴿ ٣٦ ﴾ غيره بالخض على الاجتهاد

احي العزيز وفقك الله للاجتهاد  
من الحقوق الواجبة على . والامور المهمة لذي . ان ابث لك النصيحة  
الاخوية . وارشدك الى الطريقة الخيرية . وهو انه يلزمك ان تتبع الخطة  
الجميلة لتكتسب كمال الفضيلة وتسعى وراء الاجتهاد . حتى تصل الى المراد .  
واملي في رعايتك وحسن عنايتك . وسامي همتك وكامل بغيتك ان لا تترك

وقتك سدى «١» لان الوقت نفيس يمر عليك مر السحاب . « وهو كالسيف  
ان لم نقطعه قطعك » حيث يجعلك تشمت فيك اعداؤك . وترميك بالعار  
قرناؤك . ولا يعود عليك الا بالندم . ولا ينفع الندم بعد العدم . فاحرص على  
وقتك كما تحرص على الحياة . لتبلغ مآثمتناه . وبذل جيدك في التعلم سيف  
الصغر قبل الكبر « فان التعلم في الصغر كالنقش في الحجر » ولا تفرط في تحصيل  
ما فيه منفعتك . لتحسن سيرتك . وتكبر هممتك . على مدى الايام

﴿ ٣٧ ﴾ - غير بطالب توالي الرسائل -

بهجة القلب وقرة العين ( فلان ) دام وداده  
من المعلوم انك خبير باحوالي . لست محتاجا الى سوالي . غني عن  
التعبير . عليم بالضمير . فكيف نقابلني بالخفاء « ٢ » . وتحرمني من رسائل الوفاء .  
فقد كدت اذوب من هذا التجافي والاعراض . وسهل علي مقالة ريب  
المنون فاقض ما انت قاض . وها انا قد صرت بذرا عليلا . ولم اجد لي ضييفا  
جليلا . سوى خطابك المسفر عن رضائك ايها الحبيب . وعسى ان تكون  
لندائي هذا خبر محجب . ودمت بالعزيز سالما

﴿ ٣٨ ﴾ - جوابه -

عزيزي المحترم

محبتك باستيقك الروح يهدبك السلام . ويخصك بالنجاة والاكرام .  
وينهى اليك ان به من الاستيقاق . مالا تسعه الاوراق . فبينما انا افكر في  
امر البعاد . واذا بهلال خطابك هل من غير ميعاد . فانشرح بتلاوته .  
وثبت « ٣ » من رائق عبارته . وقد اطمئن مني البال . حيث انك ممنوع بالتمحمة

(١) السدى بالضم المهمل (٢) الجفا الاعراض . نقول جفوت الرجل  
اعرضت عنه (٣) ثلث اي سكرت

وبلوغ الآمال . وغاية رجائي ان تجعل صلة «١» الود بيننا موصولة . حتي تكون  
افئدتنا بخالص الآخاء معمورة مأهولة . ودمت بالعزيز سالماً ولضدك راغماً  
والسلام

﴿ ٣٩ ﴾ غير محبة ووداد ﴿ ٣٨ ﴾

الصديق المحترم والخليل المكرم دام توفيقه  
شوقي الى رؤيتكم عظيم . وجسمي من ألم البعاد سقيم «٢» ولقد طال  
زمن الفراق . وزاد بي الحنين «٣» والاشتياق . وطالت شدة البعاد .  
والشوق احرق الفؤاد . ولا زلت اقطع الليل ساهراً . والنهار صابراً . حتي  
صارت ساعتى شهراً . وليلتي دهرأ . فلا الزمان يوجد بقربكم علي . ولا  
الكرى «٤» يأوي الي . فمن مثلي قد تألم بالفراق . وهو ينتظر ايام التلاق .  
فعسى ان يسمح الزمان . ويرفق بحال الولهان «٥» واحظي بطلعتك ذات  
الصفات اللطيفة . والمحاسن الظرفية . فان رؤيتكم تسر القلوب . وتزيل  
الكروب . هذا ولما تعاضمت بي الاشواق . ولم تكن لي حيلة في التلاق .  
وحال حالي واشتغل بالي . حررت هذه النعيمة اليكم لتنوب عني في تقبيل  
الوجنت . واهداء اذكي التحيات . ودمتم بخير وسلام

﴿ ٤٠ ﴾ غير بطلب انجاز وعد ﴿ ٣٩ ﴾

صديق المهام الاجلى حرسه الله  
وعدتني اعزك الله ووعد الحر دين . بزيارة تشرح الصدر وتقر العين .  
فلم اخلفت وعهدي بك لست من الماطلين . ولا ترضى لاسمك ان يكتب  
في جريدة المخلفين . فهل تأتف ان تزور من هو دونك صغير . وانت

(١) وصاته وصلاً وصلة ضد هجرته (٢) السقيم المريض (٣) الحنين  
الشوق وتوقان النفس (٤) الكرى التماس (٥) الولهان الوله ذهاب العقل  
والتحير من شدة الوجد

بمكارم الاخلاق وحسن الطبع جدير . فهذا ظن غير صائب . ورأي غير ثاقب .  
فقد يزور الكبير الصغير . ويحدث الرفيع الوضع . ام اخوانك الذين صحبتهم  
بعدى انسوك زيارتي وشغلوك عني فما كنت اظن انك تحفظ لكل جديد  
لذة . وتنسى لكل قديم حرمة . ام بعدت داري حتى عز اليها الوصول . ومزاري  
قد شط نخاب مني المأمول . لم اجد لك عذراً كما ان ذنبك لا يغفر عندي  
الا بانجاز الوعد بالزيارة . لانه يعز عليّ وانت صديقي ان تعد ولا تفي والوفاء  
لا يخفك هو من شيم الكرام والسلام ختام

﴿ ٤١ ﴾ - جوابه -

صديقي الخالص الهمام الامجد حفظه الله تعالى

ورد كتابكم فملاً القلب سروراً . والصدر انشراحاً وحبوراً .  
تذكرني بوعدتي وتلومني على اخلافي به ولكن امهاني ريشما «١» بسط  
السبب الذي اقعديني عن زيارتك . وبعد ذلك فان كنت مذنباً  
فاعذل «٢» والا فاعذر

اني منذ بضعة ايام كنت اسير الفراش . ولم ازل الى الآن . ولست  
قادراً على المبادرة للامور الضرورية بل على التكلم . حتى وصلت لدرجة  
يخشى سوء العقبى «٣» واما الآن فقد تحسنت احوالي وحزت على  
الصحة والله الحمد . وعند تمام ما اتناه اشرف لزيارتكم واتملى بمشاهدة  
محياكم . واعتذر شفاهاً عن القصور . واطلب من الصديق العفو لانه غاية  
المأمول والسلام

(١) ريشما حيثما (٢) العذل الملام (٣) العقبى العاقبة وعاقبة

كل شيء آخره

## الفصل الثاني

في رسائل الادباء ومخاطبة تلامذة المدارس النخباء

(١) رسالة من تلميذ لاخر

سيدى الاخ النابغ النبيل دام ملحوظاً بعناية الملك الجليل  
غرامي لروباك لا يوصف . وشوقي لمشاهدتك ارق من النسيم والطف .  
وبينا انا الهج بذكرك . وافوه بما جبلت عليه من محاسن طبعك . اذ نرغت من  
عرائس افكارك لي خريدة « ١ » وحيدة الحسن والكمال . فريدة البهاء  
والجمال . فكشف بها عنا الكروب . بأذن علام الغيوب . وجلت سويداء  
حشاشتي وبصري وبصيرتي . فلما انجلي ليل ظلمتى . ناديت من طيب لقيها  
شربت الراح ( ٢ ) اذ نظرت محياها

اوميض برق بالابريق لاحاً \* ام في ربانجد ارى مصباحاً ٣  
ام تلك ليلى العامرية اسفرت \* ليلاً فصيرت المساء صباحاً  
فسبحان من جعلت اماماً بالترسل والانشاء . وتبارك الذي بيده الملك  
يوئى الحكمة من يشاء . والسلام ختام

(٢) نتيقة من تلميذ الى معلمه

جواب استاذي الفاضل ومعلمي المحترم الكامل دام مجده وعلا سعده

( ١ ) الخريدة العذراء التي لم تمس ( ٢ ) الراح الخمر ( ٣ ) الوميض  
لمعان البرق خفيفاً . والابريق تصغير الابق وهو اسم مكان . وربا جمع ربة  
وهي اءلا الشىء . ونجد ارض معروفة مرتفعة

اقبل الابدى الكرام . واحفك بواجب التعظيم وفائق الاحترام .  
 واحيط علم حضرتكم الفاخر . وذهن سيادتكم العاطر . انه بلغني . محلى سمعي  
 وجعلنى اسيراً بسبب ثنائكم الجميل عني . حتى امتلأ القلب بالسرور . وغاية  
 المرام الحصول على رضاكم . بحسن تعطفاتكم علينا . لا زلت اهلاً لصدور  
 الكمال سيدي

﴿ ٣ ﴾ - رقعة من صاحب لصاحبه -

الهام الاشهر والصديق الاكبر دام علاؤه  
 اسعد الله الاوقات . ولا اوحشنا الله من هاتيك التعطفات . ومنى السلام  
 عليكم . عدد شوق اليكم . ما حن الغريب الى الاوطان . وظهر النجيب على  
 دوران الازمان . وغرد حماه الايك « ا » على الاغصان . ثم السوال عن جميع  
 الاشقاء والحلان . كل منهم باسمه اللطيف . وطبعه الظريف . خوفاً من  
 الغلط والسيان . ولا زلت راتعين في عز مديد على ممر الزمان

﴿ ٤ ﴾ - جواب رسالة مع تشكر -

بعد التهنئة بسعود الاوقات . وتقديم بلزم من انواع التحيات . مستفوعاً  
 بخالص التسليمات والدعوات . نحيط علمكم المنيف . انى حظيت بورود  
 رقيمكم المنبئ عن الصحة . والمطمئن عن كمال العافية والمنشحة . وعندي من  
 ملي الامل ان تحيونا لما نرجوه ونطلبه من ذاتكم . وان شاء الله ترون مع  
 الجنب كما انتم مؤملين من الجنب المهاب . ولا زلت لجنبكم من التاكرين .  
 ولفضائل اعمالكم ذاكرين . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ٥ ﴾ - رقيم من المميز لوالده -

سيدي الوالد المعظم ادامه الله

سلام لا يحصى . وشوق لا يستقصى . وبعد القيام بواجب الاحترام .  
ونقبيل الايدي الكرام . اعرض لسيادتكم اني تشرفت بتلاوة كتابكم الكريم  
الوارد لي عن طريق البريد . واستبشرت منه علي سلامتكم . والحمد لله علي  
رضاءكم ودوام صحتكم . ثم نبدي اننا توجهنا الى المدوسة (الفلاية) ودخلنا  
في عداد تلامذتها . فوجدناها فائقة غيرها من المدارس الملكية . لما فيها من  
اثقان اللغات الوطنية والاجنبية . فبركة توجهاكم القلبية . سنال المطلوب  
ان شاء الله تعالى . وبعده نعرفكم مايجد معنا من هذا الامر . سلامنا للجميع  
الاسرة والاخوان . ودمتم بالعز والامان سيدي

﴿ ٦ ﴾ - غيره من تلميذ لاخر يحثه على اطاعة -

\*( المعلمين )

اخي اصلح الله الحال وعرفك قدر العلم والمقال .  
اهدبك من تسليمات المودة الخالصة اذكاها . ومن النصيحة الحسنة لتأمين  
استقبالك الطفها وابهاها . واني تناولت كتابك بكل امتنان . علي ما اوعدتموه  
فيه من الاحساسات الظريفة . والعواطف المنيفة . والالفاظ الرائقة العذبة .  
والمعاني الفصيحة . ولكنني فهمت من محرركم هذا ومن بعض الحاضرين . من  
التلامذة عدم سماعكم كلام المعلمين النبلاء . واطاعتكم الاساندة الفضلاء .  
فكأنك لم تسمع قول الامام الشافعي رضي الله عنه حيث قال

حياة الفتى والله بالعلم والتقى \* اذا لم يكونا لا اعتبار لذاته

ومن فاته التعليم وقت شبابه \* فكبر عليه اربعمائة لوفاته

وقال غيره من الشعراء

اصبر علي مرّ الجفا من معلم \* فان رسوم العلم تحت بنائه

ومن لم يذق ذل التعلم ساعة \* يجرع كأس الذل طول حياته  
فتنبه يا اخي لهذه الايات والمعاني النفيسة . واصلح خالك مع مملك  
وتيقظ لعواقب الامور . وفي اي درجة اهل الفضل والنباهة . اما سمعت قول  
الحكيم « العلم في الصغر كالنقش في الحجر » ولا حاجة بالاطالة في هذا  
الشان . وفهمكم الذي تكفيه الاشارة ارشدنا الله واياك للتبصر في العواقب  
والهمنا في العاجل والآجل حسن الصواب

### ﴿ ٧ ﴾ رسالة لطيفة

سلام صيغ من عسجد « ١ » الوداد . ورصع بنفيس جواهر الحبة والاتحاد  
بيديه محب لازالت ايدي الشوق تعبت « ٢ » به . واهواء الغرام تحفق « ٣ »  
بين جوانحه وقلبه . الى حبيب لم يزل في مرآة الفؤاد . ولوان شخصية  
محجوب . ملف استار البعاد . وتحيات نزرى سناء الافكار . وتحجج بهاء الشمس  
في رابعة النهار . اما بعد فقد ورد كتاب سيدي الافخر . وخطابه الانور .  
الذي علمت به ان الشكر واجب حيث سلامة احي سليمة . واحوال  
استقامته مستقيمة . ثم انه كذا وكذا

### ﴿ ٨ ﴾ غيرها

صاحب الرأي الصائب . والفكر الثاقب . احمد الخصال . بهجة الكمال  
(فلان) لازالت شمس معاليه مشرقة بالآفاق . ولا برحت الاحباب تقتطف  
من اثمار آدابه محاسن الاخلاق

اما بعد اهداء ادعية جملها كافية . واخلاص محبة اشوائب التكليف  
نافية . واسداء سلام ارق من النسيم . ووصف حب يشهد له بالاخلاص

(١) العسجد الذهب (٢) تعبت تلعب (٣) خفقت الريح اي

دوى جريها



خاطركم الكريم ونحية يحيا بها ذاك المقام الوسيم . بيانع الزهور . ومنح المسرات  
والحبور . ثم ابدى ماهو كذا وكذا

### ﴿ ٩ ﴾ - غيرها -

نفحة ند وعبير . ولحمة بارق منير . لاح من ربا نجد الحبيب . الذي  
سكن غرف « ١ » القلوب . فكان اعز من كل محبوب . وارغب لدينا من  
كل مرغوب . فلا زال ينمش الارواح بنفحات روض صفاته . ويسر القلوب  
بلطيف وارداته

غب اهداء سلام فاتح النشر « ٢ » والعبير . لانح البشر « ٣ » من سناه  
المنير . ودعاء مقبول مبارك . مرجو الاجابة من حضرته تعالى وتبارك . بدوام  
السعادة والعناية . والحفظ والرعاية . ابدى لجنابه الكريم . ومقامه الفخيم .  
انه قد مضت مدة من الزمان خالية عن المراسلة فيما بيننا . فلا ادري القصور  
من اي جهة صدر . فان كان من الحقير لجنابكم فانتم بالعفو احدر . فبنساء  
على ما عندي من الاسواق . التي لاتسعها الاوراق بادرننا بتحرير هذه  
التعمية . نوامل مواصلتنا بالمراسلة الانيقة . المسفرة عن استقامة المحبة القلبية  
والوفاء بالعهود الوثيقة . وغير خاف عن الجناب . انه لا ينبغي اهمال الاحباب .  
وان كانت المحبة ثابتة في الجنان . فان اللسان عنه ترجمان . ولا بد ان  
يقتضي للحبيب شيء من المصالح والخدم بهذه الاطراف . فالحبون من شأنهم  
المساعدة فيما بينهم والاسعاف . اسعاداً بعد التكليف . وصدق التأليف .  
فارجو ان نتفوننا بذلك المأمول من الجناب . ليكون المحب به مسروراً بخدمة  
الاحباب . ودمتم محفوظين من شوائب الالكدار . محروسين بعين عناية  
المهيمن السثار . ونكم منا الدعاء في الصباح والمساء

(١) الغرف جمع غرفة وهي العلية اي الحجر (٢) النشر الرائحة

الطيبة « ٣ » البشر الخلق

## ﴿ ١٠ ﴾ - خطاب بشأن اعارة كتاب -

بعد اهداء سلام صالح لل مقام . ونحية تضيء كبد التمام . اذ ذكر باعندي  
من الشوق بامليك الآداب . وما بي من التوق بازهرة اولي الالباب . وكنت  
اتأمل ان تفكرونا بأدنى كتاب . لتقر به اعين الاحباب . ونخبر الجنب انه  
يلزم لنا كتب للذاكرة في هذه الايام . وحيث هي موجودة بطرفكم نرجو  
ارسالها لنا . وبعد انتهاء ما يلزم نردها لكم سالمة . فاذا سمحتم فنكون لجنابكم  
من الشاكرين . وهل نثذكرون تلك الايام التي مضت بكمل الحظ والانيساط  
والاخوة المدرسية . التي يصدق عليها قول سيدنا الامام علي كرم الله وجهه

ان اخا الهيجاء من كان معك \* ومن يضر نفسه لينفعك

ومن اذا ريب الزمان صدعك \* شئت فيك شمله ليجمعك

جمعنا الله واباكم على بساط الانس والسرور . لنجتنى ثمرات الفاظكم  
الشهية والسلام عليكم ورحمة الله

## ﴿ ١١ ﴾ - الجواب -

ايها الصديق حياك الله

قد ورد خطابك المؤرخ في . . . مبشراً بتمام صحتكم فشملنا بتلاوته  
السرور . وامتلاً الفؤاد بالفرح والحبور . لما اشتمل عليه من الالفاظ  
الدرية . والعبارات المسكية . المسلية لل خاطر . والمقرة لعين كل ناظر . فله  
درك من اخ همام . يقتدي بمودته الخاص والعام . ومطلوبكم الكشبة قدمناهم  
استلموهم وطعنونا عن وصولهم . وعلى ذلك لا اقدر ان افني بالتشكر  
والممنونية . على تلك الشاغل الرضية . حيث يكون لكم دائماً الفضل . في  
فتح باب مراسلات اهل النبل . ولا تفكروا ايها الاخ ان حبال المودة قد

صرمت «١» وانقطعت المراسلات . بل دائماً تزداد وثوقاً مهما منعت المكاتبات  
واطلب من الله ان يربنى وجهكم على اكل حال . وما العمل والحكمة الازلية  
والارادة السرمدية فرقنا بيننا

ولونه طي الخيار لما افترقنا \* ولكن لاخيار مع الليالي  
وما اعرضه على مسامع الاخ النبيل اجل الله حاله ان الامر البقلائي  
« كذا وكذا »

﴿ ١٢ ﴾ غيره

بعد سلام نسجته الحجة على منوال الاشواق . وسطرته المودة بسواد مداد  
الاحداق « ٢ » ونحيات نلعب بالعقول . ما تحركت الشمول . اشكو اليك  
مالا يخفى عليك من الم البعاد . وكنا نتقرب ورود جواب . فتأخر حتى كأنه  
لم يكن يجواب . مع ان رده فرض على كل انسان . لاصحاب علي الاصحاب والخللان  
وغاية املي ان تمنوا بارسال كتاب كافي التعبير . حتى يقال بعده ولا يبتك  
مثل خبر . ثم نقول لجنابكم انه كذا وكذا

﴿ ١٢ ﴾ غيره نصيحة من احد الاحباب

صديقي الامجد . وعزيزي الاوحد . النصوح الفاضل . دام نصحه  
وعلا قدره

شوقي الى رؤياكم . بقدر ثنائي على علياكم . وذلك يفوق حد التوصيف .  
ويتجاوز التعريف . ولست مفسراً لهذه العبارة بالمجهول . او مخرجاً امراً من  
المنقول الى المعقول . وما جئت الا بشي واضح العبارة . لا يحتاج الى رمز او  
اشارة . وقلبك السليم . بني بما في فؤاد اخيك الكريم . ارانا الله وجهك  
بكمال الاقبال . واقبال الكمال

(١) صرمت قطعت (٢) الاحداق جمع حدقة وحدقة العين سوادها الاعظم

وَبَيْنَا نَحْنُ بِانْتِظَارِ مَا يَرِدُ مِنَ الْاَخْبَارِ . اذْ تَشَرَفْتَ بِرَقِيمِكُمْ السَّامِي فَنَتَأَوَّلُهُ  
وَأَجِبَ الْاِحْتِرَامَ وَجَلَى الْخَاطِرَ . وَزَالَتْ بِقِرَائَتِهِ جَمِيعُ الْخَوَاطِرِ . وَانْتَعَشَتْ  
الْأَرْوَاحُ وَلَا غَرَابَةَ فَانَهُ مِنْ اخٍ وَاثِقٍ بِعَرَى الْحُبَّةِ . مَتَمَسَكَ بِجِبَالِ الصَّحْبَةِ  
أَدَامَ اللَّهُ نَصْحَكَ . وَقَرْنَ بِالْخَيْرِ أَمْرَكَ . وَمَسْأَلَةُ الْمُعْلَمِينَ فَقَدْ هَدَيْتَ إِلَى طَاعَتِهِمْ  
وَاسْتِجْلَابِ خَوَاطِرِهِمْ . وَهَذَا مِمَّا يَسِرُ جَمِيعَ الْأَحْبَةِ وَفَهَمْتَ نَصْحَكَ لِتَأْمِينَ  
الْاِسْتِقْبَالِ . وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْهَادِي إِلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَالسَّلَامِ

﴿ ١٤ ﴾ ❦ غَيْرُهُ بِطَلَبِ اعَارَةِ كِتَابٍ فَلَمْ يَرْسَلْ ❦

بِاصْدِيقِ الرُّوحِ أَدَامَكَ اللَّهُ

بِكُلِّ اِحْتِرَامٍ وَبِثِّ الشُّوقِ عَلَى الدَّوَامِ . اخبر حضرتكم انه لقد خاب املي  
وتشوه ظني فيكم . حيث اني طلبت من الجناب . كتاباً للطَّلَاعَةِ مع وقوفي بان  
هذا الكتاب موجود عندهم . وقد بخلت به علينا واخطأت بذلك كأنك  
ما سمعت قول الشاعر

الْبَخْلُ شَيْنٌ وَلَا يَرْضَى بِهِ أَحَدٌ \* إِلَّا الْأَسَافِلُ أَهْلُ الذَّمِّ وَالْعَارِ

وقول محمود الوراق الشاعر الشهير

مَنْ ظَنَّنِي بِاللَّهِ خَيْرًا جَادَ مُبْتَدَأًا \* وَالْبَخْلُ مِنْ سُوءِ ظَنِّ الْمَرْءِ بِاللَّهِ

وما حررت لكم بالمطلوب الا لعلمي بان مروءة حضرتكم مهمة مع اني  
عرفت الآن حقاً انها ماتت

مرت عَلَى الْمَرْوَةِ وَهِيَ تَبْكِي \* فَقُلْتُ عَلَى مَا تُنْتَعِبُ الْفَتَاةُ

فَقَالَتْ كَيْفَ لَا ابْكِي وَاهْلِي \* جَمِيعًا دُونَ خَلْقِ اللَّهِ مَاتُوا

اصلح الله حالك . وبصرك لحفظ الصداقة . واجابة طلب الاخلاء  
وبذلك تتألون ثناء الاخوان . من جميع الاقران والسلام

## ﴿١٥﴾ - كتاب لطيف -

من حل من النوع الانساني محل انسان العين . حتى اصبح شكره  
من فروض العين . كيف لا وهو النبيل النبيه . سلاله المجد ومنبع الفخر  
الزويه . الجامع لطيب الابرار . المتخلق بمكارم الاخلاق . الذي لم يتكل  
على كرم اصله . بل جد بفعله كما قال القائل

لسنا وان احسابنا كرمتم \* يوماً على الاحساب نتكل  
نبني كما كانت اوائنا \* نبني ونفعل مثل ما فعلوا

هذا وما اشرح للصدیق الاجل . فسح الله له في الاجل . وانه كل  
ما يتعمناه من الخير والساد ان الامر الفلاني كذا وكذا

## ﴿١٦﴾ - غيره -

بعد ثناء يستغرق اوقات الفكر . وولا . يقوم . بواجب الثناء والشكر .  
وسلام نطلب له الدوام . ونغتنم له الوجود بدوام الوجود . ونستطلع من بحياه  
اوقات السعود . الى حضرة بهجة الاوان . واصل العرفان . النبيل الاجل الهام  
الاكمل حرسه الله وادام علاه

وبعد سؤال الخاطر . والبحث عن المزاج العاطر . اخبركم ما تشرف قلنا  
بمداد الكتابة لحضرتكم . من مدة طويلة وليس الباعث الا عن كثرة  
الاشغال . وتشو يش البال . والآن جئنا نستفسر عن حضرتكم . لعلمنا ان  
مكارمكم تصفح عن القصور . ونورد سلفاً التشكرات . واهدانكم فائق  
التحيات والسلام

## ﴿١٧﴾ - غيره في محبة الاصدقاء في المدرسة -

بدر المحاسن در اصداف الاحاسن ذو السجية الزكية . والصفات  
المرضية . لازال يفيض علينا من لطيف محادثاته الالدة الاطيباً . ويجلو عن

القلوب بتلقي بديع نكاته غيبها

غيب تغريد هزار «١» الاسحار . بوصف معانيك الفائقة على روض  
الازهار . اهديك احسن مايتهاواه المحبون من الدعاء والتحية . وانهي اليك  
فرط الاشواق القلبية . فانه لا يحصيها التحرير . ولكن احدث عن بعضها  
بكلام موجز يسير «٢» هذا وان تكرم الحبيب بالسؤال عنا . فانه حل  
محل الروح منا . وكلما جرع ذكره ومر على السامع . اهِم جداً اليه  
وتلفاً عليه . واتذكر ما مضى من نفائس تلك الايام العرائس . بحسن  
الاجتماع . والاقباس «٣» من نور ذاك الشعاع . وادعو واتوصل . الى من  
على كرمه المعول . بانه كما حكم بالبعد ان يتكرم علينا بحسن الاجتماع .  
ويمنحنا السرور المكمل . وان لا يكون ذلك آخر العهد . ولا يضرب بيننا  
حجاب البعد . فان الحب مع حبيبه . كالرياح مع طيبه . وخصوصاً  
جنابكم فانه من اقرب من يحفظ عهد الاحبة . ويراعي شروط المحبة .  
فاهتماماً على ثابت وديم . ووثيق عهدكم . حررت هذه الاسطر القلائل .  
اتمس ان تواصلوني من تحرير انكم بدوام اتصال الرسائل . لاكون بورودها  
مطمئناً . وهي من احسن ما اطلب واتمنى . حيث ان المراسلة شطر  
المواصلة . ودمتم بالعزيز سالمين

﴿ ١٨ ﴾ من ولد الى ابيه يخبره بوصوله ﴿ ١٨ ﴾

﴿ الى المدرسة ﴾

سيدى الوالد كثير الفضل والمحامد زيد قدره  
اقبل ابدك بالتبجيل والتعظيم . واطلب صالح دعائك الكريم واعرض

(١) الهزار الضدليب وهو اسم طائر (٢) يسير قليل (٣) الاقباس  
الاستفادة واقتبس منه اي استفاد

لازلت ولا ازال ممثلاً او امرك ونواهيك . واني فارقت الوطن وعظيم اشواقي  
عندك . وفؤادي لديك . وقد واصلت المدرسة يوم الخميس المصادف ١٥  
الشهر الحالي وبعد اختباري بالعلوم التي حصلتها . ومعرفة درجتي ادخلني  
رئيس المدرسة في صنف السنة الرابعة . وسلعني الكتب المقررة لتلك  
السنة . وقد شرعنا في تلقي الدروس بكل همة ونشاط . لما نعلم من ان  
نقدم الانسان . لايتم بدون عرفان . هذا مع طلب دوام رضاكم . لازلتم  
بعناية الله محفوظين . سلامي للاشقاء والاسرة كافة سيدي

﴿ ١٩ ﴾ - جواب هذه الرسالة -

ولدي العزيز حرسه الله

بينما اتربق الاخبار . وانقلب في بحار الافكار . اذ ورد علي جوابكم .  
وفهمت فحواه . وان شاء الله تحقق ما حررت لي حتى يبلغني عنك ما يسر  
الخطير وبشرح الصدر . وسلامي لحضرات الاسانذة الكرام . والرئيس الانخم  
واوئل منكم ان تحرر لي خطابات . باختلاف اللغات . حتى ارى التقدم  
والنجاح . وادعواكم بلوع المراء والفلاح

﴿ ٢٠ ﴾ - كتاب لطيف -

لولا ان اجود الكلام . ما بدل قليله على كثيره . وبغني جملة عن  
تفصيله . لوسعت نطاق القول . فيما انطوى عليه القلب من خلوص المودة .  
وصفاء المحبة . فيقال « ١ » مجال الطرف في ميدانه . وتصرف تصرف الروض  
في اقبانه « ٢ » ولكن البلاغة بالايجاز ابلغ منها بالاطناب . فاهدى سلامي  
لحب السلامة . من يبدل عين الملامة بعين الكرامة . وتحية تحيي ذا الشامة  
والشامة . وشوقاً من بعده قد اثر آلامه . فالتحفه دعوات تزداد بها مراقبة

(١) جال في الميدان قطع جوانبه (٢) الفن الغصن والجمع افنان

وتنشر اعلامه هذا وابدى ما عندي من دقائق الامور . ويصني لها شاكرنا  
المشكور . وهو انه كذا وكذا

### ﴿ ٢١ ﴾ غيره

من سما على الاقربان . وحاز كل العرفان . الصديق الاوحد . والشهم  
الامجد دام كماله

سلام انصر من النسيم . وازهر من التسنيم . والطف من الروضة الغناء  
واشهى من الزلال على الكبد الحراء « ١ » فانك شمس الضحى في السعود .  
وبدر الدجى في ارفع منازل الجود . لا يسارك مشارك ولا مزاحم . ولا  
يضاهيك في الفضائل مساهم . لازلنا نرشف عذب الزلال . من كؤوس المجد  
والافضال . ولا ترح عزكم ابدي . ومجد سعدكم سرمدي . وانتظام عيشكم  
هني . ثم اعرض ما هو كذا وكذا

### ﴿ ٢٢ ﴾ غيره

جناب الاخ الامجد حفظه الله  
اما بعد اهداء عواضر تحيات تفوح غواليها على المسك . وبواهر درر  
نسلجات تلوح كلالتي السلك . فقد اتمجج الزمان . وابتلج « ٢ » المكان .  
بورود الكتاب . عن اخص الاصحاب . فسر القواد . وافر عين الوداد .  
وكأننا شاهدنا انوار تلك العادة . وشافنا « ٣ » بدر السرور من افق تلك  
السيادة . ولما ان عز الطلب . وبعد المحبوب على من احب . جعلت لسانى  
ترجمان جنانى . يقوم عني في مقامكم الرقيب . بعريضة الهناء . مشفوعة بواجب  
الحمد والدعاء والسلام ختام

(١) الحراء العطشانة (٢) ابتلج المكان اى اضاء (٣) شافنا

خاطبتنا



## ﴿ ٢٣ ﴾ غيره

الاخ الهمام والشهم المقدام . لازال في دوام نعمة وامان . بعناية مولى  
النعم والاحسان

غلب اهداء تحيات عم سائر الارجاء ارج سناها . وتسليمات بفوح من  
طيب رايها . وادعية لائقة . واتنية فائقة . نبدي انه قد صرنا بورود نيمقتكم  
السنية بغاية الحبور والايناس . فانها ازال كل شك ووهم والتباس . لما  
افدتمونا بها عن صحتكم المرغوبة . وحسن سلامتكم المطلوبة . ولذلك حررت  
هذه التحيمة متضمنة واجبات الدعاء . لتتوب عن هذا الداعي بمشاهدة  
الكوكب الوضاء . بين الاصحاب والسلام

## ﴿ ٢٤ ﴾ غيره

صديقي الاعز الاوحد دام بقاءه  
اهديك سلاماً عن قلب لا يشغل عن اداء فرائض الشكرات لحضرتك  
الهيبة . فاللسان لا يفتقر عن تعظيم المجالس بذكر اوصافك العنبرية . وحسن  
كل خصالك الحميدة البدبعة . ومكارم اخلاقك وهممك الرفيعة . كيف  
لا وقد جبلت عليها ايها المفضال . وتربيت بها باجمل الاقوال والافعال  
هذا واني معتاد من مكارم اخلاقك الفريدة . قضاء الاشغال . التي  
هي قرينة لربط حبل الاتصال ببلوغ الآمال . فاملي الوطيد بعلو هممك .  
وقصدي الوحيد بمعالي شيعتك . لقاء النظر التام . والسلام عليكم ما غردت  
علي الافنان ورق الحمام .

## ﴿ ٢٥ ﴾ من غلام الى آخر

صديقي الاعز  
الشم وجنتيك . واقبلك بين عينيك . واهديك وافر السلام . مع

فائق الاحترام . وابث اليك لواعج الاشواق . واسأل الله ان يصرم عمر  
الفراق . انه بما عندي من الشوق خبير . وعلى الاجابة قدير . والسلام  
عليك ورحمة الله

### ﴿٢٦﴾ - جواب هذا الكتاب -

عز يزي الاصدق

بعد ان اقبل الوجنت . واهدك اذكي التعنيات . واخبرك بما يكنه (١)  
الفؤاد من زائد الوداد . اعلمك متعك الله بالعافية . وبلغك اسباب الرفاهية  
انه قد ورد كتابك . وكنت في شوق لحنايك . وفرح عني بعض ما بي وهذا  
جوابي ينبئك بشوق ويحرك بتوقي (٢) والسلام

### ﴿٢٧﴾ - غيره اشواق ووداد -

روحي وعز يزي ذي الفطمة الزكية والحصال المرضية دام علاؤه

اهدي لحضرتكم تسليماً باهرة . ونحيات زاهرة . تفوق المسك عرفاً .  
والنسيم لطفاً . لائقة بخنايك الابهي . ومقامك الرفيع الازهي . واحيطك  
علماً اني لمشاهدة طلعتك في غاية الاستيقاق . منتظراً في كل يوم ساعة  
التلاق . وقد مضت المدة ولم يحصل منك عودة لا بالجسم حضرت . ولا  
جواباً ارسلت . فما هذا التقصير . وانت بحبي لك جدير . انسيت قديم الود .  
ام قطعت حبال العهد . فقد ارسلت اليك هذا الكتاب . معتمداً فيه على  
ارسال الجواب . لكي يطمئن خاطري . ويسكن اشغال فكري . فتجزى  
من الله اجراً جزيلاً . ومنى شكراً جميلاً .

(١) يكنه يستره (٢) التوق تاقت نفسه الى الشيء اشتاقت

## ﴿ ٢٨ ﴾ خطابه بطلب دراهم من والد

سيدي الوالد حفظه الله

سطرت رسالتي هذه عن سلامة اتني لسيدي مثلها بل اضعافها . وحملتها من الاشواق لتقبيل يديه وطلب دعاءه . ما تضيق عن استيعابه بطون الطروس . و بعد فاني استميت العذر والتجاسر بطلب الدرام المعينة لسد نفقاتي اللازمة حسماً هو معلوم لديكم على اني مقصر عن اداء واجب السكر لعنايتكم الابوية . لكن اسأل الله تعالى ان ينعم علي بحسن الاستقبال فنجنون ثمار عصف غرسه يمينكم الطاهرة . وتسوون ما تكبدتموه من المشاق في سبيل تهذيب وتعليبي انه سميع النداء بحبيب الدعاء سيدي

## ﴿ ٢٩ ﴾ التماس مساعدة

صديقي الحليل الاكمل رعاه الله

قد عودتموني رعاًكم الله والعادة خامس طبيعة على بسط السخاء وموالاته الاصدقاء . احسنتم الي ماضياً . وما اظنكم تخيبون رجائي حاضراً . فمقدم حامل هذه الثقة مستنجداً وملتمساً من فيض المكارم . شموله بجيل المكارم . ليعود رافعاً الامتنان . كما هي عاداتكم الحسان . وفضلكم شهير سائع في المحافل المنتظمة من سراة القوم . لكن قد احاط به الجميع علماً بما لكم من اليد الطولى في جميع الامور . لازال حظكم بين الانام مشهور . وبياناً للحاميات الخلوصية جئت بهذه الاسطر الوجيزة راجياً عذراً وسائلاً الله عز وجل ان يوفقكم في الدارين بمنه وكرمه

## ﴿ ٣٠ ﴾ - نميقة بطلب اعارة كتاب -

ايها الصديق

اذا وعد الحر يوماً فعل \* ووعد الكريم قرين العمل

قد مضى على وعدك بارسال الكتاب المسعى « كذا » اباماً ايست  
 بقليلة . وللاّن لم ينعم عليّ به لاستجلى عرائسه . واسرح الطرف في  
 رياض معانيه . وقد قيل « انجز حر ما وعد » فانت وعدت ولا اخالك  
 تخلف . فانجز رعاك الله واعزك . ولا تحوجني الى ان اكرر الخطاب لان  
 اللبيب تكفيه الاشارة . ومثلك من يصغى لرمز الادباء . ولا زالت اوقات  
 عزك مقرونة بالصفاء روجي

## ﴿ ٣١ ﴾ - جواب هذه النميقة -

ايها الروح

ورد كتابك المستطاب وتجلت عرائس معانيه باحياد . قد تحلت بعقود  
 من درر الالفاظ . فرويته لما رأيت . وحفظته لما خطته . ولما احلت الفكر  
 بمعانيه . ورفعت الطرف بمباده ومبانيه . الفيته بصوب نحوى من النور سيوفاً  
 حداداً لعدم اجابة طلبه . لكن يعلم الله ايها الصديق الاجل . اني كنت متغيباً  
 عن الوطن بداعي بعض اشغال ضرورية . والاّن قد عدت الى الوطن  
 بكامل الراحة . فالكتاب واصل اليكم بثلث منكم عن لساني عذراً ويطلب  
 صفحاً استلموه مع اشعاري بالوصول . ودمتم بكل حظ مأمول .

## الفصل الثالث

﴿١﴾ في رسائل الاشواق . ومكاتبات اهل الازواق ﴿٢﴾

﴿١﴾ رسالته شوق واشتياق بوصول كتاب ﴿٢﴾

ان انضر زهر فتحت بيد النسيم كئيمه . وتفتحت بند التسنيم نسائه .  
سلام يتمسك باذيال الشمال . فأتني صبا الاستحار من ناصية القبول باسعد  
الاقبال . وتسرق بنفحاته مشارق الانوار والرضوان . في مسكاة مصابيح  
ذوي العرفان . اعرض اني تناولت الطرس الباهر . المشتمل على كل معنى  
زاهر . فامتلاً الحوض به سروراً . ونلنا بوروده . من تحقق سلامة الجنب  
حظاً موفوراً . ولأجل ما حصل عندنا من الفرح والمسرات . بادرنا بتحرير  
طرس الاشواق الوافرات . خاصة لأجل دوام الاتصال . وعدم الانفصال  
ولا برحنا نتأمل من مكارم سيم الحبيب . ان لا يخرجنا من خاطره الكريم .  
وفكره السليم . مع اهداء سلامي واشواقي الى من بطرفكم من المحبين  
والاخوان . والى من يحويه من اراكم العامر خصوصاً فلان وفلان والسلام

﴿٢﴾ كتاب لطيف لأحد الاخوان ﴿٣﴾

غلب اهدا . تحيات مبدية على صدق الوداد . منبئة عن محبة ساكنة  
في الفؤاد . وادعية صادرة في اوقات الاجابة . موافقة مواطن الاصابة .  
واشواق لانطاق . ولا تسعها بطون الاوراق . الى مشاهدة تلك الاوصاف  
التي من لاذبها حصل له الفخر والمجد . ومن شاهدها خدم العز والسعد .  
فلا زالت في حفظ وامان . مدة دوران الزمان . وهذا وفي اجمل الاوقات

واسعدھا . واحسن الساعات واحمدها . لمع برق السرور والصفاء . واشرق الوقت  
وصفا . واقبل بشير « ١ » السرور . ويده منشور « ٢ » البشرى والحبور . فياله  
من وارد جلى عنا الاحزان . بما افادنا من سلامة خلاصة الاحباب والخلان  
فابتهجت به منا القلوب . وزالت الاكدار والخطوب . وكلما اعدت فيه النظر  
رأيت به ينثر من الدرر ما يحلو الفؤاد والنظر . فلا عدمننا تلك الالفاظ الدرية  
ولا احتجب عنا تلك الطوالع البهية . هذا واهدوا اشواقنا لجميع الاحبة  
والاصحاب . ودمتم بارغد عيش مستطاب

### ﴿ ٣ ﴾ جواب عن وصول كتاب

غيب اهداء . سلام ارق من قال المحب حال هيامه . وازكى من نفحات  
عبير الروض واعطر من نده وخزانه . يهديه المحب المشتاق . المولع بحبيبه الموله  
بفرض الاشواق . وادمعه تلتهب من توالي الاوجال « ٣ » لبعده الاحبة  
وهجرانها من بعد قربها . فلا يظني حر هذا الالتصاف . ولا يصرف هذا  
العناء والاكتئاب . سوى المواصلة بالاتصال . وحسم مادة الانفصال . ولا  
يحفى عن الحبيب . ان في المراسلة يحصل الاطمئنان ويظفي بعض المهيب .  
فلاجل ذلك نادرنا بتحرير هذه الاسطر القلائل . الى جناب الحبيب الكامل  
نستدعي من حسن تيممه ان يواصلنا بدوام مراسلاته . ويعطر روض قلوبنا  
بطيب نفحاته . لتقر بذلك منا العيون وتنجلي الاحزان . ونكون من اخاره  
السارة في روض السرور والامان والسلام

### ﴿ ٤ ﴾ كتاب اشواق وهيام لبعض الاحباب

اهدي الاخ حفظه الله

تحيات لائقة بخنابه . وتسليمات صادقة من فؤاد انت احبابه .

( ١ ) البشير اسم فاعل اي المبشر بالخير ( ٢ ) منشور اسم مفعول من نشر  
الخير اذاذعه وهو كناية عن المكتوب ( ٣ ) الاوجال جمع وجل وهو الخوف

ودعوات بحسن الخلوص والابتهاال . مقرونة باكل القبول والاقبال . صادرة  
 عن محب سالت مدامعه حتى غرق في بحرها وعام . وطالت عليه ازمئة (١) »  
 الهجر حتى انت اقل لحظاتها ما بين شهر وعام . فالعين لبعدهم ساهرة .  
 والنفس شوقاً اليكم طائرة . والقلب لم يزل اليكم يتشوق . ويتلهف غراماً  
 ويتحرق . ويتنفس الصعداء (٢) » وبقي اتواب عمره في صدق الولاء .  
 وماذا يصف من شوقه اليكم شوق الصادي (٣) » الي الماء الزلال . والمهجور  
 الي الوصال . والغريب الي الوطن . والوحيد الي السكن . وربنا يعلم ما اكابده  
 واعانيه واجاهده . من الشوق الذي احرف الفؤاد . وشرد الرقاد (٤) » ومزق  
 الاكباد . ولو لم اعلل النفس بلعل وعسى . لذبت من نوالي البعد والاسى .  
 ولم ازل على هذا الحال . في مكابدة الاوجال . حتى لاح صباح الانشراح .  
 وفاح عطره الفياح . واسفر عن الكتاب الفاخر . الذي يطعمن به القلوب  
 وتنجلي الابصار والبصائر . فحصل لهذا المحب بوروده الانس والصفاء . وانحسرت  
 مادة البعد والجفا . وقرت العين بوروده . وغما الفرح بشهوده . وشكرنا المتفضل  
 علينا بهذه النعمة . وهي سلامة الحبيب من كل سوء . ونقمة . فلا زالت  
 القلوب بدوام سلامتكم مسرورة . ومكارم اخلافكم مشهودة مشهورة . والآن  
 بسبب عودة ناقله الي تلك الرحاب . بادرننا بتحرير هذا الكتاب . لينوب  
 عنا بكمال الخطوة بتلك الانامل الشريفة . ومحاسن الاخلاق اللطيفة .  
 والامل من كرم اكرم مشؤل . بجاه افضل نبي واعظم رسول . ان تكونوا  
 حائزين مراتب الصحة والعافية . وتواصلونا بعده بدوام اتصال المراسلة .  
 فيما يبدو من المصالح والخدم . لنقوم بواجبها على اثبت قدم . ودم سالماً على  
 الدوام . والسلام ختام

(١) ازمئة جمع زمن وهو اسم لقليل الوقت وكثيره (٢) الصعداء

بضم الصاد تنفس محدود (٣) الصادي من الصدى وهو العطش (٤) الرقاد  
 بالضم النوم

﴿٥٥﴾ كتاب اشواق لحضور بعض الاصدقاء

لجناب الاخ الماجد . حاوى الشيم الزكية والحامد . دام اقباله وتوفيقه  
غـب رفع يد الابهـال . والنـوم الـى محـضرة ذى الجلال . باجابة سؤالي  
بطلوع فجر الفلاح . في غرة جبين الصباح . وبرز كوكب الافراح . في  
مطالع الانشراح . بتحقيق الاماني . وورود بـشائر التـهاني . بقدوم الحبيب  
الذى اورتني بعده حزناً طويلاً . وحملني من الغرام عبأ ثقيلاً . وسلب مني  
الرفاق . وصيرني انقلب على حجر السهاد (١) تمرعي الليالي الطويلة ولم  
اهجع (٢) . ولا اجد لذة الوسن (٣) . ولا يرقد لي مدمع . فيها انا في حال  
بكائي فيه ندماني . ورثي لما افاقيه احبائي واخواني . كما همعت (٤) العين  
بالمدمع . خفقها هيب الفؤاد الهامع . وكما ذكت نار الاسجـان . اطفأها وابل  
الاجفان . وان هذا لمن اعجب الاشياء . الا فيما بين الاحباء

على انى ذقت مرَّ النوى \* ومن ذاق مما ذقت فليقدر  
ولكن اوئل قرب الناس \* ومن أمل القرب فليصبر  
وهذا رجائي رب الورى \* ومن يرتجى الرب فليبشر

ارجو من كرمه سبحانه كما حكم بتلاعي نار الفراق . انت بمن علينا  
بقرب التلاق . وان يردكم الينا سالمين . والصحة والعافية غانين . ويتكرم  
علينا بقدوم الحبيب الى الاوطان . فانه سميع قريب . ولئن دعاه مجيب .  
والسلام عليكم ورحمة الله

(١) السهاد الارق اي السهر (٢) الهجوع النوم ليلاً (٣) الوسن

النعاس (٤) همعت سالت



## ﴿٦﴾ - غيره بهذا المعنى -

غـب سلام يتردد بالمودة كالارواح في الاشباح «١» ويمتزج بالمحبة  
امتزاج اناء بالراح . تزهو على الدوام رياضه . وثمـر لكل اخلاص غياضه .  
يهديه محب صادق في حبه . مخلص في وده . صادر من صميم قلبه . الى الجناب  
الحبيب الذي هو عن الروح مقدم . وعن كل الاحباب مـميز في الحب  
ومحكم . نفذ الصبر على بعده من الفؤاد وشرد «٢» عن القلب الهجوع وعن  
العين الرقاد . فلا عجب اذا بكـا من ألم شوقه وانتحب . ولا غرو ان بات  
على نار الحوى يتقلب . وانت تعلم انني الحبيب . الذي لا يرقى له دمع ولا  
ينطفئ عنه طيب . وليس الى السـلو من سبيل . الا بمشاهدة ذلك الوجه الجميل .  
فالرجاء من الكريـم الوهاب . ان يـمن علينا بروية اجاب . لتقر منا العين .  
ويـزول البين من ألبين «٣» وما ذلك على الله سبحانه وتعالى ببعيد . وكل  
آت ان شاء الله قريب والسلام

## ﴿٧﴾ - نـيـمة اشواق بوصول كتاب -

غـب سلام يتمسك بذيل عـرفه النسيم . وتحيات احـنى من مياه التـسيم  
ودعوات ترقى معارج ذوي العقول . الى ارفع مراتب القبول . بيننا القلب  
يتقلب على جمر المـحـموم والاسى . ويعالـله الصب بلـعل وعسى . اذ لاح بارق  
السـرور . فاسـفر عن ابدع منشور . فانعم به من وارد . واكرم به من واعد .  
جلا عن القلب الاحزان . بما افاد واجاد عن اعز الاحباب والخلان . فادام  
الله تعالى سروره . وابقى مجده وجـوره . ولا زال يـبـدي من لطيف الفاظه  
ما يـزرى بعنود الجمان . ويفوح بنوافـح طيب عـرف الند والرمان . فقابلته

(١) الاشباح جمع شبح وهو الشخص (٢) شرد نقر (٣) البين الفراق

بالاجلال والاعظام . وجعلته تاجاً على الهام . واعدت النظر فيه وفهمت  
 ما تضمنته معانيه . فافادني صحة الحبيب وصفاء اوقاته . واستقامته على الود  
 القديم في جميع حالاته . ولعمري ان هذه من اشرف الخصال . والطف  
 الشامل . حيث حفظ الوداد . من شيم الافراد . فلا عدمناء تلك الاخلاق  
 الشريفة . ولا فقدنا تلك الكمالات اللطيفة . وبحسب ما عند الداعي من  
 الاشواق . الى تلك الطلعة البهية الاشراق . بادر بتحرير طرس المودة  
 والآخاء . ملتصقاً من مكارمه قبول الرجاء . بدوام اتصال تلك المراسلة  
 المأنوسة . كما هي شيم ذاته المحروسة . مع ما يدو لجناحه من المصالح والخدم  
 لنقوم بواجبها على اثبت قدمه . ودمتم في امان . من غوائل الزمان بعناية  
 الملك الديان

### ﴿ ٨ ﴾ سورة كتاب واشواق عن بعد الفراق

غيب سلام يراوح نسائم الاسحار . ويفاوح روض الازهار . وتسجع  
 بالحنانه ذات الاطواق . على افنان الاشواق . وتحيات ينهل غيثها المغدق « ١ »  
 ويرق مدراره انسجاماً « ٢ » ويروق على الزهر انسجاماً . ممن صب اندامع  
 انهاراً . واطلق غيثها مدراراً . الى حبيب بعد عن العين ولكن حل في  
 الفؤاد . وليس لبحر الشوق والغرام من نفاذ . فالقلب لا يزال مولعاً بحبه .  
 مستطعماً شمس سعدة من منازل قربه . فتى تجود الليالي بقرب الاجتماع  
 ويستضيء المحب بلوامع ذلك الشعاع . ويبث اليه لوعة الاحزان . وما فعل  
 البعد والهجران . ويرق السيد لعبده . ويعطف على حاله بعد مطال هجره  
 وتلك والله نعمة كبرى . ترغبها النفوس وتكثر منها ذكرى . واني للمحب  
 بحسن مواصلة حبيبه بعد البعاد . فلا تقطع من ذلك الآمال . ولو بعدت  
 الديار وطال المطال والسلام

(١) المغدق الكثير التدفق (٢) انسجاماً اي سائلاً متصلاً

## ﴿٩﴾ غيره بهذا المعنى ﴿٩﴾

غيب سلام ازهى من زواهر النجوم . وثناؤه كأنه اللؤلؤ المنظوم . وشوق  
حرك ساكن الغرام . وضاعف الوجد والهيام . وترك مدمع العين في انسجام  
ونار القلب في اضطرام . من محب محبته صادرة عن صميم الفؤاد .  
ومشتاق لو جمعت اشواقه للمئات الف واد . الى الحبيب الذي سكن غرف  
القلوب . فكان المقصود بنشر المحامد والمطلوب . فلا يرح سلباً من شوائب  
الاكدار . حائزاً مراتب المجد والفخار . يتفقد الاحباب بلطيف مراسلته  
وجليل مجاملته . فاسرع ايها الحبيب بتلافي «١» الحال . قبل ان ترفضه «٢»  
يد الاوجال . فحبيبك والله وانت بذلك تعلم . فانه على كلا الحالين راضٍ  
منك فلو تلف وتسلم . لا يقر له مع غيرك قرار . ولا يداني «٣» من الف  
البعد والفرار . لان الناس في هذا الوقت قل من ترجوه لحفظ المودة .  
وتتخذة عدة لكل شدة . فاغتنينا بك عن الناس . ودفعنا بصدق مودتك  
عنا الناس . ونسأل ربنا ان يطيل لنا بقاءك . ويسلمك من شر اعدائك .  
ونرجو من جوابك مواصلة بالمراسلة . ودوام المواصله والسلام

## ﴿١٠﴾ تحرير مستطاب عن وصول كتاب ﴿١٠﴾

غيب نحيات اعطر من انفاس الغمام . وتسليمات انضر من الحدائق .  
اذ ترنمت على خمائلها ساجعات الحمام . تهدي الى حضرة الجناح المكرم  
والملاذ المفخم ( فلان افندي ) لازال محفوظاً بالنعيم  
هذا وبينما الحب في بحر الاشواق عائم . وفي بر الفكر والاوجال هائم  
اذ نقش «٤» غيم الاكدار والاحزان والجفا . ولاح فجر السعد والسرور

(١) بتلافي بتدارك (٢) ترفضه تتركه (٣) يداني يقارب (٤) نقش

الغيم تكشف

والصفا . واسفر عن الرقيم الكريم . فكان كالعافية على القلب السقيم . فبادرت  
للشمة . قبل فض ختمه . ونشرته فنشر لي من الدرر السنية . بما جواه من  
تلك الآداب البهية . وافصح لي عن المقصود . من سلامة الجنب المهاب .  
وتلك من اجل النعم المأمول من حضرة المتفضل الوهاب . فنسأله تعالى  
ان يديم سروركم . وبشرق على الاصدقاء نوركم . وبطيل بقاءكم للاحباب  
والاخوان . ويحفظ ذاتكم من نكد الزمان . وعين علينا بحسن الاجتماع .  
لنحظى بلوامع انوار ذلك الشعاع . ودم بالعز سالماً . وبالرفاهية غانماً . ملاح  
بدر . وطلع فجر

### ﴿ ١١ ﴾ شوق كتاب اشواق ودعاء

غب اهداء تحيات يلوح بالدعاء بدرها . ويفوح بالثناء عطرها . وتسليمات  
سنية . ودعوات قلبية . الى ذلك الجنب المهاب . خلاصة الاخلاء . والاحباب .  
لازال السعد ناظرآ له بعين العناية والارتقاء . والايام مطاوعة له في  
جميع الآراء

وان تفضلتم وعن هذا الداعي سألتكم . فانه بحسب توجهات الانظار .  
لم يزل مقيماً للجنب على وظائف الدعاء بالليل والنهار . فنسأله تعالى الاجابة  
والقبول . فانه اكرم مسئول . ورجائي من الجنب العاني . والكوكب  
المتلالي . عدم ابعادي عن الخاطر العاطر . كما هو من شيم الحبيب ذي  
المفاخر . ومهما يبدو لجنبكم من الاعراض . فانها من قبيل الافتراض  
ودم بالعز سالماً . مولاي

### ﴿ ١٢ ﴾ شوق واشتياق

الوفي العاقل والذكي الكامل ادامة الله  
بعد اهداء ما يوافق حضرته من التحيات . واسداء ما يليق بجنابكم

من درر التسليمات . اوجه فؤادي لنزهة الاحداق . لان قلبي في حبه لمشتاق  
وما برحت الافكار بكم مشغولة . ولا انفكت الاستخبارات من نحوكم مسؤلة  
وما كان هكذا الامل خالص محبتكم . ولا هكذا العشم «١» في رائق  
مودتكم . فكأن صحبتنا اضغاث احلام . واجتماعنا بكم سحابة صيف او  
طيف «٢» منام . وغاية الامل اخباري بما تناهي اليه طامحكم . ووصل اليه  
ما لكم واعرفكم ماهو كذا وكذا

### ﴿١٣﴾ - جواب هذا الكتاب -

الخل الفريد والصادق الوحيد دام بالعز سروره  
ابدي من التحيات فرائضها . ومن شرائف التسليمات مننها . شرفني  
عزيز ارقامكم المشرقات فالوجوه من حسنبا اشرفت . والقلوب باشاراتها  
استبصرت . فلا قصرت انكم اتامل . ولا طالت الاعداء منكم بطائل . ولا  
مؤاخذه في عدم المراسلات . لانه كان لازمني كثرة الاشتغالات . حتى  
بلغت من الشدائد السهي «٣» وفي ذاك عبرة لاولي النهي «٤» وباذن  
الباري سأتشرف بكم في اقرب آن . وكل آن قريب ان شاء الله والسلام  
عليكم ورحمة الله

### ﴿١٤﴾ - اشتياق وبعد -

ايها العزيز الغالي حيالك الله  
قسماً باشتياقي وحبي لكم الصادق . ويميناً بالتصافي ووودي لكم الرائق . ان  
بعدكم زادني غراماً . وفراقكم اشبعني سقاماً . وما زلت استنشق نسات  
الصبا من نحوكم . واتروح ريحانات الربى من حيكم . فلو اسعفتموني

(١) العشم الامل (٢) الطيف الخيال (٣) السهي اي النهاية وهو  
اسم نجم (٤) لاولي النهي ذوي العقول

بالشريف . او سمحوا لي بالتعريف . لارحتم فؤادي الجريح . ولارحتم طرفي  
القرريح « ١ » ومع ذلك اخبر سيادتكم العلية . ما السبب في معكم المخاطبات  
المسكية . فلم ارسلكم من جواب ؟ وما افكرتموني بأدنى كتاب ؟ فالأموال  
الافادة والمواصلة . واشواق اليكم لانوصف والسلام

### ﴿ ١٥ ﴾ جواب كتاب

في اندر المخططات اتحننا خطاكم . و برك الاوقات امهجتنا فهم ما حواه  
كتابكم . فاستراح القلب بعد التعب . وعاد آسا وخوفه ذهب . وبعد فجميع  
ايامكم في الاشتياقات . بعض دقائق ما عدي من الساعات . واني لودكم  
لحافظ ولرقيق لطفكم بلا حظ . ولا اعدمني الباري ودَّ جندكم . ولا احرمني  
لذيذ كلامكم . وان افوه لسيادتكم بالاعلام . بافي سحضر عندكم بعد قليل  
من الايام . وسأبدي لكم . الا زمني من العذر والباس « ٢ » فالتم يقيناً من  
اجل الناس سيدي

### ﴿ ١٦ ﴾ شوق واشتياق

سلامه كعرف المسك ناش . وناشر \* وكالروض بالاشواق زاهوزاهر  
على غائب عني وفي القلب حاضر \* ألافاجبو من . آب وهو حاضر  
ان ابهى ماتحت به حروف الرقاع . واجمل . تشفت به الاسماع .  
تحيات نشرها عميم . واسواق تحاكي برفتها السيم . يقف القلم عن نشرها .  
وتحف المحار عن حصرها . ازوها لحضرتمكم . لمساعدة نور جمالكم . وتحظى  
بطالع محياكم . فتكتسب انسا من محاسنكم . هذا ولو اخذ الحب ان يصف  
ما به من الشوق اليكم . اكانت تمر الليالي والايام . وما بقي جزا من الوجد

(١) القرريح المجروح (٢) البأس العذاب والشدة

والهيام . وهذا الداء ليس له دواء الا بازالة هذا البعد بالقرب . مئوسلين اليه  
تعالى بان يحفظنا جميعاً من الاسواء . ويرينا وجهكم باكمل النعم والنعماء .  
ونرجو ببلوغ السلام . نكل من يلوذ بك ايها الروح الحميم . والسلام

﴿ ١٧ ﴾ - خروج كتاب مفارقة حبيب -

مولاي وقرة عيني الحبيب (فلان) رعاك الله  
فارقت تلك الطلعة المكللة بنور وجهك الشير . وفي الفؤاد شوق ينطق  
عنه الضمير . ووجد كاد ان يسيح مافي القلب من العرام . ويفوه من شدة  
الشوق والهيام . قد وصلت الى بيروت وشخصك ممثل امامي . نصب عيني  
في بقطني ومندي . فسلام على جمالك . ونحيات كمالك . وصبر جميل على لفاك  
الذي في كل دقيقة اتما . وبهذا تهتد القلوب ويعلم الله . انني في حيرة  
ودهشة من الفراق . الذي كان منه للقلب احتراق . فكلمها نظرت الى الهلال  
وراعيت منه مطالع الجمال . اتول ليشه الصدر . فان به حفة الكيال . والله  
المسئول ان يجعل لي بلك نضرة وسروراً . وانما وحبوراً  
آمين آمين لا ارضى بواحدة \* حتى اخيف اليها الف آميناً

﴿ ١٨ ﴾ - خروج غيره -

عب سلام يفوح عرف الثناء في اتائه . ويلوح لطف الولاء من اراحائه .  
واشواق يشالاً بين الطروس بدورها . ويلوح في آفاق الاوراق زهورها .  
وشوق وغرام . ناشئ عن كل هيام . هذا وحيث ان اكم عندي محبة تقرب  
القلوب على بعد ديارها . ومودة تدوم ان شاء الله تعالى على عهد استمرارها  
وصفاء لا يالف التكدر حماء . ووفاء لا يعرف التغير مرماء . فأتأمل ان  
تكونوا بدوام مودتنا وانقين . وبخالص صحبتنا لحضر تكم آمنين . ثم اعرض  
لسامي المقام انه كذا وكذا

(١٩) - غيره الى احد الاجلاء .

بعد تسوير « ١ » عرائض الادعية . وتسويد صحائف صفائح الاثنية  
اهدي سلاماً مرسلًا بسيم التسليم . واشواها برفوعة بموافج التكريم . اثلثك  
التسيم السنية . والاخلاق الرضية . صانها مولى الانام مدى الايام . بكال  
المسرة والانعام . ولا بدع فانكم قد اكنستم النساء من جميع الناس على  
تلك السيم المحمود . والمكارم المشهود .

لا زلت بالسعد في علو \* ترقى الى اشرف المنازل

ولم تنزل طامعاً مجتهداً \* الى العلا والحسود نازل

هذا وارحو تشريفي بتجارير الولاء . لا كون مواصلاً لجزيل الشكر  
والمعنوية . ودامت اوقانكم مقرونة بكل نيسة رضية . والسلام

(٢٠) - غيره الى حد الادباء .

بعد نحيات بتعمر المسك عن نفحها . واشواق بطول النول في شرحها .  
الى ذاك التريفة . واخلافك الطاهرة اللطيفة . فقد اسفر الدهر عن مشاهدة  
وجه البدر . كذاك اندي ملا العين نوراً . والقواد سروراً . فتعسكنا  
بمسك خثامه . ولثمننا بهي لثامه . وصرفت العين . الى احرفه الخمين « ٣ »  
فوقفت متهرباً بين معني ولفظ . وخط وخط . فلا زلت للآداب ركناً  
مساعداً . وللكتاب بدرراً معاضداً . فقد فارقت الثغر الذي سجياك عطر  
رياه . ومجدك واسطة عقد تناباه . وجعلت ذكرك جليسي . وتصور مشاهدتك  
انيسي . فالله يجمعنا بذاتك الكريمة . ويدنيه علينا توجهاً لك العميمة . ثم ابدي  
ما هو كذا وكذا



﴿ ٢١ ﴾ - غيره الى احد الافاضل -

الحضرة ذى الفضل والفضيلة دام كماله

هذه رسالة سطرتها معنونة عن ضمير الوداد . سافرة « ١ » عن وجه المحبة والاتحاد . مصدرة بشرف تحية . مستعملة بالطف ادعية مرضية . الى من النسيم في اخلاقه . العظيم في اعراقه . طاهر الطوية . جيد السجية جرتوبة المجد . كوكب السعد . دام في حفظ الله اكرم مصون

هذا وانني مازلت منتوقاً لمشاهدة آثره السبية . حتى من علي كتابه الذي السنى حال المسرة . وزال عن القلب غناه . وصره . فتناولته بايدي التكريه . وتلوته وفهمت ما انطوى عليه من دواء الالتفات العظيم . فكانت هذه السرى دواء القلب وعلاج الخاطر . واوجبت ابتهاجي الوافر . ثم الذي اعرضه على الحضرة هو كذا وكذا

﴿ ٢٢ ﴾ - اشواق وهيام من قلب مستهام -

اكتبكم واعلمكم بوجودي \* وروحي عندكم والجسم عندي  
وما قصدي فراقكم ولكن \* مراد الله يغلب كل قصد

اهدى سلاماً ارق من النسيم . وتحيات الطف من حلول العافية على القلب السقيم . واشواق من محب مستهام . هائم بالوحد والغرام . فانه كلما لاح بارق السحاب . يذكره تمرر الزفير . ويحرك ماسكن من لواعج شوق الضمير . وقسماً بحميتكم الغالية على . ويمينا بصفانك العزيرة لدي . فان خيالكم مغروس في القلب . والقواد قتييل الحب . وبيننا نحن بهذا الحال وليالي النوى عراض طوال . واذا برسالتكم وفدت حاملة بشائر العهود والوفاء . مسرلة بسر بال السرور والعلاء . فتلقيتها بالابتهاج والحبور . وفهمت حالا بلا فتور

﴿ هذا سرورى في وصال كتابكم ﴾ كيف السرور لى شهود جماكم ﴿  
 فلما فتمحتها عقب منها وفاح . روائح ترد الى الاجساد الارواح . ووجدت  
 فيها لذيد خطاب ارق من دمع عاشق . واعطر من مسك عابق . والفاضا  
 ازهى من روض مزهر . وابرج من قلب مستنير . نجر الحماطر . وتكسوه  
 اثواب البسائر . وكما هو معلوم ان شوقي اليكم وصبوتي . وان للقلوب ارلة  
 لا تحطى . اسأله تعالى ان يجعل كل معدية تول الى تقرب . ويرد الاوطان كل  
 غريب . والسلام عليكم . مارنحت البلاى على الاعضان . وطرب السامع  
 بشجي الالخان والسلام .

﴿ ٢٣ ﴾ سرية غيره في بيتي -

سلام تحاكيه رياض ازاهر . وشوق به نامت عيون سواهر  
 تحية من شطت به عنك داره . وكما المود والعهد ذاكر .  
 اعز الاصدقاء . واخص الاحلاء . دام وجوده بالعرز والضاء .  
 والمسرة والصفا .

افدع اشتياقاني التي لا يحصرها حاسب . وتساواني الوفية التي لا يحصيها  
 كاتب . مع اهلاء سلام اشرفت شمس في سماء الوداد . واداء تحيات  
 اسفرت بدورها في افلاك المحبة والاتحاد . فان اتواقنا خضرتكم لانكد  
 توصف . وتناوينا على شريف ذاتكم ارق من الدسيم والطف . كما يشهد بذلك  
 الصمبر ويزكيها الحاطر المنير . اذ هو عارف بشوقي الزائد . واني مستقيم بالمودة  
 غير حائد . ولا يسكن وحدي المتحرك الا باللقاء . وصبري قد مات فلنكم  
 طول البقاء . والسلام عليكم . مازال شوقي اليكم مولاي

﴿ ٢٤ ﴾ اشتياق وفراق ﴿

رجل الحب مشتاق . واليف الهم من جرى الفراق . قد تزايد غرامه .

وتضاعف للنظر هيامه . وتذكر اباماً مرت ما كان احلاها . وواقفاناً سلفت  
لم تبق منها سوى ان يمتأها . وليال مضت ما كان احلاها  
أسفني على زمن مضى مع خلة \* في ربعمهم بمجدبة خضراء (١)  
هل عاد يجمع شملنا وسنلتني \* وارى محاسن لطفكم تلقائي  
قاتل الله الزمان فانه قد حكم بالبعاد . وحرم الحبيب حبيبته والقاه في  
الشدة والانكاد قال الشاعر

وكيف تلام العين ان قطرت دماً \* وقد غاب عنها انسها وسرورها  
ثم ان كان الدهر قد اصدر علينا حكمه على هذا الاسلوب . ليس ذا  
بعجيب حيث دأبه شير في تكدير عيش المحب للمحبيب . ولكن ما كان املنا  
من جنابكم ان نوافقوا على مقصوده . بل نرثوا الضعفنا ونضعفوا مجهوده .  
باسعافكم مابق من رمقنا بارسال مشرفاتكم الكرام . ليتسلي بها عوض  
شخصكم وان كانت من الكلام . ومهما يبدو من الخدمات فهو رهين  
امركم . وسلام الله ورحمته عليكم ما نحن الغريب الى الاوطان وغرد التمرى  
على الاكام

### ﴿ ٢٥ ﴾ ————— غيرہ —————

ان اشرف ما نطق به السن البراع . وطاب لفظه للاسماع . سلام  
مزوج بالاشوق والغرام . مرتبط باسباب المحبة على الدوام . يهديه المحب لسامي  
ذراكم . واشواقاً متحلية بحلي مرآكم . متأسفاً على ماضى من طيب الزمان .  
ولذة العيش في سفح لبنان (٢) مرتع الغزلان (٣) مع زمرة الاصحاب والخلان .  
وكم تجرعنا من كأس الفراق . ونشوقنا لافاق التلاق . واضجر من ايام

« ١ » الخلة بالضم الخليل اى الصديق . وربعمهم دراهم والربع ايضاً الخلة  
« ٢ » سفح لبنان اسفله « ٣ » مرتع الغزلان مكانهم

الحجر الطويلة . عند تذكري ليالى الفرح القصيرة . التى كانت اضعاف  
احلام « ١ » وهذا حقيق لاتدوبق كلام . ووملا ان يرجع طيب الزمان  
لنا . و يصفو بلفائكم كأس الحنا . وتمتع العين بلذة الموسن . والقلب يرتاح  
من لوعة الشجن . وتبدل الانراح بالافراح . حتى تقابل انوار القسا  
بالصباح والسلام

﴿ ٢٦ ﴾ - غيرته -

اهدى جزيل سلام هو الطف من الصبا سيما . ومن زهر الربا شيم  
ومن ايام الصبا لذة ونعما . للحاه العلي . والوجه الكريم الجلي . واشواق  
لا تطاق . ولا تخصيها الاوراق . الى مشاهدة اوار تلك الطلعة البهية  
والاخلاق الطاهرة الرضية لازالت محروسة بعذية بارى البرية والباعت  
لتحريراسطر الحبة والوداد . اولاً تفقد الحاطر التريف . ورفاهية  
الجناب الميف . وانياً انه فى اسر الاوقات . والطف الساعات . وردت  
الامشرفتم السارة . التى هي للعيون قارة . فجلت عنا عيب البعاد .  
وصرنا بذلك ممنونين الجناب المستجاد « ٢ » وتحققنا اننا لم نبرح عن الفكر  
السليم . ولم نخرج عن منهج الود القديم . فهذا هو المعهود بحسن مزاياك  
الحميدة . ومحاسن تيعمكم الفريدة . راجين سوء ال خاطر الجميع . ودمته  
بصيانة المولى الشفيع والسلام

﴿ ٢٧ ﴾ - جواب كتاب -

مولاي صاحب الصفات الحميدة حفظه الله تعالى  
بعد ما اهدى مما يشاكل ذاتكم البهية . وصفاتكم الزكية . من تسليم  
بفوح فيفوق الند ( ٣ ) ونحية يحكي شذاها عبر الورد . واشواق نامية الى

( ١ ) اضعاف احلام الروء بالالى لا يصح تاويلها لاختلافها ( ٢ ) مستجاده  
عده جيداً ( ٣ ) الند بالفتح عود يتبخر به

تلك المئات السامية . لا زالت على الدوام . محفوظة من طوارق الايام .  
اعرض انه في اسعد آن . واين اوان . لاح فجر السرور والصفاء . وفاح نسر  
العير من انقاس دي الوفا . حيث اقبل من نحوه شير السرور . ويده رقيمه  
المسطور . الموصوف بالله اندع مشهور . فتلقينه فرحاً مسروراً . ونلت  
منه انساً وحموراً . فقد افصح عن صحة الحبيب وسلامته . وبقائه في  
روض مجده وكرامته . وهذا هو غاية المأمول . من حضرة اكرم مسئول . وتحقق  
هذا الداعي انعم الله الى الخاب . وكوه سيد رفا الاستحسان مع الاحباب  
ودمت في ارغد عيش مستطاب

﴿ ٢٨ ﴾ - كتاب بطلب جواب ﴿ ٢٧ ﴾

كوكب الصفاء . مرآة الوفا . التهم الاجد . الخيام الاوحد . لا زال اكل  
مقام يحمد

اهدى لحناء ازكي التحية . وابت اليه خالص الاشواق القلبية . وادعو  
له بدعوات مقرونة ان شاء الله تعالى بالاجابة . صادرة بكمال الخلوص  
والانابة . واعرض انه منذ ايام لم انظر بشقيقة يحصل لنا السرور بورودها  
وتزول عنا الاكدار بوجودها . فاقضى ان نذكره . معدم ابعادنا عن خاطره  
وتحافنا ببشاره . دام بالعز سالمًا وكل مسرة ناعما والسلام

﴿ ٢٩ ﴾ - اشواق وهيام ﴿ ٢٨ ﴾

شقيق الروح وصاحب الكمال وابو الجمال دامت صفاته  
عليك منى الف تحية وسلام . فاني لم ازل لبعادك في سدة وهيام .  
والشوق الى لقيائك . واجتلاء نور محياكم . تضعف عن نقله هائم الرسائل .  
ولا يحتاج في اثباته للحجج والدلائل . فالله يطوى شقة البين وتقر بكم العين .  
ويعتني ببقائكم . وطيب لفائكم . اذ ما من محب الا وله مقام معلوم . وقدر  
لا يتجاوزه فهو محتوم

ابا نسيم الصبا الهدى السلام لمن \* يهواه قلبي ومنه طالع نيران  
استخدم الريح في حمل السلام \* كأنما ان في عصري ساميان  
ولازلت انقلب منكم ورود \* عسي تفرج عني به حيوش  
الكروب ، والله اسألى ان يديه لكم السيادة ، ويعتق لنا واكم خاتمة  
السعادة آمين

﴿ ٣٠ ﴾ - حفظ ولواء واستواق ﴿ ٣٠ ﴾ -

اعلم ان حفظ الولاء ، رأس مال الانسان ، وافضل ما نطق به من دأب  
الاخوان . فان كانت من داء على مودتك . وحافظ على محبتك تقول  
كنت وعندي من مودات سابق \* اليك ومن شوقي اليك دليل  
فاما ودادي فهو في القالب ثابت \* يحول له رضوى وليس يحول  
اما بعد تأكيد وصف ولائه . وتجديد رصف « ١ » تائه . وتكر كرمه  
واكرامه . وذكر همهمة وانعامه . ان الداعي يحافظ على الولاء . مواظب على  
صالح الدعاء . مقيم على ما يعهد من الاخاء . تذاكر لما صدر عن مولانا من  
النعماء . مستحضر من انعام المحافظة عليه . والركون « ٢ » الى احواله واليه .  
واعانتته بمشرفاته ومراسم الكريمة . واعانتته بخدمه ومهيته الجسيمة . والله  
يقيه ملاذاً للاخاء . ويختسه بعجم الولاء والسلام

﴿ ٣١ ﴾ - غيره ﴿ ٣١ ﴾ -

الشوق والصبر مدد ومقصور \* وخاطوي فيك يا ذا المجد معمور

(١) رصف الحجارة ضمنت بعضها الى بعض فهي رصف (٢) الركون

مصدر ركن الى فلان اعتمد عليه

وكلما زدت بعداً زدت فيك هوى \* والود في صفحات القلب منظور  
بعدولائه وثنائه . وصالح دعائه . ان الشوق الى التقبيل في المكاتبات  
وسوء ال التفضل بالمحادثات ؛ فان الكتب اوتاد (١) الوداد . بين الشيتين  
بالاجساد . والاوراق ترقى من لدغة (٢) البعاد . والوداد ثابت بقايا .  
وفيه للاحبة مسكنى

\* ان جاءني منك طرس \* ضمخته بالعبير \*

\* واقطع الوقت شغلا \* باثم تلك السطور \*

فولانا بنعم براسمه ومهباته . ويحسن بمكاتباته على جميل عاداته فلا  
زال متوالي الآلاء على المقدار بين الاجلاء والاخلاء  
وما حال بعد البعد عن حفظ عهده \* فشجصك فيه نازل ليس يظعن «٣»  
هذا ما عندي من الشوق والولاء مقامك الفخيم . ولطالع محياك الوسيم  
فالتحفي باخبارك السارة ايها العزيز الهائم والسلام خير ختام  
﴿٣٢﴾ - ﴿٣٣﴾ غيره ﴿٣٤﴾

جزى الله عني الخير كتبك انما \* توانس قلبا ذاب من وحشة البعد  
فكن محسنا بالكتب وارسم بكلماء \* اردت فاني سامع طائع القصد  
ينهي بعدولائه القائم . وثنائه الدائم ودعائه الملازمان ورد امثلة «٤»  
مولانا على الداعي من اعظم المبرات . وقراءتها بعد الوقوف لها وعليها من  
اكبر المبرات . والفوز بالنظر اليها مما يلذ به الناظر . وينشرح له الخاطر .

(١) اوتاد جمع وتد والتود معلوم ما اثبت بجائط او بارض (٢) ترقى  
من الرقية وهي معروفة ولدغة من لدغته العقرب (٣) يظعن يسير (٤) امثلة  
جمع مثال

وتطيب به السرائر . فان رأي المولى ان يسعف بخدمه في كل اوان . وان  
يشرف بامثله في كل زمان . فله الفضل في ذلك . والله تعالى يسدده  
لاقوم المسالك . ويؤيده بالملك سيدي

﴿٣٣﴾ - ترجمه غيره في -

\* (وافي كتابك مخبراً بصنائع \* قد قلدتني بالندى اطواقا) \*

\* (قبلته وقبلت ما وافي به \* وما كنت منه في العلاعلاقا) \*

ينهي بعد شوقه الوافي الوافر . ونسائه الزاهي الزاهر . وولائه الذي عمر  
القلوب بحسنه الباهي الباهر . ان الداعي لما ورد فيه المثل الشريف .  
والبسه حلل الرضوان والتشريف . قبله حين قاله . وقدم به وله . وشكر منه  
مرسله . كشكره لوافر تفضله . وكان وروده اشبه من الماء الزلال للظمان  
الحائم «ا» واجل من رؤية الهلال للصائم . وجعله روضة يجني من سطوره  
ازهار . ويبقي حرراً يقننى ما تعاقب الليل والنهار . فلا زال منعماً على  
الادواء . متنعماً على الاعدا . واللام ختام وابدا .

﴿٣٤﴾ - ترجمه شوق من مسافر في -

\* (لا تحسبوا بعد الفراق يزيدني \* ذير اشتياق نحوكم وتحرقا) \*

\* (واذا شكت عيني شديد فراقكم \* علمتها بلذيد ساعات اللقاء) \*

الجناب الاوحد والشهم الامجد الصديق الوفي الصادق الالهي دام علاؤه  
غباهداء درر السلام . وغرر النعيمات والاكرام . المبدي الى الجناب  
انني لا اقدر ان اصف ما اصبنا من الوجد والجوي . يوم نادى الرحيل

(١) حاتم اسم فاعل من حام حول الشيء دار



بالسير والنوے « ١ » فاني بارحت ناديتكم . موثقا من مكارمكم وجود  
فضلكم . وقد صادفنا في الطريق رفيق . فلذ لنا حديثه الرقيق . الى ان  
بلغناه معه الماء . بحسن اصول . بدون عناء . ولا شقاء . وخرج ملاقاتنا  
الاصدقاء . ودخلنا الاوطان . و شاهدنا جميع الاصحاب والخلان . بكل  
صحة وامان وقد حصل لنا تير شديد من فراقكم . وكثر استيقاننا لجمالكم  
ولا نزال بالافتكار . ودائما نتمنى هذه الاسعار

رعي الله اياماً تقضت بحيسا\* حديث ارق من النسيم والطف  
فلا القرب يدنيني بغير اجتمعتكم\* ولا البعد يثنييني اذا كنت الف  
فنسأل الباري ان يجمعنا واياكم . كما امر بافراقنا عنكم . ونرجو  
سلامنا للجميع من يخو به محلكم . ولين تعرفه طرفكم . وهما يلزم من الخدم  
عرفونا لنفي ما لحاكم من الفضل الذي اذليتكم . و رسائلكم السارة  
دوما واصلوها ولا تقاطعونا . ودمتم جميعا سالمين . و بعين العناية محفوظين  
وملحوظين . والسلام ختام

﴿ ٣٥ ﴾ - جواب هذا الكتاب -

\* وافي كتابك وهو في \* الاشواق عني يعرب \*  
\* قلبي لديك اظنه \* يلي عليك ويكتب \*

الجناب الافخم والاعز الاكرم دام وجوده بالنعم  
غيب ابداء اشواق وفيه وافرة . الى التعملي بشهود انوار طلعتكم البهية  
الزاهرة . فالسبب لطريز طرش المودة هو الاستطلاع عن الاحوال . وسوال  
كريم الحاضر والطياف البال . وبينما نحن لمعرفكم شاكرين . وللاوامدح

(١) التوى الوجه الذي ينويه المسافرين من قرب او بعد

كما لكم بين الملا ناشرين . ولا سماع اخبار وصولكم بالسلامة مترقبين . اذ  
بزغت ستمس كريمة الكتاب . المشعر برهاية المزاج المستطاب . وبلغتكم  
الايوان بالسلامة والامان . فحمدنا الملك الوهاب على هذه النعمة وتوفيق  
الجناب وحصل بذلك غاية الفرح والسرور . وما نفضلتم به من الوحشة والوجد  
والهيام فعندنا اخفاف لا تقدر على ايقائها السمة الاقلام

( اذا تذكرت اياماً ما سلفت \* اقول بالله يا اياماً عودي )

( كأنني يوم يا نيني كتبكم \* ما كنت ملك سليمان ابن داود )

ولاحظة علمكم بما عدنا من الاتهام التي تكدر لانسها الاواق  
بادرنا بتزقيم طرس المحبة . كما جرت عدة لاجل . والاحبة . فمواصلة احباركم  
المسرة . التي تقامل ساعة المرة بعد المرة . لاسيما ان قوت اغراض وحمة  
فانه نقض بدون تواني . وسلامي بجمع الادني . ومن يخويه المقام من الاهل  
والاحبة . ودمتم على الدوام محفوظين والسلام

﴿ ٣٦ ﴾ سوز اشواق ودايدة وقصه . امر اصدق ٣٦

سيدي الاكرم دامت معزته ونفسي سفت مودته  
أما بعد فالاشوق الى لقاءكم . واحتلال در محبتكم لا يحيط به نطاق  
التحير . ولا يستطيع ان يكتفي بالضمير . وقد بعثتني عوامل الجوى .  
واستهضني طول امد النوى . ان ارفع الى معالي فضائلكم . وعواطف  
شمائلكم . هذه الرسالة اشكو فيها لوايع العباد . واقضي بها بعض الواجب  
من حقوق الوداد . راجياً أن بطوي الله شقة البعد . وبدراً ( ١ ) بمبرأكم  
لوعة الوجد . ويمتني ببقائكم . ويمنحني طيب لقاءكم . ثم لا يخفى على وافر علمكم  
وتأقب فهمكم . ان المكالم سجايبا لاهل ذواق . وشعار المجد والفخار وذخر لذوي

( ١ ) بدرأ يدفع

الفافة . ولن غل « ١ » العوز يده وقيد ساقه . ولقد لجأت الى علائكم وسددت  
 ازر « ٢ » امي بولائكم . وبسترته بالنجاح . ومنيت نفسي بالفلاح . فحملتها  
 اليكم على كرامة الطاب . ويمت « ٣ » بها كعبة الادب . لاستعير كتاب  
 « كذا وكذا » في اللغة العربية . والقصود الادبية . الذي عنيت بطلعه .  
 والتجأت لدراسته . لاقيده به من شوارد « ٤ » المسائل ما يلزمني . واستطلع  
 به من سموس الفوائد ما أفل « ٥ » عني . ولكم بعد هذا جميل الرد .  
 وجزيل الشكر والحمد . والسلام

٣٧٢ هـ - ١٢٩٤ - استفهام عن صحة

شقيق الفؤاد . دائم الاخلاص والوداد . احى فلات دام عزه  
 صديقي يعلم الله اني اليك لمشتاق . ولرويتك تهزني الاشواق . وقد  
 مضى زمن كثير ولم ارجعك . ولا يادياً جمعنا . حتى عظم الشوق  
 الى لقاءك . واحتملنا نور محياك . ولولا ما علمه من كثرة اشتغالي . في  
 مذاكرة دروسي . لكنت ذلك الكتاب . فارحو من زائد شفقتك . وخالص  
 مودتك . وافس عليك بما جبت عليه من علو الهمة . وكمال المروءة  
 وجامعة الالة ورابطة الاخوة . ان تعطف علي كتاب يشعر عن كمال  
 صحتك . وحسن حالت والسلام

٣٨٨ هـ - ١٣٠٦ - كتاب وصف اشواق

ايها الحبيب العالي والنجيب العالي  
 اهدي امين تحية توافي تماثلك اللطيفة . وابدى اسنى نداء يكافي جمائل

(١) الغل بالضم طوق من حديد يجعل في العنق (٢) الازر القوة  
 (٣) تمت قدمت (٤) الشوارد جمع شارد اي ما تفرق من المسائل  
 (٥) أفل غاب

ذاتك العفيفة . تنقلها ربح الصبا . عن زهر الربا . وابت اليك شكوى البين .  
 اذ هو كالشوكة في الحلق والعين . يشرفني بريقي . ويشردني عن طريقي . وقد  
 طال العاد . وطار الرقاد . وجد الوعد . وصدى القلب من الصد . وهاج حر  
 الجوى فاحرق . وماج بحر الهوى فانغرق . وحضرت الدموع المهاجر . وبأغب  
 القلوب الحناجر . وضقت بالنوى ذرعا . ولم اجد لي من الجلد درعا . وقد  
 طويت على الجوى كسحي وانتشر . وامسعت سلطان الهوى رحمي فانتصر .  
 فانا لديه كسير . وفي يديه اسير . فمحل بما يطوي حر السعير . فتنال من المولى  
 الاجر الكبير . وهو على كل شيء قدير

﴿ ٣٩ ﴾ - رَجَّعْ ذِيْرَهُ نِيْ -

اصف سوقى الى من لا احد عنه بدىلا . ولا ارى لسوءه طريقا ولا  
 لسوانه سبيلا . ولا استطيب الهجوع الا ليكون سركا طبعه . ولا استحسن  
 الكلام الا ان كان في بدع وصفه . بل كيف لا احسن الى لياليا القصار .  
 وهي في كل اوقاتها اسحار . واباما الى كل ازميتها عيد . بل وسم في حدود  
 او عند في جيد . وهل يسي طيب عيشنا في تلك المراتع الاليفة . ذات  
 المحاسن الناضرة والسبات الرقيقة . واباما في المحل « الفلاني والفلاني » التي  
 هي قيد الحاضر ومرح العين . اذ لا رقيب الا عيون النرجس . ولا ثالث الا  
 نعمة المجلس . وها تذكرت تلك الخلوات التي حمت عن الاتراح . وادبرت  
 علينا كؤوس المسرة واقداح الافراح . الا ذكرت الروح والريحان .  
 وعلمت انها كانت نموذجا لنعيم الحبان . هذا وجودوا علينا بالوصال .  
 والسلام

﴿ ٤٠ ﴾ - رَجَّعْ غَيْرَهُ نِيْ -

استهل كلامي بالشاء على كعبة الحسن وفرقد الانس . من فارقتنا فنفرق

عنا سمل انس منتظم . وتمكن منا روح شوق مضطرم . فما خلوت من فارقتني  
من الم تذوب له الاضلع . ووحشة تفيض لها الادمع . حيا الله تلك  
الايام بصحنك . والمالي الميرة بطلعتك . فلا بدع فان وقت الانس  
قصير وان لم يكثر يقصر . كما ان غيره كبير وان لم يكبر . فعلى هذا  
كانت ايامنا قصيرة مرتين . وقليلة من جبتين . اما الاولى فقصر الامد .  
واما الثانية فقلة العدد . وصفاء الوقت من الكدر . ونقاءه من الحوادث  
والقدر . حتى ان نقصان اوقاتي المحمودة . وايامي المسعودة . مثني  
.مثنى . ورجحانها يحصل فرادى فرادى . هذا وقد حيانى كتابك فكان  
مئة زلالا . ونحرا حلالا . ملا زلت تواصل صديقك بما يسر به خاطر  
ويقر به الناظر . ثم ما اعرضه هو كذا وكذا

(١٤٦) - في غيره

باى خرس ويان . ام باى شقة ولسان . اصف لكم ما حصل عندي من  
الفرح والسرور . عند ما زعت تموس طرسك في سماء الكمال . ثقيه عجا  
يسر ال الحسن والجمال . اد محبت اشعتها المظيفة . غياهب المموم الكشيفة  
واظلمت بساء الانس بدور البسر والاقبال . هذا وقد اوليت هذا المحب  
المشوق من المين ما تعجز الاسنة عن وصفها . والافلام عن عددها وحصرها  
وقد امر عتم بتسريع ما طلب . وفعلتم بما تقتضيه الاخوة ولا تعجب . فالدر من  
معدنه لا يستغرب . ولا حجة لارار ما حوى من عواطف الحب والاولاء .  
والمودة والصفاء . اذ اني على كل حال رهين الامر شاكر الافصال . راج  
دوام المواصل بالرسائل الولانية . ودمتم بالسرور في البكرة والعشية

المشتاق لرؤياك

فلان

## أبيات شوقية

## تكتب في رسائل الاحباب

كتبت اليك عن املاء شوقي      وزند الوجد في جنبي يورى  
واست اخط سطرأ منه حتى      يخط الدمع في خدي سطورا  
انن اصبحت ناراً في فؤادى      لقد اصبحت في عيني نورا  
فلقيت الكرامة والسرورا      ووقيت المنكاره والشرورا

لك الخير عن غير اختيار ترحلى      وهل لي على صرف الزمان خبار  
فهذا كتابى والجفون كأغما      تحكم في اشفارهن سفار

ألا بلغني يانسمه البان اشواقي      الى منزله عهدى القديم وميثاق  
وبشي له ما اشتكيه من النوى      ومالي من هجرانه اليوم من وافي  
فلم يبق لي في الجسم غير بقية      ويا حبذا ان رام ان يأخذ الباقي  
سلامي عليه والدعاء اليه والمحبة فيه      والغرام به باقى

اني لا قسم عن عين صادق      وهو الشهيد علي فيما قلته  
لو كنت املك ان اكون مكان ما      سطرت من شوقي اليك لكنته

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا وشهدت حين نكرر التوديعا  
ايقت ان من الدموع محدثا وعلت ان من الحديث دموعا

متى يجمع الرحمن شملي بقرابكم ويصفوا لما من عيشنا ما تذكرنا  
ساؤ ذكر احسانا لكم متقدما واترك اكراما له ما تأخرا  
من اليوم تاريخ المحبة بيننا من الانس ما ينسي به طيب الكرى

اليك ما زلت اشكو بعض اشواق وان اكن غير محصيا بأوراق  
فان تكن انت تدريها فلي امل بالوصل منك والا فالهوى باق

يا انيس اقلوب او حشت حبا صبره مذ نأيت عنك قليل  
غبت يا سيدي عن العين اكن في صميم الفؤاد انت نزيل  
طبت يا سيدي حياة فروحي بعد ما غبت طيبها مستحيل

ابدى اليك غراما غير منكم ولم اطل شرحه خوفا من الملل  
فان هجرت فما الهجران يصرفني وان تواصل فهذا غاية الامل

رحلتم فكم من زفرة بعد انه مبيدة للناس حزني عليكم  
وقد كنت اعتقت الجفون من البكا فقد ردها في الرق شوقي اليكم  
اثن رحلت اجسامنا وتباعدت فان فؤادي قد اقام لديكم

كثبت اليك والعبرات تجري      ودمع العين ليس له انقطاع  
ولست ببائس من فضل ربي      عسى يوم يكون به اجتماع

ابث اليك الشوق علك تنصف      وبانوصل بعد الهجر يا حبيب تسعف  
فانك قد عودتني قلة اجفا      ومن عود المعروف لاشك يعرف

يا هاجري ما الذي تبغي بهجراني      وما تنال اذا اسهرت اجفاني  
فالحب في القلب لم تقدر تغييره      والوصل والهجر عندي اليوم سيان

احبتي لا تعجلوا الهجر وارفقوا      بغرم في هواكم غير منلكس  
ملكتم القلب مني لا سبيل الى      سلواكم ساعة مادمت ذانفس

كثبت اشكو اليكم بعض حبيكم      والثار في كبدي من اجل بعدكم  
اني على العهد لا انساكم ابداً      وكيف ينساكم قلب يحبكم

كثبت اليك والعبرات تمحو      سطوري والغرام على بلي  
وقد ارسلت روحي في كتابي      ولو اني استطعت لكنت كني

لو كنت اشرح ما القاه من حرق      ومن هيام ومن وجد ومن قلق  
لم يبق في الارض قرطاس ولا قلم      ولا مداد ولا شيء من الورق



استنجد الصبر عنكم وهو مغلوب      واسأل الدمع عنكم وهو مسكوب  
وابغني عندكم قلباً سمحت به      وليس يرجع شيء وهو مصبوب  
رضاه اسخط ام ارضي تلونه      وكل ما يفعل المحبوب محبوب  
استودع الله في اياتكم قرأ      تراه بالغيب عني وهو محجوب

يعاندني دهرى كأنني عدوه      وفي يوم بالكريمة يلقاني  
فان رمت خيراً جاء دهرى بضده      وان يصف لي يوماً تكدر في الثاني

عندي من الشوق ما لا يستطيع له      حصر أو تنجز عنه الكتب والرسل  
لكن شخصك في قايي وان بعدت      من الديار مقيم ليس يرتحل  
وكيف ينالك من طول الزمان غداً      بذكر معروفك المعروف يشغل

اكتب مولانا وعندي الواعج      من الشوق بالذكري غدت لتوقد  
فان سمحت تلك الخلائق ساعة      بكتب جواب فاللواعج تحمد

دعا الشوق قلبي طالباً فاجابه      واضرم نار الوجد غير مجدد  
فان زرت او وافى كتابك زائراً      تجد خير نار عندها خير موقد

ان غاب شخصك عن عيني فان له      بالقلب منزل انس فيه قد سكنا  
لكن عيني تروم القوم من نظر      لهجة تكسب الاقمار حسن سنا

## جوابات

### تكتب في رسائل الاحباب

وافي كتابك مخبراً عن بعض ما في مهجتي من لالعج الاشواق  
شاهدت فيه جمال وجهك مشرقاً فاراني المرأة في الاوراق  
قبلته وقبلته فوجدته قد حاز كل مكارم الاخلاق

كتبت اليك يا زين الملاح كتاباً من فؤاد غير صاح  
ولو اني اطير اطرت شوقاً وكيف بطير مقصوص الجناح

ولو ان ينبوع المياد مخابر وكل نبات في البسيطة اقلام  
وراموا بان يحصوا اليك تشوقي لما ادركوا معشار عشر الذي راموا

ولو اني كتبت بقدر شوقي لافيت الصحائف والمداد  
ولكنني اقتصرت على سلام يذكرك الحبة والوداد

اذا وصف الناس اشواقهم فشوقي لذاتك لا يوصف  
وكيف ابر عن حالة فؤادك مني بها اعرف

لقد يشناق سمعي منك لفظاً واوحشني خطابك بعد بيني  
فاودع طيب لفظك لي كتاباً لاسمع ماتخاطبني بعيني

كسبت وقلبي يشهد الله عندكم ولو انني طير اكننت اطيرو  
وكيف يطير المرء من غير اجنح ولكن قلب المستهام بطير

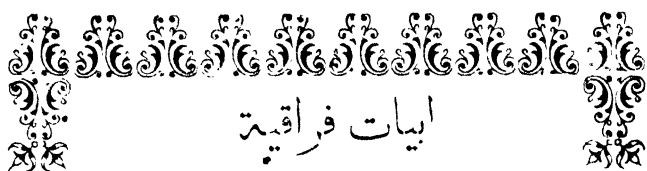
كسبت اليك من شوقي كتاباً جعلت مداده مافي فؤادي  
فرد جواب حب مستهام اخر يجسمه طول البعاد

كسبت وقلبي يعلم الله عندكم يحن اليكم حين يسي ويصبح  
وعندي من الاشواق ما لو شرحته اضل ولكني له لست اشرح

يا كتابي اذا وصلت اليه فبحق الآله قبل يديه  
صف له ما ترى من الوجد عندي وبكاني وطول شوقي اليه

شوقي اليك شديد كما علمت وازيد  
وكيف اذكر شيئاً به ضميرك يشهد

ارى آثاركم فاذوب شوقاً واسكب في موطنكم دموعي  
واسأل من بفرقتكم رماني من على يوماً بالرجوع



## تكتب في رسائل الاحباب

الى كم فرقة وكم ارتحال — فلا اشكو لغير الله حالي  
وما هذا التقرب باختيارى — ولا قلبي عن الاوطان حالي

ما امر الفراق يا حيرة الحسى واحلى التلاقي بعد انفراد  
كيف يلتذ بالحياة معنى بين احتشائه كورب الزناد

احبة قلبي قد بعث رسالى — اليكم بما قاسيت من شدة الكرب  
فان غبتم عنى وتسط بي النوى — فاني لكم باقى على البعد والقرب

شفى الله قلبي كم يحن اليكم — وقد بعته حظي وضاع لديكم  
اما ونحن انصفنا لكم من نفوسنا — ولم تنصفونا فالسلام عليكم

لا والذي جعل المحبة مانعي — من ان اجازي سيدى بحفائه  
ما حلت الايام موثق حبه — عندي ولا حلت عهود وفائه  
ودليل قلبي قلبه وفواده — كوداده وصفائه كصفائه

واحسب انى لو هويت فراقكم — لفارقتهم والدهر اخبت صاحب  
فياليت ما بينى وبين احبتي — من البعد ما بينى وبين المصائب

اشكو الى الله ما لاقيت من حرق يوم الفراق وما قاسيت من ألم  
لو لم يكن في جناني رسم صورتكم وفي لساني ثنائكم ذبت من ندمي

فاحفظ عهداً بالحنى عاهدتني ايام كنت منادمي ومسامري  
آثار ذاك القرب بين جوانحي وخیال ذاك العیش بعد بنظری  
خطرت بقلبي منك كل عجيبة الافراقك لم يكن في خاطري

مددت الى التوديع كفا ضعيفة واحرى على الرضاء فوق فؤادي  
فلا كان هذا آخر العهد بكم ولا كان ذا التوديع آخر زادي

ذقت المرائر في العظام كلها فاذا الفراق امر مما ذقته  
وان اشتكى قلبي الفراق اليكم علمته بلقائكم ووعدته

مازلت ارعى منك ودّاً صافياً ومواتقاً مأمونة الاسباب  
وارى ملائک بينهن كانه حرف تغیر في سطور کتابي

اني ومن جعل المحبة ييسا من قبل حاق هياكل الاجساد  
ارعى العهد الواجب ولم ازل مادمت حياً حافظاً لودادي

استلزم الصبر في التناهي ولا يرو عنك البعاد  
وانتظر العود عن قريب فقلب الوداع عادوا

لو ان مالك عالم بذوي الهوى ومحله من اضلع العشاق  
ما عذب العشاق الا بالهوى واذا استغاثوا غاثهم بفراق

امر على الديار ديار ليلي      اقبل ذا الجدار وذا الجدارا  
وما حب الديار شغفن قلبي      ولكن حب من سكن الديار

— — — — —

اذا لم يكن في الدار لي من احبة      فلا فرق بين الدار مع سائر الارض  
وبعد بلاد يي فالبلاد جميعها      سواء فلا اختار بعضاً على بعض

— — — — —

احب دياركم يا آل نجد      وذاك لان لي فيها حبيباً  
حبيباً قد اصر على معاد      واضرم في الحسامي لهيباً

— — — — —

سقى الله الديار ديار ليلي      ولقاهما التحية والسلاما  
دياراً قد نعمت بها زماناً      وحل الوصل بأبي الانقساماً

— — — — —

انا راض منه بأبسرتي      يرتضيه لعاسق معشوق  
وسلام على الطريق ادا ما      جمعنا بالاتفاق الطريق

— — — — —

لا تحسبوا ذا العد غيرني      فالبعد غير مغير عهدي  
واذا الفتى حصدت رعايته      في القرب ضاعفها على البعد

— — — — —

ولما وقفنا للوداع عتية      وطرني وقلبي داعم وخفوق  
بكيت فاضحكت الوشاة شاة      كأنني سحاب للوشاة بروق

— — — — —

احبابنا قضى الفراق أولي يد      لفراقكم لكن على احشائي

— — — — —

ولو نعطي الخبار لما افترقنا      ولكن لا خيار مع الليالي

## الفصل الرابع

في رسائل التجار\* المعتمدين في الاعتبار

\* تعريف التجارة \* هو تنمية المال بشراء البضائع ومحاولة بيعها بأعلى ثمنها توفيراً للارباح المقصودة

فهذه الارباح الحاصلة ما بين القيمتين اي القدر النامي وهو الزائد يسعى رجماً بالنسبة الى اصل المال وفيه البركة لانه مشروع ولو كان يسيراً ام كثيراً

ومن المعلوم ان الكسب لا يحصل الا بالمعرفة والمهارة والسعي والعمل وابتغائه من وجوهه الطبيعية كالتجارة والصناعة والزراعة فالتاجر البصير يتنبه لهذه الالوجه الهامة بان يكون عالي الهمة صادقاً في المعاملات مراعيّاً لذمته وامانه يتولى عمله بنفسه او بواسطة من يعتمد عليه ممن يكون مجرب الاطوار اسعافاً له على المصالح

ويلزمه ان يكون مستقيم الاطوار متصفاً بالاخلاق الفاضلة ومحاسن الشيم المقبولة سهل المعاملة لطيف المجاملة قادراً على دفع

التاجر هو الذي يتعاطى البيع والشراء بمجمل الاشياء وكل من يعقد مقاولات تجارية بموجب سندات يعرف بالتاجر

المضار وبجواب المنافع معتصماً بحبل الله الاقوى متوكلاً عليه تعالى  
في كل الامور ومن توكل على الله فهو حسبه  
ويلزمه ان يحرس على ضبط الحسابات الداخلة والخارجة  
وان يتخذ دفتر « كوبيه » لطبع الرسائل الصادرة مع حفظ الرسائل  
الواردة شهراً بشهر

ولا يازمه دقة الفكر وتمن النظر في تمحيق الرسائل بل يقتصر  
فيها على « اهداء السلام » والتعريف عن وصول الرسائل او عدمه  
والشروع بالمقصود باوجز عبارة واسهل اشارة لان ذلك يسهل  
المطالب في مصالح الكاتب

\* توجيه نظر \* يازم على التاجر بنوع خاص ان يجتنب المحرمات  
كالربا وغيره والغش في المعاملات وان يتعدى عن الاقسام (الايمان)  
الكاذبة « بل والصادقة » في البيع والشراء طبقاً لاحكام الشريعة  
الاسلامية السمحاء ، فينال بذلك الكرامة والاعتبار ومن سلك  
الطريق الاقوم امن العثار

معلوم لدى الخاص والعام ان ما اصطلاح عليه التجار في التواريخ والرسائل  
هو وضع اسم البلد والتاريخ وبعده اسم البلد المرسل اليها التحرير واليك مثلاً

— من بيروت في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ الى الاستانة —

— من الاستانة في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ الى بيروت —



﴿١﴾ - كتاب تعريف عن فتح محل تجارى -

من بيروت في ٠٠ سنة ٠٠ الى الاستانة

جناب كريم الشيم فلان حفظه الله

بعد اهدائكم السلام ابدي ان الشيركولاري «١» المقدم لجنابكم طي  
هذا المكتوب تعلمون به انما افتحنا بهذه المدينة محلاً تجارياً لمعاونة التجارة  
بالخاصة والقومسيون «٢» وبما انه اشتهر عند الجميع حسن معاملتكم ووفرة  
اشغالكم فنؤمل ان يكون لنا حظ من التفاتكم فتتحفونا بكل ما يلزم لنفوز  
بالخدم وبمعونته تعالى نكونوا مسرورين بما نبذله من المنة والسعي وراء مصالحكم  
هذا وشرفونا بما يلزم والله تعالى يوفق امورنا جميعاً لما يحبه ويرضاه ودمتم

﴿٢﴾ - جوابه -

من الاستانة في ٠٠ سنة ٠٠ الى بيروت

جناب بهي الشيم الاخ المحترم فلان دام وجوده

بعد تقديم اشرف التحية ابدي ان مشرفتم رقم ١٠ الجارى وصلتنا  
وقد اطلعنا على الشيركولاري المنشر باسمكم الكريم فشكرنا تلك المكارم  
ونهنى جنابكم بفتح المحل الجديد وندعوكم بالنجاح والتوفيق وسأوافيكم  
بما يجيد ان شاء الله ربى الشرف الاتم باتصال الاستغال مع الجناب والله يقرن  
الامور بالنجاح ودمتم نائلين التوفيق والفلاح

﴿٣﴾ - غيره -

جناب السادات المحترمين فلان وفلان دام بقاؤهما

بعد اداء فريضة الاحترام ابدي اننا رغبتا في تكثير وكلائنا في الديار

(١) الشيركولاري لفظة افرنجية معناها اعلان . اذاعة . نشر

(٢) القومسيون لفظة افرنجية معناها . مجلس . جمعية . هيئة

العثمانية . وقد بعثنا منذ بضعة ايام الى احد الاصدقاء هنالك بان يعرفنا عن  
اشهر المحلات التجارية التي تكون الخواطر مطعشة في معاملاتها واذ قد قام  
في اعتقادنا صحة ما نتصفون به من الصدق والاستقامة وحسن المعاملة في  
كثير من المتاجر نلتبس من حضرتكم ان نفضلوا بقبول ما نقدم لديكم  
من الخدم كلما ساحت الرص والذي نعتمده في تجارتنا هو « كذا وكذا »  
وفي املنا انكم اذا اخترتم كيفية تجارتنا وودتم ان تستمر فيما بيننا العلائق  
العائدة بكثرة الارباح ووفرة الجاه لنا ولكم فتستجروا عن محامنا في جانبكم  
ولعل ما يقال في حقنا مما يؤكد رابطة الاشغال ويشرح له صدركم . هذا  
ونرجو ان تجعلوا اهلا للتعرف بخدمكم حيث اننا اهل لحسن القيام بما  
تكلفونا به من الخدم ودمتم بزيد العم

﴿ ٤ ﴾ - تعریف عمیل عن فتح محل -

عمدة التجار الكرام الشهم الماحد فلان امدى ادام الله مجده  
غب افتقاد شريف حاضركم امدى انه بحمده تعالى قد فتحنا في هذه  
المدة محلاً لاجل معاطاة التجارة ونظراً ما هو مشهور من مهمكم في ترويج  
الاشغال والاهتمام بشراء البضاعة باذننا لتقدمه قطعة بوليسة « (١) » محولة  
لاسمكم الشريف ضمن تحريرنا هذا راجين اسئلامهم وصرف الغيرة لارسال  
مطالبنا المرقومة اذناه وغاية ما نؤمله السرعة بذلك ونحن لا يحصل منا ادنى  
قصور بجميع ماتامرون به والاعتماد على الله تعالى في ذلك ثم عليكم وحسن  
البداية بدل على حسن النهاية وادام الباري تعالى شريف وجودكم  
﴿ ٥ ﴾ - غيره بهذا المعنى -

جناب الاخ الاعز الاكرم دام بقاؤه

(١) بوليسة اصلها بوليجه افظ تلياني بمعنى ورقة حوالة ومعناها الاصل  
كناية عن سند الكفالة

غلب اهداء السلام والتحية والاكرام نبدي اننا قد انشأنا محلاً تجارياً  
 ذا رأس مال كافٍ للعمليات والاخذ والعطاء وقد خصصنا له مقداراً  
 كبيراً كما يتضح لجنابكم من الاعلان الواصل طيه والآت قد منّا لكم  
 مبلغ «كذا» نرجوكم بان تقيّدوه لنا وانفاذ علم وصوله والاهتمام بتعجيل ارسال  
 مطالبنا المدونة ادناه ونحن لا يأخذنا ادنى قصور ان شاء الله تعالى هذا ومع  
 وفور رأس المال نعتمد ايضاً التفاتكم ولم يخاطب في هذا الشأن غير  
 جنابكم والله تعالى يحفظكم

﴿٦﴾ - مكتوب توصية باشغال تجارة -

من بغداد في ١٠ الى الاستانة

حضرات الاخوان الامثال الكرام فلان واولاده المكرمين  
 غلب تأدية الاحترام والتحية والاكرام ابدي ان جناب اخينا (فلان)  
 افندى) متوجه الى طرفكم لرؤية اسغاله الخصوصية ومسواق بضاعة وبما  
 اننا نعهد بجنابكم الاستعداد وعلو الهمة ومساعدة الاخوان افهمنا الاخ  
 حامل هذه العريضة بان يعتمد على حضرته بما يلزمه من المصالح  
 والاغراض فارجوا ان تحققوا له وتلاحظوه بما فطرتم عليه من الامداد  
 الجميلة واذا بقي عليه شيء من المبلغ قيدوه علينا والامل انه يعود من  
 نادىكم الرحيب مسروراً من الالتفات وسلفاً تقدم خالص الشكر والثناء  
 ودمتم بكل سرور وهناء

﴿٧﴾ - جوابه -

السلام عليكم مادام شوق اليكم ابدي بيد الامتنان اخذت مشرفكم  
 رقم ١٨ الجاري فتلوتمها مسروراً لما اشتملت عليه من الاطمئنان عن صحة  
 الجميع وقد وصل (فلان افندى) حائزاً الصحة والراحة فقابلناه وحصل لنا

الشرف بمعرفته والامتنان لجنا بكم على حسن ظنكم بنا وصرنا نعتمد خاطره بما يلزم واذا بقي عليه شئ من القيمة نقيدها على عهدتكم حسب اشعاركم وبحولته تعالى سبرى منا معاملة تحمله يعود اليكم وهو مسرور ويحقق آمالكم والله يوفقنا جميعاً لمساعدة الاخوان ودمتم محمدين

﴿ ٨ ﴾ مکتوب الدلالة على محل تجارى

جناب الماحد الاجل فلان دام علاؤه  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الذي اذ لاح لنا فكر جعلناه وسيلة لسؤال تريف الحاضر وفتح لباب مبادلة التجارى فيما يدا اذ قد عزمنا على فتح محل ثان يكون فرعاً لحملنا الموحود في هذا النهر ( بيروت ) وذلك لاجل معاطاة اشغال ( المائيفاتوره ) ( ١ ) التماس فيرجوان تكونوا خير واسطة لتعرفنا عن محل طرفكم يوافق هذه المصلحة ويكون في اشهر الشوارع العمومية ولنا ثقة تامه بهمتكم التماس فتكتسبون الشكر والثناء مؤملين مواصلتنا برؤاكم مقروية بما يلزمكم ودمتم بزيد السرور

﴿ ٩ ﴾ جوابه

كرهه التيم عالي المحم فلان افندي المحترم  
اسعد الله الاوقات نبدي انه وصلنا خطابكم المؤرخ في ١٥ الماضي فتلقوا مسرورين بدوام الصحة التي هي اعظم منحة مع الامتنان عن الولا الذي ابدتكم به بانتخاب محل ( المائيفاتوره ) في طرفنا فعليه حسب اشعاركم انتخبنا الخزن الكائن ( في كذا ) وربطنا آجابه على سنة كاملة نسأله تعالى ان يسهل الامور وان نكونوا خير وسيلة لرواج ونجاح هذا الصنف في هذه الديار فنوكل الآن الراى لجنا بكم بانتخاب الاصناف الأكثر رواجاً وتجنبا

( ١ ) المائيفاتوره لفظ افرنجى معناه التيت وما يمانه

في اقرب واسهل الطرق والتعريف عنها ودمتم بصفاء العيش ورغد الهناء

﴿ ١٠ ﴾ سبحة مفاوضة بشأن الاشغال

حضرات السادات فلان وفلان المكرمين

قرن الله اوقاتكم بالمسرات نتشرف باعلام الجنب اننا اخذنا عنوان محكمكم من صديقنا (فلان) واحرازكم الثقة العمومية تخولنا التهافت على ربط العلائق التجارية مع جنابكم فستكر حضرة صديقنا الموما اليه على تعريفنا بذات كريمة كمالكم فترجوا ولا الاتخاف الافادة عن شروط محكمكم مع ارسال مساطر (كذا وكذا) التي اشتهر رواجها في تلك المدينة لتتجب منها ما يناسب هذا الطرف واقبلوا منا جزيل السلام الابدی ودمتم بعيش سرمدی

﴿ ١١ ﴾ سبحة جوابه

جناب الاخ العزيز فلان الاكرم

بيد الاكرام اخذت كتابكم رقم ٢١ هذا التبر واننا شاكر صداقة صديقنا (فلان افندي) الذي شرفني بعرفتمكم وهو حسن ظن اقاله بالشكر والثناء والحمد مؤلاً كما هو املكم الوطيد اتصال الاشغال لنفوز بالخدم المرضيه وتكونوا مسرورين ان شاء الله تعالى . وقد قدمت اولاً شروط محمداً في هذا الخطاب كما هو رغبتكم وبموجبها تطهر المعاملة بيننا بصورة دائمة وبحوله تعالى تجدون مايسر خاطرکم ومحسب الطلب قدمنا نهار تاريخه مع البريد اضبارة (رزمة) « قولی بوسثال » ضمنها مساطر متنوعة الاشكال التي تجبوا ما يوافق اذواق بلادكم وعلى كل فاني ابذل الجهد في ترويض صوالحككم والله تعالى يحفظكم

﴿ ١٢ ﴾ سؤال عن احوال تاجر

كريم السجاييا فلان المكرم

اهدك اشرف سلام باهر واسأل شريف الخاطر العاطر وبعد فانه

بالنظر الى ثقتي بذاتك الكريمة واعتمادي على محبتك الصحيحة جئت مستطعاً  
 الافادة عن احوال ( فلان التاجر ) بطرفكم وعن درجة ماليته وسيره بين الجميع  
 حيث اخذت منه كتاب يعرب عن رغبته باتصال الاشغال التجارية وفتح  
 اعتماد ( كريدتو ) « ١ » بمبلغ ( كذا ) وبما انه لم يسبق لنا المعرفة به نرجو تحافنا  
 بالافادة الكافية بحقيقة احواله ونسلفكم الشكر الجزيل والشاء الجميل ودمتم

﴿ ١٣ ﴾ - جوابه - ﴿ ١٣ ﴾

جناب الصديق الامجد فلان افندي دام بقاءه  
 بيد السرور والابتهاج تناولت رقيم الجنب الحاوي كل معنى مستطاب  
 عن الرفاهية وحسن الولاء فتلوته حامداً الله على رفولكم بتمام الصحة والعافية  
 طلبتم منا الافادة والتعريف عن احوال ( فلان افندي ) الذي غطينا  
 الطرف عن تسميته احتراماً له فهو من التجار اصحاب الثروة من الدرجة  
 الاولى ومعتبر في قومه حسن السيرة عند الجميع فيمكنكم ان تجروا فيها بينكم  
 ما تجروه موافقاً للمصلحة وتوزوا - كتاب معرفته ورأيكم الموفق في كل  
 الامور والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٤ ﴾ - مكتوب بطلب بضائع والتعريف عنها - ﴿ ١٤ ﴾

جواب الاجل الماحد فلان حفظه الله تعالى  
 غلب سؤال خاطركم والاستفسار عن صحتكم ابدي انه نقدته خلافه  
 رقم ١٢ الجاري مع تعريف وصول مرسلكم « كذا وكذا » وطلبنا من  
 جنابكم الاغراض طبق القائمة المتقدمة من الخمس العاشر الاسلاميوني  
 وعرفناكم عن مرسلنا جنابكم فردته ( ص ٥ ) ضمها « كذا وكذا » وشرحنا  
 بوقته الكفاية - والآن خالدين من تحاريركم للمجاوبة جعل الله المانع خيراً •

( ١ ) كريدتو لفظه تليانية معناها اعتبار كلام • ثقة • او تسليم دين

وحيث اليوم ميعاد البوسطة بطرفكم بادرنّا بتجريه اولا للسؤال عن  
صحتكم والثاني لتكرر على جنابكم بأخذ ( المناديل يزمه ) من الجنس العال  
وارسالتها صعبة الاول لكونها مطلوبة منا لنواحي « حما والقدس » مع افادتنا  
عن رصيد حسابكم ومواصلتنا بتجاريركم ثم عرفونا عن اسعار عملة طرفكم  
لننظر في الموافق منها ونرسل سره صعبة البوسطة ودمتم محفوظين

﴿ ١٥ ﴾ - جرابه -

جناب الاعز الاكرم فلان حفظه الله تعالى  
غب اهدائكم السلام وافتقار شريف خاطركم المبدى بتاريجه تناولنا  
عزيز كتابكم فتولونا شاكرين المولى لاعرابه عن سلامتكم . مرسلكم (الطروود  
والفرد ) جميعها وصلت تماماً واستلمناها ومطلوبكم ( المناديل يزمه ) من  
الجنس العال ان شاء الله تعالى ستصل في الباخرة القادمة اذ مامكتنا الفرصة  
لاخذها وارسلها ثم الآن واصلكم بعونه تعالى عن يد (فلان) في بيروت (كذا  
وكذا) ايدكم بالسلامة نرجو الافادة عن بلوغها مع ارسال عشرة طرود من (كذا  
وكذا) ثم رصيد الحساب خصمناه والباقي كما هو مسطر في القائمة الواصلة  
طيه واما اسعار العملة بطرفنا فالليرة العثمانية « بكذا » والفرنساوية « بكذا »  
والمقبول بالاكثر الريال الجيدى الابيض بـ (كذا) هذا ومهما يلزم شرفونا  
به والاسعار لم تزل آخذة بالصعود واهدوا سلامنا من عندكم ودمتم

﴿ ١٦ ﴾ - مكتوب بارسال رزم بضائع -

جناب الماجد المحترم فلان دام بقاؤه  
غب السؤال عن الخاطر العاظر بتاريجه واصلكم بعونه تعالى صعبة  
المكاري (فلان) ( ٤ فرد آلاجه ) وخلافه مال الشام حسب الفاتوره « ا »

(١) فاتورة لفظ تلياني بمعنى النموذج ( مسطره )

الواصلة وزنها « كذا رطل » بوصولها ليدكم استلموها وتكرموا بارسالها مع اول باخرة للاسكندرية باسم جناب السيد ( فلان ) وعرفوه ان يعتمد خاطرنا بها . هذا ما يلزم وما يلزم من الخدم افيدونا عنه ودمتم

﴿ ١٧ ﴾ جوابه ﴿ ١٧ ﴾

جناب الاجلاء السادات فلان وفلان دام بقاءهما  
غيب السلام والتحية والاكرام نبدي بآمين طالع حظينا بمرور تحريركم  
رقم ١٠ الجاري فتلوناه حامدين المولى على سلامتكم وكامل سرحكم احاط  
علمنا به مرسلكم « فردة عدد آلاحه » حجة المكارى « فلان » وصلت  
واستلمهاها وصار تقديمها امس من تاريخه للاسكندرية « لفلان » بموجب  
تعريفكم ودفعنا للمكارى من اصل الاجرة ٩٥ قرشاً وكذلك دفعنا لناولون  
( ١ ) ١٨٥ قرشاً والجملة ٣٨٠ قرشاً قيدوا لذا امامكم هذه القيمة هذا ونرجو  
ان تعرفونا عن اسعار « كذا وكذا » بطرفكم ومهما يلزم من هذا الطرف  
تكرموا بشعريفنا عنه وسلامنا لجميع الاخوان بطرفكم ودام بقاءكم  
﴿ ١٨ ﴾ - نسخة مكتوب بارسال بضائع وتحویل ﴿ ١٨ ﴾ -

﴿ بوالس بالقيمة ﴾

جناب الاخوان الاما جد فلان وفلان المحترمين داماً محنوضين  
غيب الشوق والافروالسؤال عن عزيز خاطر نبدي انه آخر مكاتبتنا  
لجنابكم كانت في ٢٢ كانون اول واملنا انه وصل ليدكم وبعده وصلنا كريمة  
كتابكم رقم ٥ كانون الثانى فتلوناه حامدين المولى على سلامتكم وفيهنا من  
كتابكم الاخاح بارسال ١٥ بالة غزل . مطلوبكم طيه ترون قائمة وبوليسة  
الشعن مع الباخرة « الفلاية » التي سافرت بالسلامة من هذا الطرف

( ١ ) ناوولون لفظ افرنجي بمعنى اجره الباخرة . جعل السفينة



في «كذا» الشهر وبلغت قيمة المرسل «كذا وكذا» وغب المراجعة قيدوها  
لنا امامكم والناولون قد دفعناه بطرفنا وقيدناه عليكم هذا وقد اوعدتم  
بارسال بوالس تقابل مطلوبكم وقد مضي مدة وما وصلنا من جنابكم شيء  
فهذا ضد الوعد والامل . فالمرجو اسعافنا بالمبلغ حسب عاداتكم وان ترسلوا  
لنا من طرفكم صندوق «عدد ٥» شمع من الجنس العال حسب  
معرفتكم لا كالذي ارسلتموه سابقاً وثمن الكيلو بطرفنا «كذا وكذا»  
وادام الله تعالى بقاءكم

﴿ ١٩ ﴾ - جوابه -

من بيروت الى مرسيليا في ٠٠ سنة ٠٠

جناب الاخوان الاكرمين فلان وفلان وشركاهم دام بقاءهم  
غيب سؤال شريف خاطركم والاستفسار عن فاخر مزاجكم نعرض قبلا  
تقدم خلافه في «٠٠٠» وبه اعرضنا عن ارسال بالة صوف عدد ١٠ عن يد  
الحواجه فلان وشركائه الوكلاء في اسكندريه ونه نشان «كذا» وعرفناهم  
ان يقدموها لجنابكم صحة اول باخرة الامل اليكم بخير وسلامه . صبح وصل  
عزيز كتباكم من البوسطة بشار يخ (كذا) الشهر فتولونا حامدين الباري  
على سلامتكم ومرسلكم ١٥ بالة غزل بموجب ورقة الشحن التي وصلت لنا  
طيه صار معلونا والامل يصل في الاسبوع القادم . قيدنا لكم الثمن بالحساب  
الحاري بموجب القائمة . ثم بهذه البوسطة يصلكم كما بيالة ببلغ (كذا) انلى  
البك (الفلاني) الامل بعد القبض قيدوها لنا امامكم في دفتر الجاري ورصيد  
مطلوبكم يصل بعد البريد القادم ان شاء الله تعالى ونوئل ان تبدلوا الجهد  
بتصريف الصوف الواصل اليكم وهمتكم مشكورة امام مطلوبكم الشمع  
(ص ٥) من الجنس العال فسنأخذ لكم ورسله مع الاول حيث الان وجوده  
قليلاً هذا ما لزم ودمتم بمزيد العز والاقبال ونجاح الاشغال والاعمال

﴿٢٠﴾ استعلام عن تأخير التحارير ﴿﴾

﴿ واسعار القطن ﴾

من بيروت الى مصر ٠٠ سنة ٠٠

جناب الاكارم السادات فلان وفلان دام بقاءهما

بعد مزبد السلام وتقديس ما يلزم من انواع الاحترام نعرف جنابكم انه سبق ان حررنا لكم خطاباً غير هذا والى الآن لم يرد لنا منكم افادة لعل المانع خيراً فنرجوكم ان تعرفونا عن داعي التأخير وعن اسعار القطن بحمتكم لانه يبلغ عندنا القنطار « ٠٠٠ » قروش فاذا وافق وكان الثمن بطرفكم ازبد من ذلك عرفونا ليرسل ما بطرفنا لجنايبكم ويكون كم في المائة عشرة قيمة الثعاب والمصاريف علينا ولكم منا الشكر ودمتم

﴿٢١﴾ جوابه ﴿﴾

جناب الاجل الهمام فلان دام بقاءه

بعد الشوق الوافر لمشاهدة جنابكم تشرفت بورود خطابكم المورخ في « كذا » وما تفضلتم به صار معلوماً اما اسعار القطن طرفنا الآن فسعر القنطار « بكذا » قروش ته مقدمين طى هذا التحرير بوليصة على « فلان وفلان » بطرفكم اقبضوا القيمة المذكورة وقيدوها لئلا مامكم مع التعريف عن ذلك ولجنايبكم الممنونة والله يحفظكم

﴿٢٢﴾ مكتوب عن ارباب واستعلام عن اخرى ﴿﴾

اهدي سلاماً وافراً فوق التسليم وتحيات باهرات تباهي التسليم الى حضرة التاجر الشهير صاحب السندات القوية والاخلاق الطاهرة المقيمة « فلان » لا زال موفق الاعمال رابحاً في تجارته حائزاً الاقبال

ثم نخبر جنابكم ان تجارتنا في صنف « كذا » لم يحصل فيه فائدة تامة  
وان شاء الله بأتي زمن يعوضها في تجارة اخرى تقابل الانعاب المرضية والرجاء  
ان تعرفونا عن صنف « كذا » وصنف « كذا » في اول برید وعن صحتكم  
وجميع من يلود بجنابكم ومني الف سلام ورحمة الملك العلام

﴿ ٢٣ ﴾ استفسار عن مرض احد التجار

جناب الاجل الامثل ( فلان ) دام بقاؤه  
نعرف جنابكم بعد سؤال خاطرکم انه ليلة امس من تاريخه تقابلت مع  
فلان في منزل احد اصحابنا وعند سؤاله عرف انكم بالفراش من نحو شهر  
بسبب مرض فتكدت كثيراً من ذلك وعرفت ان هذا قد سبب تأخير  
الخطابات عني ولكي اطمئن عن جنابكم ارسلت هذا الخطاب مستعلماً عما  
انتم عليه الآن وانا بعد عشرين يوماً احضر لطرفكم لاقضي الواجب عليّ  
واسأله تعالى ان يشفيكم عن قريب انه سميع مجيب أمين .

﴿ ٢٤ ﴾ مكتوب بطلب بضاعة

عمدة الاماجد المحترمين السادات فلان وفلان افندي دام مجدها  
غيب اهداءكم مزيد السلام والسؤال عن شريف الخاطر ابدي لجنابكم  
انني اخذت كتابكم وكل ما تفضلتم به صار معلوماً عندنا ثم الآن متقدم  
طيه قائمة بمطلوب بنار جو الاهتمام بسرعة ارسال ما ذكرناه فيها وسحب بوليته  
بالشمن علينا حسب العادة مع عدم المواخذه والله يحفظكم

﴿ ٢٥ ﴾ جوابه

بهي الشيم حميد المزايا المحترم فلان افندي دام محروساً  
بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدي انه امس نار يخه تقدم لكم

غير هذا و به كفاية وعرفناكم ان الصندوق ما قبلته الباخرة النمساوية ولا قبلت بضاعة احد من تجار طرفنا فالآن واصلكم صحة الباخرة الروسية المتوجهة من هذا الطرف ظهراً والرفثية ( ١ ) تجدوها طيه و بوليصة الشحن مشتركة مع فلان ومرسلة اليه استلموها وعرفونا بوصوله هذا مالزم ومهما يلزم شرفونا به ودمتم سالمين

﴿ ٢٦ ﴾ - جواب عن وصول بضاعة -

جناب الاجل الامجد والاعز الازحد فلان افندى حفظه الله تعالى بعد اهدائكم ازكي التحيات ابدى اننا اخذنا كتابكم وطيه بوليصة الشحن والرفثية فبموجبها استلمنا صندوق البضاعة فقبول على القائمة المرسلة من طرفكم فوجدناه زائداً « كذا » عن مرسكم وقيمة البالغ في هذه القائمة « ٠٠٠ » قروش ولهذا اقتضي تعريفكم والله يحفظكم.

﴿ ٢٧ ﴾ - مكتوب لدفع دراهم ثمن بضاعة -

نخبة الاماجد الكرام وعين الاماثل الفخام فلان دام عزه بعد السلام عليكم نبدي انه قد منالكم غير هذا مع البريد الماضي صندوق البضاعة صحة الباخرة الروسية وبوقته ما تمكنا من شرح جميع القائمة لانها طويلة فالآن شرحناها وارسلناها لكم طي هذا المكتوب فالامل ضبط مرسلناو تعرفنا عن ذلك وبعده نفيدكم عن الكمرك والمصروف وبناريخه سجبنا على جنابكم بوليصة بخمسة وعشرين ليرة عثمانية لخاطر ( فلان افندى ) لمدة سبعة ايام فالمرجو دفعها بالوقت المعين والقيمة تقيدت لجنابكم وعليه بالحساب والله يحفظكم

( ١ ) رثية كلمة مأخوذة من الفارسية بمعنى ورقة تجيز مرور البضائع من الكمرك

﴿ ٢٨ ﴾ جوابه

جناب الاكرم ذي المقام الافخم فلان دام توفيقه  
بعد اهداءكم مز يدالتحية ابدى انه حين اطلعنا على بوليصة جنابكم  
قبلناها وبعد مضي المدة المعينة دفعناها الامر ( فلان ) وقیمتها خمسة  
وعشرون ليرة عثمانية قيدناها عليكم بالحساب والله يحفظكم

﴿ ٢٩ ﴾ مكتوب بالتعريف عن شحن بضاعة واسعار

جناب الاجل الامجد فلان دام وجوده  
بعد سؤال خاطرکم ابدي انه وصل جوابكم بتاريخ ٥ الجاري ومطلوبكم  
صار شحنه داخل صندوق واحد نمرة « ٢ » ماركه BA وارسلناه الى فلان  
بالاسكندرية وعرفناه بان يرسله جنابكم وبيان المطلوب مع اسعاره بعمله  
طرفنا قد اوضحناه بالقائمة المتقدمة طيه فالمأمول الافادة بالاستلام وتقيدوه لنا  
امامكم وحين ورود تعرف وكيل الاسكندرية نفيدكم عن مصاريفه لتقيدوه  
لنا بالحساب ايضاً ثم القائمة المرسله للاستعلام عن اسعار بعض اصناف تصلكم  
طى هذا المكتوب وحين الاطلاع عليها يتضح الامر لديكم ونظراً لكثرة  
الاشغال لم يساعدنا الوقت للايضاح اكثر من ذلك فنرجو اسبال ستر  
المعذرة وادام البارى بقاءكم

﴿ ٣٠ ﴾ مكتوب بارسال دراهم وطلب بضاعة

سنى المحمم المامجد المحترم فلان دام محروساً  
غيب اهداء مز يد السلام ابدي لجنابكم انه تقدم لسيادتكم طى تحريرنا  
بوليصة قيمتها اثنا عشر ليرة عثمانية انبضوها وارسلوا لنا بقيمتها الاغراض  
الحررة افرادها بالقائمة طيه واذا بقى لجنابكم شي افيدونا عنه حتى نقدمه  
لكم ونحن نسلفكم الشكر الجزيل ونرجو عدم التأخير في ارسال مطلوبنا

والله تعالى يحفظكم

﴿ ٣١ ﴾ جوابه

جناب الاجل الامجد ذي الاخلاق الحميدة فلان افندي المحترم

ابقى الله عزه

بعد السلام عليكم والاستعلام عن صحتكم ابدي لجنابكم انه اخذنا كتابكم الكريم وحمدنا المولى على سلامتكم تم من خصوص البوليسة المرسلة طيه فقد صار قبض قيمتها وشراء مطلوبكم كما هو موضح بالقائمة المتقدمة لفا وهو يصلكم صحة الباخرة الخديوية فاستاموه وعرفونا الوصول وهذا علم الحساب مشروح بجانبه

غروش

|                                                 |      |
|-------------------------------------------------|------|
| قيمة البضاعة                                    | ١٢٥٠ |
| سعى                                             | ٣٠   |
| ثمن صندوق وحمولة ومصرف الى ظهر الباخرة          | ٤٥   |
| يكون                                            | ١٣٢٥ |
| قيمة البوليسة الواصلة من جنابكم ١٢ ليرة عثمانية | ١٢٦٩ |
| الباقى                                          | ٢٩   |

قيدوا لنا ذلك امامكم وارجو مواصلتنا بتجاريركم السارة وتشريفنا بكل ما يلزم وادام البارى بقاءكم

﴿ ٣٢ ﴾ استفهام عن تأخير البضاعة

جناب السادات الكرام فلان وفلان دام بقاؤهما اهديكم ازكى السلام ابدي اني حررت لجنابكم في كذا ٠٠٠ ما فيه الكفاية وفي « كذا الشهر » ارسلت تلغرافاً استفهم عن سبب تأخير المطلوب

وامس في ١٠ تاريخه ورد تلغراف يني انه يصل قريباً قبل مضي الميعاد  
ولحد تاريخه لم يرد لي تعريف من ( فلان افندى ) بخصوص ما ذكر واني  
منتظر وزود الجواب منه لاكتب مايلزم والسلام

﴿ ٣٣ ﴾ مکتوب بفتح محل وقبول وضع الامانات

جناب فخر الاماجد الكرام فلان وفلان ادام الباري وجودهم  
غيب سؤال شريف الخاطر والاستفحاص عن رفاهية المزاج الفاخر  
نبدي لجنابكم انه في هذه المدة قد فتحنا محلا بهذه المدينة واعتمدنا بعد  
الانكال على الله تعالى بان نقبل الامانات ونقوم بخدمة كل من يكلفنا بشي  
كشراء كمبيو « ا » وغيره فاولم من الآن فصاعداً ان تشرفونا بكل  
خدمة تلزم لكم وان شاء الله تعالى تكون خدمتنا لجنابكم مرضية من كل  
الوجوه ولدى المعاملة تظهر لكم صحة ذلك . هذا ما اقتضى بيانه  
وادام الباري بقاءكم

﴿ ٣٤ ﴾ مکتوب بتأكيد وتعجيل طلب

\* بضاعة وتحويل كمبيو باقيمة على البنك \*

جناب التاجر الشهير الاجل فلان دام بقاؤه  
غيب افتقاد خاطركم الشريف ابدي انه قد مضت هذه المدة وما رأيانم  
جنابكم مكتوباً يفيدنا عن مطالبتنا المقدمة بانواعها فتعجبنا من ذلك وبسبب  
تأخير البضاعة عنا التجأنا لشراء بعض اغراض من طرفنا لكثرة طلبها فترجو  
الآن من عالي هممكم سرعة ارسال المطلوب حتى نكون اشغالنا واشغالكم  
متواصلة و يظهر لحملنا النجاح ونكون الارباح وافرة لذا ولكم بمعونته تعالى ثم

( ١ ) كمبيو لفظ افرنجي وهو كناية عن الاوراق النقدية والعملية  
الرائجة المتداولة في المصارف ( البنوك ) وبين كبار التجار

الآن واصلكم كمبيو عدد ٢ احدها بامضاء فلان بقيمه « كذا » فرنك  
وثانيهما بامضاء فلان بقيمة « كذا » ليرة على مصرف بنك باريس نرجو  
ييدهما لنا امامكم وتعرفنا عن ذلك والله تعالى يحفظكم

﴿ ٣٥ ﴾ مكتوب بدفع دراهم وعدم المداخلة

\*( بالاشغال )

جناب الاجل الهمام فلان دام بقاؤه

بعد اهداء عاطر التحيات والاستعلام عن صحتكم ابدى الى تشرفت  
بخطابكم رقيم ٢ الجارى العرب عن صدق الوفاء والمودة فتلونه بكمال الانشراح  
ودعوت بطول بقاءكم ثم عرفتم عن دفع مبلغ « كذا » صاغ باقى المطلوب  
لنا فقد قيدناه لقاء ذلك والآن مستعد لتقديم كل ما يلزم مع الممنونية غير  
انه ارجو عدم مداخلة احد باستغالنا لان ذلك كذا لا يعزب عن ذهنكم لا  
يوافق المصلحة وها انا اترقب ورود قائمتكم والجواب المرسل برسم فلان  
سلمناه اياه ودمتم

﴿ ٣٦ ﴾ مكتوب تأكيد لدفع دراهم

جناب الماجد الاديب فلان دام وجوده

بعد اهداء وافر التحايا ابدى انه لا زائد على ما سبق بخصوص قيمة  
المطلوب لنا من جنابكم فرنك ( كذا ) ارجو التكرم بدفعه لحاظ فلان  
بطرفكم الذى حولناه بالمبلغ عليكم ومتى دفعتم له المبلغ المذكور لمدة سبعة  
ايام من تاريخ اطلاعكم عليه خذوا هذا التحويل مظهراً بالوصول والسلام  
عليكم ورحمة الله

﴿ ٣٧ ﴾ مكتوب بارسال بالات شيت

عمدة التجار الكرام فلان دام بقاؤه



بعد سؤال شريف خاطركم الكريم ابدى انه واصل لجنابكم عشرون رزمة شيت تحت ماركة SHI حسب تعريفكم فاذا حسن نصر يفها بطرفكم بالسعر المحرر في القائمة المتقدمة ضمن تحريرنا هذا فافعلوا وبعده يصلكم بالات المضام والخام في الباخر القادمة هذا ما لزم عرفناكم عنه ومهما يلزم شرفونا به والله يحفظكم

﴿ ٣٨ ﴾ - مكتوب بطلب صورة حساب -

جناب الاجلاء المكرمين والسادات المحترمين حفظهم الباري آمين بعد اهداء ما يليق بالمقام من واجبات التعظيم والاحترام ابدى اني نشرفت بعز يز كتابكم المؤرخ في « ٠٠ » من الشهر الحالي وعلمنا منه طلبكم صورة الحساب فالآن سطرتها وقدمتها لجنابكم طيه مشخذاً هذه الفرصة وسيلة لتقديم تشكري الى حضرتكم على ما ابدىتموه راجياً دوام التوفيق لنا ولكم وان شاء الله تعالى نعمل الجهد في كل ما تأمرون به والله تعالى يحفظكم

﴿ ٣٩ ﴾ - الجواب مع التهنئة بدخول العام الجديد -

جناب السادات المحترمين دام بقاءهم آمين غب اهداء السلام الزاهر وسؤال شريف الحاضر ابدى لجنابكم انه قد وصلت الى رسالتكم الكريمة مؤرخة في (٠٠) وفي طيها صورة الحساب المطلوب فلدى مطالعتها لم تنطبق على دفاترنا لان البواسة المتقدمة لجنابكم اخيراً لم اجدها مقيدة لذا في الحساب فارجو من هممكم مراجعة الحساب بالدقة التامة واصلاح ما وقع فيه من الذهول حسبما هو مسطر في القائمة المرسلة الآن ضمن تحريرنا هذا واني اقدم لحضرتكم التهنئة والتبريك بقدم هذا العام الجديد المبارك اعاد الله امثاله على جنابكم بتمام المسرة والانشراف واطال الباري بقاءكم

﴿ ٤٠ ﴾ مکتوب استفهام عن اسعار

جناب الاكرم والمقام الافخم فلان دام وجوده  
غلب اهداء السلام محفوفاً بالشوق والغرام ارجو بان تعرفوني باول  
بوسطة عن اسعار ( كذا وكذا ) من اصناف البضائع حتى اذا وجدت شيئاً  
موافقاً وفيه ربح لتجارتي اطلب منه كمية وافرة من احد عملائي بذلك الطرف  
ولعلمي بعلوهممكم بادرت بالاستفسار عن ذلك منتهزاً الفرصة لتقديم  
فائق احترامي لحضرتكم مثاملاً تسريفي بخدمةكم واطال الباري بقاءكم

﴿ ٤١ ﴾ جوابه

جناب الاعز الاكرم دام بقاءه  
غلب اهداء ماوجب ولاق بحضرتكم العلية ابدى اني تناولت كتابكم  
وفهمت مآله وورقة الاسعار المطالوبة بقائمة متقدمة طي هذا المکتوب تم  
اخباركم ان صنف كذا من الاصناف المذكورة انتمى ارتفاع سعره عما ذكرته  
لكم في القائمة لان فاداً لزم اكم فاسرعو اطلبه قبل غلائه وفي كل وقت نحن  
منتظرون خدمتكم واطال الباري بقاءكم

﴿ ٤٢ ﴾ مکتوب لدفع نفقات بضاعة

جناب الاجل الاكرم فلان دام بقاءه  
بعد تقديم واجبات الاحترام ابدى انه مضت مدة طويلة ونحن ننتظر  
كتبكم العريزة عسى المانع خيراً والآن نعرفكم عن مطلوب بنا من جنابكم وهو  
مصرفو البضاعة التي تقدمت قبلاً فقد بلغت القيمة ( كذا ) قرشاً نرجو  
دفعها الى السادات فلان ( اخوان ) بطرفكم وعرفونا لاجل تسديد الحساب  
وادام الله تعالى بقاءكم

﴿ ٤٣ ﴾ جوابه

جناب الماجد المحترم فلان دام بقاؤه

غيب اهداء خالص التحيات لحضرتكم ابدي اني اخذت نعيمتيكم  
الكريمة وما تفضلتم به صار معلوماً اما قصورى عن المكاتبه فلكثرة الاشغال  
الحاصلة بهذه الايام ارجو عدم المواقدة واسبال ذيل المَعذرة ثم مطلوبكم  
مصرف البضاعة الواردة قبلا البالغ قيمتها (كذا ٠٠٠) قرشاً صار دفعها  
الى السادات فلان حسب تعريفكم الامل تسديد الحساب بدفاتركم واهداء  
سلامنا لوالدكم العزيز واخوانكم وادام الله بقاءكم

﴿ ٤٤ ﴾ تحرير بشحن بضاعة

عن الاسنانة في ٠٠ سنة ٠٠ الى بيروت

جناب الهمام الماجد فلان المكرم

بعد اهداءكم السلام ابدي بشار يخه وبعونه تعالى واصلكم مع الوابور  
الفرنساوي صندوق بماركة ٤ نمره ٤ استلموه بموجب تذكرة الشحن  
والرفتيه المرسلتين طيه وقدموه لجناب فلان بحلب وحاسبوه بالناولون  
والنفقات التي تدفعونها وطعنونا بالوصول والله تعالى يحفظكم

﴿ ٤٥ ﴾ جوابه

بامعد الاوقات ورد لنا خطابكم رقم ٢٠ الشهر الحالى وميرنا دوام  
صحتكم اما مرسلكم صندوق البضاعة صحبة الوابور الفرنساوي فاستلمناه  
بحسب اشعاركم وارسلناه الى حلب وعرفنا فلان ان يعتمد خاطركم والمصرف  
قيدناه بحمايه وهذا بشأنه اتحفونا بكل خدمة تلزم ودمتم بيزيد النعم

﴿ ٤٦ ﴾ — تحرير من وكيل لصاحب بضاعة —

من بيروت في ٠٠ سنه ٠٠ الى حلب

جناب الاخ الاحل فلان الاكرم

سلام الله عليكم ابدى اول امس ورد لنا من جناب فلان افندي  
بالاستانة تحت عنوان اسمكم الكريم صندوق بضاعة عليه المعاملة في كمرك  
طرفنا وشحنه نهار نارينه مع السكة الحديدية فاستلموه بموجب بوليصة  
التسجن الواصلة طيه وقيدوا لنا المصروف امامكم

٢٠ ٢١ ناولوت وتجريم

٢٠ ١٨ عائلة ورصيف وبلدية ٨٠ معلوم ١٠

٤٠

هذا ونرجو ان تطمنونا ولارسله بوصول الصندوق مع اهداء سلامنا  
لانجالكم المحبوبين ودمتم بمزيد الراحة والصحة والنعيم

﴿ ٤٧ ﴾ — جوابه —

اسعد الله اوقانكم اخذنا مسترقتكم رقم ٢٧ ( التبر الحاضر ) وضمنها  
بوليصة شحن مرسلكم مع السكة الحديدية صندوق البضاعة الوارد لنا عن  
يديكم من ( فلان افندي بالاستانة ) فقد وصل واستلمناه وقيدنا لجنابكم  
المصروف حسب تعريفكم ٤٠ قرشا وبادرنا لتطمينكم وحررنا الى الموما  
اليه ايضا ونحن نلهج بشكر هممتكم العالية ودمتم بالرزق محفوظين

﴿ ٤٨ ﴾ — صورة ثانية بشحن بضاعة —

جناب كريم الشيم عالي الهمم فلان دام بقاءه  
بعد اهدائكم اذكي التحية ابدى اني شحنت لجنابكم صحبة الباخره

| عدد | الروسيه ٢٠ طرداً                           |
|-----|--------------------------------------------|
| ١٠  | باسم فلان، في الشام ماركة A ١/١ خرقة واقشة |
| ٥   | " " " " B ١/١ " " " " " " " "              |
| ٣   | " " " " S ١٠/١ " " " " " " " "             |
| ٢   | " " " " F ٢/١ " " " " " " " "              |
| ٢٠  |                                            |

المجموع عشرون طرداً ليدكم بالسلامة استلموها بموجب بوليصة الشحن والرفثيه طيه واجروا المهمة بتصديرها الى اربابها سريعاً وحاسبوهم بالنفقات وطمنوننا عن ذلك ودمتم

﴿ ٤٩ ﴾ - جوابه -

بعد السلام عليكم بتاريخه اخذنا مئزر فتمكم المؤرخة في ٠٠ الجاري مع مرسلكم صحبة الباخرة الروسية عشرين طرداً من ( الخرخشة والاقمشة ) فبالحال اجر بنا تحليلها من ادارة الباخرة والكمرك واستلمناها وقدمناها لاربابها لاعتماد خاطركم وحاسبناهم بالنفقات وادرننا لتطمينكم بذلك ومهما يلزم شرفونا به واطال الله بقاءكم

﴿ ٥٠ ﴾ - ما يكتب لاصحاب البضائع -

جناب المكرم

سلام الله عليكم ورد لجنابكم عن يدنا من فلان افندي بالاستانة ( كذا وكذا ) وبناء على اشعاره استلمنا ذلك وقدمناه الآن مع ( السكه الحديدية والجمالة والمكارة ) طرد كذا ماركة كذا نمرة كذا ادفعوا الاجرة بطرفكم سعر القنطار ( كذا قروش ) ليدكم بالسلامة طمنونا وطمنوا المذكور

بالوصول مع اعتماد خاطره وقيدوا لنا النفقات وهي

|       |   |                                         |
|-------|---|-----------------------------------------|
| ٤٧    | ٤ | ناولون ٣٧٠ ماعونه ١٠                    |
| ٧٣    |   | عتاله و بلديه ورصيف ١٥ مصاريف ومعلوم ٥٨ |
| <hr/> |   |                                         |
| ١٢٠   | ٤ |                                         |

نرجو ان تشكروا علينا بالافادة ودمتم سالمين

﴿ ٥١ ﴾ جوابه

جناب الاكرم

قرن الله اوقاتكم بالتوفيق ابدى اخذنا تحريركم واستلمنا مرسلكم صحة  
( كذا والمكار الفلاني ) وذلك الوارد لنا عن يدكم من فلان افندى  
بالاستانة فعسب تعريفكم قيدنا لكم النفقات وعرفنا المذكور مع اعتماد خاطره  
وبادرنا لافادتكم واحال الله تعالىكم

﴿ ٥٢ ﴾ تحرير بارسال صرة نقود

من حلب في ٠٠٠ الى بيروت

جناب الاماجد الكرام فلان وفلان المحترمين

بعد اهداءكم السلام والاحترام واصلمكم صحة ناقل تحريرنا فلان افندى  
صرة تحت الختم عليها اسمكم الكريم ضمنها

٧٥ ليرة عثمانية

٥٠ فرنساوية

١٢٥

المجموع مئة وخمسة وعشرين ليرة اعتمدوا بها خاطر فلان الفلاني في  
طرابلس الشام وعرفونا الوصول وشرفونا بما يلزم من الخدم ودمتم بمزيد النعم

﴿ ٥٣ ﴾ جوابه

اسعد الله اوقاتكم نهار نار يخه وصلت مشرفكم مع مرسلكم صرة برفق  
فلان الفلاني ضمنها خمسة وسبعين ليرة عثمانية وخمسين ليرة فرنساوية وصلت  
تماماً وصرنا نعتمد بها خاطر فلان افندي بطرابلس الشام كما عرفتكم وفي  
البوسطة الآتية نعرفه الوصول . هذا وقد بادرنّا التطعينكم ودمتم

﴿ ٥٤ ﴾ تحرير من صاحب الصرة

من طرابلس الشام في . . . الى بيروت  
جناب الاماثل فلان وفلان المكرمين داماً بالعز راتعين  
بعد تقديم الخلوص للجناب نعرفكم انه في الاسبوع الماضي اخذنا تحريراً  
من فلان افندي في حلب وبه يعرفنا انه قدم لنا عن يدكم صره ضمنها خمسة  
وسبعين عثمانية وخمسين فرنساوية الامل من همتكم العاليه ان تدفعوا منها  
٦٥٠٠ الى فلان بموجب كميالة له علينا استحقاق ٢١ الجاري  
٤٧٠٠ والى فلان لحسابنا بموجب وصل

١١٣٠٠

الجملة احدى عشر الف ومائتين قرشاً والباقي من الصرة المذكوره  
قيده لانا بالحساب الجاري وعرفونا عن ذلك ودمتم بمزيد النجاح والاقبال  
رافلين امين

﴿ ٥٥ ﴾ جوابه

اسأل شرف الخاطر العاطر ابدي اخذنا تحريركم المؤرخ في ٢٠ الجاري  
تلوناه مسرورين بدوام سلامتكم . ثم الصره الواردة لجنابكم عن بدنا من  
فلان افندي في حلب لاعتماد خاطركم وضمنها

|                                                |          |
|------------------------------------------------|----------|
| ليرة عثمانية عدد ٧٥ سعر ١٢٤٤                   | ٩٣٥٦ ١٠  |
| فرنساوية عدد ٥٠ سعر ١٠٨٤                       | ٥٤٣٧ ٢٠  |
| وصلت تماماً وحسب تعريفكم جرى توزعها            | ١٤٧٩٣ ٣٠ |
| الى فلان بموجب كميالة مقدمة طيه ومظهرة بالوصول | ٦٥ ٠     |
| والى فلان دفعنا عن ذمتكم بموجب وصل مقدم طيه    | ٤٧٠٠     |
| والباقي حسب تعريفكم قيدناه لجنابكم             | ٣٥٩٣ ٣٠  |
|                                                | ١٤٧٩٣ ٣٠ |

فلذلك صار رقم الحساب كما هو مسطر اعلاه والله تعالى يفظكم

﴿٥٦﴾ صورة تعريف علم حساب

من بيروت في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ الى طرابلس الشام

جناب الماجد فلان الاكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبمناسبة قرب حلول العام الجديد اعادكم الله لامثاله مع الاسرة الكريمة بمظاهر اليعن والاقبال والصحة والرفاهية والاجلال . ترون طي هذا الخطاب صورة الحساب الجاري وبموجبه يقي لنا في ذمتكم لغاية تاريخه ٤٣١٠ قروش فغب المراجعة والملاحظة عرفونا صحة ذلك وقيدوا الزيد حساباً بجديد مع التكرم ارسال المجهز من الدراهم ودمتم

﴿٥٧﴾ جوابه

بيد التكرم اخذت مشرفتم المؤرخة في ٢٥ الشهر مع صورة الحساب

الجاري وبموجبها

|                                                      |      |
|------------------------------------------------------|------|
| يبقي اكم بطرفنا                                      | ٤٣١٠ |
| فلدى المراجعة وجد ساقطاً الثاني ١٠ شعبان قطعة بوليسة | ١٨٠٠ |
| يكون الباقي بعد الصحة قيدناه لجنابكم حساباً بجديداً  | ٢٤١٠ |



قيدوم على هذا الموجب وعرفوناوكل حساب وجنابكم بخيروالآن طيه  
قطعة بوايسة بقيعة ستة عشر ليرة فرنساويه على ( فلان افندي اليوم ١٥  
من تاريخها وغقب بضها قيدوها لنا امامكم وارسلوا مطلوبنا بموجب القائمة  
الواصلة طيه باول فرصة والله تعالى يحفظكم

﴿ ٥٨ ﴾ ————— جوابه —————

بعد اهداءكم السلام وصلنا خطابكم رقم ١٤ الجاري فتلونا مسرورين  
بدوام صحتكم عرفتمونا عن وصول صورة الحساب الجاري وانه وجد جنابكم  
بوليه ساقطة ومن بعدها يكون الباقي ١٠٠ ٢١ قرش فلدى المراجعة وجدنا  
ذلك صحيحاً وبطريق السهو متيدة البوايسة المذكورة لحساب الغير وقد  
صححنا هذا السهو حسب افادكم

مرسلكم بوايسة تبلغ ستة عشر ليرة فرنساوية وصلت وحازت التبول  
ولدى قبضها اتقيد بها لخدمتكم بسعر ١٠٨٤ غروش ١٧٤٠  
مطلوبكم باشرنا محضه وصرفنا تقدمه مع الباخرة الاولى ان شاء الله تعالى  
طبق مرغوبكم هذا ما جد عرساكم بموكل ما يلزم عرفونا عنه ودمتم بمزيد  
السرور والخط الموفور

﴿ ٥٩ ﴾ ————— مکتوب بطاب كمبيو —————

عمدة التجار الكرام حضرة الماجد المحترم فلان افندي ادام الله مجده  
غب افتقاد شريف الخطرا بدى للجناب انه مقدمين طيه قطعة بوايسة  
على فلان بمئة وخمسة وعشرين ليرة فرنساوية لوعدة ٥ ايام من الاطلاع  
نرجو ان تقبضوها وتأخذوا بها قطعة كمبيو بالفين وخمسة ايه فرنك من البنك  
العثماني ( امبريال اوتومان ) وارسلوها الى فلان افندي في باريز وعرفوه  
لاعتماد خاطرنا ( او خاطر فلان في الشام ) وطمنونا بذلك مع كل غرض يلزم ودمتم

﴿ ٦٠ ﴾ - جوابه -

غلب إهداء السلام والتحية والأكرام ابدي اخذت مكدو بكم بهار يخ  
( كذا ) وضمنه قطعة بوليصة ( بحره ) لاسمعا على فلان افندى بقيمة مئة  
وخمسة وعشرين ليره فرنساوية لوعدة خمسة ايام من الاطلاع فغلب وصولها  
عرضناها على المذكور قبلها ودفعها لنا اول امس من تاريخه بالاستحقاق  
قبضناها واخذنا بقيمتها قطعة كميون من البنك العثماني وقدمناها الى فلان  
افندى في باريز حسب اشعاركم وعرفناه اعتماد خاطركم لذلك نرجوهم ما  
يلزم سرفونا به والله يقرن اموركم بالتوفيق والسجاح

﴿ ٦١ ﴾ - مكتوب شكر -

جناب الماجد الاكرم الاعز المحترم دام وجوده  
بعد تقديم ما يليق من الشكر والاحترام ابدي انه ورد خطاكم مؤرخاً  
في ١٦ الجارى فالقيته بملو آيات الثناء ويعلن المحافظة على المودة فمشكركم  
على ذلك والملغ الذى دفعتموه ( فلان افندى ) قيدناه لجنايبكم بالحساب  
وشكرنا هممكم والله تعالى يحفظكم

﴿ ٦٢ ﴾ - نمر - فض بضاعة متأخرة من عند قومسيونجي

البلدة في ٠٠٠ الشهر

جناب الماجد الخواحه ٠٠٠ المحرم

اسعد الله الاوقات ٠ لا يخفى الجواب ( او اعلم جنابكم ) ان البضاعة  
( كذا وكذا ) المطلوبة عن يديكم من اوربا شحن ( ابلول ) قد مضى على ميعاد  
ورودها ٢٠ يوماً ذهب بها ميعاد نصر يفها فبناء على هذا التأخير نرفض قبولها  
ولذلك صار اشعاركم ودمتم

( \* ) قومسيونجي . المشتغل بالامانة . المتوسط بين التجار والمعامل

﴿ ٦٣ ﴾ جوابه

نهار تاريخه المؤرخ في ٠٠٠ ورد لنا خطابكم المشتمل على رفض قبول بضاعة ( شهر ايلول ) الواردة لجنابكم عن بدنا بناء على تأخير ورودها ٢٠ يوماً وبما ان هذا التأخير لاسباب مشروعة فوق العادة كما اننا نشبها لجنابكم عند اللزوم فعليه لا موجب لرفضها حيث تحضر في الاسبوع القادم واننا نحفظ حقوقنا اليكم مع تقديم فائق احترامنا لجناب ودمتم بارغد عيش مستطاب

﴿ ٦٤ ﴾ جوابه

نهار الاربعاء بتاريخ ٠٠٠ الشهر اخذنا جوابكم المفيد عن حضور البضاعة المتأخرة في الاسبوع القادم وتحطرونا بازوم استلامها بداعي ان هذا التأخير لامور مشروعة فوق العادة على ان عندنا براهين كافية نبديها عند اللزوم بان الموجب لذلك اهمال الساحن حيث اشحن باخرة في الوقت نفسه فهذا التأخير اضربنا جداً وتلى ظني ان هذه الاشارة كافية لافناعكم وبذلك يحصل فيما بيننا التسوية على قبولنا البضاعة والايلاج الحال الى دعوة محكمين لفصلها بطريقة حبية مع تعيين (فلان افندى) من طرفنا وجنابكم انتخبوا من تعتمدونه ونختم هذا الخطاب بالعبارات الاحترامية ودمتم

﴿ ٦٥ ﴾ تحرير الى مدير احدى البواخر

لجانب ادارة شركة البواخر ( الفلانيه )

حضرة المدير فلان المحترم

بتاريخ ٠٠٠ الشهر الجارى ورد لنا عن طريق الاسكندرية مع الباخرة المسماة « كذا » ثلاثين كيس قهوة ( بن ) بماركة S نمرة ١/٢٠ وقد فرغت الباخرة مشحونها ٢٨ كيساً فوجد ناقص لنا كيسان نمرة ١٠ و ١٥ اقضى

اعلام حضرتهم ليصير تسليم الكيسان الناقصان لنا بالمدة القانونية او تدفعوا  
لنا القيمة وبالخطام نهديكم جزيل الاحترام

﴿ ٦٦ ﴾ رضى الى مدير شركة السكة

\* الحديدية بطاب قيمة البضاعة \*

لجانب ادارة شركة السكة الحديدية

حضرة المدير فلان المحترم

نهار الاثنين المؤرخ في ٠٠٠ الشهر ورد لنا مع القطار من (فلان  
الفلافي) بحما « كذا وكذا » بضاعة وقد بلغنا بمزيد الاسف ان تلك  
البضاعة تلفت بسبب « حريق او خلافه » فبموجب شروط تذكرة الشحن  
التي بيدنا نكلف حضرتهم بان تدفعوا قيمة البضاعة المذكورة وقدرها « الف  
وخمسائة قرش » بموجب الفاتورة المقدمة لقامع قبول احترامنا لحضرتهم ودمتم

﴿ ٦٧ ﴾ صورة تحكيم بشأن بضاعة

جناب الماجد فلان دام بقاءه

سلام الله عليكم نرجو من جنابكم النظر بوجه الخلاف الحاصل بيننا  
والذي عرضناه شفاهاً وهو امر تصفية شركتنا الملقاة على ان يجعل اساس  
الحكم بهذه القضية صك المخالصة الملفوف طيه وان تتكرموا علينا بتبليغ  
حكمكم الحبيبي خطأ فعليه يكون كل منا ملزوم بقبوله بدون مراجعة ولا  
استئناف ولكم منا الشكر الجليل والثناء الجزيل ودمتم

﴿ ٦٨ ﴾ صورة ثانية بهذا المعنى

غب اهدائكم ازكى السلام نرجو من حضرتهم ان ينظروا في الخلاف

الواقع بيننا على « المسئلة الفلانية » واجراء الدقه بذلك مع اعطاء الحكم القطعي ليكون كل منا مجبراً على قبوله بدون استثناء ولا تمييز على ان تحكموا فلاناً اذا وقع اختلاف في الحكم ليكون قرار الاكثرية مرعي الاجراء ونسلفكم الشكر والثناء والله يوفق امورك لما يحبه ويرضاه

﴿ ٦٩ ﴾ - شهادة بحسن حال كاتب -

بما ان « فلان الفلاني » قد استخدم في محلنا التجاري مدة ثلاث سنوات بصفة كاتب كان في خلالها مثال العنة والاستقامة والهمة فبناء على حسن حاله وكفائته في الاشغال اعطيناه هذه الشهادة في ٠٠٠ سنة ٠٠٠

﴿ ٧٠ ﴾ - صورة ثانية بهذا المعنى -

بما ان « فلان الفلاني » صرف في محلنا التجاري مدة ست سنوات بصفة كاتب ومروج اشغال ظهر منه في اتائها كل امانة وعفة ودراية فلذا احررنا له هذه الشهادة في ٠٠٠ سنة ٠٠٠

﴿ ٧١ ﴾ - تحرير من كتاب يطالب الاستخدام -

مولاي المحام الاعز فلان سلمه الله  
استعطف الخاطر الكريم وادعو الله بتوفيقكم اعرض انني قرأت في الجرائد المحلية اعلاناً من محلكم التهجير مؤداه طلب كاتب اصولي عارف بامور التجارة ومسك الدفاتر وله المام باللغة الافرنسية و بما ان هذا الداعي سبق له خدمة في عدة محلات تجارية وحصل على رضاه مستخدميه كما يتضح لكم من الشهادات المقدمة طيه فان حسن اديكم تأهيله للتشريف بخدمتكم فهو رهين امركم والسلام

## الفصل الخامس

في الصكوك الشرعية \* وما يتعلق بالامور التجارية

الصك الكتاب الذي يكتب في المعاملات جمعه صكوك وهو فارسي معرب

﴿ ١ ﴾ - حجة وكالة شرعية -

في مجلس الشرع الشريف المعقود في محكمة ولاية بيروت حضر فلان الفلاني البيروتي العثماني المعروف شخصه وقرضاً محضاً انه قد اقام وكيله عن نفسه فلان الاناني البيروتي العثماني ايضاً بجميع الدعاوي والمخاصمات مع اي شخص كان لدى اي محكمة كانت « شرعية او نظامية » على اختلاف درجاتها بداية واستئنافاً وتميزاً . وفي اعطاء الاجوبة اقراراً وانكاراً واقامة النيابة وحصرها وسماعها وطلب التحليف وفي التبليغ والتبليغ وطلب التنفيذ وامضاء جميع الاوراق اللازمة وتقديمها الى محلاتها الايجابية وكالة مطلقة عامة صحيحة شرعية مفوضة لقوله ورايه وفعله ما دوناً له بها ان يوكل من شاء بجميع ما وكل به او يبعضه وله ان يعزل من يوكله ويوكل غيره مرة بعد مرة وبالطلب تحرر ما هو الواقع في . . .

« تعريف البيع » هو مبادلة مال بمال او تمليك مال بعوض

و ينعقد بالايجاب والقبول على الوجه المستروع

﴿ ٢ ﴾ - صك بيع -

سبب تحريره

هو انه نحن الموقعون اساوئنا بذيله ادناه فلان بن فلان الفلاني الملاك

العثماني المقيم في بيروت ( فريق اول ) وفلان ابن فلان ابن فلان الفلاني  
التاجر العثماني المقيم في بيروت « فريق ثاني » تقرر طائعين مختارين ونحن  
بكمال الاوصاف المعتمدة شرعاً بحضور الشهود المدونة اسماؤهم بذيله ادناه  
العارفين بنا معرفة تامة شرعية ان احدنا فلان ( الفريق الاول ) قد باع  
لثانينا فلان « الفريق الثاني » وهو اشترى منه بماله لنفسه دون غيره وذلك  
المبيع هو جميع قطعة الارض بمشتملاتها الكائنة بزقاق كذا بمحلة « كذا »  
في بيروت المقيدة بحريدة الاملاك تحت نومرو ( ١ ) ( كذا ) البالغة مساحتها  
بحساب التربيعة « كذا ذراعاً معيارياً » حاصلة من ضرب ( كذا ) قبلة لشمال  
في كذا شرقاً لغرب المشتملة على اغراس متنوعة الثمار و بناء دار مشتملة على  
كذا اوط ( ٢ ) علوية وكذا اوط سفلية ومنافع ومساكن شرعية المتصلة  
لاحدنا فلان الفريق الاول بالثراء البات الشرعي بموجب سند طابو تاريغ  
« كذا نومرو كذا » او بالارث عن فلان المالك لها بموجب حجة شرعية  
او سند طابو تاريغ ( كذا نومرو كذا ) المحدودة بكتما اشتملت  
عليه قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا وغرباً كذا تنحدر الحدود بمحقوق  
ذلك وطرقه وطرائقه ومنافعه ومرافقه ومصب مزاريه وكل حق هو له وفيه  
من جميع الجوانب والجهات بيعاً وشراء صحيحين شرعيين بانين لا زمين  
نافذين قاطعين ماضيين بالايجاب والقبول والتسليم والتسلم المرعيين خالدين  
عن الموائمة والتلجئة « ٣ » وعن كل شرط يقتضيه الفساد لا مرجع فيهما ولا  
معاد بالتخليه الشرعية بشعن قدره للمبيع المذكور « كذا غرشنا صاغ الميرى  
او من العملة الدارجة في بندر بيروت » حالة مدفوعه من يد احدنا فلان  
المشترى « الفريق الثاني » ليد احدنا فلان البائع « الفريق الاول » تماماً

( ١ ) نومرو لفظ افرنجي معناه عدد . رقم « نمره » « ٢ » اوط لفظ

تركى معناه حجرة . غرفه . مخدع « اوضة » التلجئة الاكراه .

وكيلاً واصبح المبيع المذكور ملكاً خالصاً لفلان ( الفريق الثاني ) يتصرف فيه كيف شاء واراد . وغب تمام هذا العقد وانبرامه على الوجه المتسروح قد ابرأ احدنا فلان البائع ( الفريق الاول ) ما ذمة تانينا فلان المشتري « الفريق الثاني » ابراء مستأنفاً مسقطاً لكل حق ودعوى يتعلقان بالمبيع المذكور او بشعنه وهو قبل منه الابراء المذكور لنفسه في مجلسه قبلاً شرعياً وتعهد احدنا فلان « الفريق الاول » بان يتوجه مع فلان « الفريق الثاني » الى قوميون المبيعات وسائر المحلات المقتضاء ويقرر هذا المبيع رسماً ايضاً عند طلب ( الفريق الثاني ) ذلك منه واشعاراً بكلهما ذكر صار تحرير هذه الوثيقة الشرعية بياناً لواقع الحال وتذكراً للشهادة في الاستقبال وليعمل بموجبها لدى الحاجة تحريراً في كذا سنة كذا

كتبه فلان      كتبه فلان

فريق تاني      فريق اول

شهود الحال

فلان      فلان      فلان

﴿ ٣ ﴾ - غيره صك بيع -

الحمد لله وحده

سبب تحريره . هو انه يوم ثار بخره حضر فلان بن فلان بن فلان الفلاني من المحل الفلاني واقرا واعترف بطوعه واختياره وهو بحالة معتبرة شرعاً بصحة عقل وجواز تصرفه انه باع ما هو له وجار في ملكه ومتصل اليه « اما بالارث او بالشراء » من فلان بن فلان بن فلان الفلاني الحاضر في المجلس وهو اشترى منه ذلك . وذلك المبيع هو جميع ( الحارة او قطعة الارض المشتملة على ابنية علوية وسفلية السكائنة بالمحلة الفلانية من محلات بيروت بعدها قبلة ملك فلان بن فلان بن فلان الفلاني وشمالاً الطريق السالك وشرقاً



الطريق الخاص بها وبقية الجيرة وعرباً ملك فلان الفلاني تنمة الحدود  
بيعاً وشراء باتين صحيحين شرعيين نائذين لازمين بمبلغ قدره للمبيع  
المسطور ( عشرة آلاف قرش . مثلاً ) وقد جرى البيع المذكور بإيجاب  
وقبول وتسليم وتسليم من الجانبين خاليين من الشرط والفساد لا مرجع ولا معاد  
بالتخاية الشرعية وللبيان حرر ما هو الواقع في كذا سنة كذا

كاتبه فلان      كاتبه فلان  
المشتري      البائع

﴿ ٤ ﴾      غيره صك بيع وفاء

\*( الذي هو في حكم الرهن )

الداعي لتحريره

هو انه حضر فلان الفلاني وقرر طائفاً مختاراً انني قد بعث الى فلان  
الفلاني هذا الحاضر وهو اشترى مني ما املكه وهو جميع البدار المشتعلة على  
مساكن علوية وسفلية وسقوف ومنافع شرعية الكائنة بزقاق كذا بمحلة كذا  
بمدينة كذا المحدودة قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا وغرباً كذا تنمة  
الحدود بيعاً وفائياً حكمه حكم الرهن بثمن قدره كذا مؤجل الى مدة ثلاث  
سنوات اعتباراً من تاريخه ادناه اسندته وقبضته منه تماماً وكلاً وسلمته  
المبيع المذكور وهو تسلمه مني تسليماً مثله شرعاً فارغاً غير مشغول بشيء وقد  
تعهدت بان ادفع له دينه المحرر عند حلول الاجل واسترجع المبيع المسطر  
منه كما انه تعهد لي ايضاً بان يرجع لي المبيع المذكور عند ما افيه دينه  
المسطر وقد اقمته وكيلاً دورياً في صلب عقد بيع الوفاء المذكور بان يبيع  
المبيع المحرر ويستوفي دينه من ثمنه اذا مضت المدة المعينة المذكورة ولم ادفع  
له نظير دينه المحرر وهو قبل مني هذه الوكالة قبولاً شرعياً فصادقه على جميع

ما قرره فلان الحاضر المذكور. صادقة صحيحة شرعية وامضى كل واحد منهما  
هذه الوثيقة بمضائه بخط يده واذن بالشهادة على نفسه بما ذكر تهود ذيلة  
ادناه تحريراً في كذا سنة كذا كاتبه فلان كاتبه فلان  
المدعيون الدائن

شـ \_\_\_\_\_ هود الحال \_\_\_\_\_  
فلان                  فلان                  فلان

( ٥ ) ❦ صك مبيع ايضاً او نوطه ❦

سبب تحریرہ

هو اننى انا الواضع اسمي بذيل هذا الصك بمحضر اليهود المدرجة  
اسماءهم اذناه اقر واعترف وانا باكمل الاوصاف المعترة شرعاً من صحة العقل  
وسلامة البدن بطواعية منى واختيار من غير اكراه ولا اجبار اني قد بعثت  
كامل الثلاثة قواريط ساعة من اربعة وعشرين قيراطاً من كامل الدار مع  
مستحلاتها ومنافعها السريعة الواقعة في زقاق كذا محلة كذا في مدينة كذا  
المحدودة قبلة ملك فلان بن فلان الفلاني وشمالاً الطريق السالك  
وغرباً ملك فلان وشرقاً « كذا » تنحمة الحدود من فلان الفلاني وهو  
اشترى مني ذلك بيعاً وشراءً باثنين صحيحين لا فدين مستعيلين على  
الايجاب والقبول بشحن قدره ( كذا قروش ) عملة فضة وذهب رابحة في  
بدر بيروت قبضتها وتسلمتها من بدالشتري الموما اليه تماماً وكلاً وقد  
سلمته المبيع المذكور فارغاً غير مشغول وهو تسلمه منى تسلم مثله شرعاً ولاجل  
ان يكون هذا الصك معمولاً به عند الايجاب صار تحريره في يوم كذا  
الواقع في كذا الشهر سنة كذا

كاتبه

فلان

## ﴿ ٦ ﴾ صورة نوط في بيع ارض

يتاريخه لدى شهود ذيله باع « فلان الفلاني » الى فلان افدي وهو اشترى منه بماله لنفسه دون غيره. وذلك المبيع هو كامل قطعة الارض الكائن في « المدينة الفلانية » في الحلة الفلانية المحدودة من جميع جهاتها بالطريق الساك البالغة مساحة اذرعها بحساب التريبع ( كذا وكذا ذراعاً معمارياً ) حاصلة من ضرب كذا ذراع قبلة لشمال في كذا ذراع شرقاً لغرب بشمن قدره لكل ذراع خمسة عشر قرشاً عملة دارجة في البندر حالة دفع المشتري من اصلها كذا نقداً والباقي وقدره ٠٠٠ استعمل البائع بادائه له عند التطويب ( الفراغ الرسمى ) ومصرف معاملة البيع على البائع ورسم الطابو على المشتري وقد تم العتد بالايجاب والقبول الشرعيين بالتخلية المرعية خائين عن المواضعة والتاجئة المتبادلين وعن كل شرط يقتضيه الفساد لا مرجع فيه ولا معاد وتحررت هذه اوثيقة الشرعية نسختين بيد كل مناسا نسخة يعمل بموجبها عند الانتهاء تحريراً في ٠٠٠

## ﴿ ٧ ﴾ صك هبة

سبب تحريره

هو انه يوم تاريخه حضر فلان الفلاني لدى شهود ذيله ادناه واقروا وعترف بطوعه واختياره انني وهبت دارى الكائنة في الحلة الفلانية في مدينة بيروت المشتعلة على كذا المحدودة قبلة ملك فلان وشمالاً ملك فلان « او شاطئ البحر » مثلاً وشرقاً الطريق « مثلاً » وغرباً ملك فلان بن فلان بن فلان الفلاني تنمة الحدود من فلان الفلاني هذا الحاضر في المجلس هبة صحيحة شرعية بلا عوض وسلمته اياها فارغة غير مشغولة بشي. وهو قبل منى الهمة المذكورة قبولاً شرعياً وتسلمها مني تسلم مثلاً شرعاً فصادقه على جميع ما اقر به الموهوب لدفلان الموماليه واذن الواهب المرقوم بالاشهاد

على نفسه بما ذكر شهود ذيله ادناه حرر في كذا سنة كذا

( ٨ ) صورة ثانية

الحمد لله وحده

سبب تجريده . هو انه لدى شهوده ادناه قد وهب فلان الفلاني في صحة عقله وجسمه ما هو له وجاري في ملكه وتحت مطلق انصرفه النافذ الشرعى الى حين صدوره لابنه ( فلان القاصر ) عن درجتي البلوغ والرشد وهو ( كذا وكذا ) من عقار او خلافه هبة صحيحة شرعية مقبولة من الولي الواهب المذكور قبولاً شرعياً بلا عوض ومقبوضة ومسلمة في المجلس قبض وتسلم مثلما شرعاً وقد جرى ذلك بكل الرضى والاحتيار بدون اكراه ولا اجبار فاضحي ذلك وكل ما فيه ملكاً للموهوب له القاصر المرقوم وبقي ودبعة في يد الواهب الولي المحرر بطريق النيابة عن القاصر المسطر الى ان يبلغ رشده وقد كتبت هذا الصك بياناً لواقع الحال وتذكيراً للشهادة في الاستقبال ليعمل بموجبه لدى الحاجة تجزيراً في كذا

كاتبه فلان

كاتبه فلان

الواهب

الموهوب له

القسمه

جمع نصيب شائع في مكان مقيد قصد انتفاع كل بملكه على وجه الخصوص

( ٩ ) صك قسمه

سبب تجريده

هو انه حضر فلان وفلان وفلانة وهم باصالتهم عن انفسهم ( فربق اول ) وقرروا طائعين مختارين بمواجهة امهم فلانة وشقيقهم فلان وهم باصالتهم عن انفسهم « فربق ثاني » انه بتار يخ كذا توفي والدنا فلان بن فلان بن

فلان الفلاني وانحصر ارثه بنا وبشقيقنا المذكور وبزوجته امنا فلانة المذكورة  
لا وارث له سوانا فيكون تصحيح مسألة ميراثه بيننا من ثمانية اسهم لزوجته سهم  
واحد ولكل ابن سهمان وللبنت المرقومة سهم واحد وقد ترك لنا ما يورث عنه  
شراً جميع قطعة الارض الكائنة بالخلعة الفلانية المستعملة على اغراس وبناء  
اوطين البالغه مساحتها طولاً قبلة لشمال ثلاثمائة ذراع وعرضاً شرقاً والغرب  
ثمانين ذراعاً « مثلاً » يحدها بمشتملاتها قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا  
وغرباً كذا تتمتع الحدود واننا الآن قد افترسنا عن تراض بمعرفة اهل  
الخبرة والمعرفة جميع قطعة الارض المحدودة بمشتملاتها المحررة فالذي اخذه  
احدنا « الفريق الاول » المذكور بحق انصاء هم المحررة ورضوا به جميع قطعة  
الارض الشمالية المفترزة من الارض المذكورة مع الاوطنين المذكورين  
البالغة مساحتها طولاً بما فيه محل البناء المذكور قبلة لشمال كذا ذراع  
وعرضها شرقاً الغرب كذا ذراع يحدها قبلة قسيحتها الآتي ذكرها وشمالاً كذا  
وشرقاً ملك فلان وغرباً ملك فلان والذي اخذه « الفريق الثاني » بحق نصيبها  
المحررين ورضوا به جمع قطعة الارض القبيلية الباقية من الارض المحدودة  
اولاً يحدها بمشتملاتها قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا وغرباً كذا قسيحتها  
المذكور اولاً تتمتع الحدود وقد جعلنا حداً فاصلاً بين كل قسمة وافرزنا  
كل واحد عن الاخرى وقد جعلنا التوصل لكل فريق منا الى قسمته من  
الطريق السالك وقد رضى كل واحد منا بما اخذه وتصرف به بمقتضى هذه  
القسمة الشرعية العادلة الحالية من الغبن والغرر ولم يبق لاجد منا قبل  
الاخر بما اخذه ورضى به حق ولا ملك ولا شبهه ملك بوجه من الوجوه  
مطلقاً ومصادق كل واحد منا نحن الفريقين المذكورين للآخر على ذلك  
مصادقة صحيحة شرعية واذن بالاشهاد على نفسه بما ذكره شهود ذيله  
ادناه تحريراً في كذا كاتبه فريق ثاني كاتبه فريق اول

فلان

فلان

﴿البراء﴾ هو اسقاط حق او بمضه

﴿ ١٠ ﴾ صك اقرار باستيفاء نصيب ارثي ومباراة

الداعي لتحريره

هو انه بشاريخه حضر فلان بن فلان بن فلان الفلاني وقرر طائماً مختاراً بمواجهة فلان بن فلان بن فلان الفلاني انه قد استوفيت من فلان هذا الحاضر بالمجلس جميع نصيبى الارثي الذي هو (كذا سهماً) المتروك لي عن مورثي فلان المتوفي والمختصر ارثه بي وبفلان وفلان من تركه مورثي المذكور تماماً وكلاً ولم يبق لي قبل فلان هذا الحاضر حق ولا دعوى ولا طلب لاني عين ولا في دين ولا في منقول ولا في حلي ولا في مصاغ ولا في نقود ولا في غير ذلك من عقار وخلافه مما يطلق عليه اسم المال سواء كان مما يتعلق بتركة المتوفي المذكور او في غيرها وقد ابرأت ذمته من جميع ما ذكر ابراء عاماً مستثناً مسقطاً لجميع الحقوق والدعاوى السابقة تاريخه ادناه وهو قبل منى الابراء المذكور وابرأ ذمتي ايضاً من كل دعوى تتعلق بذلك ابراء عاماً مستثناً مقبولاً مني ايضاً قبولاً شرعياً فصادقه فلان الفلاني الحاضر المذكور على جميع ما ذكر مصادقة صحيحة شرعية واذن كل منها بالاشهاد على نفسه بما ذكر شهود ذيله ادناه تحريراً في كذا سنة كذا

كاتبه

كاتبه فلان

فلان المقر

المقر له

﴿ ١١ ﴾ صورة ثانية

سبب تسطيره

بشاريخه قد ابرأت وانا بحالة معتبرة شرعاً ذمة فلان الفلاني من جميع الدين الذي لي بذمته وقدره « كذا وكذا » ابراء صحيحاً شرعياً وهو قبل

مني هذا البراء لفسه بالمواجهة في مجلس صدوره فاصبح برئ الذمة من هذا الدين ولم يبق لي به عليه حق ولا دعوى واشعاراً بلك حررت له هذا الصك موقعاً بامضائي بخط يدي واشهدت فيه نكلى نفسى الشهود المحرة اسماءهم بذبله للعمل بموجبه عند الاقتضاء تحريراً في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ كاتبه فلان

### ﴿ ١٢ ﴾ مصالحة غب المنازعة ﴿ ١٢ ﴾

سبب تحريره

هو انه حضر فلان بن فلان بن فلان الفلاني وادعي على فلان ابن فلان بن فلان الفلاني ان جميع قطعة الارض الفلانية الكائنة بمحلة كذا من محلات ( بيروت ) وحدودها كذا وكذا هي ملكه ومتصلة اليه بالشراء البات الشرعى من فلان الفلاني بموجب صك بتاريخ سابق وبما ان فلان المدعي عليه قد وضع يده على ذلك بطريق الغصب بدون حق فاطلب رفع يده عنها وتسليمها الي بالوجه الشرعي فمثل المدعي عليه المذكور عن ذلك اجاب بطوعه واختياره معترفاً بوضع يده على الارض المذكورة بمقتضى انها ملكه ومتصلة اليه بالارث عن والده « فلان » المنحصر ارثه به لا وارث له سواه ( بتاريخ لاحق ) وانكر ان تكون قطعة الارض المذكورة ملك المدعى المذكور فطلب من فلان المدعى البيان الشرعى لاثبات دعواه المحررة فسعى ( فلان وفلان وفلان ) فطلب منه احضارهم فقرر انه غير مقتدر على احضارهم الآن لكونهم مسافرين في ديار بعيدة فتعرف انه له عليه اليمين فعند ذلك دخل بينهما المصلحون واصلحواهما على ان يدفع فلان المدعى عليه الى المدعى مبلغ كذا صلحاً عن انكار فداء ليمين وقطعاً لمادة النزاع على ان تكون قطعة الارض المذكورة مناضفة بينهما لكل واحد منهما النصف شائعاً وقد دفع المدعى عليه المذكور بالحضرة والمشاهدة المبلغ

المحرر للمدعي وهو قبضه منه وصالحه على ذلك على ان تكون الارض المذكورة  
مشتركة بينهما مناصفة وقد قبل كل واحد منهما الصالح المذكور قبولا شرعياً  
واشهدا على انفسهما بما ذكر شهود ذيله ادناه تحريراً في ٠٠

كاتبه فلان كاتبه فلان

المدعي عليه المدعي

١٣٣ - صك توكيل عمومي بالدعاوي والمناصمات

### الداعي لتحريره

هو انه حضر فلان بن فلان بن فلان الفلاني المعروف بشخصه وقرر  
طامعاً مختاراً اني قد وكلت فلان بن فلان بن فلان الفلاني هذا الحاضر  
(او الغائب عن المجلس) في الخامسة بكل دعوى تكون لي او علي مع ا  
شخص كان باي خصوص كان منظورة او ستنظر لدى اى محكمة كانت على  
اختلاف انواعها شرعية او نظامية بداية واستئنافاً واعادة محاكمة وفي  
الاعتراض على الاحكام الغيابية ورد الاعضاء والاستكفاء على الاحكام  
والدخول بصفة شخص ثالث و بصفة معترض ومعترض عليه وفي التمييز  
وطلب تصحيح قراره وفي الحجز وتثبته اورفعه وطلب الافلاس وما  
يتعلق به « وان شاء ان يقول بالصلح والافرار والابراء » وفي اقامة البينة  
ورد الاجوبة وطلب التحليف وانتخاب محكمين واهل خبرة وفي التبليغ  
والتبليغ وطلب التنفيذ وفي تنظيم ما يلزم لجميع ذلك من اللوائح والاوراق  
والاستدعاءات وتقديمها لمحلاتها الايجابية وامضاءها مع اجراء جميع  
ما يقتضي من المعاملات الشرعية والنظامية وكالة عامة صحيحة شرعية  
موقوفة على قبول الوكيل المذكور ورضاه وللبيان حذر ما هو الواقع  
في كذا سنة كذا

كاتبه  
فلان



﴿ ١٤ ﴾ صورة نوطه بيع دار صفقتين منعاً

﴿ اشفعة الجار ﴾

سبب تحريره

اني انا الواضع امضائي بذيله فلان بن فلان بن فلان الفلاني البيروني  
العثماني قد بعث الى فلان بن فلان بن فلان الفلاني البيروني العثماني وهو  
اشترى مني بماله لنفسه دون غيره وذلك المبيع هو ربع قيراط شائع من اصل  
اربعة وعشرين قيراطاً في جميع قطعة الارض بمشتملاتها الكائنة في بلد كذا  
في محلة كذا المشتملة على اغراس مختلفة وبناء دار تشتمل على مساكن ومنافع  
شرعية يجدها بما اشتملت عليه كذا بشمن قدره للربع قيراط المبيع المذكور  
مئة ليرة « مثلاً » مقبوض بيدي من يد المشتري المرقوم تماماً بيعاً وشراءً  
باتين صحيحين شرعيين بالابجاب والقبول والتسليم والتسلم من الجانبين \*  
ثم بعد اتمام هذا العقد وانبرامه قد بعث بعقد ثانٍ وصفقة ثانية الى فلان  
المرقوم وهو اشترى مني الثلاثة وعشرين قيراطاً والثلاثة ارباع القيراط  
الباقية ثمة الاربعة وعشرين قيراطاً بشمن قدره عشر ليرات « مثلاً »  
مقبوض بيدي من مال المشتري المحرر عدلاً ونقداً بيعاً باتاً صحيحاً شرعياً  
ايضاً بالابجاب والقبول والتسليم والتسلم بالتخلية المرعية والبيان حرر في كذا

﴿ ١٥ ﴾ صورة صك اخذ بالشفعة

الحمد لله وحده

سبب تحريره . هو انه لما سمع فلان الفلاني بان شره بكه فلان الفلاني  
باع حصته من الدار الفلانية الكائنة في المكاتب الفلاني وقدرها كذا  
( بكذا ) بيعاً صحيحاً شرعياً لفلان الفلاني مشتملاً على القبض والتسليم في  
الشمن والشمن وكان الباقي من الدار المحدودة ملكاً لفلان طالب الشفعة ولم  
يكن المشتري حاضراً في مجلس بلوغ الخبير اخذ الشريك المذكور بشفعته

فوراً ثم ذهب الى المبيع واشهد من غير تقصير وتوان على اخذه الحصة المبيعة بالشفعة بالثمن المذكور ثم حضر بعد اسبوع (مثلاً) مجلس الحكم عند الحاكم واقام الدعوى وصرح بالاخذ بالشفعة بالوجه الشرعى فاثبت الحاكم شفيعته وانه يأخذ المبيع من يد المشتري بحكم الشفعة فوافقته المشتري وقبض منه الثمن الذى اشترى الحصة المبيعة المذكورة وسلم اليه المبيع فصارت تلك الحصة حقاً وملكاً للشفيع مضمومة الى حصته السابقة واعترف المشتري بان لا حق له في الدار المذكورة ولا طلب ولا دعوى الخ ٠٠٠ واشهد عليه المحررة اسماءهم بذيله تحريراً في كذا سنة كذا

### ﴿ الوقف ﴾

« تعريف الوقف » هو حبس العين على ملك الواقف او على ملك الله تعالى والتصدق بالمففعة

﴿ ١٦ ﴾ صورة صك وقف

الحمد لله وحده

هو انه يثار بخره ادناه لدى شهود ذيله حضر فلان بن فلان الفلاني وهو بحالة معتبرة شرعاً من صحة جسم وسلامة عقل واطلاق تصرف ووقف ما هو له وملكه وفي تصرفه الترعى لحين صدور هذا الوقف ومنقول اليه بطريق الارث او الشراء وهو المحل الفلاني الواقع في الموضع الفلاني في المدينة الفلانية المشتمل على بناء « كذا وكذا » وانغراس ( كذا وكذا ) الحدود قبلة الخ ٠٠٠ تنمة الحدود وفقاً صحيحاً شرعياً وحسباً مؤسداً مرعياً على نفسه مدة حياته لا يشاركه فيه مشارك ولا ينازعه منازع ثم من بعده على ذرئيه الذكور والاناث على الفريضة الشرعية درجة بعد درجة وطبقة بعد طبقة وبقطناً بعد بطن على ان من مات منهم عن ولد عاد

استحقاقه ونصيبه من ربع الوقف المذكور الى والده ومن مات منهم عقباً  
عاد نصيبه لمن هو في طبقته وذوي درجته وهكذا يجرى على انسابهم  
واعقابهم ما بقيت لهم على الارض بقية ولو شخصاً واحداً واذا لم يبق منهم  
احد يعود الوقف المذكور على فقراء الطائفة ( الفلانية ) في المحل الفلاني  
وقد شرط الواقف المذكور لوقفه هذا شروطاً منها ان التولية والنظارة على  
الوقف المذكور تكون لنفسه مدة حياته ومن بعده لدارشده فالارشاد من  
ذريته واذا عاد الى الفقراء عاد النظر والتولية لرئيس طائفته وان يبدأ من  
ريعه بعماره وتريمه وما فيه بقاء عينه وان لا يؤجر من متغلب يخشى عليه  
منه ولا اكثر من ثلاث سنوات كما مر عليه زمان اكده بحيث لا يجوز  
لاحد تبديله ولا ابطال شيء من شروطه وفقاً محكوماً بصحته ولزومه من  
حاكم شرعي ضمن دعوى صحيحة والبيان حرر هذا الصك تحريراً في كذا  
سنة كذا القابل بما فيه

فلان

﴿ ١٧ ﴾ صك نصب وصي مختار

انا الواضع اسمي بحضور شهود ذيله ادناه قد اتمت فلان الفلاني هذا  
الحاضر في المجلس وجعلته وصياً مختاراً بعد موتي على اولادى فلان وفلان  
وفلان القاصرين عن درجتي البلوغ والرشد لاجل ان يتعاطى مصالحهم  
وينظر في امورهم بتقوى الله تعالى الى بلوغ رشدهم وسدادهم وهو قبل هذه  
الوصية بالمواجهة والنزيم القيام بها والبيان حرر هذا الصك تحريراً في كذا  
كاتبه

فلان

شهود الحال

فلان

فلان

فلان

## ﴿ ١٨ ﴾ صك دين

... فقط ... قرشاً لا غير

الحمد لله وحده

عندى ولازم ذهني الى ناقل هذا الرقيم الشرعي فلان بن فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا قرشاً عملة رائج في بيروت ديناً شرعياً بوجه القرض ادفعه له سين طلبه اياه من قبضته وتسلمته منه تماماً وكلاً ولذلك قد اشهدت على الاسماء المحررة بذيله تحريراً في شهر كذا سنة كذا كاتبه فلان

## ﴿ ١٩ ﴾ صك كفالة

الحمد لله وحده

الداعي لتحريره . هو انه قد كفلت وضمنت عن ز يدبامرء الى فلان الفلاني المبلغ الذي له بدمته ديناً شرعياً وقدره ( خمسمائة ليرة عثمانية ) التي نصفها مائتان وخمسون لمضي ثمانية اشهر تمر من تاريخه والنصف الثاني لمضي سنة كفالة صحيحة شرعية مقبولة من المكفول له على ان له حق قبضه عند حلول الاجل مني في بيروت ان شاء كيفما شاء ما دام زيد المذكور حياً في المدة المذكورة وان توفي قبل الاوان المحرر فاكون بريئاً من هذه الكفالة ولاجل البيان وخوفاً من النسيان قد حررت بيد فلان المذكور هذه الوثيقة الشرعية واشهدت على اصحاب الاسماء المدونة بذيله صح تحريراً في كذا سنة كذا كاتبه على نفسه

فلان

## ﴿ ٢٠ ﴾ - صورة ايجار

سبب تحريره

هو انه بشار يخه قد اجرنا فلانا الفلاني وهو استأجر منا الحارة الجارية  
بملكي السكان بمحلة كذا المعلوم ذلك الحدود بيننا علماً شرعياً المشتمل على  
مخادع كذا باجرة قدرها ٠٠٠ عملة رائجة في بندر بيروت وذلك على مدة  
سنة كاملة اثني عشر شهراً ابتداءً من تاريخ ٠٠٠ وانتهاءً ٠٠٠ وقبضنا  
منه الاجرة سلفاً او قسطاً كذا اقساط بناءً ان يدفع المستأجر المذكور كل  
مدة كذا اقساطاً بموجب كمبيالات عليه بالاستحقاق وقد سلمناه المأجور المذكور  
وهو تسلمه منا تسلم مثله شرعاً فارغاً غير مشغول ولاجل البيان قد حررنا  
بيده هذه الوثيقة الشرعية بحضور الشهود المذكورين بذيله ادناه تحريراً في كذا

## ﴿ ٢١ ﴾ - صورة ثانية

بشار يخه لدى شهود ذيله قد اجرنا الى فلان الفلاني وهو استأجر منا  
الحزن او ( الدكان ) ملكنا الكائنة في المحلة الفلانية المشتملة على « كذا »  
المحدودة « كذا » على مدة سنة كاملة ابتداءً ٠٠٠ وانتهاءً ٠٠٠ باجرة  
قدرها « ٠٠٠ قرش » وقد قبضنا منه الاجرة المذكورة ( ٠٠٠ نقداً )  
( او اخذنا منه نحو بلا على فلان بكذا ) او « حررنا عليه بها قطعة كمبيالة  
ليعاد ٠٠٠ بقيمة ( ٠٠٠ ) وسلمناه المأجور المذكور فارغاً وهو تسلمه منا  
بحكم هذه الاجارة الصحيحة الشرعية تحريراً في ٠٠٠

« توجيه نظر » لا يخفى انه قد رضع مؤخراً لصك الايجار سند رسمي  
( ورقة مطبوع عليها اسم السكة الحجازية ) وهي تختص بالايجار فقط . على  
ان يلصق عليها ايضاً طابع النعناع العادي ( الذي قيمته قرشاً واحداً )  
وذلك ليكون الصك المذكور مرعي الاجراء في جميع الدوائر الرسمية

## ما يتعلق بالامور التجارية

### ﴿ ١ ﴾ صورة كوننا شركة تجارية

سبب تسميته

هو انه بعد الاتكال عليه تعالى قد تم الاعتماد والرضا فيما بين كل منا نحن ( فلان وفلان ) الواضعين اسماءنا بذيله على فتح محل شركة في المدينة ( الفلانية ) تحت عنوان ( كذا ) لاجل البيع والشراء ومعاطاة الاسباب وقبول الامانات التي ترد لنا وقد خصصنا رأس مال المحل مبلغ ( كذا وكذا ) من احدنا فلان ( كذا ) من الآخر « كذا » ومن الثالث ( كذا ) على ان ارباح المبلغ المذكور وخسائره لا يسمح الله نعوذ على كل واحد منا بقدر ماله وقد تعهد كل منا ببذل المهمة والملاحظة على كل ما يرجع لصالح المحل وان يصير مسك دفاتره وصندوقه بكل ضبط وتدقيق بيد احدنا ( فلان ) وكل منا مفوض بوضع الامضاء هكذا « فلان وشركاه » وهذا الاتفاق قد صار على مدة سنتين كاملتين مبدأها من تاريخه وجزءنا ان لا يكون لاحد منا حق العدول عن هذه الشركة الى انتهاء الوقت المعين وعلى ذلك قد تم الرضا والاتفاق اجريراً في كذا سنة كذا

### ﴿ ٢ ﴾ صورة تسمية

سبب تسميته

هو انه بتأريخه ادناه قد صار بحمده تعالى عقد شركة تجارية بيننا نحن الاثنين الواضعين اسمينا بذيله ادناه فلان وفلان لاجل معاطاة البيع والشراء وقبول الامانات وقد عينا رأس مال المحل المذكور خمسة وسبعين الف قرش منها خمسون الف قرش لاحدنا فلان ( ٥٠٠ ) وخمسة وعشرون الف

قرش للاخر فلان ( ٠٠٠ ) وقد حصل الرضا والاتفاق بيننا بان يكون صندوق المحل بيد احدنا فلان « ٠٠٠ » وكتابة التجار ير بيد فلان ٠٠٠ وان نكون جميعنا منقطين لمصالح المحل والارباح التي يمتنعنا اياها المولى عز وجل لاصل المال ثلثها ولكل منا الثلث من الثلثين الباقيين وليس لاحد منا حق ان يستدين من صندوق المحل لاجل مصروفه ولا من الديون الا بعلم كل منا واما ضاوتنا يكون باسم كل منا واخلاءه بخط احدنا فلان ٠٠٠ فقط وهذه الشروط يجب حفظها والاعتماد عليها الى مدة اربع سنوات ابتداءا منها من تاريخه ولا يحق لاحد منا العدول والتخلف عنه باثناء المدة المذكورة الا اذا صار ذلك برضاتنا واحتيارنا وكل منا قبل وارتضى بهذه الشروط على الوجه المذكور ولذلك صار تحرير هذه الكونتواتو نستخين ليكون بيد كل منا نسخة يبرزها عند الازوم والبيانات حرر في كذا سنة كذا

القابل بما فيه      القابل بما فيه      القابل بما فيه  
فلان      فلان      فلان

شهود الحال

فلان      فلان      فلان

﴿ ٣ ﴾ صورة حك شركة مضاربة

تعقد شركة مضاربة على ان رأس المال من طرف والسعي والعمل من طرف آخر ويسمى « قومانديت » « ١ » غاية تحريره

هو انه بتأريخه بعد الانكال على الحق سبحانه وتعالى قد صار الاتفاق على عقد شركة فيما بيننا نحن الواضعون اسماءنا بذيله على معاطاة الشغل

« ١ » قومانديت لفظ افرنسي بمعنى الاحالة والتفويض

فاحدنا فلان يضع منه كامل رأس المال بتمامه وقدره «الفان وخمسمائة ليرة»  
فرنساوية والآخر فلان يقدم انعايه ويبدل جهده بتعاطي المصلحة وكل  
ما يمن به علينا المولى جل شأنه من الارباح يقسم علينا مناصفة لاحدنا فلان  
النصف بالنظر للماله ولاحدنا «فلان» النصف بالنظر لانعايه وقد تسلم احدنا  
( فلان مقدار رأس المال المذكور ليعمل به مضاربة على الوجه المار بالبيان )  
وليس لاحد منا ان يبدل شرطاً من هذه الشروط من يوم تاريخه  
الى مرور سنة كاملة وهي التي صار عقد هذا الاتفاق عليها بهذه الشركة  
ولايضاح القبول والاتفاق من الطرفين قد باسرتنا بتحرير هذه المهددة نسختين  
لتكون بيد كل منا نسخة يبرزها عند الاحتياج ولاجل البيان حرر في كذا  
سنة كذا

القابل بما فيه

القابل بما فيه

فلان

فلان

### ﴿ ٤ ﴾ - صورة ثانية -

الحمد لله وحده

« سبب تسطيره » هو انه لدى شهوده ادناه في مجلس عقده اقر  
واعترف انا « فلان بن فلان » الواضع اسمي ادناه اني قد استلمت من فلان  
هذا الحاضر في المجلس مبلغ عشرة آلاف قرش لاضارب واناجر به وما  
اربحه لى النصف ولرب المال فلان افندى النصف وان هلك لا سمح الله  
هذا المال او نهب بتفريط مني فعملى الضمان وان هلك بدون تفريط مني من  
بمد الاجتهاد الكلى كغرق ونحوه فلا التزم له بشىء وشرطت على نفسي  
حسن الملاحظة والمداركة والاجتهاد في المتاجر والصدق في العمل بلوازم  
المضاربة وما يتفرع عنها كسراً وبيع نقداً او نسيئة بقليل الدرام او كثيرها  
حسب العرف والعادة الجارية بين التجار وغير ذلك مما يجوز للمضارب  
اجراؤه شرعاً وعلى هذا المنوال قد تم الاتفاق والشرط وصادق على ذلك



فلان المذكور رب المال مصادقة صحيحة شرعية تحريراً في كذا الشهر  
 ﴿ ٥ ﴾ صك انفاقية قونقورداتو بين مفلس

﴿ وارباب دينه ﴾

| قروش | الدائنون                      |
|------|-------------------------------|
| ...  | الى فلان بموجب كمبيالة قطعه ٢ |
| ...  | الى فلان - - - ١              |
| ...  | الى فلان - - - ٣              |
| ...  | المجموع                       |
| ...  | تنزيل بالمئة ٤٠ « مثلاً »     |
| ...  | صافي                          |

فقط كذا وكذا قروش لا غير

سبب تحريره

هو انه بشار يخبره ادناه قد صار الاتفاق على عقد مصالحة بين الدائن فلان  
 وبين ارباب دينه الحاضرين وغيب المذاكرة صار قبول ذلك من ارباب  
 الدين المندرجة اسمائهم بهذا الصك على الشروط الآتي بيانها

﴿ اولاً ﴾ من بعد التحقيق وجد ان المطلوب من المفلس المذكور  
 مبلغ كما هو مذكور افراده اعلاه وقدره ( كذا وكذا ) الف قرش

﴿ ثانياً ﴾ انه بالنظر لما تكبده المفلس من الخسائر بتجارته التي تحققت  
 لدى ارباب الدين قد قبلوا بترك اربعين في المائة من اصل مطالبهم المحررة  
 اعلا وابراً ذمة المدينون ابراء عاماً مطلقاً مانعاً لكل دعوى وتركوا ايضاً  
 كل ما كان يتوجب لهم من ( الفائدة ) والمصاريف على انهم يستولون

« ١ » قونقورداتو لفظ ثلثاني بمعنى . المحالصة . المصالحة او الاتفاق

السمين في المائة كما يأتي

﴿ثالثاً﴾ ان ار بعين في المائة يصير دفعها على ثلاثة قسوط متساوية اي الثلث بعد ستة اشهر والثلث الثاني بعد اثني عشر شهراً والثالث بعد ثمانية عشر شهراً اعتباراً من تاريخ هذا الصك بموجب كمبيالات مسحوبة من امضاء المفلس المذكور لامر كل من ارباب الدين مكفولة من حضرة (فلان الفلاني)

﴿رابعاً﴾ عند ايفاء القسوط المحررة اعلاه يصبح المفلس المذكور بريء الذمة من كامل المطالبات المحررة اعلاه

﴿خامساً﴾ ان الكفيل حضرة (فلان الفلاني) تعهد بما ذكر وبقبوله الكمبيالات بالوعة المحررة اعتباراً من تاريخ هذه «القوتقوردانو»

﴿سادساً﴾ واخيراً بناء الخمة بنود المتدرجة اعلاه صار تحرير وتسطير هذه القوتقوردانو بايجاب وقبول من الطرفين بترك الوعدة والكفالة المسطرة اعلاه بدون اكره ولا اجبار وبجلسة وعقد واحد دون انفصال بحضور ارباب الدين والمفلس وكفيله ومأمور الطابق في اليوم الخامس عشر من شهر كذا سنة كذا

المديون

الكفيل

فلان

فلان

﴿ ٦ ﴾ صورة ثانية

مطلوب الدائنين

الى فلان وفلان ٦٥٠٠

الى فلان بموجب كمبيالة ٧٥٠٠

١٤٠٠٠

تنزيل ساح في المئة ٥٠ قرش ٧٠٠٠

فقط سبعة آلاف قرش لاغير ٧٠٠٠

بشار بخه تم الاتفاق فيما بين فلان بن الملان مع ارباب دينه الموقعين  
امضائهم معه لدى شهود ذيله ادناه مع بيان قيمة مطلوبهم المسطر اعلاه  
على ان يتركوا له مساحة ولسبيل المصالحة « خمسين قرشا في المئة » من  
اصل جميع مطلوبهم البالغ اربعة عشر الف قرش وصافية سبعة آلاف قرش  
كما هو موضح اعلاه تدفع بمدة تسعة اشهر من تاريخه ادناه مفاصلة كل  
ثلاثة اشهر قسط بكفالة « فلان افندي » الموقع امضائه بذيله بموجب  
كمبيالات من امضاء المديون وبكفالة الكفيل الموما اليه ولارباب الدين  
الخيار « بحسم » الميعاد ( اثنا عشر قرشا سنويا ) وقبض الصافي نقداً وعلى  
هذا الاتفاق جرت التسوية بين الطرفين وابرأ الدائنون مديونهم المذكور  
ابراء عاما مسقطا لكل حق ودعوى بالحال والاستقبال بكمال الرضاء  
والاختيار تحريراً في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ الكفيل المديون

|       |       |       |       |       |       |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| ارباب | الدين | فلان  | فلان  | فلان  | فلان  |
| كانبه | كانبه | كانبه | كانبه | كانبه | كانبه |
| فلان  | فلان  | فلان  | فلان  | فلان  | فلان  |

﴿ ٧ ﴾ اذاعه شير كولا ري بفتح محل

بيروت في ١٠ كذا سنة كذا

جناب

بعد الانكال عليه تعالى قد فتحنا في هذه البلدة محلا تجار يافي سوق  
( ٠٠٠ ) لاجل معاطاة اشغال ( المانيفاتوره ) مثالا او خلافا تحت عنوان

فلان وفلان

فخبرتنا بالاشغال مدة طويلة ورأس مالنا الكافي يؤمنان الحصول على

ثقتكم راجين ان تحيطوا علماً بامضائنا ادناه وتشر بفنا بخدمكم ودمتم

كاتبه

فلان وفلان

احدنا فلان يمضي بالامر بى هكذا ( . . . )

احدنا فلان يمضي بالافرنسي هكذا ( . . . )

﴿ ٨ ﴾ - اذاعه بجل شركة ونفاها لاسم آخر

حلب في . . . سنة . . .

جناب

انه بداعي وفاة المرحوم شريكنا فلان قد انحلت شركتنا التجارية

التي هي تحت عنوان فلان وفلان وشركاؤهم اعتباراً

من تاريخه اعلاه وبالاتفاق مع ورثة فلان وفلان الراشدين قد

اخذنا على عهدنا ولحسابنا جميع التعهدات والحقوق المتعلقة بالشركة المنحلة

وبحوله تعالى سنداً وملى روية الاشغال نفسها فترجوان بحيط علمكم بذلك

كاتبه

ودمتم سالمين

فلان

﴿ ٩ ﴾ - اذاعة بتغيير عنوان شركة

جناب

نشرف باعلام جنابكم ان شركة ( قوللقنيف ) المعقودة بيننا لاجل

معاطاة الاشغال التجارية والقومسيون المعروفه باسم « فلان » قد جعلناها

فلان وفلان

اعتباراً من تاريخه اعلاه تحت عنوان

وبعد الاتكال عليه تعالى سنداً وملى جميع الاشغال التجارية به التي

اكتسبتنا الشهرة والخبرة التامنين في دوام ثقتكم والامضاء منوط بكل منا

فترجو ان يحيط علمكم الشريف بذلك وشرفونا بما يلزم والله تعالى يحفظكم

كاتبه كاتبه

فلان فلان

احدنا فلان يمضي هكذا ( . . . )

احدنا فلانا يمضي هكذا ( . . . )

﴿ ١٠ ﴾ - اذاعة بشركة كومانديت -

جناب

نحن الواضعون امضاً آتياً بذيله فلان وفلان وفلان ابناء فلان الفلاني في بيروت اننا بعد الاتكال عليه تعالى قد انشأنا في مدينة « كذا » محلاً تجارياً لاجل معاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون تحت عنوان

فلان وشركاه -

بشركة ( قومانديت ) واحدنا لحسابنا جميع الاعمال والاشغال التي سبقت لاحدنا بعنوان « فلان الفلاني » خاصة فترجو ان تخولون الثقة التي عودتمونا عليها واعتماد امضائنا الذي هو منوط بيد احدنا فلان كما هو موضع ادناؤه ودمتم

احدنا فلان يمضي لاعمال المحل هكذا ( . . . )

﴿ ١١ ﴾ - اذاعة بتصفية محل -

نشرف باعلام الجناب ان محلنا التجاري في بلدة « كذا » التي هو تحت عنوان فلان وفلان قد وضعناه الآن تحت التصفية اعتباراً من تاريخ هذه الاذاعة تحت مناصرة احدنا « فلان » فلاجل ان يحيط علمكم الشريف اذعنا ذلك ودمتم

كاتبه

فلان

﴿ ١٢ ﴾ اذاعة توكيل في الاشغال

جناب

نعلم حضرتكم انني قد عزمت بعد الاتككل عليه تعالى ببإرحمة الوطن  
قاصداً أورو بالرؤية بعض الاشغال التجارية وقد اقامت عني وكيلامفوضاً  
﴿ فلان افندي ﴾

بجميع اشغالي وان يمضى عني بالوكالة كما هو مسطر توقيعه ومرسوماً  
بذيله والمحل المذكور سيبقي مستمراً على الاشغال كلعادة فترجو ان نعمتدوه  
بذلك مع دوام ثقكم والشريف بالاوامر والله تعالى يحفظكم

﴿ ١٣ ﴾ مبايعه

سبب تحريره

هو انه قد باع كل من فلان وفلان البالغين العاقلين الى فلان بن فلان  
الفلافي وهو اشترى منهم خمسة وعشرين فداناً من الارض في البلد « الفلانية »  
التابعة الى لواء ( كذا ) يحدّها قلة ملك فلان الفلافي وشمالاً ملك فلان  
وشرقاً ملك فلان وغرباً ملك فلان ( او سادى البحر ) كل فدان ( بكذا )  
قرش وتسلم المشتري من البائع المذكور ذلك تسليماً شرعياً وكل منهما باكمل  
الاوصاف المعبرة سرعاً في انفاذ المعاملات من الحرية والبلوغ والرشد  
والاختيار شراء صحيحاً شرعياً وبيعاً قانونياً مرعياً مشتملاً على الايجاب  
والقبول وقبض البائع المذكور الثمن جميعه في مجلس العقد البالغ قدره كذا  
اعلاه باقباض المشتري اياه وحصل في حوزته وتحت يده في مكان العقد  
بالتام والكمال قبضاً واقباضاً معتداً بهما شرعاً وقد حصل الاطلاع بالمشاهدة  
وتحررت في كذا سنة كذا كاتب المشتري كاتب البائع  
فلان فلان

﴿ ١٤ ﴾ حوالة

سبب تحريره

هو انه حضر فلان واقر واشهد على نفسه في حال صحته المعتبرة شرعاً وقانوناً انه احوال فلانا الفلاني بجميع دينه الثابت له في ذمته بمبلغ كذا على فلان الذي في ذمته للمحيل نظير ما للمحال له من الدين الشرعي قدره وجنسه وصفته حوالة شرعية قانونية قبلها المحال عليه من المحيل قبولاً صحيحاً شرعياً وانتقل حقه الى ذمة المحال عليه فلان وبرئت منه ذمة المحيل فلان الفلاني وقد حصل الرضا والقبول على الوجه المحرر وتحررت هذه الوتيقة الشرعية في كذا سنة كذا

كاتبه

فلان

﴿ ١٥ ﴾ وكالة

سبب استظيره

هو انه قد وكل فلان فلاناً في المطالبة بجميع حقوقه وديونه كلها وقبضها وفي المدعى بذلك لدي اية محكمة كانت وفي اقامة البيئات وطلب الحكم بما يشبه له شرعاً وفي التنفيذ والتبليغ والتبليغ وجعل فعله كفعله وقوله كقوله وتصرفه كتصرفه في كل ما يجوز به التوكيل شرعاً ونظاماً بهذا الخصوص وكالة صحيحة شرعية قانونية قبلها منه الوكيل قبولاً شرعياً لدى الشهود الواضعين اسماؤهم واختامهم بذي له ادناه حرر في كذا سنة كذا كاتبه

فلان

﴿ ١٦ ﴾ تعهد ببناء محل

الداعي لشحيره

هو انه بتار يخه ادناه تعهد المعلم ( فلان بن فلان ) الى حضرة فلان

ابن فلان التاجر بالجهة الفلانية ببناء دار تشتمل على « كذا اوطن » في ارضه الكائنة بالمحلة الفلانية ببناء مثقنا مستوفيا جميع لوازمه من منحور وتكلمس وتبليط ودهانات وغير ذلك من الاشياء المعلومه وبذلك نظير دار فلان الكائنة في المحل الفلاني والميعاد من ابتداء شهر كذا لغاية « شهر كذا سنة كذا » بمبلغ قدره ( ٠٠٠ ) وقد اقر المعلم فلان المذكور انه وصله من حضرة فلان مقدما بمبلغ وقدره « ٠٠ » وباقي المبلغ يدفع له عند تسليم المحل المنوه عنه اعلاه متمم الادوات تحريراً في ٠٠ سنة ٠٠ المعلم المقاول صاحب المحل فلان فلان

﴿ ١٧ ﴾ صورة تعهد الى كمرك في ٢٠٠٠

٢٥٠٠

فقط التين وخمسمائة قرش صالح لا غير

ان المبلغ المحرر اعلاه وقدره « ٠٠٠ » هو بذمنا الى صندوق كمرك البلد « الفلاني » ندفعه بعد مرور شهر من تاريخه وذلك رسم ضاعة كذا وكذا وارادة لنا من المحل « الفلاني » بتاريخ المذكور وللاجل البيان حررنا هذا السند في كذا سنة كذا كاتبه

فلان

﴿ ١٨ ﴾ صورة تعهد باحضار رفقية في ٢٠٠٠

ان البضاعة المرقومة اصنافها اعلاه تعهد باحضار رفقيتها من كمرك بلدة كذا لميعاد يوم كذا واذا لم احضرها بالبلدة المذكورة اكون مجبوراً على دفع رسم كمركها تماماً الى صندوق كمرك بلدة كذا بدون امهال ولا لعل واشعاراً بذلك حررت هذه التعهد تحريراً في كذا سنة كذا كاتبه فلان



﴿ ١٩ ﴾ - صورة كفالة -

هو انه قد كفلت فلانا الى فلان على مبلغ قدره (كذا) وهذا المبلغ يدفع نصفه الى المذكور بعد مرور «كذا شهر» تمضي من تاريخ اذناه ومتى طلب «فلان بن فلان» باقي المبلغ المذكور وامتنع فلان عن دفعه له بالوقت المعين يحق له ان يطلبه مني ولاجل البيان حررت هذه الكفالة الشرعية واذنت بالشهادة على اصحاب الاسماء المدرجة بدياه تحريراً في كذا

كاتبه

فلان

﴿ ٢٠ ﴾ - صورة نوطه -

سبب تحريره

هو انه قد باع فلان الى فلان بالثمن مضام سوب «كذا» ليبرة كذا سعر الثوب «قرش كذا» من وارد فلان الفلاني نقداً او لوعدة «يوم او شهر اكد» بتحويل على الصراف «فلان الفلاني» من تاريخ تحريره هذه النوطه على يد السمسار فلان تحريراً في كذا سنة كذا

كاتبه

فلان

﴿ ٢١ ﴾ - صورة ثانية -

الداعي لتحريره

هو انه بتاريخه قد باع فلان الى فلان برميل سكر «جنس كذا» عدد «٠٠٠» كيلو «٠٠٠» سعر الكيلو «٠٠٠» قرش من وارد (فلان الفلاني) من تاريخ هذه النوطه على يد السمسار فلان لذلك صار تحريره في كذا

كاتبه

فلان

## ﴿ ٢٢ ﴾ - صورة مخالصة بتصفية محل -

جناب الاجل الامجد فلان دام بقاءه  
 غب السؤال غن شريف خاطركم نعرض ان محلنا الذي كان تحت  
 امضائنا المدون به بطلت عمليته وصار الآن تحت التصفية بهذا الامضاء  
 صار الغاؤه الا بامور تصفية المحل المذكور فيعمل به ولا فادكم بالواقع اقتضي  
 تجريبه في كذا سنة كذا  
 كاتبه كاتبه  
 فلان فلان

## ﴿ ٢٣ ﴾ - صورة ثانية -

قد صار انحلال رابطة محلنا الذي تحت امضاء « فلان وفلان » وكل  
 منا قد اخذ جميع استحقاقه ونصيبه من المحل المرقوم وجرت المسامحة العامة  
 فيما بيننا ولم يبق لاحد منا عند الآخر شيء بوجه من الوجوه وبياناً لذلك  
 حررنا هذه المخالصة نسختين لتكون بيد كل من النسخة تحريراً في كذا سنة كذا

## ﴿ ٢٤ ﴾ - صورة بوليصة -

عدد

٦٠ ليرة عثمانية

فقط ستون ليرة عثمانية لا غير

من الاسثانة في ٠٠ سنة ٠٠ الى بيروت

جناب الاجل الماجد فلان دام بقاءه

بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها « بسبعة ايام » ادفعوا عنكم للامر  
 ( فلان الفلاني ) المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ستون ليرة عثمانية لا غير والقيمة  
 وصلت اليها منه نقدا ولكم بالحساب ( او لكم وعليه بالحساب ) وغب الدفع  
 خذوها مظهرة بالوصول و بطريقة لكم كفاية ودمنتم

فلان وشركاه \* في بيروت

٢٥ صورة ثانية

عدد

١٥٠ ريال مجيدي

فقط مئة وخمسون ريالاً مجدياً لا غير

بيروت في ٠ سنة ١٠٠ الى الاستانة

جناب السادات الكرام فلان واولاده دام بقاؤهم

بعد تقدير واجبات الاحترام نبدى انه بموجب بوليستنا هذه وغب اخلاصكم عليها ادفعوا عنا لامر  
(فلان) المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مئة وخمسون ريالاً مجدياً لا غير والقيمة وصلت اليها منهم نقداً  
ولكم بالحساب وغب الدفع خذوها مظيرة بالوصول وبطريقة كفاية ودمتم

كانه  
فلان وشركاه

## ﴿ ٢٦ ﴾ صورة ثالثة

قرش

٢٥٠٠ عملة بيروت

فقط الفين وخمسمائة قرش لا غير

حلب في ٠٠ سنة ٠٠ الى بيروت

جناب الاماجد المكرمين فلان واولاده دام بقاؤهم  
بعد سؤال شريف خاطركم بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها  
بخمسة ايام او ( بعد خمسة عشر يوماً ) من تاريخها اناده اذفعوا عنا لامر  
فلان المبلغ المحرر اعلاه وقدره الفين وخمسمائة قرش لا غير عملة بيروت والقيمة  
المذكورة لقاء كميالته علينا استحقاق كذا ( ولكم بالحساب او ) من اصل  
مطلوبنا من جنابكم ( وغب الدفع خذوها مظهرة بالوصول وفي البوسطة  
الآتية كفاية والله تعالى يحفظكم

## ﴿ ٢٧ ﴾ صورة رابعة عوضاً عن ضائع

عدد

٢٥ ليرة فرنساوية

فقط خمسة وعشرين ليرة فرنساوية لا غير

من الشام في ٠٠ سنة ٠٠ الى بيروت

جناب الاجل الماجد فلان الافخم دام بقاؤه

بعد اشرف التحية ابدى بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها  
« بطرف ٢٤ ساعة » اذفعوا عنا لامر فلان المبلغ المحرر اعلاه وقدره خمسة  
وعشرين ليرة فرنساوية لا غير وذلك قيمة بوليصة مفقودة سحبناها على جنابكم

بتاريخ ١٢ الجاري نمرة كذا « لوعدة ٧ ايام » من النظر فاعثيروها مملعة  
حيث تحررت هذه عوضا عنها والقيمة وصلت اليها تداً ولكم من اصل  
مطلوبنا وغب الدفع خذوها بمظهرة بالوصول وبطريقة كفاية ودمتم

كاتبه

فلان

﴿ ٢٨ ﴾ صورة كمبيالة محولة ﴿ ٢٩ ﴾

عدد

١٢٠ ريال مجدي

فقط مئة وعشرون ريالاً مجدياً لا غير

غيب مرور خمسة عشر يوماً من تاريخه ادناه ادفع لآمر فلان افندي  
في بيروت المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مئة وعشرون ريالاً مجدياً لا غير والقيمة  
وصلت وقبضناها منه نقداً والبيان حرر في ٠٠ سنة ٠٠

كاتبه

فلان

وعنا دفع المبلغ المحرر وقدره كذا لآمر فلان افندي  
والقيمة بالحساب تحريراً في ٠٠

فلان

\* توجيه نظر \*

ان تحرير البوالس والكمبيالات يجب ان تكون ( لآمر  
فلان ) وليس ( لآذن او لحاظ فلان ) لان ذلك لا يجوز به  
احالة السندات

٢٩ سورة ثانية

قروش

٣٠٠٠

فقط ثلاثة آلاف قروش لا غير

غيب مولد شهرين من تاريخه ادناه ندفع في بيروت لامر فلان اقتدى المبلغ الرقوم اعلاه  
وقدروه ثلاثة الاف قروش لاغير عملة دارجه في البندر من ذهب وفضه جبر وذلك ثمن «كذا  
وكذا» اشتريناه واستلمناه غيب المعايه تماماً نحو برآ في ٠٠ سنة ٠٠  
كاتبه  
فلان

بيروت في بيوت \* فلان الفلاني

﴿ ٣٠ ﴾ صورة ثالثة

٤٠٠٠

فقط أربعة آلاف قرش لا غير

المرجو من جناب فلان افندى ان يدفع عنا لامر فلان الفلاني في دمشق الشام بعد مرور ثلاثة اشهر من تاريخه ادناه المبلغ المرقوم اعلاه وقدره اربعة الاف قرش لا غير والقيمة رصيد (او من اصل مظلومنا) ولجنابكم بالحساب او ثمن بضاعة مشتراكم منا تحريراً في ٠٠ سنة ٠٠

﴿ ٣١ ﴾ صورة كمبيالة لحين الطلب

١٠٠ ليرة فرنساوية

فقط مئة ليرة فرنساوية لا غير

بحين الطلب او «عندى ولازم ذمتي لحين الطلب» ادفع في بيروت لامر فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مئة ليرة فرنساوية لا غير وذلك ثمن بضاعة اشتريتها واستلمتها غب المعاينة وللبيان حرر في ٠٠ سنة ٠٠

﴿ ٣٢ ﴾ صورة ثانية

٠٠٠٠

فقط ٠٠٠٠ ريال مجيدي لا غير

نرجو من جناب فلان افندى واولاده ان يدفعوا عنا بعد مرور واحد وثلاثون يوماً من تاريخ ١٠ اذار سنة ٠٠ المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ٠٠٠٠ ريال مجيدي لا غير وذلك قيمة بضاعة مشتراكم واستلامكم منا تماماً بعد المعاينة وللبيان حرر في ١٠ نيسان سنة ٠٠ كاتبه : فلان مقبول

كاتبه : فلان واولاده

## ﴿ ٣٢ ﴾ تحويل برصيد حساب

٢٨٦٠ قرش

فقط الفان وثمانمائة وسبعون قرشاً لا غير

جناب الماحد فلان افندى دام بقاؤه

نرجو ان تدفعوا لامر فلان الفلاني المبلغ المحرر اعلاه وقدره الفان

وثمانمائة وستون قرشاً لا غير وذلك برصيد مطلوبه منا لغاية تاريخه ولجنابكم  
بالحساب نحريراً ٠٠ سنة ٠٠

## ﴿ ٣٤ ﴾ تحويل من اصل بوليصة او كميالة

...

فقط ٠٠٠ قرشاً لا غير

نرجو من جناب فلان افندى دفع المبلغ المرقوم اعلاه وقدره « كذا

قرش » لا غير لامر فلان افندى وذلك من ( اصل بوليصة ) او ( رصيد  
كميالة له او بيده علينا ) ولكم بالحساب ( او غير ذلك ) وللبيان حرر في ٠٠ سنة ٠٠

## ﴿ ٣٥ ﴾ وصل دراهم

٣٠ ليرة عثمانية

١٥ ليرة فرناوية

٤٥

فقط خمسة واربعون ليرة لا غير

بتاريخه وصل اليانا من جناب فلان افندى خمسة واربعون ليرة عثمانية

وفرناوية لا غير كما هو محرر ببيانها اعلاه وذلك الوارد لنا معه من فلان افندى  
بدمشق الشام وللبيان حرر في ٠٠ سنة ٠٠ كاتبه : فلان



﴿ ٣٦ ﴾ صورة تازية بصرة نقود

بتاريخه ادناه استلمنا من جناب فلان صرة نقود واحدة ضمنها كذا  
« ليرة او مجيدي او قرش » وذلك وارادة لنا بصحبته من عميلنا فلان بحلب  
وللبيان حررنا هذا الوصل في ٠٠ سنة ٠٠

﴿ ٣٧ ﴾ وصل من اصل حساب

١٥٠٠ قرش

فقط الف وخمسمائة قرش لا غير

بتاريخه وصل اليانا من جناب فلان افندي المبلغ المحرر اعلاه وقدره  
الف وخمسمائة قرش لا غير وذلك من اصل مطلوب بنامنه (او عن ذمة فلان  
الفلاني في حما) وللبيان حررنا له هذا الوصل في ٠٠ سنة ٠٠

﴿ ٣٨ ﴾ وصل بقيمة بوليصة ضائعة

عدد

٢٠ ليرة فرنساوية

فقط عشرون ليرة فرنساوية لا غير

بتاريخه وصل الى من جناب فلان افندي المبلغ المحرر اعلاه وقدره  
عشرون ليرة فرنساوية لا غير وذلك قيمة البوليصة المسجوبة عليه من امضاء  
فلان بدمشق الشام بتاريخ كذا (تحت نمرة ١٢) وبما ان البوليصة المذكورة  
فقدت مني لذلك اعطيته هذا الوصل مشعراً بقبض المبلغ تماماً وعليه اتعهد  
اذا وجدت فيما بعد تكون ملغاة ولا يجوز العمل بها بوجه من الوجوه  
تقريباً في ٠٠ سنة ٠٠

كاتبه

فلان

﴿ ٣٩ ﴾ - وصل بقيمة كميالة ضائعة -

١٢٠٠ قرش

فقط الف ومائتين قرش لا غير

بتاريخه وصلنا من جناب فلان افندى المبلغ المرقوم اعلاه وقدره الف ومائتين قرش لا غير وذلك قيمة الكميالة المحررة عليه لامرنا بتاريخ كذا الميعاد كذا استحقاق (شهر كذا) وبما ان الكميالة المذكورة فقدت منا نتعهد له بانها اذا وجدت بعد الآن بيدنا او بيد احد تكون ملغاة وغير معتبرة بوجه من الوجوه واشعاراً بذلك حررنا له هذا الوصل بقبض القيمة تماماً تحريراً في ٠٠

﴿ ٤٠ ﴾ - نتعهد كفيل بقيمة بوليسة او كميالة ضائعة -

بموجب الوصل المحرر من امضاء فلان افندى بتاريخه ادناه المشعر بوصول (مبلغ كذا ليرة او قرش) من فلان الفلاني وذلك قيمة (البوليسة او الكميالة الضائعة) اكفل لجنابه المبلغ المذكور كفائة مالية واجبه الاداء عند المطالبة « او ظهور البوليسة الضائعة » والبيان حرر في ٠٠ سنة ٠٠

﴿ ٤١ ﴾ - وصل بقيمة كميو الى صراف -

باره قرش

كميالة لوعدة اربعة اشهر « اوشك على بنك باريز

بليره ٠٠٠ سعر ٠٠

فقط ٠٠٠ ليرة لا غير

بتاريخه وصل الينا من جناب فلان وفلان قطعة الشك « اوالكمييو » المحرر اعلاه وقدره (كذا ليرة) لا غير وقد تقيد له بالحساب استحقاق تاريخه والبيان حرر في ٠٠ سنة ٠٠ كاتبه : فلان

# الباب الرابع

وفيه خمسة فصول \* في مراسلات التوصية والشفاعة \* والتهاني  
المتنوعة في الاعياد والمناسب وخلافها \* وفي رقاع الدعوات في  
الافراح والولائم \* ورسائل المشاورة \* ورسائل التشكر والمعنوية

## الفصل الاول

— في التوصية والشفاعة —

من المعلوم ان هذا الفصل من الفصول المقبولة لقضاء ذوى  
الحاجات . وان ناهج هذه الطريقة المثلي ينال أعلى مقام الدرجات  
فالدرجة الاخروية رضا الخالق . والدنوية الثناء من الخلائق  
ويشترط في امثال هذه الرسائل الاستعطافية ان تكون مما  
يشير العواطف ويحرك كرام الرحمة من ذوى المقامات وغيرهم من

الاعيان . لا سيما عند طلب التجاوز عن خطيئة او اعتذار عن  
 انسان . ولها في هذا الشأن امور نسطرها قاعدة للمستفيدين وهي :  
 اولاً ان تذكر العلاقة التي وثقت عروقتها بينك وبين  
 المكاتب الذي قصدت ان توصي به او تشفع له  
 ثانياً ان تذكر جدارة الموصى به بان يحسن وفادته او ينعم  
 عليه بمساعدة او نحوه . او يتجاوز عن ذنبه بوصف مناقب الاول  
 وحسن عفوه وبيان ود الثاني وحسن نيته وسهوه عما فطر منه  
 ثالثاً ان يختم الخطاب بالدعاء المستطاب للموصي . وبيان  
 عرفان الجليل . والشكر سلفاً على اهتمامه وما يبديه من المعاونة في  
 حق الموصى به

### ﴿ ١ ﴾ تلخيص توصية لرئيس دائرة بأمورية قونية

حضرة السرى الفاضل صاحب السعادة فلان المعظم دام بقاءه  
 اقدم لسعادتك واجبات الاحترام . وبعد فان (فلاناً) حامل هذه العريضة  
 قد تقابل بجملة وظائف مهمة . احمدها تصرفاته لانه جميل الرأى سيفي  
 الادارة ذكي العقل والشاطرة . مطلع على امور جليلة . مقتدر في الكتابة .  
 حسن المعاملة في جميع اموره . يتوسط بنا لدى سعادتك في الوظيفة الخالية  
 بداركم البهية . ولتحقيق ما اوردناه يؤمر باختياره . وبعد ذلك تلقى بفضلك  
 امله بالتحقيق . ورجاؤه بالتصديق ولكم بذلك مز يد الاحسان . ومنالكثناء  
 والامتنان . ولا زلت ملجأ في الشدة والرخاء سيدي

## ﴿ ٢ ﴾ رسالة توسل لرجل عظيم

حضرة الفاضل الهام صاحب السعادة فلان المعظم دام بالعرز والنعم  
 بعد التشرف بعرض مراسم الخلوص فانت شهرة سعادتك باسدا  
 المعروف . وبذل جاهكم القوى في اتصال الخير المألوف . مادياً للذين عارضهم  
 الدهر بصروفه . ودكهم بوطأة صنوفه اسمي من ان يذكر . وقد تعلق بكم  
 الآمال وتخط بساحة هممكم الرحال ويقوى فيكم الرجاء ويحصل ان شاء الله المرتجى  
 هذا وان حامل هذه التذكرة (فلان) قد خدم الحكومة السنية زمناً مديداً .  
 اكتسب باثناؤه محمود الثناء من حسن تصرفاته ثم مالبت ان خرج منها فقيراً  
 يتجمل في جلباب الفاقة . وقد طال على خلوام الامد . مع ان اسرته كثيرة العدد  
 قليلة المدد . وقد اتصل به ان المصلحة ( الفلانية ) التي هي بادارة سعادتك  
 خالية ولما تحققة من ثبوت قدم مودتنا . وقوة ارتباط صداقتنا مع حضرتكم  
 حضر مستنجداً اعانتنا بهذا المرسوم الذي تناوله مغتبطاً به فرحاً . رآك بمطية  
 بلوغ الارب منشرحاً . ابرتقب لمطلبه الاسعاف بالقبول . كما يرتقب الظمان  
 الورود والوصول . ومطلبه هذا في جنب هممكم العلية حقير . ومأمولنا ان  
 لا يرد خائباً . جعلكم الله بوسيلة المهتم مترقباً . وبجنة المروات متوقياً .  
 ودامت ذاتكم الكريمة ملجأ لكل مرتجى سيدي

## ﴿ ٣ ﴾ تذكرة معارفة

اسعد الله اوقاتكم المكللة بانواع الخيرات . اعرض ان رافع هذا المرسوم  
 صديقك الوجيه (فلان) المحترم هو يشغل بصنعة ( كذا ) وقد اخذ بها  
 الشهرة التامة . واكتسب الثناء الجميل من الجميع . وهو يتوسط بنا في تشرفه  
 بمعرفة الجنب . وقياماً بحق رغبته . وخروجاً عن عهدة مطلبه . اتشرف  
 بتسطير هذه الاحرف التي هي لسان حالي . لتنوب لدى جنابكم عن لسان

مقالي . امل حصول جنابه علي ما توجه به اليكم من الرجاء . والامل منوط  
بدراية مودتكم مولاي

﴿ ٤ ﴾ - غير -

اسعد الله اوقات الصديق الاجل . ابدي ان شوقي اليك اجل من ان  
يذكر . واعظم من ان يحصر . وعلم حديقي به لا ينكر . ولذا احيط شريف  
علمكم . وذكي فهمكم . ان ارفع هذا ليعلم ما بيننا من روابط المودة . وله عندنا  
امل عظيم ومحبة . فلذا كلفني بان احرر اكم هذا بقصد شحوله بانظاركم  
الكرامة . فيما هو شارع في الحصول عليه . لازلتم اهلاً لفعل المعروف .  
ومعياً لكل ملهوف . ودامت لكم السرور . وتعطرت بمساعيدكم  
الافاق مولاي

﴿ ٥ ﴾ - توصية لاحد الاصحاب -

اعز الاصحاب والاصدقاء دام كماله

اهدي سيدي من السلام مارق وراق . ومن النجاة للطلعة البهية ملاق  
وفاق . وبعد فاتلو علي شريف مسمعك ما انطوى في النواد . راجيان  
ترمه بعين الوداد . وهو ان لي صاحب لا تسعني مخالفته . ولا يمكني في امر  
من الامور منا بذله . قد انجب نجلا ذكياً وغلاماً انجابه ندا سميماً . وقد  
جعلني واسطة في شأنه اليك لما يعهده بيننا من كمال الصلابة . ووفاء اليهود  
مع اخلاص المحبة . فرجائي ان لا تضرب عما رمته صفحا . وان لا تطلق من  
هذا النجل للتعليم سرحا . حيث ان لي اعتصاماً بحبك لاختوك وعكوفاً علي  
خالص صحبتك وكمال مروءتك . فالله يحفظ تلك الذات ويرعاها . وهدمها  
ملجأ لكل من يوم حماها والسلام ختام

﴿ ٦ ﴾ - سورة جوابه -

سيدي الاخ حفظه الله

وصلني من روض محاسن الفاضلك الباهرة . ما اعتزرت لانسجامه غصون  
حدائق الانس الناضرة . فقممت خاضعاً لرسالتك الغراء على قدم الامثال .  
بعد وضعها على هامتي مرة وتبيلها اخرى . وانا انظر اليها بعين الاجلال ومن  
انا يا سيدي حتى مثلك يكون لي وسيلة . ولكن الذي اوجبك لذلك حسن  
خُلقك وصفاتك الجميلة . وحيث رضيت بان تكون الواسطة في شأن هذا الغلام  
فلا بد ان اذل معه غاية الاهتمام . فكن من جهته قدير العين مطمئن  
الخاطر . لا يخطر ببالك من اجله خاطر . فاني سأنظر اليه في غدائي وامسي  
لانه اعز علي من نفسي والسلام مسك الختام

﴿ ٧ ﴾ - توصية لاحد الكبراء بسديق -

مولاي ابد الله عزك وخدمك . ولا زالت عناية الله لرعي جاهك  
وتوابع سعدك

سلام الله عليكم في المبدأ والختام . اعرض ان حامل رق المحبة وخرس  
المودة . من تحلى بحلية الكمال . وتحلق باخلاق الحسان من الافعال . والملازم  
على الدعاء بحفظ ذاتكم . وطول حياتكم . وهو الاحق بالنظر اليه . لانه من  
المضطربين الى لمة من نوحائكم . واثير الحبين لمخسوكم . فسموه بانظاركم  
يصيرنا ممنين افضالكم . والمولى بسديكم العمر الطويل . والحظ الجزيل . وقد  
قصد الجلول بساحة المولى التماساً لرفده . مترجياً ان يعود بكل مسرة من  
عنده . فلا زلت متفضلين في احسانكم . مثكرمين في انعامكم . غير محتاجين  
لوسائل . ولا لشفاعة شافع وسائل . والله الموفق لنيل المرام . وسلامى معطراً  
انديتكم في المبدأ والختام

﴿ ٨ ﴾ - توسية لرجل جليل بشاب نبيل -

سيدي المولى الاجل فلان حفظه الله وابقاه .  
 سلام الله عليكم . المتوسل بهذه الاسطر « فلان بن فلان » ادام الله  
 عزه رجل حسن السيرة . نقي السريرة . من المهندبين . قد غرسه التقوى في  
 اذكي معرس . والسمته العفة اصفى ملابس . والآث اعتمد على مبارحة  
 الوطن راحلا عنه قاصداً مشاهدة الخلق الحسن . فان مد المولى الاعز  
 الاجل ادام الله جماله عليه جناح عنايته . وامده بالطواف رعايته وتقويته .  
 ثم مراده ومنامه وحصل على مبتغاه . وحاز السيد الاعز ابقاه الله مني بذلك  
 شكراً طويلاً الاذيال . وذاك بصل العدو بالاصال . والسلام

﴿ ٩ ﴾ - توسية بتوجيه نظر لرجل صالح -

مولاي الاكمل رعاك الله

ابداً بالتحية والتسليم . مع مزيد التبجيل والتعظيم . راحياً الاصغاء  
 لما عرضه حامل هذا الرقيم . وان يتحمله النظر الكريم وهو من السادة الانرار .  
 الصالحين الاحيار . ولولا في انتظار بعض السادة الامجاد . بقاء على سالف  
 الميعاد . لتصيت من الشرف لثقتكم المراد . فالامل ان تتحمله العاية .  
 لا زلتكم لكل خير مبدأ وساية . والسلام

﴿ ١٠ ﴾ - توسية ملزمه لاديب مكرم -

سيدي كريم الوفادة « فلان » ادامك الله

اهدبك من اثار التحيات او فرها . ومن اغصان التسليمات لزهراها  
 اعرض ان ( فلانا بن فلان ) عازم على التوجه الى جهاتكم السنية . ليحوز  
 على انظاركم الاكسيرة . فأحببت ان اسودعه هذه الاحرف الودادية . لتكون  
 فيها بيننا مبدأ مودة يدوم ان شاء الله بقاؤها . ويشيد على مدح الايام



والليالي بناؤها . ولتنوب عني في استجلاء نورك ذاك الحيا الزاهر . ونؤدي  
ما نلزم من السؤال عن عز يز الخاطر الباهر . وحضرة الافدى الموماليه هومن  
اهل الاحترام والرعاية . وموضع الاكرام والعناية . فالمرجو من المهم المرضيه  
حينما يقبل الى اراضيكم . ويصل الى حى نادىكم . ان تشمله انظاركم العاليه  
بالاسعاد والاسعاف . وتدركه عراطفكم الساميه بلطائف اللطاف . حتى  
يعود من تلك المواطن الزاهرة مثيباً على تلك المحاسن الباهرة . والله  
تعالى يبقى جنابكم العالي في قبول واقبال . وحليه لايجاد المحامد وناجا  
لهامة الكمال . والسلام

﴿ ١١ ﴾ - توصية لاحد الاكابر -

غب اهداء الدعاء بلوامع العمر والسعادة . ونشر الثناء بكل جمل لائق  
بذوى الجهد والسيادة . اهدى الاشواق المنعمه . واستطلع البسائر المكمله  
ثم اعرض انه متوجه في هذه الاتناء لنادىكم الرحيب (فلان) اميماً حاكم  
الكريم . طالباً شموله باسعافكم وخيركم العليم . متمسكاً بعري معاليكم .  
مؤملاً ان تمنحوه من فيوضاتكم السنيه وتغفروه بانعامكم الخيرية . وهو  
من الامرات القديمة الكريمة . فاسترحم ان تشمله بالانظار السياميه  
الاكسيري . وتسعفوا آماله ليكون من الخدم الخاصة الفخرية . ومن احتسبي  
بمحاسنكم العالي نال اقصى الاماني . فلا زالت ايامكم مقرونه بالتوقيعات الالهيه  
راقية معارج الفضائل والكمالات . بجاه سيد الكائنات . عليه اكمل التحيات  
وافضل التسليمات

﴿ ١٢ ﴾ - تلميح بحق انسان -

اخص نادىكم الكرهم . باذكي تحية وتسليم . ولا زال موضع تعظيم وتكريم  
ثم اثني على محاسن خلاصك . بما يقتضيه حسن افضالك . و بعد فان ما بيننا من

اكيد الوداد . وما بين القلوب من مز يد المخالطة والاتحاد . لا يحوجني ان  
اتكلف اثباته بتنميق الكلام . والجري على عادات ارباب الاقلام . في  
تزاويق السلام . لاسيما وان (فلانا) سلمه الله قد نهج في الصحبة منهاج  
الكرام . وقام بحقوق المحبة اتم القيام . وتحمل على نفسه في هذه الايام مشقة  
السفر في البرد والصيام . وعلم ان حقوق المودة ليست عبارة عن مجرد (سلام  
عليكم عليكم السلام) والغرض من هذا الكلام الطويل . ان اعتقادي  
فيكم جميل . واعتبادي ليس الا بعلينكم في هذا الامر الجليل . وقد بدت  
في امور وبقي الاتمام . وما المعروف الا بالثبات . ما فيه زيادة سروره .  
والله تعالى يديم على سيدى الاجل اشراق نوره محفوقا بالعناية والاكرام .  
متمما بغاية المرام

﴿ ١٣ ﴾ توسية لمعلم مدرسة ﴿ ١٣ ﴾

جباب الفاضل الاديب فلان دام بقاؤه

ابدأ من السلام . بتحية الاسلام . وبعد فقد طلب مني بعض الطلبة  
وهو حاملها بان احرر لحضرتك وصية . فجئت بتذكري الاحلاصية واصبك  
فيه خصوصا وفي امثاله من الطلبة عموما . لزوم جادة العدل والحق .  
وتقديم الاحق فالاحق . وانا واتق بتهامتكم الحقة . اعطاء كل ذي حق  
حقه . فاقبل مني فائق الامتنان . من القلب والجنان والسلام

﴿ ١٤ ﴾ غمقة رجاء لبعض الاجلاء ﴿ ١٤ ﴾

حضرة السيد الاكمل « فلان » رعاه الله وحفظه

اهدي من السلام والتحية لحضرتك . بقدر تعطش لحاسن رؤيتك  
وبعد فان لي من الانتساب . لسامي الجنب . ما اسموه على البدر . وانحكم  
على الدهر . رغبة ان اترجى واصدع الخاطر . في حاجة (فلان) هي لديه  
خطيرة . وعلى سيدى بسيرة . وقد كان بيني وبين المذكور من قديم المحبة .

وواجبات الصحة . ما يوجب على قضاء حقوقه . وترك عقوقه . واعانته على الزمان . ومساعدته باليد واللسان . فلم اربداً من موافقته على حسب رغبته فبادرت بتحرير هذه الرقيقة لتتوب عني في لثم اليد الكريمة . راجياً اسعافه بمطلوبه . واسعاده بمرغوبه وقد علمت من مروآت سيدي وكرمه . وعلمهم محاسن شيعه . ما لا يحوج الى الرجاء والاثماس . في قضاء حوائج الناس . غير اني جعلت هذا وسيلة لمكاتبته . واكتساب الشرف بمخاطبته . لازلم ملجأ اللائذ . وملاذ العائد والسلام

### ﴿ ١٥ ﴾ توسية والتاس لاحد الافاضل

سلام الله وسليحه . ورضاه وتكرمه . على حضرة السيد الماجد . كثير المحامد . ادام الله . وحرس بعنايته علاه  
وبعد فان حضرة الاجل الهام ( فلان ) قد رأته عازماً على قصد الحضرة المشيئة . والنيح بنور تلك الطلعة الشريفة . فاستصحبته بهذه الاحرف الودادية لتتوب عني في مصافحة البنان . واقوم من جهتي بصفة بعض الشوق وان كان استيفاء الشرح ليس في الامكان . لكن لما علمت مودة السيد الهام الاجل الموما اليه . ورأيت من تمسك هذا الامام بطيب الثناء عليه . لم اجد حاجة الى التوسية من جهته . والتاس مساعدته . فيما يعرض له من الاشغال ومعونته . لاسيما بما عرفت من مزيد احتفاله بامثاله . وفرط شغفه باهل الفضل وامثال رجاله . وانما اردت ان اتخذ لي بداً عند السيد بالتماس المزيد في رعايته . واتوسل بهذه الذريعة الى مراسلة المولى واستدعاء مكاتبته . فارجو ان يسرني بما يراه لي اهلاً والسلام عليه ورحمة الله في المبدأ والختام

### ﴿ ١٦ ﴾ توسية لطيفة

سيدى المولى الكامل ( فلان ) دامت معاليه

اوصيت حاملها ان يقبل عني اليد الكريمة . ويستجلب لي دعوانكم  
المستديمة . وينوب عني في القيام بفرائض الخدمة . لانني اعد هالنفسي من  
اجل النعمة . فان راي المولى مكانة عبده . ونشر يفه بما يرد من عنده  
فالامر يولي النعمة . والعبد مستعد للخدمة متمسك بعروة الاخلاص الوثقى  
على الدوام . منتظر لما يصدر به الامر الكريم والسلام

### ﴿ ١٧ ﴾ توسية لروية امور انسان

سيدى الاعز الاوحد فلان حفظه الله تعالى  
نظراً لصادقتنا مع جنابكم . ومحبتنا الاكيدة المغروسة لديكم تجاسرت  
بتقديم هذه الحقيقة التحظي كراماً بين ايديكم . وتشرف بانوار محياكم .  
مرسلاً توصيتي هذه مع حاملها محسوبكم ( محمد افندى ) الذى هو من  
الاسرة القديمة في بلدنا . ولقلة الاتعال بهذا الطرف . دعتني الحال الى  
التوجه لذلك الطرف . لعله يجد وجه النيل مراده . فطلب منى هذه الحقيقة  
لتكون في يده وسيلة عند سيادتكم للنظر في امره . وعرفني انه قبل انشراف  
بتلك الانوار . وحاز كمال الافتخار . نسأله تعالى ان يمنحكم لطفه لتكونوا  
ملمحاً للقاصدين . ومقاماً رجباً للزائرين والسلام

### ﴿ ١٨ ﴾ توسية ورجاء وشكر

جواب الاجل الهمام حياه الله  
غيب اهداء ما يليق برفع المقام . من باهر الثناء والاحترام . اعرض  
ان ( فلان افندى ) حامل شقتي هذه متوجه لذلك الطرف . لتسوية بعض  
اشغال خصوصية . وحيث ان الافندى الموما اليه هو من وجوه بلدنا ومعتبر بها  
ومن ارباب الحمية . ارجو من غيرتكم وشهاتكم . المساعدة الثامة له واجراء  
ما يوجب الامتنان وبذلك نزداد محظوظيننا من الطافكم ونسلفكم الشكر

والثناء . ودمتم بمزيد المسرة والهناء . سيدى

﴿ ١٩ ﴾ - نوصية لاحد المأمورين -

جناب الاديب الهمام رعاه الله

غاب اهدا . ما وجب ولاق من وافر السلام . وجزيل الاشتياق لمشاهدة  
نواركم الباهرة . وشيمكم الفاخرة . اعرض ان « فلاناً » ناقل لذكركنا  
اليكم قد داوم في دائرة الحكومة في طرفنا . وكان موعوداً بنعييه  
عند وقوع محلول . والى الآن لم يقع محلول بهذا الطرف . فاحسان  
يكون بمعيتمكم ليحوز المذكور بأمورية مناسبة . مع اجراء المساعدة  
اللازمة والفاء انظاركم عليه . وذلك اغدو ممتناً من الطافكم .  
الدوام . والله يحفظكم

﴿ ٢٠ ﴾ - جوابه -

سيدى

بايدي الابهتاج تناولت تذكريكم . وفهمت ما آلتها . وما شرحتموه  
بخصوص الافندي المذكور صار معلوماً لدينا . وصرنا نبذل الجهد بمعاونته  
اكراماً لحاظركم . العزيز وقد جرى امتحانه رأيناه من السجابة الثامة . وكان ذلك  
بملازمته بمعيتمكم وحسن التفانيكم اليه . مما جعلنا والحالة هذه ان نحمدكم على  
العناية والمنة . لازلتم مصدر لكل جميل . ولكل خير جزيل . والسلام  
على الاحباب ودمتم بعز مستطاب

﴿ ٢١ ﴾ - تذكرة رجاء بدفع حساب -

ايها الاخ ادامك الله

بحسب الحب والوداد . المغروس بالقلب والفؤاد . حررت لكم هذه  
التذكرة مؤملاً قبولها . والاجراء بمقتضاها . وذلك ان تدفع لحاملها جانباً

من الحساب الذي لانا في ذمتكم . اذ انه علينا حوالة بوليسة في هذه الجمعة  
ولولا ضيق الحال ما جئت راجياً بذكركنى هذه لتصديق خاطركم الشريف  
ومزاجكم اللطيف . ودمتم بمزيد النعم مولاي

﴿ ٢٢ ﴾ ————— نوصية لاحد الاصدقاء —————

ايها الصديق الاجل

اهدى ابيه سلام نسج على منوال المحبة . واشرف تحيات مطرت  
بين الاحبه . الى حضرة ذى المزايا الباهرة . والسجايا الطاهرة . (فلان  
افندى ) دامت معاليه

وبعد فقد دعانا الحال الى تسطير هذه النعيقة اليكم اجابة لطلب  
حاملها « فلان » فيحسب المحبة المقررة في الفؤاد . وحسن ظنى بتلك الذات  
الكريمة . كسنت له ورجوت نيل المراد . ولدى حضوره بين ايديكم يعرض  
لكم حاجته فتجبروا خاطره وخاطر نابقضائها . وبذلك تحرزون دعاء الجميع  
ويشكر هممكم الرفيع والوضع . ودمتم باوفر النعم سيدي

﴿ ٢٣ ﴾ ————— جوابه —————

انهي اليكم ان تذكرتكم الباهرة السند . قد وصلت فتلونها بمزيد الهنا .  
وحزت من معانيها در الصفا . ثم حضر حامل تذكرتكم . وابدى لى المسئلة  
وفهمنا النتيجة . وبحواله تعالى نجري المساعدة اللازمه اكراماً لحاضركم اذ  
المساعدة لكم تفتضيها المحبة القلبية . والصحة المدرسية . فكونوا براحة  
بال من هذا الامر . والسلام ختام

﴿ ٢٤ ﴾ ————— نوصية بغرض لاحد الاحباب —————

جناب الهمام الماجد المحترم فلان دام بالخير وجوده  
غب اهداء اسنى تحية . وسلام يحاكي شيمك الزكية . ابدى انه من

برهة لم نؤش طرساً بمداد المكاتبة الى جنابكم . والآن قد جعلنا الرجاء  
مننا لسيادتكم . القاء العناية ( بالغرض الفلاني ) وهو لاعز احبابنا ( فلان  
افندى ) وقد جعلناه خيراً وسيلة لاغتنام مودتكم . ويكون هذا الجليل  
راجعاً علينا . فالأموال من هممكم شموله بالانظار وبحسب توجهاتكم يقضي  
غرضه وترد لجبابكم منا سطور التكرات القلبية لا زلتهم مصدرراً للمقاصد  
ومنهلاً للصادر والوارد سيدي

﴿ ٢٥ ﴾ - شكر عن كتاب توصية -

سيدي الاجل الاكمل فلان دام بالعز خيره  
غيب تقديم اسنى الاحترام واهداً ازكى السلام . وبث الاشواق لرواياكم  
وابداً . الاتواق لاجتماع انوار محياكم . ابدى لجنابكم انه بحسب انظاركم  
والثقاتكم نحو هذا الداعي قد وصلت بالسلامة الى المحل المرغوب . وبلغت  
بتوجهاتكم غاية المطلوب . بمساعدة من صدرت له هممكم بالتوصية والالتفات  
فقد اجري معنا غاية المساعدات . وحصلنا على اتم المرام . وبالحقيقة فانه  
يشكر وبالثناء بين الجميع يذكر . على تلك الهمم المرضية . نسأله تعالى ان  
يقدرنا بكل خير على مكافأته ومكافأتكم

وحيث ان الحال هي كما ذكر صار تحرير عريضة الثناء لعلامكم . شاكرآ  
حسن غيرتكم الشهيرة . مؤملاً تشريني بما يوجب لي الفخر والمباهاة من  
الخدم . وادامكم الباري باشراف النعم سيدي

﴿ ٢٦ ﴾ - توصية لمعلم بشأن تلميذ -

سيدي الاجل والفاضل الامثل « فلان » حفظه الله  
اسعد الله الاوقات اعرض انه بحسب الاخلاص مع السيادة جئت  
راجياً من هممكم العالمة القاء النظر على محسوبكم ( فلان ) حيث انه كما

لعهدهونه مواظب على دروسه انا، الليل واطراف النهار . لا يمل ولا يسهر  
طرفة عين فاجت محمراً هذه الاحرف راجياً لا ابتناء بشأنه . وعلى كل حال  
فغيرتكم وحميتكم لا تنكر . ثم ان الافندي الموما اليه في بعض الاحيان  
يتهامل بامر الصلاة . فان حسن لديكم اجراء التوبيعات اللازمة عليه وبذلك  
تصبرونا بمثنين من سيادتكم والله تعالى يحفظكم

﴿ ٢٧ ﴾ توسية ورجاء

سيدي رعاك الله وحفظك

ان المحبة القلبية . والاشواق الوفية . دعني اولاً لسؤال شريف الخاطر  
الكريم وثانياً طلب مني حامل هذه التذكرة توصية للجناب . وحيث ان رجائي  
مؤكد عندكم لا يرد . ويجوز القول بلا صد . حثت بتحرير هذه التوصية  
راجياً التفاتكم العالي للافندي حاملها . والنصر اليه بعين الشفقة وبذلك  
نكسبون دعاء امرته . وعلى كل حال فغيرتكم مشهورة مشكورة ربنا  
يحفظ وجودكم سيدي

﴿ ٢٨ ﴾ تقديم كتاب مع الرجاء بتدريسه

سيدي المولى الكامل حفظه الله وابقاه

اهدبك ابي سلام سطرته الافلام . واجمل نحية حملتها اجل حمام .  
يعرض هذا الداعي لمعالكم انه وجد بهذه الانتاء ان المكاتب الابتدائية  
ليس لها كتاب جامع مطبوع في فن ( كذا . . . ) كاف لتعليم الطلبة  
فرايت من اللازم تأليف كتاب في هذا الفن وان كنت لست اهلاً  
لذلك . وبعد الاتكال على المولى المتعال باشرت به وسميته ( كذا . . . )  
وقد انجز طبعه فجاء . والحمد لله تعالى وافياً في باب . وقد تقرر تدريسه في جميع  
مكاتب هذا الطرف والآن قدمت لجنابكم نسخة منه لتكون في مكتبكم



العلمية . راجياً بكمال الاخلاص قبولها . ولدى اطلاهكم عليها فان وقع  
موقع الاستحسان ارجو تقرير تدرسه ايضا في مكاتبكم الابتدائية والاعتناء  
بشانه . واكرر رجائي بان لا تحمله في حيز الاهمال . لاني ما تقدمت  
لرجاء حضر تكلم الا واعلم انكم لا تغيثون من يرجوكم واني في كل آن مستعد  
للقيام بما تأمرون به من الخدمة . وادامكم الله سيدي باروفي المنن واوفر النعم  
﴿ ٢٩ ﴾ توصية وجيزة لرئيس كريم ﷺ

سيدي

ادام الله سمو جنابك . وجدد في كل وقت علائق احبابك . وبعد  
فان ( فلان ) حامل توصيتنا قد قوى بنا اتصاله . واهمنا احواله . وعلم منك  
رفيع منزلتنا . ورأى حسن برك لدينا . فألبسه من سوابغ نعمتك علينا  
ما يرجوه منا . حتي لا يظن فيسا قصوراً . او فيك تقصيراً . والسلام  
عليك ورحمة الله

﴿ ٣٠ ﴾ رجاء لاحد الاكابر من الرؤساء ﷺ

سيدي المحترم والاعز الاكرم فلان اطلال الباري حياته  
ليس لي امر سوى الدعاء لكم بدوام معاليكم . واشظار ما يرد من  
نحو نادبكم . فان لي قلباً لا يتقرب الا في محبة ذاك الجنب العالي . وخاطراً  
لا يخطر فيه غير تذكر تلك المصمم العوالي . حتي اشتهرت بين الاصحاب  
والاحباب . باني مقبول الرجاء لدى ذاك الجنب . فاعتمادى علي مكارمكم  
والكرم . واستنادي علي عهد الجميع فيكم من حسن الشيم . دعاني الى الالتجاء  
وجراني علي الرضاء . والذي ارجوه هو ( كذا وكذا ) فمسي ان تحظى  
حاجتي بالقبول . ويتم المأمول . حقق الله بك الامال . وجعلك ترفل في  
حلل الاقبال سيدي

## ﴿ ٣١ ﴾ جوابه باجابة الطلب

سيدى الاعز الاكرم فلان رعاك الله  
 اقدم تحية بهية • واشواق قلبية • ومودة خالصة وفيه • الى تلك الذات  
 السنية • وبعد نعرف حضرتكم • ادام الله مسرتكم • ان رجائكم مقبول •  
 وسؤالكم مأمول • وكل امر تطلبونه نسعى فيه بغاية الجهد • حتى نصل بعون  
 الله الى منتهى القصد • وهذا امر غني عن البيان • لا يحتاج لدليل وبرهان  
 لانكم عندنا من اعز الاصدقاء • المتقين على عهد الوفاء • بهنا ما يهمكم  
 ويسرنا ما يسركم • ودمتم كما رمتهم سيدى

ما يكتب في هذا الباب على اوراق الزيارة " كرت فزيت "

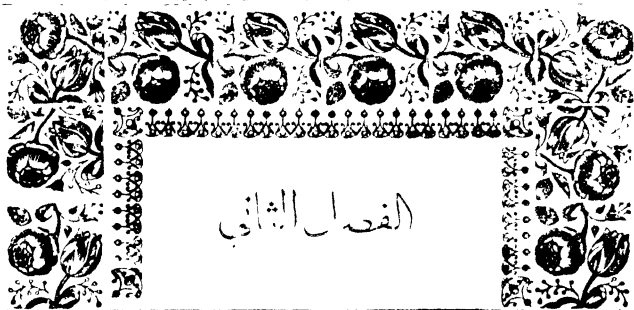
## سيدى المعظم

حامله ( فلان افدي ) من اعز الاصدقاء • حملنى  
 اهلا لتقديم الرجاء • لما تحققت من قديم اباديكم البيضاء  
 فوكلت امر اسعافه لعنايتكم • ليعود الينا مجبور اغلاط  
 نقضاء حاجته سيدى

## صورة ثانية

اسعد الله اوقاتكم

عودتوني على المعروف • ومثلكم من تعود على  
 اغاثة الملهوف • فحامله قصد الشخوص لادايكم  
 لينال الالتفات والمساعدة من كريم اباديكم  
 فرجائى شموله بالانظار الاكسیر به مولای



## الفصل الثاني

في التهاني المتنوعة بالمناسب والاعیاد وخلافها

لا يخفى ان رسائل التهاني من الامور الاجتماعية التي تؤسس قواعد الاخلاص . وثبتت بها رابطة الصداقة والمحبة . وتقرس بذور الائتلاف والولاء . وتوثق عرى الوداد والاخاء .

ومن مقتضياتها ان يكتب الى كل بحسبه على نوال نعمة او زوال نقمة . فينبى المروءس رئيسه . والصديق صديقه . وما يناسب المقام . ولكل مقام مقال

ولها احكام اساسية يقتضى السير عليها اتباعاً لسنة هذا العصر الزاهر  
اولا الغرض من التهاني هو الاخبار بمشاركة المهنأ في فرحه وسروره بما نال من النعم قياماً بحقوق الصداقة والولاء والمحبة والاخاء

ثانياً تختلف هذه التهاني باختلاف انواعها فان كانت التهنئة بمنصب اورتبة ( مثلاً ) يجب على الكاتب ان يطلب في

وصفها وفي اهلية المهنة بها . مع بيان استحقاقه لارقى وارفع منها  
ويعتني له مزيد التقدم والارتقاء . وان كانت في غيرها فيجب على  
الكتاب ان يراعي حالتها كما قد منا

ثالثاً اذا كانت بعيد او مرسى او زفاف او مولود او خلاف  
ذلك . فيلزم فيها الدعاء ببقاء المهنة ودوام النعم والسرور عليه . واعادة  
امثاله (مثلاً) وهكذا كما ستراه مسطراً في رسائل المدونة في هذا الفصل

تهاني بالمناصب والرتب والوسامات السامية

﴿ ١ ﴾ تهنئة وزير بمناصبه

سيدى الوزير الخطير والعلم الشهير . . . دامت معاليه  
بكمال الابتهاج تلقيت البشرى التي ملأت القلب سروراً . وافئدة  
صفاء و بهجة وحبوراً . الا وهو تجلى سموس انواركم على منصة المنصب  
الفلايى فكانت عمدي احسن بشارة تنبت لها عين السرور . واعطيت  
نبأ حصل به الامل في بقاء سلالة المجد على ممر العصور . فتجاسرت لرفع  
عريضة المحسوبة . لمقام مولاي اطل الله عمره . ورفع مقامه وقدره . مهناً  
اهالي الوطن بما احرزوه من جليل النعم . فالحمد لله الذى اقمك مقاماً  
تسريه الخواطر . واحياه هذه الولاية احياء ازوض بالسحب المواطر .  
واعاد شمس الفضائل الى افقها . واحلها بالمطلع الذى هو من محققها .  
فاصبحت نسائم الامن والله الحمد بها سارية : ومياه اليمن في جميع انحاءها  
جارية لا برحت المناصب السامية تكتسب بالانتساب اليكم عزاً ومجداً  
وجميع الانام يكتسبون بشريف ذاتكم الكريمة سعداً

(شكراً لمن اجزلها نعمة \* قد اصبح الشكر لها واجبا)  
 راجياً لشریفنا بكل خدامة تلزم من هذا الجانب لنقوم بادائها .  
 ويحصل لمعالیک المسرة من حسن ايفائها سیدی ومولای  
 ﴿ ٢ ﴾ تهنئة بمنصب لواء

لسامي مقام الامير الجليل صاحب المجد الاثيل . . . دام اقباله  
 اني بلسان الاخلاص ارفع مراسم التهاني . لتلك الحضرة الفخيمة بما  
 نالته من جليل الاماني . الا وهو تقليد مهام ( المنصب الفلاني ) فجدير بنا  
 ان نقول « اعطي القوس باريا » ونالت اهالي اللواء من العز بسعادتك  
 امانيا . ولطالما كان هذا المنصب المهم يشوق للفوز بلقاك . حتي اسعفه  
 الدهر ببلوغ آماله . وتقليد جیده بعقود اجرا أنك الحسنة لاصلاح حاله .  
 فبادرت لتقديم مراسم التهاني لمقامك الفخيم . بهذا المنصب العظيم . داعياً  
 لحضرة الحق جل وعلا بان يقرن امورك بالتوفيقات الالهية . ويجعل مبتدأها  
 مفتتحة بالعز والاقبال . ومختتمها بيزيد الرفة والاحلال . ولا زال هذا  
 الزمان منجلياً بجواهر فضائلکم . متخلقاً بنوافح سائلکم . والسلام علیکم  
 ورحمة الله في المبدأ والختام

﴿ ٣ ﴾ تهنئة بمنصب قائمقامية

حضرة الشهم المهام الفاضل . . . دام توفيقه  
 بعداء سلام تترادف بركاته وتقديم احترام تترى نفحاته اعرض  
 للمقام السامي . ان البشري التي تلقيناها بتوجيه قائمقامية ( قضاء كذا ) علی  
 ذاتکم الکریمه قد حصل لنا وللجميع بها السرور الدائم . والفرح الملازم  
 هنا لله مولای بما اتاه . وخلد علیه بفضل ما اعطاه . من الدرجة القصوى  
 والسعادة العليا . فقد وقعت الجانة غائصها وحامياها . واعطيت « القوس كف

بار بها ) فسبب لك لكل عاقل سرورا . ووجب لكل فاضل جورا .  
داعيا لسعادتك من صميم الفؤاد . في اوقات الاجابة والاسعاد . بدوام اقبالكم  
واعثلاء قدركم . والله تعالى يحفظكم سيده

﴿ ٤ ﴾ - تهنئة بمنصب قضاء -

( تهنأ بما حزت من منصب \* شريف له انت مستوجب )

( وما ينبغي ان تهنا به \* ولكن يهني بك المنصب )

فبشرى لمولانا بهذا المنصب الشامخ الشريف . والشريف الباذخ المنيف  
الذي عظم في النفس وقعه وقدره . وجل ان يضاى جلاله وفخره . منصب  
الشریعة النبویة . والرتبة الشریفة البهیة . واسطة عقد المناصب والرتب .  
الجامع بین طرفی الریاسة والحسب . فله درهما من منزلة تكسو الوجوه  
وجاهة وجمالا . وتزید صاحبها هیبة واجلالا . فهناكم الله بما صرتم اليه  
وهياكم المولى للشكر عليه . فان الشكر يستمد الزيادة ويفتح ابواب  
القبول للسعادة والسلام

﴿ ٥ ﴾ - تهنئة بمنصب -

ان بلابل الافراح قد غردت . وغنت بالحنان التهاني في رياض الانس  
واطربت . وبدور الاماني في آفاق المسرة قد طلعت . وشموس البشائر في  
سما المجد قد اشرقت . واقبل علينا الزمان بكأس المنان . وجادت الدنيا علمينا  
بالصفاء والمنى . لنوال السيد هذا المنصب السامى الشريف . والمركز المبهج  
العالي المنيف . الذي تحلت الاصدقاء لاجله بجلل الشرف والخبور . ورتعت  
في رياض الانس والسرور . يالها من بشرى اشبعت المحبين طربا وارقصت  
قلوبهم عجباً . حيث انتخبتم لهذه المسكنة القصوى . والمنزلة العليا . كيف لا

وان سعادتك من الرجال السالكين الخطة المثلي . لا زالت معاليكم ساطعة .  
وبهجة افراحكم بالعز لامة والسلام

﴿ ٦ ﴾ مثله

نعرض لسعادة مولانا ايدى الله تعالى وادام له السعادة والاقبال .  
وبلوغ المقاصد والآمال . وجعل ايام وجوده زهرة في الایام . وغرة في جبين  
الاعوام . انه قد ورد المرسوم السامي الكريم . المقابل بالاجلال والتعظيم  
الحاوي صدور الامر بتوجيه منصب ( كذا ) فحصل الفرح التام وشكرنا  
المتفضل المنان . حيث انعم علينا بسعادتك العلية . صانها رب البرية . فني  
ابامكم ان شاء الله تعالى تحصل الراحة . وينال . وجودكم اعظم منحه . فعليه  
نيسط الآن اكف الضراعة الى المولى جل وعلا بان يديم لهم ايام سعدك  
واقبالك مدة الزمان . ليكونوا في ظل الراحة والامان . ولتتمس من عنايتكم  
احاسن الانظار العلية ودوام التوجيهات السنية . ادام الله تعالى سعودكم  
وابقى وجودكم مولاي

﴿ ٧ ﴾ مثله مختصر

لاح كوكب البشارة السنية . واقبل موكب السعادة العلية . مبشراً  
بتوجيه المنصب السامي لسعادتك فابتهجت القلوب فرحاً وسروراً . وامتلأت  
ضياء ونورا . حيث عاد السيف الى غلافه . والدر الى اصدافه . فسنله تعالى  
ان يديم سعودكم على رغم ضدكم وحسودكم . والسلام

﴿ ٨ ﴾ تهنئة ترقى بوظيفة

رقيت المعالي بلا عائق \* ونلت المرام بجد عظيم  
قدم في علاء وفي رفعة \* وعش في سرور وصف ومقيم

انتك المعالي طائعة . والرتب خاضعة . ففزت منها برغبتك وحظيت  
بطبقتك . ورقيت هام العلا . واقر بسمو قدرك الملا . فاهنأ ايها الخل الوفي  
بفاتحه هذا السعد . ودم في صفو عيش رغد والسلام

﴿ ٩ ﴾ تهنئة برتبة

وما انتم ممن يهنأ بمنصب \* ولكن بكم حقاً تهنا المناصب  
سيدى العزيز الاكرم . . . دام سروره

مثلك ايها المولى الاجل . من اذا نال مرتبة حلاها . وازدهى جيدك  
بحلاها . وقد راقني اليوم ما لناقلته البشائر . بلسان الفخر كائراً عن كاير  
ان مولانا ولى النعم حباك واعطاك . فكفاك « بالرتبة الاولى » وقلدك بها  
ومنحها اياك . واني لغير مهتد الى التهنئة خير طريق . ولا ادرى اأهنئها  
بمثولها ليدك ام اهنتك بنيلها وانت يا سيدى بارفع منها خليق . وها لسانى  
يترجم عما في الجنان . بانصح تبيان بل باوضح بيان . متملك الله بما وهب  
ورفع مقامك الى اعلى الرتب . حتى تقرر عينك . وتبلغ منه وكرمه منك

﴿ ١٠ ﴾ مثله

مولانا رفع الله سموك وعلاك

ان ابيي سلام فاح . يهدى الى معالي علاءكم . وخير دعا بالثوفيق  
والنجاح بدوام سمو ارتقاءكم وشوق لمشاهدة بهاءكم . هذا والداعي لتحرير  
هذه الاسطر . تقديم التهنئة والتبريك بتوجيه « الرتبة . . . » فلكم ولها  
الحظ الاوفر . اذ هي الرتبة التي اخذت بك حظاً من الشرف . وادركت  
قربك من كل طرف . فانت حقيق ان تهنيء بك المراتب . وتبشربرفعتك  
المناصب . لان جنابك تزيدها نباهة وسموا . وتكسوها جلالة وعلواً . فشرافاً  
لرتبة القت اليك زمامها . واستست المصالح بحسن تدبير نظامها . وقدر رفع



السعد اعلامه . واجرى اليمن اقباله . لما وردت الى جنابك تبختر  
(ولسان الحال يقول)

❖ السعد بالاقبال ظاهر \* والروض بالانوار زاهر ❖  
❖ والدهر لاح سروره \* لما تشرف بالبشائر ❖  
❖ لما اتمك بشائر الترف الذي بشذاك عاطر ❖  
❖ قال السرور مهناً \* السعد بالاقبال ظاهر ❖  
هذا وارجو دوام اتصال الرسائل . لانها اعظم بشرى لنيل الفضائل  
مع ما يبدو لذاتكم الكريمة من المهام . ودمتم بمزيد المسرة والانعام

❖ ١١ ❖ ﴿﴾ مثله ﴿﴾-

(جرائد السعد بالاقبال ختمتها \* قد اقبلت بتوالي البشر والفرح)  
(فابشر برتبةك العليا التي ارتفعت \* لها تعاريف عز غير مطرح)  
بشر الله الالام والايام . بما يسر من التشريف بالرتبة السعيدة . وهذا  
الايام والاقلام . بما هيأ من المقامات الحميدة . ولا زال الدهر ناظراً له بعين  
العناية والمز يد . مشارفاً لمقاصده اذ كان في اهل المعالي بيت القصيد . ولا  
برحت الرتب تحط بجمده سراً وجهراً . وتبذل من العزمهرا . والحسن  
مخطوب وانت مفضل بالحسن والحسنى قدمت كريماً والسلام

❖ ١٢ ❖ ﴿﴾ مثله ﴿﴾-

مولاي حرسك الله وانا لك من الدارين ما تتمناه  
اهدبك فائق تحمياتي . وعاطر شكرى وثائى . اعرض انى تلقيت  
البشرى التي ملأت قلبي سرورا . وطفع بها فؤادى مسرة وحبورا . وهو  
توجيه « الرتبة . . . » لعمدة ذاتكم السامية فهذا الخبر قد طر بنا به فرح

عند تلقيه . وصرنا بعناية المنة من منى امانيه . فدعوت الله تعالى بان يعلي  
قدركم الى اعلى المراتب . وبديم بدر سعادتكم مشرقاً في المعالي والمناقب  
واشعراً خالص سرورى . وبياناً لصفاء وفائى وحبورى . رفعت عريضة  
المحسوبة لمقامكم الرفيع . نائبة عنى بالتهنئة غرر الامانى . وبحلص التبريك  
درر التهاني . بهذا التوجيه الذى صادف اهله . وحل من الاستحسان  
محله . ولا زلتم رافقن في معارج الترقى والنجاح . نانلن اقصى مناكم بكمال  
العز والفلاح . مع اهداء سلامى لمن ضمه نادىكم الرحيب وسلام الله عليكم  
في البدء والختام مولاي

﴿ ١٣ ﴾ سرته مثله

تاج الاكابر وعين الاماتل سيدى صاحب الاحلاق الحميدة  
عزتلو « فلان بك » دام عزه وعلاه  
غب سلام يعطر بمسكه نور محياكم . ونجته تترق انوارها بمرآكم  
تهدى لمشاهدة تلك الذات الحسنة . والطلعة الباهرة السناء . صانها مولي  
الانام . وحفظها من الاكدار والآلام . اعرض بينما انا استطلع ورود  
البشائر السارة . واذا بلسان الرق يخبرنا عن توجيه ( الرتبة . . . ) لعهد  
ذاتكم الكريمة . فلبسان الشكر والمسرة نرفع التهاني والتبريك لمعاليكم  
متوسلين بسيد الانام ان ينيلكم مقاصدكم . ويورينا وجهكم على اكمل حال  
واشعراً لمسرتنا وحبورنا رفعا هذه العريضة نائبة عنا بتقديم التهاني والتبريك  
لعلياكم سيدى

﴿ ١٤ ﴾ تهنئة بتوجيهه وسام

عزيزي ادام الله سرورى بمسرتك . ووالى على المسامع ما ينعش فؤاد  
السامع من اخبار حضرتك . وقد بلغتني هذه البشرى اللطيفة . بما

سرفى لمولاي من توجيه ( الوسام كذا ) وان كان بعض ما هو امله . واقل  
ما يستوجبه كمال فضله . فوالله لولا القول من الناس بالنظر العار . ظلمت  
للطرب عذار الوفار . لان بشوة الفرح . تزيل نشوات الترح . فادام الله  
توفيقك لبلوغ الآمال . وجعل هذا التوجيه السعيد كبراة الاستهلال .  
لما فوقها من مراتب السعد ووسامات الاقبال

✽ ودمت محلاً للتهاني ممتعاً \* بعلياك مرفوع الذرى عالي الفخر ✽  
✽ ونلت بتوفيق من الله كل ما \* تؤمل في عز وحسن علا قدر ✽  
ولذلك رفعت هذه العريضة لنادى الحضرة نائبة عنى ادا . التهنئة والتبريك  
بهذا الاحسان الملوكانى . راجياً لوالى الانعامات السامية على حضر تكم سيدي

﴿ ١٥ ﴾ تهنئة بالوصول الى الوطن و برتبة علميه  
مولاي الفاضل الاجل حفظه الله .

اهنى الاحبة والخللان . والاقارب والاخوان . برجوع بدر الكمال  
لسماء هالته . واستئناس الوطن به . بعد طول غيبته . فعودك للوطن . من  
جملة حظ اهاليه . ورجوعك لسكنائك غانماً مما تتمناه النفس وتشهيه .  
فلسيادتك برويا الاهل والاقارب الهناء والمسرة . ولهم بعودك كمال الفخر  
ومزيد المبرة . فله الحمد على ما انعم . وله الشكر على ما فضل به وتكرم . ثم واني  
اقدم لسيادتكم التهنئة بما تفضلت به على فضيلتكم دولتنا العلية ابد ما الله  
برتبة « كذا » العلمية . التي عن قريب سترون ترقيا لاعلى منها في  
الكمية . فلعمري لقد ( اعطى القوس رامي ) والقلم بار به . وفي المبدأ  
والختام . ادعو الله تعالى لكم بدوام الترقى ومزيد الانعام والسلام

— ❦ — تهاني بالمواسم والاعياد وما يناسبها ❦ —

❦ ١٦ ❦ تهنئة بعام جديد ❦

سيدى المكرم

ان ابرك السنين واحمدها . وامننها طالعا واسعدھا . على سيدى هلال  
هذه السنة الجديدة . المباركة الحميدة . التى اقبلت بجوامع الخيرات والاقبال  
وبشرت ببلوغ المقاصد والآمال . فآله سبحانه بوليك اعظم بركاتها . وبنجحك  
من سائر خيراتها . ويمدك بالعمر المديد والعز المزيـد . والعيش الرغيد والسعد  
الجديد . حتى تهنا فى كل عام سعيد . ولا زلت تغمر من فضله انعاما وتودع  
عاما وتستقبل عاما والسلام مسك ختام

❦ ١٧ ❦ مثله لسيـد جليل القدر ❦

حضرة المولى المعظم والسيد المكرم امدنا الله بحياته

اقبل الايدى التى ما زال غيثها بالانعام هاطلا . وكرمها لجميع العبيد  
شاملا . اعرض ان بدر هذا العام الجديد قد اشرق نوره فى فلك المعادة .  
ولاح بدره بكمال المسرة بدأ واعاده . اتخذت الفرصة لتقديم هذه العريضة  
لتنوب عنى باداء ما وجب على من التبريك والتهنئة . طالبا من الكريم المنان  
ان يطيل حياتكم . ويزين الايام والدهور بوجود ذاتكم . ويعيد امثال هذا  
العام الجديد على سيادتكم بكمال الحظ والاقبال . بعزيمة النبي والصحب والال  
راجيا ان لا نخرجونى من دائرة القلب المنيف سيدى

❦ ١٨ ❦ الجواب ❦

امرغ جبينى على تراب الاقدام . واطلب منك الرضاء على الدوام .  
اعرض انى ما زلت انتظر وسيلة . اتوصل بها لاستجلاب توجهات مولاي

واذ وافاني كتابه المنطوى على حسن الرفاء . وصدق المودة والولاء . معرباً  
عن سلامته ورفاهيته . مهتماً بحلول هذا العام الجديد . واشراق هلاله .  
فادعوا الله تعالى ان يعيده على سيادتكم ومن تحبون بالصحة الضافية . والراحة  
والنعم الوافية . ولا زلت من السابقين في الفضائل حائزين كرم الاخلاق  
ولطف التماثل . رافلين في توب الاقبال . نائلين المنى وغاية الامال سيدي

﴿ ١٩ ﴾ تهنئة بالمولد النبوي الشريف ﷺ

سلام الله على سيدي الاكمل والاستاذ الافضل . الورع المفضل  
العارف بالله تعالى « فلان افندي » مد الله في حياته . ونفعنا من  
عظيم بركاته آمين

اما بعد فهذا يوم نشر البشر فيه اعلامه . ولاح السرور في سماء الكون  
هلاله . فانار الخافقين بنور مولد سيد الكائنات . ومصاب الآيات الباهرات  
( صلى الله عليه وسلم ) فعليه رفعت هذه العريضة مهتماً سيدي المولى الكريم  
بهذا المولد النبوي العظيم . الذي فاحت في رياض الوجود ازهاره .  
واشرقت في سماء الكون انواره . احياكم الله لاضعاف اضعافه . ومنحكم من  
فيوضاته وجزيل بركاته . وادامكم شمولين بانظار صاحب المعجزات . عليه  
افضل الصلوات واتم التسليمات

﴿ ٢٠ ﴾ تهنئة بدخول هلال الثلاثة اشهر ﷻ

اسعد الله اوقات سيدي وادامه . ونشر في الخافقين ذكره ومقامه .  
وزين بصفاء الوقت ايامه . والبسه من الحلال الضافية انعامه . ومتعه بالصحة  
والسلامة الكاملة . ومنحه العافية والراحة التامة . وبعد فقد بزغ هلال هذه  
الاشهر الوضوءة على الوجود . فعمت بانوار اشراقها الهناء والسعود فوجب  
علينا . بان نرفع لعليكم غرر التهاني والتبريك باقبالها . داعين الى الحضرة

الالهية بان ينعم على سيادتكم مشاهدة امثالها راتعين بكمال العافية والانشراح  
نائلين غاية النعم وبهى الافراح . بسر سيد الوجود . صاحب اللواء المحمود  
( صلى الله عليه وسلم )

﴿ ٢١ ﴾ تهنئة بقدم شهر الصوم

عزيزى المكرم وخليلى المفخيم ولان افندى دام وجوده  
اهدبك اشرف نحيات اشرفت في سماء الطروس بدورها . وفاح في  
رباض السطور غيرها . تم اعرض اني ما زلت اترقب وسيلة اتوصل بها  
للقرب لسعادتك . سوى قدوم شهر الصوم السعيد . الذي البسنا  
حلل السرور والهنا . وبدا به وجه النعم . فمارعت لاداء ما وجب على  
من فريضة التهنئة والتبريك . داهياً الى الله تعالى بان يعيد على سعادتك  
امثال امثاله اعواماً عديدة . واياماً مديدة . بلعن والصفاء . والمسرة  
والهنا . راجياً قبول الممطرة عن تقصير هذا العاجز ودوام مواصلة اخباركم  
المسرة ودمتم بعز مستطاب

﴿ ٢٢ ﴾ - تهنئة لاهل البيت

سيدى وسندي ومولاى بدر الاولياء . وشمس الانقياء العارف  
بالله صاحب السيادة ( فان ) اطال الباري بقاؤه  
اقبل ابادكم الطاهرة واطلب رضائكم ودعائكم . واتوصل الى الله  
تعالى بان يجعل جميع ايام السيادة مواسم واعیاداً . وان ينعم على هذا  
الوجود بطول بقائكم اينال من بركانكم مأملاً ومراداً . هذا وحيث انه  
قد بزغت شمس هذا الشهر السعيد بافق المسرة . وكن لقلوب المسلمين  
فرحة ولأعينهم قرة . بادرت بتقديم هذه العريضة لثوب عني عرض التهاني  
والتبريك . داعياً اليه تعالى بان يجدد على سيادته المسرات تجدد الايام .

ولا زالت تزهر بذاته العصور والاعوام . ولا برح الهناء ببابكم . والسعد والاقبال على اعتباركم . ومن سيادتكم يستمد . ومن لجأ اليكم لا يرد وارجو الهداء سلامى واشواقى لانجالكم الكرام . وان بلوذ بحماكم وسلام الله عليكم ما لاح بدر وطلع فجر

﴿ ٢٣ ﴾ مثله لاحد الاصدقاء

غيب التوجه بالدعاء العاطر . ونشر الثناء الفاخر . وبث الادعية المستدعية المعلقة بفرط المحبة القديمة . الى مالك ازمة المكارم . الخلل الصديق بسين الاكارم . متعك الله تعالى وتبارك . بهذا الشهر الشريف المبارك . وتقبل فيه صدامك . واسعد لياليك وايامك

وبعد فاني لو اجررت القلم في ميدانه . وارخيت فضل عنانه . على ان يبلغ وصف ما في الفؤاد . من عظيم الشوق وقديم الوداد . لقصر عن هذه البغية جهده . وقصر عن هذه الغاية امدته . فكيف لو كفته بشكر افضالك وذكر محامد شمالك . ومدائح خلالك . فلا يفي بواجبها شكرا

« فالله يقيمك كما تشتهى \* ترقى الى اوج العلا والكمال »

هذا واننا نرجو الامداد من النفحات ودرام احاسن التوجيهات مع تشریفنا بما يلزم لنفي بقضائه على اثبت قدم والسلام

﴿ ٢٤ ﴾ مثله لاحد الاكارم

اعرض لمولاي اطلال الله بقاءه . في دولة متسمة السعور . ونعمة منتظمة العقود . انه اقبل علينا شهر رمضان المعظم . الذي عمت بركانه الانام . وشملت خيراته جميع الاسلام . فاقدم بلسان الاخلاص سنن التهانى بهذا الشهر الشريف الميمون . الذى هو باليمن والعز مقرون . ومتعكم بالعيد السعيد مستنعبا عود الامثال بعد الامثال . يسعيها باحاسن الاعمال . ويستقبلها

بالقبول والاقبال . ولا زالت تجرى الخيرات على يديكم . وتسرى البركات  
منكم واليكم ما لاح فلك وسبح ملك آمين

### ﴿ ٢٥ ﴾ مثله لاحد الاماثل

و بعد اشرف ما ينظم . وانحف ما يرسم . من بواهر النجيات . وعواطر  
الادعية الصالحات . لسيدى اسعد الله شهوره واياه . وتقبل في شهر الصوم  
الشريف صيامه وقيامه . واحياه لكثير من امثاله وادامه . وابقاه ممتعاً من  
الله تعالى بكل ما رامه . وعلمت ما عزم عليه سيدي من احياء شهر  
رمضان . بتلاوة القرآن ولدعاء للخلاص والاخوان . فالله يوفقه ويديم  
توفيقه . ويجعل التقوى سبيله والقبول رفيقه . والسلام عليك ورحمة الله  
في المبدأ والختام مولاي

### ﴿ ٢٦ ﴾ تهنئة بعيد الفطر السعيد

غب اهداء الدعاء على الدوام . ونشر الثناء بالتوقير والاحترام . اعرض  
انه بمناسبة اشراق انوار العيد السعيد . ووجهه الوسيم الحميد . الذي اشرق  
شمس نوره في طالع سناكم . وضاء بدر جماله من طالع بهاكم . رفعت  
عريضة الاخلاص لهماكم . لترقى من سامى ذراكم . بالانظار الاكاديمية .  
والتوجهات العلية . قنلاً اعاده الله عليكم اضعاف اضعافه بالانس والسرور  
والبهجة والحبور . وعلى اللائذين بذلك الجنب الرفيع . والمقام البديع

« عيد تزود نشره \* فسموا واشرقوا بالسرور »

« فيه البشائر قد انت \* تزهر بنور كالبدور »

« فاهناً به يا سيدي \* بالعرش تمظي والحبور »



فلا زال كوكب مجدكم الحافل . تضيء به صدور الحافل . ولا برحت  
اوصافكم تسر القلوب واخواطركم . وتجلو الابصار والبصائر والسلام

﴿ ٢٧ ﴾ ﴿ مثله ﴾

﴿ لذاتك عيد الفطر قد لاح نوره ﴾ فأضحت به الايام باسمه الثغر ﴿  
﴿ قدم رافلاً بالعر والسعد عائداً ﴾ لامثاله في كل عام مدى الدهر ﴿  
ان اعظم ايام العام سروراً . واحسنها بهجة وجبورا . واسناهاوا مكلها  
وابهاها واجملها . هو يوم عيد الفطر السعيد . المشرق نوره في طالع العصر  
الجديد . اسأل الله تعالى ان يعيد امثاله على ذاتكم مقروناً بالخيرات المعيمة  
ولا زلتم تستقبلون عاماً بعد عام . رافلين في حلل الانعام . متمتعين بكمال  
الافراح . ومز يد الهناء والانشراح والسلام

﴿ ٢٨ ﴾ ﴿ جوابه ﴾

رمضان مضى واشرق بالسرور هلال العيد . واقبل ثبريكم به فياله  
من كتاب مبارك سعيد . ملأ القلب سروراً وانشراحاً . وازدنا بثلقيه  
نشاطاً وارنياحاً . فلقد عجزت عن ادا . شكركم . وغدت ممتناً بثوارد رسائل  
محبتكم . وذلك بدون رؤية ولا اجتماع . لكن لا عجب فان الشيء اذا جاء  
على اصله لا يسأل عنه . واذا صدر من اهله لا يتعجب منه . فلذا اقول اعادكم  
الله لامثال امثاله . واراكم كل سنة محيا محاسنه وجماله . زالت جميع  
الايام بيدور طوالكم اعيادا . وتزداد بزوغ انواركم هليها مسرة واسعادا  
منجلين بجلل الرضي والكرامة . جائزين سعادة الدارين بحرمة من ظللته الغامة  
﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ هذا وارجو تحافي بما يلزم من المهام ودمتم  
بمز يد المسرة والانعام

﴿ ٢٩ ﴾ بدائع التهاني بنیل المی والامانی

مولای الفاضل المعظم « فلان افندی » دامت معالیه .

قد جعل الله تعالى الاعیاد خیر وسیلة . لنیل كل فضیلة . وزینها بقود  
التهانی . ومدت فیها موائد الامانی . وان اهنأ عید عندی . واجل يوم ابغ فیهِ  
غایة قصدی . يوم تكون فیهِ ذانكم الکريمة متمعة بالصحة والعافیة . والنعم  
الجزیلة الوافیة . وحيث ان عید الفطر المبارک قد بزغت شمس اقباله . وحلا  
ورد تهانیه لمن ارتشف صافی زلاله . بادرت لتقديم هذه الثقة الخلوصیه .  
الی حضرتکم البهیة . راجیاً من فضله تعالى ان ینعم علینا وعلیکم بمشاهدة  
امثاله . بحرمة النبی صلی الله علیه وسلم وآله . ولا زلت تمستقبلون الاعوام  
ومن سناتکم نستمد نورها . وتشرفون علی الايام . ویکتسب بیاهر  
محیاکم سرورها . والله من فضله اسأل . وبجرمة نبیه الاعظم اتوسل . ان  
یمنحنا وایاکم الرضا والقبول . فانه اکرم مولی واعظم مسئول . وعلیکم منی  
ازکی السلام فی المبدأ والختام

﴿ ٣٠ ﴾ جواب معايدة

مولای الاكمل حرسک الله

لقد ابتهجت النفس باستجلاء شمس ذلك الطرس المزیّن بسیراع  
البلاغة السحبانیة . یلوح من خلال سطوره رفائق الالطاف الانسیة .  
التي هی عنوان العواطف القلبیة . فقد احتوي جمال المبنى . ورقة المعنی .  
ونکرمت فیهِ بالمعايدة . بما زادنی عجباً من صمیم الموددة . التي اقبلها  
بالدعوات الخلوصیة . بان یطیل عمر ذانکم البهیة . متمعة بدوام اشراق  
الاعیاد . بکمال العز وثمام الاسعاد . ولا زالت افلامکم للمبرات ینبوعا .  
واخلافاکم للمسرات غیثاً مریراً سیدي

﴿ ٣١ ﴾ — تهنئة بالعيد —

• جناب الاكرم ذو المقام الافخم « فلان » دام بقاؤه  
 غب اهداء الدعاء الوافر • بدوام بقاءك الشريف • واسداً سناً  
 المفخر • باعتلاء قدرك المنيف لسامي المجد • مستجمع الحمد • بارك الله له في  
 العيد السعيد • واعاده عليه باعمر واجاه المدهد • وكنت اتنى لواهنه به  
 مشافها • واتيمن بلمن يمينه مضافاً • واسعد بروية وجهه الكريم • ومحيا بדרه  
 الوسم • واذ حال البعاد • دون هذا المراد • فبعت بهذه السمقة لكي تنوب  
 عني في المنول • وانا احسدها على الخلوأ بناديه • واود لوحظت دونها  
 بلمن اياديه • والله سبحانه يطيل بقاءه • ويديم علوه وارقاءه • في عافية  
 وحضور • واس وجبور • رافلاً في حال القبول والاقبال • نائلاً غايه المسئول  
 ونهاية الآمال • راجياً اهداء السلام لجميع الاسرة والاشقاء والخلان •  
 ومهم يلزم من هذا الجانب ترفونابه والسلام

﴿ ٣٢ ﴾ — جواب معايدة —

الجناب السامي الاكرم حضرة ( فلان ) دام علاؤه واحال بقاؤه  
 بعد نشر الوية الثناء على كاهل معاليكم • واعداً خالص التحيات التي  
 يعبق نشرها بناديك • اعرض لقد وافاني كتابكم الحميد المشتمل على جزيل  
 التهاني بعيد الفطر السعيد • اعاد الله عليكم امثاله • كما اطلع باليمن  
 هلاله • ولقد كن لكم في البدء تمام المزية • والسبق في مضار مسكارم  
 الاخلاق الجسنة الوفية • ولا غرو فالشيء اذا جاء على بابه • لا يسأل عن  
 اسبابه لا زلتم معدن الكمال • وموطن شريف الخصال • وقد سارعنا  
 لتحرير هذا الجواب مؤمدين دوام المواصلة • بلطائف المراسلة • ولكم الفضل  
 التام في البدء والختام

﴿ ٣٣ ﴾ - مثله -

حضرة الفاضل المحترم . الحائز محمد الاخلاق والشم . لا زال بين  
الاقربان المفرد العلم  
غب اهداء سلام يعقب بالمودعة نفحه . وترتيل ثناء بتألق في آفاق  
الوجود صبحه . وبعد فانه التي الى كتاب كريم . من ثناء الطائف ابها  
الاخ الفخيم . فامثلاً قلابي من انسه نورا . وطفقت اثني على مكارمكم وان  
كنت لا احصى ثناء . ولا شكورا . ودعوت الله المولى الحميد . ان يعيد لي  
سيادتكم امثال هذا العيد السعيد . بانواع المسرة والهناء . وانتم السعادات  
والمنى . اما الذي ابدتكموه من سرائر شيعكم ومحامد الاخلاق . وكرم المساعي  
وحسن الاعراق . قد تأكد لدينا ان مسعاكم مشكور . واعمال جنابكم  
مقبول مبرور . فلا زالت اعمالكم مقرونة بالخير والخيرات . بحرمة صاحب  
المعجزات ( صلى الله عليه وسلم ) وهذا ونرغب دوام مواصلة بتجار بركم  
السارة . مقرونة بما يلزم . ودمتم بالعزيز والنعم

﴿ ٣٤ ﴾ - جواب معايدة لاحد العلماء -

﴿ العيد اقبل نحو ذاتك باسماء \* يهدي اليك على الصيام قبولا ﴾  
﴿ عيد نبيل منك جاء مبترا \* فاهنا ودم واقضى به المأمولا ﴾  
﴿ وافي اليك هلاله متوقفا \* قد شفه طول الغياب نحولا ﴾  
﴿ يزهو وينمو من ضيائك نوره \* فيصير تما مشرقا وجميلا ﴾  
﴿ لا زالت تنحفه الكمال ولم يزل \* يأتيك في طيب الحياة طويلا ﴾  
حضرة سيدي ومولاي الفاضل والاستاذ الكامل . من سعب  
ذيل الفخر بكى سحبان بن وائل ( فلان افندي ) دامت معاليه  
اعرض لقد زفت من نبات افكاركم الواضحة . عروس البلاغة والنفاحة

اذ جاءت رسالتكم معربة عن التفات صميمي . وتبريك داووس برقة  
معانيه مطلوبي . واني لي بالوقوف في ساحة الظهور . وانا الاشل والافزل  
والمأزور . لا استطيع السير في لحاق هذه المكارم . ولا ان اجري البراع في  
قرطاس تلك المراسم . كيف لا وقد سخر الله لفضيلتكم ملك الحكمة والبلاغة  
ومن القول بلاغة . على ان سننكم الشريفة . مع اخصائكم الذين عودتموه  
على احساناتكم المنيفة . تقضي لعلاكم بان تكونوا من السابقين الاولين  
بالعارف . والمكارم . واللطائف . ولهذا اقول بلسان المتقدم . الفضل للمتقدم  
هذا واني اسأله تعالى ان يديم توالي الاعیاد . على فضيلتكم بكمال السرور  
والعز والعلاء . والاسعاد . مدى الآباد سيدي

### ﴿ ٣٥ ﴾ - في جواب

قد تناولت اهدك الله بيد التكر بطاقتك السنية . المعربة عما جبلت  
عليه من الاخلاق الزكية . التي تضمنت تهنة هذا الداعي بعيد الفطر السعيد  
فحصل لي من المجاورة والامتنان ما لا استطيع له وصفا . وقد كان الواجب  
على ان اكون البادئ بذلك . لا قوم بوفاء بعض المنن التي ما زالت تترى .  
ولا استطيع ان اوفيهما شكراً . ولكن الله خصك بالسبق الى كل فضيلة .  
والمسارعة الى افنطاف كل خصلة جميلة . فאלله يقيك مؤيداً . وللخير مورداً .  
و بعيد امثال هذا العيد عليك وعلى والدك واشقانك . وجميع اصحابك واهل  
ولائك . اياماً عديدة . واعیاداً سعيدة . ورجائي ان تنوب عني بلم ابادي  
والدك الكريم واهداً حضرات الاخوان سلامي . وفي الختام اهدك ازكي هيامي

### ﴿ ٣٦ ﴾ - تأكيد على معايدة

غيب ادعية سالحة واثنية فائحة . ودعوات صافية مستجابة . ومدحات  
وافيات مستطابة . اعرض ان الداعي رفع للجناب في اقبال رمضان وشهر عيد

الفطر السعيد عرائض التهناني . مقتطفاً منه ثمار الانس وازهار الاماني . بروحه  
فيه الصفاء بناسم الارتياح . ويشرحه البشري منه بتغريد حمام الافراح . فلم  
يشرفني بجواب يكتحل به ائمة الناظر . ويجلو به روض القلوب والمخاطر .  
حسب عادته الجميلة . ومكارمه الجليلة . فارجو تحافني بخطاب يسر الجنان  
لانني منتظر وروده كالظمان سبدي

﴿ ٣٧ ﴾ تهنئة بعيد الاضحى السعيد ﴿ ٣٧ ﴾

### مولاي الاكمل

حيث ان بزوغ شمس عيد الاضحى السعيد المحلى بانوار ذاتكم منه  
العقد والجيد . الذي هو من اعظم الاعياد قدرا . واكثرها خيرا واسماها  
فيخرا . وحسب نكلى ذمتي ان ادور برفع عريضة المحموية . وشقة المنسوية .  
لمقامكم السامي الرفيع . وباهر كلكم البديع . نائبة عني بتقديم . واسم التهناني  
يبلوغ غاية الاماني . بقدوم هذا العيد المبارك الميمون . الذي هو بالسعد  
والخبر مقرون . داعياً من صميم الفؤاد . متوسلاً بروحانية اشرف العباد .  
« صلى الله عليه وسلم » ان يعيد امثاله عليكم وتنتي الاميرة الكريمة . اعواماً  
عديدة . واحقاباً بالمرات جديدة . ولا زالت ايامكم اعياداً مترفقة بالانوار  
سائلة من جميع الاكدار . مقرونة بالرفاهية والصحة والانشراح . مزدانة  
بالكيل الحظ والافراح

﴿ ٣٨ ﴾ بعيدكم الاضحى اتيت منهئاً \* ونوركم اضحى علينا هو العيد \*  
﴿ ٣٨ ﴾ فلا زالت الاعياد تحظى مسرة \* بنور محياكم ويملأ لها الجيد \*

﴿ ٣٨ ﴾ جواب تهنئة ﴿ ٣٧ ﴾

حضرة المهام الفاضل . مجيد الفضل والفضائل . طراز الادب .  
وخلاصة الارب . الاخ المهام ( فلان افندي ) لا زالت العناية ناظرة اليه

وسلام الله وبركانه عليه

وبعد فقد حظيت بنميقة التهنية بعيد الاضحى السعيد . وتلاها رقيم  
التبريك بالعام الجديد . ادام الله لذلك الجنب محاسن التهاني . وبلغه احاسن  
الآمال والاماني . ولا يرحت ايامه مواسم حظ وسرور . واعوامه مغائم راحة  
وحبور . وقد تضمن كلاهما من حسن احتفائه . وقيامه بحق آخائه . ما جعل  
القلب رهين منته . واللسان قرين محمدته . والناظر قريرو دادة ومحبتته .  
واغتنت من خير دعائه . ما اعتقدته حرزاً وذخراً . وسألت الله سبحانه ان  
يجزل له به ثواباً واحراً . ورجائي من كريم الشيم . ان يدوم اغتباطي بما  
تعودت من تلك الدعوات المجابة موصولاً بتواصل هذه الرسائل البارة .  
مشعونة بمحاسن اخباره السارة . واهنته بالعيد السعيد والعام الجديد . اعاد  
الله عليه من امثاله ما يقدر ما يرضاه . ممتعاً بشهوده ومحبتته ورضاه . ومثل ذلك  
للاستاذ الوالد حفظه الله وابقاه مولاي

﴿ ٣٩ ﴾ مثلته مختصر

ان ابرج ايام العام وانضرها . واعظمها مسرة واوفرها . واحسنها وسيلة  
لتقديم التهاني . هو عيد الاضحى السعيد . اعاد الله امثاله غلى عليناكم  
بكمال عزكم وبهاكم . اعواما عديدة . وابادامديدة . راتعين برياض المسرات  
والهناء . مثلدين بقلائد العز والصفاء . مستقبليين عيدا . ومودعين موسما  
حميدا . بمزيد الاقبال . وكمل الانشراح في الحال والمآل

﴿ ٤٠ ﴾ مثلته

بعد تحيات يعبق مسكها الاذفر . وتسليمات يزهو وجهها الابهر . الي  
جنايبكم الكريم . ومقامكم العظيم . فقد اكنت الياام اثواب التهاني والافراح  
وابتهجت العباد فبهم في المسرات والغدو والرواح و بحلول هذا العيد والموسم

المجيد . قد سطرت هذا الرقيم لحضرتكم بالبشارة بالتهاني . وجعلت  
لسان القلم ترجمان جناني . فآله يديم تلك الطلعة . حائزة كتاب  
الرفعة . والسلام ختام

﴿ ٤١ ﴾ ﴿ مثلته ﴾

ان ايهج عيد عدي عيد اني عليكم بالصحة والرفاهية . واحسن موسم  
لدي موسم اقبل وانتم في غاية من الانشراح والعافية . فاقدم خالص شكرى  
للسيادة . رافعاً اليه هذه العريضة لتتوب عني في التهنة ايهج معايدة . وهو  
والحمد لله في كمال العافية والمجيد . مرتلاً اليه تعالى دائماً آيات الشكر  
والحمد . اعادكم الله الى امثاله ما شئت البلائل على الاغصان . وطربت السماع  
يشجى الاحزان . مولاي

﴿ ٤٢ ﴾ ﴿ جواب معايدة بعيد النحر السعيد ﴾

صفوة الافاضل . ونبجة ذوى الفضائل . من انشر علم علاه . واشتهر  
بحمد الله وصفه الجميل وحلاه . لا زال طالع سعده منيرا . وكوكب كماله  
مشرقاً مستديراً . ما نحن مشتاق . الى حسن التلاق  
اما بعد فان الداعي ممنون . ومن كلكم مفتون . وقد وصله التبريك  
بالعيد الميعون . فلا زال بوافيكم بكل هنا . وبصافيكم بكل مراد ومنى . وانتم  
بكل صحة وعافية . ونعمة كافية وافية . مع الاعل والاحوان . والاحباب  
والاخدان . وارجو دوام المواصلة . لانها لدينا من اجل المعاملة . مع  
السلام على الحل الاديب والخذن اللبيب ( فلان افندى ) والسلام على  
ذلك المقام في المبدأ والختام

﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ مثلته ﴾

مولاي العزيز الاكرم فلان حفظه الله



بعد اهداء نحية بية تعلمت من لطفها نسحات الشمائل . وابداء اثنية  
سنية استفادت من حسن تلك الشمائل . ونسليات زاهية زهية يتلأأ في  
ارجاء المودة سناها . ودعوات صالحة مرضية مقدمة في السر والنجوي لطالع  
محياها . اعرض لقد سطع هلال العيد بانوار الهنا . واشرقت شمس العز  
بلا مع المنى . اذ اقبل على السيادة بأتم صحة واكمل عافية . واحسن راحة وهي  
ضافية وافية . ابقاكم المولى لكل عام راتعين بالمسرات . وحياكم لامثاله وانتم  
رافلون في ثياب التهاني وجيل الخيرات . هذا وارجو تبليغ سلامي للخلان  
الكرام . ونذكرى دائماً برسائل المودة والسلام

﴿ ٤٤ ﴾ مثله

سيدي الاعز الاوحد والملاذ الامجد دام عزه  
وصلنا الى الاستانة العلية . بحمد الله تعالى باوى البرية . وبركات  
نوجهاً جنابكم وحسن انظار سيادتكم البهية . ونحن نتلو من محامد افضالكم  
ما يخجل السرر في اسلاكها . ونبت من محاسن خلائكم ما يزرى السدور في  
افلاكها . فمس تنوب عني هذه الرقيقة فيما اغبطها عليه من المثول بذلك  
النادي . والوصول الى لذة تلك الايادي الباهرة الايادي . والتهنئة بعيد  
الاضحى السعيد المترقب حصول اقباله . ابقى الله سيدي الى آلاف  
امثاله . ممتعاً بدوام قبوله واقباله . رافلاً في حلل فضله وكاله . ثم ان  
لزم لجنايبكم خدمة بهذا الطرف . فان لنا في قضائها غاية الشرف .  
والامر امركم مولاي

﴿ ٤٥ ﴾ جواب التهنية بالعيد والعام الجديد

سيدي المحترم رعاك الله  
بكل احترام اقدم ازكي السلام . واستجلاء درر الكلام . وبعد فقد

وصلتني اليوم تهنئتكم . التي دلت على اخلاص مودتكم . فتناولتها بيد الفرح  
والسرور . والانشراح والحبور . وصرت اتلو آيات الشكر . واكرم ما لكم  
على من جميل الذكر . ولذا حررت هذا لينوب عنى في تقديم مراسم التهنية  
في العيد السعيد . وقرب حلول العام الجديد . ادامكم الله لكل عام وعيد  
ممتعين بحفظ الانجال . مدى السنين والاجيال بمنه وكرمه

﴿ ٤٦ ﴾ ما يكتب تهنية في العيد السعيد :-

﴿ على ورقة الزيارة « كارت فزيت » ﴾

|          |        |          |           |
|----------|--------|----------|-----------|
| عيد سعيد | بدت في | الكون    | بهجته     |
| يهدى     | علاك   | المعالي  | والكمالات |
| اعاده    | الله   | بالاقبال | مبتسماً   |
| وكل      | عام    | وانتم    | بالمسرات  |

﴿ ٤٧ ﴾ صورة ثانية :-

سيدى المعظم  
ارفع لعلباكم درر التهاني وغرر الثرى بك بيزوغ  
ضياء هذا العيد السعيد اعاده الله عليكم والاسرة  
الكريمة اعواماً كثيرة بالعزيز المدهد . والعيش  
الرغيد سيدى

## تهاني الزفاف والمولود والختان

٤٨ ﴿ تهنئة بخطبة طلب زواج ﴾

ارتل آيات السلام ترتيلاً . سالكا لاختلاص المودة سيلاً . وبعد فاني  
اشكر الله شكراً جزيلاً . على ما منحكم من نعمه الوافره . وآلانه الفاخره . اذ  
بشرتمونا بالخطبة للاقتران السعيد . جعلها الله خطبة مباركة مقرونة بالعيش  
الرغيد . وانه قريباً سيكون الزفاف في اسعد طالع . لنتمتعوا الافراح بايمن  
المطالع . فلما بلغنا هذا الخبر غمنا السرور مع جميع الاحباب . ورتلنا الدعاء  
لجنابكم برغد العيش المستطاب . وبادرنا بشعرير طرس المحبة والتهاني سائلين  
الله تعالى ان يديم سروركم بدوام التوفيق وبلوغ الاماني . هذا والامل عدم  
براحتنا من الفكر السليم كما هو من اسباب الود القديم سيد

٤٩ ﴿ تهنئة باجراء عقد ﴾

جناب الاخ الهمام الكريم هنئه الله بقرانه الفخيم  
بعد نشر الثناء العبق الشميم . والدعاء الصالح المستديم . نعرض انه  
بينما نستطلع اشعة انوار الاخبار السارة من مطلع مجدكم . ونستروح شذا  
نغماتكم الفياحة من ربا نجدكم . اذ لمع فجر السرور والانشرح . وفاح عطر  
ذلك النسيم الفياح . وورد بشير الصفا والافراح . مبشراً باجراء العقد  
السعيد . مشيراً الى اقباله كل مسرة وعيش رغيد . جعله الله مباركاً جالباً  
لانواع الخير والرزق الوافر . حتي تفز بدوام سروركم اعين كل بادو حاضراً  
ولا زالت واردات النعم السرمدية وارده اليك . مقبلة بكل خير عليك .  
ونظراً لما فعلته من السنة . واحسنت بذلك والله الحمد والمنة . وجب على  
ان احمر طرس التهنة لجنابك الكريم . وادعوا لك بوافر الدعاء بدوام

الخير العميم . لا زلت معترين بالهناء . ومزيد النعم والصفاء والسلام

### ﴿ ٥٠ ﴾ - جواب -

حضرة الصديق الاعز المحترم

لا غرو بانك معدن الافضال و ينبوع الفضيلة . بل انسان الكمال . وعين  
الانسانية الجميلة . ولا غرابة فان ابداء الجميل صنيعتك . واسداء المعروف  
طبيعتك . وهل يستغرب صدور الفضل من اصله . والكمال من اهله . ام  
كيف لمثلي ان يوفي فضلك حقه . لما اوليتني من تهانيك منة وفضلا . ومن  
تبريكك شكراً وسعداً . فاقدم الثناء على الطافك . وحنن وفائك وودادك .  
وشكري على فضلك هو عجزى عن الوفاء . واداء الثناء والدعاء والسلام

### ﴿ ٥١ ﴾ - تهنئة باقتران سعيد -

اصيل المجد معدن الفخار والسعد ( فلان افندي ) دام على اللسان  
شكره وحمده

اما بعد اهداء التحيات . وصالح الدعوات . فقد وردت انابشائرا اقترانك  
ووافقت على ايلة خطابك بعز بهائك . فكان احسن بشارة تنبئت بها اعين  
السرور . واطيب نبأ حصل به الامن في بقاء سلالة اللطف على العصور .  
فابتدرت لكتابة هذه الاسطر قياماً بواجب التهنئة . داعياً لسيدي الاخ  
باعظم الالفة وملازمة الهناء . وبشار اللطف والذكاء . لتأخذه جودة الطرفين  
وتجمع افضل المصدرين . بلطف الله وكرمه

### ﴿ ٥٢ ﴾ - مثله -

لقد نخلت بحلل البهاء النفوس . وارتشفت من الافراح صهبا الكؤوس  
لاقترانك في ليلتك هذه التي سطعت منها انوار الهناء والسرور . وجمعت  
من المحاسن ما به الورى تنقلد بقلائد المز والحبور

يا بدر انس به شمس البها قرنت \* ونجم عز به الاحباب قد سعدت  
ما ابهجها من ليلة اقبلت على الافراح . واذهبت عنى ظلمات الاتراح  
وبالجفلة فنسأله تعالى ان يجعله قراناً مباركاً بالرفأ والبنين . وان يديم ذلك  
الوفاء في كل حين . وان يجعل بلابل افراحك مغردة على افنان روض  
انسك الزاهر . وان يقلدك بقلائد اللطف والمجد الباهر . وان يجعل ايام  
عزك كالشمس وضحاها . واياي سرورك كالتمهر اذا تلاها والسلام

﴿ ٥٣ ﴾ - ترنيمة مثله -

قد بلغنا الخير المعتملى بالهجة والافراح . وبجوله قد جلا عنا الاتراح  
وهو نأهلكم المبارك الحميد . واقترانكم البهيج السعيد . نسأله تعالى ان يكون  
قراناً مقروناً بالسرور . حاوياً ابهى الانس والحبور . وتعقبه ان شاء الله تعالى  
عيشة رغيدة صافية . وفيضان نعم وافرة وافية . وورس لكم الانجال .  
مجملين بالسعد والكمال . مقدماً تهنئتي للجناب بهذا العرس الميمون المبارك  
اشعاراً بما حصل عندي من الابتهاج بين الانام . ولا زالت ايامكم مقرونة  
بالافراح والانعام . والسلام

﴿ ٥٤ ﴾ - ترنيمة مثله -

عزيزي المحترم

قد بلغ الحب خبر الاقتران السعيد . الذي عم الوجود بمن سعده  
واصبح التوفيق من حامل راياته وجنده . فيو العرس الذي شمل السعد  
اوله وآخره . وعم السرور باطنه وظاهره . ور ياض المنح اصبحت به مشرقة  
الازهار . جارية الانهار . آذنة بالرفأ والبنين . والعز والتمكين . ولما انصل  
بالحب هذا الفرح والسرور . والهناء والحبور . داخله الطرب والارتياح  
واستفرقه العجب والانشراح . والله المستول ان يجعل التوفيق بهذا العرس

موصولاً . والاقبال له دليلاً . وان يرزقكم من الحليلة الجميلة . ابناء يحلون  
المجالس والمحاضر . ويحلون المناصب والمنابر والسلام

﴿ ٥٥ ﴾ - فوحي مثله مختصر -

حضرة سيدي الاكرم دام سروره

بعد ابداء درر المسرات والافراح . وتقديم التهاني الحميدة المقرونة  
بالارتياح بالزفاف الحميد . والقران السعيد . جعله الله مباركاً . وبالاقبال  
والهناء مصاناً . وبالصفاء والمسرة مقروناً . ورزقكم الثرية الصالحة والانجال  
الانجاب . الذين سترونهم في ايامكم ابناً وجداً . ووفق اموركم وقرنها  
بالسرور . راجياً غش الشريف عن القصور . والقيام بما يليق . ودمتم  
بالهجة والتوفيق سيدي

﴿ ٥٦ ﴾ - فوحي مثله -

ان احسن ما تمليه الافلام . وتهديه الاحبة على الدوام . سلام عاطر  
ودعاء وافر . ونحية سنية . واشواق قلبية . تهدي ذلك بالتوفير والاعزاز .  
لجناب الحبيب الذي له على سواه من الاحباب رتبة وامتياز . واسأل خاطره  
الكريم . بكل تبجيل وتعظيم . واعرض لديه . دامت سوابغ النعم عليه انه في  
هذه الاثناء ورد لنا خبر الزواج السعيد . والزفاف المبارك الحميد . فرنا  
ذلك كما ينبغي السرور . وحث عندنا الافراح وزالت الكدور . جعله الله  
ميموناً مباركاً فيه . كما يرضيك ويرضيه . ونشاهد منه النسل الصالح القائم  
بانواع المسرات والمصالح . رافض الله تعالى من فيض فضله الخيرات  
والبركات . ووفقك السوء ومنحك الله من احسن عطاياه الوافرات . انه  
سميع قريب . من دعاء محبيب والسلام

## ﴿ ٥٧ ﴾ جواب تهنئة بعرس

غب اهداء سلام واف وافر . واشواق صبحها زاء زاهر . لمشاهدة  
نور وجهكم البسام . نائلين المنى والعز والمرام . اعرض ان ما وشيتموه من لذيذ  
الخطاب والمعاني . وما طرزتموه من الالفاظ الدرية بالتهاني . قد احاط العلم  
وصار أليف الفهم . وانه حصل لديكم السرور . والمحظوظية والحبور . فهذا  
معلوم من دلائل الفؤاد . واخلاص المحبة وحسن الوداد . نسأله تعالى ان  
يهنئكم ببلوغ خير مناكم . ويوأيكم من المسرات الزاهية كما به رضاكم . فكان  
يحصل الحظ والسرور بشاريف منزلكم لكي يكمل الحبور . فلم يكمل توفيقنا  
من الحظوى بروباكم . واستجلاء بدر محياكم . سائلين المولى ان يجعل ايامكم  
كلها فرح . واوقاتكم نائلة المنى والمنح . راجين انخافنا ببشائر سلامكم . والله  
يقرن بالخير اعمالكم سيدي

## ﴿ ٥٨ ﴾ عتاب وتهنئة بافراح

اخى وحبيبي وقرة عيني الاعز حفظه الله تعالى  
اهدبك سلاماً مقروناً بالمسرة والصفاء . ودعاء ميموناً ترفعه ملائكة  
القبول والاصطفاء . ابدى انه قد استطال ذلك البعاد والهجران . ولم يكن  
في امل الاحباب والاخوان . فقد بلغنا خبر اقامة الافراح بالزفاف الميمون  
الذي هو بالسعادة والعز مقرون . فحصل لنا السرور بذلك الخبر المستفيض .  
ولكن قد اشدت عتبنا من جنابكم حيث لم نخبر ولو بالتعريض . لان الاحباب  
يسرها سروركم . لاسيما هذا الداعي فهو بذلك اولى واحق . لكونه ثابتاً في  
حكم قديماً على الصدق . وكان الامل بان تخبرونا بالمباشرة بالافراح .  
ليحصل لنا بذلك الانشراح . فبناء على ذلك حررنا ميمونة الاخلاص والتهنئة  
سائلين الله تعالى ان يجعله زفافاً مباركاً سعيداً رغيداً . وان ينعم على

جنايكم بالنسل السعيد . صفاء الاوقات والعافية والعيش الرغيد . وقد بادرنا  
بترقيم اسطر الاحترام . لتنوب عنا بكامل الخطوة المأنوسة . ومشاهدة محاسن  
تلك الصفات المحروسة . والسلام

### ﴿ ٥٩ ﴾ - تهنئة بمولود -

﴿ ابشر بغرة مولود له شرف \* ورفعة شهدت بالسعد والعمر ﴾  
﴿ واهناً به فهو ابن طاب عنصره \* وقد تحيات فيه الخير من صغر ﴾  
اهلاً به من طالع يحمون سعيد . ومقبل مأمون فريد . يشد ازرك .  
و يدهم ذكرك . ويبشر بقدوم اخوته النجباء . ويقبل بالمسرات والولاء  
لا زلت بالبنين مهنئاً مبشراً . وللمسعادة مهياً ميسراً

### ﴿ ٦٠ ﴾ - مثله -

يهني الحب ولاء مؤسساً على الصدق بنيانه . وعلى الوفاء قواعد  
واركانه . مع دعاء بحسن الثناء مقبول . وجبل الله المتين وصالح الاعمال  
موصول . مهنئاً بقدام قدمت المعادة يوروده . ووفد السرور بحسن  
وفوده . ورفع اعلام الفرح وجوده . فقد ملأ العين قرة . والقلب اوفر  
مسرة . انعام الله بالمولود السعيد . والنجل الحميد . حباه مولاه من العمر  
المديد . ليحظى بالعزيز السرمدي والعصر الجديد . ويربو ما بين اخوته  
المحروسين . وتضجون به وبهم سرورين . حينما ترونهم حول مائدتك  
كالاغصان . يتلاؤن كنجوم الافئدة . فبناء على ما حصل من السرور .  
قدمنا تهنئة الفرح والحبور . داعين لكم جميعاً بالصحة والانشراح مدية  
الدهر . نائلين النني والاماني على عمر العصور . سيدي

### ﴿ ٦١ ﴾ - مثله -

سيد ومولاي الاعز الاعمجد حفظه الله تعالى



اولاً الموجب لترقيم هذه النعمة تقديم التهنية بما احرزتموه من لدن المولى جل شأنه . بايجاد هذا النجل المصان . الذي ظهر كالزهرة بالاغصان . ويكون ان شاء الله ثمرة صالحة ومن اولاد السلامة الابرار . محفوظاً من سائر الاكدار . ويرى في ايامكم بالدلال وكما فرحتكم بميلاده الميمون . تنسرون من نأهله . وتفرحون من رؤيته اولاد اولاده . ولذا اقتضى التهنية بهذه الامنية التي نلتحموها . والدة الثمنية التي رزقتموها . واشعاراً بما حصل من السرور حررنا هذه السطور . راجياً مواصلة الاعلام مع كلما يلزم من الخدم والمهام ودمتم بالمسرة والهناء على الدوام سيدي

﴿ ٦٢ ﴾ حُرِّيرَ مثله

لقد راق الوقت وطاب . وصفت الابهام لسائر الاحباب . عند ما غردت بلابل التهاني . المبشرة ببلوغ الاماني . نلت اغصان البشري . التي تعد من نعم الكبرى . بتقديم هذا المولود الذي لاح في الافاق نجم سعه . واضاء في السماء كوكب مجده . فانعم به من مولود بدر الهناء به نهل . ونجل به طالع السعد اقبل . ادام الله في حياتكم . ومثعه في عزكم وهباتكم . حتى تروا اولاده وتشهدوا احفاده . وانتم في اعظم صحة واجود منحة والسلام

﴿ ٦٣ ﴾ حُرِّيرَ مثله

اما بعد فالذي نبدي لجناب الاخ المكرم . والحبيب المعظم . انه في ابرك الاوقات . وامن الساعات . بلغنا قدوم المولود السعيد والنجل المبارك الحميد . فتما عندنا السرور وجميع الاحباب . وشكرنا فضل المتفضل الوهاب لاحسانه بهذه العطية الجليلة . والنعمة الجزيلة . فهو الهلال الذي ستره ان شاء الله بدر . وفي ذوى الكمالات صدرا . وللشدائد ذخرا . وتشاهد

من نسله ذرية اجماد . تقر بروياهم عينا ويسر الفؤاد . وحيث ان السرور  
مشترك فيما بيننا بادرنا بتحرير اسطر التهاني . فالرجاء والمأمول . لدى  
اسعد الوصول . ان تكونوا حائزين مراتب الصحة والعافية بدوام اتصال  
المراسلة اللطيفة . الناشئة عن مكارم الاخلاق الشريفة . لا زلتهم محفوظين  
بكمال السرور . والحظ الموفور

### ﴿ ٦٤ ﴾ - مثله -

عين الامجد الكرام « فلان افندي » دام عزه  
يبنى ، تقادم اقدم السعادة بين وروده . واوفد المسار بحسن وفوده .  
واعدم الصموم بفرح وجوده . فاطرب القدوم مالا يطر به المثاني والمثالث  
وضاهى الشمس والقمر وهما اتنان فعززا بثالث . فهو اكرم مولود في  
عصره من اشرف والد . وما تشرفت باسمه المطامع والموالد . فشرقا له من  
طالع سعيد . وقادم جديد . يلا العين قررة . والقلب مسرة . فهو الخلال  
الذي ستره ان شاء الله مكمل . وفي الاعين مجلا . فلا زال ابدآ يباع  
الاماني . ويسمع النهاني سيدي

### ﴿ ٦٥ ﴾ - الجواب -

بينما نستطلع اخباركم السارة بارتقاب . اذ بالطف وقت وفد الينان  
جذابكم كتاب . فتلقناه وفهمنا معناه المستطاب . وما هو متضمن من لذيذ  
المقال . والتهاني والتبريك بما حزنناه من كرم المولى المتعال . من المن والسعود  
بايابه ايانا هذا المولود . فهناكم الله بصالح الاعمال . واعطاكم ما تمنونه  
من الآمال . وبارك الله في عمركم المديد . ويمنحكم ما تشاؤنه من كل خير  
حميد . والآن اشعاراً بوصول رسالتكم السارة . وشكراً لحنبتكم الوافرة  
ومودتكم الصادقة الصافية : قدمنا هذا راجين مواصلة اعلامكم ودمتم بالعزيز

والانعام . وخلود المسرات مدي الاعوام

﴿ ٦٦ ﴾ — تهنئة بمولود —

سلام على سيدى الاعز سلمه الله واسعده . واكثر بفضلہ عددہ .  
وحفظ له ما وهب من نعمه . وخوله المزيـد من فيض كرمه  
وبعد فقد وافقتى البشري بما منحكم الله من المولود السعيد . القادم  
عليكم ان شاء الله بالرزق الجديد . والعمر المزيـد . فاستوفيت حظي من هذه  
البشائر موفى موفرا . ووجب على الشكر لله سبحانه وتعالى مضاعفا مكررا  
وابتهلت اليه تباركت آلاؤه . وتقدست اسمائه . ان يديم على سيدى  
نعمه . ويزيده من مننه وكرمه . ويبارك في هذا النجل النبيل .  
والنسل الاصيل . وينجحه العمر الطويل والخير الجزيل . ويبقي سيدى  
ادام الله علاه حتى يرى الكثير من اولاده . والجـم الغفير من احفاده .  
ممتعا بالسلامة وكـال الكرامة والسلام

﴿ ٦٧ ﴾ — الجواب —

معدن اللطف والكمال وجوهر الظرف كريم الخصال دام عزه  
بعد مزيد الاشواق الوافرة اليكم . وكثرة التشوقات القلبية لديكم .  
اعرض انه في ايمان ساعة اخذت كتابكم المتضمن تهنئتنا بالغلام . الذي  
رزقنا الله اياه فانكم منا مزيد الشكر والثناء . نسأله تعالى ان يقرن  
اعمالكم بنيل المنى . وان يقر اعينكم بسلامة المحروسين . ويحفظكم  
بمزيد الخير سالمين آمين

﴿ ٦٨ ﴾ — تهنئة بـينت —

﴿ لك الخناء بها مولودة بهرت \* شمس الضحى وات بالسعد تشتمل ﴾  
﴿ عروس حسن لـامن حسنـها حلل \* زهى ومن سعدـها ترخى لها كلال ﴾

بشرك الله بذات الحسن والجمال . وذات الشوق والجمال . ولا يرحل  
تهناً بالبنيات والبنين . ونكون أباً وجداً للمؤمنات والمؤمنين . ولا زالت  
السمود متواترة عليك . والمسرات متوافرة لديك وسلام الله عليك .

### ﴿ ٦٩ ﴾ - تهنئة بختان -

سيدى الماجد رافى ذرى الكمال والحمد . دام فضله وعلاه  
اقدم فاخر تحيات . وزاكي تسليمات . اعرض قد باغتنى البشارة باجرائكم  
سنة الختان للانجال الانجاب . والقيام بواجب الحصول على مزيد الثواب  
فسرت بذلك النبأ ودعوت الله ان يديم ايامكم مقرونة بالمسرات .  
ويعتكم ببقائهم حتى ترون لهم البنين والبنيات . وبادرت بهذه العريضة  
لتقديم غرر التهاني بهذا الختان المسعود . فالله يقر اعينكم بالانجال .  
ويديمكم بهجة الايام والليال . وارجو اهداء سلامي للاسرة الكريمة وتقبيل  
وجنات المحروسين الاكارم . ولن يلوذ برفيع المقام والسلام

### تهنئة بالقدوم من السفر

### ﴿ ٧٠ ﴾ - تهنئة بازجوع من الحج -

❖ اوحشت بيت الله يا من نسكه \* انس ودائم قربه قربات ❖  
❖ نالت المنى بمنى فدام لك هنا \* وحباك من معروفة عرفات ❖  
اهلا بقدمك الكريم . واقبالك العظيم . فلقد اتعبت نفسك في طلب  
راحتها . وسعيت في مرضاة الله فحلت من المغفرة بأرحب ساحاتها .  
وطفت ببيت الشريفة . فظفرت بالاجر المنيف . فلك البشرى بقبول الله  
واقباله . ورزقك الله العود الى اضعاف هذا النسك العظيم والفوز بامثاله  
❖ قد نالت الاحباب آمالهم \* وكل حامد غدا خائباً ❖

وقد سطر هذه العريضة لمقام مولاي مسترحماً تشر بفي بما يلزم من  
هذا الجانب من الخدم وادام الباري عزك تميزيد النعم

﴿ ٧١ ﴾ جواب التهنية

حضرة المولى الاجل دام علاه

كان وصول كتابك عندي اشهى من الفلق . لمن بات بكابد مكابد  
العسق . وليس يخفى عنكم ما حصل للمحب عند رؤيته آثار الاحبة .  
من اثمار الاشواق التي هي ثمرة المحبة . كلما نلعت الانظار بروؤية درر  
الفاظه . وتشنت الاذان بمعانيه والحاظه . فما وسعني الا ان اجعله عقد آفي  
جيدى . اذ احتوى حضورنا من البلاد المتدسة الحجازية . واغثناء نازبارة  
الخرصة النبوية . ومشاهدتنا لتلك الانوار . وقد هتتمعونا بهذه العريضة التي  
قمت بها باوواجب الادعية الخيرية . والنوسلات المرضية . بالطواف بالبيت العتيق  
والسعى بين الصفا والمروة . وتوقف عرفات . وعند ضريح سيد السادات .  
«صلى الله عليه وسلم» بان ين علينا جميعاً بمشاهدة تلك الاراضى المقدسة  
الظاهرة وكل مشتاق . وسلامنا لجميع العيال والاشبال ودمتم محفوظين

﴿ ٧٢ ﴾ تهنية بقدوم مسافر

سلام الله على ذاتكم اللطيفة . الحائزة الخيرات المنيفة . مع تقديم التهنية  
بقدومكم من سفركم المسفر عن وجه السعادة والاقبال . والمبشر ببلوغ  
المناصد والآمال . وحلولكم ببلدكم البهية سالمين . ووصولكم لمنزلكم العامر  
غانمين . فالحمد لله الذى اقر بسلامتكم عيون اهاليكم وخلانكم . وجمع  
شملمكم بالاهل والاصحاب . بنيل الاماني ورؤية الاحباب . فلا زالت السعادة  
حليفة جنابكم . والسلامة سائرة تحت ركابكم . في جميع حركاتكم . وادام  
البارى بالعز والتوفيق اوقاتكم سيدي

﴿ ٧٣ ﴾ مثله

مولاي الاعز الاحب

غيب اهداء سلام تحت بدرر الفاظه الطروس . وتجت بدور جماله  
مشرقة على ضياء الشموس . وبعد فان حلولكم سر الخواطر . ووصولكم قر  
النواظر . ولما احسست القلوب . بقدم المحبوب . وافاها الفرح والاسعاد ولاطفها  
الظرف بعد الابعاد . واقلمت تجلي البشائر . وباحت بما اخفته السرائر . وهذا  
جوابي ابد به . وخطابي اهد به . الى من تكامل في سماء الجمال بدره . وزهى  
بين العالم قدره . فلفظه يحاكي الزهور . ورقة محاسنه تخبجل نسيات البكور  
مع اخبارى لحضرتكم العلية . انى ممنون نجاتكم الزكية . والسلام عليكم ورحمة  
الله . ولا زلتكم بامان الله

﴿ ٧٤ ﴾ مثله

سيدى حفظك الله تعالى

اهني سيدى ونفسي بما يسر الله من قدومه سالما . واشكر الله على ذلك  
شكراً دائماً . فغيبه المكرم مقرونة بغيبتك . واوبة النعم موصولة باوبتك  
فوصل الله تعالى قدومك من الكرامة . باضعاف ما قرب به مسيرك  
من السلامة . هنا الله ابايك . وابعك محابك . ما زلت بالنية مسافرا  
وبأفعال الذكر والفكر لك ملاقياً . الى ان جمع الله شمل سرورى  
باوبتك . وسكن ثار قلبي بعودتك . فاسعدك الله بشقدهم سعادة تكون فيها  
مقابلا . وبالاماني ظافرا ولا اوحش منك اوطان الفضل . وربوع  
المجد منه وكرمه

﴿ ٧٥ ﴾ الجواب

غيب نشر الاشواق وعرضها في ساحة مجدكم . والنوسل بدوام اشراق

كوكب سعدكم . ووصف الثناء والمحامد عَلَى الدوام . بكل توفير  
وتفخيم واحترام .

ثم انه ابقي الله سيدى واحياه . ومن كل سوء تولاه وابقاه . في  
طالع السعود الزاهر . تشرفنا ببهيج تسطيركم الباهر . فقابلناه ببدر الدجي  
فزادت انواره وقسناه بشمس الضحى . فنما حسنه وانتخاره . فلما امتلا  
الفكر منه استحسانا . وراقت النواظر رقعته بهجة واحسانا . علمنا ان  
الفرح منسوب الى اصله . وقلنا لا يستغرب النبي من شككه . ابقاه الله  
لنا طول العمر والمدى . وافني اعداءه وانزل بهم الردى . وايضاً اخبر  
سيادتكم انه كذا وكذا

﴿ ٧٦ ﴾ تهنئة ايضاً

كوكب الدور لمع . وبدر السرور سطع . وانجاب غيبه الاخران .  
وحصل الامن والاطمئنان . بقدوم الحبيب من سفره يتهلل وجهه وجاعته  
نورا . ويفيض عَلَى احبابه فرحاً وسرورا . صاحب ذيل الفخار . متوجاً  
بالمهابة والوقار . رافلاً في اثواب العز والسعادة . خافلاً موكبه بالمجد والسيادة  
معطراً بالنفحات القدسية . مشعولاً بالمحظآت الاقدسية . فنحمد الله سبحانه  
وتعالى عَلَى ان رده سالماً غانماً . نائلاً من العناية مغانماً . فبناء عَلَى ما اقام  
عندنا من الافراح . بنعمة القدوم المقيّد والانشرائح . فان اشواقنا ان شاء  
الله مستمرة الدوام . ومحبتنا اكيدة لا يراح لها ولا انفصام . ودم ما لاح بدر  
وسما بالعز لمجدك الفخر

﴿ ٧٧ ﴾ مثله لاحد الاجلاء

اما بعد فاهدى خالص التحية البهية . الناشئة عن فؤاد لم يبق له  
الشوق من بقية . بمأشاهد من فرقة الاخوان . وكابد من المحوم والاحزان

جملة ايام من الزمان . حتى ورد بشير النهائي . المشير بنبل القصد والاماني .  
 بقدوم الحبيب الى الوطن . بنعمة السلامة والعافية المتين هما من اجل المن  
 فحصل الفرح ولاح كوكب الانشراح بنوره اللامع . وانجلاء غيب الاكدار  
 بضياء السرور من بدره الساطع . فثجده تعالى ونشكره على نعمة قدوم  
 الحبيب الى وطنه العامر . وقرت اعين المحبين في الباطن والظاهر . ولباعث  
 ما حصل عندنا من السرور العميم . بتشريف الحبيب الكريم . بادرنا  
 بتحرير اسطر الثماني . يبلغ الاماني . نستدعي مكارم شيمه الزكية . وحسن  
 اخلاقه الرضية . ان يواصلنا دائما بتحريراته حسما يقتضيه كل الوداد .  
 ودمتم بالعز والاسعاد

﴿ ٧٨ ﴾ - مثلث مثله مختصر -

\* اهدي بمقدمك الذي قدمت به \* معك المسرة فرحة بالقادم \*  
 \* وكفيت وعشاء المسير ودمت في \* امن ويمين للسعود ملازم \*  
 هناك الله بما هاننا به من السلامة والعافية . واسمع عليك نعمه الضافية  
 وكان لك صاحباً في السفر . وخليفة في الامل ومعيناً في السهل والوعر .  
 فلقد جلبت بتدومك من المسرات كل كريمة . واظهرت من المرات  
 الافراح الجسيمة . لازلت خير قادم بالفرح على اوليائك . ودمت في ظل  
 نعمة تعلم بوافر آلائك والسلام

﴿ ٧٩ ﴾ - مثلث مثله لاحد الادباء -

اهدي لحضرة الحبيب : سلاماً يستفيد من نشر الطيب . ودعاء يرد  
 مناهل القبول من حياض التقريب : وقد ورد البشائر من تلك الساحات  
 والحضائر بيزوغ كوكب المجد وطالع افق دائرة السعد . واشراقه علينا .  
 ووصول شعاعه اليانا . بعد طول الاحتجاب . فالحمد لله الذي من علينا بقدومك



سالمًا . وبنعمة الصحة غانمًا . فان هذه النعمة الكبرى . يحق لها الشكر  
سرًا وجهراً . وانها بالشكر تدوم النعم . ملتئمًا من الجناب ان لا يخرج  
هذا الحب من خاطره الشريف . وان يواصلنا برسائله البهية . لنحصل  
المجارية والمحظوظية . كما هو المأمول من اخلاص تلك الطوية . مع  
ما يبدو لجنابه من المطالع والخدم . نعدّها من تمام النعم ودمتم  
والسلام ختام

### ﴿ ٨٠ ﴾ - مثلث -

سيدي افر الله الاعين برجعك سالمًا . وملاً القواد بوصولك غانمًا  
فله الحمد على سلامتك . بعد بلوغ آمالك . ولولا كثرة الاشغال لكننا  
تشرفنا بمحلكم . لنفي بحق السلام عليكم . ولكن املنا انكم تغضون النظر عن  
هذا القصور ، وتكتفوا منا الآن بهذه السطور ، حتى نتمتع من فرصة  
نشاهدكم فيها ، فله يجعل السعادة حليلة جنابكم ، والسلامة سائرة تحت ركابكم  
ومنا اهداء السلام لمن عندكم والله يحفظكم

### ﴿ ٨١ ﴾ - الجواب -

اخل المكرم والعزيز المفخم حفظه الله تعالى  
في احسن الساعات ، واشرف الاوقات ، ورد على تحريركم الباهر احوى  
كل عزم الفاجر ، مسطرًا فيه سروركم برجوعي سالمًا . ووصولي الى  
الاطوان غانمًا . فله المسئول ان يجزيكم عن خيرًا . ويجعل كل وقت من  
اوقاتكم مرورًا . وارجو ان نهدوا سلامي الى والدكم المعظم . ولجميع العيال  
الكرام . ولا تقطعوا عنى بشائر الاطمئنان . الى ان ين المولى باللقاء مودم  
بدوام العز والارتقاء سيدي

## ﴿ ٨٢ ﴾ تهنئة بقدوم لاحد الافاضل

عالي الجنب السيد المهاب لا زال محفوظاً باللطاف الالهية

غيب اهداء تحيات كواكبها درية . وتسليمات مواكبها حافلة اكسيرية  
وبعد فقد تفج زهر الروض الارضى ، وفاح شذا عنبر الخبر السارى  
المستفيض . يعود الدر الى منازل سعده . واستقامته في محفل حشمه ومجده  
بعد ان اظلم ليل البعاد . وحصل الوله لجميع الاحباب ذوي الوداد . فبدل  
ذلك الظلام بالنور . واعتب تلك الوحشة الانس والسرور . وازال ما كان  
من حجاب البين . وزالت عن العين نقطة الغين . وكل من الاخلاء والمحبين  
شاكرين لهذه النعمة الجزيلة والمنة الجليلة . حيث تفضل سبحانه بقدومكم  
الى الوطن بكمال العافية والصحة . مسرورين بالنعم الدائمة والمين . فسأله  
تعالى ان لا يوجب شمس نوركم عن الاحباب راجين من محاسن التيم  
اهداء سلامها الى الاصحاب . ودمتم بارعد عيش مستطاب

## ﴿ ٨٣ ﴾ تهنئة مثله

مولاي الاعز الاكرم حفظه الله تعالى

سلام الله عليك اعرض بحسب عظيم المحبة . وقديم المودة والصحة  
وتأكدها بشاهد الفؤادين . والعين تعلم من العين اذ تبسم الدهر ورأينا  
ليلة القدر يوم جاء البشير مسروراً بنجلكم النجيب فنشرت الاحبة رايات  
النهائي . وتخلقت بالابتهاج المعاني والمباني . من الجملة مخلصكم . الذى حسن فيه  
الظن . انه فريد هذا الفن . مع ما هو ثابت لدى حضرتكم . من انه من  
الفرحين لافراحكم . المسرورين بمسراتكم . فتعين بهذا عليه . ان يسادر  
باهدا . احسن ما اليه . لدى الحضرة في اداء التهنئة بهذا المسرة والسلام

﴿ ٨٤ ﴾ مثله

اشكر الله تعالى . واهنى النفس بما توالى من البشائر العظيمة . والمنح  
الجسيمة . بوصول جنابه الى الوطن سالماً . وتنويره السكن غائماً . فهذا  
القدوم السعيد لم يطرب ببشره السمع . ولم يغسل درن الحزن بماء الدمع .  
الا في ليلة التوجه الى الشام . وابتسام الثغر البسام . وقبل تار يخه كان  
حضورى ايام قليلة . لامر ضرورى جئت بصدده لاتمعه واسرع في الارتحال  
رجوع الدرالى معدنه . وعود غريب لطفه الى موطنه . فقد ابتهج بالجناب  
اخوانه . وابتليج ببزوغه زمانه ومكانه . ومن عهد احاطني بمسرات القدوم .  
وظهر قمر الانس من غياهب الغيوم . وانا مشغوف الفؤاد . بتجديد ماسلف  
من عهد الوداد . والسلام عليكم ورحمة الله

تهانى الشفاء والخلص من مكروه

﴿ ٨٥ ﴾ تهنئة بشفاء مريض

اقدم لحضرتكم جزيل السلام . يشابه نفحات الخزام . مع ازكي تحية  
من حب مستهام . بشاركه الوجد والغرام . ويطربه السرور الذي لا يرام .  
اعرض بينا التفكير آخذ حده من انحراف مزاجكم السليم . وما هو حاصل  
لكم من المرض الاليم . واذ باحسن وقت سعيد . وابهى نهار حميد . تلقينا  
رسالة بهية ضافية . معربة بما انعم الله عليكم من الصحة والعافية . ومبشرة  
بلباسكم حبل الشفاء الصافية . فاقدم الحمد والابتهال . الى المولى ذى  
الجلال . الذى سبحانه وتعالى عافاكم . وجبر خاطر الاسرة والاحبة بشفاكم  
فترفع الآن التهنة بهذه العافية والصحة . وايضاحاً بما حصل لنا من  
السرور بحصولكم على هذه المنحة . بادرنابرقيم هذه الحروف . راجين من

الملك الروف . ادامة وجودكم . ونوالكم مقصودكم . والله مجيب الدعاء  
سامع النداء سيدي

﴿ ٨٦ ﴾ مثله لاديب مكرم ﴿ ٨٦ ﴾

شفائك ايها العزيز المكرم كان ابتهاجاً للنفوس ونوالك الصحة والعافية  
قد سطرتها الطروس واهتزت الاقلام معلنة باسلام  
﴿ ولاح فجر نهائي بالبشائر اذ \* حيث فاحيت ربوع الفضل والادب ﴾  
كيف لا وانت فريد الكتاب . وانسان عين الاداب . قد زال والله  
الحمد العناء . وحق الهناء . ووافي الشفاء . فكان برداً وسلاماً على القلوب  
وابتهاجاً هزم به جيوش الكروب

﴿ فلك الهناء بصحة مبعونة \* ابدأ على مر الدهور تدوم ﴾  
فيعلم سيدي مكانته من القلوب . ومنزلته من الفضل وهذه حلل العافية  
قد حلقت عليك . وثياب السلامة سبقت اليك . فوافي السرور وعم الحبور .  
والله يبلغك بالصحة والاعمال . منتهى الآمال والسلام

﴿ ٨٧ ﴾ مثله ﴿ ٨٧ ﴾

﴿ الحمد لله زال البؤس والألم \* وقته جرى بتوالي بشرك القلم ﴾  
﴿ وقد تمحض عنك الذنب وانتضحت \* سبل السرور فلا غم ولا سقم ﴾  
ادام الله لمولانا من العافية ما يلبسه جلاباب السرور والهناء . وكفاه  
مرور الاسواء في الصباح والمساء . وبشره بما بشر به اوليائه . من  
الصحة والبقاء . ولا اراه بعدها بؤساً ولا مأساً . وقسم له من سعادتي  
الدنيا والآخرة قسماً والسلام

﴿ ٨٨ ﴾ مثله ﴿ ٨٨ ﴾

مولاي الافخم والاعز الاكرم دام بقاؤه

نعم لقد استولى السرور على الصدر . فتمايلت الاعطاف تمايلها  
بالسلاف . وهتف هواتف الصفاء باغاني الهناء . وتعطرت فرائد المكارم على  
حين المجات غياهب الاسداف . وعادت اليك صحتك بعد الانحراف .  
وخرجت من محيط العناء . الى مسرح الشفاء . كالبدور بارح سراره . واهدى  
الى الانام نواره . وكيف لا نرد مورد الصفاء . ونرفل في حلل الازدهاء .  
باعتماد مزاجك الزاهر . وصفاء خاطرك الباهر . وانت لنا بمنزلة الماء  
للارواح . او الارواح للاشباح . فأماننا محصورة في بقائك . وسعودنا  
مقرون بشفائك . والحمد لله الذي عافاك من الأثم . بالفضل والكرم .  
واسبغ عليك حلة العافية . وسقاك من حياض فضله ككؤوساً صافية .  
لا زلت مستغنياً عن الدواء . بحسن الشفاء . ما لاحت في ساء الاقبال .  
طوالع الآمال والسلام

﴿ ٨٩ ﴾ - مثله -

غب اهداء التحية البهية . والادعية الوفية . فقد ورد لنا كتابكم المسرر  
الذي استفدنا منه حصول الشفاء . بزوال ذلك العرض . وانفجاء آثار الـقم  
والمرض . عادت العافية الى محلها . واينعت روضة الجسم الكريم بعد محلها .  
فالحمد لله الذي ردك علينا رداً جميلاً . ومنحنا من شفائك عطاء جزيلاً .  
ولباعث السرور الموفور . حرونا هذه السطور . نهى الجناب بالصحة والعافية  
والمنح الاحسانية الوافية . والامل اتصال رسائل المودة لتكون مسرورين  
بورودها . في مطالع سعودها . ودم بحفظه تعالى . حائزاً مجدداً واقبالاً .  
والسلام ختام

﴿ ٩٠ ﴾ - مثله -

الهام الاوحد والملاذ الامجد ( فلان ) زيد قدره  
نخحك باشراف التحيات . ونعطر انديتك برائحة الثناء . ونهنيك

بالعافية التي شرحت الصدور . واهدت السرور . وكفت الحذور . فالحمد لله  
على صحتكم التي جعلتكم مزدانين بمطارف الشفاء . وجعلت قلوب عدوكم على  
شفاء . ومحت رسم مرضكم . فلا زالت تلبس من حلال الصحة ثياب العافية .  
حتى يحصل الحطب والامان والاماني الوافية . ونختم المقال . بالابتهاال الى  
المولى المتعال . ان يطيل عمركم ويمتدنا بطول بقاءكم آمين

﴿ ٩١ ﴾ خاتمة الجواب

ان اجمل ما يقر النواظر . وابهج ما يسر الخواطر . واعجب ما يشرح  
الصدور . ويسر الاكار . والصدور . ورود كتابك ايها الاخ الصفي . والصدق  
الوفي . المشتمل على ما عهد بركاتكم الكريمة من صدق الآخاء . والاستعلام  
عن صفاء وراحة لاحلام . فمد البسنى مضعونه رداء العافية والانشراح .  
وزوح روحي بهي السرور والافراح . وبركة التوجهات الاكسيرة قد  
حزت على تمام الصحة التي هي اعظم منحة . فالحمد لله المستول ان يديم لمولايه  
قرار الخاطر . وان يسره في الساطن والظاهر . ويمتعه بسلامة امرته واحبابه انه  
ولي الاجابة والقبول والسلام ختام

﴿ ٩٢ ﴾ تهنئة بنالاص من شدة

اهدى لجناب مولانا اكرم . وحببنا المنعم خالص الدعاء على الدوام  
وانشرله عاطر الشاء بكل توقير واحترام . واشكر المنفضل المزان . كما انعم  
علينا بخلاصه من تلك الشدة العظيمة . ونجاته من تلك الالهوال الوخيمة  
وعوده لما كان عليه من التبول والمهابة . واحكم باعدائه اسهم الاصابة .  
واقامه في مقام اعلى مما كان فيه وارفع . وألبسه ثوباً من الجدا احسن من  
الاول وابدع . فالحمد لله على وجود الفرح بعد الشدة . ونسأله تعالى كما  
صرف عنه البلاء في الاول ان لا يذيقه سوء بعده . وان يديم سعوده .

وبكمد خذه وحسوده . وقد فاح نشر نسيم تلك الاخبار . من جميع النواحي  
والاقطار . حتى شمل السرور والمزيد . لكل قريب من سعاده و بعيد . فبناء  
على ما حصل عندنا من السرور . بادرننا بتحرير هذه السطور . تهنية للجناب  
المهاب . حرسه الله من الاوصاب . ونلتبس من علو همته دوام اتصال  
المشرفات البهية . المفيدة علم صحة سلامته المرضية . مع ما يبدو من الخدم  
فاداوها من اجل النعم

﴿ ٩٣ ﴾ ﴿ ٩٣ ﴾ مثله

اما بعد فقد بلغنا الخبر السار . المشعر بنجاة جنابكم من الاخطار .  
و خلاصكم مما كنتم فيه من الشدة والضييق . التي اغتم لها كل اخ وصديق  
فله الحمد على تفرج ذلك المهم . وكشف تلك الكرب وزوال الغم . ولا  
يخفاكم ان الاجر على قدر المشقة والعناء . وبالصبر يدرك الانسان مأموله  
و يبلغ المني . والمصيبة من التزم عندها الصبر الجميل . بنال الثواب الجزيل .  
ونحمد الله تعالى حيث فرج عن جنابكم . وفرح قلوب اصدقائكم واجابكم  
فلا زلتم محفوظين بعدها من الاسواء والاكدار . ودائماً نسمع عنكم كل خير  
سار . فنرجو دوام اتصال المراسلة اللطيفة . وحسن الانتظار الشريفة . معاً  
يلزم للجناب من الخدم . فهي رهينة الاشارة بالقلم والسلام

﴿ ٩٤ ﴾ ﴿ ٩٤ ﴾ الجواب

وافاني كتاب ينبي عن سرور . وخطاب حوت معانيه اللطيفة كمال  
الجبور ؛ اذ حوى التهنية بازالة ذلك الكرب . الذي كدر صفو خاطر .  
واتعب القلب . فتأمني نعاؤه وشاطرني آلاؤه . وظل لي عدة من عادات  
الزمان . وحصناً الجأ اليه من طوارق الحدثان . فاحمد الله على ما وصل اليك  
من حبة حبك الله بها . ونعمة سر بلك جمالها . ووجب عليك شكرها . استزادة

فيها ، وسكنون مقدمة احسان . يتلوه جليل انعام . نبكت به اعداؤك  
واسر به احباؤك . والسلام

### تهاني بمسكن جديد وخلافها

﴿ ٩٥ ﴾ تهنئة بمسكن جديد

الصديق الاجل والخليل الامثل ( فلان ) حفظه الله  
اهني جنابك بالمسكن السعيد . والموطن المبارك الجديد . والمنزل  
الذي تحيط به السعادة من سائر جهاته . ويكتنفه الاقبال من جميع جنباته  
فالله تعالى نسأل بان يجعل حلول سيدي فيه مؤذناً بتمام النعماء . ورغد  
العيش والصفاء . والسعادة بنيانه . والاقبال اركانه . واليمن ساحه جنباته  
والتوفيق عتبة بابه والسلام

﴿ ٩٦ ﴾ مثله بمسكن

غب اهداء السلام الزاهر نجمه في افلاك السرور . والثناء الساري  
بدره في منازل البدور . مع الدعاء لكم في كل زمان برهاية العيش الرغيد  
وسعة المكان . ودوام اليسر والسعد والامكان . وانسراح الصدر بكل  
منتزه سعيد . ومسكن مبارك جديد . فقد باغ الغب الداعي المقيم . والمخلص  
في هذا الود القديم . حلولكم في المكان الجديد المبارك . بتوفيق ربنا تعالى  
وتبارك . فهذه سحبة البدور كما شاع عنها . تسرى من منزلة سعيدة الى  
اسعد منها . فنسأله تعالى ان يجعله مباركا ميموناً . وبالعزيز والسعد مقروننا والسلام

﴿ ٩٧ ﴾ الجواب

حضرة الهام الاجل ( فلان ) دام توفيقه  
مدحى في جانب عليك بسير . وشكري في جانب نعماك قليل . فان



تعاليت بمدحك لا أدرك الأولى . وان تغاليت بشكرك إلا في الأخرى .  
فتركت ذلك للجليل ما ترك التي قام عليها شاهد عدل . ومكرمك التي  
صدرت عن أصل وفضل . فمثلك غني عن أن تمدح شمائله . أو تشكر  
فضائله . فقد تفضلت بالجواب الحاوي على ما جبلت عليه من السجايا  
ونست منذ ترييت على كرم المزايا . بالتهنئة ببناء المسكن الجديد . المؤمل  
أن شاء الله تعالى يكون ضالعه حميد . نسأله تعالى أن يقرن أعمالنا وأعمالكم  
بالتوفيق . ويجزيكم عن هذه المجاورة أحسن الجزاء . ويقرن أعمالكم  
بزيد النعم والنعماء والسلام

﴿ ٩٨ ﴾ تهنئة بزيادة راتب

حضرة الشقيق الذكي النجيب المكرم  
شوقي للقيام شديد . وبعد فما بلغني نبأ زيادة مرتبكم . الاتلج الصدر  
النشراحا . وقرت العين سرورا وارتياحا . ورتل الجنان آيات الهداء حمداً  
وشكراً . فمطرها البنان لجناحك تهنئة وبشرى . اسبغ الله عليك وافر نعمه  
ومنحك مزيد فضله ومنته . وزادك رفعة وجاها . ورتبة ومقاماً . وقارن عليك  
بنعمائك فانت للأولى اهل . وبالأخرى حدير والسلام

﴿ ٩٩ ﴾ تهنئة من اخ الى اخيه بنوالة الشهادة

وددت لو أعارني سحبان بيانه . وبديع الزمان بئانه . وعبد الحميد  
بلاغته . وابن العبد فصاحته . لا صف لك . ما هز قلب أبوبك من  
السرور . وارقص أفئدة اخوتك واخوانك من الحبور . إذ وافتهم البشرى  
بإقطاف زهرة كدك . والتقاط ثمرة جدك . واجتيازك عقبة الامتحان .  
ونوال الشهادة الدراسية . التي هي لك مفتاح السعادة الأبدية . واول سلم  
الارتقاء الى معارج العلياء . وغرة طالعك السعيد . في أفق التقدم

المفيد . زادك الله من نعمته احسانا . ومن آلائه امتنانا . ومنى عليك السلام . ما غرد القمرى وصاح الحمام

﴿ ١٠٠ ﴾ تهنئة بنوال الشهادة المدرسية

صديقي المحترم اعزه الله

اما بعد فقد بلغني ما قد ملأني سرورا . وزادني بهجة وحبورا . حيث وصلت الى مراتب السعادة . وفزت بنوال الشهادة . واصبحت من رجال البيان . وارباب اللطف والعرفان . بعد ان عكفت على اقتطاف ثمار النفائس بالمدارس . واوصلت الليل بالنهار في تثقيف الافكار . فاهنتك بهذا النجاح . وابشرك بالفوز والفلاح . طالبا من الله ان يحقق فيك الآمال ولبسك حلل الكمال . وكنت اود ان انظم من البلاغة قلائدا . ومن الفصاحة فراندا . الا ان اللسان قصير . والبراع لا يقوى على التعبير . فاقبل مني هذا الاعتذار ولا زلت ممتعا بمدى السنين والاعصار . بعين عناية القدير . الذي باجابة الدعاء هو جدير . والسلام

﴿ ١٠١ ﴾ تهنئة بنوال شهادة

وافاني السرور بنوالك الشهادة . قضيت اثناء الدراسة من الجد والاجتهاد في تحصيل العلوم والمعارف . وبذل عالي همتك في سبيل تقدمك ونجاحك حتى نلت مرادك وبلغت امنيته فمن جد وجد . فالיום اهني نفسي واهنيك على ذلك باعظم التهنائي . لا زالت المعالي نصب عينيك . والعلوم والمعارف غاية وجهتك . حائرا دوام الترتي الى اعلى درجات الكمال



## ايات لطيفة تكتب في رسائل التهاني

### تهنئة برمضان

« شهر تسامي رفعة \* شهر القيام مع الصيام »

« شهر المسرة والهناء \* دوماً يزورك كل عام »

— ❦ — غيرة ❦ —

« رمضان لقد اتي بالتهاني \* مشرقاً نوره لذاك المقام »

« فتهاً بمثله كل عام \* فائزاً بالتي مدى الايام »

— ❦ —

« سيدي هنت بالصوم وفي \* بهجة الافكار انعم في هناها »

« وتلقى العيد بالبشر فقد \* جاء منكم بجندي قدر أوجاهها »

### تهاني الاعياد

❦ لقد وافاك عيد الفطر يرجو \* مسرتكم بانس قد تجدد ❦

❦ فقدم واغنم مسرات التهاني \* وسدوارق العلا والعود (احمد) ❦

— ❦ —

❦ ليهنك سيدي عيد شريف \* يبشر عن صيامك بالثواب ❦

❦ فقابل بالمسرة وجه فطر \* تبسم عن ثوابك العذاب ❦

— ❦ —

❦ تهناً بعيد الفطر والانس والبر \* ودم يا اخا الافضال بالرز والخير ❦

❦ وابشر بسفوف العيش مع كل نعمة \* وبإيمن والأقبال والسعد والاجر ❦

❖ ايا جواهر المجد الذى طاب اصله \* وحاز سناء دونه طلعة الدر ❖  
 ❖ اليك انى عبد الاماني وانت في \* مقام معود بالمسرة والبشر ❖  
 ❖ قدم بالهنا ما كرت \* عيد وما بدا \* بشير التهاني بالمني باسم الثغر ❖

❖ العيد وافى بالهنا \* لجنا بك السامى الجليل ❖  
 ❖ وعليك اقبل بالثنا \* سعد وبالخير الجزيل ❖

❖ عيد لقد وافاكم بكامله \* احياكم المولى الى امثاله ❖  
 ❖ واعاده بسروره وجماله \* يزهو وانتم بهجة للاله ❖  
 ❖ وادامكم عزاً ومجداً دائماً \* بمحمد المختار ثم بآله ❖

( « العيد انشق نوره \* والبتر قد عم الانام » )  
 ( « احياكم المولى الى \* عيد اذننا في كل عام » )

( « عيد زها واتى اليكم رافلا . في حلة العيش اخفي السامى » )  
 ( « فتمتعوا فيه بصفو مسرة . ابقاكم الله مدى الاعوام » )

( « العيد وافى بابتسام . يهدي التهاني للانام » )  
 ( « فاهناً به واسعد ودم . انظيره في كل عام » )

( « ياسيدى للعيد من . مرآي محاسنك ابتسام » )  
 ( « لازال يزهو باجتلا . مسنا ثنائك كل عام » )

(« كتب البنان مهنتاً . دام الصديق لكل عام »)  
(« لا زالت الاعياد تز . هو باجلاك على الدوام »)

(« اهني سیدی بقدوم عيد . عليه بالسرّة والهناء »)  
(« وارجو ان يطول بقاءك فينا . هنيئاً بالاماني والبهاء »)

(« اهنيكم بهذا العيد دوماً . واتكر فضلكم بين الانام »)  
(« فلا زلتهم بعز مستديم . ويبقى مجدكم في كل عام »)

(« دم في سرور سیدی . وافرح بعيدك كل عام »)  
(« فلك التهاني اقبلت . بدوام . عزك والسلام »)

(« حمائم العيد غنت . على غصون الاماني »)  
(« لذا خليلك يهدي . اليك ازكى التهاني »)

(« عيد بدا مثل بدر . في افق مجدك زاهر »)  
(« لا زلت في كل عيد . نزهو بنور المفاخر »)

(« بعيد الفطر والبركات اهدي . لحضرتك الهناء مع السلام »)  
(« ولرجو ان يعود عليك دوماً . بكل مسرة في كل عام »)

(« عيد سعيد يرى في الكون طلعه . يزهو بصفو التهاني والتحيات »)  
(« ادامہ الله بالافراح متصلاً . وكل عام وانتم بالسرّات »)

« العيد اقبل وهو باسم • يزهو الخواطر بالمباسم »  
 « وافي يني، سيدى • لا زال بدرأ للمواسم »

« العيد اقبل باسم • برحاب عزك راسما »  
 « شكل التهاني والصفاء • يرجو بقاءكم دائماً »

« العيد اقبل يكتسي • بك حلة زادت سنا »  
 « واخل جاء مناشداً • دم سيدى ولك الهنا »

« اشرق العيد باسم الثغرى • بهديكم مزيد الجبور »  
 « وتلت السن التهاني عليكم • كل عام وانتم في سرور »

« بالعيد وافتنى ثهانيك التي • رافت ومثلك فضله لا ينكر »  
 « لا زلت في امثاله تلقى الهنا • وعليك الوية المسرة تنشر »

« بشرى بعيد لم يزل • يهدي لكم صافي الهنا »  
 « ما عاد الا مهدياً • اعلى المسرة والمنى »

« كتب البنان مهنثاً • دام الصديق لكل عام »  
 « لا زالت الاعياد تز • هو باجئلاك على الدوام »

« اهني بالعيد من وجهه • هو العيد لولا لي طالعا »  
 « وادعو الى الله سبحانه • بشمل يكون لنا جامعا »

— تهنئة بعيد النحر —

إهنيك بالعيد السعيد وواجب . عليّ بان اهدي اليك به الهنا  
وارجو من الرحمن ان تبلغ المني . بحج وتحظى بالمسرة في منى

—  
انحر بعيد النحر اعشاق العدا ماشئت واسعد  
فلك التهاني كل عبيد بالمني والعود (احمد)

—  
يامن به العلياء يكمل بدرها . وبمدحه طيب المحامد يبشر  
لا زلت بالعيد السعيد مهتأ . وعداك في صمصام عزك تنحر

—  
تهنأ بعيد النحر وابق ممتعاً . بامثاله سامي الملا نافذ الامر  
تقلدنا منه قلائد انعم . واحسن ماتبدو القلائد في النحر

—  
لقد وافاك عبيد النحر فاهناً . به واسلم ودم بالعرز فينا  
عليك اعاده الباري تعالى . مع الاحباب ما دامت سنينا  
— تهنئة بزواج —

« هنيئاً بالوفاء وبالبنينا . ودمت مؤيداً فيه مكينا »  
« ولا يرح الزمان لكم معيناً . لشرب بالرضا ورداً معيناً »

— غيره —

بشراك حزت خليفة جاءت علي . وفق المراد باحسن التصوير  
والسعديسي والسرور مصاحب . اعطى امانكما من التغيير

— غيره —

بشراك قد اكملت دينك سالكا . من سنة المختار خير سبيل

فاهناً بها حسناء ذات صيانة • ابن الصيانة رقم كل جميل

— تهنئة بطفل —

هنئت بالطفل الذي اشرقت • بوجهه ليلة ميلاده •  
فالله يقيقك له سالماً • حتى ترى اولاد اولاده  
سنة غيره

وفت بشرى سرورك بالعود • واشرق وجه نجلك في الوجود  
هلال هل في فلک المعالي • ولكن حل في سعد السمود  
تهنئة بقدوم غائب من الحج

قدمت وابشر لنا قادم • حليف نسك بالرضى مقبلاً  
وزرت بيت الله تسعى الى • اداء ذاك الفرض مستعجلاً  
فابشر فاسلفت من صالح • يقبله الله لمن اقبلاً

— سنة غيره —

بشراك قد قبلت مناسكك التي • فارقت اهلك والديار لاجلها  
وابشر فانك قد قبلت تفضلاً • ممن اعانك حين قت بحملها  
تهنئة ببناء دار

ابشر بدار در ماطر خيرها • والسعد قارنها بايمن طالع  
دارت على قطب السرور سماؤها • فبدت من العليا بنور ساطع  
سنة غيره

ابشر مولانا بمنزله الذي • بناء وكان السعد للزناظر  
فوجه التهاني فيه اصبح مسفراً • وكل سرور فيه ابدى سرائراً  
جواب تهنئة بالعافية

وافي كتابك مثل البرء للسقم • فزال ما قد بقي من شدة الالم  
كان احرفه عندى رقى قوتى • فلم يقم معها برئى ولا سقمى



## الفصل الثالث

❦ في رقع الدعوات \* في الافراح والولائم ❦  
❦ واصول بطاقة الزيارة ( كارت فزيت ) ❦

« اصول الدعوة » جرت عادة اهل هذا العصر الزاهر اذا حصل عند احد الاصدقاء كباراً او صغاراً دعوة احتفال بمولد شريف . او زفاف . او وليعة . او خلافة . ان يدعوا اليها الكبراء والاصدقاء للاجتماع حباً بمشاركة صاحب الدعوة بالسرور والافراح في هذا الاجتماع و( آدابها ) من دعى فليجب . ومن تمذر عن الاجابة فليعتذر

ثم يلزم ان يراعى الكاتب في هذا الباب ما عذب من الالفاظ الجزلة المختصرة . وان يكتب في مقدمة الدعوة الفاظ التعظيم والاحترام ان شاء او الفاظاً بسيطة حسبما اعتادوا عليه الآن في الدعوات

على ان البعض ينتقى بيتين او اكثر من الابيات التي تناسب الدعوة ويجعلهم فوق الثروة منهم من يجعل عبارة الدعوة نظماً وينوه

بتاريخ يوم التعيين ( او التشريف ) وساعة الحضور والجهة التي فيها المنزل

وهكذا اذا كانت الدعوة نثراً فيكتبها بالفاظ لطيفة يفهم منها غرض الدعوة مع ذكر اليوم وتعيين الساعة وجهة المنزل ( البيت ) المعد لهذا الاحتفال كما استراه مسطراً في الرقاع المدرجة في هذا الفصل

— — — — —

﴿ ١ ﴾ ————— دعوة الى تلاوة مولد نبوى شريف —————

اني عزمتم على تلاوة مولد السيد ابن عبد الله اشرف مرسل وارى اجتماع كرام قوم مثلكم . وسماع مولد الشريف بلد لي بعونه تعالى قد عزمنا على تلاوة المولد النبوي الشريف نية تباركنا في ليلة الجمعة الواقع في ( ٠٠ ) سنة ( ٠٠٠ ) بعد الغروب فنرجو نشر يفكم محلنا الكائن في ( ٠٠٠ ) ليكمل انسننا ويتم سرورنا بوجودكم لا زلتم للاقبال مظهرآ وللافراح مورداً ومصدراً ودمتم

﴿ ٢ ﴾ ————— صورة ثانية —————

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله  
بمنه تعالى قد عزمنا على تلاوة المولد النبوي الشريف نية تباركنا في ليلة الاحد الواقع في ( ٠٠ ) سنة ( ٠٠٠ ) فنرجو نشر يفكم بعد الغروب الى محلة الكائن في محلة كذا وبه يحصل لنا الانس ويزداد سرورنا وادام الباري شريف وجودكم

﴿ ٣ ﴾ ————— صورة ثالثة مختصرة —————

في ليلة الاثنين الواقع في ربيع الانور سنشترك بتلاوة المولد النبوي الشريف

فنزجو تشر يفكم لدارنا ( برأس النبع ) والله تعالى يحفظكم  
كاتبه  
فلان

﴿ ٤ ﴾ دعوة عقد نكاح

بلايل الانس في روض الهنا خطبت \* على المنابر تحبو كل لذات  
تدعو المحب الى الافراح يحضرها \* مع الصفاء باوقات المسرات  
فشرفوا منزلي لا زال سعدكم \* ومن دعي فليجب باجل مادتي  
تيمنا بتلاوة مولد الكائنات ( صلى الله عليه وسلم ) . قد عزمت  
على اجراء عقد نكاح ولدى ( فلان ) بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ( . . )  
شعبان سنة ( . . ) فنزجو تشر يفكم الى محلتنا الكائن تجاه ( كذا ) وبجابر نكم  
بشم السرور . ويزداد الفرح والحبور . وادام الباري مجابركم سيدي

﴿ ٥ ﴾ صورة ثانية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
قد تعين الاحتفال بتلاوة المولد النبوي الشريف واجراء عقد قران  
اخينا ( او ابن اختنا ) فلان في الساعة الثامنة من يوم الاحد الواقع في  
( كذا ) ربيع الاول سنة « كذا » فالمرجو تشر يفكم الى محلتنا ليحصل لنا  
الابتهاج والسرور . ولا زالت اوقانكم مقرونة بالصفاء والحبور ودمتم

﴿ ٦ ﴾ صورة ثالثة مختصرة

يمشيئنه تعالى سنحتفل بعقد نكاح ابن اخينا جميل ليلة الجمعة الواقع  
في . . . بمحلتنا ( بالمصيطبه ) حيث تشرف الاذان بتلاوة المولد النبوي  
الشريف فنزجو تشر يفكم لا زالت الافراح عندكم  
كاتبه  
فلان

## ﴿ ٧ ﴾ - دعوة لعقد زفاف -

تيمنا ونبركا بتلاوة مولد سيد المخلوقات وصاحب الآيات الباهرات صلى الله عليه وسلم سيصير اجراء عقد نكاح ولدنا (فلان) يوم ٠٠ الواقع في ٠٠٠ الساعة ٠٠ في محلنا وسنحتفل بالزفاف في ليلة ٠٠ بدار السري الامثل فلان افندي فالمرجو نشر يفكم ليكمل حفظنا ولا زال روض الانس زاهراً بوجودكم

## ﴿ ٨ ﴾ - صورة تاليزة -

الحمد لله على نعمائه

بعد الانكاح عليه عز شأنه قد عزمنا على اجراء عقد نكاح اخينا فلان في دارنا يوم الاحد الواقع في الخامس والعشرين من شهر رجب المبارك في الساعة الثامنة ٠ وفي الساعة الواحدة بعد غروب الخميس القادم سنحتفل بالزفاف في دار السادات الاماجد (فلان افندي واخوانه) فالمرجو تشریفنا ليكمل سرورنا بانسكم ولا زالت معالم الافراح مزدانة بوجودكم

## ﴿ ٩ ﴾ - دعوة زفاف -

﴿ ساحلى جيد الزفاف لنجلى ٠ بعقود من المولد المختار ﴾  
 ﴿ ورجائي حضوركم حين يتلى ٠ باسراء الورى لذييل الفخار ﴾  
 بثوفيقه تعالى قد عزمت على زفاف ولدى فلان ليلة الجمعة الواقع في ٠٠ ربيع الثاني سنة ٠٠٠ فارجو ان تشرّفوا منزل الوجهاء « فلان وفلان في محلة كذا » في الساعة الواحدة بعد الغروب لاستماع تلاوة المولد النبوى الشريف وبوجودكم يكمل السرور ولا برحت الافراح بدياركم زاهرة

## ﴿ ١٠ ﴾ - صورة ثانية -

ييمنه تعالى سنجري الاحتفال بتلاوة المولد النبوى الشريف واجراء

زفاف ولدنا ( او ابن اخينا ) فلان في مساء الخميس الواقع في ٠٠ الشهر  
سنة ٠٠٠ فالرجوان تشرّفوا الى دار السادات « فلان وفلان » وبحضوركم  
يزداد الابتهاج والسرور ولا زالت الافراح مقرونة بوجودكم سيدي

﴿ ١١ ﴾ صورة ثالثة

قد تعين مساء الاحد ( او ليلة الاثنين ) الواقع في ٠٠ سنة ٠٠ الاحتفال  
بتلاوة المولد النبوي الشريف واجراء زفاف اخينا او ابن اخينا فلان  
فترجو تشريفكم الى دار الوجيه الماجد فلان في محلة كذا ليكمل حظنا  
وسرورنا ولا زالت ثغور الآمال بوجودكم باسمه ورياح الاقبال  
بوفودكم ناسمة سيدي

﴿ ١٢ ﴾ صورة رابعة

قرن الله ايامك بالصفاء ونشر فوقك اعلام الهناء ولا زال ظل عزك  
مديدا وعيشك رغيدا وبعد فقد عزمنا بعد الانكال عليه تعالى نلّي  
زفاف اخينا ( فلان ) في مساء الاحد الواقع في ٠٠ الساعة ٠٠ فترجو تشريفكم  
لحلتنا وبوجودكم يزداد انسنا ويكمل حظنا وسرورنا ودمتم

﴿ ١٣ ﴾ صورة خامسة مختصرة

بتوقيته تعالى سنحتفل في الساعة الواحدة بعد غروب الخميس الواقع ٠٠  
بزفاف ابن خالنا فلان في دار ٠٠٠ بمحلة كذا فترجو نشر يفكم دامت  
الافراح عندكم سيدي

﴿ ١٤ ﴾ دعوة نساء الى زفاف

حضرة السيدة

بحوله تعالى سنحتفل بزفاف ولدنا فلان ليلة الجمعة الواقع في ٠٠

فترجوا ان تشرفيانا بعد الغروب ليكمل سرورنا دامت الافراح زاهرة  
بوجودك « نعطلي عند الدخول »  
الداعية  
حرم فلان

﴿ ١٥ ﴾ صورة ثانية

حضرة السيدة

بمشيئته تعالى قد تعين مساء الاحد الواقع في ٠٠ سنة ٠٠٠ للاحتفال  
بزفاف ولدى فلان فالمرجو تشريفك بعد الغروب للاشتراك معنا بهذا  
القران وبوجودك يكمل سرورنا ولا زالت الافراح عندك

﴿ ١٦ ﴾ دعوة الى ختان

الحمد لله والصلاة على نبيه « صلى الله عليه وسلم »  
بعد الانكاح على الله تعالى قد عزمتم على تلاوة المولد النبوي الشريف  
واجراء سنة ختان ولدى او حفيدي نهار الاحد الواقع في ٠٠ قبل الظهر  
فارجو تشريفكم لمحلنا الكائن في كذا لا زالت اندية الافراح بوجودكم  
زاهرة . وشموس الانس بعلاكم باهرة  
كاتبه  
فلان

﴿ ١٧ ﴾ صورة ثانية

في الساعة السادسة من يوم الاحد الواقع في ١٠ رجب سنة ٠٠٠  
سنحتفل بتلاوة المولد النبوي الشريف واجراء سنة ختان اولادنا واحفادنا  
فترجو تشريفكم الى محلا في ٠٠ وبحضوركم هذه السنة النبوية بزدان محمدا  
ولا برحت الافراح زاهرة بوجودكم  
الداعي  
فلان

﴿ ١٨ ﴾ - دعوة لحضور ليلة انس -

اسعد الله الاوقات وقرنها بالمسرات

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدنا على جمع الاصدقاء والخلان .  
والاحباب والايوان . للاشتراك في ليلة . بالانس والمسرات . حيث  
يوجد نوبة طرب لتشييف الآذان . فترجو تشريفكم لانمام محظوظية هذا  
المحل المنيف وذلك في الساعة . راجين عدم الاعتذار عن الحضور .  
و بتنازلكم للاشتراك بعد من حسن المأمول

﴿ ١٩ ﴾ - صورة ثانية -

لقد تحلت المسرات والافراح . وتوفرت اسباب الانشراح . وازهر  
روض المنى . ولاح بدر الهنا . ولا يتم ذلك الا بتشريفكم . واشراق نور  
انسكم . فالرجاء اجابة الداعي في الساعة الثامنة من ليلة الاحد الواقع في .  
الي دارنا لا زلتم مظهرًا للافراح . رافلين بحلل السرور والانشراح سيدي

﴿ ٢٠ ﴾ - صورة ثالثة -

لقد تبسم الزمان وفاض الهنا . وسمح الدهر بتأهل نجلنا فلان فشرفونا  
لنقتطف ثمر الحبور بالحضور . ويتم لنا بذلك الحظ الموفور . ويكون  
الاجتماع في يوم . الساعة . بمنزلنا الكائن بشارع . وعاقبة هذا المهرجان  
لجذابكم ولسائر الاخوان ودمتم بالحظ المصان

﴿ ٢١ ﴾ - صورة رابعة -

قد ابتسمت ثغور التهانى . ولاحت بدور الاماني . واقفيت معالم السرور .  
وخفتت اعلام الحبور . فالمرجو من الشيم الكريمة . والمكارم السامية السليمة  
تشريف الداعي بالحضور . يوم . الساعة . ولا زالت الافراح تزهب بكم  
وعاقبة المسرات عندكم سيدي

\* ما يكتب في دعوات الافراح على بطاقات « كارت فزيت » \*

سروري وافراحي بجمع احبتي  
وحسن مسعاكم اجابة دعوتي  
فمنوا علي بالخضور تضرماً  
لاحظي بأمولي واوفي مسرتي

### ﴿ ٢٢ ﴾ - دعوة لحضور امتحان مدرسة -

بعد الانكال عليه تعالى سيجري اختبار تلامذة ( المدرسة ٠٠ ) في  
يوم الخميس الواقع في ٠٠ من الساعة ٠٠ الى الساعة ٠٠ فترجو تشریفكم  
لاختبار التلامذة بالدروس المشروحة في البوصلة المتقدمة طيه وقبولكم  
تلك الخدمة الوطنية برهان على حسن نواياكم الشهيرة لجبة المعارف والله يحفظكم

### ﴿ ٢٣ ﴾ - دعوة لاحتفال عمومي -

بحوله تعالى وبطل الحضرة العلمية السلطانية . ستحتفل ( المدرسة ٠٠ )  
الكائنة بمحلة ٠٠ بتوزيع الجوائز على طلبة في الساعة الثامنة بعد ظهر  
الاحد الواقع في ٠٠ فترجو تشریفكم احتفاءً بالعلم وتنشيطاً للادب ولازلم  
مظهراً للمعارف

### ﴿ ٢٤ ﴾ - صورة ثانية -

ستحتفل اللجنة العلمية في ( المدرسة الفلانية ) احتفالها السنوي في يوم  
الاحد الواقع في ٠٠ سنة ٠٠ الساعة ٠٠ حيث تقدم التلامذة خطابات  
رفيقة . ورواية ادبية رشيقة . ويتخلل ذلك انغام شجية من الموسيقى . ويختتم  
الاحتفال بتقديم الدعوات الخيرية للحضرة العلمية السلطانية اهداها الله فترجو  
تشریفكم ليزدان الاحتفال ولازلم مصدراً للقاصد والآمال



## ﴿ في دعوات الولائم ﴾

### ﴿ ٢٥ ﴾ دعوة لحضور وليمة

سيدى

بما انه قد لاحت بشائر الافراح . وهبت نسائم الانشراح . ونوالت اوقات السرور . وتبسمت منفحات الزهور . تقدمنا راجين ان تشرفوا بيهمتكم العلية . لحضور وليمتنا البهية . في مساء الجمعة الواقع في ٠٠ لى بتم بوجودكم السرور . وينال الحظ الموفور سيدى

### ﴿ ٢٦ ﴾ دعوة الى افطار

حضرة السرى المحترم

بعد تقديم واجب الاحترام ارجو ان تشرفوا محلنا تازلاً في مساء الاحد المقبل لاجل ان تناول طعام الافطار شوية وبذلك يحصل لنا الانس والمجاجة بوجودكم سيدى في ٢١ رمضان سنة ٠٠٠

### ﴿ ٢٧ ﴾ دعوة لحضور طعام الغداء

حضرة الاجل الهام المجل حفظه الله تعالى

غب سؤال شريف خاطركم . طمعاً بمكارم اخلاقكم الشريفة ارجو ان تتنازلوا وتشرفوا محلنا محلكم الاصغر في ظهر الاحد الواقع في ٠٠٠ لاجل مناولة الغداء وبذلك نفتنم انس حضوركم والله بديم مجابرتم سيدى

### ﴿ ٢٨ ﴾ دعوة لحضور طعام العشاء

جناب الشهم الماجد دام بقاؤه

استعطف شريف الخاطر . نوئل تشريفكم لمنزل محسوبكم ليلة الجمعة القادمة عند الغروب لاجل مناولة طعام العشاء سوية وقبولكم هذه الدعوة تعد مجابة وينضاعف امتنانى وشكرى لفضلكم ودمتم بمزيد النعم

## ﴿ ٢٩ ﴾ صورة مختصرة

اسعد الله اوقاتكم

ارجو تشريفكم مع النجل النجيب او الشقيق الى محل هذا الداعي في مساء يوم الخميس القادم لاجل الغداء او العشاء وبوجودكم يحصل الانس ومزيد الهناء

## ﴿ ٣٠ ﴾ جواب الدعوة بالاجابة

حضرة صديقي المحترم

في ابهى وقت حميد . اخذت بطاقة الدعوة لتناول الطعام في منزلكم العامر « مساء ٠٠ » فقابلناها بالابتهاج وسأتشرف بناديكم الريح لاحتظي بمشاهدة ذاتكم الكريمة سيدى

## ﴿ ٣١ ﴾ اعتذار عن حضور دعوة

جناب العزيز المحترم

في اجمل وقت سعيد وردت على تذكرتكم او دعوتكم الكريمة وكان هذا اجل قصدى لرؤية محياكم الانور . غير انني مرتبط بالاجابة في محل احد الاصدقاء فارجوكم قبول هذه المعذرة مع شكراتي الفواديه . ولا زالت اوقاتكم مقرونة بالصفاء والهناء

\* ما يكتب في دعوات الولايم على بطاقات « كارت فزيت » \*

اسعد الله الاوقات

ارجو تشريفكم الى محلنا مساء يوم الاحد في ٠٠٠ لاجل  
مناولة الطعام والامل ان يكون الجواب بالايجاب مولاي

## ✽ ما تكتب في دعوات الافراح ✽

✽ لقصة مولد الهادي . اجيبوا دعوة الداعي ✽

✽ لشئيف وتشريف . . لاسماع وسامع ✽

✽ اشرفت شمس التهاني . في اويقات السرور ✽

✽ وبشير الانس نادى . شرفونا بالحضور ✽

✽ شمس التهاني اشرفت . والانس يدعو للحضور ✽

✽ شرف بفضلك داعياً . ليتم لي حسن السرور ✽

✽ بلبل الافراح غنى . فوق اغصان السرور ✽

✽ وبشير الانس نادى . شرفونا بالحضور ✽

✽ بلبل الافراح يشدو . بالاماني والحبور ✽

✽ ولسان الحال يدعو . شرفونا بالحضور ✽

« بدا في عصرنا بدر التهاني . وشمس السعد لاحت بالاماني »

« اجيبوا دعوتي ليتم انسي . فافراحي بكم ضوء المكان »

✽ عندي رياض مسرة . تزهو بانواع الهنا ✽

✽ فبغير امر شرفوا . فحضوركم عين المني ✽

« اياجمع الاحبة شرفوني . وصافوني المودة والمحبة »

« فافراحي صفت بالانس لكن . تمام الانس تشريف الاحبة »

« ثغر السرور بدا يفتر باسمه . والانس بالبشر قد غنت حمائه »  
 « فشفروا سادتي من فضلكم كرماً . ليكنسي انسا نوراً بلائمه »

✽ محافل الانس جادت . بنظم سلك الاحبه ✽

✽ فشفروني ودمتم . ودام عهد الاحبه ✽

✽ شمس التهاني تجلت . وكوكب الانس انتم ✽

✽ وساعة الصفوراقت . فشفرونا ودمتم ✽

« ليالي الانس قد سطعت . لنا في حسن ابداع »

« من افصال حضرتكم . اجيبوا دعوة الداعي »

✽ يابهجة العصر يامن . في فضله لا يشارك ✽

✽ شرف بفضلك قدري . يوم الخميس المبارك ✽

رياض انسي بافراح الصفا ابتهجت . واشرق الور منها من مساعيكم  
 بها البلايل بالالحان فائلة . باسادتي شرفوا للانس داعيكم

اوقات افراحي تبسم ثغرها . وافترعن درنظيم في صفا  
 ووجودكم هو عين انس محبكم . فاذا مننتم بالحضور تشرفا

عندي من الافراحي اوقات صفت . كملت محاسنها بما لا يوصف  
 لكن انسي لا يتم نظامه . الا بتشريف الجناح فشفروا

( تبسم ثغر الدهر عن درر المني . ونجم التهاني بالمسرات مقبل )

( وحيث سما الافراح انتم بدورها . وانتم دواعي انسا فتفضلوا )

بشير السعد بالافراح داني . يبشر لابسا حلل التهاني  
فبالشريف منك يز يدحطى . وعقباه لديك بلا تواني

✽ سروري من الدنيا اجتماع احبتي . وغاية مقصودي اجابة دعوتى ✽  
✽ الاياما الاحباب جودوا وشرفوا . لتزداد افراحي وتجلى مسرتى ✽

« مساء الاحد آتى اروم قدومكم . الى بيت افراحي لا تحفكم شكركى »  
« لذلك ادعو ثم ارجو اجابتي . لمعلن اخلاص داعيكم سرى »

الانس واني والسرور بدا لنا . والعز قد امسى مقبلاً عندنا  
والبشر يمم نحونا متبساً . ثم انثنى يدعوك تحضر لى  
فامن علينا بالحضور مشرفاً . ولديك في الافراح عاقبة الهنا

✽ بشرى التهاني اقبلت . وضياء الامانى قد وضع ✽  
✽ والايك في روض الصفا . بهنا المسرة قد صدح ✽  
✽ والانس ظل نسيمه . يدعو الاحبة للفرح ✽

عندي حدائق انس . نزهو بحسن حلام  
ولا يتم سرورى . الا ينور مناسككم  
فشرفونا ودمتم . ودام فضل علاكم

( ليالى الانس وافتنا . بما كنا نومله )  
( واوقات الصفا راقت . وقد طابت شمائله )  
( وتشريفى بحضرتكم . فلا شئ يعادله )  
( فتنوا بالحضور اذن . فخير البر عاجله )



من الاله بتأهيل لبعدم . وتلك بعض كلمات هي الساعي  
وذي ليالي اثتناسي قد ظفرت بها . من فضله فاجيبوا دعوة الداعي

بدر التأهل قد زها . بالسعد في ابهى المنازل  
ودعوت والعقي لكم . ليكون داعي الانس كامل

تحلي جيد تأهيلي . وعقد الدر منسوق  
لذاك دعوت احبابي . وداعي الانس توفيق

اقبل الينا منعاً متفضلاً . واقبل سؤال من اصطفاك خليلاً  
فالعرس ان وافيت يكثرا نسه . وتعال حظاً من علاه جليلاً

دعوتك للافراح علماً بأننى . اقال بك الحظ الجزيل من الانس  
فاقبل الينا او علينا تفضلاً . تفزبك على منية الطرف والنفس

سراة المجد ادعوكم لدارى . وان كنتم بها اهل الديار  
فلا زالت مجالي الانس تجلي . لديكم ما انجلت شمس النهار

﴿ طعام العرس ﴾

طعام العرس مندوب اليه . وبعض الناس صرح بالوجوب  
فجبراً بالتناول منه لطفاً . على المجهود في جبر القلوب

﴿ دعوة الى طعام ﴾

ياسيدي نحن في جمع وكلهم . بود رؤية مولانا على عجل  
لنا طعام ابى ان تستقل به . يد ولم تأتتا فامنن بلا مهل

﴿غيره﴾

قد صنعنا كما تريد طعاماً . وحضرنا فاحضر الينا مجيئنا  
فهو ان جئنا بطيب ويحلو . ومتى كنت غائباً لن يطيبا

﴿دعوة الى بستان﴾

نحن في روضة حكمت منك عرفاً . وجمالاً وبهجة وابشاما  
غير ان القمام عيس لما . غبت عنا وان فصمت الغماما

﴿غيره﴾

اقبل الينا اننا في روضة . طابت بطيب ثنائك المعطار  
مالت بها الاغصان نحوك اذ شدت . يجميل ذكرك السن الاطيار

﴿دعوة الى منادمة﴾

لنا مجلس قد فاق حسناً وانها . ابى الانس ان يكون به صدرا  
واخوان صدق قد اراضوا وانهم . وحقق ان لم تأت لم يأمنوا الغدرا  
فاقبل عليهم قائلاً . متفضلاً . لتجلس صدراً فيهم تشرح الصدرا

مجلسنا قد زهت محاسنه . لكنسه شيق الى نظرك

فزر محبيك منعماً لهم . اظال رب الانام في عمرك

﴿دعوة الى سباع﴾

غني المغني فعلنا نحوكم طرباً . كأن ذكرك للالخان الحان  
فاحضر الينا لتجولو عن بصائرنا . همّا فانك للابصار انسان

﴿دعوة الى حمام﴾

نحن في الجنة دعوها سعيها . ماؤها قد غدا شراباً طهورا  
ومتى لم تشرف القدر منها . بك زادت تغيظاً وزفيرا

حمامنا قد بدا النعيم بها . اذ طمعت ان تراك زائرهما

تقبل ذا العذر ان اتى ولها . منك علا ان غدوت ناظرها

قد دخلنا الحمام نرجو نعيما . ومتى جئتنا اتانا السرور  
ماؤها قد صفا كودك لكن . ان مررتم بها تطيب الصدور  
﴿ دعوة الى حضور ﴾

ان كنت قد صدقت ما قد قيل من . ذنب فاني تائب مستغفر  
فاهن وعجل بالحضور فاني . من فرط شوقي للمحبة انظر

هويتك بالسمع وتلك عندي . مزينة رفعة فيها فخار  
فجد واحضر لتبلغ منك عيني . نصيبا ان من بهوى يزار

ولما سمعت الناس اتوا بصالح . عليك ولم ابصر لفضلك من مثل  
حظيت بكسبي ودك الخالص الذي . اذا صح لي اصبحت في الناس ذا فضل

عجل حضورك فالاحباب قد حضروا . ونحن في مجلس اباك ننظر  
كانا في سماء نحن انجمها . ان جئنا كنت فيما بيننا قمر  
﴿ جواب ﴾

كسبت الي ترغب في حضوري . وذو الافضال دعوته تجاب  
فقبلت الكتاب وقلت سمعا . لأمرك سيدي انت المحاب  
﴿ دعوة الى محبوب ﴾

يانور عيني وروح جسمي . منذ غبت غاب السرور عني  
فاحضر الي منزل كريم . فيه من الانس كل فر

ياقرة العين غبت عني . فلم يقر بالرقاد جفني  
فان تفضلت لي مجيبا . بذلت لي منتهى الثمن



## اصول بطاقات الزيارة

### كارت دي فزيت

نذكر شذرة عن بطاقة الزيارة المسماة ( كارت دي فزيت ) وعن كيفية استعمالها المصطلح عليه بين المتزاوين لان بعض الناس يجهلون ما كان الاكثرون على علم منها . لانها بالحقيقة ورقة صغيرة لكن تقوم مقام صاحبها في كثير من الواجبات

ويقال ان اصل اختراعها في بلاد الصين وقد عمت سائر البلاد ثم ان البطاقة المذكورة هي ورقة صفيقة يطبع او يكتب عليها اسم الشخص والبعض يضيف اليه اسم عمله ( وظيفته او مهنته ) وهي تكون تارة بيضاء وتارة ملونة او مزخرفة على حسب ذوق صاحبها وهي من الاصطلاحات التي درج عليها السواد الاعظم . لتقوم مقام صاحبها عند الزيارة في الاعياد او غيرها في حالة عدم وجود المזור فتكفيه مشقة العود ( ثانياً ) وتقوم مقامه في اغراض مختلفة ولذلك انتشرت في ايامنا هذه بين جميع الطبقات لان وضعها في بيت المזור اصبح في حكم زيارة شخصية يجب عليه مقابلتها بالمثل

اما ثنيها من احد جوانبها الاربعة فمعناها ( اني حضرت بنفسي لزيارتك ) ثم لافرق في ثنيها بين ان يكون لفرح او لحزن او يكون لمجرد زيارة او يكون لاجبار فقط . فالعنى في الجميع ان الزائر حضر لمنزل المזור « ولحل اقامته » لاجراء التقاليد العادية في مثل هذه الاحوال .

بيد انهم اصطلاحوا في حالة الفرع على ثنيها من الزاوية اليسرى من اعلى ومعناها ( حضرت لاشارك الفرع ) وفي حالة الحزن على ثنيها من الزاوية اليمنى من اعلى ومعناها ( حضرت لاشاطرك الاسي ) وفي مجرد الزيارة على ثنيها من

الزاوية اليسرى من اسفل ومعناها (حضرت لزبارة ترك) وفي حالة الاخبار على ثنيها  
من الزاوية اليمنى من اسفل ومعناها (حضرت لاخبارك كما ترى في هذا الرسم

نعرية  
عبد الباسط الانسى  
تمنشة  
Abdel. Bassett El. Onsi  
اخبار  
زبارة

واليك اصطلاحاً آخر في التبريك والشكر والاخلاص والملاقة على  
حسب ما في هذا الرسم

تبريك  
عبد البسيط التلي  
نشكر  
« صاحب امتياز جريدة « الاقبال » ورئيس تحريرها »  
اخلاص  
ملاقة

واليك اصطلاحاً آخر في درجات المتزاوين حسب ما في هذا الرسم

كبير  
عبد  
متوسط  
« صاحب مطبعة الاقبال \* والمكتبة الانسية »  
« في بيروت »  
صغير  
مماثل

وفي بعض الاحيان تكون الزيارة بين المتزاورين لاغراض معلومه يشار اليها حسب اصطلاحهم الخاص  
ثم ان البعض يثنى البطاقة من اعلى الى اسفل ثنياً مستويّاً اما من طرف اليمين او اليسار وهذا الاصطلاح يعد تعظيماً لمقام المزور « او تدل على ان الزيارة تشمل العائلة »  
وفي اواخر الجيل الماضى كان الكثير يقطعون طرف البطاقة عوضاً عن ثنيها .

### ❦ اصطلاحات الزيارة ❦

❦ ١ ❦ اذا قصد الزائر منزلاً من المنازل ولم يجد صاحب المنزل فيترك له البطاقة في منزله ويثنيها كما تقدم حسب اغراضه . واذا لم يجد احد وكان البيت مقفولاً فيمكنه ان يضعها في جانب من جوانب الباب اعلماً بمجيئه

❦ ٢ ❦ اذا نزل عند احد ضيف وقصد آخر زيارته وحضر ولم يجد الضيف بل وجد صاحب البيت فعليه تأدية الزيارة لصاحب البيت ووضع البطاقة للضيف اشارة الى زيارته . ومن رد الزيارة برسالة بطاقته مع غيره دل ذلك على المقاطعة

❦ ٣ ❦ اذا كان رئيس لجنة فعليه ان يرسل بطاقة الدعوى الى الاعضاء يعين لهم وقت الحضور وليس على الاعضاء دعوة الرئيس احتراماً لمقامه  
❦ ٤ ❦ اذا زرت منزلاً ولم تجد احداً يقابلك فبطاقة واحدة كافية لكل اهل المنزل

❦ ٥ ❦ اذا ارسلت بطاقتك في البر يد فيجب ان تكون خالصة الاجرة  
❦ ٦ ❦ اذا ارسلت هدية لاحد الاصدقاء فينبغي ان ترسل البطاقة معها دلالة على تقديمها وان تكتب عليها جملاً لطيفة

﴿ ٧ ﴾ اذا لم بصديق او احد المعارف حادث من الحوادث على اختلافها من « فرح • او ترح » وكان يتعذر الوصول اليه في الحال فينبغي الاسراع بارسال بطاقة له وعليها جمل مشعرة بعواطف الولاء والهدافة

﴿ ٨ ﴾ اذا ورد لاحد في حوادث الفرح بطاقة فيجب عليه ارسال بطاقته وباسفلها كلمة « اشكركم » ويعفى من الجواب في حال زواج او ولادة

﴿ ٩ ﴾ درج البعض على ارسال البطاقة مع الخادم الى المور فاذا وجده عاد من حيث اتى وافهم معلنه انه موجود واذا لم يجده وضع البطاقة اشارة لمجيئه

وهي عادة غير حسنة في نظر من يحكمون امثال هذه الاصطلاحات الاجتماعية المفيدة

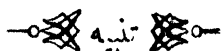
لكن يجب على الزائر حملها الى منزل من كان اعلى رتبة منه بذاته احتراماً لمقامه

ولا يجوز ارسالها مع الخادم الى الاصدقاء الا بالاخبار عن السفر والقدوم واعلان الشكر وما اشبه ذلك

﴿ ١٠ ﴾ كتابة الاسم على البطاقة بالاحرف العربية او بالفرنجية او بالعربية والفرنجية معاً راجع الى اذواق اصحابها ولا مجادلة في الاذواق

﴿ ١١ ﴾ في الاعياد يسطر على ظهر البطاقة بعض الفاظ تشمر بالتهنئة وهي تكون اما كتابة واما طبعاً مثلاً « لا زالت مطالع ايامكم مشرقة بالانوار » « لا زالت ايامكم اعياداً ومواسم » « دام لكم الصفا وابتهجت بكم الاعياد » وامثال هذه الجمل • وقد تكون في البعض احياناً شعرة صكماً

اوضحنا ذلك في باب التهاني

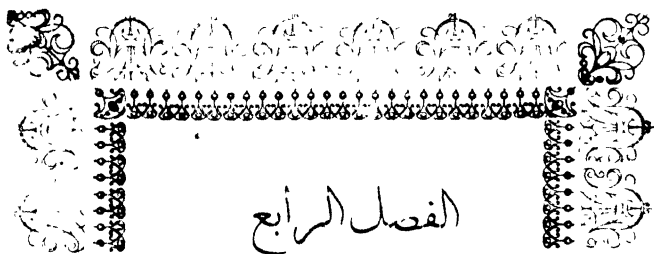


اصبح من العادات المريعة ثني البطاقة من احد جوانبها الاربعة عند

عدم وجود الانسان في منزله اثناء زيارته بل اصبح كقاعدة لازمه فاذا لم يشنها فيكون اخل بالقاعدة او العادة المألوفة من جهة . ولم يأمن من ان يكتب عليها احد غيره من جهة ثانية فثنيها يمنع الكتابة عليها من غيره فضلا عن كونه يدل على ان الشخص جاء بنفسه لاداء الزيارة او خلافا من الاغراض المشار اليها

هذا جل ما استخلصناه من حالة بطاقة الزيارة التي اصبحت معلومة للجميع وعامة في جميع الطبقات

نشرت هذه المقالة في عدد ١٣٨ من جريدتنا « الاقبال »



## الفصل الرابع

### ❦ في رسائل المشاورة ❦

هذا الفصل من اهم الفصول . لدى ارباب العقول . اذ به تظهر الافكار السليمة من السقيمة . والعوجاء من المستقيمة . وقد حض الله تعالى في كتابه العزيز على المشاورة بقوله الى النبي صلى الله عليه وسلم ( وشاورهم في الامر ) وقد ذهب المفسرون الى ان الله تعالى امره بمشاورتهم ليستن به المسلمون . وان كان في غيبة عن مشورتهم . وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد امرا شاور

فيه الرجال وكيف يحتاج الى مشاورة المخلوقين من الخالق مدبر امره ولكنه تعليم منه ليشاور الرجل الناس وان كان عالماً .

قال عليه الصلاة والسلام ( ما خاب من استخار . ولا ندم من استشار . ولا عال من افقصد ) ومن اعجب برأيه ضل \* ومن استغنى بعقله زل ) وقال صلى الله عليه وسلم ( نعم الموازنة المشاورة )

وجاء في الامثال الحكمية . ( من شاور الاوداء امن من الاعداء . من شاور اهل النصيحة سلم من الفضيحة . اول الخزم المشورة . ومه لا يهلك امرؤ عن مشورة وقال الشاعر

❖ نأن وشاور لدي المشكلات فمعناها جلي ومستغمض ❖

❖ فرأبان احسن من واحد \* ورأى الثلاثة لا ينقض ❖

ومن البديهي ان المستشار ينبغي ان يكون صحيح العلم ، مهذب الفكر ، ذا استقامة وامانة ، اذ ليس كل عالم يعرف الرأي الصائب ولا كل فاضل يأتيك بما انت طالب

❖ وما كل ذي نصيح بموثيك نصحه \* وما كل موث نصحه بلبيب ❖

❖ ولكن اذا ما استجمعا عند واحد \* فحق له من طاعة بنصيب ❖

وغير ذلك مما لا يخفى على الفطن اللبيب

## ﴿ ١ ﴾ - استشارة صديق بوظيفة -

سيدى الاعز الامجد ( فلان ) حرس الله علاك

استمد من مصباح آرائك ضوء نصيحة اهتدى به الى سبيل الرشاد  
واتخلص به من فرط الحيرة التى منعتنى لذيد الرقاد . حيث افى نديت  
لوظيفة ماهيتها في الشهر قليلة . وما اجبت الطلب لاستنبر من افكارك  
الشافية الجليلة . فرفعت هذه الحقيقة التى تنوب عني في الحضور بين يديك  
وحال هذا الداعي لا يخفى عليك . ومن المعلوم ان الانسان يجب التقدم  
لا التأخر . ولست والله الحمد محتاجاً لهذا المعاش المقرر . فبحث استشيرك فما  
رأيت في هذا الشأن . فاليك سلمت العنان . فتفضل برد الجواب لارى  
بعين رأيك وجه الصواب والسلام

## ﴿ ٢ ﴾ - الجواب -

مولاي الاجل الامثل سلمه الله تعالى

وردت لي غيمتك الرائقة . المتحلية بالفاظك الفائقة . فقابلتها بوجه  
السرور . وجعلتها عندى حلية الشرف والخبور . فقامت تستشيرني بأمر  
الوظيفة . وان كانت في الوقت الحاضر ماهيتها طفيفة . اذ لا يخفى ضيق  
الوقت والاضطرار . حتى جلب على النفس التحير والاكدار . فيلزم الاسراع  
في انتظام سلكها يكسبك التقدم على اقرانك . ولا يوجب عليك التأخر كما  
لاح برأيك . ولكن البطالة تستدعى الملل . وتنبط الهمة وتورث الفشل .  
وانظر الى قول الشاعر حيث قال

﴿ مامضى فات والمؤمل غيب \* ولك الساعة التى انت فيها ﴾

فالاولى لك ايها الصديق الحميم . ان تنظم في سلكها القويم . حتى لو  
قضيت ايام الخلو منها . لتوشحت بوشاح مراقبها . ادامك الله بخير وعافية  
ومسرات متتابعة وافية والسلام

## ﴿ ٣ ﴾ مشاورة صديق في اخذ رتبة او انيشان

ايها الصديق الاجل ان من الحزم لكل ذي لب ان لا يبرم امرأ .  
ولا يمضي عزماً . الا بمشورة ذي الرأي الناصح . ومطالعة ذي العقل الراجح .  
ولا يليق بالمرء ان يكفي برأيه . ويستند في امره . بل يلزم المشاورة عملاً  
بقوله تعالى « وشاورهم في الامر » فالآن جئت استشيرك اني مصمم  
على السعي لاستحصالي « رتبة او انيشان » مثلاً فهذا السعي سامتطي  
به صهوة جياذ الفخار . واكون مهابة باعين الصغار والكبار . فمدوني بالرأي  
الصائب . والفكر الثاقب . نبح الله اعمالك في كل الامور . ولا زال  
فلك سعدك بين الافران يدور والسلام



## ﴿ ٤ ﴾ جوابه

تشرفت بخطاب مولاي . واسطة عقد النبلاء . وخاتمة الاكارم والفضلاء .  
وما شرحه من الآراء الصائبة . والافكار الثاقبة . فقد وقعت موقع الاستحسان  
وتلقينها بالشكر والامتنان . اسأل الله ان يعي لجنابكم المقاصد  
ويريني تلك الطلعة التي اذا رايتها لم اتنقص بغيبة الغائبين . واذا فقدتها  
لم اتهمنا بحضور الحاضرين . واذا نظرت اليها فيومي سعيد بل عيد .  
وفصلي مريع بل ربيع . وليعلم الصديق انه اذا تحفني بنفسه . واذن لي  
بالاقتطاف من ثمار انسه . فقد زف الي الدنيا في معرض الجمال . واهدى  
الي السعود والاقبال . ولم يدع لعين التمنى بعد ذلك مطمحاً . ولا  
لقوس الاقتراح منزعاً والسلام

## ﴿ ٥ ﴾ مشاورة احد الاحباب في اخذ مأمورية

اهدبك سلاماً تسجع بالحانه ذوات الاطواق . وانشر بين الاحبة  
ماعندي من فرط الاشواق



وبعد فانه قد خطر لي خاطر جئت قبل السعي به استشير الاخ الكريم  
حفظه الله وهو ان اطلب مأمورية بالحكومة السنية . واترك الاشغال  
الخصوصية والتزم الخدمة لتأمين الاستقبال . فكيف رأى صديقي بذلك  
ارجو التحافي بجواب . يكون فيه حسن الصواب والسلام

﴿ ٦ ﴾ جوابه

ايها الحبيب الاجل

ورد علي كتابك بعد ان كدت اتقدم لهذه الفضيلة . واسبقك الى  
المكرمة الجميلة لكن ابني الله تعالى ان يكون الفضل الا لاهله . وان ينبت  
الكرم الا علي اصله . وفهمت ماشرحتهموه . ومن لطائف العبارات سطرتموه .  
من خير السلامة . ونعمة الصحة ومزيد الكرامة . واستشرتموني بترك الاشغال  
واتباع المأموريات فلا بأس لهنجكم هذه الخطة . ومعلوم عندي كرم  
اخلاقكم وطلاقة محياكم . وغزارة عقلكم . فهذه الاوصاف الجليلة . تؤهلکم  
لنوالوا ابهي مرتبة واعظم مكانه . والله يوفق امورك لما يحبه ويرضاه  
والسلام عليكم ورحمة الله سيدي

﴿ ٧ ﴾ مشاورة والدي في الدخول الى المدرسة

سيدي الوالد كثير المحامد لازال في عز واحترام مقروناً بالسعد علي الدوام  
بعد لثم ايديكم . واهداء السلام الوافر لنا ديك . اعرض سيدي بينا  
افكر بحالي . وضياح اوقاتي . اردت الآن ان استشيركم في الدخول الى  
المكتب الاعدادي بهذا الطرف . اذ انت المكتب حاو علي اكثر العلوم  
المطلوبة . وبطل مليكننا المعظم يحصل لنا الدخول مجاناً . فان حسن ذلك  
لديكم فاني منتظر امركم الكريم . وارجو ابلاغ مزيد السلام لجميع الاحباب  
الكرام . لا زلتم رافلين بالعزيز والانعام سيدي

## ﴿ ٨ ﴾ جواب

ولدي العزيز الاكرم « فلان » دام توفيقه  
انهى انه قد وفد على كتابكم المؤرخ في « شهر كذا » الحاوى البشرى  
على صحتكم واستحسانكم الدخول في المكتب الاعدادى بطرفكم . وبما انكم  
قد استشرتمونا في ذلك فلا بأس من دخولكم . وهذا يكون من اوفر حظكم  
نسالة تعالى ان يفتح عليكم . ويقرن اوقاتكم بالفلاح ولا تلتزم مجتهدين  
فيما فيه التقدم والنجاح آمين

## ﴿ ٩ ﴾ مشاورة عم في السفر الى الاستانة العلية

سيدى العم المحترم لازال رافياً اوج المعالي والنعم  
سلام زكي يعطر نادىكم . وتحية يفوح شذاها بين ايديكم اعرض ان سمح  
الزمان بالسؤال عن حال ولدكم . المفتقر الى جليل لطفكم . فهو تلى غايبة من  
الصحة داع لسيادتكم في جميع اوقاته بالمنحة . واشغالي بتوجهاتكم مبسرة  
ولله الحمد . بيد اني جئت الآن للاستشارة والاستئذان بان مقصودي  
الذهاب الى الاستانة العلية لاجل ترويض الافكار . ورؤية بعض اشغال  
خصوصية . فان وجدت ذلك موافقاً ارجو تشريفي بجوابكم الكريم . مع  
اول بر يدي طمئن القلب السليم . ودمتم بالعزيز والنعم رافلين

## ﴿ ١٠ ﴾ جوابه

خلاصة اللطف وبهجة اللطائف ابن اخي ( فلان ) حفظه الله تعالى  
اليك سلام منى يقبل وجنانكم . وتحيات يعقب نفعها بشاهدة انكم .  
ابقى الله مهجتكم . وحرس مكارم شيمكم . هذا وبينما آخذ بالتفكير اذورد  
لي جواب معرب عن سلامتكم . ومستشيراً بالتوجه الى دار السعادة العلية .  
ومسى ان شاء الله تناولن المقصود وشاهدكم بغاية الرفاهية والراحة ونيل المأمول

فاذهبوا صحبتكم السلامة في الغربية والاقامة . ولا زلتم ملحوظين بالعز والكرامة  
 ﴿ ١١ ﴾ من اخ الى اخيه يستشيريه في فتح محل تجاري ﴿ ١١ ﴾

اخي وشقيقى ومهجة روجي اطال الله عمره

قد حضرت من دمشق الشام الى بيروت في ٢٥ الشهر الماضي . فاخذت  
 التجول فيها واجلس عند بعض الاصحاب منها . فانخذت خلا خليلا . وصديقا  
 صادقا وفيما . فسألته عن الاسباب في هذه المدينة فاجاب ان جميع الاسباب  
 بحمده تعالى على غاية ما يرام . وقلت له اي بضاعة رائجة ورائجة في هذه  
 الايام . فاجاب ان البضاعة الاسلامبولية هي احسن البضائع واسلمها . واربح  
 التجارة واحسنها . فحينئذ توكلت على الله تعالى على فتح مخزن حاوٍ لاهم  
 اصناف البضائع الاسلامبولية لرواجها . فبحثت بهذه التذكرة مستشيرآسيادكم  
 بهذا الخصوص . ومستنظرا الجواب واظن ان جوابي بالايجاب . وان شاء الله  
 احظى قريبا بمشاهدتكم . لازال الحظ مراقبا ايامكم . والسلام

﴿ ١٢ ﴾ جوابه ﴿ ١٢ ﴾

الشقيق الاجل والهام الاكمل وفق الله اموره

ورد كتاب الشقيق اعزه الله . فرنع الطرف منه في روضة مطورة .  
 وحلة منشورة . وجال منه عبارات تبهر الناظر . وبرز منها القلب والخطاط .  
 وجعلت انافس فيه البياض الذي يشتمل عليه . واغبط فيه المداد الذي  
 جرى في طرفيه . واتمنى لو كانت اعضائي كلها ناظر تبصره . وخواطر تذكرة  
 والسنة تكرر . لكان الناظر لا يمل لحظا . واللسان لا يفترا لفظا . فאלله  
 يديم بقاءكم . وبعلي ارتقاءكم

هذا وقد استشرتم هذا المخلص . في فتح محل تجاري في مدينة (بيروت)  
 وبينتم ان الارباح في هذه الايام وافرة . فاذا قرأ رأيكم على ذلك وتوجه

قلوبكم اليه . فاعتمدوا على الله تعالى في جميع اموركم وباشروا العمل  
« وكل ميسر لما خلق له » والله يوفقكم في كل الامور . ويجعل حظكم في  
فلك الاقبال بدور والسلام

### ﴿ ١٣ ﴾ استشارة في دخول ولد الى المدرسة ليلياً

اعز الاصدقاء . واجل الاخلاء سيدي المحترم دام عزه  
قد سطرت هذه التعمية اولالاستعلام عن صحتكم . وثانياً ان صديقي  
( فلان ) مراده ان يضع ابنه في السنة القادمة في المدرسة الداخلية  
بطرفكم . لاجل ان يتعلم اللغات . وبما ان المذكور متوسط الحال لا يمكنه  
دفع عشرين ليرة مسانحة جئت مستشيراً سيادتكم اذا صار المساعدة مع مدير  
المدرسة هل يمكن ادخاله وقبوله بنصف القيمة . ارجو سرعة جوابي عن  
ذلك ولكم من الله الاجر ومنا الثناء والشكر سيدي

### ﴿ ١٤ ﴾ الجواب

بهيجة الذكاء واعز الاخلاء سيدي المكرم حفظه الله تعالى  
ورد كتابك المتضمن عبارات تجلو الصدأ عن القلوب . وتسرق قلب  
كل محبوب . وهو الاطمئنان عن الراحة . ونوالكم تمام الصحة . وقد تلوته  
والقلب يرقص طرباً . والفؤاد يغني عجباً . فلا زالت تنوالي نعم الله عليكم  
وانواع المسرات في دياركم

هذا وان ما ابدىتموه من خصوص نجل صديقكم ( فلان ) ووضعه في  
المدرسة ليلياً . فقد جرت المخاطرة مع مدير المدرسة حسب الاشارة . وصار  
قبوله بنصف الاجرة الاصولية ارضاء لخاطركم . ورحمة لاستقبال الولد .  
لانه من النجباء فحين وصول هذا الكتاب بادروا بارساله مع لوازمه  
المدرسية . ولا زالت عيشتكم هنية . واعمالكم بين الانام مرضية . والسلام

﴿ ١٥ ﴾ من ولد الى امه يستشيرها في الحضور ﴿ ١٥ ﴾

سيدتي الوالدة المحترمة تمنعني الله بحجباتها

اقبل اياديك . واطلب صالح دعواتك . واعرض اني حضرت من الاستانة  
العالية بغاية من الصحة والعافية . واستلمت مأموريتي وكثرة الاشغال  
لا يمكنني معها الحضور . لاحظني بلثم اياديك الكريمه . وحيث اني اخذت  
داراً كبيرة جميلة الموضع حسنة البناء وصار فرشها . فجنث مقدماً تجريري  
هذا مستشيراً جنابك في الحضور . مع احد اخواني الاعزاء راجياً ان يكون  
تشريفك ايجاباً وادام الحق شريف وجودك

﴿ ١٦ ﴾ من والد الى ابنه بخصوص التجارة ﴿ ١٦ ﴾

بهي الشيم ولدى العزيز المحترم طال بقاؤه

بعد اهداء السلام والسؤال عن عزيز خاطركم . ابدى ان التجارة  
بهذا الطرف كاسدة للغاية . بحيث تعطلت اسباب البيع والشراء . في هذه  
الايام وقد سحب في الماضي علينا « بوالس » بقيمة مائة وعشرين ليرة  
عثمانية ومسحوب علينا خلافها واكثر ايامنا مقيمين في البيت فجنثنا الآن  
نستشير جنابكم لاننا بحيرة عظيمة من هذا الامر راجين حضوركم بوجه  
السرعة لاجل النظر في الاشغال . وعدم العاقه والامهال . والامل ان جوابي  
يكون ايجاباً مع اول بريد . ودمتم بمزيد السرور والعيش الرغيد

﴿ ١٧ ﴾ استشارة في شركة ﴿ ١٧ ﴾

صديقي الاجل الاكمل رعاك الله

ان ابدع ماتزنت به صحائف الآخاء . وابرع ما شمل به ممشك  
بالولاء . سلام بغادي ريج الصبا ويراوحه . وبصايح زهر الرني وبنافحه .  
ونحيات تمناني اغصان المعاني في رياض بديعها . واشواق تراسل ساجعات

الحائس بمعاني بلاغتها اخص بها الصديق المقيم على الوداد وازفها اليه من صميم الفؤاد وبعد فان رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) قال « المستشار مؤتمن » وان ( فلانا الفلاني ) من اعز اصدقائي وخلاني . طلب مني ان اشاركه في امور التجارة واضع مني ثلث المال ومنه الثلثين على اننا نقسم الارباح مناصفة وقد انشرح قلبي لذلك فنجت استشير الجنب . راجياً جوازي مع التفصيلات الكافية في هذا الباب . والله يديم ذاتكم الكريمة . متنعمة بالخيرات العظيمة والسلام

﴿ ١٨ ﴾ ❦ جوابه ❦

صديقي الهام الامل حفظك الله تعالى اهديك سلاماً متروناً بالصفاء . ونحيات يزينا صدق الوفاء وبعد فقد تناولت كتابكم المشحون بالدرر . وورد خطابكم الذي هو ابي من الشمس والقمر . شاهداً بكمال فضل صاحبه . مترجماً عن بلاغة كاتبه . ناطقاً بلسان بيانه . ناثراً درر لسانه وبنانه . وقد فيمت ما صغتموه من الاستشارة في شراكة صديقكم الوفي ( فلان الفلاني ) فانه حقيقة ممتاز على الاقران . بين ادباء هذا الزمان . فلا بأس بعقد هذه الشراكة التي تكون ان شاء الله تعالى بوفور الارباح عظيمة . ومن خيري الدنيا والآخرة جسيمة . فتشكروا على المولى المتعال . واجروا ما سنح لكم في البال والسلام

﴿ ١٩ ﴾ ❦ مشاورة في طبع كتاب ❦

ايها المولى الاجل الفاضل دام علاه اليك سلام تنبسم بالمودة تغور سطوره . وترقم بصدق الاخلاص احرف منشوره . ونحيات تتلأأ في سماء الطروس بدورها . وتنفوح في الاوراق ربا زهورها . وبعد فانه بحسب الوداد القديم . والود المستديم اتيت مستشيراً الفضل واهله . لاني معتمد على طبع كتاب « . . . » من الكتب النادرة . التي لم تطبع لحد الآن . رغبة في خدمة العلم والمعارف فهل يؤمن رواجه

وتحصل الثمرة المطلوبة من الارباح . ارجو الافادة عن ذلك ولكم منى الدعاء  
الجميل . ومن الله الاجر الجليل . والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ ❦ الجواب ❦

مولاي سلمك الله وحفظك

ان ما اتصفتم به من الصفات الغراء . التي انتشر طيب عرفها في سائر  
الانحاء . وما امتزمت به من مكارم الاخلاق . وطيب الاعراق . لجدير بدوام  
الشكر . وترتيل الثناء . والحمد طول العمر . اعرض ان ما شرحنموه من  
الاستشارة على العزم لطبع كتاب « . . . » من الكتب التي لم تطبع لحد  
الآن . فاقول ان شهرة مؤلفه وموضوع هذا الكتاب المستطاب . يؤمنان على  
رواجه وحصول الفائدة المادية منه ان شاء الله تعالى . فلا تتوانوا عن هذا  
العزم والرأى السديد . هذا واقبلوا فائق الاحترام . مقرونًا باهداء التحيات  
والسلام . سائلا الله تعالى ان يوفقكم في الدارين بمنه وكرمه

﴿ ٢١ ﴾ ❦ من اخ الى اخيه يستشيريه في بناء دار ❦

سلالة المجد اخي وعز يزي المحترم دام بارغد العيش والنعم

بعد اهداء افخر السلام . وتحيات تعطر ذاك المقام . اعرض سيدي  
اني من حين ما دخلت هذه المدينة . وانا انتقل من محل الى آخر . وكلا لا يخفى  
ان الاستئجار صعب للغاية . والمتأجر لا يجد راحة اصلاً بداعي ان كل  
« رأس سنة او شهر » يطالب بالاجرة . ويقال له ان « فلاناً » زاد عليك  
او « فلان » يريد ان يستأجر هذه الدار . فكشبت اليكم الآن مستشيراً  
جنايبكم حيث انكم الخبرة التامة بالعمارة . فمدوني برأىكم السديد . لا كون  
على بصيرة . ولا يحصل لي مغدورية بذلك . وان حسن نشر يفيكم لاجل تشميم  
مطلوبى فافعلوا . ربنا لا يجرمنا هممكم العلية . ودمتم بمزيد الحظ والرفاهية  
وكال الراحة والنعم الضافية . سيدي

## الفصل الخامس

### رسائل الشكر والامتنان

قال الله تعالى في كتابه العزيز ( وما بكم من نعمة فمن الله )  
اعني ان يعلم الانسان قبل كل شيء ان النعمة هي من الله عز وجل  
وان لانعمة على الخلق من اهل السموات والارض الا وباديتها  
منه سبحانه وتعالى ، وقد حض على التحدث بها بقوله « واما بنعمة  
ربك فحدث » كما ان النبي صلى الله عليه وسلم حض على التحدث  
بالنعمة بقوله : من نشر معروفًا فقد شكره ومن ستره فقد كفره  
« لا شكر الله من لا يشكر الناس »

ومن الامثال . اذا قصرت يدك عن المكافأة فليطل اسنانك

بالشكر وقال الشاعر

اذا انا لم اشكر على الخير اهله \* ولم اذمم البخس اللئيم المذمما  
فقيم عرفت الخير والشكر باسمه \* وشق لي الله السامع موافقا  
على ان اصول هذه الرسائل يجب ان تكون متضمنة للثناء على  
المحسن بذكر احسانه



وان يعظم الكاتب في رسالته قدر الاحسان ويتلطف في بيان  
شكره وامتنانه قياماً بجرمة الصنيعة والمعروف  
وان يرجو للمحسن في نهاية الرسالة دوام النعم والبقاء والعز  
والارتقاء \* وان يكون منهلاً يقصده الوراء ويلجأ الى حماد القصاد

### ﴿ ١ ﴾ - شكر الى صديق -

عزيزي ذو الهمة العلية . والمآثر السنية . ادام الله اهتمامه وحفظ عزه ومقامه  
اهديك سلاماً يضوع عطره . ويفرح في الملاء نشره . وبعد فقد وصلني  
در متالك الزاهي . ولد بذخايبك الباهي . فاورث قلبي ابتهاجا ومسرة .  
وعلمت انك اخو الوفاء والمبرة . حيث بذلت معي ممتلك العلية . التي لا تندرك  
شأوها الجوزاء . فالواحد على ان اقوم بواجب شكرك . واعطر الاندية  
بعقري ذكرك

شكراً لفضلك شكراً است احصره \* شكراً جميلاً يفوق العدا انفاسا  
وكيف لا ورسول الله قال لنا \* لا يشكر الله من لم يشكر الناس  
اسأل الله تعالى ان يديم مساعيك الخير به . وينظر اليك بعين عنايته  
الربانية . والسلام

### ﴿ ٢ ﴾ - شكر على فعل معروف -

سيدى الملاذ الاوحد ادام الله

غب اهداء سلام جل عن الحصر . وتناء بقوم بواجب الشكر وبعد  
فان شكري لفضلك من الوجوب العيني . ولقد رفعت جميلك على ناصيتي  
وجعلته نصب عيني . بل قد غرست حسن معروفك رياض الثناء . وقابلت

قبول رجائي لديك بوجه الامتنان سالكاً خطة الاعتناء . ادام الله بحمدك وعلاك . وجعل حدائق الانس مثواك . وبالجملة فلا قدرة لي على مكافئتك فله يجزيك خيراً اذ بذلت معي عالي هممك . لا زلت سميحاً للمعاسي الخيرية . حليف الافعال المرضية . فانعم بك من شمام ما سمح بذلك الزمان كيف لا وانت انسان العين وعين الانسان . والسلام

﴿ ٣ ﴾ ﴿ رجاء وشكر مع التهيئة بشهر الصوم ﴾

ثنائي على تلك السجايا الباهرة . وشكري على تلك الذات الزاهرة . التي تحت بها جباد المعالي . وتباهت بها الالاء والمالي . وبعد التشوق الى مشاهدة ذاك المحيا . والنشرف بلثم تلك الراحة العليا فاني احسد هذا الرقيم بوصوله اساحتكم البنية دوني . واوداني اكون . كانه لتكتمل بانواركم مشاهدة جفوني . اما التكر على سوابق المعهم الجليلة . والمكارم الجزيلة . فاني لو حصرت فيها اوقاتي . وصرفت عليها انفاس حياتي فلا اقوم بفرضه . ولا باداء بعضه . فحسبي الابتهاال الى الله الكريم في الدعاء . فانه ولي المكافاة والجزاء . وقد سبق من العواطف السامية . والماز العالية . ما يخرجني عن اعادة الرجاء . ويشغلي بواجب الشكر والثناء ودوام الرجاء ولكن اعتذاري بما نانا من شخر به من قديم المحسوس . وثقتي بتلك العواطف العلية . وركوني الى تلك المكارم الوفية . واعتمادي على ما بهمه الجمع من معالي الشيم الهية . اوجبن معاودة رجاء . وتكرار الاتجاه . فيما سذكروه وهو (كذا وكذا) وقد جعلنا هذا وسيلة للتشرف بمكانة سيادتكم . واستجلاب انظاركم . وتقديم التبريك بشهر الصيام المتروك طلوع هلاله ابقى الله سيدي لامثال امثاله . فانزاً يجمع آماله . رافلا في حلل اقباله راقباً من السعد الانتم في درجات كماله . والسلام

## ﴿ ٤ ﴾ شكر بالوصول الى الوطن

بعد تحيات زاهره وتسليمات باهره . الى الجنب الارفع . والرحاب  
الانفع . فاني فارقت الحضرة الشريفة . وحرمت مشاهدة اخلاقكم اللطيفة  
مشكراً لانعم الجنب . داعياً لعزيز علائكم بكل معني مستطاب . على محاسنكم  
التي هي في جبين الزمان غرة . ولعيون الانام قرة . هذا وقد وصلت الوطن  
وانا شاكر الله حامد . على ما اوليتني من المروآت والمحامد . فحيا الله  
الديار واهلها . فما نسبت لطفها وفضلها . فهي جديرة ان تفتخر على  
الدنيا بمثلها . فلا حرمت من توالي فضلك . ومني السلام المسأوم .  
لانجلكم انوار العيون . كذلك على الشاب الظريف والانسان اللطيف  
( فلان ) حفظه الله ومتعنا بروياه . ومتع الله الجميع بدوام صحتكم . وابقاهم  
مبتهجين ببقاء حياتكم فلاجل الحصول على الاعلام بالوصول . حرر الداعي  
لسيادتكم هذا الرقيم . ليحظي بوروده بالخاطر الكريم . ودمتم سعداً للانام  
بجاهه عليه الصلاة والسلام

## ﴿ ٥ ﴾ غيره مع اشواق

سيدى الاخ الهام حفظه الله

بعد ما يليق للحضرة الشريفة . والاوصاف اللطيفة . من التحيات الزكية .  
والتسليمات البهية . على تلك الشيم السنية . والاخلاق الرضية . فلني بحمد  
الله تعالى وصلت الوطن وانا بغاية الاحتراق . لمشقة الفراق . شاكر لكم  
عظيم الصنيع . مثنياً بكل حال على مقامكم الرفيع . مودها اشرف تحية .  
والف تسليمات بهية . لحضرة ولد العم . ومن يحويه الرحاب . من الخدم  
والخشم . ادام الله عليهم وافر النعم . هذا واشعاراً بالوصول الى الوطن .  
ومشاهدةنا الامل والاصدقاء بغاية من الصفاء . سطرنا هذا الكتاب اعلاماً  
بذلك . لا زالت دياركم ملجأ القاصدين . ومقاماً رحباً للزائرين . والسلام

## ﴿ ٦ ﴾ - غيرہ -

سیدی المولی الاجل حفظک اللہ تعالیٰ

اهدبک من الاشواق انغرها . ومن التخیات اعطرها . واقبل ایادیکم  
واطلب صالح دعاءکم . اعرض اننی وصلت الوطن رافعاً الوبۃ الشناء والشکر  
بلسان المباحۃ والفخر . علی تلك الشائیل اللطیفۃ . والمزایا الشریفۃ . لما  
طوقتموا جیدنا بانعامکم . وغرتمونا بسمی کماکم . فیالها من اخلاق  
تشکرون علیها . وکلمات لدی الخاص والعام تحمدون علیها . فان لسانی  
وجناتی عاجزان عن عرض الامتنان لما لدیکم من الایادی البیضاء . امام  
کل من انتمی بنادی البہاء . فاللہ اسأل ان یمحنا وایاکم الرضا . والقبول .  
فانہ اکرم مسئول . والسلام

## ﴿ ٧ ﴾ - شکر باحتفال عرس للادباء -

ایہا السادۃ الکرام

ا قدم فرائض الشکر والامتنان . وارفع خالص الدعاء . من القلب  
والجنان . لکل من شارکنا بحضور هذا السرور . و رہمن عن محبتہ بابہج  
الجبور . واجاب دعوة هذا الداعی . وكان للموالاة مراعی . وانی لا شکر  
حضرات الادباء النجباء الذین جادت قرائتہم بمدح هذا الزفاف السعید  
والقران الحمید . وادعو اللہ تعالیٰ بان یجعل الافراح بذاتہم مقرونۃ والسعد  
والاقبال فی دبارہم میمونۃ . راجیاً غرض الطرف عما حصل من القصور  
والعفو لدی الجميع مشہور . والسلام

## ﴿ ٨ ﴾ - شکر لرجل وجیہ علی حسن توجہات -

سیدی ان اخلاصی لجنابک الاسمی معروفۃ . ودواعی الصحبۃ لذبک  
موقوفۃ . اهدیکم تحف التحبۃ . واخص حضرکم بتسلیمات زکیۃ . تشرفت

بعض يخطابكم . حاملاً نبأ سلامتكم : مستفسراً عن راحتكم وصحتكم رافعاً لواء  
 النباهة . باهراً بالرؤيه والبداهة . مشتملاً على مدارك مقاصدكم الخيرية .  
 دالاً على مساعيكم وفطانتكم الجليلة . وفهمت منه ان جنابكم ايظمت العزم  
 لاجابة طلب المحسوب . فسألت الله تعالى ان يرزقكم العون ويسر لكم  
 الاسباب على اتمام مقصودكم . واني اشكر لحضرتكم هذه التوجهات .  
 ومن لاذ بجنابكم لم يزل موصولاً بطرائف الصلات . ادام الله لك البقا .  
 واحسن لنا بك الملتقى . ومن علينا منك بنعمة قرب اللقاء . والشمس قبل  
 الختام ان لاتواني باتمام المشروع لانه هو جل ما نرجوه من الجناب . ودمتم  
 بارغد عيش مشطاب

﴿ ٩ ﴾ شكر عن طبع كتاب

سيدى المولى الفاضل

غيب اسداء التحيات العاطرة . وابداء الاشواق الوافرة . انهي اني  
 سررت بتلقي كتابكم البديع . وخطابكم الرفيع . فحمدت الله على صحة ذانكم  
 وصفاء اوقاتكم . وعسى الله ان يجمعنا على احسن حال . ويلطف بنا وبكم  
 في المقام والترحال . هذا وقد وصلت نسخ الكتاب تماماً وكالاً فشكرنا  
 فضلكم وهممكم لما اجر يتموه من المساعدة اولاً وآخراً . فالله عز وجل ينوب  
 في مثوبتكم بينه وكرمه . ومتى لزم ارسال جملة من هذا الكتاب الى طرفكم  
 فكرموا بالنصر به ولكم الفضل والسلام

﴿ ١٠ ﴾ شكر لرئيس مدرسة

حضرة الفاضل الاديب «فلان» رئيس المدرسة زيد قدره وعم فضله  
 ان جليل عنايتكم بالتلاميذ وحسن قيامكم بشؤون التعليم والتهديب .  
 قد غرس في قلوب الآباء من الثقة بك الاعتماد عليك . في امر ابنائهم

ما ألبسك من المجد أكليلاً . وتوجك من الفضل تاجاً جليلاً . كيف لا وقد  
صار في اولادنا تلامذة بلغوا من التحصيل الغاية القصوى . ومن التهذيب  
الدجة العليا . فاقبلوا مزيد تشكراتنا وخالص امتناننا نحو هممكم العلية  
وادام توفيقكم حائزاً الكمالات المرضية . سيدي

### ﴿ ١١ ﴾ - شكري لاحد الصالحاء -

بهجة اعين الصالحين . وروضة المثقين . الصالح الاكل زشادتو «فلان»  
افندي زيد قدره ورفع شأنه

بعد اهداء السلام والتحيات والاكرام . اللاتقين بكر يوم المقام اعرض  
انني قد اذلمت على خدائكم الباهر . فقر به الفاخر . وابتهجت القلوب من  
درر كائنكم دار راحت . لاراح بفرر سناكم والذي ابدىتموه من الاقوال  
الوثيقة بخصوص المسئلة (الفلائية) واقدامكم من اجلنا في هذا الشأن  
اوجب ان نكون متشكرين وفور هممكم على ممر الزمان فلا زلتم . مصدراً  
للاحسان وسنداً لكل انسان ما تليت آيات الرحمن . وهكذا اوئل  
وارتجى دوام مواصلي ببحار يركم الكريمة وبشائركم المستديمة التي هي شفاء  
القلوب وآثار المحبوب حسيما هو الرجاء من الطافكم العاطرة وبنافيتكم الفاخرة  
ومهما يلزم من الخدم شرفوني به سيدي

### ﴿ ١٢ ﴾ - شكري عن تأليف كتاب -

ابن ابي ما تبشع به الطروس وترتاح له النفوس سلام ارق من  
نسيم اهديه الى حضرة الازيب الفاضل والاريب الكامل «فلان» افندي  
المحترم دام بالخط والنعم

وبعد فاني اعرض مع الشكر والرجاء ان تأليفكم « الفلاني » الذي الى  
الآن لم تبادروا بطبعه هو من أنفس الكتب واجملها فبناء على ذلك يشعين

عليكم ان تباثروا في طبعه ليحصل النفع به للكبير والصغير . والجليل والحقير  
ومن المعلوم ان كل فرد من افراد هذه البلدة يعترف بفضلكم . ويعتقد  
صدق وادابكم وصفاء حبيكم . فنسأله تعالى ان يجعل عملكم مقبولا وتأليفكم  
مشكورا . ودمتم ودام فضلكم . سيدي

### ﴿ ١٣ ﴾ ————— الجواب —————

الاديب الماجد المحترم

بايدي الابتهاج اخذت كتابكم . المشتمل على حسن خطابكم . وجميع  
ما صار شرحه فهو من وفور كمالكم . وكمال صفاتكم . الجدير بان يذكر .  
وحيث انكم مهتمون بطبع الكتاب صرنا نقدمه لسيادتكم وانتم مفوضون  
في امره . فنقدم الشكر سلفاً ونشكركم على هذه الغيرة الجليلة والهمة السامية  
نسأله تعالى ان ينيلكم سؤلكم . سيدي

### ﴿ ١٤ ﴾ ————— شكر عن استلام كتاب مرخص —————

تاج الفضلاء الكرام وعمدة الادباء الفخام سيدي الكامل واللودعي  
الفاضل ( فلان ) افندي دام وجوده

اما بعد ابداء خالص الدعاء . واهداء غرر التحيات والثناء . وتقديم  
وافر التسليمات . واوفي الاستياقات . لسنا محياكم الانور . ولكارم لطفكم  
الازهر . فاني لما كنت اشيم بارقة من نحو السيادة . واستطلع بدرأ من  
افق السعادة . لاحت بوارق امركم الكريم واشرفت شمس . وتبدت على  
القلوب بشره وانسه . فاطمئن القلب بتلاوة درره المفصحة عن دوام الرفاهية  
والصحة الغالية . واستنشق الداعي من طيه مشعوم المودة . وكرر للسيادة  
شكر الصنيع وحمد . ودعا لله تعالى بان ينيلكم اقصى الاماني والمطالب  
وان يعلى قدركم الى اعلى المراتب . هذا وقد استلمت من الوسطة الكتاب

المرخص من نظارة المعارف الجليلة . الذي هو من بعض منحكم الجزيلة . فشكراً  
لمقامكم الرفيع . وكال بهائكم البديع . واسأله ان يجازيكم عنا احسن الجزاء  
ويرينا وجهكم بكمال العز والهناء . واني مرتقب تشريفى بكل ما يلزم من  
الخدم . وادامكم المولى بمزيد المسرة والنعم سيدى

### ﴿ ١٥ ﴾ جواب

ايها السيد المحترم

اهدى اليك تحية وسلاماً . وابث لديك شوقاً وغراماً . واحمل نساءم  
الاسحار . ادعية خالصة لك بدوام المجد والوفار . وبعد فقد وافاني من سموكم  
كتاب تجاوزتم فيه رسم المجاملة والاكرام . تفضلاً من جنابكم على عبد  
ليس كفوءاً لهذا المقام . فحمدت الله تعالى الذي من عليّ بمزايا اوصلتني  
الى التشرف بحوقة سيدى . الذي اتخذته على الايام عدتي وسندى . وعلى هذا  
المحسوب ان يقابل رغائبكم بما يقتضيه اللازم وزيادة . حسبما تعهدون بهذا  
المخلص من الاهتمام . على نجاح اولاد الوطن العزيز . ودمتم محفوظين بالتكريم  
مخصوصين بافضل التحية والتسليم

### ﴿ ١٦ ﴾ شكر لقضاء مصلحة

سلام يسفر عن اخلاص المودة سناه . وثناء يخبر عن صدق المحبة  
لفظه ومعناه . اعرض اننى تلقيت مشرفكم الكريم . فاستفدت منه ان اخي  
حظي من جنابكم العالي بحسن التشريف . وحصل له غاية المساعدة ونهاية  
الثلطيف . فاحاط بي من السرور والابتهاج الاتم . بما ابد بتموه من معالي  
هممكم مالا يحيط بشرحه القلم . فلذلك غدوت اسير معروفكم الذي بقصر  
عن وصفه اللسان . ويعجز عن تعريفه بنان البيان . فشكراً لله تعالى على تلك  
الهمم العوالي . سائلين الله تعالى ان يقيها مادامت الايام والليالي . ولازال



مشحول القلب بالمودة اليكم . مشغول اللسان بالشاء عليكم . والمرجومواصلتنا  
ببشائركم وكل مايلزم من هذا الجانب فهو رهين امركم والسلام

﴿ ١٧ ﴾ : ﴿ ١٧ ﴾ غيره ﴿ ١٧ ﴾

صديقي الاعز الاكرم

بعد سلام عاطر . واشواق الى مشاهدة نور محياك الباهر . اعرض انه  
في ابهى طالع سعيد اخذت كتابكم الحاوى جميع الانس وكل المطافة  
وقد عرفتمونا فيه انكم اجرتم المساعدة اللازمة مع حضرة ابن العم «فلان»  
افندى « فشكرنا صنيعكم وغدونا ممتنين من همتكم التي لا يباهيها امثال ولا  
تنسى على ممر الايام . فنسأله تعالى ان يقدرنا على مكافاتكم . ويقرن بمزيد  
انصرات اوراقكم . وادامكم المارى مصدراً وملجأ آمين

﴿ ١٨ ﴾ ﴿ ١٨ ﴾ جواب شكر ﴿ ١٨ ﴾

شتيقى روحى العزيز

بأيدي التذكر والمعنوية . وبكمال المسرة والمحظوظية . تناوات كتابكم  
المطرز مجلل الفاظكم . والخمر عن تمام صحتكم . وقد اجرتم المساعدة التي كلفناكم  
بها الى ( فلان ) وصار انفاذ المذكور من المغدورية . فهذه الغيرة الوطنية التي  
لا يقدر على وصفها اللسان . والحمية التي بعجز عن تسطيرها البنان . جعلتنا  
نديم شكركم . ونخلد طيب ذكركم . فنسأله تعالى ان ينيلكم سؤلكم . والآن  
نخيركم ان اخاكم المحترم اتى من الشام . فاصداً الاسنانة العلية . وحل ضيفاً  
كرماً عند هذا الداعى وبعد اسبوع يتوجه لمركز اقامته وهو يهديكم السلام  
ودمتم بالخط الاسنى والتوفيق الحسنى سيدى

﴿ ١٩ ﴾ ﴿ ١٩ ﴾ شكر انسان على احسان ﴿ ١٩ ﴾

جناب الماجد كثير المحامد (فلان) دام خيره

غلب اهداء عاطر الثناء . وتحيات مقرونة بصالح الدعاء . اعرض اني قد صرت متشكراً وبغاية الامتنان لسيادتكم باعطاء خمسة الآف قرش لاجل تنعيم المسجد « الفلاني » وبلسان الشكر ثانياً بجمع عشرة الآف قرش من اصحابكم فهذه الحمية الوطنية تذكر فتشكر . فالله المستول ان يكافئكم ويكافئهم بنعيم الدنيا والآخرة وبيقينكم ملجأ في كل ملمة ومهمة سيدي

### ﴿ ٢٠ ﴾ شكر على فصل مسألة

سيدي الاخ

قد رجعت محسوبيكم ولدنا من ناديكم الرقيب وحدثنا بما رأى من سيادتكم من المساعدة له في تخليص المسئلة التي بينه وبين ( فلان ) بوجه حي فلزم علينا والحالة هذه ان نقدم الشكر والحمد على هذه المنة لازلتهم مصدراً لكل جميل . ومرجعاً للشاء الجزيل . وهو تعالى المسؤل ان يقدرنا على مكافأتكم ويقرن بمزيد الهنا ووفاتكم . والسلام

### ﴿ ٢١ ﴾ شكر من والد تلميذ الى معلمه

الاستاذ الفاضل حاوي الفضائل ( فلان ) دام علاه

بعد اهداء سلام سني . وتقديم دعاء صالح وفي . اعرض ان تلميذكم ولدنا ( فلان ) ارسل لنا تحريراً في هذه المدة حاوياً الثناء على التفاتكم له بعين الاجتهاد . ففي الحقيقة ان التعليم اشرف صناعة وان افضل المعلمين اكثرهم نفعا . واعلاهم في العلم منزله . واجلهم من المعارف قدراً . واني ارى الطلبة لله الحمد في هذا العصر السعيد المستنير تنورا بانوار المعارف . وتفتشوا بظلمها الوارف . ان شاء الله يرتقون اعلى من ذلك بالعلوم . وبالتفاتكم واجتهادكم عليهم تنسج معهم دائرة الفهوم . فشكرا لك من معلم حاز الكمال وأبس تلامذته اردية الجمال . ولذلك اقدم لسيادتكم بوليصة طيه على

« فلان » بخمس ليرات عثمانية ارجوكم قبولها . مع غرض النظر عن  
الفصور بمقابلة الاجتهاد في نفع ولدنا . والفضل لكم ولا نقدر على مكافاتكم  
والله يحفظكم سيدي

### ﴿ ٢٢ ﴾ جوابه

الاجل المحشم والسيد الجليل المحترم دام بالخير وجوده  
اما بعد اهداء افخر التحيات العاطرة . واشرف التسليمات الفاخرة .  
والسؤال عن شريف خاطركم اعرض انه وصل تحريركم الباهي الباهر .  
المشتمل على دلائل كالمصم الزاهي الزاهر . وجميع ماشرحتموه في حق  
هذا العاجز فهو ليس من اهله وانما هو من كلكم . وجميل خلاكم . نسأله  
تعالى ان يوفقنا للسعي بتقديم بني الاوطان . وعلى الله التكلان . ثم مرسلكم  
طيه بوليصة بخمس ليرات عثمانية وصلت وصار قبضها لكن ثقل علينا قبولها  
لما يقارنها من الكلفة . نسأله تعالى ان يجزبكم عنا خيرا . وبفيض عليكم  
نعمة الجزيلة والله تعالى يحفظكم

### ﴿ ٢٣ ﴾ شكر لمؤلف على هدية كتاب من تأليفه

الفاضل الاجل والكامل الامثل دام بقاؤه  
غيب اهداء ماوجب ولاق ونشر ما لدينا من لواجع الحب والاشواق  
الى عود ايام الوصال وانتم على اجمل حال في الطف اوان استأنست  
على وحشة بعداكم بورود نيفة ودادكم وحمدته تعالى على عافيتكم وكل ما  
ابديتموه من اخلاص نياتكم فانما هو ناشيء عن كرم اخلاقكم ولم تكن  
حاجة الى تزكية شهادة مودتكم بالتحافكم الكتاب الذي تكرهتم به علينا  
فياله من مؤلف الف كتاب جمع فيه درر القواعد المفيدة بوجه يرغب  
فيه كل طالب وذلك بما يستدل به على علو مقامكم وجليل علمكم وفوائدكم

وهذا كان باكورة اعمالكم نسأله تعالى ان يقدركم على تأليف غيره لينتفع  
بكم الطالبون ولا زلتم محفوظين بعين العناية والسلام

﴿ ٢٤ ﴾ - شكر بوصول هديه -

مولاي الاكرم والاعز الافخم

بنهي بعد لثم ايديكم المبسوطة الصكرية لازالت انواع الفضل في  
احسانها مقيمة . انه لما كانت الهدايا تزرع الحب وتضاعفه وتعضد الشكر  
وتضاعفه كتبت متشكرا بوصول هديتكم الممنوحة لهذا الداعي  
باوجز عبارة اذ لا يحفى ان الشرح لذلك يطول فيقصر لسان المقال عن بلوغ  
شكرك ويعجز عن القيام بحقوقك لارح مجدكم مقروننا بالسيادة محدودا  
بالعز والسعادة سيدى

﴿ ٢٥ ﴾ - جوابه -

سيدى المحترم

وصل ما تفضلتم باهدائه وتكرمتكم باسدائه مما هو اثر الوداد وثرة  
حبة الفؤاد فالله تعالى يمنح بقر بكم قلباً يتقلب بحبكم ويسر بدوام  
بقائكم روحاً ترتاح لطيب لقائكم وشكر نعمائكم . ثم الرجاء ان  
لاتنسونا من مراسلات الوداد . التي يطعن بها الفؤاد . فذلك غاية  
المأمول . ونهاية المستول

﴿ ٢٦ ﴾ - شكر على مساعي خيريه -

الصديق الاوحد والخليل الامجد دامت معاليه وحسنت مساعيه  
بعد اهداء ما يليق لمقامك الرفيع من انواع التحية . والدعاء لجناحك  
يرفعه الشرف وبلوغ الامنية . ارفع لحضرتك الشريفة ان وفرة مساعيك .

وجميل صنعك ومعاليك . ووفائك بخدمة لك لبني جنسك . وقيامك بما يجب  
 لحبك . كل ذلك يشهد بطيب اصلك . وينبي، عن خلاصة عنصرك . فهمتك  
 العلية البستني ثوب العبودية . وصبرتني في قيد اسرك . تحت تصرفاتك  
 وامرك . فان شئت كلفتني لخدمتك . والا ابتقيتني لبقيتك . فلما لك بتصرف  
 كيف يشاء . وله الامر والاولا . كيف لا وانت من اذا قال اوجز . واذا  
 وعد انجز . ووصل ليلة بنهاره . في رضا اخوانه . فلساني بعجز عن  
 مدحك . وجناني لا يقدر ان يقوم بواجب شكرك . واكن قياماً  
 ببعض ما يجب . واداء لفرض الحب . قد حررت هذه الاسطر داعياً الى  
 الله تعالى ان يديم مساعيك الخيرية . وينظر اليك بعين عنايته الربانية .  
 وانتم على اتم نظام والسلام ختام

﴿ ٢٧ ﴾ - رجاء - ﴿ ٢٨ ﴾ -

سيدى الاعز المحترم رعاه الله

ليس لي امر سوى الدعاء لكم بدوام معاليكم . وانتظر مايرد من  
 شؤناؤكم . فان لي قلباً لا يتقلب الا في محبة ذاك الجنب العالى . وخاطراً  
 لا يخطر فيه غير تذكر تلك الهمم العوالي . حتى اشتهرت بين الاصحاب  
 والاحباب . بانى مقبول الرجاء لدى ذلك الجنب . فاعتمادى على مكارمكم  
 والكرم . واستنادى على عهد الجميع فيكم من حسن الشيم . دعانى الى الاتجا  
 وجرأتى على الرجاء . والذي ارجوه هو انه « كذا وكذا » ان تحظى حاجتى  
 بالقبول ويتم المأمول حقق الله بك الآمال . وجعلك ترفل في حلل  
 الاقبال والسلام

﴿ ٢٨ ﴾ - كتاب باجابة الطلب - ﴿ ٢٩ ﴾ -

جناب الصديق المحترم

اهدبك تحية بهية . واشواق قلبية . ومودة وفيه . وبعد نعرف

حضرتم ادام الله مسرتكم . ان رجائكم مقبول . وسؤالكم مأمول .  
وكل امر تطلبونه نسعى فيه بغاية الجهد . حتى نصل بعون الله الى منتهى  
القصد . وهذا امر غني عن البيان . لا يحتاج لدليل وبرهان . لانكم عندنا من  
اعز الاصدقاء . المقيمين على عهد الوفاء . بهمنامايهمكم . ويسرنا ما يسركم  
وسلام الله ورحمته عليكم

﴿ ٢٩ ﴾ - خطاب شكر على معروف -

### حضرة الهام الامثل

سلام خالص عبيره . ينجر عن مزيد الود والاختصاص تعبيره . ودعاء  
يحلو مكرره . وعلى ابواب الاجابة مورده ومصدره . وتناء على تلك السجايا  
الباهرة . والجواهر الزاهرة . وبعد فاما التشوف الى مشاهدة ذاك المحيا .  
والتشوق الى التشرف بلثم تلك الراحة العليا . واني احسد هذا الرقيم بتمثيله  
بين يديك . واود ان اكون بدله لديك . لامتتع بانوار المشاهدة .  
واحظى باحاديث مجلسك السامي . واما التشكر على سوابق الهمم الجليلة .  
والمكارم الجزيلة . فاني لو صرفت فيه اوقاتي . وانفاس حياتي . لما قمت  
بفرضه . ولا باداء بعضه . فعسى الابهتال الى الله تعالى في الدعاء . ان  
يوليكم المكافاة والجزاء . ويؤيد عزكم بالدرور والصفاء . ما كراجد بدان  
وتعاقب الملوان

﴿ ٣٠ ﴾ - غيره -

اسعد الله اوقاتك ايها المولى المعروف . من بالكمال واللطف موصوف  
زادك الله رفعة واقبالا  
بعد تقبيل عارضيك شوقا . ومصاحتك تلمقا وتوقا . اعرض لقد طرني  
ورود الخطاب . لما حوى من اساليب البلاغة وبدائع الاطباب . فكأنني

بلاوته شاهدت بدرك . وجالست انسك ولطفك . وما تفضلتم به من امر  
تسريع اشغال الوكيل فذهه الهضم السامية من جملة سجايكم المرضية واعمالكم  
الخالصة الولائية . فنقدم جزيل الشكر وخالص الامتنان . على شائلكم ومزايكم  
الحسان . سائلين الله تعالى ان يبلغكم اقصى المرام . راجين دوام الاطمئنان .  
عما يجيد عندكم من الاحوال . وهل راق الفكر منكم والبال مولاي

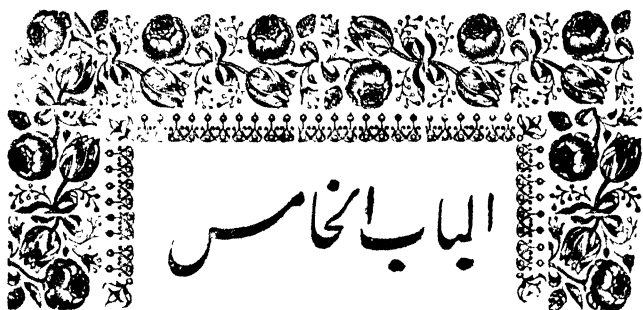
﴿ ٣١ ﴾ - ﴿ ٣٢ ﴾ تشكر من ولد الى والده - ﴿ ٣٣ ﴾

سيادة سيدى الوالد المعظم . ادامه الله حصصاً حصيناً وركناً مكيناً  
بعد تقبيل الراحات العلية . والتاس صالح الدعوات الخيرية اعرض  
الى سيدى انه شرفنى كتابه وعظيم خطابه . فابتهجت عند لقائه . وبسطت  
يدي الى الخالق ذى الجلال وسألته دوام بقاءك وعلو ارتقائك . وان يقر  
عينك بي وترى منى ما يرتاح له الفكر وتكون قريراً العين . مسروراً الفؤاد وقد  
جعلت مما سطرته بتلك الخطاب من النصائح والمواعظ الادبية . درساً  
نهجت النفس باتباعه لما حوى من تلك الالفاظ الابوية . حتى ساوته مع  
الخمسة فرساً فاقدم خالص شكرى وعظيم دعائى على رافتكم وحنوكم  
فلا برحت فيك العلى ذات بهجة \* ولا زال فيك المجد مبسم الثغر  
وادعو ان يطيل لنا عمركم على ممر الايام . وتوجهناكم مع سلامتكم هما  
اقصى المرام والسلام ختام

﴿ ٣٤ ﴾ ما يكتب في الشكر ﴿ ٣٥ ﴾

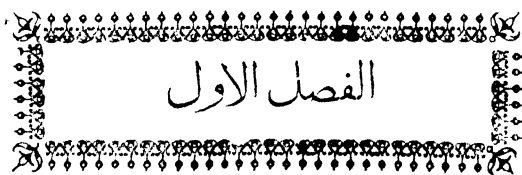
لاشكرنك ماناحت مطوقة \* جهدى وان كنت لا اقضي الذي وجبا  
فما تقلبت في نعماء سابقة \* الا رأيتك فيها الاصل والسببا

ولو انني اوتيت كل بلاغة . وافنيت بحر النطق في النظم والنثر  
لما كنت بعد الكل الا منصراً . ومعترفاً بالعجز عن واجب الشكر



## الباب الخامس

وفيه خمسة فصول : في رسائل الهدايا وانواعها \* والعتاب وما يشاكله \* والنصيحة والتوبيخ وما يتبعه \* والتعزية وما ينخرط في سلكها \* والوم والاعتذار وما يضاف اليه



### الفصل الاول

رسائل الهدايا وانواعها

اعلم ان الهدايا مختلفة الانواع . بحسب الجهات والبقاع فواظب عليها اعلام الكرام وكرام الاعلام . وحض عليها الشارع عليه افضل الصلاة والسلام بقوله ( تهادوا تحابوا ) ان الهدية رزق الله فمن اهدى اليه شيء من غير سوءال ولا اسراف فليقبله فانما هو رزق ساقه الله اليه

وفي الامثال الحكيمة \* الهدية هداية . الهدية بضاعة . تيسر الحاجة



ومن امثال الفرس \* الهدية لغالط العقول وقال الشاعر  
 \* اذا انت الهدية دار قوم \* نطائرت الامانة من كواها \*  
 وهي شعار الاصدقاء . وعنوان تذكار الولاء . وكم جددت بين  
 الاصحاب عهد التحاب . وجلبت لصفاء القلوب سانشات التجارب .  
 وشي في نظر الاصفياء جليلة . وان كانت في نفسها قليلة . كما قيل  
 لو كنت تهدي علي قدري وقدركم . لكنت اهدي لك الدنيا وما فيها

### ﴿ ١ ﴾ رسالة بتقديم عباية هدية

سيدي الاجل المحترم ادام الله لنا جميل مودته وفسح لاحبابه في  
 طويل مدته

الهدية مفتاح باب المودة . وعنوان تذكار المحبة . ينتدب اليها كريم  
 السجايا . ويسارع الى احياء شعائرها عاشاق المزايا . حرصاً على معالم النوادر  
 والناثف . واذهاباً لوحشة التقاطع والتخالف . وقد نهيتي هذه المكارم .  
 الى اتحاف قدوة الامثال « بعباية صوف » من صناعة دهشق قليلة الوجود  
 لا تتحصل الا بتوصيه . فارجو ان تكون لدى سيدي مقبولة وان كانت  
 حقيرة في جانب قدركم . فارجو قبولها مع النكرم بوصولها سيدي

### ﴿ ٢ ﴾ جواب عن وصول هدية

سيدي ابقاك الله لعهد يحفظ . وولاء بعين الوفاء يلحظ . وصلتي  
 رفعتك التي بشرتني فيها من جميل اعتقادك . في هذا الخالص ووصل ما بعثته  
 « الهدية » والتحفة المرضية . ما اوسع جذله . واطال فيك امله . وهذا  
 هو الجود المحض . والفضل الذي شكره هو الفرض . وتلك هي الحضرة

التي تتصف بصفات من يبدأ بالنوال . من قبل الضراعة والسؤال . من غير اعتبار للأسباب ولا مجازاة للأعمال . نسأل الله تعالى ان يقيها وافية الظلال . ويبلغها من فضله اقصى الآمال فقبلتها امثالاً واحتلبت منها خيراً ونوالاً . ولكم اليد التي يجب علينا شكرها . وعلى الله اجرها والسلام

### ﴿ ٣ ﴾ رسالة بارسال هدية

سيدى الاجل والمولى الاكمل حفظه الله تعالى  
اهدك اشواق قلب لا ينساك . وانذكر في كل آن محاسن اخلاق  
دون سواك . ثم اعرض من المعلوم عند ذوى الافهام والاحسان . الذى لا يحتاج  
الى ابضاح ولا الى بيان ان المنقول الذى اشتهر . وراق سماعه وبهر . قول  
النبي « صلى الله عليه وسلم » ( تهادوا تزدادوا حياً ) هذا وان ( فلاناً )  
رافع نيتنا هذه حملناه الى الجنب هدية « كذا » من محصولات هذا  
الجنب . على انها في نفس الامر هدية وضيعة انقصر على همة مهديها . ولكن  
بما ان هذا النوع يندر وجوده في قطركم . والتى النادر اجدر بان يهدي  
لامثال جنابكم . فاذا تذازلتم بقبولها اعتقد ذلك منكم منا وانعاماً . ودام  
فضلكم بالعرز والنعم يتوالى سيدى

### ﴿ ٤ ﴾ رسالة عن وصول هدية وتقديمها لصاحبها

سيدى الاجل الهام حفظه الله تعالى  
غب اهداء الدعاء بكل خير وسعادة . ونشر الثناء بكل جميل لائق  
بذوى المجد والسيادة . مع الاستعلام عن رفاية الجنب . لازال محروساً  
من الاكدار والاوصاب . نعرض لساحة فضلكم انه في هذا الاثناء ورد  
علينا تحريرات من طرف « . . . » فوجدت مكاتبة من جناب صديقكم  
« فلان » وهدية فالتضى تقديمها حالاً باسم جنابكم . نرجو ان تعرفونا

بعلم وصولها . ومهما يلزم لجنابكم من الاغراض والمصالح بذلك الطرف .  
شرفونا بها ودمتم بالعزيز سالمين

﴿ ٥ ﴾ - جوابه -

حضرة المولى الاجل

غيب السؤال عن الخاطر العاطر . وفرط الشوق المتكاثر . الى رؤياكم  
المأنوسة بكل خير وسرور . اعرض انه وصلنا مكتوبكم وصرنا بغاية من  
المسرة بحسن سلامتكم . وقد استلمنا المكاتيب « والهدية » بارك الله في  
همتكم العلية . والآن واصل الجواب نرجو من عالي الهمم ارساله الى محله .  
وعرفونا عن ما يبدو لكم من المصالح والله تعالى يحفظكم

﴿ ٦ ﴾ - رسالة بوصول هدية -

غيب سلام انضر من زهر الربا . والطف من نسيم الصبا . ودعاء  
مشمول بالقبول لايحول ولا يزول . الى حضرة الاخ الماجد . حاوي  
لطائف المحامد . لازالت محاسن صفاته مشهورة . ومحامد مزاياه بين  
الخلان مشكورة

وبينا المحب في لظى الاشواق يتقلب . ولورود جميل اخباركم يترقب .  
وبعينه وقلبه مشغوف لمشاهدة الجنباب ليلبلغ كل مأرب . يحدث النفس  
باحاديث صادق محبتكم وبلذيد الفؤاد بخالص مودتكم . اذ ورد ابهج  
الفؤاد . والهج لساني بالوداد . وقد استلمت الهدية مع التحرير الفائق . فلا  
زلتم ممن يتفضل باهداء التحف الرقائق . وقد صيرتم هذا المحب غريق  
الاحسان رهين الامتنان . ودمتم ودام ذكركم في كل لسان

﴿ ٧ ﴾ - رسالة بتقديم كتب هدية -

سيدى الاخ المحترم والابر الاكرم صاحب الفضيلة والشيم الجميلة حفظه  
الله واناله ما يتعناه

وبعد فاني اهدي اليكم من عاطر التحيات ازكاها . ومن وافر الدعوات  
 اهبهاها . ثم اعرض اني فزت بكتايبكم الكريمين . فكأنماها وابعث الله قرة للعين .  
 وكيف لا وبينهما منحة سنية . وتحفة حسنية . الاوانه لكتاب رفيع . مشتمل  
 على بديع الاسرار واسرار البديع . قد تمتعت حواشيه . وتأملت في ترصيع  
 لآلي مواشيه . وتناولته بيد القبول . وتلوته بلسان الشكر . فهمت طرباً من نشوة  
 الشكر . تقبل الله منكم بمته وكرمه . وتفضل عليكم بسوابق آلائه  
 وسوايغ نعمه . هذا وقد فتح الله بطبع تأليف لطيف . وتصنيف ظريف  
 مسمى « كذا » الى « فلان » وها انا مرسل اليكم عثر نسخ راجياً  
 مزيد الفضل بقبول ذلك . سلك الله بنا اقرب المسالك . والسلام  
 عليكم مكرراً ومعاداً

### ﴿ ٨ ﴾ - غيرہ -

سیدی الفاضل الادیب دامت معایه

ان احلى ما سارت به الاقلام . و تراسلت به امانى السلام . تحيات نشرها  
 عميم . تفوق الدر النظيم . وبث اشواق لا تطاق بكل اللسان عن نشرها .  
 وتجنف الحماير عن حصرها . الى الحضرة العلية . ذات المحاسن القمرية . لا زال  
 ذو الحكمة والمعرفة . يتضي . بمصاييح رأيه . ويستظل بظلال تدبيره وفكره  
 هذا وان الداعي مواظب على نشر المعارف والعلوم . واقتطاف جني  
 ثمارها المفيدة لارباب العقول والفهوم . وقد الفت كتباً مفيدة . وطبعت  
 على ذمتي كتباً عديدة . فتجاسرت على تقديم نسخة من كتاب « كذا »  
 لانظاركم العالية . ارجو قبوله واشعارنا بالوصول وتوجهاتكم الاكسيرة  
 اقصى المأمول والسلام

## ﴿ ٩ ﴾ غيره لاحد الاخوان

بهي الشيم عالي الهمم فلان دام محفوظاً  
 بعد سلام بفاضل عيون الغزلان . ويحرك من الندماء ساكن الاشجان .  
 وتحيه تلذها المسامع . ويضطرب لها السامع . اعرض بينا انامشغول اللسان  
 بالثناء . والجنان بالوفاء والولاء . اذ رأيت فلاناً حبيب الطرفين وقرة  
 العين . متوجهاً لذلك الجانب في هذين اليومين فاصحبه بهذا الرقيم . لذلك النادى  
 الكريم . عساه ان شمله انوار الانتظار البهيه . وينوث عنى في تبليغ التحية .  
 ومعه ( هدية ) دعاني الحب الى تسيارها . وقد علمت ان ذاك الجنب يحل  
 عن مقدارها . ولكن التقصد بارسالها الجرى لى مأثوف سنن المودار والترك  
 باقتفاء الحديث الوارد في ذلك عن سيد العباد . فالمرجو اذا حظيت بالوصول  
 ان تحفيها نسمة القبول . مع التكرم بترادف المكاتبات . وتواصل المخاطبات  
 وذلك غاية الرجا ونهاية المرتجى والسلام

## ﴿ ١٠ ﴾ غيره من صديق الى صديقه

## جناب الصديق الاجل

غب اهداء السلام المحلى بالصفاء . والثناء الموشى بالوفاء . ابدى ان  
 ابهى شىء تحفظ به العلائق الودية . وتدوم به روابط المحبة الاصلية . تقديم  
 الصديق لصديقه هدية لتكون لديه اعظم مزية . وان كان شأن خالص  
 المحبة بيننا معلوم . ودليله واضح مفهوم . الا انها جرت العادة بين الاخوان .  
 واعز الاصدقاء والخلان . ان يهادوا بعضهم وفاء بحق الصحبة بينهم . ولذا  
 قدمت لحضرتكم هذه ( الهدية ) معربة عما في الجنان . وان كان مثلي مثلكم  
 كمثل النحلة مع سليمان . راجياً قبولها لى يطيب الحاطر . ويرجع رسولي لابساً  
 حلة الحامد والشاكر . لازلتم مورد الصفاء ومصدر الوفاء والسلام

## ﴿ ١١ ﴾ جوابه

جناب صديقي الكريم صاحب الخلق العظيم دام وجوده .  
وبعد عندما وردت الهدية الغالية الاثمان المصحوبة بعزير خطابكم المشحون  
بدرر البيان . دهشت من فرحي به لما استلمته بيناذا . ووضعتة اجلالاً على  
اجفاني . واطلقت لسانى بالثناء على شريف المقام . بعد الدعاء لكم بطول  
البقاء على الدوام . وقد انبأني بلسان حاله وقاله . عن راعة يراعه في ميدان  
ارتجاله . اذ كانت خير زائري هدية تصبو لها النفوس . كيف لا والمثل  
المشهور ( لا عطر بعد عروس ) فانها هدية جليلة وتحفة جميلة . قد  
وصفت صحبتها بخالص المودة . وبرهت عليها بصفاء المحبة . فانعم بك من  
صديق اخلاصت لي المرحمة . وراعت حقوق الصداقة بلا ريبه . وقسماً  
بصفائك النبوة . ومحاسن اخلاقك المرضية . لو قمت لك على قدم التسكر  
والامتنان . في كل وقت وأن . لم اوف حق صحبتكم معي المرضية . ولا  
واجب اخلاص . وودتكم السنوية . فاسأل الله ان ينضر ايامكم بالهناء . ويدبر  
سرورنا بعزكم الذي هو غاية المنى والسلام

## ﴿ ١٢ ﴾ جواب عن وصول هدية

يا حبيب القلب

ان كتابك قد استلمت انواع المسرة بوروده . واقنطف من حدائق  
المودة ازهار وروده . وجري به ماء النفاحة غير آسن . وجمع اشتات  
الملاحة والمحاسن . من كل لفظ احلى من التهد . واللذ من طيب الكر  
بعد طول السهد . ان نظم يخجل الدراري في اسلاكها . او نثر يزدرى  
الدراري في افلاكها . وقد وصف بعض ما اكابده من آلام الفراق .  
ولواعج الاشواق . فكأنما عبر به عن لسان حالي . وان قصر دونه لسان  
قالي . وقد وصل معه ما انفضلتكم باهدائه . وتكرهتم باسدائه . مما هو اثر

الوداد وثمره محبة الفؤاد . فالله تعالى يمتع بقرىكم قلباً ينقلب في حبكم .  
ويسر بدوام بقائكم روحاً ترتاح لطيب لقائكم . ثم الرجاء ان لاتنسونا  
من مراسلات الوداد . التي بطمئن بها الفؤاد . فذاك غاية المأمول  
ونهاية المسئول والسلام ختام



﴿ ١٢ ﴾ غيره لاحد الامراء

مولاي اظال الله بقاءك وادام عزك وعلاك

غاب اهداء تحية غرست اشجارها في رياض المحبة والوداد . وابداء اثنية  
علقت ازهارها في حدائق الروح والفؤاد . فأتحة من مهب النفس الرحمانى  
الذى يفوه بقوله . سلام قولاً من رب رحيم . ومتنسمة من الروض القدسي  
السبحاني . كروح وريحان وجنة نعيم

عليكم سلام الله ماهبت الصبا \* وما ناحت الاطيار من ورق الخضر

ومناسبة هذه الاشهر الفضيلة . والاوقات اللطيفة الجليلة . مقدم على

سبيل الهدية . شئ . لا يذكر وهو على قدر مهديها كما قال الشاعر

جاءت سليمان يوم العرض هدهدة \* اهدت له من جراد كان في فيها

وانشدت بلسان الحال قائلة \* ان الهدايا على مقدار مهديها

لو كان يهدى الى الانسان قيمته \* لكان يهدى لك الدنيا وما فيها

والهدية المذكورة هي « حلويات » شغل مدينتنا « بيروت » وبما ان

مزاياكم المكرمة جبر خاطر المحسوبين مسترحماً من العواطف قبول

الصندوق الواصل بطريق البوسطة « الفلانية » خالص الاجرة والمصاريف

ما كول الهناء والعافية . والامل اشعاري بالوصول وتوجهاتكم الاكسيرة

اقصى المأمول والسلام

## ﴿ ١٤ ﴾ هدية تفاح

﴿ يا من هديته تشابه عرفه \* وجهيله في طعمه والرائحه ﴾  
 ﴿ اهديت لي خد الحبيب ولون جسمي ليتها كانت لوصلي فاتحه ﴾  
 قد تناولت هديتكم بيد البشري . فزادت الارزاء بها نشرًا . وقيات  
 الهدية حبًا لها وتعظيمًا لآيديها . وشكر معيدها ككشكر مديها . وسوآلي  
 لا يزال عن الحاطر الكريم . ولا ينقطع عنه هذا الفضل الجسيم . فلا زلت  
 سيدًا للمكارم . وسندًا للآكارم . والله يديم عليكم سواغ النعماء . ويمدكم  
 بجليل الآلاء . في الصباح والمساء . سيدي

## ﴿ ١٥ ﴾ هدية نجاص

﴿ يا من هداياه تطيب كنفه \* في كل حال بل بكل اوان ﴾  
 ﴿ قلدي مني ثناء لا لم اجد \* شكري يقاومها مدى الا زمان ﴾  
 وصلتي هديتكم فطابت بها الارزاء . كما طابت بذكركم اندية الثناء .  
 وقد قابلت انعامكم بجزيل الشكر وجليل الدعاء . والمستول من المولى الاقبال  
 والقبول . فهو منتهى الامل وغاية المأمول . لا برحت منعماً على اهل الولاء  
 بجزيل الآلاء . مستمطراً من الله سبحانه وافر النعماء

## ﴿ ١٦ ﴾ هدية عنب

يا من صنائعه لدي تجمعت \* مثل اجتماع هديتي بقطوفها  
 اهديت من كرم لذي كرم نما \* عنباً عناقيداً سمت بشفوفها  
 قد جهزت لمولانا احسن الله له سرّاً وجهراً . واسبغ النعم عليه  
 دنيا واخرى . قلبلاً من العنب على سبيل عرض حياة القلوب على محبة  
 جنباه الكريم . وطلباً لانتظامه في سلك الولاء الميم . فان رأي مولانا



ان يرسم لبعض الخدم بقبوله فله الفضل الجسيم . والله سبحانه يجعله  
اهلاً لكل احسان عظيم

### ﴿ ١٧ ﴾ سورة جوابه

وصلت الي هدية من سيدى \* منظومة كفخاره وجلاله  
الكرم انتجها وجدت تكرماً \* من بعضها فخلاً جني حلاله  
وصل ما انعم به الاخ من الهدية التي تمنع الوداد من التفريط والتفريق  
والفاكهة التي حكمت مفاكهته ولعمري هي اشهى من الرحيق . فقبلها الداعي  
وقبلها وتناولها باليدين لما تأملها . فالله تعالى يعذب له الموارد . ويمده  
بمواد النوائد . ويجريه من احسانه على اكرم العوائد

### ﴿ ١٨ ﴾ سورة غيره

يامن حلاوة لفظه من سكر \* سبكته ايدى التكر بعد صفا  
جاءت حلاوة كرمك الآتيها \* ابدت من كرم ووفر سجا  
قد وصل ماجادت به يد مولانا حرسه الله تعالى . وجعل له من  
الآلاء ظلالاً . فقبلها الداعي شاكر اكرمها وكرمها . وحامدا شيم مسددها  
وفضل مهديها . والله يوفر له الخيرات . ويخصه بمزيد المسرات

### ﴿ ١٩ ﴾ سورة غيره هدية

صديقي الاعز

قد وجهت ثميتي اليك . وانا بما يبلغني من خبر سلامتك مغتبط مسرور .  
ولما توليني من النعم شكور . وبعد فان الهدية لو كانت على قدر المهدى  
اليه . والمعلول في تقديمها عليه . لكانت نفائس التحف في مقابلته محنقة .  
وعظائم الطرف بالنسبة الى مكارمه مستصغرة بل لو كانت الهدية على قدر

المهدى اليه . لانسد بابها . وانخجل اصحابها . غير انهم لما كانت سنة اهل  
المودة . وعادة مأوفة بين ذوى الصحبة . جئت بهديتي هذه برهاناً على  
خالص الوداد . مقبلاً عليه في الذنوب والبعاد . فارجو منك ان تمهر بها من  
كرمك بالقبول . وقبول الهدية من محاسن الاوصاف والتسميم . وكرم  
الاخلاق ومعالي المحرم والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ حوزة جوابه ﴿ ٢٠ ﴾

« روحى » بيد الامتنان والشكر قبلت هديتك انعمتة . واحللتها على الرحب  
والسعة فأكرم بها هدية ما اشرفها واسماها . واجلها في العين واعلاها .  
وانفسها واعلاها . ومرحباً بها من طرفه ما احسن موقعها في القلوب واحلاها  
كيف لا . هي هدية قد حكمت اخلاقك الشريفة طيباً . وحلت مذاقها  
فأخذت من القلوب نصيباً

شكرى انك شكرت احصره \* شكر حزبل بفوق العدة انفاسا  
فلا اعلم الله من اياديك هذه العادات الجميلة الاثر . التي يرتاح اليها  
الدوق والطر والسلام

﴿ ٢١ ﴾ حوزة غير هدية تفاح ﴿ ٢١ ﴾

المولى ادام الله وجوده تمتعاً بهديايا الايام . وتحف الاعوام . طابا وفد  
من الرد الي . ووجه من الخيرات ما انعم بدي . حتى اصبحت وله الفضل  
والمنه . اجر ذبول النعماء على غبراء الناساء . واجتلى معارف السراء .  
بعوارفه البيناء . التي لا يوازها ثناء وحمد . ولا يوازنها عطاء ورفد .  
وان لى من آلا . السيد حفظه الله وادام علاه . ما ابنع وازهر . واورق واشتر  
حدائق قامت لشكره عيدانها وسجدت لفضله اغصانها . وترغت طربا .  
وتمايلت عجباً . بنفحات هي عرفه . وبركات هي عرفه . ولي امل في جوابه . وانا  
سليل نعمته وعهدى باخلاقه وانا ابن مودته . ان يمن بقبول ما اهديته . وهو

من مال نفسه • وثمرة غرسه • باكورة تفاح يرفعها اجدال واعظام •  
وتصحها تحية وسلام

## ايات شعرية تكتب في رسائل الهدايا

❖ يا ايها المولى الذي ❖ عمت اياديه الجاهله ❖

❖ اقبل هدية من يرى ❖ في حقك الدنيا اقاليله ❖

❖ شكراً وحمداً ان قبلك هديتي ❖ وجعلت لي فضلاً على اقراني ❖  
❖ فالبحر تنشأ عنه كل سحابة ❖ صدرت به قمل فائض الغدران ❖

❖ تحية وسلام دائمان الى ❖ مالا مزيد عليه في التحيات ❖  
❖ هدية من اسير الودء يبعثها ❖ ما بين نجواه في طرس المودات ❖  
❖ الى حى السيد العاني الجنب الى ❖ دار الفخار الى بيت السيدات ❖

❖ لو ان كل يسير ردت محتقرا ❖ لما رضى الله يوماً للورى عملا ❖  
❖ فالمرء يهدي على مقدار قيمته ❖ والنمل يعذر في القدر الذي حملا ❖

❖ ذا غرس فضلك قد اتى بهدية ❖ وسؤاله مولاي منك قبولها ❖  
❖ فانه ما يرجو فانك لم تزل ❖ تولى الامانى دائماً وتنبها ❖

❖ هدايا الناس بعضهم لبعض ❖ يولد في قلوبهم الوصالا ❖  
❖ وتزرع في القلوب هوى ووداً ❖ وتكسوم اذا حضروا جمالا ❖

## الفصل الثاني

حكمة في رسائل العتاب وما يشاكله

اعلم ان العتاب يبقى المودة والصحبة . ويؤى كد ثبوت الولاء  
والحبة . قال الفيلسوف ابن حزم : استبقاك من عاتبك وزهد فيك  
من استهان بشأنك . العتاب للصديق كالسبك للسبيكة فاما تصفو  
واما تغير

وورد في الامثال . العتاب حدائق المتحابين وثمار الاوداء .  
وحياة المودة وقال الشاعر

✽ اذا ذهب العتاب فليس ود ✽ ويبقى الود ما بقي العتاب ✽  
على انه لا يصدر الا من ورد موارد الوداد . واراد دوام المحبة  
والاتحاد . ويلزم ان تتضمن زجراً للذنب وتقريعاً له عن اتيان  
خطأ او اهمال مفروض ابطاً في فعله . وبين المعلوم ايضا وجه خطئه  
بعبارة تناسب مقامه ومركزه ( لكل بحسبه ) مع تصوير مقدار  
الذلة التي وقعت منه

كل ذلك يلزم ان يكون بكلام رقيق المبني والفاظ حسنة

تناسب المعنى مع صيانة النفس عن الافراط في الكتابة حباً يبلوغ المراد

﴿ ١ ﴾ عتاب لاحد الاصدقاء

الاخ الوفي والعافل الزكي دامت حياته

وبعد فاهدي ما يوافق لحضرتكم بانزهة الاحداق . واسدى جنابكم  
سلاماً وانا في غاية الاشتياق . وما برحت الافكار بكم مشغولة . ولا انفكت  
الاستخبارات من نحوكم مسئولة . وما كان الامل في صافي محبتكم . ولا مثل  
هذا العشم في رائق مودتكم . فكأن صحبتنا معكم اضغاث احلام . واجتماعنا  
بكم سحابة صيف او طيف مدام . وغاية الامل اخباري بما اليه تناهى حالكم .  
ودمت بصفاء وانعام سيدي

﴿ ٢ ﴾ جوابه

الحب الوحيد والصادق الفريد دام شريف حياته

بعد ما ابدى لكم انواع الواجبات . شرفني ظرائف ارقامكم المشرقات .  
فالوجوه من حسننها اشرفت . والقلوب باشاراتها امتبصرت . فلا قصرت لكم  
انامل . ولا طالت منكم الاعداء بطائل . ولا مؤاخذه لعدم المراسلات . لانه  
كان لازمني الاشتغالات . حتى بلغت في الشدائد السهى وفي ذلك عبرة  
لأولي النهى . وعما قريب انشرف بكم وكل آت قريب والسلام

﴿ ٣ ﴾ كتاب عتاب واعتذار برض

سيدي المهام الاجل دام وجوده

وبعد فقد ورد علينا المشرف الكريم . فالقينا عليه عصا التسليم . واجتنبنا  
من قطوفه الدانية باكورة التسجيع . وتصدينا من غصون همزانه حمام  
الترجيع . ورأينا قد اشتمل على عتب ارق من دمة الكئيب . والطف

من معاتبة الحبيب للحبيب . غير ان عذري مقبول لا يرد . وطول الاسى  
رفيق لا يود . فان المرض لا زمني من سنوات ملازمة النجوم للافلاك .  
ونصب لصيد الصحة فخاخه والشباك . لا يفارقي الا مفارقة الجفن للعين .  
كانه غريم ملح له نلى دين

❦ كان السقم محتاج جسعى . فما ينفع عنه قيد شبر ❦  
وقد تحسنت والله الحمد الصحة بعد العناء والتعب والسلام عليكم مازال  
شوقي اليكم سيدى

❦ ٤ ❦ خراج عتاب لاحد الادباء بامر وقع سهواً فيهم  
هجة ارباب المحم والفضائل وزينة الامجد والامالى اداء الله بقاءه  
رواى عليه آلاءه

اشدك معاتبات التحية والسلام . واتى . بك مدهشات السوق  
والعرام . اعرض انه غير خاف عن علم الانح اخلص الله بيته واصفى طوبته  
وحسن حليقته واجزل عطيته . ان الانسان محل السيئات . وطريقة  
الاخوان التجاوز والغفران . والحببة تستر العيوب . وليس في الحبة لمحسوب ذنوب  
ولا ذنب ينما يستوجب متب . فاذا حصل بعض تقصير . فلا تبادر بالتكبير  
وافتح باب التأويل . واصفح الصفح الجميل . اذ قلما صفاؤ من كدر . او  
حصلت محبة من غير وائى نلى صفاء باطنك ونطف شئائك معول في ابقاء  
الوداد . غير مبال بساية الحساد . وهذا معظم اركانه التوبة . والامر الذي  
يمنع من الاوبه . فلا لوم ولا عتاب فقد اغلقنا الباب والسلام

❦ ٥ ❦ خراج عتاب مع التماس فيهم

ياروح لا زلت للمكارم اهلا  
احمد اليك الله سبحانه على كرامة السلامه ومنحة الصحة حمداً استفيض

له غنائم عطائه . واستعيز من عدم دوام نعمائه . وبعد فقد كثير مني للجناب  
ارسال الرسائل . التي هي بين الاحباب نعم الوسائل . تجدد العهد .  
عند فمقدان الشهود . وهي سنة الاخوان . وطريقة مستطابه بين الخلان .  
فلم لم تسمح لي بالجواب وهو اعظم فائدة . لانه هو الصلة والعائدة . فالتمس  
استمرار عوائد الاحسان . ومراسلات الامتنان . فان العادات .  
صعب قطعها عند ذوى المروآت . فاذا جاد فيستحق الشكر . بدوام  
الذكر والسلام

﴿ ٦ ﴾ - رزق معاتبه ولوم على قلة المكاتبه -

سلام الله الجليل على سيدي الاديب السبيل ادام الله سلامته ووالى  
عليه كرامته . وبعد فيما ايها السيد الذي يعجز عن فضائله اللسان . ولا يحيط  
بوصف محاسنه بيان . احبرك انى تعودت الاطلاع على مكاتبتك . ولطائف  
مراسلاتك . وظالما متعتني بمذب خطابك . وشرحت صدرى بسوء المك عنى  
فى ضمن جوابك . وارك الآن قد قطعت عنى المراسلة . وبخلت ملى  
بالمكاتبة والمواصلة . فما هكذا يعامل الصديق صديقه . ولا بمثل ذلك  
يجزى الرفيق رفيقه . فليت شعري هل لذلك من سبب . حتى لا يخفى  
العجب . لا واييك است اعرف لى ذنباً استوجبت به ذلك الحرمان .  
ولا سبباً استحق ان اطرح به فى زوايا النسيان . وهبنى اذنبت فاين ما  
عودتنى من العفو والمغفرة . والاعضاء وقبول المذرة . وقصارى القول  
انى كتبت لسيدي هذا الكتاب . مستفتجاً باب العتاب . اذ هو رابطة  
الحبة بين الاحباب

﴿ اذا ذهب العتاب فليس ودة . ويبقى الود ما بقي العتاب ﴾

فان رأى سيدي ان يتحفنى بكتاباه . ويسعدنى بجوابه . كنت مديم  
الشكر لافضاله . مستمر الثناء على كاله والسلام

## ﴿ ٧ ﴾ — غيرہ —

سیدی الماجد المعزز بین الاماجد دام بقاؤه .  
 انی اجملک قدرا . ولا اقطع لک ذکرا . خلیک المخلص وحبیبک الوفی  
 یتعنی دائماً ان یراک . ولا یهمه شیء سواک . فما لصدیقی الارشدی  
 ارشده الله اعرض عن المکتبة . وقطع حبیل المراسلة . مع انه یعلم ان  
 المودة حیاة معنویة ومسرة للحیاة الجسماة . وقد احرمتني منها بدون  
 ذنب موحب لذلك . فلا یلیق بحسن الصداقة وعظیم المهمة ان تدع مثلی  
 یتقلب علی الجمر . ویزید فی امعان الفکر . مع انی لم اقطع الامل  
 والآن بادرت بتحریری هذا راجیاً به التکریم بخطاب . لا زال فضلكم  
 باباً لكل باب والسلام

## ﴿ ٨ ﴾ — الجواب —

ستقیق المعالی وبهجة الایام والالیالی « فلان » دامت مکارمه  
 احترامک باعز یزی امر اوجه حسن الآخاء . وعظیم الود والولاء .  
 ولا اذکر حال الشوق . فقد اغتانی علمک به حتی اصبح لا یحتاج الی  
 تعبیر . وكل ما سطرته صار معلوماً والآن ارجو السباح فیما حصل والعنومن  
 شیم الکرام . لا زلت منبعاً للافضال والاکرام . ومعلوم ان المراسلات اذا  
 وردت اورت یزلاها . وآنت العین بخيالها . واسكنت النفوس بالارتیاح  
 وشرحت الصدور بالافراح . ولم ازل اروح القلب بالاستقبال . واتسلی  
 بالاخبار ومطالعة الاقوال . وما تجاسرت لرفع هذا الجواب . الا املاً ان  
 العتاب . یزیل ما بین الاحباب والسلام

## ﴿ ٩ ﴾ — عتاب لآخ واستجلاب خاطره —

بهی الشیم عالی الهمم الاخ المحترم دام توفیقه



من المعلوم لدى العموم . ان العتاب يزيل الكمد . ويمنع الحقد  
والحسد . ويؤكّد اصل الوداد . ويصلح ما بين العباد . ولما بلغني تغيير  
الحناب على . حررت هذا بسبب ما القى الي . وكيف انحرف الاجل وانا  
اخوه الصادق . وخاله الموافق . مع علمه بما يفعله اهل هذا الزمان . من  
المفاسد بين الاخوان . وايقاع الضغائن . والنين . وبث انواع الخن .  
فلذا نرمم المواصله لا زالة ما بالفس من الالتمياز . ولا زائمه تالسين  
الخط والاسعاد سيدى

﴿ ١٠ ﴾ - عتاب لابن عم واستجلاب خاطره -

يا روجي الاعزان العم دام سروره  
ترفع عن ظلمتي ان كنت بريئا . وتفضل بالعفو ان كنت مسيئا .  
فوالله اني لا اطلب عفو ذنب لم اجنه واتمس الاقالة . ومحو عيب ما فعنته ولا  
نهجت مجاله . انزداد تطولا . وازداد تدللا . واقدم هذا العتاب اليه  
جرت عليه سنة الاحباب . حتي اذا كان لهذا الامر وجود . نرمم اقامة  
الدليل عليه لكي يراه كل موجود . ومن البديهي ان مقابلة الاساءة بمثلا .  
لا يكون الا بعد تحقّقها . والا فتقطع العلائق الودية . والمودة القلبية  
فالعاقل من كتم عيطة . وستر بالمراسلة عيبه . وفي هذا التدبر كناية بان  
عنده ادني دراية والسلام

﴿ ١١ ﴾ - جواب معاتبة صديق -

سلام الله وتحياته على الاخ الامجد ادام الله بانعز السرمد  
وبعد ففي غروب امس ورد علي خط البنان الكريم . مؤرخا في  
الثاني والعشرين من هذا الشهر الفخم . فوق موقع الاعزاز والتكريم .  
واحاطني بالسرور العظيم مع ما اشتمل عليه من المعاتبة . علي التقصير في

المكاتبه . ولك العني والمعدرة . والحجة الظاهرة . نعم كانت المكاتبه  
السافه كساية عن كتاب منى جنباك . ورد لي عنه عزيز جوابك . ثم  
وقعت الفترة فكان التصير من الجانبين . واليوم على الطرفين . لكن  
القوم الموجه عليك بهذه الطريقة . لا ينفيه عن جهتي في الحقيقة . وحيث  
انك سبقت في هذه المرة الى المكاتبه . ووفيت في الجاوبة . فانا اكتبك  
الآن عن احلاص وداد . من صميم القواد . لا لجرد اقامة رسم معتاد . وامر  
يراد . والسلام عليكم ورحمة الله

### ﴿ ١٢ ﴾ عتاب بالمرافقة في السياحة

عب سلام اشرك في ساء التبجيل والتعظيم . من محب لا يزال سيفه  
روض الود مقيم . الى من يحق له المدح والتكريه . لا زال معظما من ذوي  
الكمل . حائزا مراتب القبول والاقبال

فالذي ننديه لجناحه . ونعرض امامه . بعد التثقف والبحث عن خفاياه  
التريف . وصحة مزاجه اللطيف . انه في امر الاوقات . بما خبر تجرب يد  
الهمة الى التوجه لزيارة الصالحين والسياحة . ورامكم تصحبون معكم المترددين  
من الاحباب والجماعة لاجل الموائسة في الطريق . وعملا بسنة اتحاد الرقيق  
وكان الامل ان نكون من جملتهم لنفوز بتلك الزيارة السعيدة . ويحصل  
لنا الانس في الاجتماع بسعادتك الجميدة . والمحقق عندئذ ان نكون في اول  
من تذكرونه من الاحباب . فما الباعث للاغضاء عنا وضرب الحجاب فان  
كان سهوا فقد ذكرنا حسابكم . وان كان عن قصد فلا يتصور ان ننزع  
ولو طردتمونا عن بابكم . فبناء على ذلك حررنا اسطر الحمة والاحلاص  
وارسلناها . ووجهنا الهمة وجردناها . الى حين يأتي من جنابكم الجواب فنشوجه  
من جملة الاحباب . وما التصد في ذلك غير عدم الانفكاك عن المعية ودوام  
الحبة والسرور بتلك الجمعية . ودم بالعز سرمد

## ﴿ ١٣ ﴾ - جواب هذا العتاب -

غلب اهداء سلام صدحت به بلابل المحبة . وتحلت به صدور رسائل  
 الاحبة . ودعاء مقرون بالاجابة . بكمال الاخلاص والانابة . الى حبيبنا  
 المكرم وملاذنا المنفخم لا زال محفوظاً بالطاف باري النسم آمين  
 هذا وفي اسعد طالع . وشرف المطالع . ورد كتابكم . الحاوي لمعة  
 من آدابكم . وصرنا بوروده في اكمل السرور . اذ افادنا صحتكم وسلامتكم  
 من الكدور . واشترتم بانكم كبتتم تأملون ان نحبركم بالتوجه الى الزيارة لذلك  
 المحل الشريف لاجل المرافقة وانه يحصل بها الانس والتلطيف . فيا حبذا  
 تلك الزيارة بصحبة الجنب . وهذا هو مأواننا نحن والاحباب . ونظراً  
 لانشغالكم ما كفناكم لذلك . خوفاً من توقف بعض مصالحكم هنالك . وحيث  
 ان جنابكم استحسنتم المرافقة . فهي ان شاء الله تعالى لحصول السرور  
 موافقة . فترجو سرعة التشريف الى هذا الطرف . وتصحبون من اردتم  
 من احبابكم واصحابكم وتبلغوهم سلامنا . وتسالون خاطرهم بالنيابة عنا .  
 والى من حوى المنزل العامر . ودمتم في مقام السعادة والمفاخر

## ﴿ ١٤ ﴾ - معاتبه مع تقويم المحبة -

سيدي الفاضل الاجل

سلام ابهي من عذار الظل على وجنة النهر . واشهى من لآلىء الطل  
 في مباسم الزهر . وثناء اضرف من وجنات الورد قبلتها نفور الشقائق . والطف  
 من عيون الترجس اذا حدقت لحسن الحدائق وبعد فبيننا انا مشغول الفؤاد  
 بانتظار مراسلات الوداد اذ ورد الى عز يزالمكاتبه المشتملة على لذيذ المعاتبه  
 فلما فككت ختامها ورمقت بعين الاشواق ارقامها قرأتها قد جلت من  
 صفاء المودة مدامها . وراشت بالملامة سهامها وجعلت عدم عرض الاشعار

المكتسبة من حلل البلاغة بأبهى شعار . ناشئاً عن مقالة حاسد . ساعده  
 الزمان المعاند . مع اننا لو سلمنا وجود الوشاة فصاحبك لا يؤثر في مودته  
 اقوال العداة . فكيف ولا واش وشي . ولا حاسد بيننا مشي . ولا  
 احسن منه موقفاً على الحاطر . سوي البشري بائس دال مزاجك الزاهر .  
 فمسرني الاكيدة تلقى محاسن سجايك . واشواق دائماً لرؤية محياك . فالله  
 يقر بقر بك الاعين . ويسر الخواطر كما شغل بشنائك الالسن .  
 وبولائك السرائر والسلام

﴿ ١٥ ﴾ عتاب لاحد الاصدقاء

﴿ خباتكم حديثاً في فؤادي \* لا خبركم به عند التلاقي ﴾  
 ﴿ اعاتبكم على ما كان منكم \* عتاباً ينقضي والود باق ﴾  
 همام قد اشرفت شمسوه في افق الكمال . واورقت غروسها في رياض  
 الاقبال . دام بالحفظ نائلاً كل منال

اهدى المحب الباهر . خالص احترامي من فؤاد شاكر . وابدى لمن  
 هو متحل بحلال الفضائل . ومتخل بمقام العلا عن التواغل كثير سلامي  
 وشوقي المتواصل ولم ازل مترقباً منه رسائل الصفاء المستيرة الى حفظ  
 الولاء والوفاء فلم افز بسوء الصدود والجفا فالامل من عادته ان  
 يواصلني بمكاتباته ويشغفني بمراسلاته التي يورودها كانت تبرد القلب يبارد  
 زلالها وتسكن الجوانح من تحرك بلبالها وتولى النفوس غايبة الارتياح  
 والصدور تمام الانسراح وتوصل بوصلها جبل المسرة والافراح وترنج  
 اعطاف الخواطر والارواح . بموجب المحبة الثابتة العقد والمودة المحكمة  
 العهد وقد تجرأت بما حررت وان كان من سبل الآداب ان مثل هذا  
 لا يطوي في بساط الاصحاب كما انه بالحقيقة ينتزه عن معانبة الجناح  
 لما نعهده من مكارم علاه المستطاب ولكن تبعنا مذهب من قال ( يبقى الود

ما بقي العتاب ) وادام الباري لنا شريف وجودكم حائزاً المحبة والاخلاص  
منتظرين اوامركم على الدوام والسلام

﴿ ١٦ ﴾ خروج جواب هذا العتاب ٥٤٥

حضرة الشهم الهام ثابث الجنباب وبهجة اهل الآداب حفظه الله .  
ومن كل سوء وقاه

سلام تبسم بالحجة سطور دروسه . وغرام ترقيم بصدق الاخلاص  
صفحات دروسه وبينما الحب بهذا الحال مشغول الفكر والمال اذ يجرب دتكم  
قد برزت كالغزالة من برج الاسد فبحلولها حلت برقة عقالها اسباب  
العقد فتأكدت عندي القضية من ظروفها من حيث كتاباتكم على  
غير مؤلفها فزعمتم ان تأخير كتاباتي هو حدوث حفاء او تكدير صفاء  
وقد صرحتم به ايضاً بكتاباتكم مع حال صدق وادامكم فعن جهتي فانا  
ثابث على حفظ الوداد لا يغيرني عرض لا بد الآباد ولا يؤثرني كلام  
واش او بعداد انما الذي كان مانعاً عن التجارير التي سببت  
لاخوتكم هذه الفناون والتقادير هو « كذا وكذا » والله تعالى يتولى  
هدانا جميعاً بمنه وكرمه

﴿ ١٧ ﴾ خروج عتاب عن تأخير رسائل الاحباب ٥٤٦

قد اطال عهدي اطال الله بقاء المولى بكتابه التريف وخطابه  
اللطيف حتى حش الاحياء نارا تطلعا لحصوله وتوقعا لوصوله ولست  
ادري لاي سبب وقعت هذه المماثلة وظهرت هذه المطاوله واي شيء  
حمله على الاعتباب وحسن لديه اغلاق هذا الباب واي شفيق نصب نفسه  
غرضاً لسهام العتاب واي رفيق جعله عرضة للملام الاحباب غيراني  
اقيس امره بامري في الولاء واذرع حبله بشري في الاخاء فان صح

القياس فلا بأس بالاستبطاء . وانت لم يصح فقيا ارتكبه كسفن الغضا .  
راجياً رخاء اذبال عتابه واصبال سربال رعايته . ليحصل لنفسه ذخراً  
موفوراً . واجرا مشكوراً والسلام .

### ﴿ ١٨ ﴾ عتاب بطول الغياب في

غيب سلام ممزوج بنسيم الحمة والعتاب . متبرع سلاف المودة لكن عليه  
من رقيق العتب حباب . يتطفل النسيم كلى . موائد لطفه . ويتمسك بطيب  
اخباره ليتعرف بعرفه . وافضل العتاب ما كان بين الاحباب . بسبب طول  
الغياب . سبى ما سبب طول غيابك عني . وتباعذك مني . وما العذر في عدم  
الحضور وما الماعى لهذا الفجور . والقلب بك محرق مشعول . والضمير عن  
محبتك لا يزال رايون . قسماً بصدق الحب فيك واخلاص الود لديك .  
ان حضورك عندي لاشهى من الماء البارد للعطشان . وانت عندي بمرارة  
الروح واجمان . فانه يقيقك ويدع خطك آمين

### ﴿ ١٩ ﴾ معاتبة رجل جليل القدر في

حضرة المولى الخليل دام علاه

غيب سلام زاهر . ودعاء واف وافر . وثناء باه باهر . من صب ساه  
ساهر . ومحب شاك شاكر . لحضرة المتخلي محلل النضائل . المتخلي في طلب  
العلا عن التواغل . من له في حبه عن عتابه الف تساعل . وهذا والله  
لا اعجب والزمان محل العجب . كيف اعفل مولانا ما لزم من حق المحبة ووجب  
ولم لا وهي تورد القلب مورد السرور والفرح . وتزيل عنه العناء والترح .  
وقسماً بصدق المحبة . وخالف المودة . انه لو علم المالك ابتهاج المملوك بشرب  
قربه وسروره . بورد مشرفات كتبه لرغب في مواصلتها . لينشرف المملوك  
بمعاتبته . فان السرور بها يعدل ايام تشر في بروئته . والابتهاج بجميع

مشاهدته . وما من وقت يمضي وزمن ينقضي . الا والمملوك مولع بتذكاره .  
متشوق لما يرد من اخباره والسلام

### ﴿ ٢٠ ﴾ جواب عتاب

﴿ عتابك يا مولاي والله لم يزل . الذئ على قلبي من البارد العذب ﴾  
﴿ ولم لا ولا يبقى المودة والاخا . ويذهب احقاد القلوب سوى العتب ﴾  
وصل كتابك مولانا فوصل به اسباب الخير والساد . وغسل بزال  
عتبه ادران الاحقاد . ونكد بلطف خطاب اهل المحبة والوداد . وقد  
تضمنت المعاتبه تخيلا من المولى ان « كذا وكذا » لحدوث جفاء . او  
تكدير صفاء . ومعاذ الله ان تبعث بمحبته احداث الغير او يعتري مودته  
وولاءه كدر . وعجيب منه كيف خطر ذلك بباله . حتى صرح به في مقالة .  
مع تحققة من الود الاكيد . والحب المزيد والسلام

### ﴿ ٢١ ﴾ معاتبه صديق

يهدي الحب المشتاق . وقبيل الاشواق من السلام اعطره . ومن  
الاكرام اكثره . ويرسل من تحايا الوداد اشرفها ومن مزايا المحبة  
الطفها ومعروض الحب لمن منحه الله سواغ النعم وهيا له اسباب الخير  
والكرم هو انه امضي الالم الى اعظم المصاب تغيير الاصدقاء والاصحاب  
وتكدير الاخلاء والاحباب وهذا مما يعظم على العاقل امره ويضيق به  
صدره . ويشغل به فكره غير ان صاحب لابسعه من ذلك الا معاتبه  
صاحبه اذ هي سنة اهل المحبة وطريقة اهل المودة والصحة ولولا مزيد  
المحبة ما عتبته على شيء من ذلك مع ان الزمان احق بالعتاب مع الاخلاء  
والاحباب ودمتم بارغد عيش مستطاب

﴿ ٢٢ ﴾ - غيرہ بعدم حضور -

مولاي الاكمل سلمه الله

ما كنت اعهد من مولاي قط جفا . الا الولا الذي يزهو ويزدان  
حتى تغير عما كنت اعده . ولكن الدهر في الاخوان خوان  
غيب سلام بتسم بالحبة والمودة تغور سطوره وتوقم بصدق الاخلاص  
احرف منشورة وتسليمات تعطر الاكوان تطيب نشرها وتحيات يتلأأ  
في سماء الطروس نور بدرها ويلوح في آفاق الاوراق بانع زهرها اعرض  
ان انقطاع حضوري عن مجلسكم الشريف ومحاكم المنيف لما احدثته  
الايام والايال من العوارض والاشغال والافقي كل وقت يود  
الحب ان لو كان بكعبة مجده طائفاً يجتنى من ثمرات صفاتكم لطائفاً فلم  
تساعده الايام على بلوغ المرام فان رؤيتكم مما تبتهج به المخاطر  
وتتمتعش به القلوب انتعاش الروض اذا باكرته الغيوم المواطر ودمتم باصفي  
وابهى عيش رغد والسلام

﴿ ٢٣ ﴾ - جواب عن كتاب عتاب -

حضرة الاعز الاوحد حفظه الله تعالى

ابدي افي تناولت بيد المسرة سققتكم المستحونة بالعبارات الرائقة  
والكلمات الفائقة وقبضت الدراهم المرسله لكن اسفت من شيء اوردتوه  
صوره الوهم لكم ولم يتخيله الفكر بكم وهو قولكم اننا طالبنا بحقنا نظراً  
لعدم امنيئنا بجنابكم لكنكم معذرون بايراد مثل هذه العبارات لانكم لم  
تعلموا احقيقة العذر وعجبت ان بطراً مثل هذا الوهم على فكر رجل ذكي  
واخ صديق وفي مثل حضرتكم على اني اذا سلكت مسلك التجار لم يكن  
علي بسبب الحوالات ملام واذا تركت هذه الخطه وسلكت طريق الحبة



والاخوة فعهدي بجنبابكم ان ذلك لا يكدر صفو المحبة وزلال المودة ولم  
اسمع الا في هذا الزمان ان الحق مر على الانسان ثم لو كان في قلب  
رجل قدر خردلة او ذرة من المحبة لم يطرأ عليه شيء من هذه الاوهام  
ولا عاتبنا بنظم ولا اثر مما اوردتموه من الكلام وكان ظني بك ايها  
الاخ الذي وصفه الشاعر بقوله

❦ ان اخا اهي جاء من كان معك ❦ ومن يضر نفسه ليمفعك ❦  
❦ ومن اذا ريب الزمان صدعك ❦ ست فيك شعله ليجمعك ❦  
وبهذا كفاية لذوى الهي والدراية ومعنى السلام لكل من يحكم  
وتحبونه واطال الله بقاءكم

❦ ٢٤ ❦ جواب معاتبة وملام ❦

خليلي المحبوب صاحب الود والوفاء دام كماله  
بعد اداء خالص اشواقى اليك وتحباني المقدمة بين يديك اعرض  
اني قدمت ثيقة المعاتبة عن ملامتكم انا لان العتاب جرت به عادة الاحباب  
فاذا كان لهذا الامر ناعت من جهتها نرغب التنبيه عنه باقامة البرهان  
عليه وعلى فرض وقوع ما بعد اساءة منافع من الحب عن هفوات من لها  
كائلة ومن المعلوم ان مقابلة الاسواء بامثالها قبل التحقيق عنهما في  
الغالب توجب قطع علائق المودة فالعاقل من كتم اهانتهم واغتم بالصبر  
الفرصة من زمانه فانه سريع الاستحالة وبهذا كفاية لفظنتكم والعاقل  
تكفية الاشارة ودمتمم بزيد الهناء

❦ ٢٥ ❦ - ❦ غيره لاحد الاصحاب ❦

اخى وعزى الاكرم  
غب اهداء سلام مزوج بالاشواق والعتاب مرسوم بسلامة المودة

بين الاصحاب والاحباب ابدى انه مضت مدة وما شرفتمونا بكتاب بل  
قطعت عن مواصلة الرسائل التي هي لاثبات الحب من اخص الدلائل  
بل الدواء الشافي للفؤاد من دواء الهجر والبعاد فما هذا التقاطع من  
دأب الاحباب ولا هو من شيم الاصحاب ولا نعم هذه المدة كيف استمتعتم  
معنا النساوة والصدود ولم لا على باب العتاب يؤكده حال المودة بين  
الاصحاب لما خاطبتم بهذا الجواب ودماء باصفي عيتم مستطاب



﴿٢٦﴾ جواب مع اعتذار ١٣٠٣

ايها الصديق الضفي واخى الوفي ادامه الله

سلام الله تعالى وبركاته عليك واشواق المحبة مهيجة لتقريب عارضيك  
نسأله تعالى ان يجمع الشمل بجنبك . ليجتنى الثمار من اغصان اصل الروداد  
ثم يعرض الخب الخالص اليك . انه نال وبأيدى المحبة كتابك ففلا . واد  
هو مملوء بالفاضلكم العذبة من العتاب فطرت بتك الالفاظ الرائقة لكي  
ولله در القائل حيث يقول

﴿يريد المرء ان يعطى مائة﴾ ويأى الله الامم الاراد

فوالله ياروحي لولا تراكم الاشغال واضطراب البال لما كنت افصر  
عن مكتوبة ذانك وانى اود ان احرر لجنبك في كل يريد تحريراً حتى  
اكون لك سميماً ولكن

﴿ما كل ما ينهني المرء يدركه﴾ تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن  
ها انا الآن قد بعثت برسالتى اليك رافعة اعلام الاعتذار لديك  
طالبة لكتابتها سبيل ذيل المعذرة «والعذر عند كرام الناس مقبول»  
ودامت اوقاتكم مقرونة بالسرور مشمولة بالرضاء والقبول والسلام

## ﴿ ٢٧ ﴾ غيرہ

ايها المولى الكامل حفظه الله وابقاه

اسعد الله اوقانك . وجعل التوفيق يقدم ذاتك . والسعد حليف جنابك . واشواق الحبيب مطروحة على اعتبارك . بينا انا في لجج الاشغال . ومعارك الاعمال . لاجد من الزمان فرصة اكتب فيها الاصدقاء . ولا ينفك فكري عن النظر في وجوه الآراء . اذطلع على كتابك الكريم كالبدر التام . فتلوته مزيج المسرة والاعمال . فتسقى ظلام الوحشة . وان كان مطرزا بالعتاب . واوسع املى بان يزول من صدرك ما اشرت اليه في صدر هذا الجواب . لانه قد ثبت لديك صدق ودادي . ودوام صفاء فؤادي . بيد ان العتب من فروع الود ودلائله . ومن علائم الاخلاص ومحامله . ينشأ لموجب صحيح او وهم فاسد . والذي نشأ عنه عتبك هو الاول . فالغض عن النصور . والصفح من سقم الكرام مأمول . فاقبل فائق احترامى . وكلى داتك التريفة سلامى . مولاي

## ﴿ ٢٨ ﴾ معاتبة صديق

واست بمسابق احب لانلهم «» على شعث اى الرجال المهذب غير خاف عن علم اخى اخلص الله نيته . واصفى طويته . وحسن خليته واجزل عطيته . ان الانسان محل النسيان . وطريقة الاخوان التجاوز والغفران . والمحبة تستر العيوب . وليس بين المحب والمحبوب ذنوب . وما بيني وبينك من حالص المودة . لا يبقى بيننا ذنباً يستوجب عتبا . فاذا حصل بعض تعضيد فلا تبادر بالفكر . وافتح باب التساؤل . او اصفح الصنح الجميل . اذ قلما صفاود من كدر . او خلاصت محبة من غير . واني على صفاء باطنك ولطف شمالك معول في بقاء الوداد . غير مهبال

تسعاية الحساد فالامر الذي فرط وقع عن غايط وهذا معظم اركان التوبة  
والامر الذي يمنع من الاوبة فلا لوم ولا عتاب فقد اغلقنا الباب والسلام

﴿ ٢٩ ﴾ - معاتبته عن عدم المراسلة -

خليلي الاعز

بعد ان اهديك سلامي واخصك بفائق احترامي واعلمك انه قد طال  
البعاد وآذاني السهاد والنحنى التوق واسقحنى التوق وما اراك معيماً لي  
بل على ولا مترفقاً لي بل متجنباً بحيوس القطيعة الى وهاجراً عني وناظراً  
منى ومساعداً للزمان ومعاضداً على هذا الحرمان وما هكذا كنت اخا  
لك بل هذا خلاف ما تعودته من جليل خلالك فعليك ترجع بعد الآن  
وتكف عن القطيعة وافجران وتباشر الارسال وتعود للايصال حتى  
أكون لك شكوراً ومن افعالك مسروراً والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ - الجواب -

﴿ يا عين بالدمع سعي لا تحسب به كفاني ﴾

﴿ فقد هجاني حبيبي وقد قلا وحفاني ﴾

وايس لى ذنب غير ان كثرة الاشغال وتراكم الاعمال شعلت الفؤاد  
وحالت دون المراد فإله يا روحى لا تكن سبباً في عدم التقطاع نوحى .  
وانا اقدم لك المعذرة واسألك المغفرة ولك من المتابعة بعد الآن  
على الارسال في كل آن ولا يخفاك ان لكل جواد كبوة ولكل سيف نموة  
ولكل عالم هفوة ولكل محب على حبيبه غفوة ولا يخفى عليك بيت الخطيئة  
حيث قال

﴿ من يفعل الخير لا يعدم جوائزه لا يذهب العرف بين الله والناس ﴾

و بعد فاذكي السلام ان يحوي ذلك المقام من الاصدقاء او خلان والسلام

## ﴿ ٣١ ﴾ تحرير معاتبة على تأخير المكاتبة

جناب صديقي الامجد وعز يزي الاوحد « فلان » سلمه الله تعالى  
 اهدي وافر التسليمات وعاطر التحيات . لذاك الجناب الممتطاب .  
 الذي يعجز عن حصر فضائله اللسان ولا يحيط بوصف محاسنه بيان اخبر  
 سيدي اني تعودت الاخلاص على مكاتبتك ولطائف مراسلتك وطالما  
 انحنيتي بعذب خطابك وترحت صدري بسؤالك عني في ضمن جوابك  
 وارك الآث قد قطعت عني المراسلة وبخلت على بالمكاتبة والمواصلة  
 فما هكذا يعامل الصديق صديقه ولا يثقل ذلك يجزي الرفيق رفيقه  
 فليت شعري أذلك من سبب يستوجب الملام والعضب لا واييك لست  
 اعرف لي ذنباً استوجب به ذلك الحرمان ولا مبيهاً استحق ان اطرح  
 لاجله في زوايا النسيان وهني اذنت فأين ما عودتني من العفو والمغفرة  
 والاعضاء وقبول المعذرة وقصارى القول اني كتبت لسيدي هذا  
 الكتاب مستفتحاً لباب العتاب اذ هو رابطة المحبة بين الاحباب ودمت  
 لصديقك « فلان »

## ﴿ ٣٢ ﴾ معاتبة على عدم حضور دعوة انس

صديقي الاجل حرسه الله تعالى  
 وبعد فاني لا عجب والزمان محل العجب كيف اهمل الصديق حقوق  
 الصحبة واخل بواجب الوداد والمحبة وما العذر في عدم الحضور وما  
 الداعي لهذا النفور  
 ايها الصديق قسا بصدق الوفاء وعهود الولاء حضورك عنده  
 لاشهي من الماء الزلال والفاطك هي السحر الحلال قد تكامل أمس  
 عدد المدعوين وكانت الانظار بالانتظار والقلوب مشوقة لمسار الاخبار  
 ويا حبذا لو مننت علينا بالجمعي فكان يكمل سزورنا ويعظم انشراحنا

وتسر الالباب . بدر حديثك المستطاب  
هذا وانى لم ازل راجياً ان لا ترضَ علينا بيان الاسباب التى اقعدتك  
عن محالسة الاحباب . فاني لا ازل منتظراً الاخبار الشافية من  
ناديك الرحيب والسلام

### ﴿ ٣٣ ﴾ الجواب

قرة العين وبهجة الفؤاد  
ان عدم حضوري لمجلسكم الشريف . ومحفلكم المنيف . لا انسبه  
الا لسوء حظى وقلة قبول طالعي . على انه لم يقعدني عن اجابة الدعوة .  
الا ما احديثه ايدي الايام من الاعراض والشواغل . والافقى كل  
وقت اود ان اكون بجانب انسكم طائفا . لاجتني من ثمرات حديثكم لطائفا .  
ولما لم تساعدني الايام . على بلوغ هذا المرام . حررت هذه النميقة .  
وجعلتها نائبة عنى بطلب المعذرة . وباليتمنى كنت موضعها . ومساعدتي  
المقادير على زيارتكم . فان رؤيتكم تبهج بها الخواطر . وتنشعش بها القلوب  
انتعاش الروض اذا باكرته الغيوم المواطر  
هذا وانى اتمنى من صميم الفؤاد . ان تكونوا دائماً رافلين بحلل الهناء  
متمتعين برغد العيش والصفاء . بئنه وكرمه

### ﴿ ٣٤ ﴾ معاتبة بتصديق الوشاة

يا صديقى

غب اهدائك من الشوق اوفاه . ومن السلام ازكاه . فان العتاب  
يفسل درن الحقد . ويؤكد اصل الولاء . والود . ولما بلغ هذا المخلص  
تغيركم عليه بسبب ما القى من الكلام اليكم . ورأى وجه اقبالكم عنه منصرفا  
وتوددكم نحوه منحرفا . تعجب غاية العجب

رعاك الله ايها الصديق الصادق في ودك . كيف استمالك مثل هذا الى الاعراض بعد الاقبال . فتعكرت مياه الصداقة ومزّ مذاقها قد عثبت عليك وقد صرح به جنائي . ولم ينطق به لساني . مع علمك بما يعقده اهل هذا الزمان من ايفار الصدور . وحرصهم على تفريق شمل الاصدقاء بالكذب والزور

قد بلغني ان بعض الوشاة زخرفوا لك اقوالا ونمقوا لك عبارات ليست من الصحة في شئ غيروا بها حسن اعتقادك . وكدروا موارد ودادك . فاستلفت الخاطر واستمتع من مكارمكم البشائر . وودكم الحقيقي لا يعتريه زوال وحاشا ان احول عن وفائكم وان طالت الآمال . والسلام

### ﴿ ٣٥ ﴾ ————— الجواب —————

صديقي الودود الامثل رعاك الله .  
فهمت كتابك الذي هو اشرف كتاب ورد الي . قد رضع بانظر عبارات العتاب على . وما كان احسنه لو لم تشبه بعتاب . وتكدره بمسر الخطاب . فتكون قد ادبتنا بسكونك . وعاقبتنا بعفوك وجودك . فلربما بلغ الاحسان من العفو به ما لا تبلغه الاساءة . ودخلت المسرة مداخل تنبو عنها المساءة . على ان لا اجهل منفعة العتاب . ولا انكر فائديته بين الاصحاب . ولا اشك انه يجدد ما خلق من جلايب الوداد . وبدوى دواء القلوب . ويرجم عن خفيات الغيوب

ايها الصديق اني سمعت عن لسانك اقوالا اجلك عن تفصيلها وبيانها ولكن معاذ الله ان ادير لسماعها اذنا صاغية . واعيرها جانب الالتفات . لاني مثلك ان صداقتك مبنية على اساس متين . فلا يداخلك شك بصداقتي وولائي . ولا تحمل انقطاع كسبي عنك محمل الاهمال . لان الظروف لم تسمح لي ان الاحب ما يخالج صدري من الاشواق لروئيتك

ادامك الله ومتعنا بلقائك والسلام

### ﴿ ٣٦ ﴾ جواب عتاب

سلام احلى من وفاء الحبيب بوعدہ . واقامته في حالة البعد على  
وثيق عهده . وارق من دمع الشوق . والطف من شكوى عاشق الى  
معشوق . وازكي من انقاس الحبيب حملتها الريح . فدوت دواء الفؤاد  
وشفت مفصل الثباريح

اعرض اني وان كنت مشناقاً لسحر لفظك . فانا اشد شوقاً لسحر  
لحظك . ومهما كنت مشغولاً باخبارك وآثارك . فانا اشد شغفاً بمعابنة  
بديع انوارك . وقد اجبتك عن ابياتك الايات عن المعارضة . المرتفعات  
عن المماثلة والمناقضة . المطرقات برقيق العتاب . التي يأخذ القلوب  
ويسحر الابواب

﴿ واملت عتاباً يستطاب فليتني ﴾ اعلت ذنوبي كي يطول عتابي ﴿  
والسلام عليكم ما دام شوقي اليكم . ورحمه الله في المبدأ والختام

### ﴿ ٣٧ ﴾ جواب عتاب لاحد المحبين

﴿ وافى كتابك والعتاب قريبه ﴾ والود ينبت بالعتاب ويثبت ﴿  
﴿ فقبلت ما وافى به مستبشراً ﴾ بوروده اذ بالمسكارم ينعت ﴿  
وينهى ورود مشرفه الكريم متضمناً من العتاب ما مر ظاهره وحلا  
باطنه . وظهر على لسان ترجمان المحبة كآمد . فقلته كما قيل الفا .  
واخذته قريباً والفا . وان الداعي لم يكن ممن يحقد على صديق حدود .  
ولا يضيع لامر حادث قديم الحقوق . فيجزى الله مولا ما تلى تسميه خيرا ويرا  
اوطاب له في الانام ذكرآ والسلام



## ﴿ ٣٨ ﴾ عتاب لمن رد هدية

لك الفضل ما الذنب الذي رد خدمتي \* وان كنت قد قصرت فالحكم اطول  
وردد الهدايا في المحبة قارح \* ولا عذر فيها الافاضل يقبل  
وينهى بعد عتابه الذي رفع الى اعالي اعتابه . والله من رد ما ارسله  
الى بابه . فان الهدية تنوب عن مهديها في كل مقصود . فان ردت فهو المردود  
ان لم يقصد بارسال ذلك الا تأكيد المحبة بالسنة الشريفة . واستجلاب  
الخاطر الكريم بهذه المقدمة اللطيفة . ولا عذر في ذلك يقال . اذ يدوم لانا  
هي العالية على كل حال . والله سبحانه يجعله من قبل العتاب واقبل بالعتبي  
ولا يزيده في الخالين الا احسانا وقربا والسلام

## ﴿ ٣٩ ﴾ عتاب لمن ترك المكاتبة

\* وكنت احسب اني غير مطرح \* من ذي وداد اراه سيداً سنداً \*  
\* والآن قد قطعت عني رسائله \* كأنه صدق ودى فيه ما اعتقد \*  
وينهى بعد عتابه لا تقطاع اثنيته ومشرفاته . وترديد ملامته على رفيع  
رئيته وكريم ذاته . ان امثله الكريمة انقطعت من غير سبب . وتأخرت وليس  
التأخير من شيمة اهل الرب . ولم يعلم الداعي لذلك موجباً اصلاً . وان  
كان فيبانه اولى . وبالجملة فالداعي هو المتصر في كل حال . والله تعالى يوفقه  
في الإقامة والترحال والسلام

## ﴿ ٤٠ ﴾ عتاب لمن خان الود

\* حفظ المودة شيمة الاخيار \* والعهد محفوظ مع الاحرار \*  
\* والصدق يولي الالياء جلالة \* اذا كان للابرار خير شعار \*  
وينهى بعد العتب الذي لا يدنس بالغيب . ولا صدر عن خاطره رجماً

بالغيب . ان حفظ الوداد من اجمل الشعائر . ورعى الاخلاء شيعة اهل  
المفاخر . وصيانة الولاء من خلق اهل الادباء . ومودة الآباء صلة في  
الابناء . ولم يستطع احد على جمع القلوب بغير الاحسان عليها . وجلبت  
على القلوب حب من احسن اليها . فان كان مولانا ممن يختار قطع الداعي  
فانا اختار الوصلة او كان يجد امثالي . فانا لا اجد مثله . وكيف ما كان  
كانت صفاته جليلة . وعلى كل حال ام عمرو جميلة . والله يجعله ممن رعى  
الحجة . وصفا عن الصعبة . والسلام مسك ختام

﴿ ٤١ ﴾ جواب يتضمن اعتذار

الصديق الاجل المحترم حفظه الله تعالى

بعد السلام المحفوف بالتعظيم . وخالص الثناء والتكريم . فقد وافاني  
خطابك . وورد الى جوابك . فشمت بين سطوره عتاباً مقلقاً وتوبيخاً محرقة  
وذنباً مختلفاً . ودعوى باطلة . ونهضة عن الدليل عاطلة . صديقي عفا الله عنك  
ماذا فاني على ودادك . منمسك بجبل اخائك  
ما حلت عن سنن الوداد ولا غدت . نفسي على ألف سواك تحوم  
واما ما بلغك عنى فانه افرية كذب لثوب الصداقة . ممزق ثاقب يريد قد  
حبال المودة . وقطع عروق المحبة . وانت مني محل الروح من الجسد .  
ومكان الشفاعة من الاسد فالبس ثوب الصفاء . واخلع درع الجفاء . ولا  
تسمع اكاذيب الابناء . ولا تشمت بنا الاعداء . وامعن النظر . وتعلم الخير .  
فاعف عني وان تعفو وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم

﴿ أنيت ذنباً عظيماً . وانت للعفو اهل ﴾

﴿ فان غفرت فمن . وان جزيت فعذل ﴾

## ايات شعرية تكتب في صدور رسائل العتاب

\* عتابي مولاي وربى شاهد \* دليل على صفو المحبة والود \*  
\* وعتب الفتى في كل امر صديقه \* على كل حال كان خيراً من الحقد \*

\* ان كان يهجرني الصديق تحبباً \* فأريه ان لهجره اسبابا \*  
\* واخاف ان عاتبته اغربه \* فأريه له ترك العتاب عتابا \*

\* اعاتب ذا المودة من صديق \* اذا ما رابني منه اجتناب \*  
اذا ذهب العتاب فليس ود \* ويبقى الود ما بقى العتاب

بالله لا تقطعوا عني رسائلكم \* فان فيها شفاء القلب والبصر  
فأنسوني اذا ما عز قربكم \* فالانس بالسمع مثل الانس بالنظر

ما عودوني احبائي مقاطعة \* بل عودوني ان قاطعتهم وصلوا

وعودتني منك الجميل فان يكن \* جفاك الامر موجب فجميل  
ولو كان لي في ذاك ذنب فمناطقى \* قصير والا فالعتاب طويل

خبأت لكم حديثاً في فؤادي . لا خبركم به عند التلاقي  
اعاتبكم على ما كان منكم . عتاباً ينقضى والود باقى

اذا رمت اعتب من احب تعطفاً . تعارضني للعتب فيه مواع  
ولو كان هذا موضع العتب لاشفى . فؤادى ولكن للعتاب مواضع

عتابك لي مولاي والله لم يزل \* ألد على قلبي من البارد العذب  
ولم لا لا وما يبقى المودة والاخا \* وبذهب احقاد القلوب سوى العتب

لعل الله يجمعنا قريباً \* فنصبح في النشام واتفاق  
احدكم باعجب ماجرى لي \* واصعب ما لقيت من الفراق  
واسفي غلتي منكم اليكم \* فان الكتب لا تشفى اشتياقي

اذا تخلفت عن صديق «» ولم يعاتبك في التخلف  
فلا تعد بعدها اليه «» فانما وده عن تكلف

﴿ عتاب لمن تغير وده ﴾

ما بال حظي من جنابك ناقص «» أترأى ملت مع الزمان ملا لا  
ان كان وذك قد نكدر صفوه «» فالود مني ان يزال زلالا

﴿ عتاب لمن ترك المكاتبه ﴾

قد كنت اعهد وصل الكتب مكرمة «» ثوب اسطرها عن وجهك البهيج  
فما الذي اوجب الهجران بعد فلم «» بسمع بخط يراع دافع الحرج

لاية حالة يا ذا المعالي «» قطعت الكتب عن خدن موالي  
نوالي في الحبة فهو اولى «» بحفظ الود من غير اعتلال

ما بال كتبك وهي عندي تحفة «» قطعت بلا شيب من الاسباب  
دعها فانك في فؤادي ساكن «» والعذر مقبول من الاحباب

هني اسأت كما زعمت فاين عاقبة الاخوه

واذا اسأت كما اسأ «ت فاین فضلك والمروه



تخاطبني بلا كرم وحلم «فاحتمل الاذى كرمًا وحلمًا  
ولوحسن الجواب اكان عندي» جواب يفلق الصخر الاصابا



عتاب من احد الاحباب

عتاب كوی كبدي وچدد حسرتی « واجرئ علی الخدین مكنون عبرتی  
وشررد عن جفنی اوانس رقده « وسرعتی نفسی سبیل المسرة  
فیقلب صبرے لو اروم غلابه « ویغلب قلبي فوق کانون جمرة  
فیأمن علیه فی المہجات مفزعی « ومن هو من نائب النوائب عصرتی  
الی کم بنار العتب تشوی جوانخی « فدی لك یامولای نفسی واسررتی  
اذا وردت منك البشارة بالرضا « ألبی علی الفور بحج وعمرتی



عتاب لاصدق الاحباب

وردا الكتاب بل العتاب بل الندی « بل غابة الآمال والآداب  
ینبی عن الود الصدوق ویطلع الکلف المشوق علی لطیف عتاب  
یامن توهم اننی ناس له « هیئات انسی سید الاصحاب  
لاوالذی اعطاک کل فضیلة « وحياک بالاحسان والآداب  
انی لمشتاق الیک وعائب « دهری لبعبدک فهو سوط عذاب  
فاصفح اذا قصرت واسلم لی ودم « یاواحد الفضلاء والکتاب



## الفصل الثالث

﴿ في رسائل النصيحة والتوبيخ وما يتبعه ﴾

قال النبي صلى الله عليه وسلم \* الدين النصيحة \* من غشنا  
فليس منا \* واعلم ان النصيحة للمسلمين من سنن المرسلين . وهي  
الشفقة العامة لمن قبلها وتوقير الكبير والرحمة في الصغير . اما جرعتها  
مرة لا يقبلها الا اهل الفضل . وهو من ارباب الكيل والنيل  
لانه كما قيل

﴿ لو كنت تقبل نصحي غير متهم \* ملأت سمعك من وعظ وانذار ﴾  
وقد جاء في مشور الحكم . من احبك نهاك . ومن ابغضك  
اغراك \* ودك من نصحك \* وقلاك من مشي في هواك  
وقال الشاعر

﴿ النصح ارضى ماباع الرجال فلا . يتردد على ناصح نصحا ولا تلم ﴾  
﴿ ان النصائح لا تحق مناهلها . على الرجال ذوي الابواب والنهم ﴾  
ويجب ان تصدر هذه الرسائل بكلام طلق جزل يجب  
عواطف الناصح الى قبول النصيحة . ثم يسبك الكاتب ما يأتي

به من ضروب النصيح والتوصية باوضح عبارة . والعلف اشارة  
فيتهاقها المكتوب اليه بوجه القبول والرضاء . ويكون ممتناً من  
الناصح بحسن الوفاء



### ﴿ ١ ﴾ نصيحة من والد الى ولده

بلغني ارشدك الله الى الهداية وانقذك من مهاوي الضلالة والغواية .  
ما اشتمل عليه حالك . واصبح به اشتغالك . وورودك الموارد الوخمية .  
وسلوئك غير الطريق المستقيمة . فما اسوء حال من هذه حاله . وما اقبح  
من هذه سيرته . لقد خسر آخرته ودينياه . واخطأ طريق السلامة والنجاة .  
فعليك يا ولدي بالانابة الى الله والارتجاع . والندم والافلاع . والمشي على  
سنن العدالة . التي هي اجل ما اكتسبه الانسان واجمل ما جرى بوصف  
محاسنها البنان . اذ هي الى المناصب قدراً . واسنى المراتب شرفاً وفخراً .  
فالله يتولى هداك . لترجع الى الخير عن هواك والسلام

### ﴿ ٢ ﴾ جوابه

غب استجلاب رضا سيدي الوالد ودعاءه فقد تشرفت بتلاوة  
الخطاب . فكان عليّ اجل واعظ . واعظم ناصح . لما تضمنه من العبارات  
الرائقة . والاشارات الفائقة . وقد اشفقت عليّ . وانا مستحق الشفقة . وانجدتني  
من مهاوي الضلال . وبمنظركم العالي اهل للنجدة . فكانت اموري كخابط  
خبط عشواء . في الليلة الظلماء . ولكنني اعدكم وعداً شافياً بانني سأنهج نهج  
الصلاح والاستقامة . واتبع خط اولي الشرف والشهامة . لا كنسى جلايب  
الفخار . وابدل هذا العار . وسترون مني باذن الله رجلاً هماماً ينجز ما  
وعد وسأقرن القول بالعمل . فتحققون في الامل

وفي الختام التمس اياديكم الطاهرة . وألتمس من سيدي الوالد الصفيح  
والمعذرة عما سبق مني . ودوام رضاك عني . والله أسأل ان يديمكم لي سنداً .  
ويؤيد عزكم مولاي

### ﴿ ٣ ﴾ نصيحة من اخ لاخته

سلام الله الحميد على حضرة الاخ المجيد ( فلان ) دام توفيقه  
وصل الكتاب الذي لم ازل امد طرفي لكل جادة لتلقيه . لاقف على  
فرائده ودرر معانيه . وانفق على استحصاله الدرهم والدينار . واستوقف  
الرائح والغادي للسؤال والاستبشار . وبينما انا اتشوق واتشوق . وارقب  
نبأ يزيل عني القلق . اذ بالتحرير الذي لاتعادلُه دنائير . ولا توازنه جواهر  
قد حوى الجواهر . وذاد عليهم بعبارات نوادر . والفاظ جلهها غرر .  
وكلمات كلها درر . فاقه تعالى بيقينكم . ومن كل مكروه بيقينكم . وبنعمة  
علينا ببزوغ شمسكم لتتجلي زواهر انسكم  
وحينما طالعت بشارة الصحة والرفاهية . زادتني سروراً . وبهجة وحبوراً .  
وكدت ابلغ الى الثريا تناولا . من غير ان اجد مانعاً او محالاً  
وقد تبين لي من تحريركم ان النصائح التي شرحتها هي مؤثرة تأثيراً  
عظيماً . فحصل للجميع فرحاً جسيماً . واكرر عليكم ان تجعلوا الفرص مصروفة  
للاجتهاد . ولا تضيعوا اوقاتكم الثمينة بالكسل لان الكسل لا يجدي نفعاً .  
والجميع بخير وسلام يسلمون عليكم والله يحسن اموركم واحوالكم

### ﴿ ٤ ﴾ نصيحة والد

ياولدى اصلحك الله

قد بلغني ارشد الله سمعك . وقوم اعوجاج حالك . ماانت عليه من  
سوء المسلك في المدرسة . والتعصب بالآراء الفارغة . والتمسك باذيال



الادعاء مما لا تحسن عاقبته . ولا تحمد مغيبته . وانت قد تربيت في مهد  
الكمال . وعلى وساد الفضيلة وشعار النواضع . ودثار الحلم والحياة . فيلزمك  
ان تجدد وراء ما يخولك السيادة والسعادة . وتسعي الى الاعمال التي بها  
تحوز الفخار والآمال . ولا تشغل وقتك بالكلام الذي لا يجدى نفعاً . ولا  
يحمد صاحبه صنعا . ولا يزداد به في الدنيا والآخرة الاروفا . واملي من  
الآن فصاعد ان اسمع عنك ما يرضى كل ذى فطنة ادبية . لتكون  
محمود الخصال والافعال . والسلام

### ٥ - في جواب

مولاي ادام الله نصحك ولا حرمنا فضلك ولطفك  
قد تفضلتم بارسال تحريركم الكريم . ونصحكم العميم . الذي جمع لي شيت  
النصح والارشاد . لاكتساب الفضائل والمزاد . وفرق عني مجموع العصيان  
وطلع عقداً في جيد الدهر . وغرة في صفحات الزمان . فأنعمت النظر في  
رفيق الفاظه . وامعنته في انيق معانيه . وما زلت اقلبه واقبله . حتى طرت  
فرحاً من سروري بهذه النصائح السامية . فرتمت منه بروضة ذات افنان .  
وجنة دانية القطوف فيها من كل فاكهة زوجان . وتصرف ناظري في  
عجائب تصرفاته . معجباً ببدائع تشبيهاته وروائع اختراعاته . هذا وقد  
فهمت نصائحك . واتبعت اوامرك . وستجدي ان شاء الله تعالى طبق  
افكارك العالية . من الاجتهاد والتحصيل . والله يحفظ لنا بار مجدك  
في كل مقام جليل . سيدي

### ٦ - نصيحة برفع همة

عالي المحمد الاجل الاكرم ( فلان ) وفقه الله  
سافرت اصلىح الله امرك . ووفقى اعمالك وارشدك . وعرفك قدر  
نفسك . لتعتبر كرم محمدك وطيب اصلك . وتسعي لما يمجديك نفعاً . وببلى

شأنك بين الانام سمعاً . فتنال ما حمد من المآرب . وتجمل بمحاسن  
 المناقب . واضعاً النجاح نصب عينيك . حاسباً التقدم رهين اشارتك وبين  
 يديك . وانا نظراً لما كنت اتوسم في محياك النجابة . تيقنت بانك سنقرن  
 القول بالعمل . وتحقق بفلاحك الامل . فسألت الله ان يوفقك لتقربك  
 العيون . وتكون سائراً على الطائر الميمون . مؤملاً تحافي باخبارك . واعلامي  
 عن اطوارك وافعالك . والسلام

—○○○—

﴿ ٧ ﴾ نصيحة من صديق اصديقه

مولاي الامثل الهام

اخذت ترقش الرسائل الضافية الذبول . وتصف ماوصلت اليه من  
 الرفعة والعلاء . وسعة العيش والثراء . وانك اصبحت مطمئناً للانظار .  
 يشار اليك بالبنان من اولي العلم واليسار . وانك واسطة عقد الافاضل .  
 وخاتمة الاكارم والامائل . وصكنا لدى تلاوة تلك الرسائل نسكراً بخمرة  
 الفرح والسرور . وتدير على النفوس الشحول . ولكن لم يمض على ذلك مدة  
 يسيرة . الا واخبارك قد ملأت الاقطار . وهبت رياح الاعصار . بنشر  
 سيرتك الوخيمة . واعمالك الذميمة . فقد جهلت وتعاميت عن الصواب .  
 وزغت عن طريق الحق واتبعت هواك . كيف تموه على اهلك انك امتطيت  
 صهوة الفخار . أجهلت ان هذه طريقة المنافقين . انا لنعجب من سابق  
 عهدنا فيك كرم الاخلاق . وحسن المعاشرة والسيرة والهمة الشماء . والصفات  
 المستوجبة للثناء . كيف غيرت تلك السجايا الحسان . وتلك المزايا التي كانت  
 ابهى من قلائد العقيان . فحسنا الآن بالنصيحة التي تلائم تلك الاخلاق .  
 وتطيب بطيب تلك الاعراق . ونسلك بك طريق الهدى وتكفيها مؤنة  
 الكلام . ولا تحوجنا الى تسديد سيوف الملام . والسلام

## ﴿ ٨ ﴾ نصيحة لصاحب

سيدي الصديق الاجل وفقه الله

غيب سلام بصحبه خالص الوداد . ونبأ بتلوه محض الارشاد . ايها  
الصادق اراك وثقت بصحبة اناس يظهرون لك المودة . مع ان اعمالهم  
الباطيل يتخذونها لهم عدة . يقابلون جميلك بقبيح الاعمال . فعليك ان  
تترك قرناء السوء اولي الضلال . لانهم جبلوا على حب الفساد . فلا  
يروا سواء بديلا « اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا » فاسمع نصحي  
هناك الله واترك صحبة هؤلاء الناس . فانها تزرع بقدرك وتذهب  
بأسك بلا البأس . وان لم تجد يدأ من صحبتهم فصاحبهم عالماً بقول ابي  
الطيب المتنبي حيث قال

﴿ ومن نكد الدنيا على الحرّ ان يرى \* عدوّاً له مامن صدّاقته بدّ ﴾  
ارشدك الله الى الصواب وبلغك حسن الدراية والسلام



## ﴿ ٩ ﴾ الجواب

مولاي الاعز سلك الله تعالى

غيب اهداء سلام صاغ سامع . وثناء مخلص غير مخادع . سيدي وصلتي  
نصيحتك فتلوتها وتلقيتها بالقبول والترحاب . حيث جاءت ناطقة بالصواب  
وجعلتها اتمد مقاني وسراجاً منيراً اهتدى به في المهبات لدي . وريحانة  
استنشق معطرها وروضة اجثني تمارها ودرة عز نظيرها احفظها  
ويفدى لاعيبرها . انعم بها من نصيحة كعروس برزت من خدرها  
فعطرت الارحاء من طيب نشرها . فجزاك الله عن الوداد احسن الجزاء  
حيث قت بواجب الصحبة والوفاء . وايقظت فؤادي من نومه . واناقت  
اخالك من دواعي لومه . لازلت تهدي درر نصحك لمن والاك ولا

برحت عين العناية نرعاك سيدي

﴿ ١٠ ﴾ - غيره -

تأن وشاور لدع المشكلا \* ت فتمها جلياً ومستغمض  
 فرأينا احسن من واحد \* ورأى الثلاثة لا ينقض  
 بعد السلام مع الاحترام الواجب والتماس الدعاء وهو خير المطالب  
 اعرض يا صديقي عليك بتقوى الله في جميع امورك وتدبير غايه ما مولاك  
 وعليك بالخشوع والانكسار والخضوع والافتقار والمداراة من غير مجاراة  
 واشغل نفسك عن الاشغال بالاشتغال وبالخال عن الحال ولا تصحب الا  
 من ينهضك حاله او يدلك على الله مقالته والزم الادب مع اهله واسأل  
 الله من فضله ونأمل هذه العبارة والحر تكفيه الاشارة وحذائك لا  
 يلزمها تطويل العبارة والسلام

﴿ ١١ ﴾ - نصيحة وتوبيخ من خال الى ابن اخته -

حناب الشاب الذكي ابن اختنا العزيز ( فلان ) سلمه الله تعالى  
 اصالح الله شأنك فبحنا من نعمته صدقه انك غير مجدد في تسهيل  
 دروسك واهملت الاجتهاد واتبعت هواك وعاشت غير امثالك ممن  
 لا تحمد فعالهم وكفرت النعمة ونسيت حقوق التربية ونسيت ان الاله  
 قربة منك واكنها بعيدة عنك تنفر من هذه الحالة حالته وتماي عن  
 هذه الحطة خطته فياخيبه الامل اذا عدت الينا في نهاية السنة وتلى  
 جبينك نقرأ آيات التهامل والكسل . يارے اي عار تلبسه اذا رأيت  
 عائلتك واصحابك ينظرون اليك بهين الاسف والهز والاحتقار . ام اي  
 خجل يحيط بك امام الكبار والصغار . فالآن ارسلنا هذه الاسطر القلائل  
 تنبيهاً لك . ونشيطاً لعمرك واعمالك . بان تصرف اوقاتك بالاجتهاد

وان تنبذ الكسل والعناد . واللييب تكفيه الاشارة . وقد جعلت هذه النصيحة  
تأميناً لحسن استقبالك والسلام

### ﴿ ١٢ ﴾ جواب

سيدي الخال حميد المناقب والخصال «فلان» ابقاك الله تعالى  
قد اوجعت بهذا التوبيخ قلبي . وجاوزت بالعتاب ذنبي . ولكني قد  
رضخت الى طاعتك ونصحك . وامثلت اتباعك وامرك . وقد تأملت من هذه  
السهام . فجاءت طبق المرام . وعملت بما امرت به وحافظت حفظك الله واقر  
عيني بك على قوانين المدرسة . وثابرت على تعميم الواجبات المطلوبة . مع  
مراعاة مقام الكبير والصغير . مسطراً الآن هذه الشقة ومرفوعة بيد الامثال  
لعلكم . مستكفيين مؤنة المراجعة في هذا الشأن وتكون قد حققت فينا الامل  
حقق الله امانيك والسلام

### ﴿ ١٣ ﴾ توبيخ من عم الى ابن اخيه

جناب ابن اخي العزيز « فلان » اصلح الله احواله

بعد لثم وجناتك . والدعاء بطول بقاء ذاتك . اخبرك بلسان المحبة  
الالهية . ان هذا المنهج الذي عودت نفسك عليه . هو مذموم وعندي بل  
عند جميع الخلق . ومنهي عنه في الشريعة المطهرة . لان هذه الخطية لا تليق  
بمن هو من امثالك . فسيرتك صارت معلومة عند الخاص والعام . وجلبت  
الكلام غير اللائق لجميع الاسرة . وكان المنسب لذلك افعالك السيئة  
واظن ان هذا يقع مؤثراً في فهمك . ولا تلجئي لان احرك لك كلاماً  
تتكدر منه الطباع السليمة . وايقن ان مثلك تكفيه الاشارة . والله يصلح  
شؤونك . ويردك الى اوطانك سالماً . وبالعز والاقبال غانماً . والسلام

## ﴿ ١٤ ﴾ - جوابه -

سيدي العم الكامل حاوي رتب الفضائل (فلان) دام باخير احسانه  
اقبل الايدي مع الاقدام . واعرض اني تلقيت بايدى الاطاعة تحريركم  
فتلوته وقد سالت دموعي دماندماً . على ما جري مني ووقع . اكن قضا . الله  
نفذ بعبده . والآن توبيخكم ونصيحتكم اترت في فاقول ان حلمكم يسع ذنبي  
ورأفتكم تستر زلتي . وباطلاعي على رسالتكم وضح لي سبل الخير وطرُق الرشاد .  
وتبت لي النظر في اعمالني اني كنت ضالاً عن سبيل السداد . فعدت عن  
ذلك المسلك فارجوكم الصفح والعفو عن زلاتي . واعدك بالتزام ما يسرك .  
واني اشاهدكم قريباً ان شاء الله تعالى واحتم الكتاب بالتوسل لحضرة الميثاق  
الوهاب . ان يطيل لنا حياتكم بالعز والنعم سيدي

## ﴿ ١٥ ﴾ - توبيخ من اخ الى اخيه -

سامي الهمم الاخ الاكرم (فلان) اصلحه الله

سلام الله يهدي اليكم . مادامت افضاله وافرّة عليكم . اعرض ان من  
الامور التي لم يختلف فيها اثنان . بل من الحقائق التي املاها لسكن الزمان  
ان البلاء من اللسان . وافشاء الاسرار من خبث الجنان . وبعد فقد اتصل  
بي عنك ما لا يتوقع صدوره . بنقلات للغير « الفلاني » وصار لدى الجميع  
شائعاً حتى ان احد الاصحاب . الذي هو من اعز الاحباب . سألني عن هذا  
الخبر فاجبته ان لاصحّة له ولا اثر . واعلم ان هذا الطيش الزائد يجعلك عند  
نفسك خائناً . وعند الناس مذموماً . وعند الله آثماً . اصلح الله اعمالك .  
فاسترشد عقلك وعف لسانك . وقد حررت ذلك على عجل مداواة للداء  
قبل الفوات فيقتضى الايجاب عليه قبل مضي الاوقات . ولا زلت رافلين في  
حلل الهناء . محفوظين بمزيد المسرة والنعماء آمين

## ﴿ ١٦ ﴾ - جواب -

عزیزی وشقیق روحی ادام الله نفعه

سلام الله علیکم . ما سبح الطائر فی جو السماء . وغرد فی الروضة الغناء .  
اعرض قد وصلنی مرسومکم وطالعت ما حواه من الالفاظ . فاذا به من  
التوبیخ والملام ما لا یحصى . وقلبت نظری فیہ طویلاً . لعلی اری ما سوغ  
للاخ ان یضطرب من امر لم افقد الرشید حتی افعله . ولا طوفنی الوهم بطوق  
الطیس الزائد حتی انقله . ولا ذهلت عما تلقیت من سیدی الوالد من  
التربیة الحقہ . ولا محوت رسماً أدتني به المدرسة حتی اتصوره . فضلاً عن  
ان افعله . فلیطمئن اذا سیدی الاخ ولیکن علی یقین انی اکتم الاسرار .  
ولا اشک ان هناك حسوداً تکلم بهذه الارجیف الفاسدة . فهذا برهان  
کاف لحسن سلوکی واستقامتی . فارجو کم سیدی بعد سؤال شریف خاطر  
العم . مع تنبیہ افکاره الثاقبة بان لا یعبیر اذنیہ للنامین وعظوه ( انه من من  
لك علیک ) وبهذا کفاية لذوی النہی والدراية مولای

## ﴿ ١٧ ﴾ - توبیخ للمواظبة علی الدروس -

ولدی العزیز الاکرم سلمه الله

بعد اهداء اطیب السلام واخلاص الدعاء لك بحسن البداية والختام  
ابدي ان بعض الخللان . افهمني عن احوالک فی هذا الزمان . انک  
مضيع اوقاتک بالملهي . وانک عما یفعلک فی دینک ودنیاک ساهي . وان  
دروسک فی المدرسة أصبحت ذاهبة ادراج الرياح . وانک نائم عن الاجتهاد  
فی المساء والصباح . فهذا امر لارهب فیہ انه غیر نافع لك . فیکم رجل  
سلك هذا السبیل وهلك مع من هلك . ایاک ان تعود لما کنت علیه من  
الکسل . بل اجتهد بما تطلبه بالهمة مع حسن العمل . وفقک الله تعالی لما  
یحبه ويرضاه . والسلام علیکم ورحمة الله

﴿ ١٨ ﴾ توبيخ لاحد الاصدقاء بطلب شيء

يا صديقي الاجل حفظك الله ورعاك

كنت اخال انك تنهض لفعل المعروف . نهوض الكرام لا غانة الملهوف  
وترتاح لاسداء الجليل . كما يرتاح للكرم النزيل . وكنت ظننت اني اصبت  
مقصودي حين كتبت لجنايبك . فاخذت اصيغ آيات الشكر لارفعها لك  
عند ورود جوابك . وحين ورد اخذت من عنوانه ما يمسكني عن فض  
ختامه . لانه غلبتني كوادب الاماني التي اكرهتني عن فك غلافه طالعته .  
فوجدته يوجب بشطب اسمك من جريدة اهل الوفاء . وحسم مادة مودتك  
من بين الاصدقاء والاحلاء . لان الاضطراب من طلبي الذي رفعته  
لك لعلمي انني اصبت . وفي نفسي من الآمال فيكم باضعاف ما طلبت .  
ومع ذلك فان هذا الطلب بكل اسف قد تعدى امالي . حيث كسف  
لي من مـونائكم . ما لم اكن اعده في ظاهر مودتكم . والحاصل قد  
اخطأ فيكم نظري . وزاغت صيرة فراستي . ولولما تعمدت في هذا  
الكتاب النبكي والتوبيخ نكي خصالك . لا غنانا قبح سيرتك وطعن الناس  
في مودتك . والسلام

﴿ ١٩ ﴾ توبيخ لاحد الاصحاب

حضرة الاخ الماجد ذي الاوصاف الجميلة والمحامد حفظه الله  
حررت لكم مراراً وما اخذت جواباً عن النجاريير هل هو من الانسانية  
والآداب المرعية . ام عدم مجاوبتكم انما كان لخطيئة اجرينها معكم باحترام  
وما هو الذنب الذي افترقناه . ايليق بكم ان تعاملونا كهذه المعاملة التي  
لا ترضى الله ورسوله . ولا يرضي بها عاقل . فاذا كان لنا ذنب فالأليق  
بكم ان تشرحوه لنا لنقف عليه . لا والله ما لنا ذنب معكم الا المعروف .



والخدم المادية والادبية . ومع غيركم كذلك . ولكن ماذا اقول والقول لا يجدى  
نفعاً فنقول كما قال الشاعر

﴿ ومن يضع المعروف مع غير اهله ﴾ يجازى كاجوزى مجير ام عامر ﴿  
فالصبر اولى على تلك الاعمال المخالفة لحقوق الصحة . وشروط الولاء .  
والسلام عليكم ورحمة الله . ولا زلتم بحراسة الله

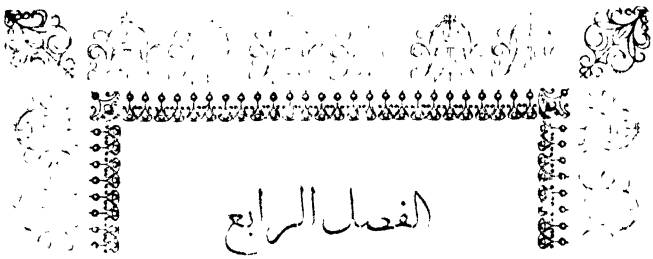
### ﴿ ٢٠ ﴾ توبيخ اطهف

عن المرء لاتسل وسل عن قرينه ﴿ فكل قرين بالمقارن يقتدى  
وصاحب خبار الناس واسبق ودع ﴾ ﴿ ولانصحب الاردا فتردى مع الردى  
وينهى بعد الدعاء لمولاي سدد الله آراءه وادام وده وولاه . كيف  
رضيت همته العالية الثان . بمعاشرة الاسافل والادران . ام كيف رعبت  
نفسه النفيسة عن مصاحبة الرؤساء والاعيان . اما علمت بان مخالطة خير  
الامالى تزرى بالانسان . وتكسبه الصغار والهوان . بين الاحلاء والاحوان .  
اذ المرء بقرينه وجليسه مقتدى . وبشائله مستعمل وبردائه مرتدى  
ليت شعري ما الذى قادك الى مخالطة غير ابناء جنسك واصطادك  
لاتقائك في شهوات نفسك . وهل جرك ذلك الى القيل والقال . وسوء  
الاحوال . فانظر الى هذه الاوقات ولا تركز الى سبي النيات . فانه يتولى  
هداك . ويميلك بالدارين منك والسلام

### ﴿ ٢١ ﴾ غيره

حضرة الاجل فسح الله له في الاجل ووفقه لخبر العمل  
الذى اعهد من فلان اصلح الله خاله . ويسر على الخير اقباله . هو  
الافعال السارة . والاعمال البارة ومصاحبة اهل الخير والصلاح . ولازمة  
الطريقة الحميدة في كل غدو ورواح . مما يوجب الثناء عليه او التقرب اليه .  
وقد فاجئتني ما اتصل بي الآن ما آلتى ذكره . وعز علي امره . من تغبر

احواله . وسوء افعاله . وتعريض عرضه للتدنيس . بارتكابه الفعل الخسيس .  
ويجه كيف رضى بالوضاعة لقدره . والشناعة لذكوره . واستهدف اسهام  
الالسنه واتصف بالصفات المستهجنه . فخالف ايها الاخ هواك . وجانب  
مثواك . فان السعيد من غلب هواه . وراقب مولاه في سره ونجواه . وامثل  
اوامره . واصلح باطنه وظاهره . فالله يهديك لترجع الى الصواب . وتعمل  
مقارنتك بالصالحاء الانجاء . والسلام



### الفصل الرابع

في رسائل التعازي وما ينخرط في سلكها

اعلم ان التعزية هي التصبر . وذكر ما يسلي صاحب الميت  
ويخفف من حزنه ويهون من مصيبته . وهي مستحبة فانها مشتملة على  
الامر بالمعروف والنهي عن المكار . وداخلة في قوله تعالى وتعاونوا  
على البر والتقوى او قد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال « والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه »  
وقال عليه الصلاة والسلام ( من عزي مصاباً فله مثل اجره )

وعلى المتعزي ان يذهب مذهب الصبر والاستسلام والثقة  
بجزيل الثواب . قال الامام علي كرم الله وجهه . ان صبرت فانت

مأجور. وان جزعت جرى عليك المقدور وانت مأزور . وقال بعضهم كل شيء يبدو صغيراً ثم يعظم الا المصيبة فانها تبدو عظيمة ثم تصغر

ثم ان الجزع لا يرد ميتاً . ولا يطرد حزناً . بل ليس مع العزاء مصيبة . ولا مع الجزع فائدة . قال الامام الشافعي رضي الله عنه معزياً

﴿ انا نعزيك لا انا على ثقة ﴾ من الحياة ولكن سنة الدين ﴿

﴿ فما المعزي بياق بعد ميته ﴾ ولا المعزي ولو عاش الى حين ﴿

على ان رسائل التعزية مهمة في بابها اذ تشارك المصاب بمصابه وتشاطره في احزانه . فضلاً عن انه يكون قد عمل بالسنة النبوية . وبين ما خالج فؤاده من الاخلاص وحسن النية

هذا ويلزم المعزي ان يذكر شيئاً من المواعظ وذلك ان يقول مثلاً ان حياة الدنيا قصيرة . وانها هي دار الشقاء والفناء . وان الآخرة هي اكرم منزل واشرف مقام ودار الخلد والبقاء . وغير ذلك من هذا القبيل

ثم يذكر ما كان عليه الفقيد من حميد الخصال . وطيب الاعراق والاعمال . وما ترك من الآثار الحسنة . والسيرة المحمودة . ثم يختم مقاله بالدعاء الشامل له بالرحمة والغفران

« ولها آداب » حسنة يلزم دقة النظر اليها وهي ان تكون هذه

الرسائل خالية من عبارات (الشوق . والعتاب . والاعتذار) وما  
ماثل ذلك بل يلزم ان تكون قاصرة على مطالب ما قدمناه

﴿ ١ ﴾ تعزية لرجل جليل بوفاة ولده

مولاي اطال الله حياتك

اعظم الله اجر سيدي واجزل له المثوبة . وجعلها آخر كل مصيبة .  
ومتع بحياته المسلمين . وجعل ببقائه العالمين . وبعد فقد بلغنا ما نفذ من قضاء  
الله تعالى بوفاة وحيد دهره . ونادرة عصره نجاكم الكريم فلم يكذب بطير هذا  
الخبر في الآفاق . حتى رجفت له الاكباد فرغاً . وذلت عند سماعه الاحباب  
جزعاً . فلا تسأل سيدي كيف كان عندنا موقع هذا الخطب العظيم . والحادث  
المقعد المقيم . ولولا ما جبر الله بفضله كسر ذلك الفقد وجودكم . ووقوفنا  
في عظيم اعتقادكم . لطاشت احلامنا . وزات في مقام الحزن اقدامنا . فالله  
اسأل ان يفيض لنا بسلامتكم عوضاً كريماً . ويحفظكم من كوارث الدهر .  
ولا يريك بعد هذا المصاب الا خطوة قائمة . ونعمة دائمة . بته وكرمه

﴿ ٢ ﴾ جواب هذه التعزية

الحبيب الاكرم رعاه الله

بينما الفؤاد متقلب على نار الغضا . مما حل به القضا . بوفاة من غمني  
فقدته . وعمني كل حزن بعده . واذ برسالتكم المشعونة من صكنوز حكمتكم  
بدرر التعزية والسلاوان . لمن كان سميري واليف الاشجان . فكان ورودها  
تبريداً للعلة . وشفاء للعلة فانسأل الباري ان يجبر كسر خاطرنا بحفظ وجودكم  
الكريم . ولا يجرمنا انعطافكم العميم . وعلى كل يلزم التسليم لتحكيم العظيم . كما  
قضاء وقدره من امره الكريم . فجميع ما ذكرتموه فهو معلوم . نرجو الله ان

يبقى لنا وجودكم على احسن حال ولا يرينا مكروهاً . لازلتم حائزين السرور  
على عمر الايام والدهور . سيدي

﴿ ٣ ﴾ تعزية لوالد بوفاة ولده الصغير ﷺ

﴿ فلم تر عيني كالصغار مصابهم ﴾ « يقلب اكباد الكبار على الجمر ﴾  
﴿ فلا تبك مفقوداً لربه مضي ﴾ « سعيداً بلا اثم عليه ولا وزر ﴾  
﴿ فانك رأس المال مادمت باقياً ﴾ « وعوضت منه بالثوبة والاجر ﴾  
ليس بخاف عن حضرتهكم . ولا هو غائب عن فكرتكم . ان الاولاد  
وان كانوا اعز الاشياء على الانسان . وبالمقابلة لهم ليست بشيء الجواهر  
والمرجان . وانما هم هبات لترد وتسترجع . وحسنات تدخر للوالدين وتجمع  
فيجب على العاقل الفهم . ان يخضع للرضى والتسليم . عند معرفته بان الموت  
حتم من المولى القدير . ولا يند من موت كل جليل وحقير . واذا سلم الاصل  
فالفرع فانت مستدرك . وغايته في ايسر حين يدرك . فالشجرة الكريمة  
مادامت ثابتة الاصل تخرج كل حين زهراً حيداً . وتحمل كل وقت ثمراً  
نضيداً . وعلى كل يلزم التمسك بعروة الصبر لانه كما قيل

﴿ يعظم الحزن عند الجاهل ﴾ « ويهون عند الحكيم العاقل ﴾

نسأله تعالى ان يمن عليكم بالتسليّة وينحكّم الصبر الجميل . ويجعل ذلك  
خاتمة احزانكم بمنه وكرمه الجليل . والسلام

﴿ ٤ ﴾ تعزية لطيفة ﷺ

لقد بكيت العيون بوفاة اعظم اغصان دوحتك الناضرة . وفوات اكرم  
ذات انتجتها بهجتك الزاهرة . فقد جادت العيون بالدموع . واقسمت  
الاجسام ان لا تذوق الهجوع . فاستولى على الارق والسهاد . حتى غبت عن  
طريق الرشاد لفقد كان متحلياً بملك الادب والكمال . حائزاً اشرف

الصفات والخلال . فاقول رحمه الله . ومن سلسبيل الجنة اسقاه . فلقد اقسم الحزن ان يلازمي لفقدته . وحلف السرور ان يفارقني لبعده . ولكن ماذا يفيد البكاء ، ودوام الاحزان . واستسلامك للنحيب والانتجان . وانت تعلم ان الدنيا كاخيل . ليست بدار القرار بل مآلها للزوال فاذن يجب عليك ان تستحق بالصبر . وثقوكل على الله في كل امر . وانظر الى قوله تعالى « هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون » سبحانه من له الامر والتدبير بحجي ويميت وهو على كل شيء قدير .

﴿ ٥ ﴾ غيره لوالد

سيدى الوالد الاكرم ابقاه الله تعالى

بعد سؤال الناس . واعداء السلام الوافر . اعرض انه قد اذ علي صبيحة هذا النهار حذر وفاة ولدكم « فلان » فتأسفت اسفاً شديداً لفقدته . وحرأت عليه حزن الوالد على ولده . فقد كان رحمه الله سبباً تلوح على وجهه النعامة وتومح من اذيال شمائله روائح الفطانة . فلا شك ان خسارته جسيمة . والفجعة بوفاته مكدره أليمة . ولكن ما الحيلة فلا يجدي البكاء نفعا . ولا يفيد عطاء . ولا معة . وما من شيء يدفع الغم والكدر . الا التسليم للقضاء والقدور . والله تعالى ان يصبرك على هذه الرزية . ويحفف عليك غصة هذه البلية . ويجعل هذا المصاب خاتمة احزانك . ونهاية اكدارك وآلامك آمين

﴿ ٦ ﴾ غيره مختصر

تصبر على هذه الرزية انها \* اشد على الاكباد من ضرب صارم فابناؤنا اكبادنا كيف حال من \* رمى كبداً في التراب ذا حكم حاكم احسن الله لك العزاء . والمعمك الصبر على البلاء . وثبت جنان المولى على هذا المصاب بعذب الصبر الجميل . ويعظم له الاجر الجزيل . وحياه بالفضل

الجليل . وكان له عوضاً من كل مفقود . وجعل له البركة فيمن بقي في الوجود  
ومن الرضا بالقضا ما يستفتح به باب الرحمة والغفران وهو الغفور الرحيم

﴿ ٧ ﴾ - غيره بوفاة والد -

سيدي الاخ الهمام

انا في كتاب سيدي حاملاً الحزن والاسف . باكيًا بدموع الحسرة  
والهف . بوفاة والدك الكريم . فتناولته وسقطت مغشياً علي . وفاضت ادمعي  
واستولى علي فؤادي الاسف واورى زنده . وقلت ياليتني من قبل هذا  
سكنت لحده . لقد كان رحمه الله ورعاً نقياً . زاهداً نقياً . فقد كدرت صفونا  
وفاته . وفقدنا كل انس حيث عزة ملاقاته . فصيبتك بوالدك جسيمة .  
ولو ابي الا كدار عليك عظيمة . ابفدك غير الاسقام . وانت تعلم ان الجزع  
لا يمنع . والتلق لا ينفع . فان كأس الموت يتجرعه الحليل والحقيير . والصغير  
والكبير . فيلزمك ان تأس توب التسليم للقضاء . وتأسى بمن مضى . حتى  
تهون عليك هذه البلية . وتلقى عن عانتك اوصاب الرزية . سقاك الله من  
سلسيل الصبر . وعوضك جزيل الثواب والاخر

﴿ ٨ ﴾ - غيره -

﴿ تعز فلا تنس على الارض باقياً ﴾ \* ولا وزر مما قضى الله وافيًا \*  
لعمرك ما الحياة الا ظلال . او طيف خيال . وهل للظلال دوام  
او لطيف الخيال مقام . وما المرء الا كسفينة تجري على الماء . يلعب بها الهوا .  
كيف يشاء . يغاديه دهره بالارغائب . ويرأوحه بالمصائب . فليس بعجيب  
ان رمانا بصوائب سهامه . ودهانا بكأس حمامه . كما وانه ليس من الخدافة  
ان تجزع . فالجزع لا يجدي ولا ينفع . لانا لو ازرفنا سواكب المدامع . التي  
تزري بالسحائب الهوامع . واحرقنا بنار الوجد جواهر الحشايا . ما استطعنا

ان ندافع حوامل الرزايا . فالحمام غاية الانام . ومآل الاحتلال في هذه  
الدار وان استطال الارتحال . من دار الفناء . الى دار البقاء  
فاصبر نكلى هذا المصاب بحسن العزاء صبراً جميلاً . واستقبل هذا الحادث  
فانه من دواعي الرضاء وان كان جليلاً . ولئن ولى والدك الجليل . فقد  
خلف من الذكر الجميل . ماسيخلد اسمه في صحف الايام . كلى ممر السنين  
والاعوام . اظال الله لك البقاء . وصرف عنك صروف البأساء . والهملك  
جميل الصبر والسلوان . وافاض على الفقيد سمائب الرحمة والرضوان . والسلام

### ﴿ ٩ ﴾ - غيره - ﴿ ٩ ﴾

﴿ جل المصاب وعز فيه عزائي ﴾ ونحمت فينا بد أسماء  
﴿ فاصبر فان الصبر محمود لمن ﴾ عظمت رزيقه  
﴿ لا ينفع الاسف الطويل وانما ﴾ في الصبر تظهر حكمة  
صبر الله المولى كلى هذا المصاب الذي صاب مذاقه . وود الى الثابت  
لهذه الرزية التي يضيق منها من ضابت اخلاقه . واعظم له الاحر . بقدر ما لهم  
من الصبر . وكان له ولياً يحمل اليه الفرار والحرب . ليس الشديداً بالصرعة  
انما الشديداً من يملك نفسه عن الغضب . لا زال مولانا من ملك نفسه عن  
ذلك . وسلك من الصبر الجميل احسن المسالك . والسلام

### ﴿ ١٠ ﴾ - تعزية صديق بوفاة والده - ﴿ ١٠ ﴾

جناب الصديق الاجل

بعد اهداء تحية مقرونة بالاحترام . اعرض بينا انا في انتظار بشارة  
الشفاء اذ ورد خبر وفاة والدكم . فكان كسهم صائب وقع في القلب فتبدل  
الضياء ظلاماً . وعادت حلاوة الحياة مرارة . والمأمول من رجاحة عقلك  
وسعة صدرك . انك تقاوم صدمات الحزن بحسن التسليم . وبالرضا لقضاء



الله فتفطن ما قال الشاعر

ان المقدر كائن لا ينمحي \* ولك الامان من الذي ما قدر  
 • فالله يتولى امورك ويهديك • ويصبرك على ايبك • فالبقاء بطول حياتكم  
 وحياة اخوانكم ووالدتكم • ولا زلتم ملحوظين بعين اللطف آمين

### ﴿ ١١ ﴾ - جواب -

سيدي الاخ الماجد حفظه الله تعالى

بعد التسليم المقرون بالاحترام الواجب • والتماس الدعاء • وهو خير المطالب  
 اعرض لما اطلقت عليّ النوائب فواظرها • وجردت عليّ الكتابة بواترها •  
 باختطاف المنية منار ركن فخارنا • وكبير دارنا • اصبحت العيون بدم القلب  
 باكية • ودواعي الاحزان على القلوب متناهية • واذا يتحريك الكرم الذي  
 امدني به صميم حبك • وأتخفى به اكيد ودك • فهو وان زادت الاحزان هياجاً  
 فقد جاء للعيون سراجاً وهاجاً • نسأل الله ان يغمد به عفوه وكرمه • وبطيل  
 بقاءكم راتعين في بحبوحة نعمه آمين

### ﴿ ١٢ ﴾ - تعزية بوفاة والددة -

سيدي عانت مانعي اليّ كتابك بوفاة المرحومة والدتك • وعزيرة  
 ميجتلك • تغمدها الله بواسع الغفران • وبوأها جنان الرضوان • فانها  
 كانت من الصالحات الانقياء • والمحضات الاصفياء • قسماً بعلاقة مودتك  
 وعيناً بارتباط محبتك • ان النائبة بوفاتها جسيمة • والبلية بفقدائها عظيمة  
 لكن كما هو معلوم كنا للمولى عبيد • والترح بالاكدار لا يفيد • ويجب على الانسان  
 ان يمثل الامر الله • ويرضى لما قدره وقضاه • حيث قال في الكتاب العزيز  
 « انك ميت وانهم ميتون » وتذبر قوله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم  
 « وبشر الصابرين الذين اذاصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون »

فلو كانت الدنيا محلاً للاقامة . ابقى صاحب المعجزات والكرامة . ولكن ذلك  
بتقدير الملك القدير لا ينجو منه حقير ولا كبير . وقد حكم بالفناء . الزوال على  
من في الملك والملكوت . وسبحان الحي الباقي الذي لا يموت . هذا واسأل  
الله ان يثبت فؤادك ويحبر مصابك على ما اصابك انه ولي الاجابة . والسلام



### ﴿ ١٣ ﴾ - غيره -

﴿ حكم الميتين في الخلائق مريم \* من ذا يرد قضائه اذ يحكم ﴾  
الصبر بالله . واحكم الى الله . قد بلغنا ما كدر الخواطر . ورجع القلوب  
لانتقال والدتكم من دار الفناء الى دار النقاء . شغل لنا بذاتك الاسف  
العظيم . والكدر الجسيم . وقد خلف لنا النعم . ونكار بذات علينا لهم  
ولا يخفى علمكم ان هذه الدنيا دار زوال . وليست بدار قرار . والمقيعون  
بها غرباء . ولا بد لهم من الرجوع الى ما كانوا عليه . لان الله جل جلاله  
ما كتب البقاء الا لنفسه وهو القهار العظيم يحكم ما يريد . نسأله تعالى ان  
يعطيل بقاءكم وبقاء الانجال المحروسين . ولا زلتم بحراسة الله آمين

### ﴿ ١٤ ﴾ - غيره -

﴿ حكم المنية في البرية جار \* ما هذه الدنيا بدار قرار ﴾  
لقد ساءنا ما فجع سيدي من الرز في والدته الكريمة . فزاد غمنا وعم  
كدرنا . ولكن ما حيلة المرء وسنة الخلق بلية زوال . وعقد يسبقه انحلال  
والموت سبيل كل حي وقد خلقنا في دار الفناء . دائبين السير الى دار البقاء  
وما عسى ان يذكركم في امر التعزية وانتم ادري بان الحياة ثوب مستعار .  
وليس لاحد فيها قرار . فسلموا الامر لله . وما دائر سواء قدس الله روحها  
وبرد ضربها . والهكم بالصبر . واجزل لكم الاجر والسلام

## ﴿ ١٥ ﴾ - غيره مختصر -

اعظم الله لك الاجر بهذه المنقودة الكريمة . والحمدك الصبر على هذه  
الرزقة العظيمة . فلقد قامت ذات الخنو والاشفاق . والمحبة والارفاق وحسبها  
ما بعد من اسنى المكرمات . من ( ان الجنة تحت اقدام الامهات ) فانه يديم  
ايام المولى ويزيده منه احسانا . ويلهمه الصبر على البلاء . ويعظم له  
الاجر بيزيد النعماء . وكفاك بعدها حدوث الاسواء . انه بالاجابة جدير .  
وبطلب عباده بصير

## ﴿ ١٦ ﴾ - تعزية برجل جليل القدر -

لقد تحول تنعم راحتي شقاء . وتسربل صفاء عيسى عنا . لمصابكم الذى  
سقطت تلى الكروب . واللبست لفراقه ثياب الاخزان والخطوب . واصبحت  
منايا الانراح تطعننى بسهامها . وتقيدنى بقيد الهموم وسقامها . وما زلت  
اواصل المساء بالصباح . فى عويل ونواح . لوفاة هذا الرجل الفاضل  
والورع النقي الكامل . أنزل الله عليه سحاب الرحمة . واسكنه  
فراديس الجنان والجنة

فيه لها من داهية دهماء عم اسفها . ووهي حلدها . لقد اشتعل الرأس من  
فراقه شيبا . وما لبست من السرور بعد بعده ثوبا . فيما اخى لا تضرب وجه  
الحائلا بالرضا . وكن صبوراً على القضا . واعتبر بمن مضى . اين سيد الانام .  
اين السلف الصالحون واكابر العلماء العظام . فقد دارت على الجميع دائرة  
هازم اللذات . واغتنات ايدى المنون تلك الارواح الطاهرات .  
هذا واسأل الله الكريم . رب العرش العظيم ان يلهمنا واياكم الصبر الجميل  
ويعوضنا الاجر الجزيل والسلام

## ﴿ ١٧ ﴾ غيرة

١

اطال الله بقاء سيدي الاعز الاكرم  
 اذا نظرت الى الدهر ومصابيه . من فاتحة الامر الى حاتمة العمر .  
 لا تجد حيلة اخرت اجلا . ولا عملا امانا املا . ثم اذا نظرت الى حالك  
 الاول رايت ان العدم كان اصلا . وان الوجود حدث عليك كرمًا من  
 الله وفضلا . فوجب الاعتراف بان نزول الموت حق من يد الخالق . ومن  
 كان مثلك عارفا بهذه الاحوال مطلقا على تلك الاسرار . لا تبطره  
 نعمة الدنيا فرحا . ولا يضيّق قلبه لوائبها جزعا وترحا . وقد بي الى فلان  
 من كان روضة للفضائل . ومجتمعاً للمعين المعارف والتمائل . فملا الحزن قلبي  
 والكدر جوارحي . وسألت الله ان يسكنه فسيح جنّته . ويفيض عليه سجال  
 رحمته فانه ما اكمل حياته النفيسة الا وهو متزود ب زاد الآخرة متجهز بالاعمال  
 الحيرية الفاخرة . فالتسليّة تكون بفقد من كان قبله نساله تعالى ان يحسن  
 عزاءك . ويعظم جزاءك . آمين

## ﴿ ١٨ ﴾ غيرة

ان المصائب تتفاوت في المقدار . والحوادث تختلف باختلاف الافراد  
 وتلك قدر المشقة يكون الثواب . وبضاعف ذلك بحسب المصاب . وقد بلغ  
 الداعي وفاة وحيد الدهر . وفر يد العسر . من هو البحر الذي لا تدرّك  
 نهايته الوسائل . ولا تؤم سواه مصاب المسائل . ولا تفارقة رتب الفضائل  
 ( فلان ) فوا أسفا لوقوع هذا الحادث العظيم . والخطب الجسيم . وصبرا  
 على هذا المصاب . وجبرا لما حصل عندنا من الاكثئاب . ولم يخف عن  
 شريف علمكم . وحذاقة فهمكم . ان هذا الامر مصير الاولين  
 والاخرين ومشرع لا بدّ من وروده ولو بعد حين . فالادب من رضى

لرضا الله واراادته . واللييب من اذعن لقضائه ومشيتته . والشمل متى  
انتظم فلا بد ان تفرقه الايام . والعمر وان طال فما له الانصرام . فاذا  
الحزن لا ينفع . والقلق لا يدفع . ولا يرد الحذر ما سبق من القضاء  
والقدر . وما اودعه مولانا في قلبكم من الايمان . فهو زاجر كما اقتضته  
حكمة الحكيم الديان . والسلام

### ﴿ ١٩ ﴾ - جواب -

ابقي الله عمر سيدى الاحل الافخه  
بعد التسليم لقضاء الله وقدره . انهى الله قد ورد كتابك . فبحسب  
فجعنا الزمان بوفاته . وهو من كان بالفضل والعلم معروفا . وبالصلاح  
والتقى والنفع موصوفا . وحينما قرأناه شمعنا رائحة البشريه بان المتوفي  
مقامه في جنة عليه . قطوفها دانيه . رحمه الله رحمة واسعة ونسأل من له  
الفضل والمنة . ان يجعل مستقره الجنة . ونحن يعوضنا سلامكم ويدي لنا شجارتكم  
هذا ولا ارانا الله اياك متذكرا . وجعل نجم من ارادك بكرة ومنكبرا . والسلام

### ﴿ ٢٠ ﴾ - تعزية وتسلية حزين -

اقدم القرطاس لا بسا ثوب الحداد من المداد . فقدرت الدموع على  
وجنته بما تذوب له الاكباد . تعزية تقوم مقام الوقوف . خدمة ملجأ المعروف  
لجنابك الفخيم . ومقامك الكريم . ابقي الله حضرتك . وادام بالعزم بهجتك  
وبعد فقد ورد على المحسوب . ما تشقى له القلوب . بالرزاء الفادح .  
والمصاب الفاضل . فانه لمنافى في عقد الاجل . والفاق الذى افلق حادثه  
هام الامل . وهو معلوم . وهو لديكم مفهوم . ان كل كون مستول  
عليه الفناء . والضجر من المحتوم لا يفيد غير العناء . فاي قدر لم يجر عليه  
القدر . واي صفو لم يشعوه بالكدر . ولكن الصبر اولى . وان كن البكاء

احلى . ضاعف الله للسيادة الاجر . واحلى لحضرته على مرّ الفراق موارد  
الصبر . روح الله روح السالفين باعلى عليهم . وجبر الباقيين . بحفظهم من  
كدورات الدنيا بسلامة الدين . والسلام

﴿ ٢١ ﴾ - تعزية لوالدة عن فقد ولدها -

السيدة المحترمة اطال الله حياتها

فد عمنا الكدر بوقاة ولدك . وعمنا فقد فلذة كبذك . وحيث انك من  
اعلى الناس قدرا . و باحوال الدنيا ادرى . فلا تحتاجين الى من يذكرك والى  
الصبر يرشدك . بل تعلمين ان السلو اجمل . والرضى بالقضاء اولى واكمل  
وعلى كل حال فالله يلمك الصبر . ويعظم لك الثواب والاجر . ويعوض  
بطول بقاءك . وبقاء اخروسين . ومن عندنا جميع اهل البيت يسألون خاضرك  
الكرام . ودمت بمزيد النعم والعيش العميم

﴿ ٢٢ ﴾ - تعزية بوفاة زوجة -

عزيزي المحترم « فلان » حفظه الله تعالى

﴿ كل ابن انثى وان طال سلامته ﴾ يوماً على آله حديد محمول  
فقد دهمنا وفاة قرينتك المصونة . فعظمت علينا هذه المصيبة التي عشت  
تغر شبابها بالبأس . وذهبت بشدا عطرها للناس . واني لا اعلم حق العظم ان رزءك  
هذا يزيدك شجماً . ويوسعك حزناً . ولكن ماذا يفيد اذا كانت الاعمار  
رهائن المصارع . وقضاء الله لا محالة واقع . فالله تعالى بفرغ على قلبك صبراً  
جميلاً . وللفقيدة رحمة ونعما بمنه وكرمه

﴿ ٢٣ ﴾ - غيره -

﴿ صبراً على فقد الحليّة انها ﴾ عظمت رزيتها على الاحباب  
﴿ عزّ العزاء بها ووفر اجرها ﴾ والله يحسنه بكل مصاب

قد بلغ الداعي ما قدره الله تعالى من فقد الحليمة . وقضى به من هذه  
الرزقة الفادحة الجليلة . فاحسن الله لك العزاء . واعظم الاجر وغفر لها .  
والهمك الصبر والسلوان . وان كان تأسف المولى عليها . وحزن بعد البعد من  
لديها . من جملة وفاء بين المحبين . ورعى زمام المودة بين الصاحبين . فالتشيت  
بالحر احرى . وللرضاء بقضاء الله اعظم قدرا . فالله تعالى يكفيه بعدها تناوب  
النوايب . وشوب الشوائب . والسلام

### ﴿ ٢٤ ﴾ تعزية بعم

لك الله فاصبر للرزقة آخذاً \* من الاجر مقدار الذي كان من حزن  
على ان فقد العم عم وانما \* هو الموت لا يبقى ولكنه يفني  
ثبت الله جنان السيد على رزقته . واحسن له العزاء في ميته . وغفر له  
ما تقدم وما تأخر من خطيئته . وفسح في مدة المولى لآله وزر بته . ولا يرح  
تخدمه الايام وبنوها . ولا اراه الله بعدها مكروها والسلام

### ﴿ ٢٥ ﴾ تعزية بخال

صبراً على وقد خال من محاسنه \* في صفحة الدهر خال زادنا شغفا \*  
وابشر له بقبول الثوب فهو على \* باب الكرم العظيم العفو قد وقفنا \*  
صبر الله المولى على هذه الرزية التي استمطرت العين . واذا بت الانفس  
لوقوع البين والخال احد الابوين . وجعل للمولى فيمن بقى من الاهل الكرام  
خلقاً باقياً . وكان له من صروف الزمان حافظاً كافياً والسلام

### ﴿ ٢٦ ﴾ تعزية بوفاة اخ

احذر الى صديقي من فؤاد يلتهب بنار الاحزان . وشرح عن وجدى  
ما صادفه البكاء ولوعة الجنان . حتى اصبح الضياء . في وجهي ظلاما وعبرات

الطيب في عيني سبحانه . لوفاة من كان في الادب اماما . والذكاء والفهم  
 هماما . امطر الله على جدته طيب الرحمة والغفران . واسكنه فرديس  
 الجنان . فياله من شهيم كان موصوفاً بشرف الخصال . منحلماً بجواهر المهابة  
 والكمال . مع كونه رحمه الله حديث السن . كان حائزاً كل علم ومن  
 ولكن البكاء لا يفيد . ولا ينفع . والحزن للمصائب لا يدفع . وانت يا صديقي  
 تعلم علماً يقيناً بلا استثناء . ان هذه سنة المولى في خلقه ولا تبديل لكلمات  
 الله . فالأحرى ان تعتصم بالصبر لتفوز بالغفران والأجر . اذ ان الصبر للرزقة  
 اولى والنسائم لقضاء الله احرى واحلى . المعكم الله الصبر الجميل . وعوضكم  
 الآخر الجزيل والسلام

﴿ ٢٧ ﴾ سورة غيرة

اخى وعزيزي المحترم ( فلان ) رعاك الله

﴿ الموت نقاد على كفه \* جواهر يختار منها الجياد ﴾  
 لقد غدت نار الاحزان قلبي سعيماً . واصبحت من تأثيرها في فؤادى  
 مثلاً شهيراً . لوفاة من كان واسع النطاق في الادب والعلم . والذكاء والفهم  
 المرحوم شقيقتكم الذى نعيان الآداب من طيب اخلاقه . واسأل على  
 فراقه العتيق من آماقه . لقد اوقد فقهه منى الضلوع . وقل الصبر وزاد  
 الهلوع . وابت النفس عن الخسوع والهجوم . واقسمت على العيون ان لا تضن  
 بالدموع كيف لا وان مصابه هو البلاء العظيم والخطب المدلم الجسيم .  
 ابقى الله مهجتكم وحفظ بهجتكم والسلام

﴿ ٢٨ ﴾ سورة غيرة

﴿ اعز بكم والله يعلم اني \* سابكى على هذا الفقيد دهوراً ﴾  
 نعم اعز بكم بفقيدكم هذا الذى كان محبوباً لدى الجميع محترماً عند



الرفيع والوضيع . واسأل له من الله الرحمة والغفران . ولكم تسهيل الصبر  
والسلوان . وان يجعل هذا المصاب خاتمة الطواري الملة . والخطوب المدفمة  
وان يفرج كربكم ويفرح قلوبكم بجاء رسوله المختار . وآله واصحابه الاحيار

﴿ ٢٩ ﴾ - رزق غيره -

سلام الله عليكم والتسليم لقضاء الله وقدره مقرر لديكم . اعرض بينا  
نحن لا هيجون بتذكركم . متفكرون في امور دائكم . اذ هجمت علينا حادثة  
الاحزان بوفاة احد الاخوان . فازعجت لذلك الخواطر وابكيت النواظر  
واضطربت الافكار لانزعاجكم . وما طرأ من المم على افكاركم . لكن  
العوض بسلامتكم . وعلى كل لا يعزب عن ذهنكم ان الامر المحنوم  
لا مهرب منه . وان هذا الكأس دائر على الجميع فاجبت علينا حرمة  
الاخوة تقديم تحرير التعزية . حاملا لواء التأسفات . لفقد تلك الذات  
هذا ولا معارض لاحكامه فنسأله تعالى ان يهبكم العمر الطويل .  
والاجر الجزيل . والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ - رزق غيره -

نسأله ان يفرغ علينا وعليه من جزيل الصبر وجميل العزاء ما يهون  
عليه وعلينا ما اصابنا في هذه الالام الاخيرة من فقد الاخ وبعوضنا عنه  
بفضله وبركة الحضرة الكريمة احسن العوض من عنده فلقد غمنا  
هذا المصاب . وعمنا الحزن والاكثاب فاننا لله وانا اليه راجعون .  
استسلاما لامره واغتناء لاجره ورضاء بقضائه وقدره نسأله تعالى ان  
يشرح الصدور ويبدل الاحزان بالسرور هذا ولحضرات الاخوان الكرام  
وسائر من يلوذ بشريف المقام اسنى التحية وازكي السلام وادام الله  
بالجميع لنا الفع ولسائر الانام بجاء خاتم الانبياء العظام عليهم وعليهم  
افضل الصلاة واتم السلام

## ﴿ ٣١ ﴾ جواب تعزية عم

سيدى الأكرم

آجرك الله تعالى وشكرك على الشاثر لمصابي والتكدر للآبى واليه  
اتضرع واياه اسأل وسجده نبيه اتوسل ان يقيك الاسواء ولا يريك ماساء  
انه القدير على ما شاء وان يفرش على من جميل الصبر والعزاء ما ييجزى  
عليه من فضله احسن الجزاء ولقد اعظمت المنّة على بما اسديت من حسن  
التعزية الى فجبرت الحاطر ونشطت القلب الفاتر وقمت في مقام الارشاد  
بما وفيه به حقوق الوداد شكر الله لك فهو خير الشاكرين وجعلنا من  
عباده الصابرين الداكرين الذى هم في حسن توابه طامعون وبما عنده  
قانون فانا لله وانا اليه راجعون

## ﴿ ٣٢ ﴾ تعزية بوفاة ابن عم

حضرة ابن العم الماجد حفظه الله

اما بعد فقد سطرت كئاني هذا بدماع العين عوضاً عن المداد ونار  
الحزن والاسف استأغل في الاحشاء والوداد والقلب يشترق والاحتشاء  
تتخرق لاحتجاب ذلك الكوكب المنير عن الاحباب وتواريه في حجاب  
من التراب وهو المرحوم ابن عمكم « فلان » اضعك الله الصبر الجميل  
وعوضك الثواب الجزيل فان هذا المصاب شارك فيه الاخوان ولاصحاب  
ولكن الدنيا وما فيها عرض زائل وكل من عاش فلا بد ان يرد تلك المناهل  
وهذا الكأس لا يمكن لذى روح الا ان يشربه ولا يقدر ان يتجنبه  
فهنيئاً لمن كان من السعداء المقربين فان مقامه في اسمى عليين ولا يخفكم  
ان الصبر اولى وفيه الثواب الوافر من حضرة المولى وهذه من شيم الصالحين  
واكابر العارفين ودمتم بالعز سالمين

## ﴿ ٣٣ ﴾ جوابه

سیدی الاخ حفظه الله

وصلنی ایها البر الوفی والاخ الصفی ما تفضلت به معزیاً مسلیاً ولرسم  
الاخوة موفياً ولحق النصیحة مؤدباً . واسأل الله الذی له ما وهب وما  
سلب وما بقی وما ذهب ان ینعک بكل من تحبه ویسرك قر به وان  
یلبسنی من جلابیب الصبر ما یجبر به المصاب ویزیل الاوصاب ویجزل  
علیه الثواب وان یدیم اغتباطی ببقائك وارتابطی بحسن اخائك  
وساقوم فی اتباع نصائحك الاخویة بما یأتی علیه الامکان وبالله تعالی  
المستعان وعلیه التکلان سیدی

## ﴿ ٣٤ ﴾ تعزیه بوفاة ابن خال

سیدی ابن الخال الهمام دام بقاؤه

تالله لقد حصل لنا غم عظیم وكدر جسیم لما بلغنا خبر وفاة المرحوم  
ابن خالکم (فلان) الذی شرد عن الجفون النوم فالحمام انما یطرق باب من  
كان اکثر فضلاً وارفع عقلاً فحقاً ان هذا المصاب مرّ الشراب یکدر  
کل عیش مسنطاب لکن یلزمنا التسليم لارادة رب الارباب والرضاء بما  
یقض بغیر اکثاب نساله تعالی ان یتغمد روحه برحمته العمیمة ویروض  
جنانه بمنته العظیمة ویجعل فی الجنة مع الابرار ویحیی الصحابة الاخیار  
وان یضیف ما نقص من حیاته لجنابکم وهذا الخطب خاتمة احزانکم والسلام

## ﴿ ٣٥ ﴾ جواب هذه التعزیه

ورد علیّ کتابک ایها الاخ الصفی والصدیق الوفی معزیاً لاخیک  
علی ما نابه مسلیاً علی ما اصابه موفياً حقوق الوداد قائماً بنصائح الرشید  
والسداد فاسأل الله الذی وکلنا الیه واعتمدنا فی کل حالة علیه ان یمیب

من جميل الصبر ما يجبر به المصاب ويجزل عليه الثواب وان يصرف عنك كل مكروه ويحقق خيراً ما ترجوه سيدي

### ﴿ ٣٦ ﴾ تعزية بوفاة ابن اختي

ان الذي قرع الاسماع واوجب للقلوب الانصداع خبر انتقال المرحوم ابن اختكم (فلان) من هذه الدار الفانية الى تلك الدار الباقية تعمد به الله برحمته واسكنه فسيح جنته وابقى لكم الباقي عمراً طويلاً من بعده واولاكم صبراً جميلاً على فقدته فبالحقيقة انه مصاب معتبر وكسر لا يجبر فيلزمنا التصبر والتسليم لان المرء المتصف بالايمان الصادق والعقل الذكي الحاذق يجب ان لا يظهر حزناً شديداً لان المرحوم منتظم ان شاء الله تعالى في سلك الابرار ومن حزب الاخيار وقد قيل

وما الموت الا رحلة غير انها \* من العالم القاني الى العالم الباقي  
نسأله تعالى ان يعامله بالعمو والاحسان ويسكنه فراديس الجنان  
ويسبغ عليكم الصبر الجميل ويوليكم العمر الطويل ويجعل مصابكم خاتمة  
الاحزان وادامكم محفوظين من طوارق الزمان

### ﴿ ٣٧ ﴾ تعزية بوفاة ابنة

لقد وفد على خبر المصيبة ونفذت الي سهام الفجعية بوفاة كرميكم الوحيدة فكان خبراً عز على النفوس مسمعه واثراً في القلوب موقعه ولطم عليها الجمال خدوده وشق لاجلها العفاف جيبه ولولا ما جعل الله سبحانه لنا في طي هذه المحنة منحة بقاءكم ومزج بالترح فرح وجودكم لضاق امامنا الفناء افتقدناها وتضاعف داء رزها فانه تعالى اسأل ان يجعلها فرطاً لوالديها واجراً وكنزاً من كنوز الجنة وذخراً وقد رسمت لسبدي هذه التعزية اتباعاً لسعادة الادب اعلاماً بما في نفوسنا

من التفجع والتوجع والوصب اطل الله بقائك قرة للعيون وجبراً لخطاير  
الحزون بمنه وكرمه سيدي

﴿ ٣٨ ﴾ - تعزية من صديق لصديقه -

سيدي الصديق الاجل حفظه الله من طوارق الزمان  
لقد تناولت كتابكم اثناء المصيبة وكررت تلاوة معانيه المصيبة  
فتسللت باشارائكم مع عظيم المصاب وقلت ان مثل جنابكم تكون  
الاصحاب وقد نسيت في جانب كتابكم ما بي من الكمد وعادوني  
بارشاد انكم الصبر والجلد ولم اعد اذكر من اكدار مصيبتى امرا حيث كفاني  
من صداقتكم تعزية كبرى فبجنابكم يعتز الآخاء وتفنجر الاصدقاء  
والله اسأل ان يدفع عنكم الغم ويبعد الهم فمن مروركم نستعد الهناء  
وبصفاء عيشكم يزول عنا العناء والسلام

﴿ ٣٩ ﴾ - الجواب -

سيدي الاخ

بيد الشكر والامتنان تناولت صيغة مشاطرتكم ايانا في الحوادث العظيمة  
ومشارككنكم معنا في الخطب المتعددة المقيم املاها عليكم محض الآخاء  
وصدق المحبة والوفاء وفيها من آيات السلوات والسحر البيان ما جمعاني  
احارب الفجعة بجيش الصبر محتسبها عند الله املاً في حصول الاجر  
حفظك الله موقى من الاحزان . معصوماً من عوادي الاشجان . والرجاء  
قبول امتنانى عزيزى والسلام

﴿ ٤٠ ﴾ - غيبة باحد الاصحاب -

سيدي الاكرم

اهدى الجناب تحية موله القلب من الاحزان حائر الفكر غريق في

بحر المدامع التي غيشتها هذان . متأوها حسرة على فقد من حزن لفقده الاحباب  
ولم يكن شيء اعظم من هذا المصاب . فلو يفدى بالمال لفدتيه . ولم يباع  
بالارواح لشربناه . ولو يذب عنه بالصوارم لحميناه . ولكنه امر لا بد من  
نفاذه في وقته المقدر . لا يتقدم عنه ساعة ولا يتأخر . فنهيت المثل ابتلى فصبر  
وباسعاده من قابل المصيبة فحمد الله وشكر . تغمذ الله فقيدكم برحمته . واسكنه  
رفيع جنته . والمهمكم الصبر . وعوضكم عنه الاجر . ولطف بكم في الامور  
وازل في قبره الرضوان والنور الى يوم البعث والنشور . والسلام

### ﴿ ٤١ ﴾ - كتاب تعزية لطيف -

يعزّ علي . ان اكا . سيدي معزياً . والم في ملحمة مسلماً . ولكنه امر  
الله الذي لا يقابل بغير التسليم . وقضاؤه الذي ليس له عدة سوى الصبر  
العظيم . وقد علم مولاي اجمل الله صدره . ولا اراه من بعد الاماسره  
وشرح صدره . ان الله جل تناؤه وتباركت اسماءه اذا امتحن عبده فصبر .  
آجره وعوضه بكرمه . كما انه اذا انعم عليه فتشكر . زاده وضاعف له من  
نعمه . وقد عرف من حال سيدي في الشكر على السراء . ما يستوجب المزيد  
منها . والطن بحزمه وعلمه ان يكون حاله في الصبر على الضراء . يستجلب  
الاجر عليها والتعويض عنها . ثم نحن اذا امعنا في التفكير . ووفينا هذا الامر  
حقه من التدبير . رأينا اننا ولو تأخرت آجالنا . وظالت آمالنا لسافى دار  
الافاقه وقرار الكرامة . حتى نحزن على من فارقنا . ولكننا في سبيل سفر  
ودار كدر . يحقق والله ان نغبط من رحل عنها . فاجلنا حالاً اسرعنا ارتحالاً  
وعلى كل حال فالجزع لا ينفع في الله بحسن سيدي سبيل الصبر . وتحصيل الاجر  
وبعضه من شدائد الوزر . ومكاند الدهر . ويتولى الماضي بالرحمة والانعام  
والبر والاكرام سيدي

## آيات شعرية تكتب في صدور رسائل التعزية

﴿سلم لأحكام القضاء فلم﴾ يجد الفتى جزع ولا اسف ﴿  
﴿واصبر فان الصبر يعقبه﴾ ابد الزمان الاجر والخلف ﴿

﴿مصيبة الموت ما منها انجا احد﴾ فاصبر ولا تبدك لها ضجرا ﴿  
﴿فلو انجا احد منها اكان انجا﴾ خير الوري من الى افق السماء سري ﴿

﴿اقد كتب الفناء على البرايا﴾ اله طوع قدرته العبيد ﴿  
﴿سيفنيهم ويعشهم لحشر﴾ فلا ولد يدوم ولا وليد ﴿



لا بد للانفس من ورودها ﴿حوض الردى اعظم بها وارده  
قضى علينا الموت مولى الملا﴾ لا والد يبقى ولا والده

### ﴿تغزية بوالد﴾

اصبر فعقب الصبر محمود ﴿لا سيما عند الرزايا العظام  
واحسن الله اليك العزاء والهم الصبر باجر تمام

### ﴿تغزية بأُم﴾

احسن الله عزاءك ﴿وكفي همما اساءك  
اعظم الله لك الاجر وللصبر افاءك  
ان فقد الام هم﴾ فاجعل الصبر جلالة

### ﴿تغزية بولد﴾

الصبر محمود وتلك رزبه ﴿في مثلها الصبر الجميل جميل

ورزية الالبناء تعظم انهما « ذهب با كباد لها تمثيل

حسيني تعزية بصاحب

عزاونا واحد لكن خصصت به « اذ كنت اقربنا للروح والجسد  
فاصر ففي الصبر اجر دام وافر « على مصاب لنالم يبق من جلد

عسى الله يجزيك الثواب مضاعفاً « ويعقب عسر الامر من بعده يسر  
ويلهمك الصبر الجميل فضله « ويمدد في الحظ السعيد لك العمر

— — — — —

وما هذه الايام الامراحل « يحث بها حاد من الموت قاصد  
واعجب شي لو تأملت انهما « منازل تطوى والمسافر قاعد



وما هذه الايام الاصحائف « يؤرخ فيها ثم تمحي وتمحق  
ولم ار في دهري كدائرة النى « توسعها الآمال والعمر ضيق

— — — — —

ياموت ما اجفأك من نازل « نرا بالمرء على رغبة  
تستلب العذراء من خدرها « وتأخذ الواحد من امه

حسيني تعزية في مصيبة ما

لانقلقن فبعد العسر تسر « من الاله وبعد الكسر تحبير  
ان العباد لهم رب يدبرهم « كما يشاء فما للعبد تدبير





## الفصل الخامس

رسائل الاعتذار والاستعطاف وما يضاف اليه

ورد في الاحاديث الشريفة ان النبي صلى الله عليه وسلم .  
قال ( المعترف بالذنب كمن لا ذنب له ) وقالت الحكماء ليس من  
العدل سرعة العذل \* رب ملوم لا ذنب له \* وقال الشاعر  
فلا تلم الحل الوفي اذا وني \* لعل له عذراً وانت تلوم  
وقيل الاغراق في العذر يحقق التهمة . كما ان الافراط في  
النصيحة يوجب الظن قال الشاعر

اذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائباً \* اليك فلم تغفر له فلك الذنب  
ورسائل الاستعطاف اصبحت من الرسائل المقبولة لدى  
الادباء لاسيما عند ارباب الفطنة والذكاء . لانها من اهم وسائل  
صفاء القلوب ومحو اثر الذنوب . التي يقتربها الانسان . فهي تزيل  
ما يطرأ على الافكار والاهواء من الشك وتبدلها بالفران . وهي حربة  
بان تصدر الرسائل بالاقرار بها لانها تمهد المسارب . لنوال بغية  
المطالب . ثم يظهر بها للمكاتب . الحق من الاكدار . لانها تكون

سهلاً لصفاء الوداد من الانتظار . مع البيان في اخلاص النية .  
وصفاء السريرة والطوية . وبين بها ان ذلك لم يصدر الاسوا .  
وان العفو من شيم الكرام سهلاً . ثم يتلطف في الوسائل لاسترجاع  
رضاء المسكاتب . بتحريك عواطف الاحترام التي هي نعمة المقاصد  
واستئناف اسباب المودة وخالص المحبة قال الشاعر

اقبل معاذير من يأتيك معتذراً « ان ير عندك فيما قال او فجراً  
فتد اطاعك من ارضاك داهره » وقد اجلك من يعصيك مستتراً

﴿ ١ ﴾ سُرَّحَ اعْتذارُ مُؤَدٍّ عَنْ عَدَمِ حُضُورِهِ

والذي العزيز الشفوق ادام الله رآك ورضاك

اكتب اليك وفي من الشوق الى لقياك . واجتلاء انوار مجيئك .  
ما يؤيده العيان سراً وجرراً . ولا يفي بوصفه البيان وان من البيان  
لسحراً . وضميرك السليم يشهد لي بالاخلاص . الذي هو على شرط التسليم  
من الخلاص . لا تنسوه سائبة رياء . ولا تمازحه مادة كبرياء . ولقد بلغت  
بعنايتك كل ارب . حتى ملكت ناصية العلوم والادب . كيف لا اقوم بها  
يجب علي لو الذي مع كوني انسانا . وقد قال الله تعالى ( وبالوالدين احسانا )  
ولقد عقدت النية على الحضور قبل العيد . ليت لي بمرآك السرور في ذلك  
اليوم السعيد . ثم رأيت ان الحالة الحاضرة تستوجب مزيد الاهتمام  
بالدروس . فآثرت البقاء في هذه الحاضرة لاستنبط لآلي الفوائد من  
سطور الطروس . فتمناً بهذا الشهر الشريف . الذي لا يحتاج في اظهار  
خصائله الى تعريف . لا برحت تغور الاقبال بوجودك بواسم . والايام  
بدوام سعودك اعياد ومواسم . سيدي

## ﴿ ٢ ﴾ - اعتذار لوالد عن عدم نوال الشهادة -

والدى العزيز المحترم ادام الله لي توجهاً ورضاك  
بماذا اكثب اليك بعد اداء فروض السلام . وقد امسيت ياسيدى  
هدفاً لسهام الملام . فانا الآن مستسلم للقضاء . معترف بان مقوطني في الامتحان  
كالنقطة السوداء . في الصحيفة البيضاء . ولكن هذا قدر فكان وما بعد  
ذلك شئ في الامكان . ولقد ابدت من دلائل الاجتهاد ما يرس الخاطر  
ويقر عين الناظر . وكان عهدى ان لا يكبو جواد يراعى في هذا المضمار  
الذى هو محك الازهان وانا اغالب كل ممار باحراز قصب الرهان . الا ان  
سوء الحظ قد حال بينى وبين هذا المأمول . فاصبحت وبالاسف منزوباً في  
زوايا الخمول فبأى وجه الاقيم اللهم بالوجه الذى الاقبي به ربي . وبأى  
لسان اناجيك وقد عظم لديك ذنبي . فيا والدى يا شدة الله الاما اغتفرت  
لي هذا الذنب العظيم . وعاملتنى بما يقتضيه لطفك المعيم . وبما اسعدني الحظ  
بالحصول على الشهادة في السنة الآتية ان شاء الله تعالى . ودمت ملحوظاً  
بعين عنايته في من تولاه . والسلام

## ﴿ ٣ ﴾ - اعتذار لوالد عن تأخير الرسائل -

سيدى الوالد كثير الفضل والحمد ادام الله فضله  
اول ما استفتح به المقال حمد الله على جزيل نعمائه . والتسكير على  
وافر آلائه . وتقبيل اليد الكريمة . وطلب الدعوات المستديمة . متوسلاً باشرف  
رساله ان يطيل لنا حياتكم آمين  
وبعد فقد اخذت جميل كتابكم المستطاب الحاوى جليل التوجهات  
ولذيذ الخطاب . وحينما فضضت ختامه . ورمقت نظامه . انجلي ما طوأ على  
القلب من صدأ الاكدار . ومن شدة فرحي كدت اتناول الثريا

بلا اضطبار فلا قلبي سروراً وفؤادي نوراً . وما حصل مني من التواني  
في رد الجواب فما هو عن قلة اعتناء لكن لكثرة الاشغال نسأله تعالى  
ان يريح البال فبحث معتذراً التمس صفحا عن قصوري متجاسراً بتقليد هذه  
العريضة نائية عنى بتقبل الابدى بل الالف دام . وسلامي الى جميع  
الاخوان الكرام . ومن يلود بالمقام وشرفوني بما يلزم من الخدمة فيها انا  
رهين اشارة القام مولاي

﴿ ٤ ﴾ اعتذار لوالدة عن تأخير الرسائل ﴿ ٤ ﴾

الدرة المصنونه والجوهرة المكنونه سيدتي والدة ادام الله حياتها  
اول ما استفتح به خطابي الدعاء بطول حياتك . وبث كثرة اشواق  
لروياك . من بعد لثم اليد الطاهرة . وخطاب الدعوات الفاخرة . والتوسل  
لحضرة الملك العلام . ان يمتعني بحياتك . وينعم علي بدوام توجهاً بك . اعرض  
بلسان الاعتذار . لسيدتي ابقاها الله تعالى وادامها سالمة من الاكدار . ان  
سبب تأخيري عن ارسال الجواب . هو تكاسل منى وتوان لاعدم اعتناء  
ومسالة . وحيث اني اعلم واتيقن ان عذري عند سيدتي مقبول . والصفح  
عن زلة العبد من شيمها مأمول . تجاسرت بتقديم هذه الشقة راجياً  
بها شمولي بانظارك الاكسرية . والتحافي دائماً بالرسائل البهية . مع تقبيل  
وحنان الاحوان . وسلامي للجميع الاسرة الكريمة . وادام الله تعالى بقاءك  
بالنعم الوافية . والسلام

﴿ ٥ ﴾ جواب اعتذار من اخ الى اخيه ﴿ ٥ ﴾

شقيقي العزيز حفظه الله تعالى وابقاه  
. اطرز الفاظي بالدعاء للجناب انا . الليل واطراف النهار . واعطر بحالسي  
بحسن مزايك الحميدة ما غربت الشمس وطلعت الاقمار . وبعد فقد وصل

كتابك اعزك الله وادام بقاءك . فكان للجسم روحاً . ولفؤاد بهجة  
وفرحاً . ففضضت ختامه . وفهمت نظامه . واذ به قد اشتمل من عبارات  
المعذرة على ايفاء الغرض المأمول . مما يلزمني ان اتلقاه بايدي الرضاء  
والقبول . حتى تكون ادامك الله تعالى على حفظ الآخاء باقياً . ولعمود  
الوداد موافياً . اسأله تعالى ان يقرن اعمالك بالتوفيق . ويجعل السعد والاقبال  
لك خير رفيق . والسلام



### ﴿ ٦ ﴾ حجة اعتذار لـ أحد الاصدقاء

كرم الشيم عالي المحم اخي العزيز دام على الاسن حمده  
وبعد فقد تشرفت بمرسومكم . الحامل الي نفحات لطفكم . أمراً بنراء  
بعض اغراض لازمة الى البيت . فحسب اسارتكم باسرها سراًها وسنددها  
قريباً ان شاء الله تعالى . واما استفساركم عن انفصال « فلان » من الحكمة  
فقد اسف عليه الجميع لما يمدون بجناحه من الاستقامة . ولكن ابي الدهر  
الا عين الرجال . ونكابة ذوى المكرم والحصال . فلله الامر هذا وارجو  
تشرifi بخدمكم وافصال الله تعالى بقاءكم . والسلام

### ﴿ ٧ ﴾ حجة اعتذار لابن عم

سيدى ابن العم حفظه الله تعالى  
بعد البلاغك ما عندي من الشوق الى لقائك . واندائك تحيات تزيده  
بهاء اذا اقتبست من شعاع بهائك . انهى اليك ان ملحتني من التقصير  
في حقلك قد ابقى علي الخجل . وبقيت في ورطة من الوجل . حيث انى قد  
تأخرت عن الحقوق الواجبة . وتعديت على الرسوم اللازمة . لكن هذا الداعي  
يطلب السماح عن هذه الزلة . وقد قدمت ذلك حفظاً بحقوق الصداقة  
والصحة . فلذا سطرت ذلك وعرضت امري بين يديك . فاقبل عذري

ودمت في عز . وعيش سنى . مولاي

### ﴿ ٨ ﴾ اعتذار بقلة المكاتبة

لما ضاق نطاق النطق عما في الضمير . وقصرت خطي التوسع لواقع  
التقصير . وخلفت عذار الاعتذار بيد التقدير . تركت تلك القصة جانبا . وان  
لم أكن من الغصة مجانبا . وقلت

﴿ هبى اننى اذنبت ذنباً علمته \* ولا ذنب لى باليل فالصفح جمل ﴾  
فقدمت معتذراً من الاخلال بالمكاتبة . مستحقاً للمعاقبة . ولا الوء ذا  
السعادة الذى حاز اكرم السجايا وفاز باعظم المزايا . التى هي كعبه الحسن  
في البرايا . ورأينا ما لعين رأت ولا اذن سمعت . من تلك المكارم  
والالطاف . الحائزة كمال الاوصاف . حتى ادهنتني هذا الثناء والبهاء . وسمعت  
انه تعالى يزيدي في الخلق . ابشاء . فسطرت احرف المحسوية . وارسلتها لاعتاب  
السيادة البهية . راجياً تخافي بالبشائر . وسلامى لكل غائب وحاضر . وموارد  
اسعافه نعم البادي والحاضر . والسلام

### ﴿ ٩ ﴾ اعتذار بانحراف صحة

سلام من الله يحف علاك . ونحيات مدى الدهر تؤم نذك . وبعد  
فقد ورد على اثر براعتك . المشتمل من حسن البلاغة على حسن براعتك .  
فوصفني ببعض حلاك . وما هو من خصائص علاك . ولا غرو ان المرء مرآة  
اخيه . يرى اوصاف نفسه فيه . وادار على من رحى آدابك الغر . ورفيق  
لفظك الحر . سلافة مزاجها لطفك . وظرفها ظرفك . فهزني نشوة ومرحاً .  
واستغزني طرباً وفرحاً . والتأخير عن الجواب انه لم يمض قليل من الايام  
حتى اعتراني ما اعتراني من الآلام . فالزمني الوساد . وحرمني الرقاد .  
لكن سبغ المودة ما يغني عن الاعتذار في كل حال . ودمت في مزيد

الاقبال . والعز والكمال . مولاي

﴿ ١٠ ﴾ — غيرہ —

سيدي المحب المخلص حرسك الله تعالى  
يعلم الله اني لرويتكم مشتاق . ولولا الأمل بقرب اللقاء بعد الفراق . لما  
كنت الا حليف الاشتغال . كسيف البال . وحاشاه ان يخالف معي  
سجاياه الطاهرة . ويحرمني من بديع رسائله الفاخرة . او ان يعاقبني بذنب  
او تقصير . وساحة العفو بياها لامثالي شهير . لا سيما انتما في جنبه معلوم .  
واحتما في برحابه مفهوم . ثم لا مهلا سيدي على المحسوب . ولا نواخذة  
فيما جناه من الذنوب . فانه واقف على قدم الاعتذار . يرجو صفحكم  
بالليل والنهار . لان حالتي غير خافية عليه . اقدم مع الخجل اعتذاري  
لديه . فالرجاء من حضرته العفو عني . وقبول العذر مني . والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته

﴿ ١١ ﴾ — اعتذار عن ارسال تحرير بدون بول —

سيدي الهمام . كنت حررت لكم امس امتثالا لامركم . وان لم آت  
بشيء بالنسبة لما يقتضيه انقضاء . لكن البارحة احضرت الكتاب لارساله الى  
الريد مساء فورد لي . الا ان « فلان » فاحب ان يكتب لجنبكم شيئا  
فاستعملني برهة ولما كتب اكم بادرت الى ارساله مع ولدي « الامين » حاثا  
له على العجلة لادراك الريد . فلم يصادف وقتا لموضع الطوابع . وادعى انه لم  
يجد ذلك . فوضعه بدون توقف هنالك . فحصل لي غاية الخجل وان كنت  
اعلم يقينا انكم تشرحون لتلقي رسائل الاحباب على كل حال . فقد حررت  
هذه الاحرف صحبة كتاب الا ان الفاضل اعتذارا للجنب على ان  
عين الرضا عن كل عيب كذيلة \* كان عين السخط نبدي المساويا \*

والله يحفظ لنا علاك . ويدبر سناك . ويجعل الأيام لك مساعده  
والاوقات معاضده . والسلام

### ﴿ ١٢ ﴾ - اعتذار عن تأخير مكاتبة -

اعز اخواني وحسنه زماني الشهم الهمام (فلان) دامت مودته وتواصلت محبته  
سلام معطر بعرف التسليم . وتحيات مشفوعة باكرام وتسليم . وبعد بيد  
الابتهاج تناولت مكتوبكم الاغر . الذي ظالما تميت ان يتبلج صبحه من  
خلال سطوره . وانتظرت شمس ان تحل في منازل وصوله . فقد ابهجني  
ما حواه وشافني تضمن فحواه . استفدنا منه سلامتكم المقصودة . واعتقدنا  
وجودكم على اخلاص المودة المعهودة . وتشكو منى قلة المكاتبة . مع ان  
عذري لديكم غير مجبول . والعذر عند امتالك من الكرام مقبول . والله  
المستول ان يجمعنا في احسن الاوقات . انه محجب الدعوات . والسلام  
على من ضمنه انديتكم الرحبية . ورحمة الله على ذاتكم التي هي لمودة  
الاخوان قريية . والسلام

### ﴿ ١٣ ﴾ - خروج غيرد -

ايها الحبيب الاعز الاكرم رعاك الله تعالى  
سلامي على تلك الشعائل اللطيفة . واسواق ليحيا ذاتك الظرفية وبعد  
فان الصداقة توجب التزاور في الحضر . والنكاتب في السفر . ليكون  
الحبيب عارفا باحوال حبيبه . حتى يشاركه في الفرح . ويقاسمه لا سحر الله  
تعالى الترح . وانا مع علمي بان هذا من الواجب على . والعائد لومه الى .  
تأخرت عن القيام به لان المصالح والاعمال . دعني الى التجول في اكثر  
انحاء الولاية لضرورة الحال . فاستلزمت التأخر هذه المدة عن المكاتبات  
ولما رجعت الى محل الاقامة . بادرت بتزقيم هذا الكتاب . استعلاما عن



احوال الجناب . وانا بحمده تعالى في عافية واطمئنان بال . سائلين الله تعالى ان ينعم علينا بالاجتماع على احسن حال . واطال الله بقاءك وحفظك وادام علاءك . والسلام

### ﴿ ١٤ ﴾ غيره اعتذار

سيدى انني معذر اليك . وقد جنيت وجئت واقفاً بين يديك . فلا اقدر على شيء اخرج به من سخطك الا طاب رضاك عني . فارض واقبل هذا الاعتذار مني . فانا المملوك وانت المالك . وحينئذ فلك التصرف فيما هنالك . ياذا الاخلاق الحسان . وانت من عنصر طيب طاهر مصان . وانت للعفو اهل وعلى كل حال فلك جزيل النوال والفضل . والسلام

### ﴿ ١٥ ﴾ غيره

غب سلام اصفي من عقود الجمان . وثناء ابيه من الدر في اجياد الحسان واشواق ليس لها من نقاد . الى مشاهدة ذلك الجناب المشجاد . لازال حائزاً مراتب المجد والوقار . فائزاً بملايس النعم والفخار هذا وفي ابرك وقت سعيد . وايمين طالع حميد . ورد كتابكم الكريم . المقابل بالاعزاز والتكريم . وصرنا بوروده مسرورين . وبما افادنا من احسن الالتفات الينا ممتنين . وذلك من حسن شيعكم الكريمة . وثبوت المودة القديمة . ولانواخذونا بالقصور في ابطاء التحرير . فان العفو من شيم الجناب الخطير . والحجة ثابتة في القلب والضمير . لا تغير ولا يمحوها ما يحصل منا من تقصير . وذلك معلوم لدى جنابكم الامجد . ومقامكم المجيد . فترجو عدم براحنا عن الاخطار العاطر . خصوصاً فيما يبدو من الخدم والمصالح وودمتهم في امان . بنعمة المتفضل المنان . والسلام

﴿ ١٦ ﴾ - غيرہ -

سيادة الهام الاجل حرسه الله

غلب اهداء ازكى التحية . والسؤال عن صحة ذاتكم السنية . اعرض اني كنت حررت لكم بوصول كتابكم الكريمين . قبل تسال تحريركم الوارد اولاً . حيث لم يتيسر للاخ ان يرسله اليّ الا بعد المغرب فطالعتنه وفهمت ما تضمنه وراجعت ما استرتم اليه صباح اليوم الثاني والقلب مشغول والفكر في ذهول . بيد اني استعمت الدقة والثاني في الامر حسب الامكان . ثم ارسلت مساء في البريد تحريراً لكم ذكرت به ما اعتراني من الانحراف وتشتت البال . حتى تأخرت عن تعاضى وظيفتي الخصوصية في الدائرة غير اني لما ورد تلىّ كتابكم محرضاً في الامر لم يسعني الا الامتثال لما لكم من الحق والحرمة

وقد وقع تسطير هذه الحروف في دار الخلل الصفيّ « فلان » بحضرة ابن عمه « فلان » فهما يسلمان عليكم . ويهديان ابهى الاحترامات اللائقة اليكم . كما انا نسدي التسليمات العاطرة . الى من ضمته ادبكم الزاهرة . والله تعالى يحفظكم

﴿ ١٧ ﴾ - غيرہ مع الترحاب بالحضور -

سيدي الامثل رعاك الله

مرحباً اهلاً وسهلاً . بذى اللطافة انى لم يزل لكل كمال اهلاً . ثم مرحباً بكتابك وما فيه من البشرى بابائك . بعد طول غيابك . وبانه عطف خاطر جنابك الى حظوة هذه اللجنة بحلول ركابك . مع اعز احبابي واحبابك وحبذا البشرى ونعم الوصل . لوصحب العزم وتبع القول العمل . ثم مرحباً بعذرك في تأخير المجاوبة . عن سابقة المكاتبة . فقد ابدعت في هذا الكتاب

ونقمته تنميها. واجدت له في مناهج البلاغة طريقا. فهلا ايها الاخ الهام  
مهلا. فلو تأملت لوجدت الخطب سهلا. ان لدى من حبك. والشغف بك  
والمسارعة الى هواك. وايثارك عن سواك. ما يدعوني ان اقبل عذرك على  
علاته. في جميع حالاته. فنطوى ذبول الاطالة. وكم في ذلك من احتمال.  
وما كل ما يعلم يقال. والسلام عليكم ورحمة الله

### ﴿ ١٨ ﴾ خيره

وما كان تأخيري عن الكتب باخلا \* بهاعن اني ودرجزيل النفض  
ولكنني خفت عنه رسائي \* مخافة ثقلي بخطي ومقولي  
والداعي يسأل بسط العذر في تأخير مكاتباته. وان لا يمنع عن  
المحسوب كريم مشرفاته. فان ذلك مما يزيد الداعي فرحا وسرورا. ويمهد  
له بيد المسرة سريرا. لا زال يقبل اعذار الاولياء. ويوالي اخلاءه.  
سابغ الولاء. والسلام

### ﴿ ١٩ ﴾ اعتذار عن عدم التعلي بروة انسان

سيدي الاكرم والاعز الافخم سلمك الله وحفظك  
طرس الوداد. على صحيفة الاخلاص مرسوم. وبدوام المحبة مقيد مختوم.  
مرفوع على كاهل التعظيم. مجموع من نهاية الاحترام وغاية التكريم. الى نور  
عيون الاعيان. وبهجة الاكارم ذوي الشان (فلان) دامت سيرته المرضية  
ولا زالت اوصافه طيبة زكية

اما بعد تنميق هذا القول الاينق بازكي التحيات. وازهي الدعوات  
الصالحات. بدوام العز والاقبال. وتوالي مسرات الجمال والكمال. فالداعي  
لتحري هذا التعبير هو انه منذ نشرنا بانواركم الانسية. وشاهدنا طلوعكم  
البهية. حزننا المسرات والفرح. ونلنا غايات المنح. فكان الوقت

للتعلم بروياكم قليل . ومشاهدة طالع انسكم الجميل . لم يساعدنا الحظ  
بوفرة وقت تقتبس درر الفاظكم . فعذراً لكم على ذلك . والصفح من الشيم  
نائلة مما هنالك . والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ ❦ اعتذار عن مقابلة صديق جاء من السفر ❦

اللوعى الاصيل والهاذق النبيل ( فلان ) حفظه الله واعلى مرتقاه  
ابدي جنابكم مقبلة . ومنزلة سيادتكم موقرة مبعجلة . الحقنا حضرتكم  
بكتاب عقب قيامكم من هذه المدينة . الى محل اشغالكم العمومية . وكنت  
وقتشذ بتفكر زائد مما لحقتني من الانشغال وفوات الفرصة لملافاة جنابكم التي  
طالما راقبت اعتناهما . ولكن كما هو معلوم الاجتماع مقدر . وهذا وجه اعتذاري  
فاستعني حلمكم . وارجو عفوكم . مع الفضل والثناء عن اغضاء الطرف  
لحضرتمكم . والله اسأل ان يجمعنا بسيادتكم في اسر الاوقات واهناها وابرک  
الساعات واصفاها . والسلام

﴿ ٢١ ﴾ ❦ غيره ❦

بهجة النبلاء ونخبة النجباء الصديق الاعز « فلان » سدد الله اعماله  
اهدبك النجوة والسلام . واسديك جلائل الانعام . ما وفد على كريم  
خطابك الجليل . المغرب عما عزم عليه الصديق النبيل . من تمضية شهري  
( تموز واغستوس ) في دمشق ( وربي لبنان ) الا وترنحت منى الاعطاف .  
ووددت ان اكون مرافقاً للعزيزي في ذهابه واقامته . ثم ذهبت الى المرفاء  
لاغتفر فرصة الشرف فحضرت الباخرة فلم احظ بذلك . فهجمت على جيوش  
الشجون . واستولي على الاندهاش . وعلقت الامل بان المولى ربما تأخر .  
لعذر جبره على البقاء . وفي اصيل يوم الجمعة ورد الي تحرير علمت من فحواء  
ان الباخرة التي تقل الجناح . قد مرت بشعر طرابلس الفيحاء . وشرفتم بتلك

الطريق ماراً فتأسفت عن عدم الحظوى بروياكم . فهذا العذر يقابل بالغفران . وسيادتكم عالي القدر والتمان . فلزالت اوقاتكم مقرونة بالسرور والانشراح . نائلين المنى والحبور في العدو والرواح . والسلام

﴿ ٢٢ ﴾ - عتذار عن تخلف في ليلة احتفال -

عزيزى الاكرم وصديقى الاعز الافخم دام علاه  
سلام الله الاتم ونواله الاعم . على سيدى العزيز . وصل الله خطوته .  
ووالى رفعتة . اعرض بانكم تدعوني للحضور . لمشهد الاحتفال الحافل في  
هذه النيلة لاسك ان يحضرها المنى . وتكتنفها الاماني . وكنت اود انى  
لنداها قريب . ولطلبكم ملب محجب . لكن الذي اعتراني من الانحراف فدفيد  
بقيدته نساخى . وتركنى اسير اليراس . والا لكنت اول من صرف وجهه  
الاجابة الى مرغوبكم . وامتنعنى جواد السير الى مطلبكم . تمم الله بالحير  
سروركم . وتوالى بنادى افراحكم وحبوركم . والسلام

﴿ ٢٣ ﴾ - غيره -

\* ولما نأيتم فلم اقتدر \* اسير لحضرتكم بالقدم \*  
\* وصلت اليكم بقلب شجى \* وخاطبتكم بلسان القلم \*  
ثم نخبر حضرتكم ان عدم حضورى لمجالسكم الشريف . ومحفلكم المنيف  
هو لسيء حدث من الايام والليال . وتقلب الاحوال . فكتبت هذه النميقة  
لتنوب عنى في لثم الانامل الطاهرة الظرفية وانى كنت اود ان اكون مكان  
هذا الخطاب . لا تمتع بمشاهدة ذلك الجنب . والسلام

﴿ ٢٤ ﴾ - غيره -

سيدى الهمام المحترم ادامة الله تعالى  
وصل الى كتابكم العرب عن جميل صفاتكم . واما اعتذاركم عن عدم

الحضور الى الوليمة ليلة امس بعد ما سبق وعدكم بالحضور لها . فكذبني كثيراً خصوصاً ان ذهابكم الى الجبل ليس هو مما لا يمكن تأخيريه . بضع ساعات نغتنم فيها انفسكم . على اني ما كنت انتظر منكم هذا الجواب . فرأيتني من العجب العجيب . لانكم تعلمون اني ابتهج واستأنس بمرآكم . والآت قد قبلت اعتذاركم في الذهاب والاياب . وارجو من الله ان ترتعوا في بجموحة الحظ والانتراح . ودائماً تحفظون بالهناء والافراح . والسلام

### ﴿ ٢٥ ﴾ - غيره -

﴿ وما كان تأخيرني ملالاً وانما ﴾ تأخرت ذا عذر اذا قيل يقبل ﴿ ففرط سروري لم يدع لي ثباتاً ﴾ اميز فيه من يولي ويقتبل ﴿ ينهي مد عذره الطويل عن تقصيره . وخجلاه من تقيطه في سائر امور ان التأخير لم يكن لعذر مقبول . وحال يحول لها الزمان ولا تحول . وترك التفسير اولى بخدمة مجدك . واجدى بمشجدي رمدك . والله سبحانه يدب لمولانا من افراحه كائناً . ومن مسراته حاملاً . ولا زال ذا سرور دائم ابدي . وعز قائم سرمدي . والسلام

### ﴿ ٢٦ ﴾ - اعتذار عن عدم حضور دعوة -

لم يقعدني اعزك الله من اجابة دعوتك الفائقة . ولم يؤخرني عن تلبية صوت الصداقة للحضور الى حفلتك الشائقة . الا سوء الحظ الذي اتاح لي البارحة شغلاً لم يكن في الحسبان . واختلق لي امراً لم يكن ليخطر لي ببال حرمني فض مشكلاته من استجلاء عرائس الفاظك الرقيقة . ومعانيك الدقيقة فضلاً عما كان يحصل لي من الشرف من مجلسك . ومشاركتي اياك في فرحك وانسك . فاستميت العذر عن هذا الذنب الفاضح . والوزر القادح . والصنع عند المقدرة من شيم الكرام . والسلام

## ﴿ ٢٧ ﴾ جوابه

سيدى النبيل الاكرم

وصل كتابك الحاوى عبارات تشهد على صدق ولائك . وتعرب عن  
وتيق آرائك . شهادة هي المني . بل السناء والعلاء . يتخللها اعتذاركم  
الريق عن عدم حضور الدعوة . الذي ما كان وائم الله الامن سوء حظي .  
وحيث انى لاسر الا بحضورك . فوعدنا باللقاء في منزلي غداً . وارجو ان  
تكون هذه المرة مفرغاً من جمع الاشغال . خالي الفكر والبال . من جميع  
البواعث التي تعيقك عن تشریفنا . والسلام

## ﴿ ٢٨ ﴾ اعتذار عن عدم جواب

اخي وصديقي وخليلى ورفيقي دام بالعز وجوده

باسعد وقت وردت على رسالتكم بتاريخ « ١٠٠ كذا » وكنت في ذاك  
الوقت في شدة الضعف واسير الفراش . ولم اقدر على رد الجواب ثم وردت  
على معايدتكم الباهرة . فجسرت على نفسي واستعنت بالله تعالى على القيام  
بحق فضلكم . والثناء على اباديكم البيضاء . وحررت هذه العجالة للاطمحسان  
راجياً غرض النظر عن قصوري . حيث اننى ما اديت ما على ذهني من  
الواجب « والعذر عند خيار الناس مقبول » اسأل الله ان يطيل بقضاءكم  
ويكثر من امثالكم . والسلام

## ﴿ ٢٩ ﴾ غيره

\* ان كنت عبداً مذنباً \* فاعطف على مجسّن رأبك \*  
\* او كنت لست بمذنب \* فدع التهادي في جفائك \*  
اقبل معذرلى الآن في الحضور . وفوض في جفائك السر والجهير في  
كل الامور . فاني شارع في امر جسيم . ولم يحتاج لتفرغ ذهن سليم . وارجو

ان يكون منك لنا المساعدة . فلا تحرمنا من وجودك ولا تعزل على المبادعة  
ولا تؤاخذوني في عدم الحضور . فلو كنت لك النقاب عن حالي لعلمت  
اني معذور . والله ببقيك . على رغم شانيك . والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ اعتذار عن تقصير

﴿ عذراً اذا قصرت عنك ولم اطل ﴾ كني فعندك تقبل الاعتذار  
﴿ فمتى اروم رسالة في دفتر ﴾ حرقته من شوقي المبرح نار  
بنهي ان الشوق الشديد . والقلق الذي ماعليه من مزيد . منعاه من  
اكثار المكاتبات . وقبضا انامله عن المحادثات . وصار معها مغلوباً . وبينهما  
متعوباً . فالعذر في التقصير والاخلال . انما ذلك على سبيل التكبير والاجلال  
والله تعالى يجعله للانام والايام سيداً سنداً . ويديم مجده وجده مؤيداً  
مؤيداً . والسلام

﴿ ٣١ ﴾ كتب بعضهم معذراً

سيدي اعز الله الجناح . ان محلك عندنا هو المحل المستطاب . وقد  
وعدت بالجميل . ان تزور الصب الذي فؤاده عليل . فان وفيت كنت  
شفاء السقام ومبرى . الا لام ومبرد الغليل . ورأيت انك ارسلت الي  
للزيارة . وصرحت لي بتلك الاشارة . ولكن الآن عندنا شغل شديد . وهو  
في هذا الاوان اكيد . فسامحني الآن . واحضر انت ولك الفضل والاحسان  
ولا تظن ان في النفس شيئاً . فانه لاشي احسن منك عندي . والله يتولى  
هداك . ويديم لي رضاك . والسلام





## ايات شعرية تكتب في صدور رسائل الاعتذار

✽ اذا ما الذنب وافي باعتذار . فقابله بعفو وابتسام ✽  
✽ ولا تحقد وان ملئت غيظاً . فان العفو من شيم الكرام ✽

✽ انبت ذنباً عظيماً . وانت للعفو اهل ✽  
✽ فان عفوت فمن . وان جزيت فعدل ✽

واني وان اخرجت عنك رسالتى . لأمر فاني في المودة اول  
فما الود تكرار الرسائل دائماً . ولكن عني ما في التلويح المعول

اذا اعتذر الصديق اليك يوماً . فجاوز عن مساويه الكثيره  
فان الشافعي روى حديثاً . باسناد يصح عن المغيرة  
عن المختار ان الله يحو . بذنب واحد السفي كبيره

لا شيء اعظم من ذنبي سوى املي . لعفوك اليوم عن ذنبي وعن زلي  
فان يكن ذا ودا عندي قد اجتمعا . فانت اعظم من ذنبي ومن املي

هب لي جناية ما زلت به القديم . فان لا عبد من ساداته كرم  
فقلت ما يقتضيه الذنب معترفاً . فاين ما يقتضيه العفو والكرم

اعتذار عن التقصير بخدمة

عذراً اذا قصرت غير مفرط . في الود حاشا ان اكون مفرطاً  
واقبل معاذيرى فاني قائم . لك بالثناء وفيه ادعى مفرطاً

❦ غيره ❦

لك العذر قد قصرت علماً بأنني \* عليّ فضلك المعروف اذ ذاك اقبل  
وما انا في الدنيا باول من اني \* بذنب وكن عندى العذر يقبل

❦ اعتذار عن عرس او وليمة ❦

ان كنت قصرت بالثأخير عن عرس . لي منه اوفي لغيب غير ممنون  
ما ذاك الا لاني قد وفتت بما . لديك من حسن عفو غير مظنون

❦ اعتذار عن عدم حضور في جنازة ❦

ولم اتأخر عنك الا لاني . كرهت بان القاك في حالة الحزن  
وان كان ذنباً ما جئت فان لي . بعفوك عما قد بدا احسن الظن

❦ اعتذار عن ارسال شيء الى انسان ❦

تفضل عليّ المماوك واقبل هدية . انت تسأل التشریف وهو قبولها  
وهاك يدي من تحتها اذ اسيدى . عليّ اليد العليا فدام جليلها

❦ في طلب وفاء الوعد ❦

اوعدتني يا من جعلت له الفدا . انجز بوعدك لي لقد طال المدى  
فالوعد عند الحر دين لازم . حاشا لملك ان يقولن لي غدا

ولقد وعدت وانت اكرم واعد . لا خير في وعد بغير تمام  
انعم عليّ بما وعدت نكرما . فالمطل يذهب بهجة الانعام



يا من غدا بالمكرمات ومن اذا . نودى اجاب نكرماً وتفضلا  
انعم بوعدك لي فهذا وقته . فالوعد احسن ما يكون معجلا

\* لبعذك وعد قد تقدم ذكره . فأوله حمد وآخره شكر  
وقد جمعت فيك المكرم كلها . فمالك من تكرم مكرمة عذر

باسيدآلى قد تقدم وعده . وتأخر الانجاز فيما رمته  
هاقد رأيتك في كمال سعادة . ان كان معروف فهذا وقته

مواعيد الكريم عليه دين . ولا سيما لمثلك بالكسرام  
فانجز ما وعدت به وتمم . كما المعروف الا بالثام

حمداً لمنشى منشورات الوجود من العدم \* وناظم قوافيها كما جري به  
القلم في القدم \* وصلاة وسلاماً على من اوتي جوامع الكلم \* وعلى آله واصحابه  
الذين عمل كل منهم بما علم (وبعد) فهذا ما يسر الله تنميته وجمعه . وترتيبه  
وطبعه . مما رق من الرسائل وراق . التي ازدانت بها صفحات الاوراق . وهي  
كما ترى عذبة الموارد . جلية المقاصد والفوائد . حوت كل ما يروق عند  
الافاضل وذوى الآداب . وما يستحسن عند امثال الكتاب . على يد الفقير  
الراجى العفو من المدد القدسي . السيد عبد الباسط ابن السيد حسن الانسي  
البيروتي . غفر الله له ولوالديه وللسلمين آمين

وكان الفراغ من جمعه وتبييضه في غرة شهر ربيع الاول من عام ستة  
عشر وثلاثمائة والف ( ١٣١٦ ) من هجرة من خلفه الله على اكمل وصف  
سيدنا ومولانا محمد عليه وعلى آله واصحابه افضل الصلاة والسلام

وكان الفراغ من ( الطبعة الثالثة ) او كل ترتيبها ووضعها على يد مؤلف  
هذا الكتاب في شهر محرم الحرام سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة  
والف « ( ١٣٣١ ) » من شجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله  
 واصحابه الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين

« الطبعة الاولى » في غرة محرم الحرام سنة ١٣١٩

« الطبعة الثانية » في غرة محرم الحرام سنة ١٣٢٥

## خاتمة الكتاب

### في اصول مسك الدفاتر

من المعلوم ان من التطويل كلت المم من ذالقدم . فكيف  
الآن . وقد توجهت الافكار في هذا العصر الزاهر الى الاقتصار  
( حيث فيه البلاغ ) لان الوقت ثمين . ومن المعلوم ايضاً ان  
المعاملات التجارية يلزمها وضع ( اصول مسك الدفاتر ) على الطريقة  
المختصرة . لذلك رأينا ان نضع هذا الفصل تنمة لكتابنا هذا وخاتمة  
اله . واليك بعض اصوله المختصرة تعليماً للمتدئين فنقول وبالله التوفيق

### في تعريفات مسك الدفاتر

« تعريفه » هو علم يعرف به ضبط الاعمال التجارية في الدفاتر على  
وجه واصطلاح خاص

« موضوعه » الاعمال التجارية من حيث تقييدها في الدفاتر بالتدقيق

والايضاح

« ثمرته » حفظ المال وتحرير الاعمال بكل اتقان

« التاجر » يطلق على كل من يشتري الاشياء وبيعه بالي وجه التكرار

لاجل الربح

« التجارة » هي تسهيل المبادلات بالبيع والشراء والاخذ والعطاء

( الباعة ) هم الذين يبيئون المواد ويحولونها الى البضائع بواسطة

العملات والآلات

« البيع » هو اعطاء شيء لقاء قبض قيمته

« البيع نقداً » هو ما يتم بدفع القيمة عاجلاً ؛  
 « البيع لوعدة » هو ما يشترط فيه اعطاء القيمة بعد اجل معين  
 « الشراء » هو الحصول على شيء بدفع قيمته  
 « الكومسيونجي » هو الذي يتعاطى التجارة لحساب غيره بمقتضى رسم  
 من البائع والمشتري او من احدهما  
 « السمسار » هو الذي يتوسط بين البائع والمشتري لقاء رسم يأخذه  
 منهما او من احدهما

« تنبيه » ان مزية هذا العلم الاقتدار على ضبط الاعمال التجارية  
 بالحدق والمهارة لانه علم رياضي شرعي صناعي معاً وبالحقيقة هو  
 مصلحة معاشية شريفة بل هو من اهم وسائل الضبط  
 ومن الوصايا في التجارة

﴿ اقبض ثمر قيد \* وقيد ثمر ادفع ﴾

### اصول مسك الدفاتر

معلوم ان كل معاملة يجريها التاجر تشمل على داخل وخارج يلزم ان  
 تقيّد بسجل او دفتر وبمقتضاه تطلعت الافكار الى تحرير الديون والدائن  
 معاً بقيد واحد فانقسمت بذلك التقييدات الى بسيطة ومركبة . فالبسيطة  
 يقال لها مفردة والمركبة يقال لها مزدوجة  
 اما الطريقة المفردة فهي تقييد بسيط بين الديون التي للتاجر والتي عليه فقط  
 والدفاتر التي تستعمل لهذه الطريقة المسودة و يقال له « خرطوش »  
 واليومية (جرنال) والاسناد ( مابسترو ) ودفتر الصندوق ودفتر التجار ير  
 الصادرة « كويا » ودفتر القوائم الواردة « فوانيز » ودفتر المصاريف البيتية

## صور قوائم الحسابات ( فواتير )

القائمة ( الفاتورة ) هي بيان تذكر فيه اسم البائع والمشتري ومكان البيع وتاريخه ونوع البضاعة المباعة وقيمتها افراداً واجمالاً وهذه صورتها

### صورة قائمة فاتورة بضاعة

المطلوب من جناب

في ٠٠ اذار سنة ١٩١٢ الى

فلان الفلاني في بيروت

| باره | قروش | نوع البضاعة | نوب | ليبره | رد  | سعر |
|------|------|-------------|-----|-------|-----|-----|
|      | ٥٢٥  | مضام        | ٥   |       |     | ١٠٥ |
|      | ١٦٠  | خام         | ٤   | ٨     | ٢٤  | ٤٠  |
| ٢٠   | ٣٦٧  | شيت         | ٣   |       | ٢١٠ | ١٤  |
| ٢٠   | ١٠٥٢ | يكون        |     |       |     |     |

« الحسم والاسقاط » ثم ان بعض التجار يترك للمشتري من ثمن البضاعة شيئاً في المدة ترغيباً له او يكتب المبلغ كميالة لوعدة « ايلم او اشهر » حسب الاتفاق

« الكميالة او الوصل » هو ان يكتب المشتري على نفسه للبائع كميالة يعترف فيها بان هذا المبلغ عليه استلم فيه بضاعة ( كذا ) من مدينة « كذا » يدفعه عند الاستحقاق

( توجيه نظر ان صور الكميالات والبوالس والوصلات ذكرنا صورها في فصل التجارة من الباب الثالث صحيفة ٣٦١ فليراجع

« المسودة » هي عبارة عن مذكرة يكتب فيها الاعمال عقيب وقوعها  
حزراً من النسيان

اما تقييد المعاملات في المسودة فنكون بتقييد كل معاملة على حدتها  
بدون مداخله اخرى حتي اذا الغيت واحدة منها لا يتأثر غيرها والمعاملة  
التي تلغى يضرب عليها خط رقيق لا يمنع قراءتها ويكتب على محاذاتها بطلان

### مثال دفتر المسودة ( خرطوش )

لحل كاتبه « فلان الفلاني » لسنة ١٣٢١

يوم الخميس في ١ محرم سنة ١٣٣١ وفي ١٤ شباط سنة ١٩١٢

المبيع الى فلان الفلاني

باره قروش

مضام نوب ١٥ سعر ٧٥

خام نوب ١٠ - ٤١

شيت نوب ٥ - ٨٢

التراء من فلان الفلاني

حوخ ذراع ٥٠ سعر ٣٢

صوف ثوب ٦ - ٣٥٠

يوم الجمعة في ٢ منه وفي ١٥ منه

المقوض من فلان الفلاني

لبيرة عثمانية ١٠ سعر ١٢٤٠

محمدي ٦٠ - ٢٣٠

## المدفوع الى فلان الفلاني

٢١٢٥ دفعه نقدية

يوم السبت في ٣ منه و ١٦ منه

## المرسل الى فلان الفلاني

مضام ثوب ١٠ سعر ١٠٥

ديما ربطه ٤٠ - ١١٢

قطن - ٢٠ - ٢١

## دفتر اليومية

دفتر اليومية . و يقال له ايضاً ( الجرنال ) هو دفتر يقيد فيه الداخل والخارج في كل يوم نقلاً من ( الخرطوش ) وابتداء عند من لا يستعمله واعتبار دفتر اليومية في التقييدات البسيطة والمركبة

ثم يلزم ان يسطر هذا الدفتر كل صفحة جدولان يخص الايسر منها لفردات الغروش والبارت والايمين لمجموعها وفي يسار الصفحة جدول يعرف

النقل ( الشطب ) ترقم فيه نمرة صفحة الاستاذ التي تنقل اليها ثم كان يستعمل كلمة المطلوب من فلان والمطلوب الى فلان والآف كلمة « المطلوب » يستغنى عنها بوضع « من » و « الى » فقط

## مثال دفتر اليومية

يوم الخميس في ١ محرم سنة ١٣٣١ وفي ١٤ شباط سنة ١٩١٢

| باره | قروش | من فلان الفلاني         | نمرة الاستاذ |
|------|------|-------------------------|--------------|
|      |      | ١١٢٥ مضام ثوب ١٥ سعر ٧٥ |              |
|      |      | ٤١٠ خام ١٠ - ٤١         | ١            |
| ١٩٤٥ | ٤١٠  | شيت ٥ - ٨٢              |              |



| باره | غروش  | نقل يكون                            | نمرة الاستاذ |
|------|-------|-------------------------------------|--------------|
|      | ١٩٤٥  | الى فلان الفلاني                    |              |
|      |       | ١٦٠٠ حوخ ذراع ٥٠ سعر ٣٢             | ٢            |
|      | ٣٧٠٠  | ٢١٠٠ صوف ثوب ٦ ٣٥٠                  |              |
|      |       | يوم الجمعة في ٢ منه وفي ١٥ منه      |              |
|      |       | من فلان الفلاني                     |              |
|      |       | ١٢٤٦٠ ليرة عثمانية عدد ١٠ سعر ١٢٤٤٠ | ٣            |
|      |       | ١٣٨٧٠ مجيدي ٦٠ ٢٣٠                  |              |
| ٣٠   | ٢٦٣٣  | الى فلان الفلاني                    |              |
|      |       | ٢١٢٥ دفعه نقديه                     | ٤            |
|      | ٢١٢٥  | يوم السبت في ٣ منه وفي ١٦ منه       |              |
|      |       | من فلان الفلاني                     |              |
|      |       | ١٠٥٠ مضام ثوب ١٠ سعر ١٠٥            |              |
|      |       | ٤٦٠ ديمار بطه ٤٠ ١١٠                | ٣            |
|      |       | ٤٢٥ قطن ٢٠ ٢١٠                      |              |
|      | ١٩٣٥  |                                     |              |
| ٣٠   | ١٢٣٣٨ |                                     |              |

ثم لدفتر اليومية صورة ثانية وهي ان يكون عن يمين كل صفحة منه ثلاثة جداول مزدوجة اي كل منها للغروش والبارات فيرقمون في الاول الذي لجهة اليسار مفردات الغروش والبارات وفي الذي بجانبه مجموع العمليات المطلوبة في ( الي ) وفي الاخير مجموع العمليات المطلوبة في « من »

## مثاله

| يوم الخميس في ١ محرم سنة ١٣٣١ وفي ١٤ شباط سنة ١٩١٢ |  | من   | الى  |
|----------------------------------------------------|--|------|------|
| غرة الاستاذ                                        |  |      |      |
| من فلان الفلاني                                    |  |      |      |
| ١١٢٥ مضم ثوب ١٥ سعر ٧٥                             |  |      |      |
| ٤١٠ خام ١٠ - ٤١                                    |  |      |      |
| ٤١٠ شيت ٥ - ٨٢                                     |  |      |      |
| الى فلان الفلاني                                   |  | ١٩٤٠ |      |
| ١٦٠٠ جوخ ذراع ٥٠ سعر ٣٢                            |  |      |      |
| ٢١٠٠ صوف ثوب ٦ - ٣٥٠                               |  |      | ٣٧٠٠ |

يوم الجمعة في ٢ منه وفي ١٥ منه

| من فلان الفلاني                     |  |      |    |
|-------------------------------------|--|------|----|
| ٢٤٦٠ البيرة عثمانيه عدد ١٠ معر ١٢٤٠ |  |      |    |
| ١٣٨٧٠ مجيدى ٦٠ - ٢٣٠٥               |  | ٢٦٣٣ | ٣٠ |
|                                     |  | ٤٥٧٨ | ٣٠ |
|                                     |  | ٣٧٠٠ |    |

ثم بهذه الطريقة يمكن للتاجر ان يقابل بسهولة اليومية والاستاذ توصلنا  
لمعرفة صحة منقولاته ومطابقتها لبعضها  
لان المجموع في جدول « من » والمجموع في جدول « الى » من اليومية  
يعادل مجموعات « من والى » من حسابات دفتر الاستاذ  
«التشطيب» هو نقل القيود مع توار يخها من اليومية الى محلاتها من ابوابها  
في الاستاذ وسائر الدفاتر التي يلزم النقل اليها وببط كل من المحل المنقول  
منه والمحل المنقول اليه بنمرة الاخر

### دفترا الاستاذ

«دفترا الاستاذ» ويقال له الدفترا الكبير ودفترا الجوارى ودفترا العملاء .  
وهو ان يفتح فيه لكل شخص من العملاء حساباً خاصاً تنقل اليه القيود  
من اليومية كل قيد الى محله في باب حسابه المخصوص ولا فرق في اعتباره  
ولا في صورته بين التقييدات البسيطة والمركبة

ثم يلزم ان يكون لحساب كل شخص صفتين من هذا الدفترا منمرتين  
بنمرة واحدة . يكتب في رأسهما مبتدئاً من آخر الجانب الايمن باسم العميل  
ومنتهياً في اول الجانب الايسر

ويكتب على الصفحة الاولى لفظة « من » وتنقل اليها كل الحسابات

|                       |           |      |      |
|-----------------------|-----------|------|------|
| فلان                  |           | من   | ١    |
| كانون الثاني سنة ١٩١٢ |           |      |      |
| اليوميه               |           |      |      |
| ١                     | في ٥ منه  | ١٢٦٠ |      |
| ٤                     | في ٧ منه  | ٨٩٠  |      |
| ٦                     | في ١٠ منه | ٢٤٠٠ | ٤٥٥٠ |
|                       | شباط      |      |      |
| ٨                     | في ٣ منه  | ٢١٥٠ |      |
| ٩                     | في ١٦ منه | ١٨٦٠ | ٢٠   |
|                       |           |      | ٤٠١٠ |
|                       |           |      | ٨٥٦٠ |
|                       |           |      | ٢٠   |
|                       |           |      | ٣٠٠  |
|                       |           |      | ٢٠   |

قائمة الرصيد السابق «والحساب الجديد»

قيمة الرصيد السابق « والحساب الجديد »

الواردة في اليومية باسم ذاك العميل المسبوقه بلفظ ( من ) .  
ويكتب على الصفحة الثانية لفظه « الى » وينقل اليها بكل الحسابات  
الواردة باسم المسوق بلفظه « الى »  
ويجب ان يكون لكل صفحة منه ثلاثة جداول الى اليمين يرقم في  
الاول تاريخ اليوم والشهر . وفي الثاني بارات وغروش الحسابات المنقوله .  
وفي الثالث مجموع بارات وغروش الحسابات لكل شهر من الاشهر ويقيد  
في جانب الجدول الايسر غرة صفحة اليومية التي تنقل عنها الحساب  
وعند نقل الحسابات الى هذا الدفتر لا يحتاج الى ذكر مفرداتها بالتفصيل بل  
يكفي رقم تاريخها مع بيان اجمالي كبضاعة او نقد او بوليصة الخ تسبيلا للرجعة  
ثم يلزم ان يكون النقل من اليومية كل حصة فحسبة بحسب ورودها  
كما ستري في الجدول المسطر امامك

١

الى

الفلاني

كانون الثاني سنة ١٩١٢

| اليومية |               |      |      |    |
|---------|---------------|------|------|----|
| ٢       | في ٧ منه      | ١٦٥٠ | ٢٧٣٠ |    |
| ٥       | في ١٤ منه     | ١٠٨٠ |      |    |
|         | شباط          |      | ٥٥٣٠ |    |
| ٤       | في ٨ منه      | ٢٣٩٠ |      |    |
| ٨       | في ١٦ منه     | ٣١٤٠ |      |    |
|         | الرصيد الباقي |      | ٣٠٠  | ٢٠ |
|         |               |      | ٨٥٦٠ | ٢٠ |

ويكون دفتر الاساذ على صورة ثانية بان يجري حساب كل شخص من العملاء  
على صفحة واحدة . بناء ان يكون الدفتر ذا ثلاثة جداول الى اليمين وهذه صورته

الصورة الثانية

| من | الى   | حساب فلان الفلاني اليومي |
|----|-------|--------------------------|
| ١٠ | ١٥٤٠  | في ١ منه                 |
| ٢٠ | ٣٥٠٠  | في ٦ منه                 |
| ٣٠ | ٥٨٣٥  | كانون ٢ سنة ١٩٠٧         |
| ٢٠ | ٧٩٠   | في ٨ منه                 |
| ٣٠ | ١٢٠٠  | في ١٠ منه                |
| ٣٠ | ٢٤٨٥  | في ٢ منه                 |
| ٣٠ | ٥٨٤٠  | شباط سنة ١٩٠٧            |
| ٣٠ | ٣٦٥٠  | « ٥ »                    |
| ٣٠ | ٢٨٥٠  | « ٧ »                    |
| ٣٠ | ٣٢٨٠  | « ١٢ »                   |
| ٣٠ | ٧٣٠   | الرصيد المطلوب منه       |
| ٣٠ | ١٢٣٣٥ | الرصيد السابق            |

فهرس الاستاذ

يجب ان يكون لدنر الاستاذ فهرساً باسماء العملاء والحساب المفتوح مرتباً على حروف المعجم تسهيلاً للرؤية الاسم والاولى وضعه في اول الدنر وهذه صورته

| ١      | ح     | ع           | ٢      |
|--------|-------|-------------|--------|
| نمرة   | نمرة  | نمرة        | نمرة   |
| ٢ احمد | ٣ حسن | ٥ عبدالرحمن | ٧ محمد |

### ❦ امتحان صحة الاستاذ ❦

يتمتع الاستاذ ليعرف ان كان مطابقاً لليومية يجمع كل جانبي «من» و «الى» في الاستاذ فان ساوى مجموعها مجموع اليومية بحسب الطريقة الاولى كان الحساب صحيحاً

### ❦ دفتر الصندوق ❦

هو دفتر يقيد فيه الداخل والخارج من النقود وانما يحتاج اليه من يكثر الاخذ والعطاء في اعماله فمنهم من يجعل الصفحة اليمنى لقيد الداخل وتسمى صفحة «من» واليسرى لقيد الخارج وتسمى صفحة «الى» ومنهم من يجعل الداخل والخارج بصفحة واحدة .  
ومنهم من يصفى الصندوق يوماً فيوماً ومنهم في نهاية الاسبوع ومنهم في نهاية الشهر وهذه صورته

### ❦ الطريقة الاولى في حساب الصندوق ❦

من سنة ١٣٣١ الى سنة ١٣٣١

|         |                     |          |                    |
|---------|---------------------|----------|--------------------|
| ٣٠٠٠    | ١ محرم موجود نقود   | ٢١٥٠     | ٣ محرم بيد فلان    |
| ١٨٠٠    | ٥ « مبيع بضاعة      | ٧٦٠ ٢٠   | ٧ منه ثمن ادوات    |
| ٢٥٠٠    | ١٧ « سند من فلان    | ١٥٤٥ ٣٠  | ١٣ « سند الى فلان  |
| ٢٠ ٨٦٠  | ٢٤ « بوليصة من فلان | ١٠ ٣٧٠ ٤ | ٢١ باقى في الصندوق |
| ٢٠ ٨١٦٠ |                     | ٢٠ ٨١٦٠  |                    |

## الطريقة الثانية

الداخل الخارج سنة ١٩١٢ حساب الصندوق

|      |    |              |                              |
|------|----|--------------|------------------------------|
| ٥٢٠٠ | ١  | كانون الثاني | موجود نقود                   |
| ٢٥٠٠ | ٤  | كانون الثاني | مدفوع الى فلان               |
| ٩٥٠  | ٧  | كانون الثاني | « « « فئمة سند               |
| ٢٤٢٠ | ٩  | «            | « مقبوض من فلان بوليسة       |
| ١٦٠٠ | ١١ | «            | « مدفوع الى فلان قيمه كميالة |
| ١٠٥٠ | ١١ | «            | « الى المذكورين فئمة بضاعة   |
| ٧٢٠٠ |    |              | ٦٥٢٠                         |
| ٧٢٠٠ |    |              | ٦٨٠                          |
|      |    |              | ٧٢٠٠                         |

باقي نقدية في الصندوق

وفي الاخير تحسب الدراهم الموجودة في الصندوق وتضعها في جانب الى « وتقابل مجموع الجانبين فان طابقا كان صحيحا والا فيجب المراجعة لاصلاح ما وقع من الخطأ

## دفتر القوائم الواردة ( فواتير )

هذا دفتر يقيد فيه قوائم البضائع الواردة من البلاد الداخلية والخارجية الى اربابها بالافراد ثم يوضع على القائمة ( الفاتورة ) نمرة الدفتر حفظا للمراجعة ثم يلزم وضع كلفة البضاعة اي رأس مالها كل صنف بصنفه لاجل مراجعتها عند اللزوم وهاك امثلة ذلك





# فهرس ما تضمنه كتاب

ابدى الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب

صحيفة

٢

فاتحة الكتاب

مقدمة الكتاب

٧

في علم الانشاء . ومواضيعه . وبلاغته . وطبقاته

١٠

في تعريف الكتابة وفضلها . والكتاب وفضلهم

١٣

في كيفية الرسالة وآدابها . في الصدر . الالقاء المندوحة  
لاصحاب الرب . ترتيبها في الشريقات . في الابتداء .  
الغرض المقصود . الختام . الامضاء . التاريخ . العنوان .

٢٣

اقسام الرسائل . وملاحظة في عادة المتقدمين

٢٥

استعمال الورق للكتابة

٢٦

خلاصة ما تقدم لاصول كتابة الرسائل

## الباب الاول

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول

رسالة

٢٨

١١

في صدور عرائض الملوك العظام

٣١

١٥

في العرائض المتنوعة

## الفصل الثاني

رسالة • صحيفة

|    |    |                                        |
|----|----|----------------------------------------|
| ٣٨ | ١١ | في صدور عرائض الوزراء والمشيرين الفخام |
| ٤٠ | ١٥ | في العرائض المتنوعة                    |

## الفصل الثالث

|    |    |                                         |
|----|----|-----------------------------------------|
| ٤٩ | ١١ | في صدور عرائض المتصرفين والامراء الكرام |
| ٥١ | ١٥ | في العرائض المتنوعة                     |

## الفصل الرابع

|    |    |                                        |
|----|----|----------------------------------------|
| ٥٩ | ١١ | في صدور عرائض للقائماين الكرام         |
| ٦١ | ١١ | في العرائض المتنوعة                    |
| ٦٦ | ٢١ | في شكوى الحال • والائتماس • والاستعفاء |

## الفصل الخامس

|     |    |                                         |
|-----|----|-----------------------------------------|
| ٨٠  | ٢٤ | في الاستدعاءات للدوائر الملكية          |
| ٩٣  | ١٩ | في الاستدعاءات للمحاكم الشرعية والعدلية |
| ١٠٠ | ٥  | في الاستدعاءات لمجالس التجارة           |
| ١٠٣ | ٧  | في الاستدعاءات لمجالس البلدية           |

## الباب الثماني

وفيه خمسة فصول

## الفصل الاول

|     |    |                              |
|-----|----|------------------------------|
| ١٠٧ | ١١ | في صدور العرائض لشيخ الاسلام |
|-----|----|------------------------------|

رسالة صحيفة

|     |    |                                |
|-----|----|--------------------------------|
| ١٠٩ | ١٠ | في صدور العرائض للصدور والقضاة |
| ١١١ | ١٥ | في العرائض المتنوعة            |

الفصل الثاني

|     |    |                               |
|-----|----|-------------------------------|
| ١٢١ | ١١ | في صدور مخاطبات المفتين       |
| ١٢٣ | ١٥ | في العرائض المتنوعة           |
| ١٣٢ | ١١ | في صدور مخاطبات نقباء الاشراف |
| ١٣٤ | ١٥ | في العرائض المتنوعة           |

الفصل الثالث

|     |    |                                 |
|-----|----|---------------------------------|
| ١٤٢ | ٥  | في صدور مخاطبات العلماء         |
| ١٤٣ | ١١ | في صدور مخاطبات الفصحاء والوعاظ |
| ١٤٥ | ١١ | في صدور مخاطبات الادباء         |
| ١٤٧ | ٥  | في صدور مخاطبات بلغاء الكتاب    |
| ١٤٩ | ٣١ | في العرائض المتنوعة             |

الفصل الرابع

|     |    |                                 |
|-----|----|---------------------------------|
| ١٦٦ | ١١ | في صدور مخاطبات الاشراف         |
| ١٦٨ | ١١ | في صدور مخاطبات اصحاب الطرق     |
| ١٧٠ | ٥  | في صدور مخاطبات المشايخ الصوفية |
| ١٧١ | ٢١ | في العرائض المتنوعة             |

الفصل الخامس

|     |    |                            |
|-----|----|----------------------------|
| ١٨٣ | ٧٥ | في مخاطبات الوالدين والاهل |
| ٢٢٨ | ٢٩ | ما يكتب في اهداء السلام    |
| ٢٣٢ | ٢٩ | ما يكتب في جوابات التجارير |

## الباب الثالث

وفيه خمسة فصول

|             |    |                                                |
|-------------|----|------------------------------------------------|
| رسالة صحيفة |    |                                                |
| ٢٣٧         | ٤١ | الفصل الاول . في رسائل الاخوان والاصدقاء       |
| ٢٦٤         | ٣١ | الفصل الثاني . في رسائل تلامذة المدارس النجباء |
| ٢٨٠         | ٤١ | الفصل الثالث . في رسائل الاشواق                |
| ٣٠٥         | ٣٥ | ايات شوقيه تكتب في رسائل الاحباب               |
| ٣١٠         | ٢١ | ايات فراقيه " " " "                            |
| ٣١٤         | ٧١ | الفصل الرابع . في رسائل التجار                 |
| ٣٤٥         | ٢١ | الفصل الخامس . في الصكوك الشرعية               |
| ٣٦١         | ٤١ | ما يتعلق بالامور التجارية                      |

## الباب الرابع

وفيه خمسة فصول

|     |    |                                   |
|-----|----|-----------------------------------|
| ٣٨٢ | ٣١ | الفصل الاول . في التوصية والشفاعة |
|     |    | الفصل الثاني . في التهاني         |
| ٣٩٩ | ١٥ | تهاني المناصب والرتب              |
| ٤٠٧ | ٣٢ | تهاني الاعياد والمواسم            |
| ٤٢٢ | ٢٢ | تهاني الزفاف والمولود والختان     |
| ٤٣١ | ١٥ | تهاني القدوم من السفر             |
| ٤٣٨ | ١٠ | تهاني الشفاء والخلاص من مكروه     |
| ٤٤٣ | ٧  | تهاني بمكسب جديد                  |

| رسالة | صحيفة |                                           |
|-------|-------|-------------------------------------------|
| ٤٥    | ٤٤٦   | ايات لطيفة تكتب في رسائل التهناني         |
| ٣١    | ٤٥٣   | الفصل الثالث . في رقايع الدعوات           |
| ٤٨    | ٤٦٢   | ايات لطيفة تكتب في دعوات الافراح          |
|       | ٤٦٨   | اصول بطاقات الزبارة " كارت دي فزيت "      |
| ٣١    | ٤٧٣   | الفصل الرابع . في رسائل المشاورة          |
| ٣١    | ٤٨٣   | الفصل الخامس . في رسائل الت شكر والمعنوية |

## الباب الخامس

وفيه خمسة فصول

|    |     |                                             |
|----|-----|---------------------------------------------|
| ٢١ | ٤٩٩ | الفصل الاول . في رسائل الهدايا              |
|    | ٥١٠ | ايات شعرية تكتب في صدور الرسائل             |
| ٤١ | ٥١١ | الفصل الثاني . في رسائل العتاب              |
|    | ٥٣٤ | ايات شعرية تكتب في صدور الرسائل             |
| ٣١ | ٥٣٧ | الفصل الثالث . في رسائل النصيحة والتوبيخ    |
| ٤١ | ٥٤٩ | الفصل الرابع . في رسائل التعزية             |
|    | ٥٧٠ | ايات شعرية تكتب في صدور الرسائل             |
| ٣١ | ٥٧٣ | الفصل الخامس . في رسائل الاعتذار والاستعطاف |
|    | ٥٨٨ | ايات شعرية تكتب في صدور الرسائل             |
|    | ٥٩١ | خاتمة الكتاب = في اصول مسك الدفاتر          |

















